

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قام الطالب بالصنع

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة

المملكة العربية السعودية
جامعة أم القرى
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
مكة المكرمة



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٠٠٤٩١

٤٩١



دراسة

مرويات الصحابي الجليل أبي أيوب الأنباري
في مسند الإمام أحمد بن حنبل رحمته الله

٢٤٩٤ هـ

ترتيب وتحقيق وتخريج
الطالب / محمد صديق محمد علي حسان

رسالة مقدمة الى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة الماجستير في الكتاب والنشر

بإشراف
فضيلة الدكتور / محمد البوالنور الحديدي

١٤٠١ — ١٤٠٢ هـ

(الجزء الثاني)

١٩٠٩

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأيمان

باب الوعيد الشديد على اليمين الفاجرة

حديث ٨١ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن داود الهاشمي ثنا اسمعيل
يعنى ابن جعفر أخيرني العلاء عن معبد بن كعب السلمون عن أخيه عبد الله
ابن كعب عن أبي أمانة .

أن النبي (١) صلى الله عليه وسلم قال : " من اقتطع حق امرئ مسلم
بيمينه فقد أوجب الله له بها (٢) النار وهرم عليه الجنة " فقال له رجل : وان
كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال : " وان كان (٣) قضيباً من أراك " .

تراجم رواته

١ - سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي
يكنى أبا أيوب البغدادي كان سكن بغداد (٤) .
روى عن ابن أبي الزناد وإبراهيم بن سعد وابن عيينه والشافعي وغيرهم (٥) .

وروى عنه أحمد بن حنبل والذهلي وأبو حاتم والبزار والحاثر بن أبي

أسامة وغيرهم (٦) .

قال الشافعي : ما رأيت اعقل من رجلين أحمد بن حنبل وسليمان بن

داود الهاشمي (٧) وقال أحمد : لو قيل لي اختر للائمة رجلاً استخلف عليهم

استخلفت سليمان بن داود (٨) .

وثقه أبو حاتم (٩) والنسائي (١٠) والدارقطني (١١) وابن سعد (١٢) .

ويعقوب بن شعبة وزاد صدوق (١٣) والخطيب (١٤) والذهبي وزاد مأمون (١٥) .

(١) في رواية م " أن رسول الله صلى الله عليه وسلم "

(٢) ليس في م " بها "

(٣) " كان " لم يكن في الأصل وكذا في م وأثبتناه من مخ ج ٣ / ورقة ١١٥

(٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) التهذيب ٣١٨/١٨٧/٤

(٩) الجرح ٤٩٢/١١٣/٤ (١٠) و (١١) التهذيب ٣١٨/١٨٧/٤

(١٢) الطبقات ٣٤٣/٧ نفس المصدر رقم ٤

(١٤) تاريخ بغداد ٤٦٢٠/٣١/٩ الكاشف ٢١٠٥ / ٣٩٣/١

وقال ابن حجر : ثقة جليل فقيه ، من العاشرة / ع ٤ (١) .

قال ابن سعد : توفي ببغداد سنة تسع عشرة ومائتين (٢) وبه قال

ابن أبي خيثمة (٣) وقيل غير ذلك (٤) .

فهو ثقة و حديثه صحيح .

٢ - اسمعيل بن جعفر بن أبي كثير الانصاري الزرقى (٥) مولاهم
القاري يكنى أبا اسحاق (٦) .

روى عن أبي طوالة وعبدالله بن دينار وربيعة وجعفر الصادق والعلاء

وغيرهم (٧) .

وروى عنه محمد بن جهضم وأبو الربيع والزهراني وابو معمر الهذلي وعلو

بن حجر وغيرهم (٨) .

وثقه احمد (٩) وابن معين (١٠) وابوزرعة (١١) وابن سعد (١٢) ،

والنسائي (١٣) وابن المديني (١٤) وابن حبان (١٥) والخليلي (١٦) والذهبي (١٧)

وأبو حاتم (١٨) .

(٢٠) وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الثامنة / ع (١٩) مات سنة ثمانين ومائة

وقال ابن سعد : كان من اهل المدينة فقدم بغداد فلم يزل بها حتى مات . (٢١)

فهو ثقة و حديثه صحيح .

(١) التقريب ٦٨ / ١ / ٤٩٥

(٢) الطبقات ٣٤٣ / ٧ (٣) و (٤) التهذيب ٣١٨ / ١٨٧ / ٤

(٥) (الزرقى) بضم الزاى وفتح الراء وفي اخرها القاف هذه النسبة الربني

زريق بطن من الانصار من الخوارج كذا في اللباب ٦٥ / ٢ .

(٦) و (٧) و (٨) التهذيب ١٧٨٩ / ٢٨٧ / ١

(٩) و (١٠) و (١١) الجرح ٥٤٦ / ١٦٢ / ٢ (١٢) الطبقات ٣٢٧ / ٧

(١٣) و (١٤) و (١٥) و (١٦) التهذيب ١٧٨٩ / ٢٨٧ / ١

(١٧) الكاشف ٣٦٦ / ١٢١ / ١ (١٨) الجرح ٥٤٦ / ١٦٢ / ٢

(١٩) و (٢٠) التقريب ٤٩٥ / ٦٨ / ١

(٢١) الطبقات ٣٢٧ / ٧

٣ - الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة والحرقة
من جهينة يكنى أبا الملاء (١) .

روى عن ابن عمر وأنسا وأباه وغيرهم (٢) وروى عنه مالك وابن جريج وشعبة
ومحمد بن عجلان وسفيان بن عيينة وغيرهم (٣) .

ما قيل فيه : قال النيسابوري عن احمد انه سئل : ايما أحب اليك
الملاء بن عبد الرحمن او محمد بن عمرو : قال : الملاء أحب الي ، محمد بن
عمرو مضطرب الحديث (٤) وقال مرة : ابو الملاء بن عبد الرحمن ثقة لسم
نسمع أحدا ذكر الملاء بسوء (٥) .

وقال ابن معين : ليس به بأس (٦) وسئل مرة : هو أحب اليك او سعيد
المقبري؟ فقال : سعيد أوثق والملاء ضعيف (٧) ، وفي رواية للدقاق قال :
هو صالح الحديث (٨) وفي رواية الدورى عن يحيى بن معين انه سئل عن
الملاء وسهيل ، فلم يقو أمرهما (٩) وفي الجرح والتعديل ان ابن معين
قال : الملاء بن عبد الرحمن ليس حديثه بحجة وهو وسهيل قريب من السواء (١٠)
وقال احمد في قول : الملاء بن عبد الرحمن عندي فوق سهيل وفوق
محمد بن عمرو (١١) .

وقال ابو حاتم : صالح قال ابنه له : فهو أوثق او الملاء بن المسيب؟
فقال : الملاء بن عبد الرحمن عندي أشبه (١٢) .

(١٤)
وقال ابن حبان : كان متقنا ربما وهم (١٣) وقال الذهبي : صدوق مشهور
أقول وهو من رجال مسلم في صحيحه وأخرج هو حديثه هذا في صحيحه كما سيأتي
في التخريج . قال البخارى : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (١٥) .
فهو ثقة وحديثه صحيح .

-
- (١) و (٢) و (٣) الجرح ١٩٧٣/٣٥٧/٦ (٤) مسأله احمد للنيسابوري ٢٤٠/٢٣٣٣
(٥) الجرح ١٩٧٣/٣٥٧/٦ (٦) تاريخ عثمان الدارمي ص ١٧٢/٦٢٣
(٧) تاريخ عثمان الدارمي ١٧٤/٦٢٤ (٨) من كلام ابي زكريا للدقاق ص ١٠٧/٣٣٨
(٩) تاريخ ابن معين ٢٦٢/٣ ١٢٣٠ (١٠) و (١١) و (١٢) الجرح ٣٥٧/٦ ١٩٧٤
(١٣) المشاهير ص ٨٠/٥٨٥ (١٤) الميزان ١٠٢/٣ ٥٧٣٥
(١٥) تخ ٥٠٨/٦ ٣١٤١

٤ - معبد بن كعب بن مالك الانصارى السلمى (١) لمدني كان أصغر
الاخوة (٢) وكان قائد أبيه بعد زهاب بصره (٣) .

روى عن ابي قلادة وجابرو عن أخويه عبدالله وعبيد الله وغيرهم (٤) .
وروى عنه وهب بن كيسان والعلاء بن عبد الرحمن والوليد بن كثير وغيرهم (٥)
ذكره ابن حبان في الثقات (٦) له في صحيح البخارى حديث واحد ،
كذا في تهذيب التهذيب (٧) .

أقول هو من رجال صحيح مسلم وقد روى مسلم حديثه هذا في صحيحه (٨)
وقال ابن حجر: مقبول من الثالثة / خ م مد س ق (٩) ، ولم يذكر أحد ميلاده
ولا وفاته . فهو ثقة وحديثه صحيح .

٥ - عبدالله بن كعب بن مالك الانصارى السلمى المدني ، وكان قائد
أبيه حين عمى (١٠) يكنى أبا فضالة (١١) .

روى عن أبيه وأبي ايوب وأبي لبابة وأبي أمية بن ثعلبة وعثمان بن
عفان وغيرهم (١٢) .

وروى عنه ابناه عبد الرحمن وغارجة واخوته عبد الرحمن ومحمد ومعبد
بنو كعب وغيرهم (١٣) .

وثقه ابو زرعة (١٤) وابن سعد (١٥) وقال المعلى مدني تابعى

ثقة (١٦) . وذكره المسكوى فيمن لحق النبي صلى الله عليه وسلم (١٧) وبه قال

الواقدي (١٨) وذكر ابن حبان في الثقات (١٩) وقال في المشاهير: من قرا الانصار

عباد التابعين (٢٠) وقال ابن حجر ثقة يقال له روية / خ م د س (٢١) مات

في ولاية سليمان سنة سبع او ثمان وتسعين (٢٢) وجزم الذهبي سنة ٩٧ هـ (٢٣)

فهو ثقة وحديثه صحيح .

(١) السلمى بفتح السين واللام وفي اخرها ميم هذه النسبة الى سلمة بكسر اللام بطن

من الانصار من الخزرج اللباب ١٢٩/٢

(٢) التهذيب ٤١٠/٢٣٤/١٠ (٣) الجرح ١٢٧٩/٢٧٩/٨

(٤) و(٥) التهذيب ٤١٠/٢٣٤/١٠ (٦) الثقات ٤٣٢/٥ (٧) التهذيب ٤١٠/٢٣٤/١٠

(٨) ١٥٧/٢م (٩) التقريب ١٢٥٥/٢٦٢/٢ وانظر في الطبقات ٢٧٣/٥

(١٠) التهذيب ٦٣٦/٣٦٩/٥ (١١) الطبقات ٢٧٢/٥ (١٢) و(١٣) نفس المصدر ١٠

(١٤) الجرح ٦٦٤/١٤٢/٥ (١٥) الطبقات ٢٧٢/٥

(١٦) و(١٧) و(١٨) التهذيب ٦٣٦/٣٦٩/٥ (٢٠) المشاهير ص ٤٨١/٧ (٢١) التقريب

(٢٢) المشاهير ص ٤٨١/٧٠ (٢٣) الكاشف ٢٩٥٩/١٢١/٢

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ٨٢ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد انا محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب فذكر مثله الا انه قال : عن أبي أمانة بن سهل أحد بني حارثة ، قال ابو عبد الرحمن هذا أمانة الحارثي وليس هو أبا أمانة الباهلي .

تراجم روايته

- ١ - يزيد بن هارون ثقة متقن عابد تقدم في حديث ١/١٦
 - ٢ - محمد بن اسحاق بن يسار بن خيار ويقال كومان المدني المظلي مولا هم نزيل العراق يكنى أبا بكر ويقال ابو عبد الله (١) .
- رأى أنسا وابن المسيب وأبا سلمة بن عبد الرحمن وروى عن معبد بن كعب وغيرهم (٢) .

(٣) وروى عنه يحيى بن سعيد الانصارى والحمادان والسفيانان وشعبة وغيرهم .

(٤) قال الزهري : من أراد المغازى فعليه بمولى قيس بن مخزوم هذا وقال ابن عيينة : ولم أرا احدا يتهم ابن اسحاق (٥)

وقال شعبة بن محمد بن اسحاق أمير المحدثين بحفظه (٦) .

وقال الزهري مرة : أما انه لا يزال في الناس علم ما بقى هذا (٧) .

وقال ابن معين : محمد بن اسحاق ثقة ولكنه ليس بحجة (٨) وقال

مرة : لا تثبت بشيء مما يحدثك به ابن اسحاق فان ابن اسحاق ليس هو بقوى

في الحديث ، فقال رجل ليحيى : يصح أن ابن اسحاق كان يرى القدر ؟ قال نعم ،

كان يرى القدر (٩) وقال مرة : ليس به بأس وهو ضعيف الحديث عن الزهري (١٠) .

(١) و (٢) و (٣) التهذيب ٩/٣٨-٤٦/٥١

(٤) و (٥) و (٦) نخ ١/٤٠/٦١

(٧) التهذيب ٩/٣٨-٤٦/٥١

(٨) و (٩) تاريخ ابن معين ٣/٢٢٥/١٠٤٧

و ٣/٢٤٧/١١٦٠ ، ٣/٦٠/٢٣٠ ،

٣/٢٤٧/١١٦١ حسب ترتيب الأرقام

(١٠) تاريخ عثمان الدارمي ص ٤٤/١٥ وانظر هذه الأقوال في الجرح ٧/١٩١/١٠٨٧

وسئل مرة : أيما أحب اليك موسى بن عبدة الريندي او محمد بن اسحاق ؟

فقال : محمد بن اسحاق (١) .

وقال احمد بن حنبل : يؤخذ منه المفازي ونحوها وهو ليس ممن يؤخذ

منه الحلال والحرام (٢) .

وقال الاثرم عن احمد : هو حسن الحديث وقال مالك دجال ممن

الدجاجلة (٣) وقال مرة : ابن اسحاق ليس بحجة (٤) وقال عبدالله عنه :

ما رأيت أبى أتقن حديثه قط وكان يتبعه بالعلو والنزول قيل له يحتج به

قال : لم يكن يحتج به في السنن (٥) .

وقال ابن سعد : كان ثقة ومن الناس من يتكلم فيه (٦) .

وقال ابن عدى : ولمحمد بن اسحاق حديث كثير وقد روى عنه

أئمة الناس ولو لم يكن له من الفضل الا أنه صرف الطوك عن الاشتغال بكتسب

لا يحصل منها شيء الى الاشتغال بمفازي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ومبعثه ومبدأ الخلق لكنت هذه فضيلة سبق اليها وقد صنفها بعده قوم

فلم يبلغوا مبلغه ، وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجده فيها ما يتهيب أن

يقطع عليه بالضعف وربما أخطأ او يهيم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره

وهو لا بأس به (٧) .

وقال على بن المديني : مدار حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

على ستة فذكرهم ثم قال : فصار علم الستة عند اثني عشر فذكر ابن اسحاق

فيهم (٨) .

وقال ابو زرعة الدمشقي : وابن اسحاق رجل قد اجمع الكبراء من أهل

العلم على الاخذ عنه وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا وخيرا مع مدحة

ابن شهاب الزهري وقد ذكرت دحيما قول مالك فيه فرأى أن ذلك ليس للحديث

(١) و(٢) تاريخ ابن معين ٣/٢٢٥/١٠٤٧ او ٣/٢٤٧/١١٦٠/٣٠١١٦٠/٦٠/٢٣٠ ،

٣/٢٤٧/١١٦١ حسب ترتيب الأرقام .

(٣) التهذيب ٩/٣٨-٤٦/٥١ (٤) و (٥) التهذيب ٩/٣٨-٤٦/٥١

(٦) الطبقات ٧/٣٢١ (٧) التهذيب ٩/٣٨-٤٦/٥١

(٨) علل ابن المديني ص ١٧-٢٥

انما هو لانه اتهمه بالقدر (١) .

وقال يعقوب بن شيبه سمعت ابن نمير يقول : اذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق وانما أتى من أنه يحدث عن المجهولين احاديث باطلة (٢) .

وقال يعقوب وسألت ابن المديني كيف حديث ابن اسحاق عندك ؟ فقال صحيح قلت له : فكلام مالك فيه ؟ قال مالك لم يجالسه ولم يعرفه ثم قال على اي شيء حدث بالمدينة ، قلت وهشام بن عروة قد تكلم فيه ، قال على : الذي قال هشام ليس بحجة لعله دخل على امرأته وهو غلام فسمع منها ، قال وسمعت عليا يقول : أن حديث ابن اسحاق ليتبين فيه الصدق . . الخ (٣) .

وقال البخاري محمد بن اسحاق ينفي ان يكون له الف حديث ينفرد بها (٤) وكلام البخاري في تاريخه الكبير نقلا عن الأئمة يشعر بأنه يراه ثقة ورأيه فيه مثل رأى علي بن المديني . وثقه المجلد مطلقا (٥) ويحيى بن يحيى (٦) وابو يعلى الخليلي (٧) وقال ابن عوف البرقي لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء (٨) . وقال ابو حاتم : ليس عندي في الحديث بالقوى ضعيف الحديث يكتب حديثه (٩) .

وقال الذهبي : هو أحد الأئمة الأعلام ويسار من سبى عين القمر من موالى قيس بن مخزوم بن عبدالمطلب بن عبد مناف ، وثقه غير واحد ووهاه آخرون وهو صالح الحديث ما له عندي ذنب الا وقد حشا في السيرة مسن الاشياء المنكرة المنقطعة والاشمار المكذوبة (١٠) .

(١) و (٢) و (٣) التهذيب ٣٨/٩ - ٤٦/٥١
(٤) و (٥) و (٦) و (٧) و (٨) التهذيب ٣٨/٩ - ٤٦/٥١
(٩) الجرح ٧/١٩١ - ١٠٨٧
(١٠) الميزان ٣/٤٦٨ - ٧١٩٧

قال ابن حبان في الثقات تكلم فيه رجلان هشام ومالك فاما قول هشام
فليس مما يجرح به الانسان وذلك أن التابعين سمعوا من عائشة غير أن ينظروا
اليها ، وكذلك ابن اسحاق كان سمع من فاطمة والستر بينهما مسبل وأما مالك
فان ذلك كان منه مرة ثم عاد له الى ما يحب ، ولم يكن يقدر فيه من أجل الحديث
انما كان يذكر تتبعه فزوات النبي صلى الله عليه وسلم من اولاد اليهود الذين
اسلموا وحفظوا قصة خيبر وغيرها وكان ابن اسحاق يتتبع هذا منهم من غير أن
يحتج بهم ، وكان مالك لا يرى الرواية الا عن متقن ولما سئل ابن المبارك قال :
انا وجدناه صدوقا ثلاث مرات (١) .

وقال ابن حجر : امام المغازي صدوق يدلن ورمى بالتشيع والقدر
من صفار الخامسة / ختم (٢) قال ابن سعد : مات ببغداد سنة احدى
وخمسين ومائة ودفن في مقابر الخيزران (٣) وبه قال البخاري ، وقيل غير
ذلك (٤) .

فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن وقد دافع عنه الأئمة
الكبار ما قيل فيه ، واذا عنعن فينظر .

٣ - معد بن كعب المدني ثقة تقدم في حديث (٨/٤)

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد من طريقين في مسنده :

- ١ - عن سليمان بن داود الهاشمي عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء
عن معبد بن كعب السلمسي عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة (٥) .
- ٢ - عن يزيد عن محمد بن اسحاق عن معبد بن كعب عن أبي
أمامة (٦) .

(١) التهذيب ٣٨/٩-٤٦/٥١ (٢) التقريب ٢/١٤٤/٤٠

(٣) الطبقات ٣٢١/٧ (٤) تخ ٦١/٤٠/١

(٥) و (٦) حم ١٠٥/٢٦٠/٥ ١٠٦

الحديث من طريقه الأول أخرجه مسلم في صحيحه عن يحيى بن أيوب
وقتيبة وعلو بن حجر جميعا عن اسمعيل بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
به مثله (١) .

وأخرجه النسائي في سننه عن علي بن حجر عن اسمعيل بن جعفر به
بلفظه (٢) . وابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبه عن ابي أمامة عن الوليد
بن كثير عن محمد بن كعب أنه سمع أخاه عبدالله بن كعب ، أن ابا أمامة الحارثي
حدثه ثم ساق الحديث نحوه (٣) .

ومالك ^ص موطأه عن العلاء بن عبد الرحمن به مثله باختلاف يسير وزاد
قالها ثلاث مرات* (٤) .

روى عنه الشافعي بهذا الاسناد (٥) وعن عمار بن رجا عن حبان عن
أبي جعفر المدني عن العلاء بن عبد الرحمن به مثله (٦) .

وأخرجه البيهقي في سننه بسنده عن مالك به مثله بزيادة* قالها
ثلاث مرات* (٧) .

وأخرجه الدارمي في سننه عن احمد بن يعقوب الكوفي عن اسمعيل بن
جعفر به مثله بسواء (٨) وروى ايضا عن عبدالله بن سعيد ثنا أبو أسامة عن
الوليد بن كثير عن محمد بن كعب بن مالك به فذكر نحوه (٩) .

(١٠) وأخرجه ابن حبان في صحيحه بسنده عن العلاء بن عبد الرحمن به نحوه
وأخرجه أبو عوانة بسنده عن العلاء بن عبد الرحمن به بلفظه (١١) .
وأخرجه ابن مندة في كتاب الايمان بسنده عن مالك بن أنس به مثله وقال :
روى جماعة عن مالك . (١٢)

(١) م في الايمان باب وعبد من اقتطع من مسلم بيمين فاجرة بالنار ١٥٧/٢

(٢) نس في آداب القضاء باب القضاء على قليل المال وكثيره ٢٤٦/٨

(٣) جه ٢٣٢٣ / ٧٧٩ / ٢

(٤) طا في الأقضية باب ما جاء في الحنث على منبر النبي صلى الله عليه وسلم

٢٠٤/٢

(٥) و (٦) بدائع المنن ٣٢/١ هق (٧) ١٧٩/١٠

(٨) و (٩) دى ٢٦٦/٢ في الشهادات باب التشديد في اليمين الفاجرة وما يستحب

للامام من الوعظ فيها . (١٠) الموارد ص ١١٨٨/٢٨٨

(١١) مسند ابي عوانة ٣٢/١ (١٢) كتاب الايمان لابن مندة ٥٧٥/٦٠٨/٣

وروى من طريق أخرى انشأ نفس الكتاب رقم الحديث ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨

وأخرجه الطبراني في الكبير من خمسة طرق كلها عن أبي أمانة بن ثعلبة
١ - بسنده عن سعيد بن سليمان بن أبي الحسام عن العلاء بن عبد
الرحمن به مثله باختلاف يسير (١) .

٢ - بسنده عن مالك عن العلاء به مثل حديث مالك في موطأه (٢)

٣ - وبسنده عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن به
نحوه (٣) .

٤ - وبسنده عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير أن محمد بن كعب
ابن مالك حدثه أنه سمع عبدالله بن كعب يحدث أن أبا أمانة
ابن ثعلبة الحارثي حدثه ثم ساق الحديث نحوه (٤) .

٥ - وبسنده عن سلامة بن روح عن عقيل عن معبد بن كعب به نحوه
وله شواهد من حديث عبدالله بن مسعود وجابر بن عتيق والحارثي
بن البرصاء وأبي سلمة والأشعث بن قيس وجابر بن عبدالله رضى
الله عنهم (٥) .

حديث عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من
اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقن الله وهو عليه غضبان ، أخرجه :
الشيخان (٦) واللفظ للبخاري ، والترمذي (٧) وابن ماجه (٨) والحميدى في
سنده (٩) واحمد (١٠) والطبراني في المعجم الكبير (١١) .
وأخرجه ابن مندة في كتاب الايمان بسنده عن أبي اسامة عن الوليد بن
كثير عن معبد بن كعب به نحوه (١٢)

(١) و (٢) و (٣) و (٤) و (٥) طب في مسند أبي أمانة بن ثعلبة الحارثي

١/٢٤٨-٢٥٠ / ٧٩٦-٨٠٠ وعند حديث ٨٠١ في معناه

(٦) خ مع الفتح ١٣/٤٢٣ / ٧٤٤٥ وم مع النووى ٢/١٥٨، ١٥٩ من طرق

(٧) مذ في البيوع ٢/٢٥٤ والتفسير ٤/٥٨

(٨) جه ١/٧٧٨ / ٢٣٢٣ مسند الحميدى
٩٥/٥٣/١/ (٩)

(١٠) حم ١/٣٧٩ ، ٤١٦ ، ٢١١/٥

(١١) طب ١٠/١٧٣ / ١٠٣٤٨

(١٢) كتاب الايمان لابن مندة : ٣/٦٠٩ ، ٦١٠ من طرق عن أبي امانة الحارثي

وأما حديث جابر بن عتيك رفعه " من اقتطع مال امرئ مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة " فاخرجه البخارى في تاريخه الكبير (١) واحمد في مسنده مسن طرق (٢) .

وأما حديث الحارث بن البرصاء رفعه " من اخذ شيئاً من مال أخيه بيمين ، فاجرة فليتبوأ بيئاً في النار ، فاخرجه البخارى في تاريخه الكبير (٣) والحميدى في مسنده ولكنه قال : الحارث بن مالك بن البرصاء لفظه مثل حديث عبد الله بن مسعود بلفظه سواء (٤) .

وأما حديث الأشعث بن قيس بقصته مع يهودى رفعه " من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم وهو غيبها فاجر لقي الله وهو عليها غضبان " فاخرجه البخارى في صحيحه ضمن حديث عبد الله بن مسعود (٥) وابن حبان في صحيحه (٦) واحمد في مسنده (٧) .

وأما حديث جابر بن عبد الله فاخرجه الطبراني في الصغير بسنده عنه به مثل حديث عبد الله بن مسعود (٨) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الأول صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد أخرجه

مسلم في صحيحه .

ومن طريقه الثاني ضعيف لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس وقد عنعن عن معبد بن كعب وهو من الطبقة الثالثة ومحمد بن اسحاق من صفار الخامسة وفيه انقطاع ايضاً حيث يرويه معبد عن أخيه عبد الله ولم يروه مباشرة عن أبي أمانة ولكن من أجل المتابع الصحيح من الطريق الأول والشواهد ارتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) تخ ٢٠٨/٢ - ٢٠٩/٢٢١٢ (٢) حم ٢١٠/٢ (٣) تخ ٢٥٨/٢ - ٢٣٨٦

(٤) مسند الحميدى ١/٢٦٠/٥٧٣

(٥) تخ مع الفتح ٨/٢١٣/٤٥٤٩ و ١١/٥٥٨/٦٦٧٧ ضمن حديث رقم ٦٦٧٦

(٦) الموارد ص ٢٨٩/١١٩٠ (٧) حم ٥/٢١١/٢١٣٠

(٨) طب في الصغير ١/٢٢٥

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (وان كان قضيبا من أراك) القضيب كل نبت من الأعصان يقضب اى يقطع وجمعه
قضب وقضب وقضبان وقضبان (١) .
(اراك) شجر معروف وهو شجر السواك يستاك بفروعه وجزوره واحده أراك (٢)

فقه الحديث

- ١ - فيه ان حكم الحاكم لا يبيح للانسان ما لم يكن له
٢ - وفيه غلط تحريم حقوق الاخرين وانه لا فرق بين قليل الحق وكثيره
لقوله صلى الله عليه وسلم " وان كان قضيبا من أراك "
٣ - وفي الحديث أيضا ان اليمين تسقط عنه الدعوى وان كان فيه
فاجرا ولولا ذلك لم يكن لليمين معنا (٣) .

(٢) لسان العرب ٣٨٨/١٠

(١) لسان العرب ٦٧٨/١

(٣) شرح النووي ١٦٢/٢ وفتح الباري ٥٦٣/١١

بسم الله الرحمن الرحيم	وصلى الله على النبي الكريم
كتاب العارية	باب تضمين العارية
وكتاب الكفالة	باب ان الزعيم غارم
وكتاب النكاح	باب أن الولد للفراش ما لم ينغمه صاحب الفراش
وكتاب الصدقات	باب ما للمرأة من مثل زوجها ؟
	وباب أن المنيحة مردودة
وكتاب الوصايا	باب ما جاء لا وصية لوارث

حديث ٨٣ :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبوالمضيرة ثنا اسمعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني قال سمعت أبا أمامة الباهلي ، يقول ؛ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته عام حجة الوداع : * ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث ، والولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله (١) ، ومن ادعى الى غير أبيه او انتى (٢) الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة (٣) الى يوم القيامة (٤) ، لا تنفق (٥) المرأة (٦) شيئا من بيتها (٧) الا باذن زوجها ، فقيل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال : * ذلك أفضل أموالنا . قال : ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " العارية مؤداة ، والمنحة (٨) مردودة ، والدين مقضى ، والزعيم غارم "

(١) ذكره ابو داود في الاجارة بطوله ولكنه لم يذكر فيه الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير أبيه او انتى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة .

(٢) وفي رواية المسند الشاميين " من تولى " بدل " انتى "

(٣) في رواية لطب " البالغة " بدل " التابعة "

(٤) وفي قط بزيادة " والملائكة والناس اجمعين " بعد " فعليه لعنة الله "

(٥) في رواية لابي داود باثبات الواو هنا اي " ولا تنفق المرأة - الحديث

(٦) في رواية مذ " لا تنفق امرأة بدل " المرأة "

(٧) في مذ " من بيت زوجها الا باذن زوجها "

(٨) في رواية في مسند الشاميين " المنيحة مردودة بدل " المنحة " والبقية تأتي

في التخريج .

تراجم روايته

- ١ - أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦
- ٢ - اسمعيل بن عياش الحمصي صدوق في الشاميين ضعيف عن غيرهم تقدم في حديث ٢/٢٨
- ٣ - شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي (١) كان أصله من اليمن (٢) .
- روى عن أبيه والمقدام بن معدى كرب وأبي عيينة الخولاني وأبي أمامة وغيرهم (٣) وقال البخاري سمع أبا أمامة وأباه (٤) .
- وروى عنه حريز بن عثمان وثور بن يزيد واسمعيل بن عياش وغيرهم (٥) .
- مما قيل فيه : وثقه احمد وقال : من ثقات الشاميين (٦) ، وبه قال الفسوي في تاريخه ، وزاد حسن الحديث (٧) والعجلي (٨) وابن نمير (٩) وذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره ابن عساق (١٠) وذكره في المشاهير وقال : قد أدرك خمسة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١) .
- ووثقه ابن معين كذا في تاريخه عن الدوري (١٢) وحكى ابو حاتم عن ابن منصور الكوسج عن يحيى بن معين أنه قال : شرحبيل بن مسلم ضعيف (١٣) وبه نقل ابن حجر في التهذيب (١٤) ووثقه ابن سعد (١٥) .

-
- (١) التهذيب ٥٦٠/٣٢٥/٤ (٢) المشاهير ص ١١٦/٨٩٥
- (٣) التهذيب ٥٦٠/٣٢٥/٤ (٤) فتح ٢٧٠٠/٢٥٢/٤
- (٥) و (٦) التهذيب ٥٦٠/٣٢٥/٤
- (٧) كتاب المعرفة والتاريخ ٤٥٦/٢
- (٨) و (٩) التهذيب ٥٦٠/٣٢٥/٤ (١٠) الثقات ٢٦٣/٤
- (١١) المشاهير ص ١١٦/٨٩٥ (١٢) تاريخ ابن معين ٥١٢١/٤٢٩/٤
- (١٣) الجرح ١٤٩٥/٣٤٠/٤ (١٤) التهذيب ٥٦٠/٣٢٥/٤
- (١٥) الطبقات ٤٤٨/٧

وقال الذهبي : تابعى مشهور ، ثم اسرق موقفه مع الأسود العنسي

الكذاب حيث دعاه الى نبوته فلم يجبهه فالقاه في النار فلم تضره ثم نفاه من اليمن وجاء المدينة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقيه عمر فاعتنقه وبكى ثم ذهب به حتى اجلسه فيما بينه وبين أبي بكر ، فقال : الحمد لله الذي لم يمتنق حتى أراني في أمة محمد صلى الله عليه وسلم من صنع به كما صنع بآبراهيم الخليل (١) وقال ابن حجر : صدوق فيه لين من الثالثة / رتق (٢) وقال ابن سعد : توفي في خلافة يزيد بن معاوية (٣) وفي اللباب توفي في زمن معاوية (٤) .

فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

(٢) التقريب ٤٧/٣٤٩/١

(٤) اللباب ٤٧٢/١

(١) الميزان ٢٦٨٥/٢٦٧/٢

(٣) الطبقات ٤٤٨/٧

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ٨٤ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن معين ثنا اسمعيل بن عياش
عن شرحبيل عن أبي أمامة .

عن النبي صلى الله عليه وسلم : " الزعيم غارم " .

تراجم روايته

١ - يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن وقيل

في نسبه غير ذلك المرى (١) الفطفاني (٢) مولا هم البغدادي يكنى أبا زكريا
امام الجرح والتعديل (٣) وكان أصله من سرخس (٤) وكان عنده ثلاثون قمطرا
وعشرون جبا (٥) اى من الكتب .

روى عن عبد السلام بن حرب وابن المبارك وعبد الرزاق وغيرهم خلق (٦) .

وروى عنه البخارى ومسلم وابو داود مباشرة واحمد بن حنبل وابن سعد
وغيرهم خلق (٧) .

وقال على بن المديني : انتهى العلم الى ابن معين (٨) وقال مرة :

دار حديث الثقات على سنة ثم قال ما شذ عن هؤلاء يصير الى اثني عشر ثم
صار حديث هؤلاء كلهم الى ابن معين (٩) .

وقال الخطيب البغدادي : كان اماما ربانيا عالما حافظا ثبتا متقنا (١٠)

وقال ابن حبان في الثقات : كان من اهل الدين والفضل ومن رفض الدنيا

في جمع السنن ، وكثرت عنايته بها وجمعه وحفظه اياها حتى صار علما يقتدى

به في الاخبار واماما يرجع اليه في الآثار (١١) .

(١) المرى : بضم الميم وتشديد الراء هذه النسبة الى مرة غطفان وهو مرة بن

عوف بن سعد - اللباب ٢٠١/٣

(٢) الفطفاني (بفتح الفين والطاء المهمله والفاء وبعد الألف نون ، هذه

النسبة الى قبيلة كبيرة من قيس عيلان وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان

اللباب ٢/٣٨٦ .

(٣) و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ و٩) التهذيب (١١) ٢٨٠-٢٨٨/٥٦١

٥١١/٢٨٨

(١٠) تاريخ بغداد ١٤/١٧٧-١٨٧/٧٤٨ وفيه ترجمته مفصلة (١١) التهذيب ١١/٢٠٨٠-

وقال العجلي : ما خلق الله تعالى احدا كان أعرف بالحديث من يحيى بن معين ولقد كان يجتمع مع احمد وابن المديني ونظرائهم فكان هو الذي ينتخب لهم الاحاديث لا يتقدمه منهم احد ولقد كان يؤتى بالاحاديث قد خلطت و تلبست فيقول : هذا الحديث كذا وهذا كذا فيكون كما قال (١) وقال الدوري سمعته يقول : القرآن كلام الله تعالى وليس بمخلوق وسمعته يقول : الايمان يزيد وينقص وهو قول وعمل (٢) وقال الذهبي : الامام الفرد سيد الحفاظ (٣) .

وقال ابن حجر : ثقة حافظ مشهور امام الجرح والتعديل من العاشرة/ع (٤) وكان مولده سنة ثمان وخمسين ومائة وتوفي في الحج في ذي القعدة غريبا بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم سنة ثلاث وثلاثين ومائتين رحمه الله (٥) .

فهو امام حجة علم وحديثه من اصح الاحاديث .

٢ - اسمعيل بن عياش صدوق في الشاميين وضعيف في غيرهم تقدم

في حديث ٢/٢٨

٣ - شرحبيل بن مسلم صدوق تقدم في حديث ٣/٨١

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده من طريقين جـ

١ - عن أبي المغيرة عن اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم

الخولاني عن أبي أمامة (٦) .

٢ - عن يحيى بن معين به مختصرا (٧) .

(١) و (٢) التهذيب ١١/٢٨٠ - ٢٨٨ / ٥٦١

(٣) التذكرة ٢/٤٢٩ - ٤٣١ / ٤٣٧ (٤) التقريب ٢/٣٥٨ / ١٨١

(٥) التذكرة ٢/٤٣٩ - ٤٣١ / ٤٣٧

(٦) و (٧) هم ٥/٢٦٧ / ١٠٦٠

الشرطي

الحديث من طريقه الأول أخرجه / في جامعه في الوصايا عن هناد وعلى ابن حجر قال حدثنا اسمعيل بن عياش به بلفظه مطولا (١) وبهذا الاسناد في البيوع بقدر العارية مودة والزعيم غارم والدين مقضى ، مختصرا (٢) ، وأخرجه ابوداود في سننه في الوصايا عن عبد الوهاب بن نجدة قال نا ابن عياش به بقدر " ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث " (٣) . وأخرجه أيضا في الاجارة باب في تضمين العارية مطولا بهذا الاسناد الا أنه لم يذكر فيه " والولد للفراس وللعاهر الحجر . وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير أبيه او اتقى الى غير مواليه فعليه لعنة الله التابعة الى يوم القيامة " ثم ذكر ما بعده (٤) ،

وأخرجه ابن ماجه في سننه مجزأة ، أخرجه / في التجارات باب ما للمرأة من مال زوجها ، عن هشام بن عمار عن اسمعيل بن عياش به بقدر ما يتعلق بالباب (٥) .

وفي الصدقات في باب الكفالة عن هشام بن عمار والحسن بن عرفة عن اسمعيل بن عياش به بقدر " الزعيم غارم والدين مقضى " (٦) وفي الوصايا في باب لا وصية لوارث عن هشام بن عمار به بقدر ما يتعلق بالباب (٧) . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه قال نا اسمعيل بن عياش به بلفظه (٨) وأخرجه الدارقطني في سننه عن يعقوب بن ابراهيم واحمد بن عبد الله الوكيل وآخرين قالوا نا الحسن بن عرفة نا اسمعيل بن عياش به بلفظه الا أنه زاد " والملائكة والناس اجمعين " بعد " فعليه لعنة الله " (٩) .

(١) و (٢) مذ في البيوع باب ما جاء ان العارية مودة ٢٥٢/٢ والوصايا باب لا وصية لوارث ١٨٩/٣

(٣) و (٤) د في الوصايا باب ما جاء في الوصية للوارث ٧٣/٣ وفي الاجارة ٣٢٢-٣٢١/٣

(٥) جه في التجارات ٢٢٩٥ / ٧٧٠ / ٢ (٦) جه في الصدقات ٢٤٠٥ / ٨٠٤ / ٢

(٧) جه في الوصايا ٢٧١٢ / ٩٠٥ / ٢ (٨) سنن سعيد بن منصور (١٠٧/٢-١٠٨-٤٢٧/

(٩) قظ ٤٠ / ٣ - ١٦٦ / ٤١

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى في الزكاة قال أخبرنا أبو بكر بن فورك
أنبأنا عبد الله بن جعفر ثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا اسمعيل بن عياش
به فذكر الحديث وفيه " الا لا يحل لامرأة ان تعطى من مال زوجها شيئا الا
بانته فقال رجل يا رسول الله ولا الطعام ؟ قال ذاك أفضل أموالنا" (١) .
وبهذا الاسناد في العارية باب العارية مؤداة بقدر " الدين مقضى
والعارية مؤداة والمنحة مردودة والزعيم غارم" (٢) .

وفي الوصايا في باب نسخ الوصية للوالدين والاقربين الوارثين عن ابي
على الروذباري انا أبو بكر بن داسة ثنا أبو داود ثنا عبد الوهاب بن نجدة
ثنا ابن عياش به ، بقدر ما يتعلق بالباب الا أنه قال " جل ثأؤه " بعد
" ان الله " (٣) .

وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه في البيوع والاقضية في باب المرأة تصدق
من بيت زوجها عن اسمعيل بن عياش به بقدر ما يتعلق بالباب (٤) .
وأخرجه عبد الرزاق في الولاة في باب من تولى غير مواليه ، عن
اسمعيل بن عياش به بلفظه الا أنه قال " او تولى " بدل " وانتمى " .
والدين يقضى " بدل " مقضى " . (٥) .

وأخرجه في الصدقة في باب ما يحل للمرأة من مال زوجها بهذا الاسناد
بقدر ما يتعلق بالباب (٦) .

وأخرجه البغوي في الزكاة في باب المرأة تتصدق من مال الزوج والخازن
والعبد من مال المولى ، بسنده عن ابي عيسى الترمذي عن هناد عن اسمعيل
بن عياش به بقدر ما يتعلق بالباب (٧) .

وأخرجه أيضا في البيوع في باب ضمان العارية بسنده عن ابي داود عن
عبد الوهاب بن نجدة عن ابن عياش به بقدر الشطر الا غير (٨) .

-
- | | |
|----------------------------|------------------------------|
| (١) هق في الزكاة ١٩٤-١٩٣/٤ | (٢) هق في العارية ٨٨/٦ |
| (٣) هق في الوصايا ٢٦٤/٦ | (٤) ش ٥٨٥/٦ |
| (٥) عب ١٦٣٠٨/٤٨ | (٦) عب ١٦٦٢١/١٢٨/٩ |
| (٧) شرح السنة ١٦٩٦/٢٠٤/٦ | (٨) شرح السنة ٢١٦٢/٢٢٥-٢٢٤/٨ |

وأخرجه الطبراني في الكبير من ستة طرق باسانيده :

- ١ - عن عبد الرزاق ٢ - وعبد الله بن عبد الحكم ٣ - وأبي الوليد الطيالسي ٤ - وعبد الله بن جعفر الرقي ٥ - وأبي بكر بن شيبه
- كلهم عن اسمعيل بن عياش به مثله الا أنه أتى بلفظ " تولى " بدل " انتى " و " البالغة " بدل " التابعة " و (ولا تنفقن) بدل " لا تنفق " و زاد " عز وجل " بعد اسم الجلالة في كلا الموضعين ، و " الدين يقضى " بدل " مقضى " وقال واللفظ لحديث عبد الرزاق (٢) ع

وأخرجه ايضا بسنده عن أبي المغيرة عن اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم وصفوان الأعم الطائي عن أبي أمامة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " العارية مودة والمنيحة مردودة والزعيم غارم ، والولسد للفراش وللماهر الحجر ولا وصية لوارث " بهذا القدر وبهذا السياق وهذا الاسناد لا أحمد ولكن السياق ليس له (٢) .

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين مثل حديث المسند الا انه زاد " عز وجل " بعد " وحسابهم على الله " وقال " تولى " بدل " انتى " و " المنيحة " بدل " المنحة " (٣) .

والحديث من طريقه الثاني فلم يخرججه غير احمد الا البيهقي بسنده عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن يحيى بن معين به بلفظه ، بدون واسطة احمد ابن حنبل بين عبد الله ويحيى .

ثم ذكر قول المزني : الزعيم في اللغة هو الكفيل (وقال البيهقي) ورويناه عن قتادة عن السدي (٤) .

(١) طب ١٥٩/٨ - ١٦٠ / ٧٦١٥ (٢) طب ١٦٢/٨ / ٧٦٢١

(٣) مسند الشاميين ١ / ورقة ١٠١

(٤) هق في كتاب الضمان باب وجوب الحق بالضمان ٧٢/٦ .

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه عن اسمعيل بن عياش به بلفظه (١) وقد تابع شرحبيل بن مسلم في روايته عن أبي أمانة صفوان الأصبطي وابو عامر الأوصابي وابن جابر وحاتم بن حريث الطائي ومحمد بن زياد ، حديث صفوان قد تضمن حديث شرحبيل عند الطبراني في الكبير ، واما حديث ابي عامر الأوصابي فذكره الطبراني في مسند الشاميين بسنده عن حجاج بن فرافصة عن محمد بن الوليد عن ابي عامر الأوصابي عن أبي أمانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : المنيحة مؤداة والعارية مردودة " فقال رجل : يا نبي الله فعهد الله ؟ فقال : " حق الله أحق ما أدى " (٢) وبهذا السند أخرجه الدارقطني مثله (٣) .

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى بسنده عن يزيد بن عبد ربه عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر وحديثي سليم بن عامر وغيره عن أبي أمانة وغيره رضي الله عنهم ممن شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فكان فيما تكلم عنهم ممن شهد خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فكان فيما تكلم به ، " ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه ، فلا وصية لوارث " (٤) .

واما حديث ابن جابر فقد مر ذكره مع حديث ابي عامر عند ابن الجارود واسمه عبدالرحمن بن يزيد بن جابر وهو ثقة من السابعة كذا في التقريب (٥) . واما حديث حاتم بن حريث فقد أخرجه ابن حبان في صحيحه بسنده عنه به رفعه بقدر " العارية مؤداة والضحة مردودة ومن وجد لقطه مصراة فلا يحل له صرارها حتى يريها " (٦) .

وأما حديث محمد بن زياد فأخرجه الطبراني في الكبير بسنده عنه به نحوه بقدر ما يتعلق بالميراث والوصية (٧)

(١) عب في البيوع باب الكفلاء ١٤٧٦٧/١٧٣/٨
(٢) مسند الشاميين ٣/١٦٥/٤٠/٣ قط
(٣) المنتقى لابن الجارود ص ٣١٧ / ٩٤٩ (٥) التقريب ١/٥٠٢/١١٥٣
(٦) الموارد في البيوع ص ٢٨٥ / ١١٧٤ (٧) طب ٨/١٣٤/٧٥٣١

وله شواهد من حديث أنس بن مالك وعمرو بن خارجة الخشني وخارجة
بن عمرو الجمحي ووائلة بن الأستقع وزيد بن أرقم وأبي هريرة وعلی ومن مراسيل مجاهد
وسعيد بن المسيب وحديث شهر بن حوشب وغيرهم .

حديث أنس بن مالك قال : انى لتحت ناقة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسيل/لعابها فسمعتة يقول : " ان الله جعل لكل ذى حق حقه الا لا وضية
لوارث ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، الا لا يتولين رجل غير موالیه ولا يدعين
الى غير موالیه فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله متتابعة الى يوم القيامة ، الا لا
تنفقن امرأة من بيتها شيئا الا باذن زوجها ، فقال رجل : الا الطعام يا رسول
الله ؟ فقال : " وهل افضل اموالنا الا الطعام ، الا ان العارية مؤداة ، والمنيحة
مردودة ، والدين مقضى ، والزعيم غارم ، فاخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١)
والدارقطنى (٢) والبيهقي في سننه الكبرى (٣) واللفظ للطبراني .

وأما حديث عمرو بن خارجة الخشني قال : خطبنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمنى وهو على راحلته وهي تقصع بحبرتها ولعابها يسيل بين كنفى ،
فقال : " ان الله عز وجل قسم لكل انسان نصيبه من الميراث ، فلا يجوز
لوارث وصية ، الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ومن ادعى الى غير أبيه او تولى غير
مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين " قال ابن جعفر وقال
شعبة : قال مطر : " لا يقبل منه صرفا ولا عدلا ، فأخرجه احمد في مسنده
من طريق واللفظه (٤) والنسائي مختصرا ما يتعلق بالميراث (٥) ، والدارمي
مختصرا بالميراث (٦) وابن ماجه نحوه مطولا (٧) ، والترمذى في الوصايا
مختصرا بالميراث (٨) والبيهقي في الوصايا مختصرا بالميراث (٩) ، وسعيد

(١) مسند الشاميين ١ / ٢٠٠ (٢) قط ٤ / ٧٠ / ٨

(٣) هق ٦ / ٢٦٤ - ٢٦٥ (٤) حم ٤ / ٢٣٨

(٥) نس في الأهباس باب ابطال الوصية للوارث ٦ / ٢٤٧

(٦) دى ٢ / ٤١٩ (٧) جه ٢ / ٩٠٥ / ٢٧١٢

(٨) من باب ما جاء لا وصية لوارث ٣ / ١٩٠ (٩) هق ٦ / ٢٦٤

ابن منصور في سننه مفصلا نحو حديث أبي أمامة (١) والبخارى في تاريخه الكبير بقدر " لا وصية لوارث " مختصرا (٢) وعبد الرزاق في مصنفه نحوه (٣) ، وأما حديث خارجة بن عمر الجمحي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح وأنا عند ناقته " ليس لوارث وصية قد اعطى الله عز وجل كل ذى حق حقه وللعاهر الحجر ، من ادعى الى غير أبيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا يسوم القيامة " فاخرجه الطبراني في الكبير (٤) ، وقال في المجمع : فيه عبد الملك ابن قدامة وثقه ابن معين وضعفه الناس (٥) .

وأما حديث واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ، وليس للمرأة ان تبذل شيئا من مال زوجها ، رواه الطبراني وفيه جناح مولى الوليد وهو ضعيف كذا في المجمع (٦) .
وأما حديث زيد بن أرقم والبراء قالوا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غدير خم ونحن نرفع فصن الشجرة عن رأسه فقال : " ان الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي ، لعن الله من ادعى الى غير أبيه ، ولعن الله من تولى غير مواليه ، الولد لصاحب الفراش وللعاهر الحجر ، ليس لوارث وصية " فاخرجه الطبراني في الكبير واللفظ له (٧) واحمد في مسنده نحوه عن زيد بن أرقم وحده (٨) .

وأما حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الولد لصاحب الفراش " فاخرجه البخارى واللفظ له (٩) / ولفظه " الولد للفراش وللعاهر الحجر " (١٠) والحميدى في مسنده مثل حديث الترمذى (١١) .

-
- (١) سنن سعيد بن منصور ٢/٨٢/٤٢٨ (٢) تخ ٢٤٧٦/٣٠٤/٦
(٣) عب في الولاة باب تولى غير مواليه ٩/٤٧-٤٨ / ١٦٣٠٦
(٤) طب ٤/٢٣٩-٢٤٠/٤١٤٠ (٥) مجمع الزوائد ٤/٢٤
(٦) مجمع الزوائد ٥/١٥ (٧) طب ٥/٢١٦/٥٠٥٧ (٨) حم ٤/٣٦٦-٣٦٧
(٩) الفتح ١٢/٣٢/٦٧٥٠ وطره في ٨٨ (١٠) مذ ٢/٢٠٣
(١١) مسند الحميدى ٢/٤٦٥/١٠٨٥

وأما حديث علي رفعه " ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والناس اجمعين ، لا يقبل منه صرف ولا عدل " قال ابو عبد الله : عدل فدا ، فاخرجه البخارى في صحيحه ضمن حديث طويل في فضائل المدينة باب حرم المدينة (١) واخرجه عبد الرزاق في مصنفه نحوه وقال الصرف والعدل التطوع والفريضة (٢) .

وأما مرسل مجاهد فاخرجه الشافعي في الامم عن سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد يعنى في حديث " لا وصية لوارث " قال الشافعي : ورأيت متظاهرا عن عامة من لقيت من أهل العلم بالمغازي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في خطبته عام الفتح " لا وصية لوارث " ولم أر بين الناس في ذلك اختلافا (٣) ، واخرجه البيهقي في سننه وأشار الى كلام الشافعي (٤) وسعيد بن منصور في سننه ولفظه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ناديا ، فنادى " لا وصية لوارث ولا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها والولد للفراس " (٥) .

وأما مرسل سعيد بن المسيب " الولد للفراس وللعاهر الحجر " فرواه ابو نعيم في الحلية (٦) وعبد الرزاق في مصنفه عن ابراهيم عن شريك بن أبي نعيم أنه سمع ابن المسيب يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا " (٧) .

وأما حديث شهر بن حوشب قال أخبر من سمع النبي صلى الله عليه وسلم وان لعاب ناقته النبي صلى الله عليه وسلم ليسيل على فخذه ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته ، فقال : ان الصدقة لا تحل لي ولا لأهل بيتي وأخذ وبرة من كاهل ناقته ، فقال : لا والله ، ولا ما يساوى هذا ، ولا ما يزن هذا ، لعن الله من ادعى الى غير أبيه او تولى الى غير مواليه ،

(١) الفتح ١٨١/٤ - ١٨٢/٤
(٢) عب ١٦٣٠٩/٤٩/٩
(٣) الامم ١٠٨/٤ و ١١٢/٤
(٤) هق ٢٦٤/٦
(٥) سنن سعيد بن منصور ٤٢٥/٨٢/٢
(٦) الحلية ١٦٧/٢
(٧) عب ١٦٣٠٥/٤٧/٩

الولد للفراش وللعاهر الحجر ، ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه وفلا وصية لوارث فاخرجه عبد الرزاق في مصنفه واللفظه (١) ووصله الترمذى عن قتيبة نا ابو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة نحوه مختصرا وقال : هذا حديث حسن صحيح (٢) ، واحمد فسي مسنده موصولا عن محمد بن جعفر عن سعيد ويزيد بن هارون عن سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة به نحوه (٣) ، وقد مر ذكره قبل وذكر الكتاني في كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر حديث " الولد للفراش وللعاهر الحجر " ثم ذكر اسما سبع وعشرين صحابيا الذين روى منهم هذا الحديث وقال : روى عن عبيد بن عمير أحد كبار التابعين رسلا وقد ذكر ابن عبد البر أنه من أصح ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأنه جاء عن بضعة وعشرين صحابيا ، وقد صح بتواتره في شرح المواهب اللدنية ، انتهى كلامه (٤) ، أقول : ومن مرسل سعيد بن المسيب عند ابي نعيم في الحلية كما مر .

وقال ابن حجر في الفتح : حديث " الولد للفراش " قال ابن عبد البر هو من أصح ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم جاء عن بضعة وعشرين نفسا من الصحابة فذكره البخارى في هذا الباب عن ابي هريرة وعائشة .
وقال الترمذى عقب حديث ابي هريرة وفي الباب عن عمر وعثمان وعبد الله ابن مسعود وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو وأبي أمامة وعمرو بن خارجة والبراء وزيد بن أرقم وزاد شيخنا عليه معاوية وابن عمر وزاد ابو القاسم بن مندة في تذاكرته معاذ بن جبل وعبادة بن الصامت وأنس بن مالك وعلي بن أبي طالب والحسين بن علي وعبد الله بن حذافة وسعد بن أبي وقاص وسودة بنت زمعة ووقع لي من حديث ابن عباس وأبي مسعود البدرى ووائلة بن الأسقع وزينب بنت جحش ، وجميع هؤلاء وقع عندهم " الولد للفراش وللعاهر الحجر " ومنهم من اقتصر

(١) عب ١٦٣٠٧/٤٨/٩ مذ ١٩٠/٣ (٢) حم ٢٣٨/٤ (٣)

(٤) نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص ١٠٥-١٠٦/١٨١

على الجملة الاولى وفي حديث عثمان قصة وكذا على وفي حديث معاوية
قصة اخرى له مع نصر بن حجاج وعبدالرحمن بن خالد بن الوليد فقال له
نصر : فإين قضائك في زياد ؟ قال قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من
قضاء معاوية ، وفي حديث أبي أمامة وابن مسعود وعبادة احكام أخرى (أقول
كذا في حديث عمرو بن خارجة وأنس بن مالك) وفي حديث عبدالله بن
حذافة قصة له في سؤاله عن اسم أبيه وفي حديث ابن الزبير قصة نحو قصة
عائشة باختصار وفي حديث سودة نحوه ولم تسمى في رواية احمد بل قال :
" عن بنت زمعة وفي حديث زينب قصة ولم يسم أبوها بل فيه عن زينب الاسدية
وجاء من مرسل عبید بن عمر وهو من كبار التابعين أخرجه ابن عبد البر بسند
صحيح اليه ، انتهى كلامه باختصار يسير (١) .

الحكم على الحديث

الحديث باسناده الاول في المسند حسن لأن فيه اسمعيل بن عياش
وهو صدوق في حديثه عن الشاميين وقد روى هنا عن شرحبيل بن مسلم
الخولاني وهو شامي صدوق وابوالمغيرة ثقة .
ومن طريقه الثاني ايضا حسن لأن فيه اسمعيل بن عياش وشرحبيل
وهما صدوقان ويحيى بن معين امام حجة قدوة .
وقد تابع شرحبيل سليم بن عامر ابو عامر الاوصالي وحاتم بن حريش
والاخرى وقد حسن الترمذى حديث ابي أمامة (٢) ، وذكر السيوطى حديث
أنس ابن مالك في الجامع الصغير ورمزه بالحسن (٣) وحسنه اليفوى في
شرح السنة (٤) والحديث من اجل المتابع والشواهد التي مرت في التخریج
مفصلة ارتفع الى درجة الصحيح لغيره ، وبه قال الترمذى بعد ذكر حديث
ابي هريرة (٥) .

(١) فتح الباری ٣٩/١٢ (٢) مذ ١٨٩/٣ (٣) فيض القدير ٢٤٤/٢٤٤٤/١٧٥٨

(٤) شرح السنة ٢٢٥/٨

(٥) مذ ٣٦٧/٤

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(فلا وصية لوأرث) الوصية لغة من وصيت الشيء أوصيه اذا وصلت فالموصى وصل الى ما كان له في حياته بما بعد موته ، وهي في الشرع : تفويض تصرف خاص بعد الموت (١) ، واختلف في الوصية للوأرث هل تصح الوصية له ؟ فيه خلاف ، قيل : لا تصح البتة لقوله عليه السلام " لا وصية لوأرث " وهو حديث حسن صحيح قال الترمذى ، والأصح الصحة وتوقف على اجازة الورثة لقوله عليه السلام " لا تجوز الوصية لوأرث الا أن يشاء الورثة " رواه الدارقطني ، قال عبد الحق : المشهور انه منقطع ووصله بعضهم ، فعلى الصحيح اجازة الورثة تنفيذ على الصحيح لا يحتاج الى ايجاب وقبول وتكفي الاجازة والله اعلم (٢) .

(الولد للفراش) الفراش بكسر الفاء اي لمالك الفراش وهو الزوج والمولى ، والمرأة تسمى فراشا لأن الرجل يفمسترشها (٣) واختلف العلماء في معنى الفراش فذهب الجمهور الى أنه اسم للمرأة وقد يعبر به عن حالة الافتراش وشرط الجمهور امكان الوطء زمانا ومكانا وذهب ابو حنيفة الى أنه اسم للزوج وقال يكفى مجرد العقد فتصير فراشا ويلحق الزوج الولد وحجتهم عموم قوله صلى الله عليه وسلم " الولد للفراش " ورده القرطبي وابن تيمية وتلميذه ابن القيم وقال القرطبي : بأن الفراش كناية عن الموطوءة لكون الواطيء يستفرشها اي يصيرها لوطئها لها فراشا يعنى فلا بد من اعتبار الوطء حتى تسمى فراشا وألحق به امكان الوطء فمع عدم امكان الوطء لا تسمى فراشا (٤) .

(١) و (٢) كفاية الأختيار في حل غاية الاختصار لتقى الدين الحسينى ٥٥ / ٢ ، ٥٨ ، ٦٠ ،

(٤) فتح البارى ٣٥ / ١٢

(٣) النهاية ٤٣٠ / ٣

ورد هم (اى الاحناف) ابن القيم بقوله : وهل يعد أهل اللغة والعرف
المرأة فراشا قبل البناء بها ، وكيف تاتي الشريعة بالحاق نسب من
لم يبين بمراته ولا دخل بها ولا اجتمع بها ، لمجرد امكان ذلك ؟
وهذا الامكان قد يقطع بانتقائه عادة ، فلا تصير المرأة فراشا عادة
الا بدخول محقق (١) ،

(وللعاهر الحجر) العاهر الزاني والعهر بفتح الحين الزنا (الحجر) المراد

له الخيبة والحرمان وجرت عادة العرب أن تقول لمن خاب ، له
الحجر وبفيه الحجر والتراب " وقيل المراد بالحجر هنا أنه يرجم ،
قال النووي وهو ضعيف لأن الرجم مختص بالمحصن ولأنه لا يلزم من
رجمه نفي السمولد والخبر ، فما سبق لنفي الولد عنه ، وقال
السيكي : الأول أشبه بمساق الحديث لتم الخيبة كل زان (٢) .

(ومن ادعى / ضمير أبيه) اى من رغب عن أبيه والتحق لغيره تركا للأدنى ورغبة
في الأعلى او خوفا من الاقرار بنسبه او تقربا لغيره بالانتساب او غير
ذلك من الأغراض وعداه بالى لتضمنه معنى الانتساب (٣)

(أو انتس الى غير مواليه) انتس اى انتسب (موالى) جمع مولى وهو
المعتق ، من الولاء بفتح الواو اى انتسب الى غير معتقيه (٤) .

(فعليه لعنة الله التابعة) اى المتتابعة (الى يوم القيامة) لمعارضته لحكمة

الله في الانتساب الى غير أبيه كأنه يقول : خلقتى الله من ماء فلان
وانما خلقه من غيره فقد كذب على الله فاستوجب الابعاد (من رحمته)
والمنتس لغير المعتق قد كفر النعمة واستن العقوق وضيع الحقوق وهذا
الوعيد الشديد يفيد أن كلاً منهما كبيرة (٥)

(١) سبل السلام ٢١٠ / ٣ (٢) فتح البارى ٣٦ / ١٢ (٣) سبل السلام ٢١٣ / ٣

(٤) فيض القدير ٤٦ / ٦ / ١٨٣٧١ (٥) فيض القدير ٤٦ / ٦

(لا تنفق المرأة شيئاً من بيتها الحديث) قال البغوي رحمه الله بعد نقل حديث أبي أمامة : وقد روى عن عطاء عن أبي هريرة في المرأة تصدق من بيت زوجها ؟ قال : لا الا من قوتها والاجر بينهما ، ولا يحل لها أن تتصدق من مال زوجها الا باذنه .
فقال رحمه الله : العمل على هذا عند عامة أهل العلم ، أن المرأة ليس لها أن تتصدق بشيء من مال الزوج دون اذنه وكذلك الخادم ويأثمان ان فعلا ذلك وحديث عائشة (الذي فيه جوازه) خارج على عادة أهل الحجاز أنهم يطلقون الأمر للأهل والخادم في الانفاق والتصدق مما يكون في البيت اذا حضرهم السائل او نزل بهم الضيف فحضرهم على لزوم تلك العادة كما قال لأسماء " لا توعى فيوعى عليك " وعلى هذا يخرج ما روى عن عمير مولى أبي اللحم قال : كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصدق من مال مواليّ بشيء ؟ قال : نعم " والاجر بينكما نصفان " انتهى كلامه (١) .

(العارية مؤداة ... الحديث) العارية بتشديد المثناة التحتانية وتخفيفها ويقال عارة وهي مأخوذة من (اعار الفرس) اذا ذهب لأن العارية تذهب من يد المعير او من العار لأنه لا يستعير أحد الا وبه عار وحاجة وهي في الشرع عبارة عن اباحة المنافع من دون ملك الغير (٢) وقيل اباحة الانتفاع بما يحل الانتفاع به مع بقاء عينه ليرده .
قال البغوي رحمه الله : اختلف أهل العلم في ضمان العارية فذهب جماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم الى انها مضمونة على المستعير روى ذلك عن ابن عباس وابي هريرة وهو قول عطاء وبه قال الشافعي واحمد ، وذهب جماعة الى انها أمانة في يد المستعير

(١) شرح السنة ٦/٢٠٤-٢٠٥ / ١٦٩٦ (٢) سبل السلام ٢٧/٣

(٣) كفاية الاخيار في حل غاية الاختصار ١/٥٥١

الا أن يتعدى فيها فيض من بالتعدى يروى ذلك عن علي وابن مسعود وهو قول شريح والحسن وابراهيم النخعي وسفيان الثوري وأصحاب الرأي واسحاق بن راهويه وقال مالك : أن ظهر هلاكه لم يضمن وان غفى هلاكه ضمن ، وانفقوا على أن من استأجر عينا للانتفاع أنها لا تكون مضمونة عليه الا ان يتعدى فيضمن ، وقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث صفوان " بل عارية مضمونة " ليس على سبيل الشرط لأن ما يكون أمانة لا يصير بالشرط مضمونة كالودائع ولكن كان صفوان جاهلا بحكم الاسلام فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم أن حكم الاسلام ضمان العارية (١) .

(المنحة) أو المنيحة كما ورد في بعض طرق الحديث ، بكسر الميم فسكون هي العطية ما يعطى الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدة أو شاة يشرب درها أو شجرة يأكل ثمرها ثم يردّها فتكون منفعتها له ، والأصل في حكم العارية ردها ، وأجزاء العارية اذا تلفت بالاستعمال لا يجب ضمانها لأنه مأذون في اتلافها ،

(الزعيم غارم) فالزعيم هو الكفيل كما ورد في بعض طرق الحديث (٢) وشرعا هو ضم ذمة الى ذمة أو التزام ذمة الى ذمة . (٣)
(غارم) أي أنه يتحمل مسؤوليته بأداء ما كفل به .

فقه الحديث

١ - قال الأمير الصنعاني في سبل السلام : والحديث دليل على منع الوصية للوارث وهو قول الجماهير من العلماء ، وذهب الهادي وجماعة الى جوازها مستدلين بقوله تعالى (كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت) الآية قالوا : ونسخ الوجوب لا ينافي بقاء الجواز ، قلنا : نعم لولم يرد

(١) (١) شرح السنة ٢٢٥/٨ - ٢٢٦/٢١٦٢
(٢) النهاية ٣٦٤/٤ وتحفة الاحوذى ١٨٩/٣ وشرح السنة ٢٢٦/٨ وفتح المبدى للشرقاوى ٢٦٠/٢

هذا الحديث فانه ناف لجوازها ان وجوبها قد علم نسخها من آية المواريث كما قال ابن عباس : كان المال للولد والوصية للوالدين فنسخ الله سبحانه ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع (١) .

٢ - والحديث دليل على ثبوت نسب الولد بالفراش من الأب ما لم ينغه فاذا نفى الأب ابنه فينسب إلى أمه (٢) .

٣ - وأن ليس للزاني في نسبه حظ وانما جعل له من فعله استحقاق الحد (٢) .

٤ - وأن الادعاء إلى غير أبيه والانتساب إلى غير مواليه من الكبائر والا فلم يستحق اللعنة (٤) .

٥ - وأنه لا يجوز للمرأة ان تنفق من مال زوجها الا باذنه (٥) .

٦ - وفيه دليل على أن مؤنة رد العارية على المستعير شرعا (٦) .

٧ - وفيه أن كل من تكفل ديناً عن الغير فعليه غرمه اذا طلب (٧) .

٨ - وفيه رد على من قال : أن الفراش يثبت بالعقد ولا يشترطون

فيه الوطء والامكان زمانا ومكانا ان الفراش كناية عن المرأة الموطوءة

ولا يقال لغيرها الفراش لا لغة ولا شرعا (٨) .

(٢) سبل السلام ٢١٠/٣

(٤) فيض القدير ٤٦/٦

(٦) شرح السنة ٢٢٦/٨

(٨) سبل السلام ٢١٠/٣

(١) سبل السلام ١٠٦/٣

(٣) تحفة الاحوذى ١٨٩/٣

(٥) تحفة الاحوذى المرجع السابق

(٧) فتح البارى ٣٥/١٢

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الامارة

باب اختلال الحكم الاسلامي ثلثة عظيمة في الاسلام

حديث ٨٥ :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن اسمعيل بن عبيدالله أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمارة الباهلي ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لينقضن (١) عرا (٢) الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها وأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة " .

تراجم رواته

- ١ - الوليد بن مسلم القرشي عالم الشام ثقة اذا صرح بالسمع والتحديث تقدم في حديث ٢/٥٨
- ٢ - عبد العزيز بن اسمعيل بن عبيدالله بن أبي المهاجر مولى بنى مخزوم الدمشقي (٣) روى عن ابيه وعن ليث بن رقية كاتب عمر بن عبد العزيز (٤) وقال البخارى سمع سليمان بن حبيب (٥) .
- وروى عنه الوليد بن مسلم ومروان بن محمد الطاهري (٦) وقال البخارى

(١) في طب " لينتقض " بدون النون الثقيلة وفي رواية ك " لتنقض " ،
بالتاء المشناة الغوقانية وكذا عند ابن حبان وكذا في مجمع
الزوائد للمهيشي ، وفي مسند الشاميين مثل ما في الاصل اى بالياء
المشناة التحتانية .

(٢) كذا في رواية طب وك وحب ولكن في مسند الشاميين " عروة الاسلام "
بدل " عرا الاسلام "

(٤) الجرح ١٧٦٦/٣٧٧/٥

(٣) تخ ١٥٥٦/٢١/٦

(٦) الجرح ١٧٦٦/٣٧٧/٥

(٥) تخ ١٥٥٦/٢١/٦

سمع منه الوليد بن مسلم الشامي (١) وابنه بكر وابومسهر وجماعة كذا في تعجيل
المنفعة (٢) ، وقال في تعجيل المنفعة : وثقه ابن حبان (٣) وقال : وله اخوة
عبد الحكيم ويحيى ومروان وعبد الغفار (٤) ،

وقال ابو حاتم : ليس به يأس (٥) ، وذكر ابن حبان حديثه هذا في
صحيحه (٦) وصحح الحاكم حديثه في المستدرک (٧) وضعفه الذهبي في
تلخيصه (٨) وقد وثقه الهيثمي في المجمع (٩) وأرى ان القول الوسط فيه
أنه صدوق وحديثه حسن .

٣ - سليمان بن حبيب المحاربي (١٠) الداراني (١١) يكنى أبا أيوب
ويقال ابو بكر ويقال ابو ثابت الدمشقي القاضي ولاه عمر بن عبد العزيز
على قضاء دمشق (١٢) .

روى عنه أبي أمامة وابي هريرة ومعاوية وأنس وعامر بن لوين الأشمري
وغيرهم (١٣) .

وروى عنه الزهري وعمر بن عبد العزيز والاوزاعي وعثمان بن أبي العاتكة
وغيرهم (١٤) .

وثقه ابن معين (١٥) والنسائي (١٦) والعجلي (١٧) وقال ابن ابي
حاتم : سمعت أبي يرفع شأنه (١٨) وذكر ابن حبان في الثقات (١٩) وفي
المشاهير (٢٠) ووثقه الذهبي (٢١) .

(١) نخ ١٥٥٦/٢١/٦ (٢) و (٣) و (٤) تعجيل المنفعة ص ٢٦١/٢٦٠

(٥) الجرح ١٧٦٦/٣٧٧/٥ (٦) الموارد ص ٨٧/٢٥٧

(٧) و (٨) المستدرک ٩٢/٤ (٩) مجمع الزوائد ٣٨١/٧

(١٠) المحاربي * بضم الميم وفتح الحاء وكسر الراء هذه النسبة الى محارب وهو قبيلة

والى الجد ولم يبين ، اللباب ١٢٠/٣

(١١) (الداراني) بفتح الدال هذه النسبة الى داريا وهي قرية من غوطة

دمشق اللباب ٤٨٢/١

(١٢) و (١٣) و (١٤) التهذيب ٣١٠/١٧٧/٤ (١٥) تاريخ عثمان الدارمي ص ١٢٩/٤٨

(١٦) و (١٧) التهذيب ٣١٠/١٧٧/٤ (١٨) الجرح ٤٧٠/١٠٥/٤

(١٩) الثقات ٣١٣/٤ (٢٠) المشاهير ص ١١٦/٨٨٨ (٢١) الكشاف ٢٠٩٧/٣٩٩/١

وقال الدارقطني : ليس به بأس تابعي مستقيم (١) ، وقال ابو داود :
قضى بد مشق اربعين سنة (٢) ، وقال ابن حبان في الثقات : وكان على القضاء
ثلاثين سنة بد مشق (٣) ، وقال البخاري : سمع أبا أمانة ، سمع منه الاوزاعي
والزهري وعبد العزيز بن اسمعيل وعثمان بن أبي العاتكة (٤) .
وقال ابن حجر : ثقة من الثالثة / خ د ق (٥) ، مات بد مشق سنة
ست وعشرين ومائة قال به ابن حبان في الثقات (٦) وبه قال ابن سعد وقيل
غير ذلك (٧) ، فهو ثقة وهديثه صحيح .

تخريج الحديث

وهذا الحديث رواه احمد في مسنده عن الوليد بن مسلم عن عبد العزيز
بن اسمعيل بن عبيد الله عن سليمان عن أبي أمانة (٨) ،
وأخرجه الحاكم في المستدرک عن احمد بن جعفر القطيعي عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل عن أبيه عن الوليد بن مسلم به بلفظه ، وقال : والاسناد كله
صحيح ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : عبد العزيز ضعيف (٩) .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن احمد بن علي بن المثنى عن
اسحاق بن ابراهيم المروزي عن الوليد بن مسلم به بلفظه باختلاف حروف (١٠)
وأخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن احمد بن حنبل عن الوليد بن
مسلم به بلفظه (١١) .
وأخرجه في مسند الشاميين ايضا بسنده عن احمد بن حنبل به مثله الا أنه
أتى بلفظ "عروة الاسلام" بدل "عري الاسلام" (١٢)

(١) و(٢) التهذيب ٣٠/١٧٧/٤ (٣) الثقات ٣١٣/٤

(٤) تيج ١٧٧١/٦/٤ (٥) التقريب ٤٢٢/٣٢٢/١ (٦) الثقات ٣١٣/٤

(٧) الطبقات ٤٥٦/٧ (٨) حم ٢٥/٢٥١/٥ (٩) ك في الاحكام ٩٢/٤

(١٠) الموارد في الصلوة ص ٢٥٧/٨٧ (١١) طب ٧٤٨٦/١١٦/٨

(١٢) مسند الشاميين ٢/ورقة ٣١٩

وله شواهد من حديث فيروز الديلمي وحذيفه بن اليمان ، حديث فيروز فرواه احمد في مسنده فقال حدثنا هيثم بن خارجة ثنا ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن ابن فيروز الديلمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لينقض الاسلام عروة عروة كما ينقض الحبل قوة قوة " (١) .

واما حديث حذيفة فاخرجه البخارى في تاريخه الكبير عن مسلم بن ابراهيم عن يزيد بن زيد الحضرمي عن أبي عبد الله عن أبي قيس عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لتنقض عرى الاسلام عروة عروة " (٢) .

وأخرجه الحاكم في المستدرک موقوفا عليه في حديث طويل ، قال : " اول ما تفقدون من دينكم الخشوع وآخر ما تفقدون من دينكم الصلوة ولتنقض عرى الاسلام عروة عروة " .

وقال الحاكم : صحيح الاسناد ووافقه الذهبي (٣) .

أقول : ومثل هذا الموقوف يكون في حكم المرفوع لأنه لا يمكن القياس فيه وخاصة كان حذيفة عالما لما سيقع حيث كان يسأل عن أمور تتعلق بالمستقبل .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند حسن لأن فيه عبد العزيز بن اسمعيل وقتنا انه صدوق وقد صحح حديثه هذا الحاكم (٤) وابن حبان (٥) والهيثم في المجمع (٦) ورمز له السيوطي بالحسن (٧) وله شواهد حسان كما مر وقد صحح بعضها الحاكم ووافقه الذهبي فمن أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

-
- (١) هم ٢٣٢/٤ (٢) تخ ٣٢١٤/٣٣٣/٨
(٣) و (٤) ك في الفتن والملاحم ٤٦٩/٤ (٥) الموارد ص ٢٥٧/٨٧
(٦) مجمع الزوائد ٢٨١/٧ (٧) فيض القدير للمناوي ٣٩٩/٥

ضبط الألفاظ وبيان غريبته

- (لينقضن) على وزن (ليسجنن) مبنى للمفعول والنقض معناه الهدم من نقض البناء وهو هدمه .
- (عرى الاسلام) العرى جمع عروة والعروة من الدلو والكوز المقبض الذي يثبتك به والمراد منه أحكامه
- (تشبث الناس بالتي تليها) التشبث بالشئ التعلق به
- (اولهن الحكم) اى العدل الاسلامي (ونظام خلافته) والظاهر منه هو هدم نظام الخلافة معنويا وظاهرا .
- (وآخرهن الصلاة) اى اخر ما يهدم ويترك من الاحكام الشرعية الاسلامية وأركان الدين الصلوة ، وقد ظهرت بوادر ذلك في زمننا هذا فقد تركها السواد الأعظم من الناس والمصلون لا يأتي بها على وجهها المشروع . نسأل الله السلامة (١) .
- (عروة عروة) بالنصب على الحال ، والتقدير ببعضه ، كقولهم : دخلوا الأول فالأول ومعناه شيئا بعد شئ ولهذا يحسن ان يجعل جواب : كيف تنقض ؟ (٢) .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان صدق رسالته صلى الله عليه وسلم حيث حصل في واقع الأمر ما أخبر به .
- ٢ - وفيه بيان أهمية نظام الخلافة والامارة في الدين الاسلامي حيث عليه مدار قيام كثير من الاحكام الدينية وأدائها كنظام الزكاة والجهاد في سبيل الله مع الكفار والمنافقين وقد خص ذكره من بين الاحكام الأخرى .
- ٣ - وفيه بيان مكانة الصلاة في الاسلام حيث ذكر الصلاة من بين الأركان الأخرى للاسلام .

(١) بلوغ الأمانى ١١٧/١

(٢) اعراب الحديث النبوى للعكبرى ص ١٠٥/١٩٧

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الامارة مسئولية امام الخالق والمخلوق

حديث ٨٦ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو اليمان ثنا اسمعيل بن عياش عن يزيد بن ابي مالك (١) عن لقمان بن عامر عن ابي امامة .
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ما من رجل (٢) يلى أمر عشرة فما فوق ذلك الا أتى الله عز وجل مفلولا يوم القيامة يده الى عنقه (٣) فله برة او أوبقه (٤) ائمه أولها ملامة وأوسطها ندامة واخرها خزي (٥) يوم القيامة "

تراجع روايته

- ١ - ابو اليمان ثقة ثبت تقدم في حديث ١/٢٨
- ٢ - اسمعيل بن عياش صدوق في الشاميين وضعيف في غيرهم تقدم في حديث ٢/٢٨ .
- ٣ - يزيد بن ابي مالك هو عبد الرحمن بن ابي مالك واسم ابي مالك هانى* الهمداني الدمشقي القاضي (٦) بمثه عمر بن عبد العزيز الى بني نمير يفقههم

(١) كان في الاصل " يزيد بن مالك " وكان خطأ والصحيح ما أثبتناه اى " يزيد بن ابي مالك " كذا في مجمع الزوائد وفي طب وفي مسند الشاميين .
(٢) في طب " مسلم " بدل رجل ، وكذلك في رواية في مسند الشاميين عن سليم بن عامر .

(٣) في طب " الا اتى يوم القيامة مفلولا يده الى عنقه " اى لم يذكر فيه اسم الجلالة و " عز وجل " وقدم " يوم القيامة " / يده .

(٤) في طب ومسند الشاميين " أوثقه ائمه بدل " اوبقه "

(٥) في رواية سليم بن عامر في طب ومسند الشاميين " عذاب يوم القيامة "

(٦) التهذيب (١١/٣٤٥-٣٤٦/٦٦٣)

ويقرئهم فكان من اعلم الناس بالقضاء بالشام لم يوازيه مكحول ولا غيره وقال
به أبو سهر عن سعيد بن عبد العزيز (١) .

روى عن أبيه وأنس بن مالك وواثلة بن الأسقع وخالد بن معدان

وغيرهم (٢) .

(٣) وروى عنه ابنه والاوزاعي وسعيد بن ابي عمرو وسعيد بن بشير وغيرهم .

وثقه أبو حازم وزاد من فقهاء اهل الشام (٤) والدارقطني والبرقاني (٥)

ذكره ابن حبان في الثقات (٦) والمشاهير (٧) وقال : وكان من اعلم الناس

بالقضاء ، وقال سعيد بن بشير : كان صاحب كتب يعنى انه كان بليغاً (٨)

وقال المفضل الغلابي : الوليد ويزيد ابنا أبي مالك أخوان ليس بحد يشهما

بأس (٩) .

وقال يعقوب بن سفيان : كان قاضيا وابنه خالد في حد يشهما لين (١٠)

وقال الذهبي : هو صاحب تدليس وارسال عن لم يدرك (١١) وقال ابو زرعة و

هو محمد بن عثمان مرسل (١٢) وسئل عنه فاشن عليه غيرا (١٣) .

وقال وكيع : هو صاحب فقه أهل دمشق وعنه أخذوا ترتيب الديات

والشجاج وله رواية كثيرة (١٤) .

وقال ابو حاتم : كان من فقهاء الشام وهو ثقة (١٥) .

وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الرابعة / د س ق (١٦) .

قال ابن حبان : كان مولده سنة ستين ومات سنة ثلاثين ومائة وكان له

يوم مات اثنتان وسبعون سنة (١٧) وقيل غير ذلك .

فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن ومرسلاته ينظر .

٤ - لقمان بن عامر الوصابي صدوق تقدم في حديث ٣/٣٣

(١) و٢ و٣ و٤ و٥) التهذيب ١١/٣٤٥-٣٤٦/٣٦٣ (٦) الثقات ٥/٥٤٢

(٧) المشاهير ص ١١٨/٩١٦ (٨) التهذيب ١١/٣٤٥-٣٤٦/٣٦٣

(٩) و (١٠) التهذيب ١١/٣٤٥-٣٤٦/٣٦٣ (١١) الميزان ٤/٤٣٩/٩٧٤٧

(١٢) المراسيل ص ٢٣٨/٨٨٥ (١٣) و (١٤) الجرح ٩/٢٧٧/١١٦٥

(١٥) اغبار القضاة ٣/٢٠٦ (١٦) التقريب ٢/٣٦٨/٢٩٠ (١٧) الثقات ٥/٥٤٢

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده عن ابي اليمان عن اسمعيل بن عياش عن يزيد بن أبي مالك عن لقمان بن عامر عن أبي أامة (١) .
وأخرجه الطبراني في الكبير عن ابي زرة عن عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ثنا اسمعيل بن عياش عن يزيد بن أيهم عن لقمان بن عامر عن أبي أامة به مثله الا أنه لم يذكر فيه اسم الجلالة و " عزوجل " الا أتى يوم القيامة يده مغلولة الى عنقه " بتقديم وتأخير (٢) .
وأخرجه ايضا بهذا الاسناد والمتن في مسند الشاميين بلفظه (٣) وقد تابع لقمان بن عامر في روايته عن أبي اامة سليم بن عامر .
وأخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن علي بن خلف الدمشقي ثنا سليمان بن عبد الرحمن وثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ثنا حيوة بن شريح الحضرمي قال ثنا اسمعيل بن عياش عن يزيد بن أبي مسي مالك عن سليم بن عامر عن أبي أامة به نحوه الا أنه أتى " مسلم " بدل " رجل " وقال " الا أتى يوم القيامة مغلولا يده الى عنقه " وقال : " أوثقه " بدل " أوبقه " وقال : " وآخرها عذاب يوم القيامة " بدل " خزي يوم القيامة " (٤) .
وبهذا الاسناد اي الاول في الكبير أخرجه في مسند الشاميين بلفظه (٥) وله شواهد من حديث أبي هريرة وثوبان وعبادة بن الصامت وأبا ذر حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من أمير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة ويده مغلولة الى عنقه " وفي رواية له " مغلولا حتى يفكه العدل او يوبقه الجور " فأخرجه البيهقي في سننه من طريقين (٦) .
وروى عنه ايضا بسنده عن سعيد المقبري عنه رفعه " أنكم ستعرضون

-
- (١) هم ١٦٦/٢٦٧/٥
(٢) طب ٧٧٢٤/٢٠٤/٨
(٣) مسند الشاميين ٣١٥ / ورقة ٢
(٤) طب ٧٧٢٠/٢٠٢/٨
(٥) مسند الشاميين ٣٢٣/٢
(٦) هق في اداب القاضي ٩٦-٩٥/١٠

على الامارة وأنها ستكون حسرة وندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست
الفاطمة .

وقال : رواه البخارى في الصحيح (١) عن احمد بن يونس (٢) ورواه
الطبرزاني في الاوسط (٣) والبزار (٤) اى حديث " امير عشرة " من طرف .
واما حديث ثوبان فرواه ابونصيم في الحلية رفعه " ما من والى عشرة
الا يأتي يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه أطلقه عدله أو أوبقه جوره " (٥) .
واما حديث عبادة بن الصامت فرواه عبدالله بن احمد بن حنبل عن
على بن شبيب البزار ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي أخبرني ابو عوانسة
عن يزيد بن أبي زياد عن عيسى قال وكان اميرا على الرقة عن عبادة بن
الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من أمير عشرة الا جى به
يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه حتى يطلقه الحق او يوبقه ، ومن تعلم
القرآن ثم نسيه لقي الله وهو أجزم " رواه عبدالله بن احمد زائدا على مسند
أبيه (٦) .

واما حديث ابى ذر قال قلت يا رسول الله : الا تستعطنى ؟ قال
: فضرب بيده على منكبي ثم قال : " انك ضعيف وانها أمانة وانها يوم القيامة
خزى وندامة الا من أخذها بحقها وأدى الذى عليه فيها " فاخرجه مسلم في
صحيحه (٧) والبيهقى في سننه (٨) .

وفي الباب احاديث كثيرة عن كثير من الصحابة ومن اراد المزيد فليراجع
مجمع الزوائد للهيثي (٩)

-
- (١) خ في الاحكام باب ما يكره من الحرص على الامارة ٢٥/١٣ / ٧١٤٨
(٢) هق في آداب القاضي ٩٥-٩٦ / ١٠ (٣) مجمع الزوائد ٢٠٥/٥
(٤) كشف الاستار ٢٥٣/٢ - ٢٥٤ / ١٦٣٨ ، ١٦٣٩ ، ١٩٤٠٠
وفيه حديث عن بريدة وسعد بن عبادة نحو حديث ابى هريرة .
(٥) الحلية ٨١٨/٦ (٦) هم ٣٢٧/٥ - ٣٢٨
(٧) م في الامارة باب النهى عن طلب الامارة والحرص عليها ٢٠٨/١٢
(٨) هق في آداب القاضي ٩٥/١٠ (٩) مجمع الزوائد ٢٠٥/٥ وما بعده .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند حسن لأن فيه اسمعيل بن عياش وهو صدوق في الشاميين وهنا يروى عنهم وفيه يزيد بن أبي مالك ولقمان بن عامر فهما أيضا صدوقان وأبو اليمان ثقة وقد رمز السيوطي له بالحسن (١) والحديث من أجل الشواهد الصحيحة ارتفع إلى درجة الصحيح لغيره ونقل المناوي عن الضدري بأن رجال البزار رجال الصحيح كذا في فيض القدير (٢).

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (ويده مغلولة) أي مشدودة
(فكه بره) أي أطلقه بره كما ورد في بعض طرق الحديث قد مر في التخريج
(يوبقه ائمه) أي يهلكه ذنبه
(الجور) الظلم (٣)

فقه الحديث

١ - قال ابن بطال : فيه وعيد شديد على دلالة الجور فيمن ضيع من استرعاه أو غناه أو ظلمه فقد توجه إليه الطلب بمظالم العباد يوم القيامة فكيف يقدر على التحلل من ظلم أمة عظيمة . (٤)

- ٢ - وأن الامارة ليست امر مرغوب فيه ولا ينبغى للمسلم أن يتناها .
٣ - وأنه إذا سلم إليه من غير سؤال وأشراف فليتق الله في امرعيته ولا يهمل في أمرهم .

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود و صلى الله على النبي الكريم

باب هل يجوز للامام اقالة الحد عن الرجل الذي يعترف به ولا يسميه

حديث ٨٧ :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا زيد بن الحباب حدثني عكرمة بن عمار
اليماني عن شداد بن عبدالله عن أبي أمانة .

قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس فجاء رجل (١)
فقال : يا رسول الله ! أصبت حدا ، فاقم على كتاب الله ، قال : فأقيمت
الصلاة ، قال : فصلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغ خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعه الرجل وتبتمته ، فقال : يا رسول الله
أصبت حدا فأقم على كتاب الله ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " أليس
خرجت من منزلك توضأت فاحسنت الوضوء وصليت معنا " ؟ قال الرجل : بلى ،
قال : فان الله عز وجل قد غفر لك حدك او ذنيبك .

تراجم رواته

- ١ - زيد بن الحباب صدوق يخطئ في الثوري تقدم في حديث ١/٢٩
- ٢ - عكرمة بن عمار العجلي هو ثقة فيما روى عن اياس بن سلمة ، او ما روى عن الشقات
تقدم في حديث ٢/٥٧
- ٣ - شداد بن عبدالله ثقة يرسل وغير مرسل عن أبي أمانة تقدم في حديث
٠ ٣/٥٧

(١) قال المنذرى : وهذا الرجل هو ابو اليسر (بفتح الياء والسين)

كعب بن عمرو الانصاري السلمي ، كذا في مختصر سنن ابي داود ،

وللمنذرى ٢١٨/٦ .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ٨٨ :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابونوح وعبد الصمد قال ثنا عكرمة
وقال ابونوح انا عكرمة بن عمار عن شداد بن عبدالله قال سمعت أبا أمة ،
يقول : أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد (١)
فقال * يا رسول الله انى (٢) أصبت هذا فأقمه على ، قال : فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم (٣) ، ثم عاد فقال له مرة اخرى (٤) ، ثم اقيمت الصلاة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف (٥) ، قال أبو اامة : فاتبعه
الرجل ، قال (٦) : وتبعته قال عبد الصمد في حديثه : فانصرفت مع النبي
صلى الله عليه وسلم والرجل يتبعه لا أعلم ما يقول له ، قال : فقال الرجل :
يا رسول الله انى اصبت هذا فأقمه على ، قال : فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم : " أليس (٧) قد توضأت قبل أن تخرج من منزلك فأحسنن الوضوء ثم
صليت معنا ؟ قال : بلى ، قال : فان الله قد غفر لك حدك او ذنبك "
شك فيه عكرمة ، قال عبد الصمد في حديثه : فانصرفت مع النبي صلى الله عليه
وسلم واتبعه الرجل .

(١) في م " بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ونحن قمود معه
ان جاء رجل " وفي طب " بينما انا قاعد عند النبي صلى الله عليه وسلم
ان جاء رجل .

(٢) ليس في طب " انى " (٣) في م " فسكت عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم "

(٤) في طب " فاعاد فقال انى أصبت هذا فأقمه على وفي م " ثم أعاد فقال
يا رسول الله انى اصبت هذا فأقمه على فسكت عنه "

(٥) في م " وأقيمت الصلاة فلما انصرف نبى الله صلى الله عليه وسلم وفي طب " قال

: أقيمت الصلاة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج " في م " فاتبع

الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف " وفي طب " قال شداد

فحدثني أبو اامة قال : انى لا مشى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل

يتبعه وفي م " واتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ما يرد على الرجل

فأجاب الرجل رسول الله فقال يا رسول الله انى . . .

تراجم رواياته

- ١ - أبو العرج عبد الرحمن بن غزوان ثقة له افراد تقدم في حديث ١/٥٧
- ٢ - عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق ثبت في شعبة تقدم في حديث ١/٤٢
- ٣ - عكرمة بن عمار العجلي هو ثقة في حديث عن اياس بن سلمة
وما زوى عن الشقات وشداد ثقة ، تقدم في حديث ٢/٥٧
- ٤ - شداد بن عبدالله القرشي ثقة يرسل وغير مرسل عن أبي امامة
تقدم في حديث ٣/٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم

حديث ٨٩ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبوالمغيرة ثنا الأوزاعي حدثني
ابوعمار شداد حدثني أبوأمامة .
أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) فقال (٢) : يا رسول
الله ، اني اصبت حدا فأقمه عليّ فأعرض عنه (٣) ، ثم قال : اني اصبت
حدا فأقمه عليّ فأعرض عنه ، ثم قال : يا رسول الله اني أصبت حدا فأقمه
عليّ فأعرض عنه ، وأقيمت الصلاة فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم ، قام
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فأقمه ، فقال (٤) " هل توضأت حين
أقبلت " (٥) ؟ قال : نعم ، فقال : " هل صليت معنا حين صلينا " ؟ قال :
نعم ، قال : " اذهب فان الله قد عفا عنك " .

تراجم روايته

١ - ابوالمغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦

- (١) كذا في د وطب باثبات أن وما بعده ولكن في خز بحذف أن وبتقديم
"أتى" على "رجل" فقال أتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم "
- (٢) (فقال) كذا في خز وطب باثبات الفاء ولكن في د بالواو
- (٣) كذا في خز وطب وقال في د " قال توضأت حين أقبلت ؟ قال : نعم ،
قال " هل صليت معنا حين صلينا ؟ قال : نعم قال : اذهب فان
الله قد عفا عنك " اى بحذف تكرار السؤال وكذا في هـ ولكن فيه :
" واقيمت الصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم ، وفي طب
فاقيمت الصلاة فلما سلم قال : يا رسول الله اني اصبت حدا فأقمه عليّ .
- (٤) " فقال " كذا في طب باثبات الفاء وفي خز ود بدون الفاء ،
- (٥) كذا في د وخز ولكن في طب مثل حم " قال " هل توضأت ؟ قال نعم ،
قال : فهل صليت حين صلينا ؟ قال نعم قال : اذهب فقد عفا الله
عنك وفي خز " اذهب فان الله قد عفا عنك ، ومثله في د كما مر .

٢ - عبدالرحمن بن عمرو بن ابي عمرو واسمه محمد الشامي الطقب
بالأوزاعي (١) الفقيه يكنى أبا عمرو نزيل بيروت في آخر عمره مرابطا في سبيل
الله (٢) .

روى عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة وشداد بن عمار وقتادة
والزهري وغيرهم (٣) .

وروى عنه مالك والشعبة والثوري وابن المبارك ويحيى بن سعيد وغيرهم (٤) .
وأثنى عليه غير واحد من الأئمة ، وقال ابن مهدي : الأئمة في الحديث
أربعة ، الأوزاعي ومالك والثوري وحماد بن زيد وقال مرة : ما كان اعلم بالسنة
منه (٥) .

وثقه ابن معين (٦) وابن سعد (٧) وابن حبان (٨) ويعقوب بن شيبه (٩)
والعجلي (١٠) والبيهقي (١١) والذهبي وزاد امام وليس هو في الزهري
كمالك وعقيل (١٢) ، وقد اطنب في بيان محامده وصفاته في تذكرة الحفاظ (١٣)
فمن أراد المزيد فليراجعه وتهذيب التهذيب لابن حجر وقال ابو حاتم :
الأوزاعي فقيه متبحر (١٤) .

وقد ارسل عن كثير من ابن سيرين ونافع (١٥) وعبدالله بن ابي زكريا
وأبي مصعب وعالم بن اللجلاج فلم يسمع عن هؤلاء المذكورين (١٦) .
وقال ابن حجر : الفقيه ثقة جليل من السابعة/ع (١٧)

توفي رحمه الله ببيروت في الحمام لما دخله فزلق فسقط وغشى عليه ولم
يعلم به حتى مات سنة ١٥٧ هـ (١٨) وقيل ١٥٨ هـ (١٩) وقيل غير ذلك (٢٠)
فهو ثقة ثبت امام قدوة جليل .

(١) الأوزاعي بفتح الالف وسكون الواو وهذه النسبة الى الأوزاع بطن من ندى الكلاع
من اليمن نزلوا الشام فنسبت القرى التي سكنوها كذا في اللباب ١/٩٢-٩٣
(٢) (٣ و ٤ و ٥) التهذيب ٦/٢٣٨-٤٨٤ (٦) تاريخ عثمان الدارمي ص ٢٣٠، ٢٢٢/٤٥
(٧) الطبقات ٧/٤٨٨ (٨) و (٩) التهذيب ٦/٢٣٨/٤٨٤
(١٠) و (١١) التهذيب ٦/٢٣٨/٤٨٤ (١٢) الميزان ٢/٥٨٠/٤٩٢٩
(١٣) التذكرة ١/١٧٨/١٧٧ (١٤) الجرح ٥/٢٦٦/٢٥٧ وفيها قول كثيرة التي مضت
(١٥) التهذيب ٦/٢٣٨/٤٨٤ (١٦) المراسيل ص ١٣٠/٤٦٨
(١٧) التقريب ١/٤٩٣/١٠٦٤ (١٨) الطبقات ٧/٤٨٨ (١٩) و (٢٠) نفس المصدر (١٥)

٣ - ابوعمار شداد بن عبدالله ثقة يرسل وغير مرسل عن أبي أمانة
تقدم في حديث ٣/٥٧

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه الامام احمد في مسنده من ثلاثة طرق :

- ١ - عن زيد بن الحباب عن عكرمة بن عمار عن شداد بن عبدالله
عن أبي أمانة (١)
- ٢ - وعن ابي نوح وعبد الصمد عن عكرمة بن عمار عن شداد بن
عبدالله عن أبي أمانة (٢)
- ٣ عن أبي المغيرة عن الاوزاعي عن شداد بن عبدالله ابي عمار عن أبي
أمانة (٣) .

الحديث من طريقه الاول لم اقف على من اخرجه غير احمد ومن طريقه الثاني
لم اقف على من اخرج عن ابي نوح وعبد الصمد بالضبط ولكن أخرجه بسياقه
مسلم في صحيحه عن نصر بن علي الجهضمي وزهير بن حرب قال حدثنا عمر
بن يونس حدثنا عكرمة بن عمار به نحوه (٤) .

واخرجه الطبراني في الكبير باسناديه عن ابي الوليد الطيالسي وعاصم بن
علي عن عكرمة بن عمار به نحوه (٥) .

واما الحديث من طريقه الثالث فاخرجه الطبراني في الكبير من طريقين
باسناديه عن ابي المغيرة ويحيى بن عبدالله الباقلي عن الاوزاعي به نحوه (٦)
واخرجه ابوداود في سننه عن محمود بن خالد عن عمر بن عبد الواحد
عن الاوزاعي به نحوه مختصرا (٧) وابن خزيمة في صحيحه عن الوليد بن
مسلم عن الاوزاعي به نحوه (٨) .

-
- | | |
|--|---|
| (١) حم ٢٨/٢٥٢-٢٥١/٥ | (٢) حم ١٣٢/٢٦٣-٢٦٢/٥ |
| (٣) حم ١٥٢/-٢٦٥/٥ | (٤) م في التوبة باب قوله تعالى " ان الحسنات |
| (٥) طب ٧٦٢٤/١٦٣/٨ | يدهن السيئات ٨٢-٨١/١٧ |
| (٦) طب ٧٦٢٣/١٦٣/٨ | (٧) د . في كتاب الحدود باب في الرجل يعترف بحد ولا يسميه ٢٣٤/٤ |
| (٨) خزفي الصلوة في فضائل الصلوات الخمس ٣١١/١٦٠/١ | |

وقال الحافظ المنذرى : وأخرجه مسلم والنسائى مختصرا ومطولا :

أقول لم نجد في سنن النسائى المجتبائى ولعله في سننه الكبرى *

وقد تابع شداد بن عبدالله في روايته عن ابي امامة سليمان بن عامر

وأخرج حديثه الطبرانى في مسند الشاميين بسنده عن عبدالله بن سالم عن

الزبيدى عن سليمان بن عامر أنه سمع أبا امامة يقول : أن رجلا أتى النبى

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقم فؤ حد الله مرة او مرتين ، فاعرض

عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقيمت الصلاة ، فلما فرغ رسول الله صلى

الله عليه وسلم من الصلاة قال : " اين السائل اقم في حد الله ؟ قال : اناذا

قال " هل كتأتمت الوضوء و صليت معنا ؟ أنفا ؟ قال : نعم ، قال :

فانك خرجت من غطيئتك كما ولدتك أمك ولا تعد " وأنزل الله عز وجل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ (اقم الصلوة طرفى النهار وزلفا

من الليل ، ان الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين) (١) .

وله شواهد من حديث أنس وعبدالله بن مسعود وابن عباس وواثلة بن

الأسقع .

أما حديث أنس بن مالك رضى الله عنه قال : كنت عند النبى صلى

الله عليه وسلم فجاءه رجل ، فقال : يا رسول الله انى اصببت هذا فأقمه على ،

قال ولم يسأله عنه ، قال : وحضرت الصلاة فصلى مع النبى صلى الله عليه

وسلم فلما قضى النبى صلى الله عليه وسلم ، قام اليه الرجل فقال : يا رسول

الله انى اصببت هذا فأقم في كتاب الله ، قال : أليس قد صليت معنا ؟

قال : نعم ، قال : " فان الله قد غفر لك ذنبك " او قال : " حدك " فأخرجه

البخارى في صحيحه عن عبد القدوس بن محمد عن عمرو بن عاصم الكلابى عن

همام بن يحيى عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن أنس بن

(١) مسند الشاميين ١ / ورقة ٣٦٣ * مختصر سنن ابي داود للمنذرى :

مالك واللفظ له (١) .

وأخرجه مسلم في صحيحه عن الحسن بن علي الحلواني عن عمرو بن
عاصم به نحوه أي نحو متن البخاري (٢) وأخرجه البيهقي في سننه بسنده عن عبد
القدوس مثل حديث البخاري سندا ومثنا ، وقال البيهقي : وروى في ذلك
أيضا أبو أامة عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .
وأما حديث عبد الله بن مسعود قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، اني عالجت امرأة في اقصى المدينة وانسى
أصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت ، فقال له عمر :
لقد سترك الله لو سترت نفسك ، قال : فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فقام الرجل ، فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه وتلا عليه
هذه الآية (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين) فقال رجل من القوم : يا نبي الله هذا
له خاصة ؟ قال : " بل للناس كافة " فاخرجه مسلم في صحيحه مفصلا ومختصرا
من طرق واللفظ له (٤) وابن ماجه (٥) واحمد في مسنده (٦) والطبراني في
الكبير (٧) وأخرجه ابن حبان في صحيحه بسنده نحوه من ثلاثة طرق (٨)

(١) فتح مع الفتح في كتاب الحدود باب اذا أقر بالحد ولم يبين هل

للام ان يستر عليه ٦٨٢٣/١٣٣/١٢

(٢) م في التوبة باب قوله تعالى (ان الحسنات يذهبن السيئات) ٨١/١٧

(٣) حق في الاشرية والحد فيها باب الرجل يعترف بحد لا يسميه فيستره

الامام ٣٣٣/٨

(٤) م المرجع السابق ٨١-٧٩/١٧

(٥) في اقامة الصلاة والسنة فيها - باب ما جاء في
ان الصلاة كفارة ١٣٩٨/٤٤٧/١

(٦) حم ٣٠٦/١ (٧) طب ٢٥٥/١ ، ١٠٤٨٢/٢٨٤ ، ١٠٥٦٠٠

(٨) حب ١٧١/٣ - ١٧٢-١٧١/١٧٢ ، ١٧٢٠٠ ، ١٧٢١٠

واما حديث ابن عباس أن رجلا أتى عمر فقال : امرأة جاءت تبايعه فأدخلتها الدولج (١) فاصبت منها ما دون الجماع ، فقال : ويحك لعلها مغيب في سبيل الله ، قال : أجل ، قال : فأتى أبا بكر فأسأله ، قال فأثابه ، فسأله ، فقال : لعلها مغيب في سبيل الله ، قال : فقال مثل قول عمر ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له مثل ذلك ، قال : " قلعلها مغيب في سبيل الله " ونزل القرآن (وأقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات) الى اخر الآية فقال : يا رسول الله ، انى خاصة أم للناس عامة ؟ ف ضرب عمر صدره بيده ، فقال : لا ولا نعمة عين بل للناس عامة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صدق عمر " فاخرجه احمد عن يونس ثنا حماد بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس (٢) .

واما حديث واثلة قال : جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، انى اصبت حدا فأقمه على ، قال : فاعرض عنه ، ثم قال : يا رسول الله ، انى اصبت حدا فأقمه على ، فاعرض عنه ، ثم أقيمت الصلوة ، فلما سلم ، قال : يا رسول الله ، انى اصبت حدا فأقمه على ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " هل توضأت حين أقبلت " ؟ قال : نعم قال : " صليت معنا " ؟ قال : نعم ، قال : " فاذهب فان الله قد غفر لك " فاخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابن سلم عن عبدالرحمن بن ابراهيم عن الوليد عن الأوزاعي عن شداد ابي عمار قال حدثنى واثلة بن الأسقع به (٣) ، وأخرجه احمد في مسنده عن ابي النضر عن شيبان عن ليث عن ابي بردة بن أبي موسى عن أبي مليح بن أسامة عن واثلة بن الأسقع ثم سرد الحديث نحوه (٤) .

(١) الدولج بفتح الدال وسكون الواو وفتح اللام المخدع وهو البيت الصغير داخل

البيت الكبير ، كذا في النهاية ١٤١/٢ (٢) حم ٢٤٥/١

(٣) حب في الصلوة باب ذكر تكفير الصلوات الخمس الحد من مرتكبه ١٧٠/٣ / ١٨١٨

(٤) حم ٤٩١/٣

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الاول حسن لأن فيه زيد بن الحباب وهو صدوق
وبقية رجاله ثقات .

ومن طريقه الثاني والثالث صحيح لأن رجال اسناديهما كلهم ثقات
الا عبد الصمد بن عبد الوارث في الطريق الثاني صدوق ولكن تابعه ابونوح
وهو ثقة له افراد ولم ينفرد في هذا الحديث .

والحديث من طريقه الاول ارفع الى درجة الصحيح لغيره من اجل
الطريق الثاني والثالث ومن اجل الشواهد الصحيحة كما مر في التخریج آنفا .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(أصبت حدا) هذا الحد معناه معصية من المعاصي الموجبه للتعزير وهي
هنا من الصفائر لأنها كفرته الصلاة ولو كانت كبيرة موجبة لحد او
غير موجبة له لم تسقط بالصلاة فقد اجمع العلماء على ان المعاصي
الموجبة للحدود لا تسقط حدودها بالصلاة وهكى القاضى عن بعضهم
أن المراد بالحد المعروف ، قال : وانما لم يحده لأنه لم يفسر موجب
الحد ولم يستفسره النبي صلى الله عليه وسلم عنه ايثارا للستر بل استهيب
تلقين الرجوع عن الاقرار بموجب الحد صريحا (١) .

وقال ابن خزيمة : ان الحد الذى أصابه هذا السائل فاعلمه
صلى الله عليه وسلم ان الله قد عفى عنه بوضوئه وصلاته ، كان معصية
ارتكبها دون الزنا الذى يوجب الحد ، ان كل ما زجر الله عنه قد
يقع عليه اسم حد ، وليس اسم الحد انما يقع على ما يوجب جلدا
اورجما او قطعاً قط ، قال الله تبارك وتعالى في ذكر المطلقة
(لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن يأتين بفاحشة مبينة ،
و تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه) قال

(تلك حدود الله فلا تعتدوها) فكل ما زجر الله عنه فاسم الحد واقع عليه ، ان الله عزوجل قد أمر بالوقوف عنده فلا يجاوز ولا يتعدى (١) .

وقال ابو حاتم رحمه الله : العرب تذكر الشئ اذا احتوى اسمه على اجزاء وشعب ، فتذكر جزءا من تلك الاجزاء باسم ذلك الشئ نفسه ، فلما كانت المحظورات كلها مما نهى المرء عن ارتكابها ، واشتمل عليها كلها اسم المعصية ، وكان الزنا منها يوجب الحد على مرتكبها ، ولها أسباب يتسلق منها اليه أطلق اسم كليته على سبب الذي هو قبله واللمس دون الجماع ، ذكر هذا عنه ابن حبان في صحيحه بعد ذكر حديث ابن مسعود فيه (٢) .

وقال ابن حجر في الفتح : وقد تمسك بظاهره صاحب الهدى فقال للناس في حديث ابي امامة ثلاث مسائل :

أحدها ان الحد لا يجب الا بعد تعيينه والاصرار عليه من المقر به ، والثاني أن ذلك يختص بالرجل المذكور في القصة .
والثالث أن الحد يسقط بالتوبة قبل القدرة عليه *

قال : وهذا أصح المسالك وقواه بأن الحسنه التي جاء بها من اعترافه طوعا بخشية الله وحده تقاوم السيئة التي عملها ، لأن حكمة الحدود الردع عن العود ، صنيعه ذلك دال على ارتدائه ، فناسب رفع الحد عنه لذلك (٣)

(١) صحيح ابن خزيمة ١/١٦١ ب ٨

(٢) حب ١٧١/٣ ١٧١٩/ ١٧٢٠٠

(٣) فتح الباري ١٢/١٣٤-١٣٥ كتاب الحدود

* " قبل القدرة عليه " لم ينقله ابن حجر في الفتح ونقلناه من أصل الكتاب اعلام الموقعين لابن القيم ٣/١٣ وكذلك يوهم كلامه انه قال في زاد المعاد وليس كذلك .

فقه الحديث

- ١ - في هذا الحديث انه لا يكشف عن الحدود بل يدفع مهما أمكن به قال الخطاني كما في الفتح .
- ٢ - وقد استحب العلماء بهذا وأمثاله تلقين من أقر بموجب الحد بالرجوع عنه اما بالتعريض واما بأوضح منه ليدرأ عنه الحد .
- ٣ - وفيه بيان فضل الصلوات والوضوء وأسبغته كما بوب ابن هبان وغيره على حديث واثلة وابن مسعود .
- ٤ - وفيه جواز ستر الامام والقاضي للذي يقر بحد ولا يبين ولا يسميه كما بوب به البخاري في صحيحه وابوداود في سننه
- ٥ - وفيه ان التوبة تكفر الذنوب وقرار المعصية من أفضل التوبة .

(١) و (٢) و (٣) و (٤) فتح الباري ١٢/١٢٩-١٣١

(٥) اعلام الموقعين لابن القيم الجوزية ٣/١٣

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الاطعمة

باب ما يقول المسلم اذا فرغ من طعامه

حديث ٩٠ :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا ثور عن خالد بن معدان

عن أبي أمامة :

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه او رفضت
مائدته قال : " الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفر ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا عز وجل " .

تراجم رواته

- ١ - وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد تقدم في حديث ١/١٤
 - ٢ - ثور بن يزيد الكلاعي ثقة ثبت يرمى بالقدر تقدم في حديث
٣/٤٥ .
 - ٣ - خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي الشامي الحمصي يكنى
أبا عبدالله قال أدركت سبعين من الصحابة (١) به قال ابن حبان في المشاهير
والثقات (٣) .
- روى عن ثوبان وهب الله بن عمرو ومعاوية بن أبي سفيان وأبي أمامة
وغيرهم (٤) وانه ارسل عن ابي الدرداء وعبد بن الصامت ومعاذ بن جبل
قال به ابو حاتم (٥) .

(٢) المشاهير ص ١١٣ / ٨٦٥

(١) التهذيب ٣ / ١١٨ / ٢٢٢

(٤) التهذيب ٣ / ١١٨ / ٢٢٢

(٣) الثقات ٤ / ١٩٦ - ١٩٧

(٥) والمراسيل ص ٥٢ / ١٨٢ الى ١٨٦

وقال ابو زرعة : هو مرسل عن ابي عبيدة بن الجراح وعائشة كذا في

المراسيل (١) .

وروى عنه محمد بن ابراهيم بن الحارث التميمي وحرير بن عثمان وثور

بن يزيد وغيرهم (٢) .

وثقه ابن سعد (٣) ، وابن حبان وقال : كان من خيار عباد الله (٤)

وذكره البخاري في تاريخه الكبير وقال : سمع ابا امامة ونقل ثناء الأئمة

عليه (٥) .

وقال الذهبي ج فقيه كبير ثبت مهيب مخلص يرسل عن الكبار (٦)

وقال ابن حجر : ثقة عابد ، يرسل كثيرا ، من الثالثة /ع (٧) .

قال ابن حبان : فاقم بالطرطوس متعبدا مرابطا الى أن مات سنة

اربع ومائة (٨) وبه قال البخاري (٩) وقيل ١٠٣ هـ في خلافة يزيد بن

عبد الملك (١٠) وقيل غير ذلك ، فهو ثقة وحديثه صحيح ومرسلاته ينظر

وهو غير مرسل عن ابي امامة .

(١) المراسيل ص ٥٢ / ١٨٢ الى ١٨٦ (٢) التهذيب ٣ / ١١٨ / ٢٢٢

(٣) الطبقات ٧ / ٤٥٥ (٤) الثقات ٤ / ١٩٦ - ١٩٧

(٥) تخ ٣ / ١٧٦ / ٦٠١ (٦) الكشاف ١ / ٢٧٤ - ١٣٦٤

(٧) التقريب ١ / ٢١٨ / ٨٠ (٨) الثقات ٤ / ١٩٦ - ١٩٧

(٩) تخ ٣ / ١٧٦ / ٦٠١ (١٠) الطبقات ٧ / ٤٥٥

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ٩١ :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة (١) قال :
" الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه (٢) غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا ."

تراجم روايته

١ - يحيى بن سعيد بن فروخ (٣) القطان (٤) التميمي البصري الا حول (٥) الحافظ يگى أبا سعيد (٦) .

روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل والاعمش وخلق كثير (٧) .
وروى عنه ابنه محمد وعلى بن المديني واحمد ويحيى بن معين وخلق (٨) .
واتفق أئمة الجرح والتعديل قاطبة على جلالة شأنه وعلو مرتبته وثقايته وحجيته ، وكان من سادات اهل زمانه حفظا وورعا وفضلا ودينا وعلما

(١) في رواية د بزيادة " من بين يديه " بعد " المائدة "
(٢) كذا في مذ ولكن في رواية ك " الحمد لله كثيرا طيبا فيه " بدون ذكر " مباركا "

(٣) بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة كذا في التقريب ٣٤٨/٢
(٤) (القطان) بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي اخرها نون هذه النسبة الى بيع القطن كذا في اللباب ٤٤/٣
(٥) (الا حول) بفتح الالف وسكون الحاء المهملة هذا من الحول في العين كذا في اللباب ٣٣/١

(٦) و (٧) و (٨) التهذيب ٣٥٨/٢٢٠/١١

وهو الذي مهد لأهل العراق رسم الحديث وأمعن في البحث عن الثقات وترك
الضمفاء كما قال ابن منجويه (١) .

قال ابن حجر : ثقة متقن حافظ امام قدوة من كبار التاسعة (٢)

وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا رفيعا حجة ، وقال : توفي بالبصرة في

صفر سنة ثمان وتسعين ومائة في خلافة عبدالله بن هارون (٣) .

فهو ثقة جليل امام وحديثه من اصح الحديث .

٢ - ثور بن يزيد ثقة تقدم في حديث ٣/٤٥

٣ - خالد بن معدان ، ثقة يرسل كثيرا وهو غير مرسل عن أبي أمامة

تقدم في حديث ٣/٩٠

(١) التهذيب ٣٥٨/٢٢٠/١١ (٢) التقريب ٧٢/٣٤٨/٢

(٣) الطبقات ٢٩٣/٧ وانظر ترجمته مفصلة في التذكرة ٢٨٠/٢٩٨/١ والجرح

١٥٠/٩ / ٦٢٤ وتنج ٢٧٦/٨ / ٢٩٨٣ الكاشف ٢٥٦/٣ وتاريخ

ابن معين رقم المفتاح ٦٤٥/٢ ومن ^{هنا} تطلع على ارقام تراجمه .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ٩٢ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابن مهدي عن معاوية يعني ابن صالح عن عامر بن جشيب عن خالد بن معدان قال : حضرنا صنيعا لعبد الأعلى بن هلال ، فلما فرغنا من الطعام قام أبو أامة ، فقال : لقد قمت مقام هذا وما أنا بخطيب وما أريد الخطبة ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) يقول عند انقضاء الطعام (٢) : " الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه " قال : فلم يزل يردد عن علينا حتى حفظناه من .

تراجم روايته

- ١ - عبد الرحمن بن مهدي ثقة ثبت عارف بالرجال والحديث تقدم في حديث ١/١١
- ٢ - معاوية بن صالح الحضرمي صدوق تقدم في حديث ٢/١١
- ٣ - عامر بن جشيب الحمصي يكنى أبا خالد (٣) قال البخاري كناه معاوية بن صالح (٤) روى عن أبي أامة وخالد بن معدان وزرعة بن ثوب الحضرمي وغيرهم (٥) .

(١) في طب هذا الحديث من طريقين بدون قصة صنيع عبد الأعلى بن هلال وفي رواية له " عن النبي صلى الله عليه وسلم " بدل " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢) وفي رواية لطب " أنه كان يقول عند انقضاء طعامه

(٣) التهذيب ١٠٤/٦٢/٥

(٤) تخ ٢٩٨٠/٤٥٧/٦

(٥) التهذيب ١٠٤/٦٢/٥

وعنه السرى بن ينعم ولقمان بن عامر الوصابي ومعاوية بن صالح
وغيرهم (١) .

ذكره ابن حبان في الثقات (٢) وقال الذهبي وثق (٣) .

وقيل كان ابوه عريف الصرفاء بحمص (٤) .

وقال ابن حجر : وثقه الدارقطني وقال : لم يسمع من ابي الدرداء

من الخامسة / مدس (٥) وقال البخارى في تاريخه الكبير روى عن خالد بن

معدان روى عنه لقمان بن عامر (٦) ولم يذكر ميلاده ولا وفاته ، فهو ثقة وحديثه

صحيح ومرسلاته ينظر .

٤ - خالد بن معدان ، ثقة يرسل كثير وهو / عن ابي امامة تقدم في
غير مرسل

حديث ٣/٩٠ .

(٢) الثقات ١٩١/٥

(٤) التهذيب المرجع السابق

(٦) تخ ٢٩٨٠/٤٥٧/٦

(١) التهذيب ١٠٤/٦٢/٥

(٣) الكاشف ٢٥٤٨/٥٤/٢

(٥) التقريب ٤٠/٣٨٦/١

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ٩٢ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو المغيرة ثنا السري بن ينعم
حدثني عامر بن جشيب عن خالد بن معدان عن أبي أمامة قال : دعينا
الى وليمة وهو معنا ، فلما شبع من الطعام قال فقال : أما انى لست أقوم مقام
هذا خطيبها ، كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا شبع من الطعام قال :
" الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مستغنى عنه "

تراجم رواته

- ١ - ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦
- ٢ - السرى * بن ينعم الجبلاني ** الشامى (١) .
روى عن أبيه وعامر بن جشيب وعمرو بن قيس الكندى وغيرهم (٢) .
وروى عنه اسمعيل بن عياش وبقية وابو المغيرة عبد القدوس ومحمد
ابن جرب الخولانى وغيرهم (٣) .
- ذكره ابن حبان في الثقات (٤) وقال ابو تراب الدمشقى كان من عباد
أهل الشام (٥) ، وقال ابن حجر : وقد أخرج حديثه (هذا) النسائى
في الوليمة من السنن الكبرى (٦) وقال البخارى سمع حميد بن ربيعة وعنه
عبد القدوس بن الحجاج (٧) وقال الذهبي وثق (٨) وقال ابن حجر : شامى
صدوق عابد من السادسة /س (٩) ولم يذكر ميلاده ولا وفاته ، فهو صدوق وحديثه حسن .

-
- * (السرى) بفتح السين وكسر الراء وتشديد اليا كذا في المغنى ص ١٢٧
(ينعم) بفتح التحتانية وسكون النون وضم المهمله كذا في التقريب ١/٢٨٥
** (الجبلاني) بضم الجيم وبالياء الساكنة هذه النسبة الى جبلان وهو
بطن من حمير اللباب ١/٢٥٨
(١) (٥٤٣ و ٥٤٤) التهذيب ٣/٤٦١/٨٦٢ (٦) تسجيل المنفعة ص ١٤٧
(٧) تخ ٤/١٧٤/٢٣٩١ (٨) الكاشف ١٠/٣٥٠/١٨٣٣
(٩) التقريب ١/٢٨٥/٦٨ .

- ٣ - عامر بن جشيب ثقة يرسل وغير يرسل عن خالد بن معدان
وابي امامة تقدم في حديث ٣/٩٢
- ٤ - خالد بن معدان ثقة يرسل كثيرا غير يرسل عن ابي امامة تقدم
في حديث ٣/٩٠

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده من أربعة طرق :

- ١ - عن و كيع عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة (١) .
- ٢ - عن يحيى بن سعيد عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة (٢) .
- ٣ - عن ابن مهدي عن خماوية بن صالح عن عامر بن جشيب عن
خالد بن معدان به (٣) .
- ٤ - عن ابي هريرة عن السري بن ينعم عن عامر بن جشيب به (٤) .
- حديث وكيع لم اقف على من أخرجه من طريقه غير احمد .
- واما الحديث من طريق يحيى بن سعيد فاخرجه الترمذي في جامعه
عن محمد بن بشار عن يحيى بن سعيد به مثله بزيادة " من بين يديه " بعد
" المائدة " وقال هذا حديث حسن صحيح (٥) .
- وأخرجه ابوداود في سننه عن مسدد عن يحيى عن ثور به مثله سواء
بسواء (٦) .
- واخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن يحيى بن سعيد القطان به
مثله الا انه ليس فيه (مبارك) وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري
ولم يخرجاه (٧) .

-
- (١) حم ٣٣/٢٥٢/٥
(٢) حم ٦٥/٢٥٦/٥
(٣) حم ١٢٢/٢٦١/٥
(٤) حم ١٦٧/٢٦٧/٥
(٥) مذ في الدعوات باب ما يقول اذا اكل طعاما ٢٤٧/٤
(٦) د في الاطعمة باب ما يقول الرجل اذا طعم ٤٣٣-٤٣١/٣
(٧) ك في الدعاء باب دعاء بعد الفراغ من الاكل ٥٢٨/١

وأما حديث ابن مهدي فلم أتقن من إخرجه عنه غير أحمد وقد أخرجه
الطبراني في الكبير من طريقين عن بكر بن سهل الدماطي ومطلب بن شبيب
الأزدى قالا حدثنا عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح به مثله بدون ذكر
قصة صنيع عبدالأعلى بن هلال وتكراره هو الألف الكلمات (١) .

وبهذا الإسناد أخرجه في مسند الشاميين أيضا مثله أي حديث المعجم

الكبير (٢) .

وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير عن إبراهيم بن المنذر عن معن

عن معاوية بن صالح به بقصة صنيع عبدالأعلى بن هلال .

وأخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن زيد بن الحباب عن معاوية

بن صالح به نحوه بقصة الوليمة عند عبدالأعلى وصححه ووافقه الذهبي (٣)

وأخرجه النسائي في سننه الكبرى في الوليمة عن يونس بن عبدالأعلى عن ابن

وهب عن معاوية بن صالح به كذا في تحفة الأشراف (٤)

وأما الحديث من طريقه الرابع عن أبي المغيرة فلم يخرجه غير أحمد

إلا النسائي في عمل اليوم والليلة عن أحمد بن يوسف السلسي ، عن أبي المغيرة

عبد القدوس بن الحجاج الخولاني عن السري بن ينعم الجبلاني به نحوه ،

كذا في تحفة الأشراف للمزي (٥) وأخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة

بسنده عن بقيس بن الوليد ثنا السري بن ينعم الجبلاني حدثني عامر بن

حبيب (أرى هنا تحريف والصحيح جشيب) حدثني خالد بن معدان به

مثله إلا أن فيه " دعينا إلى طعام " بدل " وليمة " وفيه " كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم " بدل " كان النبي صلى الله عليه وسلم " وفيه " ولا مستغنى

عندك ربنا بدل " عنه " منك " وزيادة " ربنا " (٦) وقد تابع وكيعا ويحيى بن سعيد

(١) ظب ١١١/٨ / ٧٤٧١ (٢) مسند الشاميين ٢ ورقة ٣٨٧ (٣) تخ ١٧٣٦/٦٩/٦

(٤) ك في الاطعمة ٤/٤٣٥ - ١٣٦

(٥) و (٦) تحفة الأشراف ٤/١٦٢ - ١٦٣ (٤٨٥٦)

(٧) عمل اليوم والليلة لابن السنن ٤٨٥/١٨

في روايتهما عن ثور لهذا الحديث ابو عاصم و شفيان الثوري و سفيان بن عيينة
و سفيان بن حبيب والوليد بن مسلم .

حديث ابي عاصم اخرج به البخاري في صحيحه عنه عن ثور عن خالد
ابن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه
- وقال مرة : اذا رفع مائدته - قال : الحمد لله الذي كفانا و اروانا غير
مكفي ولا مكفور وقال مرة : لك الحمد ربنا ، غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
ربنا" (١) .

وأخرجه الطبراني في الكبير عن الحسن بن سهل المجوز البصري
ثنا ابو عاصم به نحوه ٢ وبهذا الاسناد أخرجه في مسند الشاميين سواء
بسواء اي مثل حديثه في الكبير (٣) .

وأما حديث سفيان الثوري فاخرجه البخاري في صحيحه عن ابي عن
سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا رفع مائدته قال : الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه ، فير
مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا " قال الحافظ ابن حجر في الفتح :
سفيان وهو سفيان الثوري (٤) .

وأخرجه الطبراني في الكبير عن علي بن عبد العزيز ثنا أبو نعيم ثنا
سفيان بن عيينة عن ثور بن يزيد به مثله اي مثل حديث البخاري (٥) .
ولكن فيه سفيان بن عيينة واخرجه ايضا في مسند الشاميين مثله سند او متنا (٦)

(١) خ مع الفتح ٥٨٠/٩ / ٥٤٥٩

(٢) طب ٧٤٦٩/١١٠/٨ (٣) مسند الشاميين ٧٧/١ - ٧٨

(٤) خ مع الفتح ٥٨٠/٩ / ٥٤٥٨

(٥) طب ٧٤٧٠/١١١/٨

(٦) مسند الشاميين ١ / ورقة ٧٨ .

واما حديث سفيان بن حبيب فاخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة

بسنده عن سفيان بن حبيب عن ثور به مثله وزاد فيه " حمدا كثيرا" (١) .

ولكن فيه سفيان بن حبيب بدل سفيان الثوري و سفيان بن عيينة ،

واما حديث الوليد بن مسلم فاخرجه ابن ماجه في سننه عن عبدالرحمن

ابن ابراهيم ثنا الوليد بن مسلم ثنا ثور بن يزيد به بلفظ انه كان يقول اذا

رفع طعامه او طاب بين يديه قال : " الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا

غير مكفوف ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا " اي زاد فيه " حمدا " بعد

" الحمد لله " وليس فيه " فيه " بعد " مباركا " (٢) .

وقد تابع معاوية بن صالح والسري بن ينعم في روايتهما لهذا

الحديث عن عامر بن جشيب / بن نعيم الخيلاني ، وقد اخرج حديثه

الطبراني في الكبير بسنده عن بقية بن الوليد حدثني بشر بن نعيم

الخيلاني حدثني عامر بن جشيب به مثل الحديث الثالث في الباب (٣)

وقد تابع خالد بن معدان في روايته لهذا الحديث عن ابي امامة راشد بن

سعد وحبيب ، وقد اخرج حديثهما ابو نعيم في الحلية قال حدثنا ابو عمرو

ثنا الحسن ثنا هبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا ابو بكر بن ابي مريم

حدثني راشد وحبيب انهما سمعا ابا امامة يقول : علمني رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما أقول عند فراغي من الطعام ، قال : " قل اللهم اطعمتنا وأسقيتنا

فاشبعمتنا وأرويتنا ، فلك الحمد غير مكفوف ولا مودع ولا مستغنى عنك وقال

هذا ما انفرد به سعد وتفرد به عنه ابن ابي مريم (٤) .

(١) عمل اليوم والليلة لابن السنن ص ١٨١ / ٤٨٥

(٢) جه في الاطعمة باب ما يقال اذا فرغ من الطعام :

٣٢٨٤ / ١٠٩٢ / ٢

(٣) طب ٨ / ١١١ / ٧٤٧٢ (٤) الحلية ٦ / ١١٨ - ١١٩

وله شاهد من حديث رجل من بني سليم وكانت له صحبة وعن الحارث

ابن الحارث الأزدي .

حديث رجل من بني سليم أخرجه أحمد في مسنده عن وكيع عن عبد الله

ابن عامر الأسدي عن أبي عبيدة هاجب سليمان عن نعيم بن سلامة عن رجل

من بني سليم وكانت له صحبة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا فرغ

من طعامه ، قال : اللهم لك الحمد أطعمت وسقيت وأشبعمت وأرويت

فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى عنك " (١) .

وأما حديث الحارث بن الحارث فأخرجه ابن السنن في عمل اليوم

والليلة بسنده عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن الحارث بن الحارث

الأزدي أنه كان يقول : إذا فرغ من غذائه وعشائه : اللهم لك الحمد ،

أطعمت وأسقيت وأشبعمت وأرويت ، فلك الحمد غير مكفور ولا مودع ولا مستغنى

عنك " وذكره أبو عبيدة ان عبادة بن نسي حدث ان عبد الأعلى حدثه أن

الحارث لم يجعل لها من دون رسول الله صلى الله عليه وسلم منتهى " (٢)

وأخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن عمر بن موسى عن عبادة بن نسي عن

عدي بن هلال السلمي عن الحارث بن الحارث به نحوه متقاربا (٣) وقال

في المجمع : وفيه عمرو بن موسى بن وجيه وهو ضعيف (٤) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الاول والثاني صحيح لأن رجال اسناديهما كهم

ثقات .

ومن طريقه الثالث والرابع حسن لأن في اسناد احدهما معاوية بن صالح

(٢) عمل اليوم والليلة ص ١٨٢ / ٤٨٨

(١) هم ٢٣٦ / ٤

(٤) مجمع الزوائد ٢٩ / ٥

(٣) طب ٣٠٤ / ٣ / ٣٣٧٢

وفي الآخر السرى بن ينعم وهما صدوقان وبقية رجال اسناديهما ثقات ولكن من اجل الطرق الصحيحة ارتفع الى درجة الصحيح لغيره .

وقد قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح وصححه الحاكم ووافقه

الذهبي وقال العراقى في تخريج احياء الملوم : اسناده جيد (١) .

وقد اتفق الشيخان على تخريجه .

ضبط الألفاظ وبيان قسريه

(اذا رفعت المائدة) أى اذا فرغ من طعامه ، والمائدة هي خوان عليه طعام

فان لم يكن عليه طعام فهو خوان لا مائدة (٢) .

(الحمد لله) أى الشكر لله . والحمد الشكر وزيادة وهي اظهار النعمة

والاشادة بها (٣) .

(غير مكفر) من الكفر من كفر نعمته وجهود حقه أى غير جاهد لحقه ونعمته

على (٤) .

(غير مكفى) يفتح الميم وسكون الكاف وكسر الفاء وتشديد التحتانية قال ابن

بطلال : يحتمل ان يكون من كفات الاناء ، فالمعنى غير مردود

عليه انعامه ، ويحتمل ان يكون من الكفاية أى ان الله غير مكفى

رزق عباده لأن لا يكفيهم احد غيره وقال ابن التين : أى غير

محتاج الى احد لكنه هو الذى يطعم عباده ويكفيهم وبه قال

الخطابي وقال القزاز معناه أنا غير مكف بنفسى عن كفايته وقال

الداودى : معناه لم اكتف من فضل الله ونعمته (٥) .

(١) احياء الملوم ٤/٤٦١ (٢) مختار الصحاح ص ٦٤٠

(٣) النهاية ١/٤٣٧ (٤) لسان العرب ٥/١٤٧

(٥) فتح البارى ٩/٥٨٠ - ٥٨١ وعمدة القارى ٣١/٧٨ وجامع الاصول

لابن الاثير ٤/٣٠٦ .

وقال ابن حجر : قول الخطابي اولى لأن مفعولا بمعنى مفتعل
فيه بعد وخروج عن الظاهر وقال : يحتمل ان يكون الضمير للحمد
وقال ابراهيم الحربي الضمير للطعام ومكفى بمعنى مقلوب من
الاكفاء .

(ولا مودع) بفتح الدال الثقيلة اى غير متروك ، ويحتمل كسرهما على أنسه
حال من القائل اى غير تارك .

(ولا مستغنى عنه) بفتح النون وبالتنوين اى عن الحمد او الطعام او عن الله (١) .

وقال ابن الاثير في النهاية : وقيل (مكفى) من الكفاية فيكون
من المعتل ، يعنى ان الله هو المطعم والكافي وهو غير مطعم ،
ولا مكفى ، فيكون الضمير راجعا الى الله .

وقوله (غير مودع) اى غير متروك الطلب اليه والرفقة فيما عنده .

(ربنا) بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف اى هورينا او على أنسه

مبتدأ خبره متقدم وهو غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ويجوز

النصب على المدح او الاختصاص او اضمار أعنى ، وقال ابن التين :

ويجوز الخبر على أنه بدل عن الضمير في عنه .

وقال ابن الجوزى : ربنا بالنصب على النداء مع حذف أداة النداء (٢)

فقه الحديث

١ - فيه مشروعية تحميد الله عزوجل بعد تناول الطعام شكرا على
نعمه .

٢ - وفيه أن على العبد ان يظهر مسكته وعجزه وحاجته اليه سبحانه
وتعالى دائما طالبا منه رحمته وراغبا فيما عنده .

٣ - وأنه على المسلم ان يعتقد أنه مفتقر الى الله وأنه لا كافي له من
دونه ولا غنى عنه عزوجل ومن نعمه في حال من الأحوال .

(١) فتح البارى ٤ / ٥٨٠ - ٥٨١ و عمدة القارى ٢١ / ٧٨ وجامع الاصول لابن الاثير

٣٠٦ / ٤
(٢) النهاية ٤ / ١٨٢ .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة

باب تخمير الاناء وتفطيتها حرز من الشياطين

حديث ٩٤ ج

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو النضر ثنا الفرج ثنا لقمان
قال سمعت ابا امامة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أجفوا أبوابكم واكفوا آئيتكم
وأوكفوا أسقيتكم وأطفئوا سرجكم ، فإنه لم يؤذن لهم بالتسور عليكم " .

تراجم رواته

- ١ - ابو النضر الهاشم بن القاسم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/١٧
- ٢ - الفرج بن فضالة ضعيف تقدم في حديث ٢/٣٣
- ٣ - لقمان بن عامر الوصابي صدوق تقدم في حديث ٣/٣٣

(١) قال الهيثمي في مجمع الزوائد : رواه احمد ورجاله ثقات غير الفرج
بن فضالة ١١١/٨ وأخطأ المناوي في شرحه فيض القدير : حيث
نقل عن الهيثمي بأنه قال رجاله ثقات ولم ينتقل عنه كلامه في الفرج
بن فضالة وقال : رمز المؤلف لحسنه غير حسن بل حقه الرمز لصحته ،
أقول هذا ايضا خطأ أن السيوطي لم يرمز على هذا الحديث
لا بالصحة ولا بالحسن ولا بالضعف .

انظر فيض القدير ١/١٦٤ .

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد عن أبي النضر عن الفرغ عن لقمان عن أبي أظمة (١) وقال المناوي (٢) أخرجه أبو يعلى ، ولم أقف على من أخرجه غير احمد .

وله شاهد من حديث جابر بن عبد الله وأبي هريرة وعبد الله بن

سليم بن جهم .

حديث جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" غطوا الاناء وأوكؤا السقاء وأغلقوا الباب وأطفئوا السراج ، فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء ، فان لم يجد احدكم الا أن يعرض على انائه عودا ويذكر ايم الله فليفعل ، فان الفويسقة تضم على أهل البيت بيتهم " أخرجه الستة (٣) الا النسائي وأخرجه مالك في موطأه (٤) وابن خزيمة (٥) وابن حبان (٦) في صحيحيهما وابن ابي شيبة في مصنفه (٧) واحمد في مسنده (٨) واللفظ لمسلم ، ورواه محمد بن الحسن الشيباني في موطأه أيضا . (٩)

-
- (١) حم ١٣٠ / ٢٦٢ / ٥
(٢) فيض القدير ١ / ١٦٤ / ١٩٥
(٣) خ مع الفتح في الاشرية عن محمد بن اسمعيل عن همام عن عطاء عن جابر نحوه ١٠ / ٨٨ / ٥٦٣٤ وفي الاستئذان عن قتيبة عن حماد عن كثير بن شنظير عن عطاء به نحوه ١١ / ٨٥ / ٦٢٩٥ وعن حسان بن أبي عباد عن همام به نحوه ١١ / ٨٧ / ٦٢٩٦ . وم مع النووي في الاشرية ١٣ / ١٨٣ - ١٨٤ من طرق ، ود في الاشرية ٣ / ٣٩٣ - ٣٩٤ ومذ في الأظمة ٣ / ٨٤ - ٨٥ وجه في الاشرية ٢ / ١١٢٩ / ٣٤١٠ - ٣٤١١
(٤) طا في الاشرية ٣ / ١١٢ - ١١٣ (٥) خز ١ / ٦٩ / ١٢٥ ١٣٣
(٦) حب ابن حبان في صحيحه ٢ / ٤٠٧ - ٤٠٩ / ١٢٦١ ، ١٢٦٢ ، ١٢٦٣ ، ١٢٦٤ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٥ ، ١٢٦٥ من خمسة طرق كذا في الموارد ص ٤٨٩ / ١٩٩٦
(٧) ش ج ٨ / الحديث ٤٢٧٢
(٨) حم ٣ / ٣٠١ ، ٣٠٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٥ ، ٣٧٤ ، ٣٨٦ ، ٣٨٨ ، ٣٩٥
(٩) موطأ الام مالك برواية محمد بن الحسن - باب النوادر ص ٣٣٧ .

وأما حديث أبي هريرة قال : أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
" بتغطية الأناة وإيكاء السقاء وإكفاء الأناة " فأخرجه ابن ماجة (١) وابن
خزيمة (٢) والدارقطني في سننه (٣) وأحمد في مسنده (٤) .

وأما حديث عبد الله بن سرجس قال : أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال : " لا يببولن أحدكم في الجحر وإذا نتم فاطفئوا السراج فان الفارة
تأخذ الفتيلة فتحرق أهل البيت وأوكئوا الأُسقية وخمروا الشراب وغلقتوا الأبواب
بالليل قالوا لقتادة ما يكره من البول في الجحر ؟ قال : يقال أنها مساكن
الجن ، فأخرجه أحمد في مسنده عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن
عبد الله بن سرجس (٥) وقال في المجمع رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد
رجال الصحيح (٦) .

وفي الباب عن أبي حميد عند ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما
وابن أبي شيبة وعن ابن عمر عند الترمذي وعن ابن عباس عند أبي داود وعن
أبي سعيد الخدري عند ابن أبي شيبة مختصرا وغيرهم .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند ضعيف لأن فيه فرج بن فضالة
وهو ضعيف إلا أن المتن صحيح وله شواهد صحيحة منها ما في الصحيحين
وغيرهما من السنن والمسانيد والصحاح كما مر في التخریج من أجلها ارتفع
إلى درجة الحسن لغيره .

-
- | | |
|----------------------|------------------------|
| (١) جه ١١٢٩/٢ / ٣٤١١ | (٢) خز ٦٧/١ / ١٢٨ |
| (٣) دى ١٢٢/٢ | (٤) حم ٣٦٣/٣/٢ |
| (٥) حم ٨٢/٥ | (٦) مجمع الزوائد ١١١/٨ |

ضبط الالفاظ وبيان فريسه

(أجهنوا أهوا بكم) من الجوف ويقال أجهت الباب رددته وقد أنشد ابن برى :

فجئنا من الباب المجاف تواترا وان تقعدا بالخلف فالخلف أوسع (١)

(اكثوا أنيتكم) قال عياض رويناه بقطع الألف المفتوحة وكسر الفاء رباعي ،
ويوصلها وفتح الفاء وهما فصيحتان اي اقلبوها ولا تتركوها للمسق
الشیطان ولحس الهوام قال الزمخشري كفاً الانا قلب على فمه (٢) .
(أوكتوا أسقیتكم) بكسر القاف ثم همزة اي اربطوها بالوكاء والاسقية جمع
سقاء ككساء یعنی شدوا فم القرصة بنحو خيط او غيره (ويمكن الآن
نقول افوا خزانات الماء من البراميل وغيرها) (٣) .

(أطفئوا) أمر من الاطفاء .

(سرجكم) سرج جمع سراج یعنی اطفئوا النار من بيوتكن عند النوم ،
قال القرطبي : الأمر والنهي في هذا الحديث (وأمثاله) للارشاد ،
قال : وقد يكون للندب وحزم النووى بأنه للارشاد لكونه لمصلحة دنيوية
و تعقب بأنه قد يفضى الى مصلحة دينية وهى حفظ النفس المحرم
قتلها والمال المحرم تبذيره (٤) .

وقال ابن دقيق العيد ايضاً : هذه الأوامر لم يحطها الاكثر
على الوجوب (٥) وهذه الأوامر تتنوع بحسب مقاصدها فمنها ما يحمل
على الندب وهو التسمية على كل حال ، ومنها ما يحمل على الندب
والارشاد كإغلاق الأبواب من اجل التعليل بأن الشيطان لا يفتح باباً
مغلقة ، لأن الاحتراز من مخالطة الشيطان مندوب اليه وان كان تحتته

(١) لسان العرب ٣٥/٩

(٢) و (٣) فيض القدير ١٦٤/١ و تنوير الحوالك على موطأ ١١٣/٣ وعمدة
القارى ١٩٧/٢١

(٤) و (٥) فتح البارى ٨٥-٨٨/١١ وعمدة القارى ١٩٧/٢١

مصالح دنيوية كالحراسة وكذا السقاء وتخسير الأبناء (١) .
(لم يؤذن لهم بالتسور عليكم) التسور التسلق ، أي لم يجعل الله لهم
القدرة على ذلك (٢) .

فقه الحديث

- ١ - قال ابن دقيق العيد في الأمر بإغلاق الأبواب من المصالح
الدينية والدنيوية حراسة الأنفس والأموال من أهل العيب والفساد
ولا سيما الشياطين (٣) .
- ٢ - قال النووي : وذكر العلماء الأمر بالتغطية فوائد منها :
الفائدتان اللتان وردتا في هذه الأحاديث (أي أحاديث جابر) وهما
وهما صيانته من الشيطان فإن الشيطان لا يكشف غطاء ولا يحل سقاء
وصيانته من الوباء الذي ينزل في ليلة من السنة والفائدة الثالثة صيانته
من النجاسات والمقذورات والرابعة صيانته من الحشرات والهوام فربما
وقع شيء منها فيه فشره وهو قافل أو في الليل فيتضرر به (٤) .
- ٤ - وفيه دليل نبوته صلى الله عليه وسلم حيث أمر بإغلاق والتغطية
وغيره لمصلحة إبعاد الشيطان ولا يخفى أن هذا مما لا يطلع عليه
إلا من جانب النبوة (٥) .
- ٥ - واستنبط منه بعضهم مشروعية غلق الفم عند التثاؤب لدخوله
في عموم الأبواب مجازاً (٦)

* فيض القدير ١٦٤/١

(١) فتح الباري ١١/٨٥-٨٨ وعمدة القاري ١٩٧/٢١

(٢) فيض القدير ١٦٤/١

(٣) فتح الباري ١١/٨٥-٨٨ وعمدة القاري ١٩٧/٢١

(٤) شرح النووي ١٣/١٨٣

(٥) و (٦) فتح الباري ١١/٨٥-٨٨ وعمدة القاري ١٩٧/٢

وصلّى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوعيد الشديد على شرب الخمر واليشارة الربانية لتاركيها من مخافته

حديث ٩٥ :

حدثنا عبد الله حدثني أبا ثنا يزيد أنبأنا فرج بن فضالة الحمصي عن علي

بن يزيد عن القاسم عن أبي أامة .

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان الله عز وجل بعثني رحمة وهدى

للعالمين وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات يعنى البرابط والمعازف والأوثان

التي كانت تعبد في الجاهلية وأقسم ربي عز وجل بعزته لا يشرب عبد من

عبيدى جرعة من خمر الا سقيته مكانها من حميم جهنم معذبا أو مغفورا له ، ولا

يسقيها صبيا صغيرا الا اسقيته مكانها من حميم جهنم معذبا او مغفورا له ،

ولا يدعها عبد من عبيدى من محافتي الا سقيتها اياه من حظيرة القدس ، ولا

يحل بيعهن ولا شراؤهن ولا تعليمهن ولا تجارة فيهن وأثمانهن هرام للمغنيات

قال يزيد : الكفارات البرابط +

ترجم رواياته

- ١ - يزيد بن هارون ثقة متقن تقدم في حديث ١/١٦
 - ٢ - فرج بن فضالة ضعيف تقدم في حديث ٢/٣٣
 - ٣ - علي بن يزيد الالهاني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
 - ٤ - القاسم ابو عبد الرحمن صدوق يرسل وغير مرسل عن أبي أامة
- تقدم في حديث ٦/١ .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ٩٦ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الهاشم بن القاسم ثنا الفرج ثنا علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال جـ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله (١) بعثنى رحمة للعالمين
وهدى للعالمين ، وأمرني ربي عزوجل (٢) بحق المعازف والمزامير والأوثان
والصلب وأمر الجاهلية ، وحلف ربي عزوجل (٣) بعزته لا يشرب عبد من عبدي
جرعة من خمر (٥) الا سقيته من الصديد مثلها يوم القيامة مغفورا له أو معذبا ،
ولا يسقيها صبيا صغيرا ضعيفا (٦) مسلما الا سقيته من الصديد مثلها يوم
القيامة مغفورا له أو معذبا ، ولا يتركها من مخافتى الا سقيته من حياض القدس
يوم القيامة ، ولا يحل بيعهن (٧) ولا شروهن ولا تعليمهن (٨) ولا تجارة
فيهن (٩) وثمانهن (١٠) حرام ، يعنى الضاريات .

تراجم روايته

- ١ - الهاشم بن القاسم ابو النضر ثقة ثبت تقدم في حديث ١٧/١
- ٢ - الفرج بن فضالة ضعيف تقدم في حديث ٣٣/٢
- ٣ - علي بن يزيد الالهاني ضعيف تقدم في حديث ١/٥
- ٤ - القاسم ابو عبد الرحمن صدوق يرسل وغير مرسل عن أبي أمامة تقدم

في حديث ١/٦

- (١) في طب " ان الله عزوجل " اى بزيادة عزوجل (٢) ليس في طب هنا " عزوجل "
- (٣) ليس في طب هنا " عزوجل " (٤) في طب " من عباده "
- (٥) في طب " جرعة من خمر متعمدا " اى بزيادة " متعمدا "
- (٦) في طب " صبيا صغيرا مسلما متعمدا اى (مسلما) بدل (ضعيفا)
وبزيادة (متعمدا) (٧) في طب " ولا يحل بيع المغنيات "
- (٨) ليس في طب " ولا تعليمهن " اى بحذفها
- (٩) في طب " ولا التجارة فيهن " بالالف واللام
- (١٠) في طب وانما هن حرام " بدل ثمنهن .

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده من طريقين :

١ - عن يزيد عن فرج بن فضالة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (١) .

٢ - عن الهاشم بن القاسم عن الفرج به (٢) .

لم أتعرف علي من أخرج هذا الحديث من طريق يزيد او الهاشم غير احمد واما عن الفرج فقد أخرجه ابو الوليد الطيالسي في مسنده عن الفرج بن فضالة به نحوه (٣) .

وأخرجه الطبراني في الكبير من ثلاثة طرق باسانيده عن أحمد بن موسى وعبد الله بن رجاء ويحيى الحماني قالوا حدثنا فرج بن فضالة به مثله (٤) باختلاف يسير وقد بيناه قبل .

وأخرجه الطبراني من طرق أخرى :

١ - بسنده عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زهر عن علي بن يزيد به نحوه بحذف من الاخير (٥) .

٢ - وبسنده عن سفيان عن مطرح بن يزيد عن عبيد الله بن زهر عن علي بن يزيد به مختصرا على القدر الاخير فقط اي من " لا يحل بيع المغنيات . . . الحديث " (٦) .

٣ - وبسنده عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زهر عن علي بن يزيد به بقدر " قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت رحمة وهدى للعالمين بمحق الاوثان والمعازف والزمامير وأمر الجاهلية ثم قال : " من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله من حميم جهنم معذبا او مغفورا له (٧) "

(١) حم ٨٤/٢٥٧/٥ (٢) حم ١٧٣/٢٦٨/٥

(٣) مسند الطيالسي ١/٣٣٨/١٧١٨ (٤) طب ٢٣٢/٨/٧٨٠٣

(٥) طب ٢٣٢/٨-٢٣٣/٧٨٠٤ (٦) طب ٢٣٣/٨/٧٨٠٥

(٧) طب ٢٥٠/٨-٢٥١/٧٨٥٢، ٧٨٥٥٠

وأخرجه الأجرى في كتابه تحريم النرد والشطرنج والملاهي بسنده عن
يحيى بن أيوب به مثل حديث الطبراني إلا أنه لم يذكر ما يتعلق بالخمير (١) .
وأخرجه الأجرى أيضاً من طريق آخر بسنده عن يزيد بن هارون أنما
محمد بن عبيد الله الفزاري حدثنا عبيد الله بن زحره مثل حديث الأول في
المسند في الباب (٢) ،

وله شواهد من حديث علي وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي مالك
الأشعري حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" بعثت بكسر المزامير والمعازف وأقسم ربي عز وجل لا يشرب عبد في الدنيا
خميراً إلا سقاه الله يوم القيامة حميماً معذباً أو مغفوراً له ، ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " كسب المغنية والمغنى حرام وكسب الزانية سحت وحق
على الله عز وجل إلا يدخل الجنة لحم نبت من سحت " فأخرجه الأجرى
في كتابه تحريم النرد والشطرنج والملاهي بسنده عن موسى بن عمير عن جعفر
بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب (٣) قال العلائي فيه محمد
بن عمرو لم يدرك جده * ، وبهذا السند أخرجه ابن الجوزي في تلبيس ابليس
مختصراً (٤) .

وأما حديث عبد الله بن عمرو قال : ان هذه الآية التي في القرآن :
(يا أيها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان
فاجتنبوه لعلكم تفلحون) هي في التوراة ان الله عز وجل نزل الحق ليذهب
بالباطل ويهبط به اللعب والمعازف والمزامير ، والزمارات والكفارات والشعر

(١) تحريم النرد والشطرنج للأجرى ص ١١٦ / ٥٩

(٢) تحريم النرد والشطرنج والملاهي للأجرى ص ١١٧ / ٦٠

(٣) تحريم النرد للأجرى ص ١١٦ / ٥٨

(٤) تلبيس ابليس ص ٢٣٣ * جامع التحصيل في احكام المراسيل

والخمر مرة لمن طعمها وأقسم ربي تبارك وتعالى بحمينه وشدة حيله لا يشربها
عيد بعد ما حرمتها عليه الا عطشته يوم القيامة ، ولا يدعها عبد من عبيدي بعد ما
حرمتها عليه الا سقيته اياها من حظيرة القدس ، فاخرجه الاجري بسنده عن يزيد
ابن هارون عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن هلال بن
أبي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو (١) .

وأخرجه البيهقي في سننه بسنده عن عبد الله بن رجاء وأبي الفضل
كلاهما عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة به مثل الاجري سندا ونحوه
متنا ، وأخرجه بسنده عن زيد بن الحباب عن أبي مودود المدني عن عطاء
ابن يسار عن كعب بن طريقين (٢) .

وأما حديث ابي مالك الأشعري قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
" ليكونن من أمتي أقوام يستهلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن
أقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ، ياتهم - يعنى الفقير - لحاجة
فيقولوا : ارجع الينا غدا فيبیتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير
الى يوم القيامة " فاخرجه البخارى في صحيحه عن هشام بن عمار عن صدقة
بن خالد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عطية بن قيس الكلابي عن عبد الرحمن
ابن غنم به (٣) .

وأخرجه البيهقي بسنده عن هشام بن عمار به مثله ، وأخرجه ايضا بسنده
عن ابي اسمعيل الترمذى عن أبي صالح عن معاوية بن صالح عن حاتم بن حريث
عن مالك بن أبي مريم أن عبد الرحمن بن غنم وفد دمشق فاجتمع اليه عصابة منا
فذكرنا الطلا فمن المرخص فيه ومنا الكاره له قال : فأتيته بعدما غضنا فيه فقال :

(١) تحريم النرد للاجري ص ١١٢-١١٨ / ٦١

(٢) حق في الشهادات باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها

٢٢٢-٢٢١/١٠

(٣) خ مع الفتح ٥٥٩٠/٥١/١٠

(٤) نفس المرجع رقم (٢) .

انى سمعت أبا مالك الأشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " يشر بن أناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ويضرب على رؤوسهم المعازف والمغنيات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير ، وقال : ولهذا شواهد من حديث علي وعمران ابن حصين وعبد الله بن بسر وسهل بن سعد وأنس بن مالك وعائشة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم (١) .

وأخرجه ابن ماجه عن عبد الله بن سعيد عن معن بن عيسى عن معاوية ابن صالح به نحوه أى نحو متن حديث البيهقي من طريقه الثاني (٢) .

وأخرجه ابن حبان بسنده عن عثمان بن أبي شيبة عن زيد بن الحباب عن معاوية صالح به مثل حديث البيهقي من طريقه الثاني (٣) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به مثل الحديث الثاني عند البيهقي (٤) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من جميع طرقه ضعيف لأن في جميعها إما علي بن يزيد أو مطرح بن يزيد وهما ضعيفان جدا ولكن كثرة طرقه تدل على أصله ولبعض اجزائه شواهد صحيحة منها ما في صحيح البخارى كما قد مر قريبا من أجلها ارتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

(١) هق في الشهادات باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير

ونحوها ٢٢٢/١٠ - ٢٢٢

(٢) جه ٤٠٢٠/١٣٣٣/٣ (٣) الموارد ص ٣٣٦/١٣٨٤

(٤) ش في الأشربة ٣٨١٠ / ١٠٧/٧

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(أمرر بي بمحق المعازف) المحق الازالة والابطال ، (المعازف) بفتح الميم واليمين والزاي بعد الألف بعدها فاء جمع معزفة بفتح السزاي وهى آلات الملاهي ، ويطلق على الغناء عزف وعلى كل لعب عزف (١) .
(والمزامير) جمع واحدة زمارة قال في القاموس ! الزمارة كجبانمة ما يزمربه كالمزمار (٢) .

وقال زيد بن الحباب ! سألت أبا مودود ما المزامير ؟ قال
الدفوف (٣) .

(الكفارات) البرابط / في الحديث الأول في الباب كما
(والأوثان) جمع وثن ، وهى التي كانت تعبد في الجاهلية كما في الحديث الأول .

(والصلب) جمع صليب كبريد وهو صليب النصرى المعروف (٤) .
(وأمر الجاهلية) هو كل ما كان عليه أهل الجاهلية من العوائد القبيحة التي حرمها الاسلام (٥) ، أقول وهى جميع التشريعات البادية الانسانية ما لم يأذن به الله من القوانين الوضعية باسم الجمهورية او الشعبية او الاشتراكية من التعصبات القومية وغيرها من النظم .

(حياض) جمع حوض وهو مجتمع الماء .
(والقدس) هو الكوثر (٦) . والحظيرة بمعنى الحوض ايضا (٧) .

-
- (١) و (٢) بلوغ الأمانى شرح فتح الرباني ٢٣٢/١٧
(٣) هق ٢٢٣/١٠
(٤) و (٥) و (٦) بلوغ الامانى شرح فتح الرباني ٢٣٢/١٧
(٧) النهاية ٤٠٤/١

فقه الحديث

- ١ - فيه حرمة آلات الملاهي وحرمة الخمر وحرمة بيع المغنيات والاشتغال
بهن بالتجارة والتعليم باسم الثقافة العامة .
- ٢ - وفيه الوعيد الشديد على شا ربي الخمر حيث يشربون الصديد
يوم القيامة .
- ٣ - وفيه فضل من لا يشرب الخمر مخافة ربه حيث يشرب من حياض
القدس يوم القيامة .
- ٤ - وفيه حرمة كل أمور الجاهلية والشرك باسم الصالحين ما لم يأذن
به الله .
- ٥ - وفيه لو كان آلات الملاهي جائزة لم يؤمر بمحقتها الحبيب
المصطفى صلى الله عليه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على النبي الكريم
باب استحلال الخمر والمنكرات جريمة يخسف ويقذف وينسف من أجلها أقوام

حديث ٩٧ :

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سيار بن حاتم ثنا جعفر قال : أتيت فرقدًا
يوماً فوجدته خالياً ، فقلت : يا ابن أم فرقد لا سألتك اليوم عن هذا الحديث ،
فقلت : أخبرني عن قولك في الخسف والقذف ، أشيء ؟ تقوله أنت أو تأثره عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لا ، بل آثره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت : ومن حدثك ؟ قال : حدثني عاصم بن عمرو الجبلي عن أبي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وحدثني قتادة عن سعيد بن المسيب وحدثني به إبراهيم
النخعي ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تبيت (١) طائفة من أمتي
على أكل وشرب (٢) ولهو ولعب (٣) ثم يصبحون (٤) قرده وخنازير ، فيصمت
على أحياء من أحيائهم ريح فتتنفسهم كما نسفت من كان قبلهم باستحلالهم
الخمر وضربهم بالدفوف واتخاذهم القينات " .

- (١) في ك " يبيت قوم من هذه الأمة على طعام " وفي طب " لبيتن أقوام
من أمتي .
(٢) ليس في طب " شرب " (٣) ليس في ك " لعب "
(٤) في طب " ثم ليصبحن وفي ك " فيصبحون قد مسخوا خنازير وليخسفن
بقباثل فيها وفي دور فيها حتى يصبحوا فيقولوا خسف الليلة بيني فلان
خسف الله بيني فلان وأرسلت عليهم حصياً حجارة كما أرسلت على قوم
لوط ، وأرسلت عليهم الريح العقيم فتتنفسهم كما نسفت من كان قبلهم
بشربهم الخمر وأكلهم الربا ولبسهم الحرير واتخاذهم القينات وقطيعتهم
الرحم قال وذكر خصلة أخرى نسيتهما " .

تراجم روايته

- ١ - سيار* بن حاتم العنزى** البصرى يكنى أبا سلمة (١) .
روى عن جعفر بن سليمان الضبعى فاكثرت عن عبد الواحد بن زياد وغيرهم (٢) .
وروى عنه احمد بن حنبل وهارون الحمال وعبد الله بن الحكم وغيرهم (٣) .
ما قيل فيه : قال ابوداود عن القواريرى : لم يكن له عقل ، قلت يتهم
بالكذب قال : لا (٤) .
وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان جماعا للرفائق (٥) .
وقال ابواحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير (٦) .
وقال العقيلي : أحاديثه مناكير ضعفه ابن المدينى (٧) .
وقال الأزدى : عنده مناكير (٨) وقال البخارى : سمع من جعفر بن
سليمان (٩) وسكت .
وقال الذهبى : صدوق (١٠) وقال في الميزان : صالح الحديث (١١) .
وقال ابن حجر : صدوق له أوهام من كبار التاسعة / تسق (١٢) .
ونقل البخارى مات سنة مائتين ٢٠٠ هـ او قبلها سنة تسع وتسعين ومائة (١٣)
فهو صدوق له أوهام وحديثه حسن .

* (سيار) بتحتمانية مثقلة كذا في التقريب .

** (العنزى) بفتح العين المهملة والنون وفي اخرها زاي كذا في التقريب .

هذه النسبة الى عنزة بن أسد من ربيعة او الى عنزة بن عمرو بن الأزد ،

وعنزة بن عمرو بن أقصى بن حارثة بن خزاعة ، كذا في اللباب ١/٢-٣٦٢

(١-٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨) التهذيب ٣/٢٩٠/٤٩٧

(٩) تخ ٢٣٣٤/١٦١/٤ (١٠) الكاشف ١/٤١٤/٢٢٣٥

(١١) الميزان ٢/٢٥٣/٣٦٢٨ (١٢) التقريب ١/٣٤٣/٦٢٣

(١٣) تخ ٢٣٣٤ / ١٦١/٤

- ٢ - جعفر بن سليمان صدوق عابد يتشيع تقدم في حديث ٢/٦٧
- ٣ - فرقد بن يعقوب السبخي (١) البصرى كان يسكن بسبخة (٢) البصرة يكنى ابا يعقوب وكان من نصارى آرمينية (٣) حائكاً (٤) .
- (٥) روى عن انس و سعيد بن جبير وعبدالله بن الشخير وشهر بن حوشب وغيرهم .
- (٦) وروى عنه همام ومغيرة بن مسلم والحمدان وعبد الواحد بن زياد وغيرهم .
- وثقه ابن معين (٧) ولم يرضاه احمد (٨) وقال البخارى : في حديثه مناكير (٩) .
- وقال يحيى القطان : ما يعجبني الحديث عن فرقد السبخي (١٠) .
- وقال ابن المديني : لم يكن بثقة (١١) وقال ابو حاتم : ليس بقوي
- في الحديث (١٢) وقال ابن عدى : كان يعد من صالحى اهل البصرة وليس هو كثير الحديث (١٣) .
- وقال ابن سعد : كان ضعيفا منكر الحديث (١٤) .
- وقال العجلي : بصرى لا بأس به رجل صالح (١٥) .

-
- (١) (السبخى) بفتح السين والباء الموحدة وفي اخرها خاء معجمة ، هذه النسبة الى السبخة وهي مصروفة وكان يابى الى سبخة البصرة فنسب اليها ، اللباب ٢/٩٩
- (٢) السبخة واحدة السبخ وهي الارض الملحة النازة موضع بالبصرة ، معجم البلدان ٣/١٨٣ .
- (٣) (آرمينية) ناحية من اذربيجان والروم ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة ، آثار العباد للقزويني ص ٤٩٥ .
- (٤) و (٥) و (٦) التهذيب ٨/٢٦٢/٤٨٦
- (٧) تاريخ عثمان الدارمي ص ١٩٠/٦٩٣
- (٨) الجرح ٧/٨١/٤٦٤ و (٩) و (١٠) تخ ٧/١٣١/٥٩٢
- (١١) و (١٢) و (١٣) التهذيب ٨/٢٦٢/٤٨٦
- (١٤) الطبقات ٧/٢٤٣ (١٥) التهذيب ٨/٢٦٢/٤٨٦

وقال ابن حبان : كانت فيه غفلة وردأة حفظ ، فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم ويسند الموقوف من حيث لا يفهم فيبطل الاحتجاج به (١) .
وضعه النسائي (٢) والدارقطني (٣) وقال الساجي : قد اختلف فيه وليس بحجة في الأحكام (٤) وقال يعقوب بن شيبه : رجل صالح ضعيف الحديث بهذا (٥) .

وقال ابن حجر : صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة / ت ق (٦) .

قال ابن سعد : مات سنة احدى وثلاثين ومائة بالطاعون (٧) .
فهو صدوق لين الحديث كثير الخطأ وحد يثه ضعيف .

٤ - عاصم بن عمرو البجلي ويقال ابن عوف الكوفي احد الشيعة كان من اصحاب حجر بن عدى لما قتل بعذراء ، وقال ابن معين : كان كوفيا قدم الشام (٨) .

روى عن أبي أمامة وعمر مولى عمر بن الخطاب و عمرو بن شراحيل وغيرهم . (٩)
وأرسل عن عمر قاله أبو زرعة (١٠) ، وروى له ابن ماجه حديثا واحدا في فضل صلوة الرجل في بيته (١١)

(١) المجروحين ٢٠٤/٢ (٢) الضعفاء للنسائي ص ٣٠١/٤٩٠

(٣) سنن الدارقطني ٦٨ / ٢٥٩/٤

(٤) و (٥) التهذيب ٤٨٦/٢٦٢/٨

(٦) التقريب ١٦/١٠٨/٢ (٧) الطبقات ٢٤٣/٧

(٨) و (٩) التهذيب ٨٧/٥٤/٥ (١٠) المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٥٣/٥٦٠

(١١) وهذا الحديث أخرجه في اقامة الصلوة والسنة فيها في باب ما جاء في

التطوع في البيت رواه عن ابي بكر بن أبي شيبه عن أبي الأخوص عن طارق

عن عاصم بن عمرو قال : خرج نفر من اهل العراق الى عمر ، فلما قدموا

عليه قال لهم : ممن أنتم ؟ قالوا : من أهل العراق ، قال : فبان جنتم ؟

قالوا : نعم فسألوه عن صلوة الرجل في بيته ، فقال عمر : سألت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال : " أما صلاة الرجل في بيته فنور ، فنوروا بيوتكم "

وروى عنه طارق بن عبد الرحمن البجلي وابواسحاق السبيعي وشعبة وغيرهم (١) .

ما قيل فيه : ذكره البخاري في الضعفاء الصغير قال : لم يثبت حديثه (٢) وقال ابو حاتم : هو صدوق وكتبه البخاري في كتاب الضعفاء يحول من هناك (٣) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : من أهل الشام (٤) .
وذكره العقيلي في الضعفاء (٥) وقال الذهبي : لا بأس به ان شاء الله (٦) وقال ابن حجر : صدوق روى بالتشيع من الثالثة / ق (٧) .
لم يذكر أحد ميلاده ولا وفاته فهو صدوق وحديثه حسن الا في مسائل التشيع .

٥ * قتادة بن دعامة ثقة ثبت يدلس تقدم في حديث ٦/٢٠ .
٦ - سعيد بن المسيب * بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي (٨) .
روى عن علي وعثمان وسعد بن أبي وقاص وابن عباس وابن عمرو وغيرهم (٩) .

وهو مرسل عن ابي بكر وعمر وقد رآه صغيرا ، وزيد بن ثابت وقد رآه وسمع عائشة من وراء الستر (١٠) وقال احمد رآى عمرو وسمع منه (١١) . وقال الذهبي : سمع من زيد بن ثابت (١٢) .

وروى عنه ابنه محمد والزهرى وقاتدة ويحيى بن سعيد الانصارى وابو الزناد وغيرهم (١٣) .

(١) التهذيب ٨٧/٥٤/٥	(٢) الضعفاء الصغير ص ٢٧٢/٢٨٠
(٣) الجرح ١٩٢١/٣٤٨/٦	(٤) الثقات ٢٣٦/٥
(٥) التهذيب ٨٧/٥٤/٥	(٦) الميزان ٤٠٦٣/٣٥٦/٢
(٧) التقريب ٢٣/٣٨٥/١	(٨) و(٩) التهذيب ١٤٥/٨٤/٤
* (المسيب) بضم الميم وسين فباء مشددة مفتوحتين وقد يكسر الياء كذا في المفتوح ص ٢٣١	
(١٠) المراسيل ص ٢١-٢٣/٢٤٧ الى ٢٥٥	(١١) التهذيب ١٤٥/٨٤/٤
(١٢) التذكرة ٧٥٤/١ الى ٣٨/٥٦	(١٣) التهذيب ١٤٥/٨٤/٤

وقد اتفق أئمة الجرح والتعديل على تبخر علمه وجلاله شأنه ومعرفته بالحلال والحرام وكان من أفقه الناس في زمانه ، قال فيه ابن حبان : وكان من سادات التابعين فقها ودينا وعلمًا وعبادة وفضلاً وقال : يقال انه من أصلح^{بين} عثمان وعلى رضی الله عنهما (١) .

وقال الذهبي : الامام شيخ الاسلام فقيه المدينة أجل التابعين وكان واسع العلم وافر الحرمة متين الديانة قولاً بالحق فقيه النفس (٢) .

وقال ابن حجر : أحد العلماء الاثبات الفقهاء الكبار من كبار الثانية اتفقوا على أن مراسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني : لا اعلم في التابعين أوسع علماً منه (٣) .

ولد لسنتين مضت من هلافة عمر وقال الذهبي : وقد اختلفوا في وفاته على أقوال اقواها سنة اربع وتسعين وقيل سنة تسع وثمانين وقيل سنة احدى او اثنتين وتسعين وقيل سنة خمس ومائة .

قال الحاكم : أكثر أئمة الحديث على هذا اي على القول الاخير (٤) ، وقال البخاري بالقول الا^{ول} (٥) ، ومات في هذه السنة فقهاء كثيرون حتى قيل لهذه السنة سنة فقهاء (٦) وقد ناهز الثمانين (٧) . فهو امام فقيه قدوة حجة ومراسيله صحاح .

٧ - ابراهيم النخعي هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة بن زهل النخعي الكوفي الفقيه يكنى أبا عمران (٨)

(١) الثقات ٢٧٣/٤-٢٧٥ والمشاهير ص ٦٣/٤٢٦ (٢) التذكرة ١/٥٤-٣٨/٥٦

(٣) التقريب ١/٣٠٥-٢٦٠ (٤) التذكرة ١/٥٤-٣٨/٥٦

(٥) التاريخ الصغير ص ١١٢ وانظر ترجمته في الطبقات ٥/١١٩ والجرح ٤/٥٩/٢٦٢

وتخ ٣/٥١٠/١٦٥٨ وتاريخ عثمان الدارمي ص ١١٧/٣٥٩ وتاريخ ابن

معين ج ٣/٢٠٦، ٨٥٨، ٩٥٨، ٩٩٩، ١٠٣٨، ١٢٢٤، وج مع ٤/٤٣٩٠

وكتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ج ١ ص ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤ وعلل المديني ص ٥١

(٦) التهذيب المرجع السابق (٧) التقريب ١/٣٠٥-٢٦٠

(٨) التهذيب ١/١٧٧-٣٢٥/١٧٨

روى عن مسروق وعلقمة وهمام بن الحارث وشريح القاضي وغيرهم جماعة (١) .

وقد روى ابا جحيفة وزيد بن أرقم وابن ابي أوفى ولم يسمع منهم وراى

عائشة وهو صبي وأدرك أنسا ولم يسمع منه وأرسل عن عائشة وعمرو سعد بسنن

أبي وقاص وعلی وأنسى وقال عبدالرحمن بن مهدى وغيره انه مرسل عن علقمة

وقيل لم يسمع عن ابي عبدالله الجدلى (٢) وقال ابن المدينى : ابراهيم لقي

علقمة (٣) وقال البخارى سمع منه (٤)

وقال ابن المدينى : رواية لقاء ابراهيم مع عائشة ضعيف وراى ابا

جحيفة وزيد بن أرقم وابن ابي أوفى ولم يسمع منهم (٥) .

ما قيل فيه : قال على بن المدينى : كان ابراهيم عندى من اعلم الناس

بأصحاب عبدالله وابطنهم به (٦) .

وقال ابو زرعة النخعى علم من اعلام أهل الاسلام وفقه من فقهاءهم (٧)

وقال الاعمش : ما سألت ابراهيم عن شىء قط الا وجدت عنده منه أصلا (٨)

وقال الذهبى وكان من العلماء ذوى الاخلاص (٩) وكان عجبا في الورع والخير

متوقيا للشهرة رأسا في العلم (١٠) وقال سعيد بن جبير : تستفتونى وفيكم

ابراهيم النخعى (١١) .

وذكره ابن حبان في الثقات (١٢) والمشاهير (١٣) وقال ابن حجر : جماعة

من الأئمة صححوا مراسيله منهم البيهقي* .

(١) التهذيب ١/١٧٧ / ١٧٨ / ٣٢٥

(٢) المراسيل ص ٨ - ١٠ / ١٦ الى ٢٤ (٣) علل ابن المدينى ص ٤٦ / ٥٥ وما بعد

(٤) تخ ١/٣٣٣ / ١٠٥٢ (٥) و (٦) علل ابن المدينى ص ٤٦ / ٥٥ وما بعد

(٧) و (٨) الجرح ٢ / ١٤٤ / ٤٧٣ (٩) التذكرة ١ / ٧٣ - ٧١ / ٧٥

(١٠) الكاشف ١ / ٩٦ / ٢٢٠ / (١١)

(١٢) الثقات ٤ / ٨ - ٩ (١٣) المشاهير ص ١٠١ / ٧٤٨

* التهذيب المرجع السابق .

وقال شعيب : سمعت الشعبي يقول على موت ابراهيم : ما رجل ما ترك
بعده مثله لا بالكوفة ولا بالبصرة ولا بمكة ولا بالمدينة ولا بالشام (١) .
وقال ابو خالد الدقاق : سمعت يحيى يقول : شريك وسفيان ووكيع
وكل من رخص فيه كلهم يكرهون المعتقد من الكوفيين ، وسمعتة يقول : قال
ابراهيم من سكر من النبيذ فلا حد عليه ، وقال يحيى : عليه أفضل الحدود ،
لا يصلح خلفه ولا كرامة ويضرب ايضا ، وقال يحيى : اذا شرب في يومه ، نحن
نكرهه (٢) .

وقال ابن عون : كان ابراهيم يأتي الأُمراء ويسألهم الجوائز (٣) ، وقال
الحسن بن عمرو الفقيمي كان ابراهيم يشتري الوز* ويسمنه ويهديه الى الأُمراء (٤) .
وقال ابن حجر : الفقيه ، ثقة الا أنه يرسل كثيرا من الخامسة (٥) .
وقال ابن حبان : كان مولده سنة خمسين ومات سنة خمس اوست وتسعين
وهو ابن ست واربعين (٦) . فهو فقيه جليل وحديثه صحيح ومرسلاته ينظر .

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده عن سيار بن حاتم عن جعفر عن فرقد
السيحى وفرقد رواه من ثلاثة طرق عن عاصم بن عمرو البجلي عن أبي أمامة
متصلا وعن قتادة عن سعيد بن المسيب وعن ابراهيم النخعي مرسلا (٧) ولم
أقف على من أخرجه من طريق سيار بن حاتم غير احمد .

(١) تخ ١٠٥٢/٣٣٣/١ (٢) من كلام ابي زكريا للدقاق ر
ص ٢٣ - ٢٤ / ٢٠٥
(٣) و (٤) التذكرة ٧١/٧٥ - ٧٣/١
(٥) التقريب ٣٠١/٤٦/١ وانظر ترجمته مفصلة في تاريخ يحيى بن معين والطبقات
لابن سعد وتاريخ الفسوى .
(٦) الثقات ٩ - ٨ / ٤
(٧) حم ٩٧/٢٥٩/٥
* الوزلفة في الاوز وهو من طير الماء كذا في مختار الصحاح ص ٧١٩

ورواه الحاكم في المستدرک عن أبي نصر احمد بن سهل عن أبي عصمة سهل
ابن المتوكل عن محمد بن عبد الله الرقاشي عن جعفر بن سليمان به متصلا نحوه (١)
وأخرجه الطبراني في الكبير عن موسى بن هارون وعبدان بن احمد قالوا
ثنا شيبان بن فروخ ثنا الصعق بن حزن ثنا فرقد السبخي عن عاصم بن
عمرو البجلي عن أبي أمانة الباهلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" ليبیتن أقوام من أمتي على أكل ولهو ولعب ثم ليصبحن قردة وخنازير " (٢)
وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير من طريقين :

١ - عن محمد أبي يحيى اخبرنا روح بن عباد حدثنا مرزوق ابو عبد الله
الشامي عن عاصم بن عمرو البجلي عن ابي أمانة رضى الله عنه " ليبعثن ریح
قوله "

٢ - وروى فرقد عن عاصم بن عمرو النخعي عن أبي أمانة رضى الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ليصعقن من أمتي الریح كما اصعقت عاد " (٣) .
والاسناد الأول عند البخاري اسناد جيد اكثر رجاله صدوق والبقية ثقات
وله شواهد من حديث ابي مالك الأشعري عند البخاري وغيره قد مضى ذكرها
وغيره في شواهد حديث الباب السابق في الأشربة وذكرنا شواهد في باب
حرمة الاشتغال بالمغنيات وغيره في البيوع مفصلة اكثر من السابق .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه في المسند ضعيف لأن فيه فرقد السبخي فهو صدوق

(١) ك في الفتن والملاحم ٥١٥/٤ (٢) طب ٣٠٦/٨ - ٣٠٧/٣٠٧ ٧٩٩٧

(٣) تخ ٤٨٣/٦ - ٤٨٤ في ترجمة عاصم بن عمرو

(٤) محمد ابو يحيى هو محمد بن فليح قال ابن حجر : صدوق يهيم من التاسعة

التقريب ٢٠١/٢ / ٦٢٩ و ٨٢١ ومرزوق ابو عبد الله الشامي الحمصي قال ابن

حجر : لا بأس به من الخامسة التقريب ٢١٨/٢ / ٨٢٠ وروح بن عباد

ثقة فاضل تقدم ترجمته في حديث ١/٣ وعاصم صدوق كما مر .

لين الحديث كثير الخطأ وحديثه ضعيف ولكن قد تابعه مرزوق ابو عبد الله الحمصي كما مر في التخریج وهو صدوق فمن اجله ومن أجل الشواهد الصحيحة ارتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

ومراسيل سعيد بن المسيب من اصح المراسيل وكذلك قيل في ابراهيم

النخعي .

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

- (الخسف) هي زهاب في الارض وغور فيها (١) .
- (والقذف) هي رمى حجارة من السماء (٢) والرمي بالقوة * .
- (تنسفهم) تقلعهم من الارض و تنفضهم (٣) .
- (القينات) بفتح القاف وسكون التحتانية المثناة ، الاماء المغنيات (٤) .
- (اللهو) كل ما شغلك عن غيره (٥) .

فقه الحديث

- (١) - في هذا الحديث وأمثاله وعيد شديد على من يتحيل في تحليل ما يحرم بتغيير اسمه او الاسترسال فيه (٦) .
- (٢) - وأن الحكم يدور مع العلة والعللة في تحريم الخمر الاسكار فمهما وجد الاسكار وجد التحريم ولو لم يستمر الاسم (٧) .
- (٣) - وقال ابن الاعرابي : هو أصل أصيل في أن الأحكام انما تتعلق بمعاني الاسماء لا بألقابها ردا على من حمله على اللفظ (٨)
- (٤) - وفيه وقوع المسخ والقذف والنسف في هذه الامة كما وقعت في بعض الامة السالفة (٩)

-
- (١) و (٢) تحفة الأهودى شرح الترمذى ٢٢٥ / ٣ * النهاية ٢٩ / ٤
 - (٣) مختار الصحاح ص ٦٥٧ (٤) نفس المصدر رقم (١)
 - (٥) النهاية ٢٨٢ / ٤ (٦) و (٧) و (٨) فتح البارى ٥٦ / ١٠
 - (٩) فيض القدير ٣٤٩ / ٥

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس

باب مخالفة أهل الكتاب في اللباس وغيره من الدين

حديث ٩٨ :

حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا زيد بن يحيى ثنا عبدالله بن العلاء
ابن زهر حدثني القاسم قال : سمعت أبا أمامة يقول :
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على مشيخة من الأنصار بيض لحاهم
، فقال : " يا معشر (١) الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب ، قال (٢) :
فقلنا * : يا رسول الله ان أهل الكتاب يتسربلون ولا يأتزون فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " تسربلوا واثتروا وخالفوا " أهل الكتاب (٣) " قال :
فقلنا : يا رسول الله ان أهل الكتاب يتخففون ولا ينتملون (٤) ، قال : فقال
النبي صلى الله عليه وسلم : " فتخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب ، قال :
فقلنا يا رسول الله ان أهل الكتاب يقصون عثمانينهم ويوفرون ** سبالهم
قال : فقال النبي صلى الله عليه وسلم قصوا سبالكم ووفروا عثمانينكم (٥) وخالفوا
أهل الكتاب (٦) .

(١) في طب " يا معشر الأنصار " (٢) ليس في طب " قال " هذا في
جميع المواضع .

(٣) هذه الجملة كلها ليست في طب .

(٤) في طب " لا يتخففون ولا ينتملون " والصحيح كما في الأصل " يتخففون
ولا ينتملون " .

(٥) في طب " ثمانينكم " وهذا خطأ الناسخ .

(٦) ليس هنا في طب " وخالفوا أهل الكتاب " .

* في طب " يطيلون " بدل يوفرون

** ليس هنا في طب " وخالفوا أهل الكتاب " .

تراجم رواتبه

١ - زيد بن يحيى بن عبيد (١) الخزاعي دمشقي يكنى أبا عبد الله (٢)
روى عن مالك والاوزاعي والليث والهيثم بن حميد وسميد بن عبد العزيز
وغيرهم (٣).

وروى عنه احمد بن حنبل وابو خيثمة وشعيب بن شعيب وغيرهم (٤).
وثقه أحمد (٥) والعجلي (٦) واسحاق بن ابراهيم بن العلاء (٧) وابو علي
النيسابوري (٨) والدارقطني (٩) وابن حبان (١٠) والذهبي (١١).
وقال ابو زرعة : كان من اهل الفتوى بدمشق (١٢).
وقال ابو حاتم عن ابن معين : كتبت عنه وكان صاحب رأى (١٣).
وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة / د س ق مات سنة سبع ومائتين (١٤)
فهو ثقة وحديثه صحيح .

٢ - عبد الله بن العلاء بن زبر (١٥) بن عطار بن عمرو الريمي
الدمشقي يكنى أبا زبر ويقال عبد الرحمن (١٦).

روى عن بشر بن عبيد الله ويزيد بن شور والقاسم بن عبد الرحمن وغيرهم .
وروى عنه ابنه ابراهيم وزيد بن الحباب والوليد بن مسلم وابو المفيرة وغيرهم .
(١٧)
(١٨)

-
- (١) (عبيد) بضم العين مصفرا كذا في التقريب .
(٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩-١٠) التهذيب ٣/٣٢٨/٧٨٣
(١١) الكاشف ١/٢٤٢/١٧٧٧ (١٢) التهذيب ٣/٣٢٨/٧٨٣
(١٣) الجرح ٣/٥٧٥/٢٦٠٣ (١٤) التقريب ١/٢٧٧/٢١١
وانظر في تخ ٣/٤٠٩/١٣٥٧
(١٥) (زبر) بفتح الزاي وسكون الموحدة كذا في التقريب
(١٦-١٧-١٨) التهذيب ٥/٣٥٠/٦٠٢

وثقه ابن معين (١) وقال مرة : ليس به بأس (٢) ود حيم (٣) وابو داود (٤)
والدارقطني (٥) وابن حبان وزاد خيرا فاضلا (٦) والمجلى (٧) وقال النسائي
في التمييز ليس به بأس (٨) وثقه الذهبي (٩) قال ابو حاتم : هو أحب الي
من أبي معبد حفص (١٠)

وضعه ابن حزم وقال : عبدالله بن العلاء ليس بالمشهور (١١) وكلامه
مردود عليه بعد توثيق الأئمة الاعلام عليه .

وقال ابن حجر : ثقة من السابعة / خ ٤ مات سنة اربع وستين ومائة
وله تسع وثمانون سنة (١٢) فهو ثقة وهديته صحيح .

٣ - القاسم أبو عبدالرحمن صدوق يرسل وغير مرسل عن أبي أمامة
تقدم في حديث ٦/١ .

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده عن طريق زيد بن يحيى عن
عبدالله بن العلاء بن زهر عن القاسم عن أبي أمامة (١٣) .

وأخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن زيد بن يحيى به نحوه بحذف
جملة واختلاف يسير (١٤) .

ولبعض أجزاء الحديث شواهد من حديث ابي هريرة والزبير بن العوام
وعائشة وابن عمر وغيرهم رض الله عنهم اجمعين .

(١) تاريخ ابن معين ص ١٥٣ / ٥٣٤ / ٥٣٥٤

(٢) و (٣) الجرح ٥ / ١٢٨ / ٥٩٢ (٤) و (٥) التهذيب ٥ / ٣٥٠ / ٦٠٢

(٦) التهذيب المرجع السابق

(٧) و (٨) التهذيب ٥ / ٣٥٠ / ٦٠٢ (٩) الكاشف ٢ / ١١٦ / ٢٩٣٠

(١٠) الجرح ٥ / ١٢٨ / ٥٩٢ (١١) التهذيب ٥ / ٣٥٠ / ٦٠٢

(١٢) التقريب ١ / ٤٣٩ / ٥٢٨ (١٣) حم ٥ / ٢٦٤ - ٢٦٥

(١٤) طب ٨ / ٢٨٢ / ٢٩٢٤

حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم ، فاخرجه البخارى في اللباس في باب الخضاب عن الحميدى عن سفيان عن الزهرى عن ابي سلمة وسليمان بن يسار عن ابي هريرة رضى الله عنه واللفظ له (١) .

وأخرجه مسلم عن طريق يحيى بن يحيى و أبو بكر بن شيبه وعمر والناسد وزهير بن حرب واللفظ ليحيى قال يحيى أخبرنا وقال الاخرون حدثنا سفيان بن عيينة به مثله (٤) .

وأخرجه الحميدى في مسنده بلفظه سندنا ومتنا (٣) وأخرجه النسائى من طريق الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن معمر عن الزهرى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالقوا عليهم فاصبغوا " (٤) .

وعن على بن خشرم عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهرى عن سليمان وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان اليهود والنصارى لا تصبغ فخالقوهم " (٥) وقد رواه نحوه من طرق أخرى (٦) .

وأخرجه الترمذى عن قتيبة عن ابي عوانة عن عمر بن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود " وقال : حديث ابي هريرة حسن صحيح .
وقال في الباب عن الزبير وابن عباس وجابر وأبي ذر وأنس وأبي رشة والجهدمة وأبي الطفيل وجابر بن سمرة وابي جحيفة وابن عمر (٧) .

(١) بخ مع الفتح ١٠/٣٥٤/٥٨٩٩

(٢) م ١٤/٨٠ في اللباس في استحباب خضاب الشيب

(٣) مسند الحميدى ٢/٤٧١/١١٠٨

(٤) و (٥) نس في الزينة باب الاذن بالخضاب ٨/١٣٧

(٦) ١٣٨-١٣٧/٨ (٧) مذ في اللباس باب ما جاء في الخضاب.

وأخرجه ابن ماجه بسند البخارى و متنه (١) .

وأخرجه الخطيب في تاريخه بسنده عن الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري

عن سعد وأبي سلمة وسليمان بن يسار عن أبي هريرة مثله بسواء (٢) .

وأخرجه احمد في مسنده من طرق ٢/٢٤٠ - ٢٦٠ - ٢٦١ - ٣٠٩ -

٣٥٦ - ٣٦٠ - ٣٦٥ - ٤٠١ و ٤٩٩ .

وقد ورد عنه جزء آخر في اعفاء اللحي وقص الشوارب .

أخرجه البخارى في تاريخه الكبير / عن اسمعيل بن أبي أويس عن

أخيه عن سليمان عن محمد بن عبدالله بن أبي مريم عن أبي سلمة ابن عبد

الرحمان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " كان المجوس

تمنق شواربها وتمنق لحاها فخالقوهم فجزوا شواربكم وأعفوا لحاكم " .

٢ - وعن الأويس عن سليمان ولم يذكر ابا هريرة كأنه مرسل .

٣ - وعن حاتم عن محمد بن عبدالله سمع ابا سلمة بن عبدالرحمن في الشوارب فقط .

٤ - وعن أبي الوليد حدثنا ابو عوانة عن عمر عن أبيه عن أبي هريرة أعفوا

اللحي وخذوا من الشوارب (٣) .

وأخرجه الطبراني بلفظ " ان اهل الشرك يحنون شواربهم ويحنون لحاهم

فخالقوهم فاعفوا اللحي وحنوا الشوارب ، كذا في المجمع قال الهيثمي رواه

الطبراني باسنادين في احدهما عمر بن ابي سلمة وثقه ابن معين وفيه وضعفه

شعبة وغيره وبقية رجاله ثقات (٤) .

ورواه البيهقي بسنده عن يحيى بن صالح عن سليمان بن بلال انا العلاء

ابن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

" جزوا الشوارب وأرغو اللحي وخالقوا المجوس " (٥) وأخرجه مسلم عن ابي بكر

ابن اسحاق عن ابن مريم عن محمد بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب

مولى الحرقة عن ابي هريرة مثل البيهقي بسواء (٦)

(٢) تاريخ بغداد ١٢/٣٦٦

(١) جه ٢/١١٩٦/٣٦٢١

(٣) تخ ١/١٤٠/٤١٩ (٤) مجمع الزوائد ٥/١٦٦ (٥) هق ١/١٥٠

(٦) م في الطهارة في خصال الفطرة كيفية اعفاء اللحية ٣/١٤٧

و حديث أبي هريرة " احفوا الشوارب وأعفوا اللحى خالفوا المجوس
فاخرجه ابو عوانة من طريقين * .

واما حديث الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود " فاخرجه النسائي عن حميد بن مخلد بن
الحسين عن محمد بن كناسة عن هشام بن عروة عن أبيه ، وقال النسائي :
غير محفوظ (١) ، وأخرجه الخطيب في تاريخه بسنده عن محمد بن كناسة
عن هشام بن عروة عن عثمان بن عروة عن أبيه عن الزبير به مثله ورواه من طرق
اخرى وقال : والصحيح عن عروة مرسلًا ونقل قول ابي معين في ذلك (٢)
وأخرجه ابو نعيم في الحلية عن محمد بن كناسة به بلفظه (٣) .

وأما حديث عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " غيروا الشيب ولا
تشبهوا باليهود " فاخرجه الخطيب في تاريخه بسنده عن ابن رجاء عن سفيان
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضی الله تعالى عنها (٤) وأخرجه
الطبراني في الاوسط كذا في الفتح (٥) .

وأما حديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " خالفوا
المشركين ووفروا اللحى وأحفوا الشوارب " فاخرجه البخاري عن محمد بن منهل
عن يزيد بن زريع عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر (٦) وأخرجه
مسلم في صحيحه عن سهل بن عثمان عن يزيد بن زريع به ولفظه " خالفوا المشركين
أحفوا الشوارب وأوفوا اللحى " وروى عنه ايضا مرفوعا " أنه أمر بأحفاء الشوارب
واعفاء اللحية ، من طريق قسبية بن سعيد عن مالك بن أنس عن أبي بكر
بن نافع عن أبيه عن ابن عمر (٧) .

-
- (١) نس ١٣٧/٨ - ١٣٨
(٢) تاريخ بغداد ٤٠٥/٥ - ٤٠٦
(٣) الحلية ١٨٠/٢
(٤) تاريخ بغداد المرجع السابق
(٥) فتح الباري ٣٥٥/١٠ تحت شرح حديث رقم ٥٨٩٩
(٦) ح مع الفتح ٥٨٩٢/٣٤٩/١٠ وطرفه في ح ٥٨٩٣
(٧) م ١٤٧/٣ في الطهارة * مسند ابو عوانة في الطهارة ١٨٨/١

وأخرجه الترمذى عن الحسن بن على الخلال عن عبد الله بن نمير عن
عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفوا
الشوارب وأغفوا اللحى " قال الترمذى هذا حديث صحيح (١) .

وأخرجه أيضا عن الانصارى عن ممن عن مالك عن ابي بكر بن نافع عن
أبيه عن ابن عمر ثم ساق مثل حديث مالك عند مسلم وقال : هذا حديث
حسن صحيح (٢) .

وأخرجه البيهقي بسنده عن الحسن بن سفيان عن قتيبة بن سعيد
عن مالك به مثله ورواه من طرق اخرى (٣) وأخرجه ابو عوانة في مسنده
من طرق من كل السياق (٤) .

وقد ورد عنه في تفسير الشيب وعدم المشابهة باليهود قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود " أخرجه النسائي
عن عثمان بن عبد الله عن احمد بن جناب عن عيسى بن يونس عن هشام بن
عروة عن أبيه عن ابن عمر " وقال النسائي : هذا غير محفوظ واللفظه (٥) .
وأخرجه الخطيب بسنده عن عبد الله بن احمد بن حنبل عن احمد بن
جناب به مثله وقال : تفرد بروايته هكذا عن هشام عيسى بن يونس ولم
يكتبه الا من حديث احمد بن جناب عنه (٦) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند حسن لأن فيه القاسم وهو صدوق
وبقية رجاله ثقات .

ولا كثر اجزائه شواهد صحيحة منها في الصحيحين وغيرهما من أجلها
يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

وقال ابن حجر في الفتح : ولا احمد بسند حسن عن أبي أامة ثم اسرد
بعض متن الحديث (٧) .

(١) و(٢) مذ في الاستئذان ١٢ و١١/٤ (٣) هق ١٥١/١-١٥٢
(٤) مسند ابي عوانة ١٨٩/١ (٥) نس ١٣٧/٨ ١٨٢-١٨١٠
(٦) تاريخ بغداد ٧٧-٧٨ (٧) فتح الباري ٣٥٤/١٠

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(حمروا) اي غيروا الشيب بالحناء والكتم (او فقط بالحناء حيث يظهر

اللون الاحمر)

(وصفروا) اي بالورس والزعفران .

(يتسرولون ولا يأتزون) اي يلبسون السراويل ولا يلبسون الأزر .

(يتخففون) اي يلبسون الخفاف جمع خف (اراده المقصود منه فس

صلواتهم)

(ولا ينتعلون) اي لا يلبسون النعال جمع نعل (اي في صلواتهم)

(يقصون عثانينهم) اي يقصون لحاهم عثانين جمع واحده عثون اللحية

(يوفرون سبالهم) اي يتركون شواربهم سبال جمع سيلة بالتحريك الشارب^(١)

وقد اختلف في الخضاب وتركه فحضب ابو بكر وعمر وغيرهما وترك الخضاب

على وأبي بن كعب ومسلمة بن الاكوع وأنس وجماعة ، وجمع الطبرى : بأن

من صيغ منهم كان اللائق به كمن يستشنع شيبه ومن ترك كان اللائق به كمن

لا يستشنع شيبه وعلى ذلك حمل قوله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر

الذى اخرجته مسلم* في قصة أبي قحافة حيث قال صلى الله عليه وسلم

لما رأى رأسه لأنها الثغامة بيضا " غيروا هذا وجنبوه السواد " قال :

فمن كان في مثل حال أبي قحافة استحبه له الخضاب لأنه لا يحصل به الغرور

لأحد ، ومن كان بخلافه فلا يستحب في حقه ، ولكن الخضاب مطلقا اولى ،

لأن فيه امتثال الأمر في مخالفة أهل الكتاب وفيه صيانة للشعر عن تعلق الغبار

وغيره به .

وأما حديث ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكره غصالا ،

فذكر منها تغيير الشيب فيقال أنه صلى الله عليه وسلم اولا كان يحب موافقة

(١) بلوغ الاماني شرح فتح الرباني ٢٣٧/٢٧

* م مع النووى ٧٩/١٤

أهل الكتاب فيما لم ينزل عليه ثم صار يخالفهم ويحث على مخالفتهم ، وكان السرفي ذلك أن أهل الأوثان أبعد عن الإيمان من أهل الكتاب ، ولأن أهل الكتاب يتمسكون بشريعة في الجملة فكان يحب موافقتهم ليتألفهم ولو أدت موافقتهم إلى مخالفة أهل الأوثان ، فلما أسلم أهل الأوثان الذين معه والذين حولهم واسترأهل الكتاب على كفرهم تحضت المخالفة لأهل الكتاب كذا في الفتح لابن حجر (١) .

فقه الحديث

—————

- ١ - فيه بيان جواز تغيير شيب اللحية بالحمرة/والصفرة
- ٢ - وفيه بيان مشروعية لبس السروال والازار مع بعض ،
- ٣ - فيه جواز الصلوة بالخفاف والنعال مع رعاية نظافتها وأن منع الصلاة في النعال من عادة اليهود .
- ٤ - وفيه الأمر بقص الشوارب وتوفير اللحية وأن العكس من شيمة اليهود والنصارى والكفار والمجوس كما ورد في بعض طرقه .
- ٥ - وقال ابو شامة رحمه الله : وقد حدث قوم يحلقون لحاهم وهو أشد مما نقل عن المجوس أنهم كانوا يقصونها ، كذا في الفتح (٢) .
أقول : وأكثر من هذا أنه قد حدث في هذا الزمان قوم من العلماء جررمون يحلقون بخلق اللحية ويبغضون المتمسكين بهديه صلى الله عليه وسلم ، اللهم ارحم وسدد خطانا وشفع نبينا فينا يوم القيامة .
- ٦ - وقال النووي : يستثنى من الأمر باعفاء اللحية ما لونتت للمرأة لحية فانه يستحب لها حلقها وكذا لونتت لها شارب او عنقفة (٣) .
- ٧ - وفيه الأمر بمخالفة اليهود والنصارى في عاداتهم وأطوارهم وأن هذا أصل اصيل لهذا الدين .

(١) فتح الباري ٣٥٥/١٠ ، ٣٦١ - ٣٦٢ و شرح النووي فيه كلام مفيد و شرح

واف ٨٠ - ٧٩/١٤

(٣) شرح النووي ٨٠/١٤ - ٨١

(٢) فتح الباري ٣٥١/١٠

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب لبس الذهب والحريز حرام على رجال أمته صلى الله عليه وسلم

حديث ٩٩ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هارون بن معروف ثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم مولى *عبد الرحمن
عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من كان يؤء من
بالله واليوم الآخر فلا يلبس (١) حريزا ولا زهبا " قال ابو عبد الرحمن * * * وسمعت
انا من هارون بن معروف .

تراجم روايات

- ١ - هارون بن معروف ثقة تقدم في حديث ١/١٠
- ٢ - عبد الله بن وهب المصري ثقة حافظ تقدم في حديث ٢/١٠
- ٣ - عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الانصاري مولى قيس المصري
أصله مدني يكنى أبا أمية (٢) . روى عن أبيه وسالم ابي النصر والزهرى ويحيى
ابن سعيد الانصاري وغيرهم (٣) . وعنه مجاهد بن جبير وصالح بن كيسان
وقتادة وعبد الله بن وهب وغيرهم (٤) . وثقه ابن معين (٥) وابوزرعة (٦) وابن
سعد (٧) والنسائي (٨) والمجلى (٩) وابن حبان (١٠) والسندي (١١) والذهبي
وزاد لع غرائب (١٢) . وقال ابو حاتم : كان أحفظ الناس في زمانه ولم يكن
له نظير في الحفظ في زمانه (١٣) . وقال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ من السابعة (١٤)
قال ابن سعد سنة سبع او ثمان واربعين ومائة في خلافة ابي جعفر (١٥) ، وجزم
الذهبي بسنة ٤٨ هـ (١٦) فهو ثقة وحديثه صحيح .
- ٤ - سليمان بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٣/٥
- ٥ - القاسم بن عبد الرحمن مولى عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية صدوق يرسل
ولكنه غير مرسل عن أبي أمامة تقدم في حديث ٦/١ .

(١) كك في رواية ك " فلا يلبس حريزا ولا زهبا "

* في رواية الطب عن القاسم بن عبد الرحمن بن يزيد * والصحيح عن القاسم .

مولى عبد الرحمن بن يزيد كما ذكرنا في ترجمته والصحيح كما في الاصل .

(٢-٣-٤) التهذيب ٢٢١/١٤/٨ * * * ابو عبد الرحمن هو كريمة عبد الله بن

أحمد المراد انه سمع هذا الحديث من أبيه عن هارون بواسطة أبيه وعن هارون مباشرة .

(٥) و(٦) الجرح ١٢٥٢/٢٢٥/٦ (٧) الطبقات ٥١٥/٧ (٨) نفس المصدر (٢)

(١٠) المشاهير ص ١٨٧/١٤٩٨ (١١) نفس المصدر (٢) ، (١٢) الكشاف ٢/٣٢٦/٤٢٠١

(١٣) نفس المصدر (٥) ، (١٤) التقريب ٥٥٥/٦٧/٢ (١٥) الطبقات ٥١٥/٧ (١٦) نفس المصدر (٧)

وصلو الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١٠٠ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن اسحق اخبرني ابن لهيعة عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من كان يؤء من بالله واليوم الآخر فلا يلبس حريرا ولا ذهباً ."

تراجم روايته

- ١ - يحيى بن اسحاق السليحيني صدوق تقدم في حديث ١/٥
- ٢ - ابن لهيعة هو عبد الله صدوق رواية العبادلة عنه صحيح وهم عبد اللب بن المبارك و عبد الله بن وهب و عبد الله المقرئ تقدم في حديث ٢/٥
- ٣ - سليمان بن عبد الرحمن ثقة تقدم في حديث ٣/٥
- ٤ - القاسم ابو عبد الرحمن صدوق تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد من طريقين عن هارون بن معروف عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، وعن يحيى بن اسحاق عن ابن لهيعة كلاهما عن سليمان ابن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة (١) .
والحديث من طريقه الاول فلم أقف على من اخرجه عن هارون غير احمد واما عن ابن وهب فاخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن هرمة بن يحيى عن ابن وهب به بلفظه (٢) .

وأخرجه الحاكم بسنده عن بحر بن نصر عن عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث وغيره عن سليمان بن عبد الرحمن عن أبي أمامة (بدون واسطة القاسم) بلفظه الا أنه قال " فلا يلبس الحرير بالثوب الثقيلة . وقال الحاكم رحمه اللغ : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : عن عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن القاسم عن أبي أمامة به صحيح اي أثبت القاسم في الاسناد (٣) .

واما الحديث من طريق يحيى بن اسحاق فلم يخرججه غير احمد حسب على

(١) هم ١١٤ / ٢٦١ / ٥ ، ١١٥ ، (٢) طب ٢٢٤ / ٨ / ٢٢٨٣

(٣) ك في اللباس ١٩١ / ٤

ومن طريق ابن لهيعة فاخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة به بلفظه (١) . وأخرجه الطبراني من طريق اخر بسنده عن أبي صالح عبدالله بن صالح عن الليث عن سليمان بن عبدالرحمن به بلفظه ، الا أنه فيه عن القاسم بن عبدالرحمن بن يزيد وهذا خطأ والصحيح عن القاسم مولى عبدالرحمن بن يزيد (٢) وقال المناوي اخرجه الديلم والحارث بن أبي أسامة * وله متابيع من حديث شداد ابي عمار عن ابي أمامة في معناه اخرجه مسلم عن ابراهيم بن موسى الرازي عن شعيب بن اسحاق الدمشقي عن الأوزاعي عن شداد وابي عمار عن أبي أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة " (٣) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الاول حسن لأن فيه القاسم وهو صدوق وبقية رجاله ثقات . ومن طريقه الثاني ضعيف لأن فيه ابن لهيعة وهو صدوق اختلط بآخر عمره ولا يصح الرواية عنه الا رواية العبادلة وليس هناك كذلك ولكن قد تابعه عمرو بن الحارث وهو ثقة فمن أجل الطريق الاول ارتفع حديثه الى درجة الحسن لغيره ومن أجل حديث مسلم وارتفع الحديث من طريقه الاول الى درجة الصحيح لغيره وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وقال المنذرى : رواة احمد ثقات (٤) وقد رمز السيوطي لحسنه فاصاب ووافقه المناوي في شرحه (٥) .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(٦) من كان يومًا من بالله واليوم الآخر (اي يصدق بلفظ الله والتقدم عليه) .
(فلا يلبس) اي الرجل (حريرا ولا زهبا) فانه حرام عليه لما فيه من الخنوشة التي لا تليق بشهامة الرجال (٧)

فقه الحديث

- ١ - فيه دليل قوى على ان الأعمال امرأ ونهيا داخلية في الايمان .
- ٢ - وأن الذهب والحرير حرام على ذكوراته صلى الله عليه وسلم الا اذا كان به علة من الحكمة أو القمل وما في معنى ذلك واليه ذهب الشافعي وقال

مالك لا يجوز مطلقا واحاديث الجواز لعله حجة عليه (٨)

(١) طب ٧٧٨٣/٢٢٤/٨ (٢) طب ٧٧٨٣/٢٢٣/٨ * فيض القدير ٦/٢١١/٢١١/٨٩٨٢
(٣) م في اللباس والزينة باب تحريم الذهب والحرير على الرجال ١٥/١٤
(٤) الترغيب والترهيب ٣/٩٩ (٥) فيض القدير ٦/٢١١/٨٩٨٢
(٦) و (٧) فيض القدير المرجع السابق (٨) شرح النووي ١٤/٥٣ .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستمتاع بالحرير ليس من شيمة من يؤمن ببقاء الله

حديث (١٠١) : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو اليمان ثنا اسمعيل بن عياش عن أبي بكر بن عبد الله يعني ابن أبي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي أن أبا أمانة دخل على خالد بن يزيد فلقى له وسادة فظن أبو أمانة أنها حرير فتسحق ويمشى القهقري حتى بلغ آخر السماط وخالد يكلم رجلا ثم التفت إلى أبي أمانة فقال له : يا أخي ما ظننت ؟ أظننت أنها حرير ؟ قال أبو أمانة : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يستمتع بالحرير من (١) يرجو أيام الله " فقال له خالد : يا أبا أمانة أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ فقال اللهم غفرا ، أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل كنا في قوم ما كذبونا ولا كذبنا "

تراجع روايته

- ١ - أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني ثقة ثبت الا في شعيب تقدم في حديث ١/٢٨
- ٢ - اسمعيل بن عياش الحمصي صدوق في الشاميين ضعيف في غيرهم تقدم في حديث ٢/٢٨
- ٣ - أبو بكر بن عبد الله بن ابي مريم الفسائي الشامي وقد ينسب الى جده واسمه بكير وقيل عبد السلام (٢) . روى عن ابيه واثن عمه الوليد بن سفيان وحكيم بن عمير وغيرهم (٣) . وروى عنه عبد الله بن المبارك واسمعيل بن عياش وابو اليمان وغيرهم (٤) . ما قيل فيه : قد اتفقوا على ضعفه حتى قال ابن حبان : كان من خيار اهل الشام ولكنه كان رديا الحفظ يحدث بالشئ ويهم فيه ، لم يفحص ذلك منه حتى استحق الترك ، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به ، فهو عندي ساقط الاحتجاج به اذا انفرد (٥) . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفا (٦) وقال ابن عدي : الغالب على حديثه الفرائب وقلما يوافقه

الثقات (٧) وقال الدارقطني : متروك (٨)

(١) في رواية بقية عن اسمعيل به في طب " من كان يرجو أيام الله " بزيادة كان

وكذا في روايته في مسند الشاميين .

(٢-٣-٤) التهذيب ١٢/٢٨/١٣٩ (٥) المجروحين ٣/١٤٦

(٦) الطبقات ٧/٤٦٧ (٧) و(٨) التهذيب ١٢/٢٨/١٣٩

وقال ابن حجر : ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاخطط ، من السابعة رد تق
مات سنة ست وخمسين ومائة (١) فهو ضعيف وحديثه ضعيف .

٤ - حبيب بن عبيد ** الرحبي الحمصي يكنى أبا حفص (٢) . روى عن
الضرباض بن سارية وابي أمامة والمقدام بن معد يكرى وغيرهم (٣) ، أرسل عن
عائشة (٤) وقال ابو حاتم : مرسل عن أبي الدرداء (٥) ، يروى عنه أنه قال :
أدركت سبعين رجلا من الصحابة احدثهم أبو أمامة وغيرهم (٦) . وروى عنه هرير
بن عثمان ومعاوية بن صالح وابو بكر بن ابي مريم وغيرهم (٧) . وثقه النسائي (٨)
والعجلي (٩) وذكره ابن حبان في الثقات (١٠) وقال في المشاهير : أدرك
سبعين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان فاضلا (١١) وقال ابن
حجر : ثقة من الثالثة / بخ م (١٢) ولم يذكر احد وفاته فهو ثقة وحديثه
صحيح ومرسلاته ينظر .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من طريق أبي اليمان عن اسمعيل بن عياش
عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مريم عن حبيب بن عبيد الرحبي عن أبي أمامة (١٣)
لم أقف على من أخرجه عن ابي اليمان غير احمد اما عن ابي بكر بن ابي مريم
فاخرجه الطبراني في الكبير (١٤) وفي مسند الشاميين (١٥) عن واثلة بن الحسن
المرقي ثنا كثير بن عبيد ثنا بقية عن أبي بكر بن ابي مريم به مثله الا أنه زاد
" كان " بعد " من " بدون ذكر القصة . وأخرجه ابو نعيم في الحلية عن ابي
عمرو بن حمدان عن الحسن بن سفيان ثنا كثير بن عبيد عن بقية عن أبي بكر بن
أبي مريم به بلفظه بدون القصة وقال ابو نعيم : غريب من حديث حبيب لم نكتبه
الا من حديث أبي بكر (١٦) .

(١) التقريب ٢/٣٩٨/١٥٢ وانظر ترجمته في الضعفاء للنسائي ص ٣٠٨/٦٦٨

وتخ ٩/٩/٥٥ والكاشف ٣/٣١٥/٤٩ وتاريخ ابن معين ٤/٥١٧٣ ،

٥٣٠٦ وكتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٣ / ص ٣٨٦ - ٣٨٧ و ص ٤٤٠

* (حبيب) بفتح المهلة ثم الموحدة ** (عبيد) بضم العين مصفرا

(٢) (٣) التهذيب ٢/١٨٧/٣٤٤ (٤) الجرح ٣/١٠٥/٤٨٨

(٥) المراسيل ص ٢٩/٨٦ (٦) التهذيب المصدر السابق

(٧) الجرح ٣/١٠٥/٤٨٨ (٨) و (٩) التهذيب ٢/١٨٧/٣٤٤

(١٠) الثقات ٤/١٣٨ (١١) المشاهير ص ١١٣/٨٦٤

(١٢) التقريب ١/١٥٠/١٢٥ وانظر في تخ ٢/٣٢١/٢٦١٨ (١٣) حم ٥/٢٦٧/١٦٧

(١٤) طب ٨/١٢٦/٧٥١١ (١٥) مسند الشاميين ١/٢٩٢ (١٦) الحلية ٦/٩٠

وأخرجه الطبراني في الكبير (١) ومسنند الشاميين (٢) عن بكر بن سهل الدمي عن
عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن حبيب بن عبيد الرحبي به بلفظه
بدون القصة معناه ان معاوية بن صالح تابع ابا بكر بن ابي مريم وهو قلنا فيه بأنه
على الأقل صدوق ولكن في الاسناد عبدالله بن صالح كاتب الليث وفيه
اختلاف مشهور قال فيه ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت
فيه غفلة . وقال في المجمع : رواه احمد وفيه ابو بكر ابن ابي مريم وقد اختلط (٣)
وله متابع من حديث الهيثم بن يزيد قال : ان ابا امامة عاد خالد بن يزيد
بن معاوية وهو امير حمص فألقى اليه خالد مرقعة من حرير كان متكا عليها ،
فتنحى عنها ثم جلس فقال خالد : هل سمعت فيها شيئا يا ابا امامة ؟
قال : نعم سمعت " أنه لا يلبس الحرير في الدنيا الا من لا خلاق له في الآخرة"
فقال له : أمن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعه ؟ فسكت ، فرددها ثلاثا
وأبو امامة يسكت ، ثم قال : اللهم غفرا كنا في قوم يحدثون ولا يكذبون
ولا تكذبهم " أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤) . وله متابع أيضا من
حديث شداد بن عبدالله ابي عمار عند مسلم في صحيحه مر ذكره في الباب
الذي قبله وحديث الباب السابق أيضا له من المتابعات ، احد هما حسن صحيح .
وله شاهد من حديث علي رضي الله عنه قال : نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن نستنفع من الحرير في شيء ، فأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٥) .
وله شاهد أيضا من حديث أبي هريرة في معناه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول : " انما يلبس الحرير في الدنيا من لا يرجو أن يلبسه في الآخرة ،
انما يلبس الحرير من لا خلاق له ، قال الحسن : فما بال اقوام يبلفهم هذا
عن نبيهم فيجعلون الحرير في ثيابهم وفي بيوتهم ، فأخرجه احمد في مسنده
عن ابي النضر عن المبارك عن الحسن عن ابي هريرة (٦) . وروى عن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من لبس الحرير في الدنيا فلا خلاق له في
الآخرة " رواه احمد في مسنده عن عبد الصمد عن حرب عن يحيى عن عمر ، بقصة
سؤال ابن حطان عن ابن عباس ثم عائشة ثم ابن عمر (٧) ، وفي الباب عن

(١) (١) طب ١٢٦/٨ / ٧٥١٠ (٢) مسند الشاميين ٢ / ٤٠٧

(٣) مجمع الزوائد ٥ / ١٤١ (٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ٦ / ٤٢٣-٤٢٤

(٥) تاريخ دمشق ٦ / ٤٢٥ (٦) حم ٢ / ٣٢٩ (٧) حم ١ / ٤٦

حذيفة قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في آنية الذهب والفضة
وان ناكل فيها وان نجلس عليه اخرجه البخارى في صحيحه (١) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث في المسند ضعيف لأن في اسناده ابا بكر بن ابي مریم وهو
ضعيف وقد اخطط ولكن من أجل المتابعات والشواهد ارتفع الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(لا يستمتع بالحرير) اى لا ينتفع ولا يستفيد به كما ورد في حديث على ومعناه
أن من يرجو المغفرة والرحمة من الله ودخول الجنة والتمتع بما فيها لا يستمتع
بالحرير في الدنيا .

(غفرا) بفتح المعجمة وسكون الموحدة وأصل الغفر التغطية ومعناه غفر الله
لك غفرا وغفرانا ومغفرة والمغفرة لباس الله تعالى للمذنبين وستره (٣) .
(ما كذبونا) اى ما كذبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم (أقول) " كذبونا "
نا يشعر لعله سمع من صحابي اخر يحدث بحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم بدون ذكر ذلك الصحابي والله اعلم .
(ولا كذبنا) اى ما كذبنا عليكم في التبليغ عنه (٤) .

فقه الحديث

- ١ - فيه حرمة الاستمتاع بالحرير باللبس وغيره للرجال مطلقا
- ٢ - وفيه ان الذى يستعمله فانه من الخافلين عن آخرته هيث يلقاه
عز وجل فيحاسبه عليه .
- ٣ - وفيه ان الصحابة ما كانوا يكذبون على الله ورسوله ولم يغيروا
ما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٤ - وفيه جواز تأنيب السامع اذا انكر على المعروف وياتى بالتأكيدات
التي تثبت ما حدث به .

(١) خ مع الفتح في اللباس باب اقتراش الحرير ، وقال عبيدة : هو كلبه

٥٨٣٧/٢٩١/١٠

(٢) بلوغ الامانى شرح فتح الرباني ٢٦٩/١٧ (٣) النهاية ٣٧٣/٣

(٤) نفس المصدر (٢) .

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المرض

باب أن الحمى رحمة للمؤمن

حديث ١٠٢ : حدثنا عبد الله حدثني أبي شاذل بن يزيد هو ابن هرون أنا محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحمى من كبر جهنم (١) فما أصاب المؤمن منها كان حظها من النار " .

تراجيم رواه

- ١ - يزيد بن هارون ثقة متقن عابد تقدم في حديث ١/١٦
- ٢ - محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية التيمي ، الليثي المدني يقال أنه من موالى آل عمر بن عبد العزيز عسقلان يكنى أبا غسان (٢) .
روى عن محمد بن المنكدر وأبي هازم سلمة بن دينار وأبي الحصين الفلسطيني وغيرهم (٣) وروى عنه الثوري وابن المبارك ويزيد بن هارون وغيرهم (٤) .
وثقه يزيد بن هارون (٥) وأحمد (٦) وأبو حاتم (٧) وابن معين (٨) وقال مرة ليس به بأس (٩) ويمتدح بن شيبان (١٠) والجوزجاني (١١) وابن حبان (١٢) ، وقال أبو داود (١٣) والنسائي (١٤) ، وأبو حاتم في قول (١٥) : لا بأس به وقال ابن المثنى : كان شيخك صالحا (١٦) ويظهر من كلام الذهبي في الميزان بأن المزي نسبة إلى الجهالة فرد عليه الذهبي وقال : قلت : فهذا هو المحدث المشهور ثم نقل أقوال الأئمة فيه (١٧) وقال ابن حجر : ثقة من السابعة/ع (١٨) ولم يذكر أحد ميلاده ولا وفاته فهو ثقة وحديثه صحيح .
- ٣ - أبو الحصين الفلسطيني عن أبي صالح الأشعري وقيل الأنصاري عن أبي أمامة في الحمى وعنه (محمد بن مطرف) أبو غسان المدني (١٩) . وقال ابن حجر : أبو الحصين الفلسطيني مجهول : من السابعة / فق (٢٠) وقيل هو مروان بن روية التغلبي ، وقد استبعد هذا القول في التهذيب (٢١) .

(١) في طب " الحمى كبر من جهنم " والصحيح كما في الأصل .

(٢-٣-٤-٥) التهذيب ٧٤٣/٤٦١/٩ (٦-٧-٨-٩) الجرح ٤٣١/١٠٠/٨

(١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥-١٦) التهذيب ٧٤٣/٤٦١/٩ (١٧) الميزان ٨١٨٢/٤٣/٤ وأنظر ٧٤٤/٢٣٦/١

(١٨) تاريخ عثمان الدارمي ص ٧٢٦/١٩٨ (١٩) التهذيب ٣٠٧/٧٥/١٢

(٢٠) التقريب ٥٥/٤١٢/٢ (٢١) التهذيب ٣٠٧/٧٥/١٢

وقال الذهبي في الميزان : ابو الحصين الفلسطيني عن ابي صالح الأشعري
تفرد عنه ابو غسان محمد بن مطرف (١) وبه قال الهيثمي في المجمع بعد ذكر
حديث أبي أمانة هذا في الحمى (٢) . فهو مجهول وحديثه ضعيف .
٤ - أبو صالح الأشعري مولى عثمان (٣) (الذي يروى عنه ابو غسان
المدني عن ابي الحصين عن ابي صالح الأشعري ابو صالح هذا مولى عثمان)
ما بين القوسين فهو من كلام ابن معين في تاريخه (٤) واليه اشار ابن حجر:
في التهذيب ثم قال : وقيل هو الذي قبله (٥) وهو ابو صالح الأشعري الشامي
الأزدى عن أبي مالك الأشعري واهي أمانة الباهلي وكتب الاخبار روى عنه
ابو سلام الأسود وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم واسماعيل بن عبدالله بن
أبي المهاجر وحسان بن عطية وراشد بن داود الصنعاني قال ابو زرعة لا يعرف
اسمه وقال ابو حاتم : لا بأس به ، كذا في التهذيب (٦) . وقال ابن حجر في
التقريب : ابو صالح الأشعري الانصاري عن أبي أمانة ، قيل هو الذي قبله
والا فهو مجهول من الخامسة / فق (٧) . أقول : هو ليس بمجهول بعد كلام
ابن معين بتعريفه الكامل كما مضى ولكن لا يعرف اسمه وكيف يسلم كلام الحافظ
ابن حجر في جهالته . وقد قال هو في تعجيل المنفعة في ترجمة ابي صالح
المدني مولى عثمان رضي الله عنه تقدم (اي ترجمته) في الحارث بن عبيد
وقال هناك الحارث بن عبيد ابو صالح المدني مولى عثمان عن موله وعنه
ابو عقيل زهرة بن معبد في الوضوء ، قال ابن حبان في الثقات مات في ولاية
معاوية . ثم قال : قلت : وجدته بخط الحافظ بن علي البكري في كتاب الثقات
الحارث بن عبد بالتكبير (اي مكبرا) وكذا في النسخة المعتدة من المسند
ولم يذكره البخاري ولا ابن ابي حاتم فيمن اسمه الحارث وانما سماه البخاري
بركان وذكر روايته عن عثمان ورواية أبي عقيل بن معبد عنه وتبعه ابو أحمد
الحاكم ، انتهى كلامه في تعجيل المنفعة (٩) أقول : في النسخة المطبوعة من
كتاب الثقات كذلك كما ذكر (١٠) ولعله يكون عبد فوق خطأ من احد الكتاب

(١) الميزان ١٠١٠٩/٥١٦/٤ (٢) مجمع الزوائد ٣٠٦/٢
(٣) التهذيب ٦٠٨/١٣١/١٢ (٤) تاريخ ابن معين ٢/١٦٧/٢٣٣
(٥) و (٦) التهذيب ٦٠٨/١٣١/١٢ (٧) التقريب ٣/٤٣٦/٢
(٨) تعجيل المنفعة ص ١٣١٢/٤٩٥ (٩) تعجيل المنفعة ص ١٦٠/٧٨
(١٠) الثقات ١٣٦/٤

فصار عبید او بالعکس وعلى كل حال ارتفعت جهالة اسمه . واما ما نقل عن البخاری فكذا في النسخة المطبوعة الموجودة عندنا (١) . ولعل برکان او ترکان كما في تاريخه الصغير (٢) يكون لقبه فيكون ترجمته كالآتي : ابو صالح هو الحارث بن عبد او عبید الأشعری وقال الفسوی بسنده عن يحيى بن ابي كثير أنه قال : ابو صالح الذي يروى عنه أهل فلسطين يروى عنه التميمي ، اسمه ذريح (٣) وقد روى هنا عنه ابو الحصين الفلسطيني وعنه محمد بن مطرف ابو غسان التميمي مولى عثمان بن عفان أمير المؤمنين القرشي مولا هم المدني يكنى أبا صالح المعروف بسركسان روى عن مولاة وأبي أمانة وعنه ابو عقيل بن زهرة بن معبد وابو الحصين الفلسطيني ، وثقه ابن حبان حيث ذكره في الثقات وأرخ وفاته في ولاية معاوية ، وقال الذهبي في الميزان : ابو صالح الأشعري ويقال الأنصاري ، لا يعرف ، عن أبي أمانة وعنه ابو الحصين الفلسطيني (٤) . فهو ثقة وحديثه صحيح .

(تنبيه) وقد تكرر هذا الحديث في المسند سندا وصحفا وكان في الأصل ١٤٠/٢٦٤/٥ ولذلك لم نمطه الرقم المسلسل بل اكتفينا على التنبيه فقط وكان لفظه ، حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا محمد بن مطرف ابو غسان الليثي عن أبي الحصين عن ابي صالح الأشعري عن أبي أمانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الحمى كير من جهنم فما أصاب المؤمن منها كان حظه من جهنم ، وليس فيه أي شيء جديد الا ابو غسان الليثي كنية محمد ابن مطرف ونسبته وليس في المتن أي فرق الا تأخير من علي كير ولفظ جهنم بدل النار .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن يزيد بن هارون عن محمد بن مطرف عن أبي الحصين عن ابي صالح الأشعري عن أبي أمانة (٥) . لم أقف على من أخرجه عن يزيد بن هارون غير احمد . وأخرجه الطبراني في الكبير من طريقين يسانديه عن سعيد بن ابي مريم وعلى بن الجعد قالا حدثنا ابو عثمان محمد بن

(١) تخ ٢٠٠٥/١٤٨/٢ (٢) التاريخ الصغير ص ٨٩

(٣) كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٨٣/٢ و ٨٠٠

(٤) الميزان ١٠٣٠٥/٥٣٨/٤

(٥) ٢٦٤، ٢٥٢/٥ بسند واحد ومتن واحد بفرق يسير .

مطرف ثنا أبو الحصين الشامي به مثله الا أنه أتى " من " بعد " كير " وقال أبو
عثمان والصحيح ابو غسان ولعله خطأ مطبعي وقال ابو الحصين الشامي وهذا
يجوز أن يقال للفلسطيني الشامي لأن فلسطين من بلاد الشام (١) . وأخرجه
البيهقي في شعب الايمان كذا في بلوغ الاماني (٢) ، وفيض القدير (٣) . وله
شواهد من حديث كعب الاخبار وأبي ريحانة وعائشة وعن أبي هريرة في معناه
وعن جابر بن عبدالله وغيرهم ؛ حديث كعب رواه الفسوي في كتاب المعرفة
والتاريخ عن ابي سعيد عبدالرحمن بن ابراهيم عن ابي حفص عن سعيد عن
اسماعيل قال ؛ مرضت فمادني ابو صالح الأشعري فحدثني عن كعب قال ؛
" الحمى كير من النار يبعثه الله على عبده المؤمن في الدنيا فيكون حطة من
نار جهنم " (٤) ورواه البيهقي في سننه الكبرى بدون القصة * . واما حديث
ابي ريحانة رفعه " الحمى من فيح جهنم وهي نصيب المؤمن من النار فرواه
الطبراني في الكبير وفيه شهر بن حوشب وفيه كلام وثقة جماعة كذا في المجمع (٥)
وأخرجه البخاري في تاريخه الكبير عن مسلم بن ابراهيم عن عصمة عن الأشعب بن
جابر الحداني عن شهر بن حوشب عن ابي ريحانة الأنصاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال : الحمى كير من نار جهنم وهي نصيب المؤمن من النار (٦) ورواه
الطحاوي عن علي بن مسلم بن ابراهيم عن عصمة بن سالم الفسائي عن ابي
ريحانة الأنصاري نحوه * * . وأما حديث عائشة قالت فقد النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا كان يجالسه فقال : مالي فقدت فلانا قالوا : اغتبط ، وكانوا
يسمون الوعك الاغتباط فقال : قوموا حتى تعود ، فلما دخل عليه بكى
واله
الغلام ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ، لا تبك فان جبريل عليه السلام أخبرني
أن الحمى حطأمتي من جهنم " فأخرجه الطبراني في الصغير وقال لم يروه عن
هشام بن عروة الا محمد بن عجلان ولا عن ابن عجلان الا عمر بن راشد تفرد به
يعقوب بن سفيان (٧) وأخرجه في الاوسط كذا في المجمع وقال فيه عمر بن راشد
ضعفه احمد وغيره ووثقه الصجلي (٨) .

- (١) طب ٧٤٦٨/١١٠/٨ (٢) بلوغ الاماني ١٦٠/١٧
(٣) فيض القدير ٤١٩/٣ (٤) كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ٤٨٣/٢
(٥) مجمع الزوائد ٣٠٦/٢ (٦) تخ ٢٩١/٦٣/٧
(٧) المعجم الصغير ١١٣-١١٤ (٨) مجمع الزوائد ٣٠٦/٢
* حق في الجنائز ٣٨٢/٣ * * شكل الاثار ٦٨/٣

وأخرجه ابونعيم في الحلية بقصة رجل باطول منه بسياق آخر وقال فيه : الحمى
من فيح جهنم وهي نصيب الموء من النار " وقال : هذا حديث قريب من
حديث عروة ومن حديث هشام لم يروه عن هشام الا جعفر بن محمد وما كتناه
الا من حديث عمر بن سلمة الخفاري (١) . واما حديث ابي هريرة رضى الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عاد مريضا ومعه ابو هريرة من وعك كان
به شديد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله عز وجل يقول :
هي نارى أسلطها على عبدى الموء من في الدنيا لتكون حطة من النار في
الاخرة ، فاخرجه ابن السنى عن عبدان عن ابي بكر بن ابي شيبه عن ابي
أسامة عن عبدالرحمن بن يزيد عن اسمعيل بن عبيدالله عن ابي صالح
الأشعري عن ابي هريرة (٢) . وأيضا اخرجه عن ابي ايوب الخزازي سليمان
ابن محمد عن الحسن بن على بن عياش عن ابي المفيرة عن عبدالرحمن بن يزيد
بن تميم به نحوه (٣) . واما حديث جابر بن عبدالله قال : أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل على أم السائب أو أم المسيب فقال : مالك يا أم السائب
او يا أم المسيب تزفزين ؟ قالت : الحمى ، لا بارك الله فيها ، فقال :
" لا تسبى الحمى فانها تذهب غطايا بنى آدم كما يذهب الكير خبث الحديد "
فاخرجه مسلم في صحيحه عن عبيدالله بن عمر القواريرى عن يزيد بن زريع عن
الحجاج الصواف عن ابي الزبير عن جابر (٤) . ورواه البخارى في الأرب
المفرد عن احمد بن أيوب عن شباية عن المفيرة بن مسلم عن ابي الزبير عن
جابر مثله وجزم فيه بأم السائب وقال " وهى تزفزف .. الحديث " (٥) .
ومن أراد المزيد فليراجع مجمع الزوائد والكتب الستة ففي الباب أحاديث وفيه عن
أبي موسى أيضا عند الطحاوى مثل حديث ابي أمامة (٦) واخرجه البيهقي
في سننه نحوه * .

(١) الحلية ١٨٢/٢ (٢) و (٣) عمل اليوم والليلة لابن السنى ص ٢٠٢-٢٠٣ /

(٤) م مع النووى في البر والصلة والآداب ، باستثواب الموء من فيما يصيبه :
٥٤٦ ، ٥٤٧

١٣١ / ٢٠ / ١٦

(٥) الأرب المفرد ص ٢٥-٢٦ * هق في الجنائز ٣ / ٣٨١-٣٨٢

(٦) مشكل الآثار ٦٨ / ٣

الحكم على الحديث

الحديث باسناده في المسند ضعيف لأن فيه ابا الحصين الفلسطيني وهو مجهول لم يرو عنه الا محمد بن مطرف ابا غسان الليثي ولكن له شواهد كثيرة منها ما في صحيح مسلم وغيره من اجلها ارتفع الى درجة الحسن لغيره . وقد رمز السيوطي له بالحسن (١)

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(الحمى من كبر جهنم) اى حقيقة ارسلت منها الى الدنيا نذير للجاحدين وبشيرا للمقربين أنها كفارة لذنوبهم . او حرها شبيه بحر كبر جهنم .
(فما أصاب الموء من منها كان حظه من النار) اى نصيبه من الحتم المقض في قوله تعالى (وان منكم الا واردها) او نصيبه مما اقتترف من الذنوب وقال الطيبي وهو الظاهر اى الأول (٢) .
(الكير) بالكسر وهو زق او جلد غليظ ذو حافات وجمعه أكيار وكيرة (٣) وقيل هو المبنى من الطيسن (٤) .

فقه الحديث

- ١ - ويظهر من الحديث الشريف ان الموء من دائما في خير سواء كان في السراء اذا شكر او في الضراء اذا صبر واحتسب .
- ٢ - وأن الحمى من انفاس جهنم يصيب بها الله عباده ليحط عنهم خطاياهم ويرفع درجاتهم وينجيهم من عذاب جهنم .
- ٣ - وأن هناك أشياء في الكون لا يمكن التحليل الملمس بها ويجب الايمان بها ايمانا بالغيب مثل كون حمى من فيح جهنم وغيرها من الغيبيات التي لا يعلمها الا الله .

(١) و (٢) فيض القدير للمناوى ٤١٩/٣

(٣) لسان العرب ١٥٢/٥

(٤) النهاية لابن الاثير ٢١٧/٤

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل من صبر على ذهاب بصره واحتسب

حديث ١٠٣ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا اسمعيل ابن عياش عن ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يقول الله عز وجل (١) يا ابن آدم اذا أخذت (٢) كريمتك فصبرت واحتسبت عند الصدمة الأولى (٣) لم أرض لك بثواب (٤) دون الجنة " .

تراجم روايته

١ - ابراهيم بن مهدي المصيصي (٥) بغدادى الأصل (٦) ، روى عن حفص بن غياث وهشيم وابن عيينة وغيرهم (٧) . وروى عنه ابو داود واحمد بن حنبل والدورى وابو حاتم وغيرهم (٨) . وثقه ابو حاتم (٩) وابن حبان (١٠) ، وابن قانع (١١) ، وقال الاجرى عن ابي داود كان أحمد يحدثنا عنه (١٢) . سئل ابن معين عنه فقال : كان رجلا مسلما قيل له أهو ثقة ، قال : ما أراه يكذب (١٣) ، وفي كتاب العقيلي عن ابن معين جاء بمناكير (١٤) وقال الازدى عن على بن مسهر له أحاديث لا يتابع عليها (١٥) ، وذكره الذهبي وذكر توثيق ابي حاتم له (١٦) وقد أتى بأمثلة لمناكيره في الميزان (١٧) وقال ابن حجر : مقبول من العاشرة / مات سنة اربع وخمسين ومائة (١٨) وحزم الذهبي بخمسين وعشرين ومائة (١٩) فهو مقبول و حديثه حسن مع المتابع والشاهد .

٢ - اسمعيل بن عياش الحمصى صدوق في الشاميين وضعيف في غيرهم

تقدم في حديث ٢/٢٨

-
- (١) ليس في رواية الأذب المفرد " عز وجل " .
(٢) في طب " اذا أخذت منك " اى بزيادة منك .
(٣) في الأذب المفرد فصبرت عند الصدمة واحتسبت " وفي طب " فصبرت واحتسبتها عند المصيبة الأولى " .
(٤) في الأذب وفي طب " ثوابا " بدون الباء الجارة .
(٥) (المصيصي) بكسر الميم والصاد المشددة المكسورة هذه النسبة الى المصيصية مدينة على ساحل البحر ، اللباب ٣/٢٢١
(٦-٧-٨) التهذيب ١/١٦٩/٣٠٤ (٩) الجرح ٢/١٣٨/٤٤٧
(١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥) التهذيب ١/١٦٩/٣٠٤
(١٦) الكاشف ١/٩٤/٢٠٩ (١٧) الميزان ١/٦٨/٢٢٦
(١٨) الكاشف ١/٩٤/٢٠٩ (١٩) الكاشف ١/٩٤/٢٠٩

٣ - ثابت بن عجلان الأثاري السلمى الحمصى وقيل انه من أرمنية وقال ابو حاتم حمصى وقع الى باب الأبواب (١) . روى عن انس وأبي أمانة وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وغيرهم (٢) . وروى عنه اسمعيل بن عياش وعتاب بن بشير وليث بن ابي سليم وغيرهم (٣) . وثقه ابن معين (٤) ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال لم يسمع عن أنس (٥) . وقال ابو حاتم : لا بأس به صالح الحديث (٦) وقال النسائي : ليس به بأس (٧) وقال احمد : انا متوقف فيه (٨) وقال الذهبي صالح الحديث (٩) وقال العقيلي في الضعفاء لا يتابع فسي حديثه (١٠) . وفرق ابن القطان وقال في قول العقيلي لا يتابع لا يضر الا من لا يعرف بالثقة واما من وثق فانفراده لا يضر ، وصدق فان مثل هذا لا يضر الا مخالفته ممن هو أوثق منه فيكون حديثه حينئذ شاذاً كذا في التهذيب (١١) وقال فضيم لا بأس به (١٢) . وقال ابن حجر : صدوق من الخامسة / خ / د سق (١٣) ولم يذكر احد وفاته فهو صدوق وحديثه حسن .

٤ - القاسم صدوق يرسل وهو غير مرسل عن أبي أمانة تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن ابراهيم بن مهدي عن اسمعيل ابن عياش عن ثابت بن عجلان عن القاسم عن أبي أمانة (١٤) . وأخرجه البخارى في الأرب المفرد عن خطاب واسحق بن يزيد كلاهما عن اسمعيل به مثله باختلاف يسير (١٥) . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٦) ومسند الشاميين (١٧) من طريقين بسنده عن أبي المغيرة ومحمد بن المبارك الصوري كلاهما عن اسمعيل بن عياش به مثله باختلاف يسير .

-
- (١-٢-٣) التهذيب ١٤/١٠/٢ (٤) تاريخ عثمان الدارمي ص ٢٠٦/٨٤
(٥) التهذيب ١٤/١٠/٢ (٦) الجرح ١٨٣٤/٤٥٥/٢
(٧) و(٨) التهذيب ١٤/١٠/٢ (٩) الكاشف ٦٩٧/١٧١/١
(١٠) و(١١) التهذيب ١٤/١٠/٢ (١٢) الجرح ١٨٣٤/٤٥٥/٢
(١٣) التقريب ١٣/١١٦/١ (١٤) حم ٩٤/٢٥٩-٢٥٨/٥
(١٥) الأرب المفرد للبخارى ص ٧٩ (١٦) طب ٧٧٨٨/٢٢٥/٨
(١٧) مسند الشاميين ٤٤٨ و/٢

وايضا اخرجته في الكبير بسنده عن علي بن بحر عن سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان به مرفوعا ولفظه " قال الله عز وجل من اذ هبت كريمتيه لم أرض له ثوابا دون الجنة " (١) . وأخرجته ابن السنن في عمل اليوم والليلة بسنده عن ابي عبد الرحيم عن ابي عبد الطك عن القاسم عن ابي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله عز وجل يقول : اذا أخذت كريمتى عبد فحمدني في الصدمة الأولى لم أرض له بثواب دون الجنة أن ادخله الجنة (٢) .

وله شواهد من حديث أنس بن مالك وأبي هريرة وابن عباس والعرياض بن سارية وجرير بن عبد الله وبريدة وزيد بن أرقم وعائشة بنت قدامة . حديث أنس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ان الله قال : اذا ابتليت عبدى بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة " يريد عينيه فأخرجته البخارى في صحيحه عن عبد الله بن يوسف عن الليث عن ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك وقال البخارى : تابعه أشعث بن جابر وأبو ظلال عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .

وأخرجته الترمذى عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن عبد العزيز بن مسلم عن ابي ظلال عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ان الله يقول اذا أخذت كريمتى هبدي في الدنيا لم يكن له جزاء عندى الا الجنة " وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه (٤) . وأخرجته احمد في مسنده عن يونس عن حرب عن النضر بن أنس عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قال الله عز وجل اذا أخذت بصر عبدى فصبر عليه واحتسب فموضه عندى الجنة " (٥) . وأخرجته الخطيب في تاريخه نحوه بزيادة قيل يا رسول الله وان كانت واحدة ؟ قال : " وان كانت واحدة " (٦) والبخارى في تاريخه الكبير بسنده نحوه (٧) وابو يعلى في مسنده كذا في المطالب

(١) طب ٧٧٨٩/٢٢٦/٨ (٢) عمل اليوم والليلة ص ٢٣٥/ ٦٣٥
(٣) خ مع الفتح في المرضى باب فضل من ذهب بصره ٥٦٥٣/١١٦/١٠
(٤) مذ في الزهد باب ما جاء في زهاب البصر ٢٨٦/٣
(٥) هم ١٥٦/٣ (٦) تاريخ بغداد ٣٥٥/١ (٧) تخ ٢٠٥/٨

العالية بمثل زيادة الخطيب في تاريخه وقال ابن حجر فيه : رواه البخارى من وجه آخر عن أنس دون قوله وأن كانت واحدة الى اخره وهو زيادة منكرة وسعيد فيه ضعف (١) . ورواه عبد بن حميد في مسنده من طريق أبي ظلال به كذا في الفتح (٢) .

وأما حديث أبي هريرة رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل من أذهب حبيبتيه فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة " فأخرجه الترمذى عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأعمش عن أبي طالح عن أبي هريرة وقال ! هذا حديث حسن صحيح (٣) والبخارى في تاريخه الكبير نحوه (٤) والدارمي في مسنده مثل حديث الترمذى بلفظه ، اى متنا (٥) وابن هبان في صحيحه كذا في موارد الظمان (٦) والطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله بن زبر وهو ضعيف كذا في المجمع (٧) .

وأما حديث ابن عباس رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم : " يقول الله " فقال : " اذا اخذت كريمتى عدى فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة فرواه الخطيب في تاريخه بسنده وقال : لم يحدث هذا الحديث غير يعقوب بن ماهان (٨) ورواه ابن هبان في صحيحه مثله (٩) ورواه ابو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أبي يعلى ثقات كذا في المجمع (١٠) وكذا في المطالب العالية اى رواه ابو يعلى (١١) .

وأما حديث العرياض بن سارية رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم يعنى عن ربه تبارك وتعالى انه قال : " اذا سلبت من عدى كريمته وهو بها ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة اذا حمدنى عليهما " فأخرجه ابن هبان في صحيحه بسنده عن لقمان بن عامر عن يزيد بن جبلة عن العرياض بن سارية واللفظه (١٢) ، وأخرجه ابو يعلى مثل حديث ابن هبان كذا في المطالب العالية (١٣) ورواه البزار في مسنده نحوه وقال : لا نعلمه عن العرياض بأحسن من هذا الاسناد (١٤)

(١) المطالب العالية ٢/٢٤٢٧/٢٤٢٢ (٢) فتح البارى ١٠/١١٦-١١٧

(٣) مذ في الزهد ٣/٢٨٦ (٤) تخ ٦/٢٢٦ (٥) دى ٢/٣٢٣

(٦) حب كذا في الموارد ص ١٨١-١٨٢/٧٠٧ (٧) مجمع الزوائد ٢/٣١٠

(٨) تاريخ بغداد ١٤/٢٧٥ (٩) كذا في الموارد ص ١٨١/٧٠٥

(١٠) مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ (١١) المطالب العالية ٢/٣٤٢/٢٤٢٨

(١٢) حب كذا في الموارد ص ١٨١/٧٠٦

(١٣) المطالب العالية ٢/٣٤٢/٣٤٢٩ (١٤) بز كذا في كشف الاسترار ١/٣٦٦/٣٧١

ورواه الطبراني في مسند الشاميين بسنده نحوه من طرق (١) وأبونعيم في الحلية بسنده نحوه (٢) ، والبخارى في تاريخه الكبير نحوه (٣) وللطبراني في الكبير وفيه ابوبكر بن أبي مریم وهو ضعيف كذا في المجمع (٤) وأخرجه الفسوى في كتاب المعرفة والتاريخ أيضا نحوه *

وأما حديث جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من سلبت كريمته عوضته مشهما الجنة " ، قال في المجمع (٥) رواه الطبراني في الكبير (٦) والأوسط وفيه حصين بن عمر ضعفه احمد وغيره ووثقه المجلى ، وأما حديث بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبتلن عبد بشيء أشد عليه من الشرك بالله ولن يبتلن عبد بشيء بعد الشرك بالله أشد عليه من زهاب بصره ، ولن يبتلن عبد بزهاب بصره فيصبر الا غفر له فاخرجه البزار في مسنده كذا في كشف الاستار (٧) .

وأما حديث زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما يبتلن عبد بعد زهاب دينه بأشد من بصره . ومن ابتلن ببصره فصبر حتى يلقى الله ، لقي الله تبارك وتعالى ولا حساب عليه " فاخرجه البزار في مسنده في كشف الاستار (٨) .

وأما حديث عائشة بنت قدامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " عزيز على الله/وجل أن يأخذ كريمتي مسلم ثم يدخله النار " قال يونس : يعنى عينيه ، فاخرجه احمد في مسنده عن ابراهيم ويونس عن عبد الرحمن عن أبيه عن أمه عائشة بنت قدامة (٩) والطبراني في الكبير كذا في المجمع وقال : وفيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه ابو حاتم وذكره ابن حبان في الثقات (١٠) وفيه احاديث كثيرة عن كثير من الصحابة .

الحكم على الحديث

والحديث من طريقه في المسند حسن لأن فيه ابراهيم بن مهدي شيخ احمد مقبول وتابعه غير واحد وله شواهد صحيحة متوافرة وقد ذكره الكتاني في الأخاديت المتواترة نحو ثلاث عشرة صحابي (١١) . فالمرتب صحيح لغيره ،

- (١) مسند الشاميين ١/٢٩٣-٣١٧ (٢) الحلية ٦/١٠٣ (٣) تخ ٨/٤١٢/٣٥٢٨
(٤) مجمع الزوائد ٢/٣٠٨-٣٠٩ (٥) مجمع الزوائد ٢/٣٠٩ (٦) طب ٢/٣٤٢
(٧) كشف الاستار ١/٣٦٥-٣٦٦/٧٦٩ (٨) كشف الاستار ١/٣٦٦/٧٧٠
(٩) حم ٦/٣٦٥-٣٦٦ (١٠) مجمع الزوائد ٢/٣٠٨ * كتاب المعرفة والتاريخ ٢/٣٤٨
(١١) نظم المتناثر في الاحاديث المتواترة ص ٧٧/٩٩

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (إذا اخذت كيمتيك) الأخذ بمعنى الانهابة والسلب كما ورد في بعض طرق الحديث .
- (كيمتيك) أي غيبتيك كما ورد شرحه في بعض رواة في البخاري وعبر بالكرمية لأنها أكرم الأعضاء وأنفعها للإنسان * (واحتسبت) أي طلبت به الأجر من الله تعالى (٢) ، (عند الصدمة الأولى) الصدم لفظة ضرب الشيء الصلب بشيء مثله والصبر على الصدمة الأولى أي عند فورة المصيبة وحموتها (٣) .

فقه الحديث

- ١ - فيه أن المسلم يصير مستعصرا ما ^{وعند} الله به الصابر من الثواب ، لا أن يصير مجسرا عن ذلك ، لأن الأعمال بالنيات وأن الله عند ظن عبده به . (٤)
- ٢ - وفيه أن ابتلاء الله العبد في الدنيا لا يكون من أجل سخطه عليه فقط بل أكثر ما يكون لدفع مكروهه أو لكفارة ذنوبه أو لرفعة منزلته عنده فإذا تلقى العبد ذلك بالرضا تم له المراد والا فلا (٥) .
- ٣ - وفيه أن الصبر النافع ما يكون في أول وقوع البلاء فيفوض ويسلم والا فمتى تضجر وتقلق في أول وهلة ثم يئس فيصبر لا يكون حصل المقصود . (٦)
- ٤ - وفيه أن من فاز في حياته الأخروية فقد ربح في تجارته مهما أدى من ثمنها في الدنيا وذلك أن الالتذان بالبصر يفنى بفناء الدنيا والالتذان بالجنة للأبد لا فناء له (٧) .
- ٥ - وفيه حث على الصبر إذا بلى الإنسان بمصائب الدنيا لأن كل شيء بحسبه من الأجر والثواب (٨) .
- ٦ - وفيه أن الملقى حسب الشدائد فمن كانت مصيبته أكبر كانت درجته أكبر عند الله إذا صبر واحتسب .

(١) لسان العرب ٣١٤ / ١ (٢) لسان العرب ٣٣٤ / ١٢ * الاتحافات السننية بالأحاديث القدسية للمناوي ص ١٦ (٣) و (٤) فتح الباري ١٠ / ١١٦ (٥) و (٦) فتح الباري ١٠ / ١١٦ وبعض الشيء من عندي (٧) الاتحافات السننية بالأحاديث القدسية ص ١٦

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل عائد المريضة

حديث ١٠٤: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن اسحاق أنا عبد الله بن المبارك أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائد المريض يخوض في الرحمة ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على ورکه (١) ثم قال: "وهكذا مقبلا ومدبرا" (٢) وازا (٣) جلس عنده غمرته الرحمة.

تراجم روايته

- ١ - علي بن اسحاق السلمي ثقة تقدم في حديث ١ / ١
- ٢ - عبد الله بن المبارك ثقة ثبت فقيه امام تقدم في حديث ٢ / ١
- ٣ - يحيى بن أيوب الخافقي صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣ / ١
- ٤ - عبيد الله بن زحر صدوق يخطئ تقدم في حديث ٤ / ١
- ٥ - علي بن يزيد الالهي ضعيف تقدم في حديث ٥ / ١
- ٦ - القاسم ابو عبد الرحمن صدوق يرسل وهو غير مرسل عن ابي أمانة

تقدم في حديث ٦ / ١

تخریج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن علي بن اسحاق عن عبد الله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة (٤). وأخرجه الطبراني في الكبير عن احمد بن رشدي عن سعيد ابن ابي مريم عن يحيى بن أيوب به تحوه بزيادات وقد بيناه قبل (٥). وقال المناوي في الفيض اخرجته ابن منيع والديلمي ايضا (٦). وله شواهد من حديث أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وكعب بن مالك.

(١) في طب " يديه على ركبتيه ". (٢) " وهكذا مقبلا ومدبرا " ليس في طب (٣) في طب " فاذا " بالفاء على " اذا " و " ومن تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيسأله كيف هو ، و تمام محبتكم بينكم المصافحة " .

(٤) حم ١٧٥ / ٢٦٨ / ٥ (٥) طب ٢٨٥٤ / ٢٥١ / ٨

(٦) فيض القدير ٢٩٧ / ٤

حديث أنس بن مالك أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن جعفر بن سليمان عن بسطام عن زباع العنبري عن بكر بن عبد الله المزني أن أنس بن مالك قال له : يا أبا عبد الله ، انا كنا نتحدث أن عائد المريض يخوض في الرحمة ، فان سأل بالمريض قائما أجمته الرحمة وان قعد غمرته (١) . وأخرجه احمد في مسنده عن حسن ابن موسى عن هلال بن أبي داود الحبطي ^{أبو} هشام قال اخى هارون بن أبي داود حدثني قال أتيت أنس بن مالك فقلت يا أبا حمزة ان المكان بعيسد ونحن يعجبنا أن نعودك فرفع رأسه فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " ايا رجل يعود مريضا فانما يخوض في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة قال : فقلت يا رسول الله هذا صحيح الذي يعود المريض فالمريض ماله ؟ قال : " تحط عنه ذنوبه " (٢) . رواه الطبراني في الصغير عن عمر بن عبد الله عن سلمة بن شبيب عن ابراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من عاد مريضا خاص في الرحمة حتى يبلغه فاذا قعد عنده غمرته الرحمة فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم : ما قال : قلت يا رسول الله هذا لعائد المريض فما للمريض ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذا مرض العبد ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه " وقال : لم يروه عن عكرمة الا الحكم تفرد به ابراهيم (٣) . وأخرجه في الاوسط كذا في المجمع وقال في اسناد الاوسط ابو داود ضعيف جدا وفي اسناد الطبراني ابراهيم بن الحكم بن أبان وهو ضعيف أيضا (٤) .

وأما حديث جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

" من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها " فاخرجه الحاكم في المستدرک وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه بأنه على شرط مسلم (٥) ومالك في الموطأ بلاغا عن جابر نحوه (٦) والبخارى في الأدب المفرد عن بشر بن حفص عن خالد بن الحارث عن عبد الحميد بن جعفر قال أخبرني أبي ان أبا بكر بن جزء ومحمد بن المنذر في ناس

(١) عب ٦٧٦٤/٥٩٣/٣ (٢) هم ١٧٤/٣ (٣) المعجم الصغير ١/١٨٨
 (٤) مجمع الزوائد ٢/٢٩٧ (٥) المستدرک في الجناز ١/٣٥٠
 (٦) طا ١٢٢/٣ - ١٢٣

من أهل المسجد عادوا عمر بن الحكم بن رافع الانصاري قالوا يا أبا حفص حدثنا ، قال : سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " من عاد مريضا خاض في الرحمة حتى اذا قعد استقر فيها " (١) وأخرجه البزار عن زيد بن أخرم عن عبد الله بن حمران عن عبد الحميد بن جعفر به نحوه (٢) . وأخرجه البيهقي في سننه مثله الا أنه اتى في آخره " يغمس فيه " (٣) . وأما حديث كعب بن مالك فأخرجه احمد في مسنده عن يونس عن ابي معشر عن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري قال دخل ابوبكر بن محمد بن عمرو بن هزم على عمر بن الحكم بن ثوبان فقال يا أبا حفص حدثنا حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيه اختلاف ، قال : حدثني كعب بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من عاد مريضا خاض في الرحمة فاذا جلس عنده استنقع فيها " وقد استنقعتم ان شاء الله في الرحمة " (٤) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه في المسند ضعيف لأن فيه علي بن يزيد الألهاني ومجمع على ضعفه وبه قال الهيثمي في المجمع (٥) . ورمزه السيوطي بالضعف (٦) ولكن من اجل الشواهد الكثيرة منها ما صححه الحاكم ووافقه الذهبي ارتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(يخوض في الرحمة) اي يغمس ويقتحم في الرحمة .
(غمرته الرحمة) اي علتها وسترتها الرحمة . وشبه الرحمة بالماء اما في الطهارة واما في الشيع والشمول (ثم قال هكذا) يعني امر يده على فخذه مقبلا ومدبرا اي امامه وخلفه لأن القول يطلق على معنى الفعل في كثير من الأحوال . ومعناه أنه يخوض في الرحمة الى ورثه واذا يجلس تسترته الرحمة وتحيط به من كل جانب (٧) .

فقه الحديث

١ - فيه ندب تأكيد العمادة (٨) .

- ٢ - وأخذ من اطلاقه عدم التقيد بحضى ثلاثة أيام من ابتداء مرضه وهو قول الجمهور وجزم في الاحياء بأنه لا يعاد الا بعد ثلاث تمسكا بخبر وهو شديد الضعف (٩)
- ٣ - وفيه أن العبادة لا تتقيد بوقت دون وقت لكن جرت العاد قهبا طرفي النهار (١٠)
- ٤ - وفيه لا بد للمسلم يتعهد باحوال أخيه المسلم ويتفقدته ويتططف به (١١) .

(١) الأدب المفرد (٢) كشف الاستار ١/ ٣٦٨ / ٧٥ (٣) هق في الجنائز في فضل العمادة ٣ / ٣٨٠ ص ٧٧ (٤) حم ٣ / ٤٦٠ (٥) ٢ / ٢٩٧ (٦) فيض القدير ٤ / ٢٩٧ (٧) (٨) فيض القدير للمناوي ٤ / ٢٩٧ (٩) (١٠) (١١)

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وضع اليد على المريض من تمام العيادة

حديث ٥٠٥ . اخذ ثنا عبد الله حدثني أبي ثنا خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك وعلو ابن اسحاق أنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من تمام عيادة المريض أن يضع احدكم يده على جبهته او يده (١) فيسأله كيف هو (٢) و تمام تحياتكم بينكم المصافحة " (٣) !

تراجم روايته

- ١ - خلف بن الوليد ابو الوليد المتكى الجوهري (٤) بفدادى سكن مكة (٥) روى عن شعبة وابي جعفر الرازى قال البخارى سمع منهما وشريك ويحيى بن سلمة وغيرهم (٦) . وروى عنه يحيى بن عبدك القزويني وابوزرعة واحمد بن حنبل وغيرهم . (٧) وثقه ابن معين (٨) وابوزرعة (٩) وابو حاتم (١٠) ويعقوب بن شيبه (١١) ، قال الخطيب : وكان خلف قد انتقل الى مكة فنزلها وأحسبه مات بها ، ثم هكى بسنده عن محمد بن عبد الله الحضرمي أنه قال : مات خلف بن الوليد سنة اثنتى عشرة ومائتين (١٢) فهو ثقة و حديثه صحيح .
- ٢ - علي بن اسحاق ثقة تقدم في حديث ١/١
- ٣ - عبد الله بن المبارك ثقة ثبت حجة محايد تقدم في حديث ٢/١
- ٤ - يحيى بن ايوب صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٥ - عبيد الله بن زحر صدوق يخطئ * تقدم في حديث ٤/١
- ٦ - علي بن يزيد الألهاني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٧ - القاسم ابي عبد الرحمن صدوق يرسل وهو غير مرسل عن أبي أمامة تقدم في حديث ٦/١ .

في حديث ٦/١ .

- (١) في مذ " او قال : على يده "
- (٢) عند ابن السنن " من تمام العيادة ان تضع على المريض يدك فتقول : كيف اصبحت او كيف أمسيت .
- (٣) وفي طب " وتمام محبتكم بينكم المصافحة " وليس هذا القدر عند ابن السنن
- (٤) (الجوهري) بفتح الجيم والهاء بينها واو ساكنه وفي اخرها الراء هذه النسبة الى بيع الجوهري ، اللباب ١/٣١٣
- (٥-٦-٧-٨-٩-١٠) البحر ٣/٣٧١/١٦٨٨
- (١١) و(١٢) تاريخ بفداد ٨/٣٢٠/٤٤١٥ وذكر كنيته ابا جعفر وانظر ترجمته في تصجيل المنفعة ص ١١٧/٢٧٢ .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن خلف بن الوليد وعلی بن اسحاق كلاهما عن ابن المبارك عن يحيى بن اسحاق عن عبيد الله بن زحر عن علی بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة (١) ورواه ابن ابي شيبه بقدر الاخير مختصرا عن ابن المبارك به وتمام محبتكم المصافحة * وأخرجه الترمذی في جامعه عن سويد بن نصر عن عبد الله (یعنی ابن المبارك) به مثله بفرق يسير وقال : هذا الاسناد ليس بالقوى (٢) . ورواه الطبرانی في الكبير بسنده عن يحيى بن أيوب به نحوه وقد بينا فروقه (٣) . وأخرجت ابن السنی في كتابه عمل اليوم والليلة عن الحسين بن محمد عن يزيد بن محمد عن عبد الصمد عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبد الاعلی بن محمد البصرى عن يحيى بن سعيد المدني وليس هو يحيى بن سعيد بن قيس عن الزهري عن القاسم ابي عبد الرحمن عن أبي أمانة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من تمام العيادة ان تضع على المريض يدك فتقول : كيف أصبحت او كيف أمسيت ؟ (٤) " وأورده ابن الجوزي في الموضوعات عن العقيلي عن احمد بن ابراهيم القرشى عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبد الاعلی بن محمد التاجر عن يحيى بن سعيد عن الزبيرى عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمانة ثم أسرد الحديث مرفوعا مثل حديث ابن السنی . وقال هذا حديث لا يصح . قال العقيلي : عبد الاعلی روى عن يحيى بن سعيد أحاديث مناكير لا يتابع عليها ولا أصول لها ، منها هذا الحديث (٥) . أقول : في قول ابن الجوزي : " لا أصول لها منها هذا الحديث " فيه نظر وقد وردت له شواهد من حديث ابي هريرة وعائشة وعائشة بنت سعد وأبي رهم . وحديث ابي هريرة قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم يعود رجلا مع اصحابه وبه وجد وأنا معه فقبض على يده ووضع يده على جبهته وكان يرى ذلك من تمام عيادة المريض ثم قال : ان الله تبارك وتعالى يقول : " هي نارى أسلطها على عبدى الموتى من لتكون حظهم من النار في الآخرة " فرواه البيهقي

(١) هم ١٠٢/٣٥٩/٥ (٢) في الاستئذان باب ما جاء في المصافحة ٣٩٧/٣

(٣) طب ٧٨٥٤/٢٥١/٨ (٤) عمل اليوم والليلة ص ٢٠٠ - ٢٠١/٥٤١

* ش ٥٧٧٥ / ٦٢٠/٨ (٥) الموضوعات لابن الجوزي .

في سننه يسنده عن ابي المغيرة عن عبد الرحمن بن يزيد عن اسمعيل بن عبيد الله
عن ابي صالح به واللفظه (١) . وأخرجه ابن السنن بسنده عن ابي أسامة
وابي المغيرة به نحوه (٢) . واما حديث عائشة أم المؤمنين رض الله عنها قالت:
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عاد مريضا يضع يده على المكان الذي
يألم ثم يقول : باسم الله لا بأس " قال ابن حجر في الفتح اخرجه ابو يعلى
بسند حسن (٣) . وأخرجه مسلم في صحيحه من طرق قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيده ثم يقول : " اذهب
البأس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يفادر سقما ،
فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل أخذت بيده لأضع به نحو ما كان
يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال : " اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الأعلى " .
قال ت : فذهبت انظر فاذا هو قد قضى (٤) . وأخرجه البيهقي في سننه (٥)
وابن السنن في عمل اليوم والليلة بسنده عنها بلفظ " اذا عاد مريضا
يضع يده على المكان الذي يشتكى المريض ثم يقول : " بسم الله اذهب البأس
رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء الا شفاءك شفاء لا يفادر سقما فلما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم وضعت يدي عليه لا أقول هو " لا الكلمات فنزع
يدي عنه وقال : " اللهم الرفيق الأعلى " (٦) . ورواه البخارى في صحيحه
بدون قصة مرضه وفعل عائشة عن عمرو بن علي عن يحيى عن سفيان عن سليمان
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رض الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعود بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول : اللهم رب الناس ، اذهب البأس
واشفه وأنت الشافي لا شفاء الا شفاءك ، شفاء لا يفادر سقما " (٧) .
وأما حديث عائشة بنت سعد عن ابيه سعد بن أبي وقاص أن أباه قال :
تشكيت بمكة شكوى شديدة فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يمودني ،
فقلت يا نبي الله ، انى اترك مالا ، وانى لم اترك الا بنتا واحدة ، فاوصى
بثلث مالى وأترك الثلث ؟ فقال : لا فأوصى بالنصف وأترك النصف ؟ قال : لا

(١) هق في الجنائز ٣/٣٨١-٣٨٢ (٢) عمل اليوم والليلة ص ٢٠٢-٢٠٣ / ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،
(٣) فتح البارى ١٠/١٢١ (٤) م مع النووى في السلام باب استهباب رقية المريض
٨٠/١٤
(٥) هق في الجنائز ٣/٣٨١ (٦) عمل اليوم والليلة ص ٥٥٧
(٧) خ مع الفتح في المرضى ١٠/٢٠٦ / ٥٧٤٣ واطرافه في ٥٦٧٥ ، ٥٧٤٤ ،

قلت : فاوصى بالثلث واترك الثلثين ؟ قال : الثلث والثلث كثير ، ثم وضع يده على جبهته (وفي رواية الكشميهني) " جبهتي " ثم مسح يده على وجهه ووطن ثم قال : " اللهم اشف سعدا وأتم له هجرته " فما زلت أجد برده على كبدى فيما يخال الى حتى الساعة ، فاخرجه البخارى في صحيحه واللفظه (١) وأخرجه البيهقي في سننه نحوه وفيه فوضع يده على جبهتي ثم مسح صدرى ووطن . . الحديث " (٢) . واما الجملة الاخيرة في الحديث فلها شاهد من حديث ابن مسعود فرواه الترمذى عن احمد بن عبدة الضبي عن يحيى بن سليم الطائفي عن سفيان عن منصور عن رجل عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " قال من تمام التحية الاخذ باليد " قال الترمذى : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث يحيى بن سليم عن سفيان (٣) . وله شاهد ايضا من حديث أنس الذى رواه البخارى عن عمرو بن عاصم عن همام عن قتادة قال : قلت لأنس اكانت المصافحة في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم (٤) . واخرجه الترمذى عن سويد عن عبد الله عن همام به مثله وقال هذا حديث حسن صحيح (٥) . وجاء من وجه اخر عن أنس قال قال رجل يا رسول الله منا يلقي أخاه او صديقه أينحنى له ؟ قال : لا ، قال : أفيلتزمه ويقبله ؟ قال : لا ، قال : فيأخذ بيده ويصافحه ؟ قال : نعم ، فاخرجه الترمذى عن سويد عن عبد الله عن حنظلة بن عبيد الله عن أنس بن مالك ، وقال هذا حديث حسن (٦) . ومفاد هذه الأحاديث أن المصافحة كانت من تمام تحييتهم بينهم ويروونه آخر التحيات .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند ضعيف لأن فيه على بن يزيد وهو ضعيف جدا والحديث من طريقه عند ابن السنن ايضا ضعيف لأن فيه عبد الأعلى وقد سبق كلام ابن الجوزى فيه وبه قال ابن حجر في الفتح (٧) ولكن للحديث شواهد صحيحة منها ما في الصحيحين وغيرها ارفع الى درجة الحسن لغيره وقد رمز له السيوطى بالحسن (٨) .

- (١) خ مع الفتح في المرضى باب وضع اليد على المريض ٥٦٥٩/١٢٠/١ .
(٢) هق في الجناز (٣) مذ في الاستئذان باب ما جاء في المصافحة ٣٩٦-٣٩٧/٣ .
(٤) خ مع الفتح في الاستئذان باب المصافحة ٦٢٦٣/٥٤/١١ .
(٥) و(٦) نفس المصدر ٣- .
(٧) فتح البارى ١١/٥٤-٥٥ .
(٨) فيض القدير للمناوى ١١/٦ .

ضبط الألفاظ في بيان غريبه

(وتبام تحيا تم) اي من كمال سلامكم (٢)

(المصافحة) هي مفاعلة من الصفحة والمراد بها الافضاء بصفحة اليد الى صفحة اليد . (٢)

فقه الحديث

١ - قال ابن بطال : في وضع اليد على المريض تفتيس له و تعرف لشدة

مرضه ليدعوله بالمافية وربما رقاها بيده ومسح على ألمه بما ينتفع به العليل اذا كان العاثر صالحا او يعرف العلاج فيعرف العلة فيصرف له ما يناسبه . (٣)

٢ - وفيه مشروعية المصافحة وبه قال ابن بطال : قال المصافحة حسنة

عند عامة العلماء وقد استحبها مالك بعد كراهيته وقال النووي : المصافحة

سنة فجمع عليها عند التلاقي وقال ابن حجر : ويستثنى من عموم الأمر

بالمصافحة المرأة الأجنبية والأمر الحسن (٤) .

- * -

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

كتاب التنسي

لا يجوز للمسلم أن يتنسى الموت

حديث ١٠٦ : حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا ابو المفيرة ثنا معان بن

رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن أبي أمامة قال : جالسنا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن ابي وقاص فأكثر

البكاء ، فقال (٥) : يا ليتنى مت ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " يا سعد ،

أعندى تتنسى الموت ؟ فردد ذلك ثلاث مرات ثم قال : " يا سعد ان كنت (٦)

خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عمك (٧) فهو خير لك " . (٨)

(١) فيض القدير للمناوى ١١/٦ (٢) فتح البارى ١١/٥٤-٥٥

(٣) فيض القدير للمناوى ١١/٦ (٤) فتح البارى ١١/٥٤-٥٥

(٥) في طب وقال بدل الفاء (٦) في طب " ان تك "

(٧) كان في الاصل " او حسن عمك " والصحيح كما اثبتاه وكذلك في طب

(٨) ليس في طب " من " بل فيه " وحسن عمك فهو خير لك " وفي طب زيادة

" وان تكن خلقت للنار فبستت الشئ " تتعجل اليه " .

تراجم روايته

- ١ - ابوالمغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦
- ٢ - معان بن رفاعة الدمشقي لين الحديث تقدم في حديث ٢/٦
- ٣ - علي بن يزيد الدمشقي ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٤ - القاسم ابي عبدالرحمن الدمشقي صدوق يرسل وغير مرسل عن أبي أمامة تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبدالرحمن عن ابي أمامة (١) . وأخرجه الطبراني في الكبير عن احمد بن عبدالوهاب الحوطي عن ابي المغيرة به مثله الا أنه زاد شيئاً وقد بيناه قبل (٢) . واورده الذهبي في الميزان عن هشام بن عمار عن عمرو بن واقد عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا موعظة بليغة ، فبكي سعد فقال : يا ليتني لم أخلق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت خلقت للجنة لأن يطول عمرك ويحسن عمك خير لك ، وان كنت خلقت للنار وخلقت لك ما النار بالتى يستفجل اليه (٣) . وله شواهد من حديث أنس وأبي هريرة وأبي عبيد وخباب رضى الله عنهم اجمعين . حديث أنس قال رضى الله عنه لولا أنى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تمنوا الموت ، لتميت ، أخرجه الستة الا ابن ماجه (٤) . وأخرجه البيهقي في سننه (٥) واحمد (٦) وابوالوليد الطيالسي (٧) في مسانيدهم واللفظ للبخارى .

-
- (١) حم ١٥٩/٢٦٥/٥ (٢) طب ٢٥٨/٨ / ٧٨٧٠
 - (٣) ميزان الاعتدال ٦٨١٧/٣٧٣/٣
 - (٤) خ مع الفتح في التمنى ٧٢٣٣/٢٢٠/١٣ وم في الذكر والدعا ٧٤١٧-٨ من طرق ومد في الجنائز ١٢٥/٢ ونس في الجنائز ٣/٤ ود في الجنائز ١٥٥/٣
 - (٥) هق في الجنائز ٣٧٧/٣ (٦) حم ٢٥٨/٣
 - (٧) مسند الطيالسي ٧٢٨ / ١٥٢/١

وأما حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل أن ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد الموت من عمره الا خيرا ، فاخرجه مسلم في صحيحه (١) والنسائي (٢) وابوداود الطيالسي في مسنده (٣) والبيهقي في سننه (٤) . وأما حديث أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن أزهر قال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله يزاد واما مسيئا فلعله يستعقب فاخرجه البخاري في صحيحه (٥) ، واما حديث خباب فقال : " لولا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به " فاخرجه الستة الا ابا داود (٦) وأخرجه البيهقي في سننه (٧) واحمد (٨) والحميدي في مسنديهما (٩) واللفظ للبخاري في صحيحه مع قصة مرضه وعيالاته ،

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند ضعيف لأن فيه على بن يزيد وقد اتفقوا على ضعفه ومعان لين الحديث ، ولكن له شواهد صحيحة في النهي عن التمني للموت من اجلها ارتفع الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(يا سعد ! أعتدى تتمنى الموت) هذا استفهام انكارى أى لا ينبغي لك ان تتمنى الموت عندى . (فردد ذلك ثلاث مرات) تأكيدا للانكار عليه ، أى رد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ثلاث مرات لاستعظامه ذلك من سعد ، لأن في تمنى الموت نقصا للاجر المؤبد والدرجات التي يتحصل عليها بطول العمر وكثرة العمل ويؤيد هذا المعنى ما جاء بعده " فما طال عمرك .. الحديث . (يا سعد ان خلقت للجنة ..) الحديث فيه بيان علة المنع عن التمني بالموت (١٠)

-
- (١) م مع النووي في الذكر ٨/١٧ (٢) نس في الجناز ٢/٤
(٣) مسند الطيالسي ١/١٥٢/٧٢٩ (٤) هق في الجناز ٣/٣٧٧
(٥) خ مع الفتح في التمني ١٣/٢٢٠/٧٢٣٥
(٦) خ مع الفتح في التمني ١٣/٢٢٠/٧٢٣٤ وم في الذكر ٨/١٧ مع قصة مرضه ومذ في الجناز ٢/١٢٥ ونس في الجناز ٤/٤ وجه في الزهد ٢/١٣٩٤/٤١٩٣
(٧) هق في الجناز ٣/٣٧٧ (٨) حم ١٠٩/٥ ١١٠٠، ١١١، ١١١١، ١١١١، ٣٩٥
(٩) مسند الحميدي ١/٨٣/١٥٤ بقصة مرضه
(١٠) بلوغ الأمانى ٧/٤٧ تحفة الاحوذى ٢/١٢٥ وعون المصوب ٣/٥٥

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان حرص النبي صلى الله عليه وسلم بالموعظة لأصحابه
- ٢ - وفيه ذكر اشتياق الصحابة بلقاء ربهم عز وجل
- ٣ - وفيه ان يفتنم المؤمن فرصة حياته ولا يسئ منها ليزداد خيرا فيكون ذلك خيرا له عند لقاء ربه في الآخرة .
- ٤ - وفيه ان على المسلم الصبر على ضرر نزل به من مرض او فاقة او محنة من عدو او جاهل او نخو ذلك من مشاق الدنيا ولا يبأس من روح الله .
- ٥ - وأن فيه اشارة الى تفييط المحسن باحسانه و تحذير المسيء من اساءته فكانه يقول : من كان محسنا فليترك تنزي الموت ليستمر على احسانه والازدياد منه ومن كات مسيئا فليترك تنزي الموت وليقلع عن الاساءة لئلا يموت على اساءته فيكون على خطر (١) .

- * -

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الطب

باب حكم قتل ذى الطفتين والأبتر من الحيات حفاظا على الجنين والأبصار

حديث ١٠٧ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو النضر ثنا فرج ثنا لقمان عن أبي أمامة قال : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) عن قتل عوامر البيوت الا من (٣) كان من ذى الطفتين والأبتر فانهما يكمان الأبصار وتخدج منهن النساء (٤) .

تراجم روايته

- ١ - ابو النضر الهاشم بن القاسم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/١٧
- ٢ - فرج بن فضالة ضعيف تقدم في حديث ٢/٣٣
- ٣ - لقمان بن عامر الوصابي صدوق تقدم في حديث ٣/٣٣

(١) شرح النووى ٧/١٧ وفتح البارى ٢٢١/١٣-٢٢٢
(٢) في طب " نهى النبي صلى الله عليه وسلم " (٣) في طب " الا ما كان " بدل " من كان "
(٤) وفي طب " فانهما يسقطان الحمل ويطمسان الأبصار " وفي مسند الشاميين مثل طب الا أن فيه " فانهما يسقطان الحمل بالبلاء الموحدة بعد الحاء المهملة مفتوحتين بدل الحمل بالميم بعد الحاء الموحدة .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن النبي ^{صلى الله عليه وسلم} فرج عن لقمان عن أبي أمامة (١)

وأخرجه الطبراني في الكبير ومسند الشاميين عن الحسن بن علي العمري عن احمد

ابن ابراهيم الموصلي عن فرج بن فضالة به نحوه (٢) ولم أوقف على من أخرجه من

طريق أبي النضر بالضبط غير احمد ، وله شواهد من حديث عبدالله بن عمر

وأبي لبابة وعائشة أم المؤمنين وسائبة مولاة عائشة . حديث ابن عمر قال : أنه

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر أقتلوا الحيات واقتلوا ذا

الطفيتين والأبتر ، فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل ، وقال عبدالله

فبينما أنا أطارد حية لا أقتلها فناداني ابولبابة لا تقتلها ، فقلت : ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات ، فقال : انه نهى بعد ذلك عن

ذوات البيوت وهي العوامر ، فأخرجه الستة الا النسائي (٣) والحميدي (٤)

واحمد (٥) في مسنديهما والطبراني في مسند الشاميين (٦) وفي الصغير (٧)

وعبد الرزاق في مصنفه (٨) وابو نعيم في الحلية (٩) والطحاوي في مشكل الآثار (١٠)

وأخرجه ابوبكر الهمداني في الاعتبار من طريقين بقصه مطاردته حية وقول ابولبابة له *
واللفظ للبخاري ، واما حديث ابولبابة قال : أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت الا أن يكون ذا الطفيتين

والأبتر فانهما يخطفان البصر ويطرهان ما في بطون النساء * فأخرج حديثه

البخاري (١١) ومسلم (١٢) من طريق عبدالله بن عمر عن ابولبابة بقصة من طرق

(١) حم ١٢٨ / ٢٦٢ / ٥

(٢) طب ٢٠٤ / ٨ - ٧٧٢٦ / ٢٠٥ - مسند الشاميين ٢ / ٣١٦ و

(٣) خ ٣٤٧ / ٦ ، ٣٢٩٧ ، ٣٢٩٨ ، وأطرافه في ٣٢١٠ ، ٣٣١١ ، ٣٣١٢ ،

٣٣١٣ ، ٣٢٩٩ ، ٤٠١٦ ، وم في كتاب قتل الحيات وغيرها ٢٢٩ / ١٤ -

١٣٥ من طرق ، ومذ في الصيد ٢ / ٣٤٧ - ٣٤٨ ود في السلام ٤ / ٥٣٥

وجه في الطب ٢ / ١١٦٩ / ٣٥٣٥

(٤) مذ مسند الحميدي ٢ / ٢٧٩ / ٦٢٠ (٥) حم ٩ / ٢ ، ١٤٦ ،

(٦) مسند الشاميين ٢ / ٢٥٠ ، ٦١١ و / ٢ (٧) المعجم الصغير ٢ / ١٣٤

(٨) عب ٤٣٤ / ١٠ ، ١٩٦١٦ ، ١٩٦١٩ ،

(٩) الحلية ١ / ٣٦٧ (١٠) مشكل الآثار ٤ / ٩١ - ٩٤

(١١) خ ٣٥١ / ٦ ، ٢٣٠٨ ، ٢٣٠٩ ،

(١٢) م ٢٢٩ / ١٤ - ٢٣٣ من طرق .

* كتاب الاعتبار في النسخ والنسخ من الآثار لأبي بكر محمد بن موسى الهمداني

وأخرجه بدون ذكر قصة عبد الله بن عمر ابو داود في سننه (١) واحمد في مسنده (٢) ومالك طرفا منه (٣) واللفظ لأبي داود وأخرجه الطحاوي من طريق ابن عمر عن من طرق (٤) ، وابن عبد البر في تجريد التمهيد بواسطة ابن عمر (٥) . واما حديث عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " اقتلوا ذا الطفيتين ، فانه يطمس البصر ويصيب الحبل " وفي رواية عنها قالت : أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الايترو وقال : انه يصيب البصر ويذهب الحبل " فاخرجه الشيخان (٦) وابن ماجه (٧) وابونعيم في الحلية (٨) واحمد (٩) وابوالوليد الطيالسي (١٠) في مسنديهما . واما حديث سائبة مولاة عائشة قالت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل الجنان التي في البيوت الا ذا الطفيتين والايترو فانهما يخطفان البصر ويطرهان ما في بطون النساء " فاخرجه مالك في موطأه (١١) وابن عبد البر في تجريد التمهيد (١٢)

الحكم على الحديث

الحديث باسناده في المسند ضعيف لأن فيه فرج بن فضالة وهو ضعيف وكذلك عند الطبراني في الكبير ومسند الشاميين وبقية رجاله موثقون ولكن من اجل الشواهد الصحيحة منها ما في الصحيحين ارتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان قريبه

(عوامر البيوت) اي سواكن البيوت جمع عامر وعامرة وهي الحيات التي تكون في البيوت وقيل سميت عوامر لطول اعمارها (١٣) .
(الا ما كان من ذى الطفيتين) بضم الطاء المهملة وسكون الفاء اي صاحب الطفيتين ، وهي هية خبيثة على ظهرها خيطان أبيضان (١٤) . وأصل الطفية خوصة المقل وجمعها طفى شبه الخطين على ظهرها بخصوصيتين من خوص المقل (١٥) .

- (١) د في السلام ٥٣٥/٤ (٢) حم ٩/٢ و ٤٣٠/٣ ٤٥٣٠ ٤٥٢٠
(٣) طا في الاستئذان باب جاء في قتل الحيات وما يقال في ذلك ١٤٢/٣
(٤) مشكل الآثار ٩١/٤ - ٩٤ (٥) تجريد التمهيد لما في الموطأ ص ١٨١/٦٠٦
(٦) ح ٣٣٠٩٠ ٣٣٠٨/٣٥١/٦ (٧) في الطب ٣٥٣٤/١١٦٩/٢
(٨) الحلية ٢٢٦-٢٢٧ (٩) حم ٤٩٠٢٩/٦ ١٥٧٠ ٨٣٠
(١٠) مسند الطيالسي ١٤٧٨/٢٩١/١ (١١) طا ١٤٢/٣ (١٢) تجريد التمهيد ص ١٨٣/٦١٧
(١٣-١٤) فتح الباري ٣٤٨-٣٤٩ وشرح النووي ٢٢٩/١٤-٢٣٠
(١٥) النهاية ١٣٠/٣

(والابتتر) قصير الذنب ، وقال النضر بن شميل ج هو صنف من الحيات أزرق مقطوع الذنب لا تنظر اليها حامل الا القتما في بطنها ، وقال الداودي : هو الأفعى التي تكون قدر شبرا واكثر قليلا (١) ،
(يگمهان الابصار) اى يعميان الابصار اى انهما يذهبان نور البصر ويعميان لمجرد نظرهما اليه لخاصة جعلها الله تعالى في بصريهما اذا وقع على بصر انسان (٢) ؛
(وتخدج منهن النساء) اى يسقطن حملهن يقال خدجت الناقة ولدها اذا اسقطته لغير تمام الحمل (٣) ؛
قال القزطبي : الأثر في ذلك للارشاد (فقال ابن حجر) نعم ما كان منها محقق الضرر وجب دفعه (٤) .

فقه الحديث

- ١ - في هذا وامثاله النهى عن قتل الحيات التي في البيوت الا بعد الانذار لها (كما ورد في بعض الطرق الأخرى) الا أن يكون ابتتر او ذا الطفيتين فيجوز قتله بغير انذار (٦) .
- ٢ - وظاهره التعميم في جميع البيوت وعن مالك تخصيصه ببيوت أهل المدينة وقيل يختص ببيوت المدن دون غيرها وعلى كل قول فتقتل في البرارى والصحارى من غير انذار (٦) .
- ٣ - وفيه بيان حرص الشريعة السمحاء على حفاظ سلامة الاجسام والابدان وازالة كل ما تتصدى لضررها .
- ٤ - وهذا الحديث وامثاله دليل لجواز سد مفسدة قبل وقوعها وأخذ التدابير لمنعها اذا غيف منها على البشرية ، دينا ودنيا .
- ٥ - وفيه بيان حرص الشريعة على ^{صيانة} جنّة الدنيا و جنينها اعنى المرأة وحملها .

(١) فتح البارى ٦/٣٤٨-٣٤٩ وشرح النووى ١٤/٢٢٩-٢٣٠
(٢) و (٣) بلوغ الاماني ١٦/١٧ وفتح البارى ٦/٣٤٨-٣٤٩
(٤) فتح البارى ٦/٣٥٠
(٥) و (٦) فتح البارى ٦/٣٤٩ .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز

باب ما يقال عند وضع الجنازة في القبر

حديث ١٠٨ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا علي بن اسحاق أنا عبدالله يعني ابن المبارك أنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن أبي يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : لما وضعت أم كلثوم ابنة (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى " قال : ثم لا أدري أقال (٢) : بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله أم لا ، فلما بنى عليها لحدها ، طفق يطرح لهم الجيوب (٣) ويقول : " سدوا خلال اللين " ثم قال : " أما ان هذا ليس بشيء ولكنه يطيب بنفس (٤) الحق "

تراجم روايته

- ١ - علي بن اسحاق السلسي ثقة تقدم في حديث ١/١
- ٢ - عبدالله بن المبارك ثقة ثبت امام جليل تقدم في حديث ٢/١
- ٣ - يحيى بن ايوب الخافقي صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٤ - عبيد الله بن زحر صدوق يخطئ تقدم في حديث ٤/١
- ٥ - علي بن يزيد ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٦ - القاسم ابي عبد الرحمن صدوق يرسل وهو غير مرسل عن أبي امامة

تقدم في حديث ٦/١ .

تفريغ الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده عن علي بن اسحاق عن عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة (٥) . وأخرجه البيهقي في سننه بسنده عن يحيى بن أيوب به مثله

- (١) في حق " بنت " بدل " ابنة " وكذا في ك
- (٢) قال : ثم لا أدري أقال هذه الجملة المبنية على الشك ليست في حق ولا في ك .
- (٣) في حق وك " الجيوب " بالحاء المهملة بعدها الباء الموحدة بدل " الجيوب " بالجيم بعدها الباء الموحدة .
- (٤) في حق " نفس الحق " بدل " بنفس الحق " (٥) حم ٥٢/٢٥٤/٥

باختلاف يسير وقال : هذا اسناد ضعيف وقال : وقد روى في سد الفرجة
بالمدرّة وقوله : أما انها لا تضر ولا تنفع ولكنها تقرب من الحي عن مكحول
عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا (١) . أقول : وقد روى مرسل مكحول عبد
الرزاق في مصنفه عن الثوري عن أبي العلاء عن مكحول به مرسلًا (٢) . وأخرجه
الحاكم في المستدرک بسنده عن يحيى بن أيوب به مثله باختلاف يسير وقال
الذهبي في تلخيصه : قلت لم يتكلم عليه (أي الحاكم) وهو خبر واه لأن
علي بن يزيد متروك (٣) . أما القول عند ادلاء الميت في القبر " بسم الله وعلى
مئة رسول الله او على سنة رسول الله " قد ثبت عن ابن عمر والبياضى وعلى
والشجلاج وواثلة رضى عنهم . حديث ابن عمر قال : أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال : " بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم : أخرجه ابوداود في سننه عن محمد بن كثير ومسلم بن ابراهيم
كلاهما عن همام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر ، وقال هذا لفظ
مسلم (٤) . وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة عن أبي داود وسليمان
ابن سيف عن سعيد بن عامر عن همام به ، وعن سويد بن نصر عن ابن المبارك
عن شمبة عن قتادة عن أبي الصديق موقوفًا قاله في غاية المقصود ، كذا في
عون المصبود (٥) وقال المنذرى : والحديث أخرجه النسائي مسندًا وموقوفًا (٦) .
وأخرجه الترمذى عن أبي سعيد الأشج عن أبي خالد الأحمر عن اللجلاج
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أدخل الميت القبر
قال وقال ابو خالد : اذا وضع الميت في لحدّه قال مرة : " بسم الله وبالله
على مئة رسول الله " وقال مرة : بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله صلى الله
عليه وسلم " قال ابو عيسى : هذا حديث حسن قريب من هذا الوجه وقد روى
هذا الحديث من غير هذا الوجه ايضا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
رواه ابو الصديق الناجى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى
عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفًا ايضا (٧) .

(١) هق ٤٠٩/٣ (٢) عب ٦٤٩٩ / ٥٠٨/٣ (٣) ك في التفسير ٣٧٩/٢ (٤) د في الجنائز ٢٠٦/٣ (٥) عون المصبود :
(٦) مختصر سنن أبي داود ٣٣٧/٤ / ٣٠٨٤ (٧) مذ ١٥٢/٢

(ملاحظة) وقال هشام في حديثه " بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله * وأخرجه ابن ماجه عن هشام بن عمار عن حماد بن عبدالرحمن الكلبى عن ادريس الأودى عن سعيد بن المسيب قال حضرت ابن عمر في جنازة ، فلما وضعها في اللحد قال : بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فلما أخذ في تسوية اللين على اللحد ، قال : اللهم ، أجزها من الشيطان ومن عذاب القبر ، اللهم ، جاف الأرض عن جنبها وصد روحها ولقها منك رضوانا ، قلت : يا ابن عمر أشى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم أم قلته برأيك ؟ قال : انى اذا لقادر على القول ، بل شى سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) أقول : فيه حماد بن عبدالرحمن الكلبى وهو ضعيف كذا في التقريب (٢) . وأخرجه ابن حبان في صحيحه بسنده عن ابي داود عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا وضع الميت قال : بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) وايضا أخرجه بسنده عن ابي خيثمة عن عبد الصمد عن همام عن قتادة به مرفوعا ولفظه " اذا وضعت موتاكم في اللحد فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٤) وأخرجه الحاكم في المستدرک باسناديهما عن عبدالله بن رجاء ووكيع عن همام عن قتادة به مرفوعا " اذا وضعت موتاكم في قبوركم فقولوا بسم الله وعلى ملة رسول الله " وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وهمام بن يحيى ثبت ما من اذا أسند مثل هذا الحديث لا يملل بأحد اذا أوقفه شعبة وقال الذهبي : على شرطهما وقد وقفه شعبة (٥) . وأخرجه ايضا باسناديه عن آدم بن أبي اياس ومحمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر انه كان اذا وضع الميت في قبره قال : بسم الله وعلى سنة رسول الله (٦) ولم يتكلم عليه الحاكم ولا الذهبي .

* كذا في تحفة الأحمدي ١٥٣/٢ (١) جه ١٥٥٣/٤٩٥/١

(٢) التقريب ٥٤٥/١٩٧/١

(٣ و ٤) الموارد ص ١٩٥-١٩٦ / ٧٧٢ ، ٧٧٣ .

(٥ و ٦) ك ٣٦٦/١

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى بسنده عن مسلم بن ابراهيم عن همام به مرفوعا وبسنده عن وكيع عن هطلم به مرفوعا فذكره وقال : والحديث يتفرد برفعه همام بن يحيى بهذا الاسناد وهو ثقة الا أن شعبة وهشام الدستوائي رواياه عن قتادة موقوفا على ابن عمر ثم اسرد من طريقيهما حديثهما ، وقال وروى من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعا بزيادة الفاظ الا أنه ضعيف ، ثم ذكر الحديث بسنده عن هشام بن عمار به مثل حديث ابن ماجه سندا ومتنا ، وقال في اخره : قال ابو احمد هكذا قال ادريس بن صبيح الأودي وانما هو هو ادريس بن يزيد الأودي ولا اعلم احدا يرويه غير حماد بن عبدالرحمن هذا وهو قليل الرواية (١) . وتعقبه ابن التركماني فقال لا قلت : الذي في هذا الحديث هو ابن صبيح كما في الكتاب كذا ذكره جماعة من المصنفين وذكر ابن حبان ابن صبيح هذا واثه الراوى عن ابن المسيب (٢) . وأخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة عن حامد بن شعيب عن سريح بن يونس عن ابي خالد / عن حماد بن عمار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في القبر قال : " بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) . وأخرجه احمد في مسنده عن يزيد وعبد الواحد الحداد ووكيع وعفان كلهم عن همام بن يحيى عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اذا وضعت موتاكم في القبر فقولوا بسم الله وعلى طمة رسول الله صلى الله عليه وسلم " هذا عند الجميع الا في رواية عفان " بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم " (٤) . وأخرجه الطبراني في الاوسط عن محمد بن أبان عن سوار بن سهل عن سعيد بن عامر عن سعيد بن ابي عروبة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعا باللفظ الاول اعنى لفظ الحاكم ، كذا في نصب الراية (٥) . وأما حديث البياض رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " الميت اذا وضع في قبره فليقل الذين يضعونه حين يوضع في اللحد باسم الله وبالله وعلى طمة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) . فاخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن سعيد بن ابي مريم

(١) هق في الجنائز ٥٦-٥٥/٤ (٢) على هامش هق الجوهر النقي ٥٦-٥٥/٤

(٣) عمل اليوم والليلة ص ٢١٩ / ٥٨٩ (٤) حم ٢٧/٢ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦٩

(٥) نصب الراية في الجنائز ٢٠٢/٢

وابن بكير عن الليث بن سعد عن ابن الهان عن محمد بن ابراهيم التميمي عن
ابن حازم مولى الخفاريين عن البياض رضى الله عنه وقال الحاكم : حديث
البياض وهو مشهور في الصحابة شاهد لحديث همام عن قتادة مسندا (اى
عن قتادة عن ابي الصديق عن ابن عمر مرفوعا) (١) . وأخرجه البيهقي فقال :
ورويانا عن البياض عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى رواية وكيع عن همام الا
أنه قال وبالله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم (٢) . وأما حديث
على فاخرجه البزار في مسنده في حديث طويل فيه فاذا دلتى في قبره فقل
بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم . . الحديث (٣)
وقال في المجمع : فيه عبدالله بن أيوب وهو ضعيف (٤) . وأما حديث
اللجلاج انه قال لينيء اذا ادخلتوني قبرى فضموني في اللحد وقولوا
بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنوا على التراب سنا واقراءوا
عند رأسى أول البقرة وخاتمها فانى رأيت ابن عمر يستحب ذلك ، فاخرجه
البيهقي في سننه في الجنائز بسنده عن العباس بن محمد قال : سألت
يحيى بن معين عن القراءة عند القبر فقال حدثنا مبشر بن اسمعيل الحلبي عن
عبدالرحمن بن العلاء بن اللجلاج عن أبيه (٥) . وذكره في المجمع ونسبه الى
الطبراني في الكبير وقال : رجاله موثقون (٦) . وذكره الزيلعى في نصب الراية
نحوه (٧) والحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير نحوه (٨) . وأما حديث
واثلة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الميت في قبره قال :
" بسم الله وعلى سنة رسول الله " وضع خلف قفاه مدرة وبين كتفيه مدرة وبين
ركبتيه مدرة ومن ورائه أخرى فاخرجه الطبراني في الكبير وفيه بسطام بن عبد
الوهاب وهو مجهول ، كذا في المجمع (٩) .

-
- (١) ك في الجنائز ٣٦٦/١ (٢) هق في الجنائز ٥٦/٤
(٣) كشف الاستار ٣٩٤/١ - ٣٩٥ / ٨٣٩ (٤) مجمع الزوائد ٤٤/٣
(٥) هق ٥٦/٤ - ٥٧ (٦) مجمع الزوائد ٤٤/٣ (٧) نصب الراية ٣٠٢/٢
(٨) التلخيص الحبير ١٢٩/٢ - ١٣٠ (٩) مجمع الزوائد ٤٤/٣

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الاسناد في المستند وغيره ضعيف لأن فيه على بن يزيد وهو ضعيف وقد ضعفه الترمذى والبيهقى والذهبي كما مر قبل ولبعض أجزاءه شواهد صحيحة من أجلها ارتفعت الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (فلما بنى عليها لحد ها) اللحد من الاحاد وهو الميل والعدول عن الشيء واللحد : الشق الذى يعمل في جانب القبر لموضع الميت لأنه قد اميل عن وسط القبر الى جانبه يقال لحدت والحدت (١) .
- (يطرح) يرمى (الجبوب) بالفتح جمع جبوبة بالفتح وهي الأرض الغليظة وقيل هي الأرض الغليظة من الصخر لا من الطين . وقال اللحياني : الجبوب الأرض والجبوب التراب (٢) .
- (الملة) الدين والشريعة والطريقة اى على طريقته وشريعته صلى الله عليه وسلم . (٣)
- (ان هذا ليس بشئ) اى ليس فعله ضروريا (٤) .
- (ولكنه يطيب بنفس الحى) يطيب بفتح الياء المثناة التحتانية وكسر الطاء المهمة كذا ضبطه صاحب فتح السمرقاني (٥) وضبطه ابن منظور في لسان العرب بضم الياء وفتح التاء بمعنى يفرحه ويسره .

فقه الحديث

- ١ - حديث الباب وامثاله تدل على استحباب اللحد وأنه اولى من الشق واليه ذهب اكثر العلماء (٦)
- ٢ - وفيه بيان مشروعية القول (منها خلقناكم .. الى آخر الحديث عند ادلاء الميت في القبر .
- ٣ - وبيان ضرورة رعاية قلوب اقارب الميت بتحسين امور الكفن والدفن وغيره .
- ٤ - وفيه الدليل على أنه ينبغى للداعية ان يكون داعيا الى الحق مهما عظمت الاحزان والهموم ولا يشغله عنها هم ولا فم .
- ٥ - وفيه سد فرجات اللبنة كرامة للميت وولا له وحفاظا عليه من التراب لئلا يسقط عليه من خلالها شئ (٧) .

(١) النهاية ٢٣٦/٤ (٢) لسان العرب ٢٥٠/١-٢٥١ وبلوغ الاماني ٥٧/٨

(٣) تحفة الاحوذى ١٥٣/٢ (٤) بلوغ الاماني ٥٧/٨

(٥) نفس المصدر ٢٠-^{التناهي} (٦) تحفة الاحوذى ١٥٣/٢ (٧) بلوغ الاماني ٥٨/٨

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب البر والصلة

باب فضل الامهات القانتات

حديث ١٠٩ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة وحجاج قال حدثني شعبة عن منصور قال سمعت سألما قال حجاج : عن سالم بن ابي الجعد ، قال ذكر لي عن أبي أمامة : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله ومعها صبيان لها فأعطاهم ثلاث تمرات ، فاعطت كل واحد منهما تمره قال ثم أن احد الصبيين بكى قال فشققها فاعطت كل واحد نصفاً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حاملات واليدات رحيمات بأولادهن لولا ما يصنعن بأزواجهن لدخل مصلياتهن الجنة " .

تراجع روايته

- ١ - محمد بن جعفر الهذلي ثقة صحيح الكتاب تقدم في حديث ١٣ / ١
- ٢ - شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن تقدم في حديث ٥٣ / ٢
- ٣ - حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم في حديث ٧٢ / ٤
- ٤ - منصور بن المعتمر بن عبد الله بن ربيعة وقيل المعتمر بن عتاب بن فرقد السلمى والكوفى (١) ، يكنى أبا عتاب (٢) روى عن أبي وائل وزيد بن وهب و ابراهيم النخعي وغيرهم (٣) . وروى عنه الثورى وشعبة ومسعر وزائدة وشيبان وغيرهم (٤) . وثقه ابن المدينى (٥) وابن معين (٦) وابوزرعة (٧) وابو حاتم (٨) وابو داود (٩) وابن سعد (١٠) والمجلى (١١) وقال البخارى : وكان من أثبت الناس (١٢) وقال الذهبي : من أئمة الكوفة (١٣) وقال ابن حبان كان من عباد أهل الكوفة وقرائهم وزهاد مشايخهم وفقهائهم (١٤) وقال ابن حجر : ثقة ثبت وكان لا يدل بس من الخامسة / ع (١٥) مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (١٦) وقيل غير ذلك فهو ثقة ثبت و حديثه صحيح .

- (١) التهذيب ١٠ / ٣١٢ / ٥٤٦ (٢) كان في التهذيب (ابو عتاب) بالثاء بعد العين وما أثبتناه فمن التاريخ الكبير للبخارى وتاريخ ابن معين والمشاهير لابن حبان .
- (٣) (٤ و ٥) التهذيب ١٠ / ٣١٢ / ٥٤٦ (٦) تاريخ عثمان الدارمي ص ٥٧ - ٥٨ / ٧٥ الى ٧٧ (٧-٨) الجرح ٧٧٨ / ١٧٧ / ٨ (٩) التهذيب ١٠ / ٣١٢ / ٥٤٦ (١٠) الطبقات ٣ / ٣٣٧ (١١) التهذيب ١٠ / ٣١٢ / ٥٤٦ (١٢) تاريخ ٧ / ٣٤٦ / ١٤٩١ (١٣) الكاشف ٣ / ١٧٧ / ٥٧٤١ (١٤) للمشاهير ص ١٦٦ / ١٣٢١ (١٥) التقريب ٢ / ٢٧٦ / ١٣٩٢ (١٦) الكاشف ٣ / ١٧٧ / ٥٧٤١

٥ - سالم بن أبي الجعد رافع الفطفاني الأشجعي * مولا هم الكوفي (١)
وروى عن ابن عمر وابن عباس وعلي بن ابي طالب وأبي أمامة وغيرهم (٢) وقال
احمد بن حنبل : ارسل عن ثوبان وابن مسعود وعائشة (٣) وقال ابو زرعة : هو
عن عمرو وعثمان وعلي مرسل (٤) وقال ابو حاتم : ادرك أبا امامة ولم يدرك عمرو
ابن عبسة ولا أبا الدرداء ولا ثوبان (٥) ، وروى عنه قتادة وعمرو بن دينار
والاعمش ومنصور بن المعتمر وغيرهم (٦) . وثقه ابن معين (٧) وابو زرعة (٨)
والنسائي (٩) وابن هبان (١٠) وابن ساعد (١١) والعلجلى (١٢) والذهبي (١٣)
وقال الترمذى : وهو ثقة متفق على حديثه * وقال ابن حجر : ثقة وكان يرسل كثيرا
من الثالثة / ع (١٤) وقال البخارى قال لنا ابو نعيم مات سنة سبع او ثمان
و تسمين في ولاية سليمان بن عبد الملك (١٥) وهو ثقة و حديثه صحيح ومرسلاته
ينظر .

- * -

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١١٠ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا شريك عن
منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة قال : أتت النبي صلى الله عليه
وسلم امرأة ومعه صبي لها تحمله ويدها آخرولا أعلمه الا قال : وهى حامل ،
فلم تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا يومئذ الا اعطاها اياه ثم قال :
حاملات والذات رحيمات بتولادهن لولا ما يأتون الى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة .

تراجم روايته

- ١ - يزيد بن هارون ثقة متقن عابد تقدم في حديث ١١٦ / ١
 - ٢ - شريك بن عبد الله النخعي القاضى رواية القدما عنه حسن والمتأخرين
عنه ضعيف تقدم في حديث ٣٨ / ٢
 - ٣ - منصور بن المعتمر ثقة ثبت تقدم في حديث ١٠٩ / ٤
 - ٤ - سالم بن أبي الجعد رافع ثقة يرسل كثيرا وهو غير مرسل عن أبي أمامة
تقدم في حديث ١٠٩ / ٥
-
- * (الأشجعي) هذه النسبة الى أشجع بن ريث بن فطاف بن سعد بن قيس عيلان قبيلة
مشهورة اللباب / ١ ٦٤٠ (١-٢) التهذيب ٣ / ٤٣٢ / ٧٩٩
(٣-٤-٥) المراسيل ص ٧٩-٨٠ / ٢٨٥ (٦) نفس مصدر - (٧-٨) الجرح ٤ / ١٠٧ / ٢١٣
(٩) نفس مصدر - (١٠) المشاهير ص ١٠٧ / ٨٠٩ (١١) الطبقات ٦ / ٢٩١
(١٢) نفس مصدر - (١٣) الكشاف ١ / ٣٤٣ / ١٧٨٤ (١٤) التقريب ١ / ٢٧٩ / ٣
(١٥) تخ ٤ / ١٠٧ / ٢١٣٢
- ** شرح علل الترمذى ص ١٥٢ / ٣٧٣

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

حديث (١١١) : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا زياد بن عبد الله البكائي ثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمانة قال : جاءت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم معها ابنان وهي حامل فما سألته يومئذ الا اعطاها ثم قال : " حاملات والذات رهيما لولا ما يأتين الى أزواجهن دخلن الجنة "

تراجيم رواه

١ - زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي (١) العامري يكنى أبا محمد ويقال أبو يزيد الكوفي (٢) . روى عن عبد الملك بن عمير وحמיד الطويل والأعمش ومنصور وغيرهم (٣) . وروى عنه احمد بن حنبل واسماعيل بن توبة ويوسف بن حماد وغيرهم (٤) قال ابن معين هو ثقة في ابن اسحاق وفي المغازي لا بأس به واما في غيره فلا (٥) ، وقال وكيع هو أشرف من أن يكذب (٦) . وقال ابن عدى : ولزياد احاديث صالحة وقد روى عنه الثقات وما ارى برواياته بأسا (٧) وقال ابوزرعة : صدوق (٨) وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به (٩) وقال جزرة : هو على ضعفه أثبتهم في المغازي (١٠) وحكى ابن الاثير عن احمد وغيره انه قال : أنه صدوق (١١) . وضعفه ابن معين في رواية (١٢) وابن المديني (١٣) والنسائي (١٤) وابن سعد (١٥) وابن حبان . وقال : كان فاحش الخطأ كثير الوهم لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد (١٦) . وقال ابن حجر : صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن اسحاق لين وله في البخاري موضع واحد متابع ولم يثبت أن وكيعا كذبه من الثامنة / خ م ت ق (١٧) مات سنة أربع وثمانين ومائة بالكوفة (١٨) فهو صدوق في محمد بن اسحاق ثبت وفي المغازي وضعيف في غيره .

(١) بفتح الباء الموحدة وتشديد الكاف هذه النسبة الى البكاء وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة - الباب ١ / ١٦٨ .

(٢-٣-٤-٥-٦-٧) التهذيب ٣ / ٣٧٥ / ٦٨٥ (٨-٩) الجرح ٣ / ٥٣٧ / ٢٣٢٥

(١٠) التهذيب المرجع السابق (١١) الباب المرجع السابق

(١٢) الجرح ٣ / ٥٣٧ / ٢٤٢٥ (١٣) التهذيب ٣ / ٣٧٥ / ٦٨٥

(١٤) الضعفاء للنسائي ص ٢٩٣ / ٢٢٧ (١٥) التهذيب ٣ / ٣٧٥ / ٦٨٥

(١٦) المجروحين ١ / ٣٠٦ (١٧) التقريب ١ / ٢٦٨ / ١١٨

(١٨) الطبقات ٦ / ٣٩٦ .

- ٢ - منصور بن المعتمر ثقة ثبت تقدم في حديث ٤/١٠٩
٣ - سالم بن ابي الجعد ، ثقة يرسل كثيرا وهو غير مرسل عن ابي امامة
تقدم في حديث ٥/١٠٩

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده من ثلاث طرق :

١ - عن محمد بن جعفر و حجاج عن شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن ابي امامة (١) .

٢ - عن يزيد بن هارون عن شريك عن منصور به (٢) .

٣ - عن زياد بن عبدالله البكائي عن منصور به (٣) .

الحديث من طريقه الاول أخرجه الحاكم في المستدرک بأسانيدہ عن ابي الوليد
ومحمد بن كثير وعن احمد بن حنبل عن محمد بن جعفر عن شعبة به مثله باختلاف
يسير (٤) . ولم أقف على من أخرجه من طريقه الثاني والثالث غير احمد وقد
أخرج الطبراني في الكبير عن عبيد بن غنام عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عبدالله
بن نمير عن يزيد بن زياد بن ابي الجعد عن سلمة بن زياد عن زياد عن سالم
ابن ابي الجعد عن ابي امامة قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومعها صبيان لها فسأل النبي صلى الله عليه وسلم أهله فلم يجد الا ثلاث
تمرات فاعطاها اياهن فاعطت كل صبى تمرة وأمسكت واحدة فبكى صبيانها فأخذت
تلك التمرة فشقتها نصفين ، فاعطت هذا نصفا وهذا نصفا ، فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم " حاملات والذات مرضعات باولادهن لولا ما يأتين
الى أزواجهن دخل مصلياتهن الجنة " (٥) . وأخرجه أيضا عن محمد بن جابان
الجنديسابورى عن محمود بن غيلان عن الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن ابي
الجعد به نحوه اى نحو الحديث الطبراني الذى سبق (٦) . وبهذا الاسناد
ومتنه أخرجه ايضا في معجم الصغير وقال : لم يروه عن يزيد بن زياد الا الفضل

بن موسى السيناني (٧)

(١-٢-٣) حم ٥/٢٥٢، ٢٥٧، ٢٦٨، (٣٨، ٨٥، ١٧٧)

(٤) ك في البر والصلة باب في المرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة ٤/١٧٣-١٧٤

(٥) طب ٨/٣٠١-٣٠٢ / ٧٩٨٥ (٦) طب ٨/٣٠٢ / ٧٩٨٦

وقد أخرجه ابن ماجه في سننه عن محمد بن بشار ثنا مؤمل ثنا سفيان عن
الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة نحو رواية الطريق الأول (١) .
وأخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن
عياش الرملي ثنا مؤمل بن اسماعيل به مثل متن حديث ابن ماجه وسنده ،
وقال : « هذا حديث صحيح الاستدلال على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وقد
اعضله شعبة عن الأعمش (٢) . وقد تابع الرجل المجهول في روايته عن أبي
أمامة فطر بن خليفة أخرجه حديثه الطبراني في الكبير بسنده عن يحيى بن
اسحاق الكاسموني ثنا عبدالكبير بن دينار عن أبي اسحاق الهمداني عن فطر
بن أبي أمامة قال : بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس إذ جاءت امرأة معها
ولدها تحمل بعضهم ويمشى بعضهم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
تسأله يومئذ شيئاً الا اعطاها لها ، فطلعت تشقى ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : « حاملات والداً رحيمات بأولادهن لولا ما يأتيهن الى أزواجهن
دخل مصلياتهن الجنة (٣) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الأول ضعيف لأن فيه رجلاً لم يسم بين سالم بن أبي
الجعد وأبي أمامة والرجال اسناده ثقات . وكذلك من طريقه الثاني والثالث
ضعيف لأن سالم بن أبي الجعد عنعن فيهما وهو كثير الارسال وقد أقرني الرواية
الأولى أنه قد ذكر له عن أبي أمامة ولم يصرح أحد أنه سمع هذا الحديث عن
أبي أمامة وان كان ابوها تم قد قال : أنه أدرك أبا أمامة ولكن لا يثبت السماع
بمجرد الإدراك ، ومن طريقه الثالث فيه زياد بن عبد الله البكائي وهو صدوق في
حديثه عن محمد بن اسحاق وثبت في المفازي وضعيف في غيره ولكن من أجل
متابعة فطر بن خليفة ارتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

(١) جه في النكاح باب في المرأة تؤذى زوجها ١/٦٤٨/٢٠١٣

(٢) ك في البر والصلة ٤/١٧٣ (٣) طب ٨/٣٠٣/٧٩٨٩

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (حاملات) اى يحملن اولادهن فى بطونهن بانواع التعب
(والدات) اى يلدنهن ثانيا
(رحيمات) اى يرحمنهن ثالثا حيث يرضعنهن ويربينهن
(لولا ما يصنمن) اى لولا ما يفعلن بأزواجهن من كفران العشيرة ونحو
ذلك من العصيان (ليدخلن الجنة) فى أول وهلة بدون اى عذاب (١) .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان شفقة نبينا نبي الرحمة على الضعفة من النساء والولدان .
- ٢ - فيه تحريض وحث للنساء على طاعة وشكر أزواجهن وعدم عصيانهم
لأن كفران عشيرتهن سبب لدخولهن النار .
- ٣ - وفيه بيان عظيم ضحايا الأمهات نحو اولادهن فى صغرهم وغيره .
- ٤ - وفيه فضل الموت منات القننات الصابرات ، حيث يدخلن الجنة بعد
الموت .

- * -

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على النبي الكريم

باب حب عباد الله انسانا علامة حب الله اياه

حديث ١١٢ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يحيى بن اسحاق السليحيني ثنا
شريك عن محمد بن سعد الأنصارى عن أبي ظبية الشامى عن أبي أمامة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المقة فى السماء فاذا أحب الله عبدا قال
انى أحببت فلانا فاحبوه قال : فتنبزل له المقة فى أهل الأرض ."

تراجم رواة

- ١ - يحيى بن اسحاق السليحيني صدوق تقدم فى حديث ١/٥
- ٢ - شريك بن عبدالله النخعي صدوق يخطئ كثيرا تقدم فى حديث ٢/٤٨

(١) تعليقات فواد عبد الباقي على سنن ابن ماجه ١/٦٤٨/٦٠١٣ وبلوغ

الأمانى ٢٠٢/١٩ .

٣ - محمد بن سعد الأنصاري (١) الشامي يكنى أبا سعد (٢) . روى
عن أبيه وأبي طيبة الكلاعي وعبدالله بن ربيعة وغيرهم (٣) . وعنه زهير بن معاوية
وشريك وهشيم وابن عيينة وغيرهم (٤) ذكره ابن حبان في الثقات (٥) ، وقال ابن
معين ليس به بأس (٦) . وقال ابن حجر : صدوق من السادسة / يخ تفق (٧)
فهو صدوق وحديثه حسن .

٤ - ابو طيبة (٨) ويقال ابو طيبة السلفي (٩) ثم الكلاعي الحمصي
الشامي (١٠) . روى عن عمر بن الخطاب وشهد خطبته بالجابية ومعاذ بن
جبل والمقداد بن الأسود وأبي أمانة الباهلي وأبي محمية عبدالله بن قيس
وغيرهم (١١) . وروى عنه ثابت البناني وشهر بن حوشب ومحمد بن سعد وغيرهم (١٢)
وثقه ابن معين (١٣) ، وقال الدارقطني : ليس به بأس (١٠) وذكره البخاري في
التاريخ الكبير وأثبت لقاؤه وسماعه من أبي أمانة (١٥) . وقال ابن حجر مقبول
من الثانية / يخ د س ق (١٦) قال ابو زرعة : لا أعرف أحدا سماه (١٧) فهو
صدوق وحديثه حسن .

(١) الأنصاري بفتح الألف وسكون النون هذه النسبة الى الأنصار وهم جماعة من
اهل المدينة من الصحابة من اولاد الاوس والخزرج قيل لهم الأنصار
لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم كثرة على اختلاف
بطونها وافخاذها منهم سعد بن عباد وسعد بن معاذ ، اللباب ١/٩٠

(٢-٣-٤) التهذيب ٩/١٨٤/٢٧٥ (٥) التهذيب ٩/١٨٤/٢٧٥

(٦) الجرح ٧/٢٦١/١٤٢٨ (٧) التقريب ٢/٤٤٢/٣

(٨) ابو طيبة بفتح اوله وسكون الموحدة بعدها تحنانية ويقال بالمهملة وتقديم
الحنانية ، كذا في التقريب وقال الاول اصح ،

(٩) (السلفي) بضم السين وفتح اللام وفي اخرها فاء ، هذه النسبة الى سلف
وهو بطن من الكلاع والكلاع من حمير ، كذا في اللباب ٢/١٢٦ .

(١٠)-(١١)-(١٢) التهذيب ١٢/١٤٠/٦٧٣

(١٣) تاريخ عثمان الدارمي ص ٧٢٥/١٩٧ و ص ٢٣٦/٩١٥

(١٤) التهذيب ١٢/١٤٠/٦٧٣

(١٥) تخ في الكنى ٩/٤٧/٤٠٩

(١٦) التقريب ٢/٤٤٢/٣

(١٧) الجرح ٩/٣٩٩/١٩٠٥

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١١٣ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر ثنا شريك عن محمد ابن سعد الواسطي عن أبي ظبية عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان المققة من الله " (١) قال شريك : هي المحبة ، (والقيت من السماء) (٢) ، فاذا أحب الله عبدا قال لجبريل اني أحب فلانا فينادى جبريل ان الله عزوجل يبق ، يعنى يحب فلانا فأحبوه (٣) أرى شريكا قد قال : فينزل له المحبة في الأرض واذا أبغض عبدا قال لجبريل اني أبغض فلانا فابغضه ، قال فينادى جبريل ان ربكم يبغض فلانا فابغضوه ، قال : ارى شريكا قد قال : فيجرى له البغض في الأرض .

تراجيم روايته

- ١ - اسود بن عامر شاذان ثقة تقدم في حديث ١/٤٩
- ٢ - شريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا تقدم في حديث ٢/٤٨
- ٣ - محمد بن سعد الواسطي كذا في الاصل وهو الانصارى ولعله نزل واسط فنسب اليها او هذا خطأ من الناسخ حيث كتب الواسطي بدل الانصارى وهو صدوق وحديثه حسن تقدم في حديث ٣/١١١
- ٤ - ابو ظبية السلفي صدوق تقدم في حديث ٤/١١١

-*-

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١١٤ : حدثنا عبد الله ثنا علي بن حكيم الاودى أنا شريك وحدثني ابو بكر ابن أبي شيبه ثنا شريك عن محمد بن سعد عن أبي ظبية عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

(ملاحظة) هذا من زوائد عبد الله بن الامام احمد في مسند أبيه .

تراجيم روايته

- ١ - علي بن حكيم بن زبيران الاودى (١) الكوفي يكنى أبا الحسن (٢)
- (١) (الاودى) بفتح الألف وسكون الواو وفي اخرها الدال المهطة هذه النسبة الى اود بن صعب بن سعد من مذحج ، اللباب ١/٩٢
- (٢) التهذيب ٧/٣١١/٥٢٨

- روى عن ابن ادريس وابن المبارك وشريك بن عبدالله وابن عيينة وغيرهم (١) .
 وروى عنه البخارى في الادب ومسلم وغيرهم (٢) . وثقه ابن معين وزاد ليس به
 بأس (٣) والنسائى (٤) وابن قانع وزاد صالحا (٥) وقال ابو داود (٦) وابو
 حاتم (٧) : صدوق وبه قال ابو زرعة (٨) وقال ابن حجر : ثقة ، من العاشرة /
 بخ م س (٩) . مات سنة احدى وثلاثين ومائتين (١٠) فهو ثقة و حديثه صحيح .
 ٢ - ابوبكر بن أبي شيبة هو عبدالله بن محمد بن أبي شيبة
 ابراهيم بن عثمان العبسى (١١) مولا هم الكوفى يكنى أبا بكر الحافظ (١٢) .
 روى عن أبي الاخوص وعبدالله بن ادريس وابن المبارك وشريك وغيرهم (١٣) .
 وعنه البخارى ومسلم وابن ماجه ومحمد بن سعد وعبدالله بن احمد بن حنبل
 وغيرهم (١٤) . وثقه ابو حاتم (١٥) وابن خراش (١٦) والعجلي وزاد وكان
 حافظا للحديث (١٧) وابن حبان (١٨) وابن قانع وزاد ثبتا (١٩) .
 وقال احمد (٢٠) وابن معين (٢١) : صدوق وسماه من شريك صحيح . وقال
 الذهبي : الحافظ عديم النظر الثبت الثمير صاحب المسند والمصنف (٢٢)
 وقد اتفقوا على جلالة شأنه في الحفظ واتقانه وطول ذراعه في العلم حتى قال
 ابو عبيد : انتهى الحديث الى أربعة ، فابوبكر بن أبي شيبة اسردهم له ،
 وأحمد افقههم فيه ، وابن معين اجمعهم له ، وابن الطينى اعلمهم به (٢٣)
 ومثله قال صالح بن محمد (٢٤) وابو زرعة (٢٥) والفلاس (٢٦) وقال ابن حجر :
 ثقة حافظ صاحب تصانيف من العاشرة / خ م س ق ، مات سنة ٢٤٥ هـ (٢٧)
 وقيل غير ذلك فهو امام حجة قدوة ثقة ثبت .

- (١-٢-٣-٤-٥-٦-) التهذيب ٧/٣١١/٥٢٨
 (٧) الجرح ٦/١٨٣/١٠٠٢ (٩) التقريب ٢/٣٦/٣٢٩
 (١٠) الكاشف ٢/٢٨٣/٣٩٦٣
 (١١) (العبسى) بفتح العين وسكون الباء الموحدة وفي اخرها سين مهمة ،
 هذه النسبة الى عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس
 عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ، اللباب ٢/٣١٥
 (١٢) (١٣) (١٤) التهذيب ٦/٢/١ (١٥) الجرح ٥/١٦٠/٧٣٧
 (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) التهذيب ٦/٢/١
 (٢٠) الجرح ٥/١٦٠/٧٣٧ (٢١) التهذيب ٦/٢/١
 (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) التذكرة ٢/٤٣٢-٤٣٣/٤٣٩
 (٢٧) التقريب ١/٤٤٤/٥٨٩

- ٣ - شريك بن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا تقدم في حديث (٢/١١١)
- ٤ - محمد بن سعد الأنصاري صدوق تقدم في حديث (٣/١١٢)
- ٥ - أبو ظبية صدوق تقدم في حديث (٤/١١٢)

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من طريقين ومن زوائد ابنه عبدالله
من طريق واحد أيضا :

١ - عن يحيى بن اسحاق السليحي عن شريك عن محمد بن سعد
الأنصاري عن أبي ظبية الشامي عن أبي أمانة (١) .

٢ - عن أسود بن عامر عن شريك به (٢)

لم أرف على من أخرجه عن يحيى بن اسحاق واسود بن عامر غير احمد ،

٣ - عبدالله بن احمد عن علي بن حكيم الأودي وأبي بكر بن أبي
شيبه عن شريك به (٣) .

ولم أرف على من أخرجه من طريق الأول والثاني .

الحديث من طريق عبدالله أخرجه الطبراني في الكبير عن عبدالله بن احمد بن

حنبل وعبيد بن غنام قال ثنا ابو بكر بن أبي شيبه به نحوه (٤) ، وقال الحافظ

في الفتح أخرجه احمد والطبراني وابن ابي شيبه (٥) وقد بوب به البخاري

في صحيحه فقال : باب المقة من الله تعالى (٦) . وله شواهد من حديث

أبي هريرة وثوبان وأبي الدرداء وكعب بن أنس ، حديث أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل ، فقال اني

أحب فلانا فأحبه ، قال فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء فيقول : ان الله

يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء قال : ثم يوضع له القبول في الأرض

واذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول : اني أبغض فلانا فأبغضه ، قال : فيبغضه

جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء ، ان الله يبغض فلانا فأبغضوه قال : فيبغضونه

ثم توضع له البغضاء في الأرض " أخرجه الشيخان (٧) وأخرجه الترمذي (٨)

(١) حم ٩٩/٢٥٩/٥ (٢) و(٣) حم ١٣٦/٢٦٣/٥ ١٣٧٠

(٤) طب ٧٥٥١/١٤١/٨ (٥) و(٦) فتح الباري ٤٦١/١٠

(٧) خ في الأدب باب المقة من الله تعالى ٦٠٤٠/٤٦١/١٠ وطره في ٧٤٨٥

في التوحيد وم في البر والصلة ١٨٣/١٦-١٨٤

(٨) مذ في التفسير نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح ١٤٦/٤ .

ومالك في موطأه (١) وعبدالرزاق في مصنفه (٢) واحمد في مسنده (٣) والبخاري
من طريق ابي وكيع الجراح بن طريح عن الأعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
رفعه " ما من عبد الا وله صيت في السماء فان كان حسنا وضع في الأرض وان
كان سيئا وضع في الأرض " كذا في الفتح لابن حجر (٤) وابونعيم فسي
الحلية نحوه (٥) . وأما حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد ليلتمس برضاة الله ولا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبريل ان فلانا
عبدى يلتمس ان يرضينى الا وان رحمتي عليه ، فيقول جبريل رحمة الله على فلان
ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع
ثم تهبط له الى الأرض ، فاخرجه احمد في مسنده (٦) والطبراني في الأوسط
كذا في الفتح (٧) ، واما حديث أبي الدرداء موقوفا " اما بعد فان العبد
انما عمل بطاعة الله احبه الله فانما أحبه حبه الى عبادته ، وأن العبد اذا عمل
بمعصية الله أبغضه الله ، فانما أبغضه بنفسه الى عبادته ، فاخرجه عبدالرزاق
في مصنفه (٨) . وأما حديث كعب موقوفا " ما استقر ثناء في الأرض حتى
يستقر في السماء " فاخرجه عبدالرزاق (٩) . واما حديث أنس رفعه :
" اذا أحب الله عبدا قذف حبه في قلوب الملائكة ، وانما أبغض عبدا قذف
بغضه في قلوب الملائكة ثم يقذفه في قلوب الآدميين " فاخرجه ابونعيم
في الحلية (١٠) .

الحكم على الحديث

الحديث من طرقه الثلاث في المسند ضعيف لأن فيه شريك بن عبدالله
النخعي القاضى وهو صدوق وكثير الخطأ وقد اختلط ولا يصح حديثه الا من
تحمل عنه بواسطة واستفاد من كتابه وهو يزيد بن هارون واسحاق الأزرق كما قال
به ابن الكيال وبقية رجاله موثقون ، ولكن من اجل الشواهد الصحيحة منها ما في
الصحيحين ارتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره .

-
- (١) طا ١٢٨/٣ نحوه
(٢) عب ٤٥١/١٠ / ١٩٦٧٣
(٣) حم ٢٦٧/٢ ، ٣٤١ ، ٤١٣ ، ٥٠٩ ، ٥١٤ (٤) فتح البارى ٤٦١/١٠
(٥) الحلية ٣٠٦/١٠ نحوه (٦) حم ٢٧٩/٥ في معناه
(٧) فتح البارى ٤٦٢/١٠ عب ٤٥١/١٠ / ١٩٦٧٥
(٨) عب ٤٥١/١٠ / ١٩٦٧٥
(٩) عب ٤٥١/١٠ / ١٩٦٧٦
(١٠) الحلية ٢٧/٣

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(المقة) بكسر الميم وتخفيف القاف هي المحبة !

(انى أحب فلانا) والمراد من محبة الله ارادة الخرج للعبد وحصول الثواب له
ومحبة الملائكة استغفارهم له وارادتهم خيرا الدارين له وميل قلوبهم اليه لكونه
مطيحا لله محبا له وبمحبة العباد له اعتقادهم فيه الخير وارادتهم دفع الشر
عنه ما أمكن وبغضهم له بالعكس (١) .

فقه الحديث

- ١ - يؤخذ من هذا الحديث وامثاله أن محبة قلوب الناس علامة محبة
الله (٢)
- ٢ - وفيه بيان رفعة منزلة جبريل عليه السلام على سائر الملائكة (٣)
- ٣ - وفيه الحث والتحريض على الحرص بالخيرات لأنها هي المؤدية
الى محبة الله عزوجل جعلنا الله من أهل محبته وأوليائه (٤)
- ٤ - وفيه التحذير عن المعاصي والبدع لأنها مظنة سخط الله
عزوجل أعاننا الله من مقتته وسخطه (٥)

- * -

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

باب فضل الحب في الله ولله

حديث ١١٥ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابراهيم بن مهدي ثنا اسمعيل
ابن عياش عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أامة قال : قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " ما أحب عبد عبد الله عزوجل (٦) الا أكرم ربه
عزوجل " .

تراجم روايته

- ١ - ابراهيم بن مهدي المصيصي مقبول تقدم في حديث ١/١٠٣
- ٢ - اسمعيل بن عياش الحمصي صدوق في الشاميين ضعيف في غيرهم
تقدم في حديث ٢/٢٨

(١) و (٢) فتح الباري ٤٦٢/١٠ (٣) و (٤) و (٥) فتح الباري ٤٦٢/١٣
(٦) ليس في مجمع الزوائد " عزوجل " بعد " لله " .

- ٣ - يحيى بن الحارث الذماری ثقة تقدم في حديث ٣/٢٨
٤ - القاسم أبو عبد الرحمن صدوق يرسل وهو غير مرسل عن أبي أمانة
تقدم في حديث ٦/١ .

تخريج الحديث

الحديث أخرجه أحمد في مسنده عن إبراهيم بن مهدي عن اسمعيل بن عياش عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمانة (١) . وقال المناوي في الفيض : وفي رواية " الا اكرمه الله وزاد البيهقي في روايته لهذا الحديث بعد ما ذكروا أن من اكرام الله اكرام نبي الشيبه المسلم والامام المقسط وحامل القرآن غير الغالى فيه والجافي ولا المستكثر انتهى كلامه (٢) ، وقد بحثنا في السنن الكبرى فلم نجده ولعله في شعب الايمان . ونسبه السيوطي لأحمد فقط (٣) وذكره الهيثمي في الزهد ولم يحكم عليه ولم ينسبه الى أحد (٤) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند حسن لأن فيه إبراهيم بن مهدي وهو مقبول وله شواهد كثيرة من الكتاب والسنة معلومة مشهورة وقد رمز له السيوطي بالصحة . وقال المناوي رمز المصنف لحسنه وهو كما قال او اعلى فقد قال الهيثمي وغيره رجاله وثقوا ، انتهى كلام المناوي (٥) أقول : ذكره الهيثمي ولم يحكم على اسناده ولم ينسبه كذا في النسخة المطبوعة عندنا (٦)

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(اكرم ربه عزوجل) اكرام العبد لربه عزوجل هو امتثال امره واجتتاب نواهيه والهرب في الله واليفض له من الامور التي حث عليها الشارع فمن أحب انسانا لله عزوجل فقد امتثل امره وبهذا الاعتبار يكون قد اكرم ربه ، والله اعلم (٧)

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان فضل الحب في الله تعالى .
٢ - وأن الذي يحب أخاه المسلم فانما هو يكرم ربه عزوجل بتسليم امره فيه .
٣ - وأنه من أجل حبه لله تعالى يصير محبوبا عند الله تعالى .

(١) حم ٩٥/٢٥٩/٥ (٢-٣) فيض القدير للمناوي ٥/٤١٠/٢٧٨٢

(٤) مجمع الزوائد في الزهد ١٠/٢٧٤ (٥) نفس المصدر -٢-

(٦) نفس المصدر -٤- (٧) بلوغ الامنى ١٩/١٥٦-١٥٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

باب شكر المعروف ومكافأة فاعله

حديث ١١٦ حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم أبي عبد الرحمن عن أبي أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو يمشى في شدة حر انقطع شعث نعله فجاءه رجل يشعث فوضعه في نعله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لو تعلم (١) ما عطت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل (٢) ما عطت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تراجم روايته

- ١ - ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦
- ٢ - معان بن رفاعة لين الحديث تقدم في حديث ٢/٦
- ٣ - علي بن يزيد الالهماني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٤ - القاسم بن عبد الرحمن صدوق تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده عن ابي المغيرة عن معان بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم ابي عبد الرحمن عن أبي أمامة (٣) وأخرجه الطبراني في الكبير عن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي عن أبي المغيرة به نحوه (٤)

(١) في مجمع الزوائد " لو يعلم " والصحيح كما في الأصل
(٢) وقد جاء في هذا الحديث تحريف من الناسخ في لفظ " لم تفعل " حيث ورد في الأصل " لم يعمل " بدل " لم تفعل " وهذا لا معنى له وصححناه من مجمع الزوائد وان كان جاء فيه " لم يفعل " بالياء التحنانية بدل التاء الفوقانية وهو خطأ ايضاً هذا ما ظهر لي في هذا الحديث كذا قاله صاحب بلوغ الأمان في شرح فتح الرباني وأقول : يجوز فيه كما ورد عند الطبراني في الكبير " لو تعلم ما عطت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلم ما عطت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم " ويكون التكرار في الجملة للتفخيم ، ويؤيد هذه رواية ميزان الاعتدال للذهبي .

وأورده الذهبي في الميزان عن المحاربي عن مطرح عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى في شدة الحر ، فكأنني أنظر إلى شدة تشمير أزاره وهو يمشى فبينما هو يمشى انقطع قبالة نعله ، فوقف في مقامه ذلك يراوح بين قدميه يحمل أحدهما على الأخرى ، ويقول : أخ ، أخ ، أستعيز بالله من النار ، إذ ابصره شاب ، فاقبل بهوى وفي يده سير ، فناوله إياه ، فاصح قبالة نعله ، ثم أقبل على الشاب ، فقال : " لو تعلم ما حملتني عليه اذهب فقد غفر لك " قال أبو أمانة : لقد رأيت ذلك الشاب بعد يشترى الأدم فيقده فيمقلقه في المسجد فلا يرى أحدا انقطع شحمه الا ناوله شحما (١) ، وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين بسياق آخر عن عبدان بن احمد عن احمد بن محمد بن يحيى بن سعيد عن ابي نعيم النخعي عن العلاء بن كثير عن مكحول عن أبي أمانة ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانقطع شحم النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : انا لله وانا اليه راجعون ، فقال له رجل : هذا شحم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنها مصيبة " (٢) . وذكره البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة الوليد بن يزيد عن ابي/الدائم ^{عبد} وحديثه حديث أبي المليح ، لم انقطع شحم نعل النبي صلى الله عليه وسلم " بهذا القدر (٣) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند والطبراني ضعيف لأن فيه علي بن يزيد وهو مجمع على ضعفه ومعان بن رفاعه وهو لين الحديث كما مر في ترجمته وكذلك في الميزان ففيه مطرح وعلي بن يزيد وهما مجمعان على ضعفهما وقد ذكره الذهبي للانكار على مطرح واما حديث مكحول في مسند الشاميين فايضا ضعيف لأن فيه انقطاع بين مكحول وأبي أمانة وأن مكحولا قد ارسله عن أبي أمانة وقد صح ابوهاتم بأنه لم ير ابا أمانة (٤) ولكن يظهر من هذا كله أن له أصلا .

(١) ميزان الاعتدال للذهبي ١٢٣/٤ - ١٢٤

(٢) مسند الشاميين ٢/ورقة ٦٥٥

(٣) التاريخ الكبير ٨/١٥٧/٥٢٥٣

(٤) المراسيل لابن ابي حاتم ٢١٢/٧٩٦

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(الشجع) بكسر المعجمة وسكون المهملة هو أحد سيور النحل وهو الذي يدخل بين الأصبعين ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النحل المشدود في الزمام (١)

(لم تفعل ما حملت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم) قال في لسان العرب احتمل الضيعة : تقلدها وشكرها (٢) فكأنه بصنعه الجميل كلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لا يستطيع القيام بمكافأته ولو علم ذلك لم يفعله وهذا من تواضعه صلى الله عليه وسلم ومبالفته في شكر صانع المعروف (٣) .

فقه الحديث

- فيه بيان أن على المرء المسلم شكر أحسان محسنه قولاً وفعلاً وإن لم يستطع فعلاً مثله فعلى الأقل قولاً حيث يعترف بأحسانه عليه ويشكره ويدعو له بالخير .

- * -

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

باب فضل الرفق باليتيم

حديث ١١٧ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابواسحاق الطالقاني ثنا عبدالله ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من مسح رأس يتيم لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنة ، ومن أحسن الى يتيم او يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وفرق بين أصبعيه السباحة والوسطى " .

تراجم روايته

١ - ابواسحاق الطالقاني هو ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البنانى مولا هم يكنى أبا اسحاق نزيل مرو وربما نسب الى جده قال الادريسي : كان على مظالم سمرقند (٤) -

(١) النهاية ٤٧٢/٢ ولسان العرب ١٨٠/٨ (٢) لسان العرب ١١/١٧٦
(٣) بلوغ الأمانى ٩٦/١٩ (٤) التهذيب ١٠٣/١ - ١٧٨/٢٠٤

روى عن ابن المبارك وبقية وقال البخارى سمع منهما وابن عيينة والوليد بن مسلم وغيرهم (١) . وروى عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين وعباس الدورى والحسين بن منصور وغيرهم (٢) . وثقه ابن معين (٣) ويعقوب بن شيبه (٤) والذهبي وزاد مرجىء (٥) ذكره ابن حبان في الثقات وقال يخطئ* ويخالف (٦) وقال ابن معين مرة : ليس به بأس (٧) وقال ابن حجر : صدوق يضرب من التاسعة / ت د مق مات سنة خمس عشرة ومائتين (٨) . فهو صدوق وحديثه حسن وغريبه ينظره

- ٢ - عبدالله بن المبارك ثقة امام جليل تقدم/حديثه ٢/١ في
- ٣ - يحيى بن ايوب صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٤ - عبيدالله بن زحر صدوق يخطئ* تقدم في حديث ٤/١
- ٥ - على بن يزيد ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٦ - القاسم صدوق يرسل وهو غير مرسل عن أبي أامة تقدم في

حديث ٦/١

- * -

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم

حديث ١١٨ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا على بن اسحاق أنا ابن المبارك

ثنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبي أامة : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من مسح رأس يتيم او يتيمسة لم يمسحه الا لله كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنة ، ومن أحسن الى يتيمة (٩) او يتيم عنده كتانا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه " .

تراجم رواة

- ١ - على بن اسحاق السلسي ثقة تقدم في حديث ١/١
- ٢ - عبدالله بن المبارك ثقة ثبت فقيه امام تقدم في حديث ٢/١
- ٣ - يحيى بن أيوب النافقي صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٤ - عبيدالله بن زحر صدوق يخطئ* تقدم في حديث ٤/١

(١-٢-٣-٤) التهذيب ١/١٠٣-١٧٨/٢٠٤ (٥) الكاشف ١/٢٥-١١٢/٧٦
(٦) نفس المرجع -١- (٧) الجرح ٢/٨٦/٢٠٤ (٨) التقريب ١/٣١/١٦٧
(٩) في طب " الى يتيم او يتيم عنده " .

- ٥ - علي بن يزيد ضعيف تقدم في حديث ٥/١
٦ - القاسم أبو عبدالرحمن صدوق تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

الحديث أخرجه احمد في مسنده من طريقين :

- ١ - عن ابي اسحاق الطالقاني عن عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (١)
٢ - عن علي بن اسحاق عن ابن المبارك به (٢)
لم اتف على من أخرجه من طريق أبي اسحاق او على بن اسحاق غير احمد وأخرجه الطبراني في الكبير عن يحيى بن أيوب الملاف المصري عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به مثل الحديث الثاني (٣) . وأخرجه الامام أحمد في كتابه الزهد عن عبدالله بن عمر بن أبان عن ابن المبارك به ولفظه " من مسح على رأس يتيم لا يريد به الا الله عزوجل كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنة ، ومن أحسن الى يتيم او يتيمة كتانا وهو كهاتين وضم بين الوسطى والسبابة " (٤)

بن

وقد تابع عبيدالله بن زهر بن لهيعة وخالد/ ابي عمران علي بن يزيد عند الطبراني في الكبير عن طريق بكر بن سهل عن شعيب بن يحيى التجيبى عن ابن لهيعة عن خالد بن ابي عمران عن القاسم ابي عبدالرحمن عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من مسح رأس يتيم كان له بكل شعرة حسنة " فقط بهذا القدر وهذا اسناد جيد (٥) . ولطرفة الأخير شواهد من حديث سهل بن سعد وأبي هريرة ومرة الفهرى موصولا عن ثابت بن عجلان واسماعيل بن أبي أمية مرسل . حديث سهل بن سعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا ، وأشا رب بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا ، فاخرجه البخارى (٦) والترمذى (٧) وابوداود (٨) وغيرهم واللفظ للبخارى في صحيحه .

- (١) حم ١٨/٢٥٠/٥ (٢) حم ١٥٠/٢٦٥/٥ (٣) طب ٧٨٢١/٢٣٩/٨
(٤) الزهد ل احمد بن حنبل ص ٢١ (٥) طب ٧٩٢٩ / ٢٨٤/٨
(٦) خ في اللعان ٥٣٠٤/٤٣٩/٩ وفي الأذب ٦٠٠٥/٤٣٦/١٠
(٧) مذ في البر والصلة باب ما جاء في رحمة اليتيم ١٢١/٣
(٨) د في النوم باب في فضل من عال يتامى مع ٥٠٣/

وأما حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافل اليتيم له اولغيره انا وهو كهاتين في الجنة وأشا رمالك بالسبابة والوسطى " فاخرجه مسلم في صحيحه (١) وابن المبارك في الزهد (٢) واللفظ لمسلم . وأما حديث مرة الفهرى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " انا وكافل اليتيم كهاتين او كهذه من هذه شك في الوسطى والتى تلقى الابهام أخرجه البخارى في الأدب المفرد عن عبدالله بن محمد عن سفيان بن عيينة عن صفوان عن أنيسة عن أم سعيد بنت مرة الفهرى عن أبيها (٣) والحميدى في مسنده (٤) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد عن ابي عمر بن حيوية عن يحيى عن الحسين عن عبدالله عن مالك بن أنس عن صفوان بن سليم أنه بلغه مرسل (٥) ووصله البخارى في الأدب كما مر آنفا . واما مرسل ثابت بن عجلان فاخرجه ابن المبارك في الزهد بسنده عنه مثل حديث ابي هريرة عند مسلم الا أنه زاد فيه " اذا اتقى وأشار بأصبعه الوسطى والتى تلقى الابهام " (٦) . واما مرسل اسمعيل بن أمية قال أثبت لي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة اذا اتقى كهاتين " وأشار الحميدى بأصبعه " فرواه الحميدى في مسنده (٧) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من كلا طريقيه في المسند وغيره ضعيف من اجل على بن يزيد وهو متفق على ضعفه ولكن للحديث متابع وشواهد صحيحة منها ما في الصحيحين وفسره ما من أجلها ارتفع الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان فريته

- (اليتيم) من مات أبوه وهو صغير يستوى فيه المذكور والمؤنث (٨) .
(لم يمسه الا لله) أى خالما نيته لحصول رضا الله سبحانه وتعالى .
(كان له) أى من الأجر

(١) م في الزهد ١١٢/١٨ - ١١٣
(٢) الزهد لابن المبارك ص ٢٣٠/٦٥٤
(٣) الأدب المفرد ص ٢٣
(٤) ذى ٣٧٠/٢ / ٨٣٨
(٥) الزهد لابن المبارك ص ٢٢٩/٦٥٣ (٦) كتاب الزهد لابن المبارك ص ٢٢٩/٦٥٢
(٧) مسند الحميدى ٣٧٠/٢ / ٨٣٩ (٨) تحفة الأحنوزى ٣/١٢١

(وفرق بين أصحيه) وقع عند البخارى في حديث سهل " فوج بينهما شيئا " ووقع في حديث أبي أمامة عند احمد في الزهد " وضم بين الوسطى والسبابة " ولكن رواية الضم ضعيفة وعلى تقدير صحتها يقال أنه فرق اولا ثم ضمها لتأكيد المقارنة بينه وبين كافل اليتيم .

(السباحة) هي الأصبع التي تلى الابهام سميت بذلك لأنها يسبح بها في الصلاة فيشاربها في الشاهد (وغيره في الدعاء) ويقال لها السبابة ايضا (كما ورد في بعض الطرق) لأنها يسبب بها الشيطان حينئذ (١) .
المراد به سرعة الدخول او علو المنزلة او كلاهما (٢) .
(عنده) سواء كان من أقاربه او من الأغيار كما جاء في حديث ابي هريرة عند مسلم " له اولغيره " .

(من أحسن الى يتيمة او يتيم) اى كفه وقام بأموره ورياه تربية حسنة (٣) .

فقه الحديث

- ١ - قال ابن بطال : حق على من سمع هذا الحديث أن يعمل به ليكون رفيق النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة ولا منزلة في الآخرة افضل من ذلك (٤)
- ٢ - وقال العراقي في شرح الترمذى لعل الحكمة في كون كافل اليتيم يشبه في دخول الجنة او شبهت منزلته في الجنة بالقرب من النبي صلى الله عليه وسلم او منزلة النبي لكون النبي شأنه ان يبحث الى قوم لا يعقلون امر دينهم ، فيكون كافلا لهم ومعلما ومرشدا وكذلك كافل اليتيم يقوم بكفالة من لا يعقل أمر دينه بل ولا دنياه ويرشده ويعلمه ويحسنه ويحسن أده فظهرت مناسبة ذلك . (٥)
- ٣ - وقال النووى : هذه الفضيلة تحصل لمن كفه من مال نفسه او من مال اليتيم بولاية شرعية (٦)
- ٤ - وفيه اشارة الى أن بين درجة النبي صلى الله عليه وسلم وكافل اليتيم قدر تفاوت ما بين السبابة والوسطى (٧)

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على النبي الكريم

باب تأكيد حق الجار

حديث ١١٩: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حيوة بن شريح ثنا بقية ثنا محمد بن زياد الألهاني قال : سمعت أبا أامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصي بالجار حتى ظننت أنه سيورثه * (١)

تراجم روايته

- ١ - حيوة * بن شريح ** بن يزيد الحضرمي الحمصي يكنى أبا العباس (٢) . روى عن ابيه وبقيه واسماعيل بن عياش وغيرهم (٣) . روى عنه احمد ويحيى بن معين وابوزرعة والبغاري وعثمان الدارمي ومحمد بن عوف الطائي وغيرهم (٤) وقال البخاري سمع بقية (٥) ووثقه يعقوب بن شيبة (٦) وابن معين (٧) ، وابن حبان (٨) وابو حاتم وزاد صدوق (٩) والذهبي وزاد الحافظ (١٠) وقال ابن حجر : ثقة من العاشرة / خ د ت ق مات سنة ٢٢٤ هـ (١١) فهو ثقة وهديثه صحيح .

(١) لم يرد هذا الحديث بهذا السياق الا عن أبي أامة عند احمد وهو بهذا وعند الطبراني في مسند الشاميين بسنده عن علي بن بحر ثابقيه بن الوليد حدثني محمد بن زياد قال سمعت أبا أامة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : وهو على ناقته الجداء في حجة الوداع " أوصيكم بالجار فاكثر حتى قلت أنه ليورثه " وقد رواه فيه أيضا بسنده عن اسحاق بن راهويه عن بقية به مرفوعا بلفظ " ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " وكذا في رواية شداد ابي عمار عن ابي أامة عند الطبراني في الكبير ، وهذا السياق هو المشهور .

* (حيوة) بفتح المهملة وسكون التحتانية والواو المفتوحة كذا في المغنى

ص ٤٣ .
** (شريح) بضم الشين المعجمة مصفرا المغنى ص ١٤٣ .

- (٢-٣-٤) التهذيب ١٣٦/٧٠/٣ (٥) تخ ٤٠٥/١٢١/٣
(٦) (٧) (٨) التهذيب ١٣٦/٧٠/٣ (٩) الجرح ١٣٦٧/٣٠٧/٣
(١٠) التذكرة ٤٣٢/٤٢٥/٢ (١١) التقريب ٦٥٩/٢٠٨/١

٢ - بقية بن الوليد/صائد* بن كعب بن حريز الكلاعي الميتمى (١)
 الحمصي يكتب أبا محمد (٢) وفي الجرح أبا محمد (٣) . روى عن محمد بن
 زياد الالهاني وصفوان بن عمرو و حريز بن عثمان وغيرهم (٤) . وروى عنه ابن
 المبارك وشعبة والأوزاعي ويزيد بن هارون وغيرهم (٥) . وثقه ابن معين (٦)
 وقال مرة : اذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاما اذا حدث عن
 اولئك المجهولين فلا وان كنى ولم يسم اسم الرجل فليس يساوى شيئاً (٧) ،
 مثله قال احمد (٨) وابن سعد (٩) ويعقوب بن شيبه (١٠) وابوزرعة (١١)
 والخطيب (١٢) وابو احمد الحاكم (١٣) . وقال النسائي : أنه ثقة اذا حدث
 بلفظ حدثنا واخبرنا واذا قال : عن فلان فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عن
 أخذه (١٤) وهذا الشرط قد أجمعوا عليه ، وقال ابو حاتم : أنه مرسل عن
 ابن عجلان (١٥) . والذين اطلقوا القول على تضعيفه هم ابو حاتم قال يكتب
 حديثه ولا يحتج به (١٦) ، وقال ابو مسهر الفساني : بقية ليست أهاديثه
 ثقة فكن منها على ثقة (١٧) وقال البيهقي في الخلافيات : اجمعوا على أن
 بقية ليس بحجة (١٨) وقال ابن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح
 ذلك وهذا ان صح فسد لمدالته (١٩) وقال ابن المبارك ، كان صدوقاً ولكنه
 كان يكتب عن أقبل وأدبر (٢٠) . وقال الذهبي : وثقه الجمهور فيما سمعوه
 من الثقات (٢١) . وقال ابن حجر : صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من
 الثامنة / غت م مقروناً (٢٢) . وقال البخاري سمع مجير بن سعد و محمد بن
 زياد ونقل عن يزيد بن عبد ربه أنه مات سنة تسع وتسعين ومائة (٢٣) في آخر
 خلافة محمد بن هارون (٢٤) فهو صدوق وحديثه حسن اذا صح بالتحديث والسماع
 ومرسلاته ينظر ويسبر .

- (١) (الميتمى) بفتح الميم وسكون الياء التحنانية المثناة وبعدها تاء مثناة فوقانية
 وبعدها ميم ، هذه النسبة الى ميتم وهو ابن سعد بن عوف بن عدى وهو
 بطن من ذى الكلاع من حمير ، الباب ٢٨٠/٣ .
 (٢) التهذيب ١/٤٧٣/٨٧٨ (٣) الجرح ٢/٤٣٤/١٧٢٨
 (٤-٥) نفس المرجع -٢- (٦) تاريخ عثمان الدارمي ص ٧٩-٨٠/١٩٠ ، ١٩١
 (٧-٨) نفس المرجع -٣- (٩) الطبقات ٧/٤٦٩ (١٠) نفس المرجع -٢-
 (١١) نفس المرجع -٣- (١٢) تاريخ بغداد ٧/١٢٣/٣٥٦١
 (١٣-١٤) نفس المرجع -٢- (١٥) المراسيل ص ١٩/٥٨ (١٦-١٧) نفس المرجع -٣-
 (١٨-١٩-٢٠) نفس المرجع -٢- (٢١) الكاشف ١/١٦٠/٦٢٦ والميزان ١/٣٣٢/١٢٥٠
 (٢٢) التقريب ١/١٠٥/١٠٨ (٢٣) تخ ٢/١٥٠/٢٠١٢
 * في تاريخ بغداد صابر وفي الباب صاعد .

- ٣ - محمد بن زياد الالهاني الحمصي يكنى أبا سفيان (١) . روى
عن أبي أمانة الباهلي والمقدام بن معد يكرب وعبد الله بن بسر المازني وغيرهم (٢)
وأرسل عن عوف بن مالك ولم يدركه (٣) ، وقال البخاري : سمع أبا أمانة (٤)
ابنه وروى عنه/ابراهيم وبقية بن الوليد واسماعيل بن عياش وغيرهم (٥) . وثقه
أحمد (٦) وابوداود (٧) والنسائي (٨) ، وابن حبان وقال : لا يعتمد بروايته
الا ما كان من رواية الثقات عنه (٩) وابن معين (١٠) . وقال ابو حاتم :
لا بأس به (١١) وقال الحاكم : اشتهر عنه النصب كحرير بن عثمان (١٢)
وقال الذهبي : وثقه جماعة (١٣) وقال ابن حجر : ثقة من الرابعة / خ (١٤)
فهو ثقة وحديثه صحيح .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن حيوة بن شريح عن بقرية بن الوليد
عن محمد بن زياد الالهاني عن أبي أمانة (١٥) . وبهذا السياق أخرجه
الطبراني في مسند الشاميين عن اسحاق بن خالوية الواسطي عن علي بن بحر
عن بقرية بن الوليد به مرفوعا ولفظه " سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : وهو على ناقته الجدعاء في حجة الوداع " أوصيكم بالجار " فكثر
قلت أنه ليورثه " (١٦) . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين بالسياق المشهور
عن جعفر بن محمد الفريابي عن اسحاق بن راهويه عن بقرية بن مرفوعا ولفظه
" ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " (١٧) . وأخرجه
في الكبير ايضا بسنده عن عمر بن يونس عن سليمان بن ابي سليمان عن يحيى
بن ابي كثير عن شداد ^{أبي} عمار عن أبي أمانة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" ما زال جبريل صلى الله عليه وسلم يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه " وقد
تابع فيه شداد محمد بن زياد في روايته عن أبي أمانة (١٨)

-
- (١) (٢) التهذيب ٢٥٠/١٧٠/٩ (٣) المراسيل ص ٧١٢/١٩
(٤) تخ ٢٢٣ / ٨٣ / ١ (٥) نفس المرجع -١-
(٦) الجرح ١٤٠٨/٢٥٧/٧ (٧-٨) نفس المرجع -١- (٩) الثقات ٣٧٢/٥
(١٠) (١١) نفس المرجع -٦- (١٢) نفس المرجع -١-
(١٣) الكشف ٤٩٢٦/٤٤/٣ (١٤) التقريب ٢٢٥/١٦٢/٢
(١٥) حم ١٦٤/٢٦٧/٥ (١٦) مسند الشاميين ١٦٢/١
(١٧) مسند الشاميين ١٦١/١ (١٨) طب ٧٦٣٠/١٦٦/٨

ولسياقه الاول شاهد من حديث عبدالله بن عمرو وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه
عن الفضل بن دكين عن بشر بن سليمان عن مجاهد قال كما جلوسا عند عبدالله
بن عمرو فقال : انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصى بالجار حتى
خشينا اورأينا انه سيورثه (١) . ولسياقه الاخير شواهد من حديث عائشة
وابن عمر وعبدالله بن عمرو وابي هريرة وأنس وزيد بن ثابت وجابر وابن عباس
 وغيرهم كثير من الصحابة ، حديث عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : " ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت أنه
سيورثه " فأخرجه الشيخان (٢) والترمذى في جامعه (٣) والخطيب في تاريخه (٤)
وابونعيم في الحلية (٥) وابن ابي شيبة في مصنفه (٦) واللفظ للبخارى في صحيحه
وابن عبد البر في تجريد التمهيد لما في الموطأ * . واما حديث ابن عسمر
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما زال جبريل يوصينى بالجار
حتى ظننت أنه سيورثه ، فأخرجه الشيخان (٧) ، واللفظ للبخارى . وأما حديث
عبدالله بن عمرو فأخرجه الترمذى في جامعه عن محمد بن عبد الأعلى ثنا سفيان
عن داود بن شاور وبشير بن ابي اسمعيل عن مجاهد أن عبدالله بن عمرو
ذبح له شاة في اهله فلما جاء قال أهديتم لجاننا اليهودى أهديتم
لجاننا اليهودى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما زال جبريل
يوصينى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ، وقال هذا حديث حسن غريب من
هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن مجاهد عن عائشة وابي هريرة ايضا عن
النبي صلى الله عليه وسلم (٨) . وأخرجه ابونعيم بدون القصة مثله (٩) ، والبخارى
في تاريخه الكبير مثله الا أنه قال فيه " حتى خشيت أن يورثه " بدون القصة (١٠)
واما حديث ابي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أثنى جبريل
عليه السلام فما زال يوصينى بالجار حتى ظننت أنه يورثه " فأخرجه ابونعيم في
الحلية واللفظ له (١١) والبخارى في مسنده (١٢) ، وأما حديث أنس

- (١) ش ٥٤٥/٨ - ٥٤٦٩/٥٤٦ - ٥٤٦٩/٥٤٦ (٢) خ في الأذب ١٠/٤٤١/١٠ و٦٠١٤/٤٤١ في البر والصلة
١٧٦/١٧
(٣) مذ في البر والصلة ٣/١٢٩ (٤) تاريخ بغداد ٤/١٨٧
(٥) الحلية ٣/٣٠٧ (٦) ش في الأذب ٨/٥٤٥/٥٤٦٨
(٧) خ في الأذب ١٠/٤٤١/٦٠١٥ وم في البر والصلة ١٦/١٧٦ (٨) الحلية ٣/٣٠٦
(٩) مذ في البر والصلة ٣/١٢٨ (١٠) الحلية ٣/٣٠٦ (١١) تخ ٧/٣-٦/٤
(١٢) الحلية ٣/٣٠٦ (١٣) كشف الأستار ٢/٣٨١/١٨٩٨
* تجريد التمهيد ص ٢٧٨ .

رضى الله عنه فأخرجه البزار في مسنده مثل السياق الثاني (١) وقال في المجمع : فيه محمد بن ثابت بن اسلم وهو ضعيف (٢) . واما حديث زيد بن ثابت قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لقد اوصاني جبريل عليه السلام بالجار حتى ظننت أنه ليورثه فأخرجه الطبراني في الكبير (٣) وال الأوسط وفيه المطلب بن عبد الله بن حنطب وهو ثقة وفيه ضعف وبقيه رجاله رجال الصحيح ، كذا في المجمع (٤) . واما حديث جابر رضى الله عنه فأخرجه البزار عن محمد ابن موسى عن زياد بن عبد الله عن الفضل بن مبشر عن جابر قال : جاء رجل رسول الله وجبريل صلى الله عليهما وسلم يصليان حيث يصلون على الجنائز ، فقال الرجل : يا رسول الله ، من هذا الذى رأيت معك ؟ قال وقد رأيتك ؟ قال : نعم ، قال : لقد رأيت غيرا كثيرا ، هذا جبريل صلى الله عليه وسلم ، ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه (٥) . وقال في المجمع : رواه البزار الفضل بن مبشر وثقه ابن حبان وضعفه غيره والباقون ثقات (٦) . وأما حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم " ما زال جبريل يوصيني بالجار" فرواه البخارى في تاريخه الكبير (٧) . وقد ذكره الكتاني في الاحاديث المتواترة وقال : قال بتواتره من يقول بالعدد في التواتر (٨) .

الحكم على الحديث :

هذا الحديث باسناده في المسند حسن لأن فيه بقية بن الوليد وهو حسن الحديث اذا صح بالتحديث وقد صح فيه وبقيه رجاله ثقات وقال في المجمع : رواه الطبراني واسناده جيد (٩) والحديث من أجل الشواهد الصحيحة . ارتفع الى درجة الصحيح لغيره .

(١) كشف الاستار ١٨٩٩/٣٨١/٢ (٢) مجمع الزوائد ١٦٥/٨

(٣) طب ٤٩١٣/١٦٨/٥ (٤) مجمع الزوائد ١٦٥/٨

(٥) كشف الاستار ١٨٩٧/٣٨٠/٢ (٦) مجمع الزوائد ١٦٥/٨

(٧) تخ ٢٢٣/٥ (٨) نظم المتناثر ص ١٥٦

(٩) مجمع الزوائد ١٦٥/٨

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(حتى ظننت أنه سيورثه) أى سيحكم بتوريث الجئر من جاره بأن يأمر من الله به . واختلف في المراد بهذا التوريث فقيل : يجعل له مشاركة في المال بفرض سهم يعطاه مع الأقارب ، أو بأن ينزل منزلة من يرث بالبر والصلة ، وقال ابن حجر : الأول أظهر ، فان الثاني استمر (١) .

فقه الحديث

- ١ - الحديث مشعر بأن التوريث لم يقع (٢) .
- ٢ - وفيه المبالغة لتعظيم حق الجار (٣) .
- ٣ - وفيه إشارة الى ما بالغ به بعض الأئمة من اثبات الشفعة له (٤) .
- ٤ - والميراث قسمان : حسى ومعنوى فالحسى هو المراد في الحديث والمعنوى ميراث العلم وقد يلحظ لنا أيضا فان الجار على جاره تطعيمه ما يحتاجه (٥) .
- ٥ - وقال الشيخ ابو محمد بن أبي جمرة : حفظ الجار من كمال الايمان ، وكان أهل الجاهلية يحافظون عليه ويحصل امتثال الوصية به بإيصال ضرب الاحسان اليه بحسب الطاقة كالهدية والسلام وطلاقة الوجه عند لقاءه وتفقد حاله ومعاونته فيما يحتاج اليه الى غير ذلك ، وكف أسباب الأذى عنه على اختلاف أنواعه حسية كانت أو معنوية (٦) .

(١) (٢) (٣) فتح البارى ١٠/٤٤١-٤٤٢

(٤) فيض القدير ٥/٤٤٧ (٥) فتح البارى ١٠/٤٤١-٤٤٢

(٦) نفس المصدر السابق -٥-

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

باب أن القلوب تتفاوت في الحب واللين لانسان من آخر

حديث ١٢٠: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حيوة ثنا بقية ثنا محمد بن زياد حدثني أبو راشد الحبراني قال : أخذ بيدي أبوأمامة الباهلي قال : أخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : " يا أبا أمامة ان من المؤمنين من يلين له قلبي " (١)

تراجم روايتيه

- ١ - حيوة بن شريح بن يزيد ثقة تقدم في حديث ١/١١٩
- ٢ - بقية بن الوليد صدوق اذا صرح بالتحديث والسماع تقدم في حديث ٢/١١٩
- ٣ - محمد بن زياد الالهاني ثقة تقدم في حديث ٣/١١٩
- ٤ - ابو راشد الحبراني * الحميري الحمصي اسمه أخضر وقيل النعمان (١) والصحيح كما في الكبير ومسنند الشاميين عند الطبراني راشد بن سعد وقد صرح بذلك بن زياد وهو ثقة (٢) . روى عن علي بن ابي طالب وعبد الرحمن بن شبل الأنصاري وأبي أمامة وغيرهم (٣) .

(١) كان في الأصل " من يلين لي قلبي " وما اثبتاه فمن كثر العمال وتاريخ ابن عساكر والطبراني في الكبير ومسنند الشاميين في روايتين ومن ميزان الاعتدال للذهبي وذكر الهيثمي من كلا الوجهين حيث ذكر في الايمان باب في قلب المؤمن من غيره ثم ذكر الحديث مثل الأصل وفي الزهد "باب فيمن تلين له القلوب" مثل ما اثبتاه ، فكأنه راه حديثين والأمر ليس كذلك لأن الأكثرين ذهبوا خلافة وراؤه حديثا واحدا بدليل لكل اسناد واحد وهو بقية عن محمد بن زياد عن ابي راشد الحبراني به .

(٢) مسند الشاميين ١/ورقة ١٦٢

(٣) التهذيب ١٢/٩٢/٤٠٣

* (الحبراني) بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة هذه النسبة الي حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن اليمن ثم من حمير ، اللباب :

وروى عنه أبو سلام الأسود وشرح بن عبيد وعبد الله بن بسر الحبراني وغيرهم (١)
وقال البخاري سمع عن أبي سلام بن عبيد ومحمد بن زياد وأبي أمية (٢) ذكره
ابوزرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلى الصحابة (٣) ، وثقه ابن حبان (٤)
والعجلي وزاد لم يكن في زمانه بدمشق أفضل منه (٥) وقال الذهبي : غزا قبرس
مع أبي الدرداء (٦) . وقال ابن حجر: ثقة من الثالثة / بخ د ت ق (٧) .
ولم يذكر أحد ميلاده ولا وفاته فهو ثقة وحديثه صحيح .

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده عن حيوة عن بقية عن محمد بن زياد
عن أبي راشد الحبراني عن أبي أمية (٨) . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين
من طريقين :

- ١ - عن أحمد بن المعلا الدمشقي عن هشام بن عمار عن إبراهيم بن
محمد بن عرق عن إبراهيم بن العلاء وعمرو بن عثمان .
- ٢ - عن أبي يزيد القراطيسي عن المعلو بن الوليد القعقاعي كلاهما
عن بقية به بلفظه وقال في أحدهما ابوراشد الحبراني وفي الآخر
راشد بن سعد (٩) . وبالإسناد الثاني أخرجه في الكبير أيضا مثله بسواء (١٠) .
وذكره الذهبي في الميزان عن ابن عدي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبي مسهر
عن بقية عن محمد بن زياد عن أبي راشد مثله (١١) . وأخرجه تبين عساكر في
تاريخه مثله (١٢) . وذكره في كنز العمال وقال : أخرجه أحمد والطبراني وتام عن
أبي أمية وزاد المحقق في الهامش زاد في المنتخب هنا (ص) أي أخرجه
سعيد بن منصور في سننه (١٣)

-
- (١) التهذيب ٤٠٣/٩٢/١٢ (٢) تخ ٢٥٤/٣٠/٩
 - (٣) نفس المرجع -١- (٤) الثقات ٥٨٣/٥ (٥-٦) الكشاف ١٤٧/٣٣٤/٣
 - (٧) التقريب ١/٣٢١/٢ (٨) حم ١٦٥/٢٦٧/٥
 - (٩) مسند الشاميين ١/ورقة ١٦٧ (١٠) طب ٧٤٩٩/١٢٢/٨
 - (١١) ميزان الاعتدال ٣٣٢/١ (١٢) تاريخ دمشق ٤٢١/٦
 - (١٣) كنز العمال ١٦٧/١

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند حسن لأن فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير الارسال وهنا صح بالتحديث ويروى عن الثقة الشامي وروى عنه الثقة وارى حديثه هذا صحيحا وما قلناه قبل هو على رأى ابن حجر فيه حيث قال بأنه صدوق كثير الارسال ، وقال في المجمع : رجاله رجال الصحيح وقال في الموضوع الثاني رواه الطبراني ورجاله وثقوا (١) .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان فضل أبي أمانة الباهلي حيث هو المصداق الأول لمنطوقه صلى الله عليه وسلم والقرينة تدل على أنه هو الذي اشعره رسول الله صلى الله عليه وسلم بلين قلبه له من بين الاخرين خاصة مع أنه رحمة للعالمين جميعا ولكن القلوب بيد الله عز وجل يقلبها كيف يشاء ولا مانع لفضله اللهم اجعلنا ممن يلين لهم قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم القيامة ويأذن له ربه بالشفاعة فينا ، آمين يا رب العالمين .
- ٢ - وفيه ان القلوب تتفاوت في الحب واللين لانسان اكثر من آخر .
- ٣ - وعلى تقدير صحة ما في الاصل " ان من المؤمن من يلين لى قلبه " . فيه ايضا فضل أبي أمانة رضى الله عنه حيث راه صلى الله عليه وسلم اكثر الناس حبا له واعترف له بقوله هذا على هذه المزية .
- ٤ - وأن المؤمن يتفاوتون في حب الحبيب المصطفى حسب ايمانهم .
- ٥ - وفيه الرد على من يقول بأن الايمان لا يزيد ولا ينقص .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأثر

باب أدب المجلس

حديث ١٢١: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون ثنا هريز (١)
حدثنا سليم بن عامر عن أبي أمانة قال : أن فتى شابا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ائذن لي بالزنا ، فاقبل القوم عليه فزجروه وقالوا
مه مه فقال : " أدنه " فدنا منه قريبا ، قال : فجلس ، قال : " أتعبه
لأُملك ؟ قال : لا ، جعلنى الله فداك ، قال : " ولا الناس يحبونه
لأُصباتهم " قال : " أتعبه لابنتك ؟ " قال : لا والله يا رسول الله
جعلنى الله فداك ، قال : " ولا الناس يحبونه لبناتهم " قال : " أتعبه
لأُغتك ؟ " قال : لا والله جعلنى الله فداك ، قال : " ولا الناس
يحبونه لأخواتهم " قال : " أتعبه لعمتك ؟ " قال : لا والله جعلنى الله
فداك ، قال : " ولا الناس يحبونه لعلماتهم " قال : " أفُتعبه لخالتك ؟ "
قال : لا والله جعلنى الله فداك ، قال : " ولا الناس يحبونه لخالاتهم "
قال : فوضع يده عليه ، وقال : " اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه "
فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت الى شئ .

تراجيم روايته

- ١ - يزيد بن هارون ثقة مقنن تقدم في حديث ١/١٦
- ٢ - هريز (٢) هو ابن عثمان بن جبر بن أبي احمر بن أسد الرحبي
المشريقي (٣) الحمصي يكنى أبا عثمان ويقال ابو عون (٤) .

(١) كان في الأصل " هريز " بالجيم المعجمة وكان خطأ والصحيح " هريز "
بالحاء المهملة المفتوحة لأن كذا في مخ ٣/ ورقة ١١٣-١١٤ وكذا عند
الطبراني في الكبير ومسنند الشاميين " هريز بن عثمان " .
(٢) (هريز) بفتح أوله وكسر الراء واخره زاي كذا في التقريب
(٣) (المشريقي) بكسر الميم وسكون الشين وفتح الراء وفي اخرها قاف ، هذه
النسبة الى رجل اسمه مشرق بطن من همدان كذا في اللباب ٢/٣١٦
والمشثبه ٢/٥٩٢ .
(٤) التهذيب ٢/٢٤٧ / ٤٣٦

روى عن عبدالله بن بسر المازنى وخالد بن معدان وسليم بن عامر وخلق (١)
وعنه ثور بن يزيد الرحبي واسماعيل بن عياش وبقية وأبو المغيرة وغيرهم (٢) وثقه
ابو داود (٣) واحمد (٤) وابن معين (٥) والمجلى (٦) وابو حاتم (٧) وابن
عدى (٨) ويحيى القطان (٩) والذهبي (١٠). وضعفه ابن حبان من أجل
لعنه وشمته عليا رضي الله عنه وقال في المجروحين : كان يلعن علي بن ابي
طالب رضوان الله عليه بالفداة سبعين مرة وبالمشى سبعين مرة فليل له
في ذلك ، فقال : هو القاطع روءوس آبائى وأجدادى بالقوس وكان داعية الى
مذهبه (١١) وبه قال الأزدي في الضعفاء كذا في التهذيب (١٢) . وقال ابن
عمار يتهمونه أنه كان ينتقص عليا ويروون عنه ويحتجون به ولا يتركونه (١٣) ،
وقد ذب عنه ابن معين في تاريخه تهمة النصب والسب رواية عن اسمعيل بن
عياش (١٤) . وقال ابو حاتم /^{هو} حسن الحديث ولم يصرح عندى ما يقال في رأيه
ولا اعلم بالشام أثبت منه وهو ثقة متقن (١٥) وهكى البخارى عن ابي اليمان ،
كان حريز يتناول من رجل ثم ترك ذلك (١٦) . وقال ابن حجر : ثقة ثبت
رمى بالنصب من الخامسة (١٧) . ولد سنة ٨٠ وتوفي سنة ثلاث وستين ومائة
وكان له ٨٣ سنة (١٨) . فهو ثقة ثبت وهديثه صحيح .

٣ - سليم بن عامر الغبائرى ثقة تقدم في حديث ٣/٥٩

(١-٢-٣) التهذيب ٤٣٦/٢٣٧/٢

(٤-٥) الجرح ١٢٨٨/١٢٨٩/٣ (٦) نفس المرجع -١-

(٧) نفس المرجع -٤- (٨) (٩) (١١) (١٢) (١٣) التهذيب ٤٣٦/٢٣٧/٢

(١٠) الكاشف ٩٩٤/٢١٤/١

(١٤) تاريخ ابن معين ٥١٢٥/٤٢٩/٤ (١٥) الجرح ١٢٨٨/٢٨٩/٣

(١٦) تخ ٣٥٦/١٠٣/٣ (١٧) التقريب ٢١٤/١٥٩/١

(١٨) اللباب ١٩/٢

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على النبي الكريم

حديث ١٢٢ - حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبوالمغيرة ثنا حريز حدثني سليم

بن عامر أن أبا أمة حدثه : أن غلاما شابا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .

تراجيم روايته

١ - أبوالمغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦

٢ - حريز بن عثمان ثقة ثبت تقدم في حديث ٢/١٢١

٣ - سليم بن عامر الخبائري ثقة تقدم في حديث ٣/١٢١

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه أحمد في مسنده من طريقتين :

١ - عن يزيد بن هارون عن حريز عن سليم بن عامر أبي أمة (١)

٢ - وعن أبي المغيرة عن حريز به (٢) .

الحديث من طريقه الأول فلم أقف على من أخرجه غير أحمد وأما من

طريقه الثاني فاخرجه الطبراني في الكبير ومسنند الشاميين عن أحمد بن عبد الوهاب

بن نجدة ثنا أبوالمغيرة ثنا حريز بن عثمان به نحو الحديث الأول هيئت

ليس فيه ذكر البنات والخالات وفيه زيادة قوله صلى الله عليه وسلم " فأكره

لهم ما تركه لنفسك وأحب لهم ما تحب لنفسك " فقال يا رسول الله أدرع الله

أن يطهر قلبي فوضع ^{النبي} صلى الله عليه وسلم . . . الحديث (٣) . وأما رواية

الكبير فمثل رواية أحمد باختلاف يسير . وله متابيع من حديث القاسم عن أبي

أمة أخرجه الطبراني في الكبير ومسنند الشاميين في كليهما عن أحمد بن محمد

ابن يحيى بن حمزة الدمشقي عن محمد بن عائد عن الهيثم بن حميد عن العلاء

بن الحارث عن القاسم عن أبي أمة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال : يا رسول الله ، ائذن لي في الزنا ، فصاح به الناس فقال النبي صلى

الله عليه وسلم " أقروه " فدنا حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

١) _____

(١) (٢) حم (٥/٢٥٢ / ٢٧/٢٨) (٣) طب ٨/١٩٠ - ١٩١/١٦٢٩

ومسنند الشاميين ١/٢١٢

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : " أتعبه لا مك ؟ " قال : لا قال :
" وكذلك الناس لا يحبونه لا مهاتهم " قال : " أتعبه لا بنتك ؟ " قال : لا
قال : " وكذلك الناس لا يحبونه لبناتهم " قال : " أتعبه لا أختك ؟ " قال : لا
قال : " وكذلك الناس لا يحبونه لأخواتهم " فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده على صدره فقال ! " اللهم كفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه " (١) .
وقال في المجمع رواه احمد والطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح (٢) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند صحيح لأن رواه كلهم ثقات

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(مه مه) اسم فعل مبنى على السكون بمعنى اسكت وكرر للتأكيد (٣) .
(أدنه) أمر من الدنو بمعنى القرب والهاء فيه للسكت جيئ بها لبيان (٤)
الحركة .

(أتعبه لا مك) في هذا بيان لما كان عليه صلى الله عليه وسلم من مكارم
الأخلاق وحسن السياسة والمطكة (٥) .
(ولا الناس يحبونه لا مهاتهم) أي حيث أنك لا تحبه لا مك فالناس لا يحبونه
لا مهاتهم وإذا كان كذلك فكيف آذن لك به وكيف ترضاه لنفسك وهكذا
يقال فيما بعد (٦) .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان عظيم خلقه صلى الله عليه وسلم وحسن ملكته وسياسته (٧)
- ٢ - فيه منقبة عظيمة لهذا الشاب حيث قد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الدعوات المباركة التي هي من جوامع الكلم وبركة هذه الدعوات عصمه الله من الزنا وغيره من الفواحش وغفر له ما تقدم من ذنبه (٨) .
- ٣ - وفيه بيان التزام الصحابة الأئمة نحو النبي صلى الله عليه وسلم حيث زجروه وصاحوا على هذا الشاب السائل بالاذن للزنا .
- ٤ - وفيه بيان امتثال الصحابة لأمره صلى الله عليه وسلم حيث لما أمرهم باقرار الشاب في المجلس ودنوه اليه تركوه ولم يتعرض له أحد .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل غض البصر

حديث ١٢٣: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابراهيم بن اسحاق ثنا ابن المبارك وعتاب قال ثنا عبدالله هو ابن المبارك أنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة أول مرة ثم يفيض بصره الا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها " .

تراجم روايته

- ١ - ابراهيم بن اسحاق الطالقاني صدوق يضرب تقدم في حديث ١١٧/١
- ٢ - عتاب* بن زياد الخراساني المروزي يكنى أبا عمرو (١) . روى عن خارجة بن مصعب و محمد بن مسلم الطائفي وابن المبارك وغيرهم (٢) .
وعنه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو حاتم الصغاني وغيرهم (٣) .
وشقه ابو حاتم (٤) وابن سعد (٥) ، وقال ابو داود عن احمد : ليس به بأس (٦)
وروى له ابن ماجه حديثا واحدا (٧) وذكره ابن حبان في الثقات (٨) وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادي عشرة / ق مات سنة ٢١٢ هـ (٩) فهو صدوق وحديثه حسن .
- ٣ - عبدالله بن المبارك ثقة حجة قدوة فقيه تقدم في حديث ٢/١
- ٤ - يحيى بن ايوب الخافقي صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٥ - عبيدالله بن زهر صدوق يخطئ* تقدم في حديث ٤/١
- ٦ - علي بن يزيد الالهياني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٧ - القاسم أبو عبد الرحمن صدوق في أبي أمانة تقدم في حديث ٦/١

* (عتاب) بفتح العين المهملة و تشديد التاء المثناة الفوقانية كذا في المشتبه
٤٤٠/٢ .

(١-٢-٣) التهذيب ١٩٤/٩٢/٧ (٤) الجرح ٥٨/١٣/٧

(٥) الطبقات ٣٧٧/٧ (٦-٧-٨) التهذيب ١٩٤/٩٢/٧

(٩) التقريب ٤/٣/٢

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن ابراهيم بن اسحاق وعتاب كلاهما عن عبدالله بن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (١) . لم اتفق علي من أخرجه عن ابراهيم بن اسحاق او عتاب عن ابن المبارك غير احمد . وأخرجه الطبراني في الكبير عن يحيى بن أيوب (المصرى) عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب (الخافقي) به نحوه حيث قال : " الى امرأة " ولم يذكر " محاسن " وقال فيه " اول رمقة " بدل " مرة " (٢) . وله شواهد من حديث عائشة وعبدالله ابن مسعود في معناه . حديث عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة ولو شاء أن ينظر اليها الا ادخل الله تعالى قلبه عبادة يجد حلاوتها ، أخرجه ابونعيم في حلية الأولياء عن عبدالله بن محمد عن ابن عفير الأنصارى عن شعيب بن سلمة عن عصمة بن محمد عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد عن عائشة (٣) . وفيه عصمة بن محمد ضعفه الأئمة وقال الدارقطنى متروك (٤) . وأما حديث عبدالله بن مسعود في معناه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " النظرة سهم مسموم من سهام ابليس من تركها من مخافتى أبدلتها ايماننا يجد له حلاوته في قلبه فرواه الطبراني وفيه عبدالله بن اسحاق الواسطى وهو ضعيف كذا في المجمع (٥) . أقول : لم أجد هذا الحديث في الكبير لعله في الأوسط ، وذكره الذهبي في الكبائر ولفظه : " النظر سهم مسموم من سهام ابليس فمن تركه لله أورث الله قلبه حلاوة عبادة يجدها الى يوم القيامة (٦) .

(١) حم ١٤٤ / ٢٦٤ / ٥ (٢) طب ٧٨٤٢ / ٢٤٧ / ٨

(٣) الحلية ١٨٧ / ٢ في ترجمة القاسم بن ابي بكر

(٤) الميزان ٥٦٣١ / ٦٨ / ٣ (٥) مجمع الزوائد ٦٣ / ٨

(٦) الكبائر للامام الذهبي ص ٤٥

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند والطبراني ضعيف لأن فيه على بن يزيد وهو ضعيف جدا وبه قال في المجمع (١) ، ورمز له السيوطي بالضعف ووافقه المناوي (٢) ولكن المعنى سليم لأن كل فعل طاعة امرأ ونهيا يورث الانسان حلاوة يجد لذتها .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(ينظر الى محاسن امرأة) المحاسن ، هي المواضع الحسنة من البدن وهو جمع لا واحد له وقيل محسن .

(امرأة) اي اجنبية بدلالة السياق .

(ثم يغض بصره) اي عنها مرة ثانية خوفا من الله عز وجل .

الا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها) فان الانسان خلق مفتوح العين عمول

الليحاط ومن شأن عينه أن تطرف فاذا وقع عينه على شيء محرم لم يواخذ لعدم

الحمل القلبي ، فاذا عمل بصره بعد فانما أعطه القلب ، فالأول مرفوع عنه

والثاني مكلف به فلما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الأمر فقد

قمع نفسه عن شهوتها فجوزىء باعطائه نورا وجد به حلاوة العبادة وذلك

داع الى ازدياد منها وكلما ازداد منها في هذه الدار ازداد في دار القرار (٣) .

فقه الحديث

١ - فيه أن الصبر عن محارم الله من عبادة الله عز وجل وان صاحبها

يرزقه الله حلاوة يجد لذتها بشكل واضح حيث يشعره قلبه ويسطح نوره

على وجهه .

٢ - وفيه أن نظرة الفجأة معفو عنها ولا اثم فيها ولا مؤاخذة لأنها

خارجة عن ارادة الانسان ولم يكلفه ما لا يطيق .

٣ - وفيه المنع اذا كانت بقصد واختيار .

٤ - وفيه الحث على غض البصر لأن النظر يريد الزنا .

٥ - وان في غض البصر صيانة للأسرة وكرامة للمجتمع من الوقوع في الرذيلة .

٦ - وفيه أن الاصل تحريم النظر الى المرأة الا جنسية فلا يحل للرجل أن ينظر الى امرأة

غير زوجته ومحارمه (٤) .

(١) مجمع الزوائد ٦٣/٨ (٢-٣) فيض القدير للمناوي ٤٩٦/٥

(٤) أنظر نيل الأوطار ١٢٦/٦ وشرح النووي ١٣٩/١٤ .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في فضل غصال وضم غصال عكسهم

حديث ١٢٤ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حسين بن محمد وغيره قال ثنا محمد بن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الحياء والعسى شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق " .

تراجم روايته

- ١ - حسين (١) بن محمد بن بهرام التميمي المؤدب (٢) المروزي (٣) يكنى أبا احمد وقيل ابو علي (٤) وقال ابن ابي حاتم : المروزي البغدادي التميمي ابو احمد (٥) . روى عن اسراييل و محمد بن مطرف وشيخان ومبارك بن فضالة وغيرهم (٦) . وعنه احمد بن حنبل وابو خيثمة وابن ابي شيبة واحمد ابن منيع وغيرهم (٧) . وثقه ابن سعد (٨) والمجلى (٩) وابن حبان (١٠) وابن قانع (١١) وقال ابن وضاح سمعت محمد بن مسعود يقول : حسين بن محمد ثقة (١٢) وقال سمعت ابن نمير يقول : حسين بن محمد بن بهرام صدوق (١٣) وقال معاوية بن صالح : قال احمد اكتبوا عنه (١٤) وقال النسائي : ليس به بأس (١٥) . وقال الذهبي : مجهول كذا قال ابو حاتم ، واعتقده آخر غير ابي المروزي الحافظ وهو لا مغمز فيه (١٦) ، أقول : اشبه على الذهبي

(١) (حسين) بضم الحاء مصغرا كذا في المفتى ص ٧٧
(٢) المؤدب بضم الهمزة وفتح الواو وكسر الدال المهبطة المشددة يقال هذا لمن يعلم الناس اللغة والأدب الباب ٣/٢٦٧ .
(٣) (المروزي) بتشديد الواو وبذال معجمة كذا في التقريب وضبط الحموي في معجم البلدان بفتح الميم وضم الراء المشددة وواو ساكنة وبعدها ذال معجمة لفة في المروزي ويقال المروزي هذه النسبة الى مرو الروذ وهي مدينة قريبة الى مرو الشاهجان بينهما خمسة أيام معجم البلدان ١١٢/٥ .

(٤) التهذيب ٢/١٦٦/٢ (٥) الجرح ٣/٦٤/٢٨٧
(٦-٧) نفس المرجع = ٤ - (٨) الطبقات ٧/٣٣٨ (٩) نفس المرجع = ٤ -
(١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥) التهذيب ٢/١٦٦/٢ (١٦) الميزان ١/٥٤٧/٢٠٤٧

القول والذي قاله ابو حاتم : انما هو في الحسين بن محمد الذي روى عن حجاج ابن حسان وروى عنه زيد بن الحباب واما الحسين بن محمد ابو احمد قال فيه ابو حاتم : اتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته أن يعيد على بعض المجلس فقال : بكر بكر ولم أسمع منه شيئا (١) . وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة / ع مات سنة ثلاث عشرة ومائتين أو بعدها بسنة أو سنتين (٢) فهو ثقة وحديثه صحيح .

٢ - وغيره لعله هو يزيد بن هارون كما عند الثرمذى وهو ثقة

تقدم في حديث ١/١٦

٣ - محمد بن مطرف ابو غسان ثقة تقدم في حديث ٢/١٠٢

٤ - حسان بن عطية المحاربي الدمشقي يكنى أبا بكر (٣) . روى عن

أبي أمامة وعنبسة بن ابي سفيان وخالد بن معدان وطبقتهم (٤) . وعنه

الأوزاعي ومحمد بن مطرف ابو غسان المدني والوليد بن مسلم وغيرهم (٥) .

وثقه احمد (٦) وابن معين (٧) والمجلى (٨) والذهبي وزاد عابد نبيل لگنه

قدرى (٩) وابن حبان وزاد اتقانا وفضلا وغيرا وكان يخرب (١٠) وذكره

البخارى في الأوسط في فصل من مات من العشرين الى الثلاثين ومائة وقال :

كان من أفضل اهل زمانه (١١) وقال ابن حجر : ثقة فقيه عابد من الرابطة/ع

مات بعد العشرين ومائة (١٢) . فهو ثقة وحديثه صحيح .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن حسين بن محمد وغيره عن محمد

ابن مطرف عن حسان بن عطية عن أبي أمامة (١٣) .

(١) الجرح ٢٨٧/٦٤/٣ (٢) التقريب ٣٨٧/١٧٩/١

(٣-٤-٥-٦) التهذيب ٤٦٠/٢٥١/٢ (٧)

(٨) نفس المرجع ٣- (٩) الكشاف ١٠١١/٢١٧/١

(١٠) المشاهير ص ١٨٠/١٤٢٣ (١١) نفس المرجع ٣-

(١٢) التقريب ٢٣٧/١٦٢/١ وانظر ترجمته في تخ ١٣٤/٣٣/٢

(١٣) حم ١٨٧/٢٦٩/٥

ولم أقف على من أخرجه عن حسين بن محمد غير احمد وأخرجه الترمذى (١)
عن احمد بن منيع والحاكم (٢) عن ابي العباس محمد بن يعقوب عن ابي جعفر
محمد بن عبيد الله بن أبي داود المناوى كلاهما عن يزيد بن هارون عن
أبي غسان محمد بن مطرف به بلفظه سواء بسواء . وقال الترمذى : هذا
حديث حسن غريب انما نعرفه من حديث ابي غسان محمد بن مطرف . وقال
الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وقد احتجنا
برواته عن الأهرم ووافقه الذهبي . وأخرجه الحاكم من طريق أهرابضا عن ابي
الحسن احمد بن محمد بن سلمة العنزى ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ثنا سعيد
ابن ابي مريم المصرى ثنا ابو غسان عن حسان بن عطية عن ابي أمية قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " العىّ والحياء شعبتان من الايمان
والبذاء والجفاء شعبتان من النفاق " وقال : " هذا حديث صحيح على شرط
الشيخين ولم يخرجاه (٣) . وقد تابع خالد بن معدان حسان بن عطية في
روايته عن ابي أمية أخرجه الطبراني في الكبير في مسند الشاميين بسنده
عن صفوان بن عمر عن خالد بن معدان حدثنى أبو أمية قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " ان الحياء والعىّ من الايمان وهما يقربان من الجنة
ويباعدان من النار والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان
من الجنة " . فقال اعرابي لا ابي أمية انا لنقول في الشعر أن العىّ من
الحق فقال : ترانى أقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم و تحسن
بشعرك النتن (٤) وقال في المجمع : رواه الطبراني وفيه محمد بن محسن
العكاشى وهو ضعيف لا يحتج به (٥) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند صحيح لأن رجال اسناده كلهم ثقات وصححه
الحاكم ووافقه الذهبي ، ورمزه السيوطى بالصحة ، وقد حسنه الترمذى وقال
غريب ، وحسنه الحافظ العراقي في أماليه كذا في فيض القدير للمناوى (٦)

(٢) مذ في البر والصلة باب ما جاء في العىّ ١٥٤/٣
(٢) لك في الايمان ٩-٨/١ (٣) لك في الايمان ٥٢/١
(٤) طب ٧٤٨١/١١٤/٨ ومسند الشاميين ١/١٣٨
(٥) مجمع الزوائد ٩٢/١ (٦) فيض القدير للمناوى ٤٢٨/٣

ضبط الألفاظ وبيان غريب

- (الحياء) هو بالمدّ وهو في اللغة تغير وانكسار يعترى الانسان من خوف ما يعاب به وقد يطلق على مجرد ترك الشيء بسبب والشك انما هو من لوازمه . وفي الشرع : خلق يبعث على اجتناب القبيح ويمنع من التقصير في حق ذي الحق (١) .
- (العوى) قلة الكلام (٢) .
- (شمعتان) تشنية شمبة بالضم اى قطعة والمراد الخصلتان او الجزآن (٣) أى اثران من آثار الايمان بمعنى أن المؤمن من يحمه الايمان على الحياء فيترك القبائح حياء من الله ويمنعه من الاجترار على الكلام شفا من عثر اللسان والوقية في البهتان (٤) .
- (البذاء) بفتح الباء الموحدة وهو الفحش في الكلام وهو ضد الحياء (٥) .
- (البيان) هو كثرة الكلام وفصاحة اللسان تكلفا وتشدقا لظهار التقدم فيه على الخير تيبها وعجبا (٦) .

فقه الحديث

- ١ - فيه الحث على التخلق بالحياء وخصال الخير من قلة الكلام وغيره .
- ٢ - وفيه ذم الفحش في الكلام وغيره من السلوك
- ٣ - وفيه ذم البيان في امر المعصية وعلى سبيل التناول والتسابق واطهار التقدم فيه على الناس (٧) .

(١) فتح البارى ٥٢/١ (٢) الترفيب والترهيب للمزنى ٣/٣٩٨
(٣) نفس المرجع -١- (٤-٦-٧) فيض القدير للمناوى ٣/٤٢٨

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

باب التفليظ على الخيانة والكذب

حديث ١٢٥ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع قال : سمعت الأعمش قال :
حدثت عن أبي أمانة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يطبع المؤمن
على الخلال كلها الا الخيانة والكذب " .

تراجيم روايته

- ١ - وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد تقدم في حديث ١/١٤
- ٢ - الأعمش سليمان بن مهران ثقة حافظ يدلس تقدم في حديث ٢/١٤
- ٣ - حدثت عن أبي أمانة ^{فيه} ، رجل مجهول .

تخریج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن وكيع عن الأعمش عن رجل عن
أبي أمانة (١) . هذا الحديث أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه مثله سنداً
ومتناً الا انه قال : " يطوى " بدل " يطبع " (٢) وروى عن ابن ابي شيبة
ابو عاصم بهذا الاسناد والمتن ولكن فيه " يطبع المؤمن من على كل شيء " (٣)
وله شواهد من حديث سعد بن ابي وقاص وابن عمر وعبد الله بن مسعود
مرفوعاً وعن الشعبي وصفوان بن سليم مرسل . حديث سعد بن ابي وقاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : " يطبع المؤمن من على كل خلة غير الخيانة والكذب "
رواه البزار في مسنده عن ابراهيم بن زياد الصائغ ثنا داود بن رشيد ثنا علي
ابن هاشم عن الأعمش عن أبي اسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه ، قال البزار :
روى عن سعد بن غير وجه موقوفاً ، ولا نعلم أسنده الا على ^{بن} هاشم بهذا
الاسناد (٤) .

(١) حم ٣٥/٢٥٢/٥ (٢) شئ في الأرب باب ما جاء في الكذب

٥٦٦٠/٥٩١/٨

(٣) كتاب السنة لأبي عاصم ١١٤/٥٣/١

(٤) كشف الأستار ١٠٢/٦٩/١

وأخرجه ابن المبارك في كتابه الزهد عن شمعة عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد عن سعد ، قال : كل الخلال يطبع عليه المؤمن من الا الكذب والخيانة (١) وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى بسنده عن شمعة عن سلمة بن كهيل عن مصعب ابن سعد عن أبيه قال : المسلم يطبع على كل الطبيعة غير الخيانة والكذب وقال : هذا موقوف وهو الصحيح وقد روى مرفوعا (٢) . وايضا رواه بسنده عن علي بن هاشم به مثل سند البزار ومثله الا أنه قال : علي كل شيء بدل " خلة " واتى بلفظ " الا " بدل " غير " (٣) . وذكره ابن حجر في المطالب العالية ونسبه الى أبي يعلى (٤) وكذا الهيثمي في المجمع قال : رواه البزار وابو يعلى ورجاله رجال الصحيح (٥) . ونقله ابن الجوزي في العلل المتناهية بسنده من طريق علي بن هاشم ، ثم قال : علي بن هاشم مجروح قال ابن هبان : روى الضاكير عن المشاهير ، وقد روى هذا موقوفا عن سعد قال الدا رقطني : وهو أشبه بالصواب (٦) وابن ابي شيبة في مصنفه عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن سلمة بن كهيل به (٧) . واما حديث عبد الله بن مسعود قال : كل الخلال يطوى عليها المؤمن من الا الخيانة والكذب رواه الطبراني في الكبير ورجاله ثقات كذا في المجمع (٨) . أقول : أنا تتبعت مسند عبد الله بن مسعود في المعجم الكبير للطبراني المطبوع مرارا ، فلم أجد فيه هذا الحديث ، وأخرجه ابن ابي شيبة عن يحيى بن سعيد عن سفيان عن منصور عن مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله به مثله (٩) . واما حديث عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يطبع المؤمن على كل خلق ليس الخيانة والكذب ، فرواه الطبراني في الكبير ، وفيه عبيد الله بن الوليد وهو ضعيف كذا في المجمع (١٠) . وأخرجه ابو عاصم في كتاب السنة وفيه ايضا عبيد الله بن الوليد * واما مرسل الشعبي فقد رواه عبدالرزاق عن معمر عن ليث او عن مغيرة عن الشعبي " كل خلق يطوى عليه المؤمن من الا الخيانة والكذب " (١١)

- (١) كتاب الزهد ص ٢٨٥ / ٨٢٨ (٢-٣) هق ١٩٧ / ١٠ (٤) المطالب العالية ٦٦ / ٣
(٥) مجمع الزوائد ٩٢ / ١ (٦) العلل المتناهية ١١٧٥ / ٢١٧ / ٢
(٧) ش في الادب ٥٦٧ / ٥٩٢ / ٨ (٨) مجمع الزوائد ٩٣ / ١
(٩) ش في الادب ٥٦٥٥ / ٥٩٢ / ٨ (١٠) مجمع الزوائد ٩٢ / ١ ، ٩٣ ،
(١١) عب ١١ / ١٦١ / ٢٠٢٠١ * كتاب السنة لابن عاصم ١١٥ / ٥٣ / ١

واما مرسل صفوان بن سليم فاخرجه مالك في موطأه قال قيل : يا رسول الله
أَيكون المؤمن جباناً ؟ قال : " نعم " قيل له : أَيكون بخيلاً ؟ قال : " نعم "
قيل : أَيكون المؤمن كذاباً ؟ قال " لا " (١) .

الحكم على الحديث

الحديث باسناده هذا في المسند ضعيف لأن فيه رجلاً لم يسم وبه قال الهيثمي
في المجمع (٢) ولكن له شواهد كثيرة منها صحيحة من أجلها ارتفع الحديث الى
درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(يطبع) اى يخلق والطباع ما ركب في الانسان من جميع الأخلاق التي لا تكاد
تزاولها من خير وشر (٣) .

(الخلال) جمع غلة وهي الخصلة والطبيعة (٤) .

(الا الخيانة والكذب) قال الطيبي : وانما كانت الخيانة والكذب ضافيين

لحاله لأنه حكم بأنه مؤمن والايمان يضادهما ، اذ الخيانة ضد الأمانة ،

لا ايمان لمن لا أمانة له والكذب مجانب للإيمان ، وليس من شرطه أن لا يوجد

منه خيانة ولا كذب أصلاً بل أن لا يكثر منه (٥) .

فقه الحديث

١ - فيه أن الكذب والخيانة ليستا من خصال المؤمن ولا ينفى لهما

أن يقوموا فيهما واذا حدث من أحدهم شيء أن لا يصر عليه .

٢ - وفيه تشديد وتخليط على الكذب والخيانة .

(١) طا ١٥٢/٣ (٢) مجمع الزوائد ٩٢/١ ٩٣٠

(٣) فيض القدير ٤٦٢/٦ (٤) النهاية ١١٢/٣

(٥) فيض القدير للمناوى ٤٦٢/٦ وبلوغ الأمامى ٢٦٣/١٩

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الباءى بالسلام اولى بالله ورسوله

حديث ١٢٦: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عتاب وهو ابن زياد ثنا عبدالله أنا يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من بدأ بالسلام فهو اولى بالله عز وجل (١) ورسوله " ،

تراجيم رواياته

- ١ - عتاب بن زياد صدوق تقدم في حديث ٢/١٢٣
- ٢ - عبدالله هو ابن المبارك ثقة ثبت مجاهد تقدم في حديث ٢/١
- ٣ - يحيى بن أيوب الخافقي صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٤ - عبيدالله بن زهر صدوق يخطئ* تقدم في حديث ٤/١
- ٥ - علي بن يزيد الالهاني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٦ - القاسم هو أبو عبدالرحمن صدوق يرسل وهو غير مرسل عن أبي أمية تقدم في حديث ٦/١

*

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١٢٧: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أسود بن عامر ثنا الحسن يحيى ابن صالح عن أبي المهلب عن عبيدالله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمية قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من بدأ بالسلام فهو اولى بالله ورسوله " (٢) .

تراجيم رواياته

- ١ - أسود بن عامر شاذان* ثقة تقدم في حديث ١/٣٩

(١) ليس في رواية طب " عز وجل "

(٢) في رواية طب " فهو اولى بالله ورسوله " اي بدون الباء الجارة على رسوله "

٢ - الحسن بن صالح بن صالح بن حسي الهمداني الثوري (١) (٢)
 وقال ابو حاتم الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حسي (٣) . روى عن
 أبيه وابن اسحاق السبيعي وعمرو بن دينار وليث بن سليم وغيرهم (٤) . وروى
 منه ابن المبارك وأسود بن عامر شاذان وغيرهم (٥) . وثقه احمد (٦) وابن
 معين (٧) وابو حاتم (٨) وابن سعد (٩) والنسائي (١٠) وأبو نعيم (١١)
 والعجلي (١٢) وابن حبان (١٣) والفسوي (١٤) والدارقطني (١٥) وقسطل
 الذهبي : صدوق عابد متشيع (١٦) وقال ابن حجر : ثقة عابد روى بالتشيع
 من السابعة/ بخ م ٤ ولد سنة مائة وتوفي سنة تسع وستين ومائة (١٨) ،

فهو ثقة وحديثه صحيح ،

- ٣ - أبو المهلب مطر بن يزيد ضعيف تقدم في الحديث رقم ٢٣/٢ .
 ٤ - عبيد الله بن زحر صدوق يخطئ تقدم في الحديث رقم ٤/١ .
 ٥ - علي بن يزيد ضعيف تقدم في الحديث ٥/١ .
 ٦ - والقاسم صدوق يرسل وغير يرسل عن أبي أمانة تقدم في الحديث رقم ١/٦ .



وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١٢٨ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا قتيبة بن سعيد ثنا بكر بن مضر
 حدثني عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة يرفع
 الحديث قال : " من بدأ بالسلام فهو أولى بالله عز وجل ورسوله صلى الله
 عليه وسلم " .

- (١) (الثوري) بفتح التاء المثناة وفي آخرها الراء هذه النسبة الى بطن من
 همدان منهم صالح بن مسلم بن حسي الثوري الهمداني والد حسن وعلي
 ابن صالح اللباب ٢٤٤/١ .
 (٢-٣-٤-٥-٦) التهذيب ٥١٦/٢٨٥/١ (٧-٨) الجرح ٦٨/١٨/٣
 (٩) الطبقات ٢٧٥/٦ (١٠-١١-١٢) نفس المصدر ٢-
 (١٣) المشاهير ص ١٢٥١/١٧٠ (١٤) كتاب المعرفة والتاريخ ١٠٣٢/٣
 (١٥) نفس المصدر ٢- (١٦) الكاشف ١٠٤٤/٢٢٢/١
 (١٧-١٨) التقريب ٢٨٤/١٦٧/١ وانظر ترجمته في تاريخ ٢٥٢١/٢٩٥/٢

تراجيم روايته

- ١ - قتيبة بن سعيد الخراساني ثقة ثبت تقدم في حديث ١/٨
- ٢ - بكر بن مضر المصري ثقة ثبت تقدم في حديث ٢/٢٢
- ٣ - عبيد الله بن زعفر صدوق يخطئ* تقدم في حديث ٤/١
- ٤ - علي بن يزيد ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٥ - القاسم صدوق تقدم في حديث ٦/١

ملاحظة وتنبية : هذا الحديث قد تكرر في مسند احمد بسنده و متنه ولذلك

لم نعدله من الرقم المسلسل وفي متنه بعض زيادات اضافية ولذظه كما يلي :

بهذا الاسناد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

" من بدأ بالسلام فهو اولى بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم " (١)

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد من ثلاثة طرق :

- ١ - عن عتاب بن زياد عن عبد الله عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله ابن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (٢) .
 - ٢ - عن أسود بن عامر عن الحسن بن صالح عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زهر به (٣) .
 - ٣ - عن قتيبة بن سعيد عن بكر بن مضر عن عبيد الله بن زهر به (٤)
- الحديث من عتاب بن زياد لم أقف على من أخرجه غير احمد . اما الحديث من طريقه الثاني فلم يخرجه عن أسود بن عامر الا احمد . اما من طريق الحسن بن صالح فاخرجه الطبراني في الكبير عن علي بن عبد العزيز ثنا ابو غسان ثنا الحسن ابن صالح به مثله الا أنه قال " ورسوله " بدل برسوله (٥) . وأيضا أخرجه من طريق آخر عن ابي المهلب مطرح وهو ايضا في الكبير عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عائذ بن حبيب عن مطرح عن علي بن يزيد به مثله (٦)

(١) حم ١٨٣ / ٢٦٩ / ٥ (٢) حم ٥٧ / ٢٥٤ / ٥ (٣) حم ١١٨ / ٢٦١ / ٥
(٤) حم ١٤٥ / ٢٦٤ / ٥ (٥) طب ٧٨١٤ / ٢٣٧ / ١ (٦) طب ٧٠١ / ٢٣٧

واما الحديث من طريقه الثالث عن قتيبة بن سعيد فلم يخرججه غير احمد ومن طريق بكر بن مضر أخرجه الطبراني في الكبير عن محمد بن عمرو بن خالد الحراني ثنا أبو بكر بن مضر به مسله سواء بسواء (١) . وقد تابع يحيى بن الحارث الذماری علی بن يزيد في روايته لهذا الحديث عن القاسم عن أبي أمامة فاخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة عن ابي الليث الفرائضي عن أبي همام (واسمه الوليد بن شجاع السكوني) عن بقیة عن اسحاق بن مالك الحضرى أخو صبارة بن مالك عن يحيى بن الحارث الذماری عن القاسم عن أبي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الذى يبدأ بالسلام أولى بالله عزوجل ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم (٢) وأخرجه الطبراني في الكبير (٣) وفي مسند الشاميين (٤) عن عبدالله بن الصباح الاصبهاني عن الوليد بن شجاع به ولفظه " من بدأ بالسلام فهو اولى بالله ورسوله " ، وتابع سليم بن عامر وابو سفيان الحمصى القاسم ابي عبد الرحمن في رواية هذا الحديث عن أبي امامة . حديث سليم بن عامر أخرجه الترمذی في جامعه عن علی بن حجرنا قران بن تمام الأسدي عن أبي قروة الرهاوى يزيد بن سنان عن سليم ابن عامر عن أبي امامة قال : قيل يا رسول الله ، الرجلان يلتقيان أيهما يبدأ بالسلام؟ فقال : " إلاهما بالله " قال ابو عيسى رحمه الله : هذا حديث حسن قال محمد (اى البخارى) : ابو قروة الرهاوى مقارب الحديث الا أن ابنه محمد بن يزيد روى عنه مناكير (٥) . واما حديث ابي سفيان الحمصى وهو محمد بن زياد الالهاني الحمصى (٦) أخرج حديثه أبو داود في سننه قال حدثنا محمد بن يحيى بن فارس الذهلى نا ابو عاصم عن ابي خالد وهب عن أبي سفيان الحمصى عن أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان اولى الناس بالله تعالى من بدأهم بالسلام " (٧)

(١) طب ٧٨٥٨/٢٥٢/٨ (٢) عمل اليوم والليلة ص ٢١١/٨٩

(٣) طب ٧٧٤٣/٢١٠/٨ (٤) مسند الشاميين ١٧٥/١

(٥) مذ في الاستئذان باب في فضل الذى يبدأ بالسلام ٣٨٦/٣

(٦) التقريب ٢٢٥/١٦٢/٢

(٧) دفي الأدب باب فضل من بدأ بالسلام ٥١٦/٤

وله شاهد من حديث أبي أيوب الأنصاري في معناه حديث أبي أيوب الأنصاري قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام " أخرجه الشيخان (١) ومالك (٢) واحمد (٣) ، واللفظ للبخاري في صحيحه وأخرجه البخاري في الأذب المفرد (٤)

بيان الحكم على الحديث

هذا الحديث من جميع طرقه في المسند ضعيف لضعف علي بن يزيد وأبي المهلب مطرح بن يزيد وهما ضعيفان جدا وقد تويعا وله متابعات حسان عند الطبراني في الكبير ومسند الشاميين وأبي داود والترمذي وقد حسنه الترمذي وله شاهد عند الشيخين البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث أبي أيوب الأنصاري ، من أجلهما يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(فهو اولى بالله ورسوله) اي هو أقرب المتلاقين الى رحمة الله واتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدأ بالسلام (٥) .

فقه الحديث

- ١ - استدلال به وأمثاله على ان من اعرض عن أخيه المسلم وامتنع من مكالمته والسلام عليه آثم بذلك لأن نفي الحل يستلزم التحريم ومرتكب التحريم آثم (٦)
- ٢ - وفيه وأمثاله دليل قول الجمهور بأن تزول الهجرة بمجرد السلام ورده وقال احمد : لا يبرأ من الهجرة الا بعودة الحال التي كان عليها اولا وقال ايضا : ترك الكلام ان كان يؤذيه لم تنقطع الهجرة بالسلام وكذا قال ابن القاسم ، وقال عياض : اذا اعتزل كلامه لم تقبل شهادته عليه عندنا (٧) .
- ٣ - وفيه ان البادي بالسلام أقرب وأحب الى الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم .

(١) خ في الادب ١٠/٤٩٢/٦٠٧٧ وطرفه في ٦٢٣٧ ايشا وم في البر والصلوة
(٢) طا في حسن الخلق ٣/٩٩ (٣) حم ٥/٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٢ ، ١١٧/١٦
(٤) الأذب المفرد في باب الهجرة المسلم ص ٥٩-٦٠ من طريقين .
(٥) تحفة الأعمى ٣/٣٨٦ وعون المعبود ٤/٥١٦ وبلوغ الأطنى ١٧/٣٣٢
(٦-٧) فتح الباري ١٠/٤٩٦ .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الأمر بحفظ اللسان

حديث ١٢٩: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا خلف بن الوليد ثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال: قال عقبة بن عامر قلت يا رسول الله ما النجاة؟ (١) قال: "امسك عليك لسانك" (٢) وليسمك بيتك وابك على (٣) خطيئتك.

تراجيم روايته

- ١ - خلف بن الوليد الجوهري ثقة تقدم في حديث ١/١٠٥
- ٢ - ابن المبارك هو عبدالله ثقة ثبت مجاهد تقدم في حديث ٢/١
- ٣ - يحيى بن أيوب الفافقي صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٤ - عبيدالله بن زهر صدوق يخطئ تقدم في حديث ٤/١
- ٥ - علي بن يزيد الالهماني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٦ - القاسم صدوق تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن خلف بن الوليد عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (٤). لم أقف على من أخرجه عن خلف بن الوليد فيرا احمد. واما عن ابن المبارك فقد أخرجه عنه الترمذي من طريقين عن صالح بن عبداللـه وسويد بن نصر عن ابن المبارك به بلفظه وقال هذا حديث حسن (٥).

- (١) في مسند الشاميين "ما نجاة هذا الأمر" و/تاريخ بغداد "ما نجاة المؤمن" في
- (٢) في كتاب الزهد لأحمد "امسك عليك لسانك" كذلك في رواية الخطيب وللمنذري في الترفيب وفي رواية مسند الشاميين "احفظ لسانك" وفي مسند عقبة بن عامر في مسند احمد "احرس لسانك"
- (٣) وفي رواية كتاب الزهد لاهم "وابك على ذكر خطيئتك".
- (٤) هم ١٠١/٢٥٩/٥
- (٥) مذ في الزهد باب ما جاء في حفظ اللسان ٢٨٨/٣

وأخرجه احمد ايضا في الزهد عن ابي كريب عن ابن المبارك به نحوه (١) .
وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن عبدالله بن محمد بن عزيز الموصلي عن
فسان بن الربيع عن عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان عن من سمع القاسم يحدث
عن أبي أمانة عن عقبة بن عامر به مرفوعا مثله (٢) . ورواه الخطيب عن طلحة
بن علي بن الصقر الكتاني عن محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي عن جعفر
بن محمد بن شاكر الصائغ عن حاجب بن الوليد عن محمد بن مسلمة عن أبي
عبدالرحيم عن أبي عبدالمك (وهذه كنية علي بن يزيد الألهاني) عن
القاسم به مثله باختلاف يسير (٣) . وقد رواه الطبراني في الكبير بشياق آخر
في معناه قال حدثنا ابو زيد الحوطي ثنا ابو اليمان ثنا عفير بن معدان عن
سليم بن عامر عن أبي أمانة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم " من كان يوم من بالله واليوم الآخر ويشهد انى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليسعه بيته وليسك على خطيئته ، ومن كان يوم من بالله واليوم
الآخر ويشهد انى رسول الله فليقل خيرا اوليسكت عن شر فيسلم " (٤) قال
في المجمع وفيه عفير بن معدان وهو ضعيف (٥) . ورواه احمد ايضا في
مسند عقبة بن عامر عن ابي المغيرة عن معاذ بن رفاعة عن علي بن يزيد عن
القاسم عن أبي أمانة الباهلى عن عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله فابتدأت
فأخذت بيده قال : فقلت يا رسول الله ، ما نجاته الموت من ؟ قال : يا عقبة
احرس لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك . . الحديث (٦) .
وقال المنذرى رواه الترمذى وابن أبي الدنيا والبيهقى كلهم من طريق عبیدالله
ابن زهر عن علي بن يزيد ، وقال الترمذى حديث حسن (٧) . أقول : لم أجده
عند البيهقى في سننه الكبرى ولعله رواه في الزهد او فى شعب الايمان .

-
- (١) كتاب الزهد ل احمد بن حنبل ص ١٥
(٢) مسند الشاميين ٤ / ورقة ٤٨ (٣) تاريخ بغداد ٨ / ٢٧٠ - ٢٧١
(٤) طب ٨ / ١٩٧ / ٧٧٠٦ (٥) مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٩
(٦) حم بنخ / ١٤٨ ، ١٥٨ (٧) الترغيب والترهيب ٣ / ٤٤١ - ٤٤٢

وله شواهد من حديث ثوبان وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما ، حديث ثوبان أخرجه الطبراني في الصغير عن ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ثنا عيسى بن سليمان الشيرازي ثنا اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طوبى لمن ملك لسانه ووسع به بيته وبكى على خطيئته " لا يروى هذا الحديث عن ثوبان الا بهذا الاسناد ، تفرد به عيسى بن سليمان وهو ثقة سمعت عبدالله ابن احمد بن حنبل يقول سمعت أبي يقول شرحبيل بن مسلم من ثقات الشاميين ، وحد ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال سمعت يحيى بن معين يقول اسمعيل بن عياش ثقة فيما روى عن الشاميين واما روايته عن اهل الحجاز فان كتابه ضاع فخلط في حفظه عنهم (٢) قال في المجمع رواه الطبراني في الأوسط والصغير وحسن اسناده (٢) . واما حديث عبدالله بن مسعود فرواه الطبراني في الكبير عن محمد بن عبدالله الحضرمي ثنا محمد بن جعفر الفيدى ثنا جابر بن نوح عن المسعودي عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ليسعك بيتك وابك من ذكر خطيئتك وأملك عليك لسانك " (٣) ، قال في المجمع بعد ذكر حديث ابن مسعود رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه المسعودي وقد اخطط (٤) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه في المسند وغيره ضعيف لأن فيه على بن يزيد وهو مجمع على ضعفه . ولكن له شاهد صحيح من حديث ثوبان عند الطبراني في المعجم الصغير والأوسط ارتفع من اجله الى درجة الحسن لغيره ولعل الترمذي رحمه الله من أجل هذا الشاهد حسنه وقد رمز له السيوطي بالحسن (٥) وقال المناوي في الفيض : حسنه الترمذي وهو الى الضعف اقرب فانه من يحيى بن ايوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة قال في المنار وكلهم متكلم فيه . انتهى كلامه (٦)

(١) الجامع الصغير ١ / ٧٨ (٢) مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٩

(٣) طب ١٠ / ٢١٠ / ١٠٣٥٣ (٤) مجمع الزوائد ١٠ / ٢٩٩

(٥) فيض القدير للمناوي ٢ / ١٩٧ / ١٦٥٣ (٦) فيض القدير المرجع السابق

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (١) (أملك عليك لسانك) امر من الملك ، قال الطيبي اى احفظه عما لا خير فيه (١)
وقال في النهاية : اى لا تجره الا بما يكون لك لا عليك (٢) .
(وليسمعك بيتك) بكسر اللام امر من وسع يسع قال الطيبي : الامر في الظاهر
وارد على البيت وهو في الحقيقة على المخاطب اى تعرض لما هو سبب للزوم
البيت من الاشتغال بالله والموانسة بطاعته والخلو عن الاغيار (٣) .
(وابك على خطيئتك) قال الطيبي ضمن (بكى) معنى الندامة وعداه
بعلى اى اندم على خطيئتك باكيا (٤) .

فقه الحديث

فيه بيان اسباب نجاة الانسان عند خالقه وهي ثلاثة :

- ١ - أن يملك لسانه لا أن الذى لا يحفظ لسانه فيعناه انه يشتم ويفتأب
اناسا وقد يمشى بالنميمة بين الاخوان والاصدقاء وقد ياتى بالبهتان عليهم ،
ويؤذى هذا ويغمز هذا وقد يتكلم بما لا يعنيه وكل هذا من اسباب اهباط
الحسنات والبوار والهلاك يوم الدين وهل يكب اكثر الناس في النار الا حصائد
السننهم .
- ٢ - وأن يبقى في بيته ولا يخرج منه بغير ضرورة حيث يكون في خدمة
اهله ويربى اولاده ويراعى رعيته يحافظ على امر دينهم ودنياهم ويؤدى
واجباته نحو هوؤلاء كلهم ويخلو لعبادة ربه ويعتزل الناس اتقاء شره .
- ٣ - وأن يندم على ذنوبه فيتوب الى الله عنها ويبكى بكاء الاتم المسكين
الخائف من عقاب ربه ليغفر له خطايا يوم الدين ويظهره من آثامه تطهيرا ويلبسه
بلباس الصفو والمغفرة ، فان الذى يحافظ على طرق بقاء حسناته ويؤدى ما عليه
من الواجبات نحو خلق الله ، وقد غفر الله له سيئاته من اجل توبته واستغفاره وبكائه
أثناء الليل والنهار خوفا منه ورجاء اليه فهذا هو سبيل النجاة عند الله عز وجل
يوم القيامة ، واخبر به الصادق المصطفى الحبيب المصطفى المعلم المزكى بالمؤمنين
رؤوف رحيم عليه أفضل الصلوة والتسليم الى يوم الدين يا رب العالمين .

(١) تحفة الاهودى ٢٨٨ / ٣ (٢) النهاية ٣٥٨ / ٤
(٣) تحفة الاهودى المرجع السابق (٤) تحفة الاهودى المرجع السابق .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

باب قيام الرجل للرجل يعظمه بذلك

حديث ١٣٠: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابن نمير ثنا مسعر عن ابي العنيس

عن أبي العنيس عن ابي مرزوق عن ابي غالب عن ابي امامة قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوكئ على عصا (١) فقمنا اليه فقال ! لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضا (٢) قال : فكأننا اشتبهنا أن يد هو الله لنا (٣) ، فقال : " اللهم اغفر لنا وارحمنا ، وارض عنا ، وتقبل منا ، وأدخلنا الجنة ، ونجنا من النار ، واصح لنا شأننا كه " فكأننا اشتبهنا (٤) أن يزيدنا ، فقال : " قد جمعت لكم الأمر " (٥) .

تراجم روايته

- ١ - ابن نمير هو عبدالله ثقة صاحب حديث تقدم في حديث ١/٤٩
- ٢ - مسعر (٦) بن كدام (٧) بن ظهير بن عبدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالي العامري الرواسي الكوفي يكنى أبا سلمة أحد الأعلام (٨) ، روى عن عطاء وسعيد بن بردة والأعمش وقتادة وجماعة (٩) . وروى عنه سليمان التيمي وشعبة والثوري وابن نمير ووكيع ويحيى القطان وغيرهم (١٠) وثقه احمد (١١) وابن الجديني (١٢) وابن معين (١٣) وابوزرعة الرازي (١٤) وابوداود (١٥) وابن هبان (١٦) وابوحاتم (١٧) قال شعبة : مسعرفي الكوفيين كابن عون في البصريين (١٨) . قال فيه ابن المبارك : من كان مطمئنا جليسا صالحا فليأت حلقة مسعربن كدام (١٩) . وقال البخاري : كان من اثبت الناس (٢٠) وكان يرى الارحاء فمن اجله لم يشهد سفيان جنازته (٢١) قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل من السابعة / ع مات سنة ثلاث او خمس وخمسين ومائة بالكوفة (٢٢) . فهو ثقة وحديثه صحيح .

(١) في رواية و " خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكئا على عصا "

(٢) عند جه " لا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بعضهم "

(٣) في جه " قلنا يا رسول الله لو دعوت لله لنا "

(٤) في جه " أحببنا " بدل " اشتبهنا " (٥) في جه " اوليس قد جمعت لكم الأمر "

(٦) (مسعر) بضم الميم وسكون مهطة وكسرهاء ، المصنف ص ٢٣١

(٧) بكسر كاف وخفة دال مهطة كذا في المصنف ص ٢١١

(٨) (٨-٩-١٠-١٢-١٥-١٨-٢٩-٢١) التهذيب ١٠/١١٣-١١٥/٢٠٩

(٩) (١١-١٣-١٤-١٧) الجرح ٨/٣٦٨/١٦٨٥ (١٦) المشاهير ص ١٦٩/١٣٤٤

(١٣) تاريخ عثمان الدارمي ص ١٨٦/٦٧٢ (٢٠) تخ ٨/١٣/١٩٧١ (٢٢) التقريب ٢/١٠٥٩

(٣)

٣ - أبو العنيس (١) المدوي الكوفي (٢) قال ابن سعد اسمه الحارث ،
وقال ابن حجر في التقريب : قيل اسمه الحارث بن عبيد (٤) وقاب ابن معين :
لا يعرف اسمه (٥) ، روى عن أبي العديس الأصغر والأغر ابن مسلم والقاسم
ابن محمد بن أبي بكير وأبي الشعشاء وجابر بن زيد الكندي وأبي مسلم مولى أم
سلمة (٦) . وروى عنه شعبة ومسعر وإسرائيل وأبو مريم عبد الغفار بن القاسم
وأبو عوانة (٧) . قال عبد الحميد بن صالح البرجمي سألت يونس بن بكير
عن اسم أبي العنيس فقال : هو جدي لأبي واسمه الحارث بن عبيد بن كعب
من بنو عدى (٨) قلت " أى ابن حجر " وذكره ابن حبان في الثقات انتهى (٩)
وذكره الرامهرمزي في المكنونين الذين لا يعرف أسمائهم (١٠) وسئل ابن معين
عن أبي العنيس عن أبي العديس ما حالهما ؟ فقال : ثقتان (١١) . وقال
ابن حجر : مقبول من السادسة / د ق (١٢) أقول : لو اطلع ابن
حجر رحمه الله على توثيق يحيى لغير رأيه . فهو ثقة وحد يثمد صحيح .
٤ - أبو العديس (١٣) هو تبيع بن سليمان الأصغر الكوفي (١٥)
يكنى أبا العديس وهو مشهور به روى عن أبي مرزوق (١٦) ومرة عن أبي خلف
عن أبي مرزوق كما قال أبو حاتم (١٧) . وروى عنه أبو العنيس الأصغر حد يثمد
واحدا وهو حديث أبي أمامة في النهي عن القيام كالأعاجم (١٨) .
قال ابن حجر : تبع ابن ماكولا في تسميته تبيما وسماه البخارى منيعا بميم ثم
نون قال يوسف بن خليل الحافظ هذا مما وهم فيه أبو حاتم وابنه وتبعه ابن ماكولا
والصواب ما قال البخارى وتبعه ابن حبان في الثقات والناس ، وقرأت بخط الذهبي
فيه جهالة (١٩) .

(١) (أبو العنيس) بفتح اوله وسكون النون وفتح الباء الموحدة بعدها سين

مهملة التقريب ٤٥٦/٢

(٢) التهذيب ٨٧٢/١٨٩/١٢ (٣) الطبقات ٣٥٧/٦

(٤) التقريب ٤٥٦/٢ / ١٩٧ (٥) تاريخ ابن معين ٢٤٠٣/٤٩١/٣

(٦) التهذيب المرجع السابق (٧) التهذيب المرجع السابق

(٨-٩) التهذيب المرجع السابق (١٠) المحدث الفاصل ص ١٢١/٢٩٦

(١١) تاريخ عثمان الدارمي ص ٩١٦/٢٣٦ (١٢) التقريب المرجع السابق

(١٣) (العديس) بفتح العين والبدال المهملتين و تشديد الباء الموحدة بعدها

مهملة كذا في التقريب ٤٥٠/٢

(١٤) (تبيع) بضم التاء المثناة الفوقانية وفتح الباب الموحدة مصفرا ، كذا في

الاكمال لابن ماكولا ٤٩٢/١ (١٥-١٦) التهذيب ٩٤٤/٥٠٧/١

(١٧) الجرح ٢٠٦٦/٤٢١/٩ (١٨-١٩) نفس المرجع -١٥-

أقول جـ هذا الكلام للحافظ في التهذيب في ترجمة تبيع بن سليمان أبي
العديس ويظهر منه أنه يرجح ما قال يوسف بن خليل الحافظ واليه ذهب البخاري
وابن حبان وبه قال ابن سعد في الطبقات (١) ولكن كلامه في الكنى خلاف ما سبق ،
فقال فيه : ابو العديس الأصغر الكوفي ، قال ابو حاتم اسمه تبيع بن سليمان
وقال في موضع آخر لا يسمى روى عن أبي مرزوق وعنه ابو العنيس ، انتهى
كلامه (٢) ثم ذكر ترجمة أبي العديس الأكبر ، وقال : اسمه منيع بن سليمان
الأسدي ويقال الأشعري الكوفي ، روى عن عمر ، وعنه ابو الورقاء سالم بن مخراق
وعاصم الأحول وعاصم بن بهدلة ذكره ابن حبان في الثقات ، كذا فرق بينهما
أبو حاتم وابن مندة وهو الصواب وجعلهما ابو احمد الحاكم واحدا وهو وهم ،
انتهى كلامه (٣) . فالعاصل ان ابا العديس تبيع بن سليمان الأصغر الكوفي
هو غير الذي ذكره البخاري وسماه منيعا وتبعه البعض الآخرون وان الصحيح
ما قاله ابو حاتم وابنه وابن ماكولا والذهبي والحافظ بن حجر كما رأيت
وان يوسف بن خليل وابو أحمد الحاكم قد وهما فيهما حيث جعلهما واحدا
وأن تبيع بن سليمان الأصغر الكوفي من الطبقة السادسة (٤) والاكبر من
الطبقة الرابعة (٥) . أما قول ابن حجر بان ابا حاتم قال في موضع آخر لا يسمى
فهذا خطأ والصحيح ان يقال أنه ذكره في موضع آخر ولم يسمه لأن ابنه ذكر
عن أبيه في الكنى فقال : ابو العديس روى عن ابا خلف عن مرزوق عن أبي
أمامة ، روى مسمر عن أبي العنيس عنه ، وروى ابن نمير عن مسمر عن أبي
العنيس عن أبي العديس عن أبي مرزوق عن ابي غالب عن ابي أمامة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال : اذا رأيتموني فلا تقوموا كما تفعل المجمع يعظم
بعضها بعضا سمعت أبي يقول ذلك (٦) . ما قيل فيه : قال الذهبي :
تبيع ابو العديس عن ابي مرزوق وعنه ابو العنيس وحده فيه جهالة (٧) وتبعه
ابن حجر رحمه الله حيث قال في التقريب : كوفي مجهول من السادسة / دق (٨)

(١) الطبقات : ٣٥٧/٦

(٢-٣) التهذيب ١٢/١٦٦/٧٩٢/٧٩٣

(٤-٥) التقريب ٢/٤٥٠/١١٧/١١٨٠

(٦) الجرح ٩/٤٢١/٢٠٦٦ (٧) الميزان ١/٣٥٨/١٣٣٦ و

(٨) التقريب ٢/٤٥٠/١١٧

الموجود في النسخة المطبوعة د ت وهذا خطأ والصحيح د ق ، وقال عثمان الدارمي سئل يحيى بن معين عن ابي العنيس عن ابي العدبس ما حالهما ؟ فقال جثقتان (١) . قال الدكتور احمد نور سيف في تعليقه في تاريخ عثمان ابن سعيد الدارمي على هذا النص : لم تورد المراجع هذا النقل عن يحيى ولا توثيقا لغيره من النقاد وذكر ابن حجر في التهذيب في ترجمة ابي العنيس أن ابن هبان ذكره في الثقات وقال عنه في التقريب مقبول وقال عن ابي العدبس مجهول ولو اطلع على توثيق يحيى لهما لغير رأيه ، انتهى (٢) . واما ابو هاتم (٣) وابن ماكولا (٤) لم يحكما عليه شيئا ولم يذكر احد ميلاده ولا وفاته أقول بعد هذا التحقيق الدقيق لم يبق فيه اى جهالة وقد وثقه يحيى بن معين وهو امام في الجرح والتمديد فالحاصل هو وثقة وهديته صحيح .

٥ - ابو مرزوق (٥) . روى عن ابي غالب وروى عنه عمرو بن قيس الملائي ومسلم بن كدام وابو العدبس (٦) . ما قيل فيه : قال ابن هبان : ابو مرزوق عن ابي غالب ، روى أحدهما عن الآخر روي ما لا يتابمان عليه ، ولا يجوز الاحتجاج بهما لا نفراد هما عن الاثبات بما خالف حديث الثقات ، ثم ذكر بسنده حديث الباب (٧) . واخطط الأمر على الذهبي حيث قال : ابو مرزوق التجيبي عن ابي غالب ولا ينسب ابو مرزوق هذا بالتجيبى وانما ينسب به ابو مرزوق المصرى وهو نسب كلاهما بالتجيبى ، ثم قال : قال ابن هبان : لا يجوز الاحتجاج بما انفرد به ثم ذكر حديث الباب مثل ابن هبان . وزاد في آخره ، وهذا غلط وتخبيط ، وفي بعض النسخ عن ابي وائل بدل عن ابي العدبس (٨) وقال ابن حجر : لين من السادسة ولا يعرف اسمه / د ق (٩) وذكره البخارى في تاريخه الكبير وقال : ابو مرزوق عن ابي غالب ، روى عنه أبو العدبس وروى ابو خالد عن عمرو بن قيس (١٠) ولم يذكر احد ميلاده ولا وفاته ، فهو لين وهديته ضعيف .

٦ - ابو غالب صدوق ومتقن عن ابي امامة تقدم في حديث ٣/١٥

- (١) تاريخ عثمان الدارمي ص ١٨٦/٦٧٢ (٢) المرجع السابق
(٣) الجرح ١٧٩٧/٤٤٧/٢ (٤) الاكمال لابن ماكولا ٤٩٣-٤٩٢/١
(٥) التهذيب ١٠٤١/٢٢٩/١٢ (٦) كتاب المجروحين لابن هبان ٣/١٥٩-١٦٠
(٧) الميزان ١٠٥٩١/٥٧٢ - ٥٧١/٤
(٨) التقريب ٤٣/٤٧١/٢ (٩) تخ ٦٧٥/٧٢/٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

حديث (١٣١) : حدثنا عبيد الله حدثنا أبي ثنا محمد بن عباد ثنا سفیان ثنا
عن أبي عن أبي
مسعر عن أبي / منهم أبو غالب عن أبي أمانة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
أو نحوه .

تراجم روايته

١ - محمد بن عباد بن الزبرقان المكي (١) سكن بفداد يكنى أبا
عبدالله (٢) روى عن ابن عيينة وحاتم بن اسمعيل والداراوى وغيرهم (٣)
روى عنه الشيخان وأبو داود وموسى بن هارون والذهلى وغيرهم (٤) . ما قيل
فيه : قال احمد : حديثه حديث اهل الصدق ، أرجو ان لا يكون به
بأس (٥) وقال مرة يقع في قلبى انه صدوق (٦) . وقال ابن معين : لا بأس
به (٧) وذكر ابن حبان في الثقات (٨) وقال صالح جزرة : لا بأس به (٩)
وقال ابن قانع : كان ثقة (١٠) وانكر ابن المدينى بعض أحاديثه انظر
التهذيب (١١) . وقال ابن حجر : صدوق يهيم من العاشرة / خ م ت س ق (١٢)
قال ابن سعد : محمد بن عباد المكي صاحب سفیان بن عيينة وتوفي بمسگر
الخليفة بسامرا في سنة اربع وثلاثين ومائتين (١٣) وقال الذهبي مات سنة
٢٣٥ هـ (١٤) فهو صدوق وحديثه حسن .

٢ - سفیان بن عيينة (١٥) بن ابي عمران ميمون الهلالى الكوفى سكن
مكة يكنى أبا محمد وقيل أن اياه هو المكي أبا عمران (١٦) . روى عن
عبدالمك بن عمير وأبي اسحاق السبيعي وزياى بن علاقة ومسعر وغيرهم (١٧)

(١) (المكى) بفتح الميم وتشديد الكاف هذه النسبة الى مكة حرسها الله
خرج منها خلق كثير من اهل العلم منهم ابو عبدالله محمد بن عباد بن

الزبرقان المكي من مشاهير المحدثين ، الباب ٢٥٣/٣

(٢-٣-٤) التهذيب ٣٩٢/٢٤٤/٩ (٥) الجرح ٥٩/١٤/٨

(٦) نفس مرجع - ٢ - (٧) نفس مرجع - ٥ - (٨-٩-١٠-١١) نفس مرجع - ٢ -

(١٢) التقريب ١٧٤/٢ / ٣٤٨ (١٣) الطبقات ٣٥٨/٧ (١٤) الكاشف ٥٠٦/٥٧/٣

وانظر ترجمته في فتح
٥٢٠/١٧٥/١

(١٥) قال الذهبي : عيينة تصغير عين ابى بضم العين وفتح الياء
الاولى فصغرا ، المشتهر ٤٤٤/٢

(١٦-١٧) التهذيب ٢٠٥/١١٧/٤

وروى عنه الأعمش و مسعر والثوري وهم من شيوخه وابن المبارك والشافعي وغيرهم (١)
قال اللالكائي : هو مستغن عن التزكية لتثبته واتقانه واجمع الحفاظه اثبت
الناس في عمرو بن دينار (٢) . وقال احمد : ما رأيت احد من الفقهاء اعلم
بالقرآن والسنن منه (٣) . وقد اجمع الأئمة على جلاله شأنه وحفظه واتقانه
و ثقايته الا أن سليمان بن حرب قال : أن ابن عيينة أخطأ في عامة حديثه
عن أيوب ولا منمزم فيه الا انه اختلط في اخر عمره قال ابو عمار سمعت يحيى
ابن سعيد القطان يقول : أشهدوا ان سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع
و تسعين ومائة فمن سمع منه في هذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء (٤)
فاستبعد الذهبي هذا القول (٥) و تعقبه الحافظ ابن حجر رحمه الله ودافع
عن هذا القول (٦) وجزم ابن الصلاح في علوم الحديث بأنه مات سنة ثمان وتسعين
ومائة (٧) فتكون مدة اختلاطه نحو سنة . وكان انتقاله من الكوفة الى مكسة
سنة ثلاث وستين ومائة ، فاستمر بها الى أن مات (٨) . قال ابن حجر : ثقة
حافظ فقيه امام حجة الا انه تغير حفظه باخرة وكان ربما دلس لكن عن
المشقات ، من رؤس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار /ع
مات في رجب سنة ١٩٨ هـ وكان ابن احدى وتسعين سنة (٩) ، قال
الذهبي : ويغلب على ظني ان سائر شيوخ الأئمة الستة سمعوا قبل سنة
سبع (١٠) ، وقد احاط الأستاذان عبد القيوم محقق كتاب الكواكب النيرات
لابن الكيال اسما تلامذته وشيوخه الذين رووا عنه قبل الاختلاط وبذل فيه
جهدا مشكورا فقال : ولم يذكر الموفوف (اي ابن الكيال) ولا من سبقه من
سمع منه قبل الاختلاط الا ما نقل عن الذهبي قوله " ويغلب على ظني ان سائر
شيوخ الأئمة الستة سمعوا منه قبل سنة سبع " .

(١-٢-٣-٤) التهذيب ٢٠٥/١١٧/٤

(٥) الميزان ٣٣٢٧/١٧١/٢

(٦-٧-٨-) التهذيب ٢٠٥/١١٧/٤

(٩) التقريب ٣١٨ / ٣١٢ / ١ وانظر ثناء الملطاء مفصلة وغير كتب المذكورة

التذكرة ٢٤٩/٢٦٢/١ والجرح ٩٧٣ / ٢٢٥ / ٤ وتيج ٢٠٨٢ / ٩٤ / ٤

مع أننا نجزم ان ابراهيم بن بشار الرمادي سمع منه قبل الاختلاط حيث ذكر
الزيلي قول الحاكم انه قال : وهو ثقة من الطبقة الاولى من اصحاب ابن عيينه
جالس ابن عيينة نيفا واربعين سنة وبه قال ابو عوانة في ميسنده وكذلك على ابن
المديني نقل المزي عنه قوله : كتبت عنه سنة اثنتين واربعين قبل موت الاعمش
بخمسة سنين . وكذلك نجزم في حق خمسة عشر آخرين ممن رووا عنه أنهم
سمعوا منه قبل الاختلاط لأن هؤلاء سمعوا منه وما توا قبله وفيهم بعضهم من
شيوخه ، وهم ابو اسحاق ابراهيم بن محمد السفزاري المتوفى سنة ١٨٥ هـ
والحسن بن صالح الهمداني المتوفى ١٦٩ وحماد بن زيد المتوفى ١٧٩
وسفيان الثوري المتوفى ١٦١ والاعمش المتوفى ١٤٧ وابو الاحوص سلام بن
سليم المتوفى ١٧٩ وشعبة بن الحجاج المتوفى ١٦٠ وعبدالله بن المبارك
المتوفى ١٨١ وعبدالمك بن جريح المتوفى ١٥٠ اوبعدھا وقيس بن
الربيع المتوفى سنة بضع وستين ومائة ومحمد بن غازم ابو معاوية الضرب
المتوفى ١٩٥ ومسعر بن كدام المتوفى ١٥٣ او ١٥٥ ومعتز بن سليمان
المتوفى ١٨٧ ووكيع بن الجراح المتوفى/سنة ١٩٧ او اخر سنة ١٩٦ ويحيى
ابن زكريا بن أبي زائدة المتوفى ١٨٣ أو ١٨٤ وكذلك لم يذكر المؤلف رحمه
الله من أخرج له الشيخان أو اعهدهما عنه وقد ذكر الحافظ السخاوي فقال :
وقد اتفق الشيخان على التخریج له من جهة اسحاق بن راهويه وبشر بن
الحكم النيسابوري وولده عبدالرحمن بن بشر وقتيبة ومحمد بن عباد المكي
وأبي موسى محمد بن المثنى عنه . وانفرد البخاري من جهة منهل بن
محمد وصدقة بن الفضل المروزي والحميدي وعبدالله بن محمد المسندي وعبدالله
ابن محمد النفيلي وعبيدالله بن موسى وعلى بن المديني وأبي نعيم الفضل
ابن دكين ومالك بن اسمعيل النهدي ومحمد بن سلام ومحمد بن يوسف
ويحيى بن جعفر البيكنديين وأبي الوليد الطيالسي عنه (١) ، وأخرج مسلم
فقط من جهة ابراهيم بن دينار التمار واحمد بن حنبل وابي معمر اسماعيل

(١) الكواكب النيرات لابن الكيال تحقيق الاستاذ عبد القيوم عبد رب النبي

ابن ابراهيم الهذلي وابي خيثمة زهير بن حرب وسميد بن عمرو الأشعثي
وسميد بن منصور وسويد بن سميد و عبدالله بن محمد الزهري وعبد الأعلى
بن حماد النرسى وعبد الجبار بن العلاء وابي قدامة عبيد الله بن
سميد السرخسى وعبيد الله بن عمر القواريرى وعلی بن حجر وعلی بن خشم
وعمر بن محمد الناقد ومحمد بن حاتم بن ميمون ومحمد بن عبدالله بن نمير
وأبي كريب محمد بن العلاء ومحمد بن يحيى بن ابي عمر العدنى ومخلد بن
خالد الشميرى ونصر بن على الجهضمى وهارون بن معروف ويحيى بن يحيى
النيسابورى عنه (١) . فحديث الأئمة الستة وهو "لا" المذكورين عنه صحيح لأنهم
سمعوا منه قبل الاختلاط ، واما حديثه عن أيوب فينظر ويسبر .

٣ - مسمر بن كدام ثقة ثبت تقدم في حديث ٢/١٣٠

٤ - عن ابي وهو ابو العديس كما وقع في الطرق الاخرى ثقة تقدم في

حديث ٣/١٣٠

٥ - عن أبي وهو ابو العديس تبيع بن سليمان كما وقع في الطرق

الاخرى ثقة تقدم في حديث ٤/١٣٠

٦ - عن أبي منهم ابو غالب ، الذى يفهم منه ان ابا غالب من هو "لا"

الثلاث المذكورين بلفظ عن أبي عن أبي عن أبي وليس هو الرابع فاذا فيه

انقطاع حيث سقط ابو مرزوق من السند الذى يروى عنه ابو العديس ، و ابو

غالب احاديثه عن أبي امامة حسن وهو صدوق تقدم في حديث ٤/١٥

والله أعلم .

-

(١) التعليق للأستاذ عبد القيوم محقق الكواكب النيرات لابن الكيال ص ٢٣٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

حديث ١٣٢ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يحيى بن سعيد عن مسعر ثنا ابو المدلس عن رجل أظنه أبا خلف ثنا ابو مرزوق قال : قال أبو أمانة ؛ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيناه قمنا قال : " فاذا رأيتموني فلا تقوموا كما يفصل المعجم يعظم بعضها بعضا " قال : كأننا اشتبهينا ان يدعولنا ؛ فقال : اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كه .

تراجم رواتيه

- ١ - يحيى بن سعيد هو القطان كما في علل الحديث لا بن أبي حاتم (١) ثقة امام تقدم في حديث ١/٩١
- ٢ - مسعر بن كدام ثقة تقدم في حديث ٢/١٣٠
- ٣ - ابو المدلس ثقة تقدم في حديث ٤/١٣٠
- ٤ - أبو خلف اسمه موسى بن خلف العمى * البصرى العابد يكنى أبا خلف (٢) . روى عن قتادة وعاصم الأحمول وعاصم بن بهدلة وغيرهم وارسل عن سعيد بن يسار (٣) قال البخارى سمع قتادة ويحيى بن ابي كثير (٤) . وروى عنه ابنه خلف وعبد الحميد وعفان وعبد السلام بن مطهر وغيرهم (٥) . ما قيل فيه : وثقه يعقوب بن شيبه (٦) والعجلي (٧) . وقال احمد بن حنبل عن عفان حدثنا موسى بن خلف وكان يعد من الأبدال (٨) ، وقال الجوزجاني حدثنا عفان ثنا موسى واثنى عليه عفان ثناء حسنا وقال : ما رأيت مثله قط (٩) وقال ابو حاتم هو صالح الحديث (١٠) وقال ابن معين : ليس به بأس (١١) وبه قال الاجرى عن ابي داود وزاد ليس بذاك القوى (١٢) ونقل ابن عدى عن ابن معين انه قال فيه ضعيف (١٣) وايضا قال ابن حبان سمعت

(١) علل الحديث لابن ابي حاتم ٢٠١/٢ * (العمى) بتشديد الميم كذا في التقريب

(٢-٣) التهذيب ١٠/٣٤٢/٦٠٢ و ١٢/٨٨/٣٨١

(٤) تج ٧/٢٨٢/١١٩٧ (٥-٦-٧-٨) نفس المرجع -٢-

(٩-١٠-١١) الجرح ٨/١٤٠/٦٣٤ (١٢-١٣) نفس المرجع -٢-

وانظر الكاشف ٣/١٨٣/٥٧٨٦

سمعت الحنبلي يقول : سمعت احمد بن زهير يقول سئل يحيى بن معين عن موسى بن خلف فقال روى عنه عفان ضعيف انتهى (١) . وقال الادارقطني : ليس بالقوى يعتبر به (٢) ، وقال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام من السابعة / ختد س (٣) ، لم يذكر احد ميلاده ولا وفاته فهو صدوق له أوهام وحديثه حسن .

٥ - أبو مرزوق لين تقدم في حديث ٥/١٣٠ .

تفريغ الحديث

هذا الحديث رواه احمد من ثلاثة طرق في مسنده :

١ - عن ابن نمير عن مسعد عن ابي المنيس عن ابي العدبس عن

أبي مرزوق عن ابي غالب عن أبي امامة (٤) . ^{عن أبي}

٢ - عن محمد بن عباد عن سفيان عن مسعر عن ابي عن أبي/ منهم

ابو غالب به (٥) .

٣ - عن يحيى بن سعيد عن مسعر عن أبي العدبس عن رجل أظنه

أبا خلف عن أبي مرزوق به (٦) .

الحديث من طريقه الاول اخرجه ابوبكر ابن ابي شيبة في مصنفه عن ابن نمير

به مثله الا انه قال " متوكا على عصا " بدل " وهو متوكى على عصا " ولم

يذكر قصة الدعاء هكذا في كتاب الأرب (٧) ، وذكر بقية الحديث في كتاب

الدعاء بلفظه الا أنه رواه عن عبدالله بن نمير عن مسعر عن أبي المنيس

عن ابي مرزوق عن أبي غالب عن أبي امامة (٨) اي لم يذكر ابا العدبس

قبل أبي مرزوق ولكن قال المحقق في الحاشية في تعليقه : " زيد في الاصل

وم : عن أبي العدبس (هكذا في الموضعين بالعين المهمة بعدها دال

ثمياء مشاة تحنانية وهذا خطأ والصحيح أبو العدبس بالباء الموحدة) ولم

تكن الزيادة في السنن فحذفناها (٩) انتهى . اقول : فمعناه أن أبا العدبس

(١) المجروحين لابن حبان ٢٤٠/٢ (٢) التهذيب ١٠/٣٤٢/٦٠٢

(٣) التقريب ٢/٢٨٢/١٤٤٩ (٤-٥) هم ٥/٢٥٣/٤٦ ، ٤٧

(٦) هم ٥/٢٥٦/٦٦

(٧) ش في الأرب باب في الرجل يقوم للرجل اذا رآه ٨/٥٨٥/٥٦٣٣

(٨) ش في الدعاء ١٠/٢٦٧/٩٤٠٠ (٩) المرجع السابق .

حذف قصدا من هنا وهذا خطأ فان جميع كتب التراجم تبين أن ابا العنيس يروى عن أبي العديس وأن المجتق لم يطلع على قول أبي خاتم الذي نقل عنه ابنه في علل الحديث أنه قال : " انما هو مسعر عن أبي العنيس عن أبي العديس عن أبي مرزوق عن أبي غالب به (١) ، ويظهر من سياق كلام أبي خاتم أنه يرى هذا امثل الطرق بهذا الحديث ، وأخرجه عن ابن أبي شيبة ابوداود عنه عن ابن نمير به مثل الحديث الاول عند ابن ابي شيبة سندا ومثنا ، بدون ذكر قصة الدعاء مختصرا (٢) ، وأيضا أخرجه عن ابن أبي شيبة الطبراني في الكبير فقال حدثنا عبيد بن غنام ثنا ابوبكر بن أبي شيبة وثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا سهل بن عثمان قال حدثنا عبدالله بن نمير عن مسعر بن كدام به فهو حديث المسند وأنه قال فيه " وهو يتوكأ على عصا " بصيغة فعل المضارع ، و " فقلنا اشتهينا أن تدعولنا " بدل " فكأننا اشتهينا أن يدعو الله لنا " وقال " قال فاننا اشتهينا أن تزيدنا ، فقال : " اوليس قد جمعن الخير " (٣) . وذكره ابن حبان في المجروحين عن احمد بن علي بن المثنى عن ابن ابي شيبة عن ابن نمير به مثله في ترجمة ابي مرزوق (٤) ، وذكره ابن ابي حاتم في ترجمة أبي العديس/الجرح عن ابيه قال : وروى ابن نمير عن مسعر بن كدام عن أبي العنيس عن أبي العديس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اذا رأيتموني فلا تقوموا كما تفعل العجم يعظم بعضها بعضا (٥) . وذكره في علل الحديث ، قال : سألت أبي عن حديث رواه يحيى القطان قال حدثنا مسعر قال حدثنا أبو العديس عن رجل أظنه ابا خلف قال حدثنا أبو مرزوق قال حدثنا أبو أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ساق الحديث مثل حديث الجرح وزاد فيه ، وكأننا اشتهينا أن يدعو لنا ، فقال : " اللهم اغفر لنا واصلح لنا شأننا كه " قال ابي : لم يعمل يحيى القطان في هذا شيئا انما هو مسعر عن أبي العنيس عن أبي العديس به (٦) مثل الطريق الأول في المسند .

(١) علل الحديث ٢٠١/٢ (٢) د في الأدب باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك

(٣) طب ٣٣٤/٨ / ٨٠٧٢ (٤) المجروحين لابن حبان ٥٢٧-٥٢٨ / ٣ / ١٥٩

(٥) الجرح ٤٢١/٩ / ٢٠٦٥ (٦) علل الحديث لابن أبي حاتم ٢٠١/٢ / ٢٠٩٥

وذكره الرامهرمزي في كتابه "المحدث الفاضل" في ذكر أبي العنيس حيث ذكره في المكونين فقال : وابوالعنيس الذي روى عنه شعبة واسرائيل وأبو عوانة لا يعرف اسمه (١) ، حدثنا عبدالله بن الحسن بن النعمان القزاز ثنا سفيان بن وكيع ثنا ابن نمير عن سفيان عن أبي العنيس به نحوه مختصرا (٢) . واورده الذهبي في الميزان في ترجمة ابي مرزوق ثم نقل قول ابن حبان فيه ثم نقل الحديث مثل ابن حبان وقال في اخره : هكذا رواه ابن نمير عن مسعر ، وهو في سنن ابن ماجه عن علي بن محمد عن وكيع عن مسعر عن ابي مرزوق عن أبي العدليس عن أبي امامة وهذا غلط وتخبيط في بعض النسخ عن أبي وائل بدل عن ابي العديس ، انتهى (٣) . أقول : النسخة المطبوعة عندنا فيه ، عن أبي مرزوق عن أبي وائل كما سياتي مفصلا وذكره ابن عساكر في تاريخه مفصلا مثل الحديث الاول في المسند (٤) . وأما الحديث من طريقه الثاني عن محمد بن عباد فلم أتف على من أخرج عنه ~~إياه~~ اما من طريق سفيان فرواه الرامهرمزي في المحدث الفاضل كما سبق ولكنه روى عن أبي العنيس عن أبي العديس عن أبي مرزوق عن أبي غالب عن أبي امامة وعنه ابن نمير ، نحوه مختصرا (٥) . وأما الحديث من طريقه الثالث فذكره ابن أبي حاتم في كتابه علل الحديث ونقل كلام أبيه فيه كما ذكرنا قريبا . والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه عن علي بن محمد عن وكيع عن مسعر عن ابي مرزوق عن أبي وائل عن أبي امامة الباهلي ، قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو متكئ على عصا ، فلما رأيناه قمنا ، فقال : " لا تفعلوا كما يفعل اهل فارس بمظائمها " قلنا : يا رسول الله ، لودعوت الله لنا ، قال : " اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا ، وتقبل منا ، وأدخلنا الجنة ، ونجنا من النار ، وأصلح شأننا كله " قال : فكأنما أحببنا ان يزيدنا ، فقال : " اوليس قد جمعت لكم الأمر " (٦)

(١) فيه نظر فان اسمه الحارث بن عبيد (٢) المحدث الفاضل ص ٢٩٦

(٣) الميزان ٥٧١/٤ - ٥٧٢ / ١٠٥٩١

(٤) تاريخ ابن عساكر ٤٢١/٦ (٥) المحدث الفاضل المرجع السابق

(٦) جه في الدعاء باب دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ / ١٢٦١ / ٢٨٣٦

وقد ذكره الفزالي في احياء علوم الدين بلفظ " اذا رأيتونى فلا تقوموا كما تصنع
الاعاجم " وقال العراقي في تخريجه عليه اخرجه ابوداود وابن ماجه من
حديث ابى امامة وقال : " كما يقوم الاعاجم " وفيه أبو العديس مجهول (١)
وقد زاد محقق المعجم الكبير للطبراني بعض المراجع ، فقال : ورواه تمام في
الفوائد (٤١ / ٢) وعبد الغنى المقدسى في الترغيب في الدعاء ٩٣ / ٢
والسرويانى في مسنده (٢٢٥ - ٢٣٠) (٢) وله شواهد من حديث
أنس ومعاوية رضى الله عنهم اجمعين ، حديث أنس قال : لم يكن شخص أحب
اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون
من كراهيته لذلك " اخرجه البخارى في الأدب المفرد (٣) والترمذى وقال :
هذا حديث حسن صحيح غريب (٤) وأحمد في مسنده (٥) وابن ابى شيبه
في مصنفه * . واما حديث معاوية رضى الله عنه قال ابن مجلز : خرج معاوية
على ابن الزبير وابن عامر ، فقام ابن عامر وجلس ابن الزبير فقال معاوية لا بن
عامر : اجلس ، فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أحب أن
يمثل له الرجال قياما فليتبوء مقعده من النار " فرواه ابوداود (٦) والترمذى
وقال : هذا حديث حسن (٧) وقال فيه " من سره " وفيه " فقام عبدالله
ابن الزبير وابن صفوان حين رأوه " والصحيح أن ابن الزبير لم يقم ، ورواه
احمد في مسنده ، وفيه " ولم يقم ابن الزبير " (٨) واللفظ لأبى داود في
سننه واخرجه ابن ابى شيبه *** وقد روى الخطيب في تاريخه بسنده عن أبى
امامة ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقوم الرجل للرجل الا بنى هاشم
فانهم لا يقومون لأحد " ثم قال اخبر الأزهرى قال قالنا الحسين بن احمد بن
عبدالله بن بكير الحافظ احمد بن الفرج الجشى ضعيف (٩) .

-
- (١) احياء علوم الدين ٢٠٥ / ٢ (٢) طب / ٣٣٤ (٣) الأدب المفرد ص ١٣٨
(٤) مذ في الاستئذان باب ما جاء في كراهية قيام الرجل للرجل ٧ / ٤
(٥) حم ١٣٢ / ٣ (٦) د في الأدب باب الرجل يقوم للرجل يعظمه بذلك ٥٢٧ / ٤
(٧) مذ المرجع السابق (٨) حم ٩١ / ٤ (٩) تاريخ بغداد ٣٤١ / ٤
* ش في الأدب ٥٦٣٥ / ٥٨٦ / ٨ * * ش في الأدب ٥٦٣٤ / ٥٨٦ / ٨

الحكم على الحديث

هذا الحديث من جميع طرقه في المسند ضعيف لأن في البعض أبا مرزوق وهولين الحديث وفي بعضها اضطراب شديد وقد مر ذكرها وبه قال الذهبي في الميزان ولكن للحديث شواهد صحيحة وحسنة من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره، والله اعلم.

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (١) وهو متوكى على عصا (اى معتمدا عليها)
- (٢) فقمنا اليه (قال القارىء اى لتعظيمه)
- (٣) قد جمعت لكم الا (مر) وفي رواية (قد جمعن الخير) فاذا ترجع الضمير المستتر في جمعن الى كلمات الدعاء (٣)

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان تواضعه صلى الله عليه وسلم وحرص الصحابة على تعظيمه .
- ٢ - وفيه الأمر على عدم التشابه بأفعال الكفار .
- ٣ - وفيه أن لا يتعظم الانسان على ذوى جنسهم مهما كان عظيما وهذا مصداق قوله تعالى (ولا يتخذ بعضنا أربابا من دون الله) (٤)
- ٤ - وفيه بيان كراهية القيام للداخل على سبيل تعظيمه وقد رد قول من استدل بقيام الصحابة لسعد لقوله صلى الله عليه وسلم " قوموا الى سيدكم " بأنه كان في حالة الطوارئ وهو الجهاد واظهار القوة على الأعداء وجمع كلمة المسلمين . وقد فرق البعض بين (ل) و (الى) .

(١) (٢) عون المعبود ٥٢٨/٤

(٤) سورة آل عمران من الآية ٦٤

(٣) طب ٨٠٧٢/٣٣٤/٨

- ٥ - وقال الفزالي : والقيام مكروه على سبيل الاعظام لا على سبيل الاكرام ، ثم استدل باحد ابيح الباب (١) .
- ٦ - فيه بيان حرص الصحابة في دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم لهم وأنهم كانوا يفتنمون الفرصة لذلك .
- ٧ - وفيه بيان أن الله قد اعطى حبيبه صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزهد

باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه

حديث ١٣٣: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا علي بن اسحاق ثنا عبدالله أنا يحيى بن أيوب ثنا عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (١) : " عرض على ربي عز وجل (٢) ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً ، فقلت (٣) : لا يارب ، ولكن اشبع يوماً وأجوع يوماً او نحو ذلك (٤) ، فاذا جعت تضرعت اليك وذكرك واذا شبعت حمدتك وشكرتك " .

تراجم روايته

- ١ - علي بن اسحاق السلمى ثقة تقدم في حديث ١/١
- ٢ - عبدالله هو ابن المبارك ثقة امام مجاهد تقدم في حديث ٢/١
- ٣ - يحيى بن أيوب الخافقي صدوق ربما أخطأ تقدم في حديث ٣/١
- ٤ - عبيدالله بن زحر صدوق يخطئ تقدم في حديث ٤/١
- ٥ - علي بن يزيد الألهاني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٦ - القاسم هو ابو عبد الرحمن صدوق تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه أحمد في مسنده عن علي بن اسحاق عن عبدالله عن يحيى بن أيوب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (٥) . وأخرجه الترمذى في جامعه عن سويد بن نصر عن عبدالله بن المبارك به مثله بفرق يسير وقال هذا حديث حسن وضعف أمر علي بن يزيد وقال : في الباب حديث فضالة بن عبيد (٦) .

- (١) كان في الأصل بين " قال " و " عرض " وثنا بهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ورأيت أنه لا معنى لهذا الكلام حيث فيه تكرار فلذلك حذفته .
- (٢) ليس في مذ " عز وجل " وكذا في طب وعند ابن المبارك في الرقائق هنا " تبارك وتعالى " .
- (٣) كذا في طب ولكن في مذ وعند ابن المبارك " قلت " بدون الفاء .
- (٤) في مذ " او قال ثلاثا او نحوه وعند عبدالله وقال ثلاثا او نحو ذلك " وفي طب ثلاثا " .
- (٥) حم ٥٥/٢٥٤/٥
- (٦) مذ في الزهد باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه ٢٦٩/٣ - ٢٧٠ .

وأخرجه ابن المبارك في الرقائق عن عبيد الله بن زحر به مثله باختلاف يسير ، وقد سقط اسم يحيى بن أيوب من النسخة المطبوعة التي عندنا (١) . وأخرجه الطبراني في الكبير عن يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مرير عن يحيى بن أيوب (الفافقي) به مثله باختلاف يسير (٢) . وله شاهد من حديث فضالة ابن عبيد رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقتع " أخرجه الترمذى في جامعه عن عباس بن محمد الدورى عن عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح أخبرنى ابن هانئ الخولانى أن أبا عمرو بن مالك الجنبى أخبره عن فضالة بن عبيد ، وقال ابو عيسى : هذا حديث صحيح (٣) ، وقد أخرج الترمذى بهذا الاسناد عنه حديثا آخر قال : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى بالناس يخرج رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب هو "أعراة" مجانين او مجانون فاذا صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم ، فقال : " لو تعلمون مالكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة " قال فضالة انا يومئذ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال الترمذى : هذا حديث حسن صحيح (٤) .

الحكم على الحديث

الحديث باسناده في المسند ضعيف لأن فيه على بن يزيد وقد اتفقوا على تضعيفه ، ولكن من اجل الشواهد ^{زيفناه} يرتفع الى درجة الحسن لغيره وقد حسنه الترمذى على تضعيفه لعلى بن يزيد ، وتمسك المنذرى قول الترمذى في الترغيب والترهيب (٥) والله أعلم .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(بطحاء مكة) أى أرضها ورمالها وأصل البطحاء مسيل الماء واران هنا عرصة مكة وصهاريبها . (نهبأ) أى بدل حجرها ومدرها .

(١) الرقائق ص ٥٤/١٩٦ (٢) طب ٨/٢٤٤ - ٢٤٥/٢٨٣٥

(٣) مذ في الزهد ٢٧/٣

(٤) مذ في الزهد باب ما جاء في معيشة أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ٣/٢٧٤

(٥) الترغيب والترهيب في الزهد ٤/١٨٩ .

قال الطيبي : قول بطحاء مكة شناع فيه عرض وليجعل اى عرض على البطحاء
مكة ليجعلها لي ذهباً ، وقال في اللغات : وجعلها ذهباً ، اما يجعل حماء
ذهباً او ملاً مثله بالذهب والاول اظهر وجاء في بعض الروايات جعل
جبالها ذهباً - انتهى كذا في تحفة الأهودى .

(قلت : لا) اى لا اريد ولا أختار هذا .

(ولكن أشبع يوماً) اى اختار او اريد ان اشبع وقتاً فاشكر .

(وأجوع يوماً) اى فاصبر (او نحو ذلك) شك من أحد الرواة .

(تضرعت اليك) بمرض الافتقار عليك (وذكرك) اى في نفسى ولسانى

(واذا شبعت شكرتك) على اشباعك و سائر نعمائك

(وحمدتك) اى بما الهمتنى من ثنائك (١) .

فقه الحديث

١ - فيه بيان فضل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم (ان فضله كان

عليك كبيراً) (٢) .

٢ - وفيه بيان زهده صلى الله عليه وسلم واستغناؤه عن زخرف الدنيا

وزينتها .

٣ - وفيه أن الفقر مع الايمان الصادق يعين المرء على الرجوع الى

الله والتضرع اليه اكثر من حالة الفنى .

٤ - وفيه بيان أن الرغاء بعد البؤس ينبغى أن يكون سبباً لشكر

الله وان هذا من شيمة المؤمن ، وفقنا الله للحسنى وعافانا من شر

كثرة الطادة حتى لا تنسينا آخرتنا .

٥ - وفيه بيان تواضعه صلى الله عليه وسلم لربه عز وجل وأنه لم

يرض لنفسه وآله الا الكفاف في الحياة الدنيا .

(١) تحفة الأهودى ٢٧٠ / ٣

(٢) سورة الاسراء من الآية ٨٧ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم

باب زهده صلى الله عليه وسلم في معيشته

حديث ١٣٤ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا حجاج أنا جرير حدثني سليم بن عامر عن أبي غالب عن أبي أمامة قال : ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير .

تراجم رواياته

- ١ - حجاج بن المنهال الأنطاطي (١) السلسي وقيل البرهماني (٢) مولا هم يگني أبا محمد البصري (٣) . روى عن جرير بن حازم والحماد بن وشعبة وعبد العزيز الماجشون وغيرهم (٤) . وروى عنه البخاري وروى له الباقرن بواسطة الدارمي وبندار واحمد وغيرهم (٥) . وثقه احمد وزاد ما أرى به بأسا (٦) ، وأبو حاتم وزاد فاضل (٧) ، والعجلي وزاد رجل صالح (٨) ، والنسائي (٩) ، وابن سعد وزاد كثير الحديث (١٠) ، وابن قانع وزاد ما مون (١١) وذكره ابن حبان في الثقات (١٢) . وقال الذهبي : كان ثقة ورعاً ذا سنة وفضل (١٣) وقال ابن حجر : ثقة فاضل من التاسعة / ع (١٤) ، ومات بالبصرة سنة ست او سبع عشرة ومائتين في شوال (١٥) ، فهو ثقة وحديثه صحيح وحزم البخاري سنة ٢١٧ هـ (١٦) .
- ٢ - جرير بن حازم بن عبدالله بن شجاع الأزدي ثم العتكي وقيل الجهضمي (١٧) البصري يگني أبا النضر (١٨) .

(١) (الأنطاطي) بفتح الالف وسكون النون نسبة الى بئع الأنطاط وهي الفرش

التي تبسط للباب ٩١/١ .

(٢) (البرهماني) بضم الموحدة وسكون الراء ، هذه النسبة الى برهمان وهي

قبيلة من الأزدي ، الباب ١٣٨/١ .

(٣-٤-٥) التهذيب ٢٨٣/٢٠٦/٢ (٦-٧) الجرح ٧١١/١٦٧/٣

(٨-٩) نفس المرجع -٣- (١٠) الطبقات ٣٠١/٧ (١١-١٢) نفس المرجع -٣-

(١٣) الكاشف ٩٥٣/٢٠٨/١ (١٤) التقريب ١٦٣/١٥٤/١

(١٥) الطبقات ٣٠١/٧ (١٦) تخ ٢٨٤١/٣٨٠/٢

(١٧) (الجهضمي) بفتح الجيم والضاد المعجمة وبينهما هاء ساكنة وفي اخرها ميم ،

هذه النسبة الى الجهاضمة وهو بطن من الأزدي ولهم محلة باسم الجهاضمة بالبصرة ،

اللباب ٣١٦/١ (١٨) التهذيب ١١١/٦٩/٢

روى عن ابي الطفيل وأبي رجاء العطاردي والحسن وابن سيرين وغيرهم (١)
وعنه الأعمش وأيوب شيخاه وابن المبارك وابو نعيم وغيرهم (٢) وثقه ابن معين (٣)
والبزار (٤) ، والمجلى (٥) ، وابن مهدي (٦) ، وابن سعد وقال : الا أنه
اختلف في اخر عمره (٧) ، وقال النسائي : ليس به بأس (٨) وقال ابو حاتم :
صدوق صالح (٩) وقال ابن عدى : هو مستقيم الحديث صالح فيه الا روايته
عن قتادة فانه يروى عنه أشياء لا يروونها غيره (١٠) . وقال ابن حبان في
الثقات : كان يخطئ اكثر ما كان يحدث من حفظه (١١) ، وقال الساجلي
: صدوق حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة ونسبه يحيى الجمانى
الى التذليل (١٢) . وقال الذهبي : ثقة لما اختلفت حجبه أولاده (١٣) ،
وبه قال ابن مهدي (١٤) ، وقال ابن حجر : ثقة لكن في حديثه عن قتادة
ضعف وله أوهام اذا حدث من حفظه ، وهو من السادسة / مات سنة سبعين
ومائة بعد ما اختلف لكنه لم يحدث في حال اختلاطه (١٥) فهو ثقة وحديثه
صحيح الا في قتادة (١٦) .

٣ - سليم بن عامر الكلاعي الخبائري ثقة تقدم في حديث ٣/٥٩

٤ - أبو غالب حزور صاحب أبي أمانة صدوق تقدم في حديث

٠ ٣/١٥

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

حديث ١٣٥ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو النضر وأبو المغيرة قال ثنا

هريز ثنا سليم بن عامر الخبائري قال : سمعت أبا أمانة يقول : ما كان

يفضل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم خبز الشعير .

(١) (٢) التهذيب ١١١/٦٩/٢ (٣) الجرح ٢٠٢٩/٥٠٤/٢

(٤-٥) نفس المرجع -١- (٦) نفس المرجع -٣- (٧) الطبقات ٢٧٨/٧

(٨) نفس المرجع -١- (٩) نفس المرجع -٣- (١٠-١١-١٢) نفس المرجع -١-

(١٣) الكاشف ٧٧٧ / ١٨١ / ١ (١٤) نفس المرجع -٣-

(١٥) التقريب ٥١ / ١٢٧ / ١ (١٦) تج ٢٢٣٤ / ٢١٤ / ٢

تراجم روايته

- ١ - أبو النضر هو الهاشم بن القاسم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/١٧
- ٢ - وأبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦
- ٣ - حريز بن عثمان ثقة تقدم في حديث ٢/١٢١
- ٤ - سليم بن عامر الكلاعي الخبائري ثقة تقدم في حديث ٣/٥٩

(تنبيه) : هذا الحديث قد تكرر في المسند عن أبي المغيرة به وليس فيه أى معنى زائدا الا زيادة اضافية وهى " الباهلى " بعد " أبي أامة " ومن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم " بدل " النبي صلى الله عليه وسلم " ويقع في الأصل المطبوع ١٦٢/٢٦٢/٥ ولذلك لم نعطه الرقم المسلسل .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من ثلاثة طرق :

- ١ - عن حجاج عن حريز عن سليم بن عامر عن أبي غالب عن أبي أامة (١)
- ٢ - وعن أبي النضر وأبي المغيرة كلاهما عن حريز عن سليم بن عامر به (٢) والحديث من طريق حجاج أخرجه ايضا احمد في كتابه الزهد : بلفظه الا أنه ليس فيه أبو غالب بعد سليم بن عامر ، مثل حديث أبي النضر وأبي المغيرة (٣) .
- واما الحديث من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم فاخرجه ابن سعد في طبقاته بلفظه الا أن فيه حريز بن عثمان واره خطأ من الناسخ والصحيح حريز ابن عثمان كما في المراجع الأخرى وكذلك فيه سليمان بن عامر ، هذا ايضا خطأ والصحيح سليم بن عامر (٤) . وأخرجه الترمذى من طريق العباس بن محمد الدوري عن يحيى بن أبي بكير عن حريز بن عثمان به بلفظه الا أنه قال : " عن أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . (٥) وأخرجه الطبراني في الكبير باسناديه عن عيسى ابن يونس والوليد بن مسلم قال ثنا حريز بن عثمان به بلفظه (٦) . وأخرجه في مسند الشاميين ايضا باسناديه عن هشام بن عمار وصفوان بن صالح قال ثنا الوليد بن مسلم عن حريز بن عثمان به بلفظه (٧) .

(١) حم ٤٩/٢٥٣/٥ (٢) حم ١١٠/٢٦٠/٥ (٣) كتاب الزهد ص ٣٠

(٤) الطبقات ٤٠١/١

(٥) جامع الترمذى في الزهد باب ما جاء في معيشة النبي صلى الله عليه وسلم وأهله ٣٣٨

(٦) طب ٧٦٨٠/١٩١/٨ (٧) مسند الشاميين ١/٢١٢

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الأول حسن لأن فيه أبا غالب وهو صدوق وبقية رجال اسناده ثقات . ومن طريقه الثاني والثالث صحيح لأن رجال اسناديهما كلهم ثقات ويرتفع الطريق الأول الى الصحيح لغيره من أجل الطريق الثاني والثالث وقد حسنه وصححه الترمذى وقال : غريب من هذا الوجه .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(ما كان يفضل) الفضل ضد النقص والمعنى لم يتيسر لهم ولم يهتق عندهم من دقيق الشعير ما اذا خبزوه يفضل عنهم (١) .

فقه الحديث

- ١ - فيه وأمثاله دليل على فضل الزهد وأخذ البلغة من الدنيا رغبة .
في توفير نعيم الآخرة وإيثارا لما يهتق على ما يفنى .
- ٢ - وفيه بيان توكفه صلى الله عليه وسلم على الله عز وجل حيث لم يكن يدخر شيئاً من متاع الدنيا .
- ٣ - وفيه حث وتحريض على الاقتداء به صلى الله عليه وسلم في شئون حياته .

(١) لسان العرب ١١/٥٢٤ وتحفة الأحمدي ٣/٢٧٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على منسى الكريم

باب فضل الزاهة عن الدنيا والراغب في الآخرة

حديث ١٣٦ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا علي بن صالح عن أبي المهلب عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان أغبط أوليائي عندى مؤ من خفيف الحان ذوحظ من صلاة أحسن عبادة ربه ، وكان في الناس غامضا لا يشار اليه بالأصابع فعجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه "

تراجيم روايته

- ١ - وكيع بن الجراح ثقة حافظ عابد تقدم في حديث ١/١٤
- ٢ - علي بن صالح بن صالح بن حن الهمداني الكوفي يكنى أبا محمد ويقال أبو الحسن أخو الحسن بن صالح وهما ثؤامن (١) ، قال البخارى : هو من ثور همدان البكيلى (٢) ، روى عن أبيه وأبي اسحاق السبيعي والاعمش وعاصم بن بهدلة وقبرهم (٣) . وروى عنه أخوه وابن عيينة ووكيع وابن نمير وأبو نعيم وغيرهم (٤) ، ما قيل فيه : وثقه احمد (٥) ، وابن معين (٦) والنسائى (٧) والمجلى (٨) وابن سعد وزاد كان صاحب قرآن قليل الحديث (٩) . وقال الذهبي : وثقه جماعة وكان رأسا في العلم والعمل وقرأ على عاصم الخ (١٠) وقال الساجى : سمعت مشنق يقول : ما سمعت يحيى ولا ابن مهدى حدثانا عن علي بن صالح بشىء قط (١١) ورد عليه الذهبي وقال : لا يدل هذا على قدح (١٢) ونقل الساجى أن ابن معين ضعفه (١٣) وهذا خطأ لأن المراجع والأصول تثبت ضده وقال ابن حجر : ثقة عابد من السابعة / م (١٤) مات سنة خمس وأربعين ومائة (١٥) ، فهو ثقة وحديثه صحيح .

(١) التهذيب ٧/٣٣٢/٥٦٠ (٢) (البكيلى) بفتح الباء الموحدة وكسر الكاف هذه النسبة الى بكيل ، بطن من همدان ، اللباب ١/١٧٠ .
 (٣-٤) نفس المرجع -١- (٥-٦) الجرح ٦/١٩٠/١٠٤٨ (٧-٨) نفس المرجع -١-
 (٩) الطبقات ٦/٣٧٤-٣٧٥
 (١٠) الكاشف ٢/٢٨٧/٣٩٨٤ (١١) نفس المرجع -١-
 (١٢) الميزان ٣/١٣٢/٥٨٦٣ (١٣) نفس المرجع -١-
 (١٤) التقريب ٢/٣٨/٣٥٦ وانظر (١٥) الكاشف ٢/٢٨٧/٣٩٨٤

- ٣ - أبو الصليب هو مطرح بن يزيد ضعيف تقدم في حديث ٣/٧٣
- ٤ - عبيد الله بن زهر صدوق يخطئ تقدم في حديث ٤/١
- ٥ - علي بن يزيد الألمهاني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٦ - القاسم بن عبد الرحمن صدوق تقدم في حديث ٦/١

*

بسم الله الرحمن الرحيم
حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي
وصلو الله على النبي الكريم
حديث ١٣٢ / حدثنا اسمعيل بن ابراهيم أنا ليث بن أبي سليم عن عبد الله
عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ان اغتبط الناس
عندي عهد مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة اطاع ربه وأحسن عبادته
في السر وكان فاضلا في الناس لا يشار اليه بالأصابع وكان عيشه كافا " .
قال : وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقر بأصبعه " وكان عيشه كافا
وكان عيشه كافا فمجلت منيته ، وقلت بواكيه وقل تراثه " قال أبو عبد الرحمن :
سألت أبي قلت : ما تراثه ؟ قال : ميراثه ،

تراجم روايته

- ١ - اسمعيل بن ابراهيم بن علي ثقة حافظ تقدم في حديث ١/٤
- ٢ - ليث بن أبي سليم القرشي صدوق ترك من أجل اختلاطه
تقدم في حديث ٣/٣٩ .
- ٣ - عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي
المدني يكنى أبا محمد وأمه فاطمة بنت الحسين بن علي رضي الله عنهم اجمعين (١)
كان من العباد ذا شرف وهيبة وعارضة ولسان شديد وكان مكرما من علماء زمانه (٢)
روى عن أبيه واه و ابن عم جده عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وعكرمة وغيرهم (٣)
وروى عنه موسى ويحيى ابناه ومالك وليث بن أبي سليم والثوري وغيرهم (٤) .
وثقه ابن معين (٥) وابو حاتم (٦) والنسائي (٧) وابن حبان (٨) والذهبي (٩)
وقال ابن حجر : ثقة جليل القدر من الخامسة / (١٠) مات سنة خمس وأربعين
ومائة قهل مقتل ابنه بشهر (١١) فهو ثقة وحديثه صحيح .
- ٤ - القاسم أبو عبد الرحمن صدوق تقدم في حديث ٦/١
(١-٢-٣-٤-٧-٨) التهذيب ٣٢١/١٨٦/٥ (٦-٥) الجرح ١٥٠/٣٣/٥
(٩-١١) الكاشف ٢٧٠٨/٨٠/٢
(١٠) التقريب ٢٥٤/٤٠٩/١ وانظر ترجمته في تخ ١٨٠/٧١/٥

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

حديث ١٢٨ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أسود ثنا الحسن بن صالح

عن أبي المهلب عن عبيدالله بن زحر عن علي بن يزيد فذكر الحديث
ونقريده .

تراجم روايته

- ١ - أسود بن عامر شاذان ثقة تقدم في حديث ١/٣٩
- ٢ - الحسن بن صالح الهمداني ثقة فقيه تقدم في حديث ٢/١٢٧
- ٣ - ابوالمهلب هو مطرح بن يزيد ضعيف تقدم في حديث ٣/٧٣
- ٤ - عبيدالله بن زحر صدوق يخطئ* تقدم في حديث ٤/١
- ٥ - علي بن يزيد الألهاني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٦ - القاسم صدوق تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث أخرجه احمد في مسنده من ثلاثة طرق !

- ١ - عن وكيع عن علي بن صالح عن أبي المهلب عن عبيدالله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي امامة (١) .
- ٢ - وعن اسمعيل بن ابراهيم عن ليث بن أبي سليم عن عبدالله
عن القاسم به (٢) .
- ٣ - وعن أسود عن الحسن بن صالح عن أبي المهلب عن عبيدالله
ابن زحر عن علي بن يزيد به (٣) .

الحديث من طريقه الاول عن وكيع رواه احمد رحمه الله في كتاب الزهد مثله
سندا ومنتنا (٤) . واما الحديث من طريقه الثاني عن ابن عليه فلم أقف على من
أخرجه عنه غير احمد ولكن الحديث عن ليث بن أبي سليم فاخرجه ابوداود
الطيالسي في مسنده عن همام عن ليث بن أبي سليم عن عبيدالله بن زحر عن
القاسم به نحوه (٥) ، ولكن كما رأيت فيه عبيدالله بن زريد عبيدالله .

(١) حم ٣٢/٢٥٢/٥ (٢-٣) حم ٦٣٠٦٢/٢٥٥/٥ (٤) كتاب الزهد ص ١١
(٥) مسند الطيالسي ٢٠٨٢/٤٢/٢ .

وأخرج عنه أبو نعيم في الحلية قال ثنا عبد العزيز بن مسلم القسطلي عن ليث
 عن عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن نحوه باختلاف يسير (١)
 وأخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن ابن عائشة عن عبد العزيز بن مسلم عن
 ليث^{بن} مثل حديث أبي نعيم نحوه (٢) . وأما الحديث من طريقه الثالث عن أسود
 عن الحسن بن صالح فلم أطلع على من أخرجه غير أحمد ، وأما الحديث من طريق
 أبي المهلب فقد أخرجه الحميدي في مسنده عن سفيان عن مطر عن أبي المهلب
 عن عبيد الله بن زحر به وسياق المتن نحو الطريق الأول (٣) ، والحديث
 أخرجه الترمذي عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن
 عبيد الله بن زحر به نحو حديث الطريق الثاني في المسند ، وقال الترمذي :
 وفي الباب عن فضالة بن عبيد ، هذا حديث حسن (٤) ، وأخرجه ابن المبارك
 في الرقائق عن عبيد الله بن زحر به نحو الطريق الثاني في المسند (٥) ،
 وأخرجه الحاكم بسنده عن عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله
 بن زحر نحو الطريق الثاني في المسند ، وقال : هذا استناد الشاميين صحيح
 عندهم ولم يخرجاه ، وقال الذهبي : لا بل إلى الضعف هو (٦) ، وأخرجه
 الطبراني في الكبير بسنده عن سعيد بن أبي مريم عن يحيى بن أيوب به نحو
 الطريق الثاني في المسند (٧) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه عن محمد بن
 يحيى عن عمرو بن أبي سلمة عن صدقة بن عبد الله عن إبراهيم بن مرة عن أيوب
 بن سليمان عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان أغبط
 الناس مؤمن خفيف / ^{الحاذق} ذو حظ من صلاة غامض في الناس لا يؤء به له كان رزقه
 كفافا وصبر عليه عجلت منيته وقل تراثه وقلت بواقيه (٨) .

-
- (١) الحلية ٢٥١/١ (٢) طب ٢٥٣/٨ / ٧٨٦٠
 (٣) مسند الحميدي ٩٠٩/٤٠٤/٢ (٤) مذ في الزهد باب ما جاء في الكفاف
 والصبر عليه ٢٧٠/٣
 (٥) كتاب الرقائق ص ١٩٦/٥٤ (٦) ك في الاطعمة ١٢٣/٤
 (٧) طب ٧٨٢٩ / ٢٤٢/٨ (٨) جه ٤١١٥/١٣٧٨/٢

وله شواهد من حديث حذيفة نحوه مختصرا ومن فضالة بن عبيد الله بن عمرو
رضي الله عنهم . حديث حذيفة " أخرجه الخطيب في تاريخه بسنده عن ربحي
عن حذيفة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خيركم في الأمتين
كل خفيف الحان " قيل يا رسول الله لا وما خفيف الحان ؟ قال : " الذي
لا أهل له ولا ولد " (١) . وأما حديث فضالة بن عبيد انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع " فأخرجه
الترمذى وقال : هذا صحيح (٢) . وأما حديث عبد الله بن عمرو " أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال : " قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله "
فأخرجه الترمذى (٣) وقال : هذا حسن صحيح ، والحاكم في المستدرک وزاد
" وقنعه الله بما آتاه " وقال : هذا حديث صحيح على شرطه الشيخين ووافقه
الذهبي (٤) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الاول والثالث ضعيف لأن فيهما ابا المهلب مطرح بن يزيد
وعلى بن يزيد وهما مجمعان على ضعفهما ، وبقية رجال اسناديهما وثقوا .
وكذلك من طريقه الثاني ضعيف لأن فيه ليث بن أبي سليم وهو مضطرب
الحديث متروك ولا يقبل حديثه الا مع المتابع والشواهد الصحيحة . وحديث
ابن ماجه أيضا ضعيف لأن ايوب بن سليمان الذي روى عن سليمان مجهول
كذا في الميزان (٥) . وحديث حذيفة أيضا ضعيف لأن في اسناده رواد بن
الجراح ابا عصام العسقلاني أصله من خراسان اختلط بآخرة فترك وفي حديثه
عن الثوري ضعف شديد كذا في التقريب (٦) . وله شواهد صحيحة من حديث
فضالة بن عبيد وعبد الله بن عمرو ارتفع من أجلها الى درجة الحسن لغيره
وأظن به حسنه الترمذى .

(١) تاريخ بغداد ٢٢٥/١١ (٢) مذ في الزهد ٢٧٠/٣
(٣) مذ المرجع السابق (٤) ك في الأطمعة ١٢٣/٤
(٥) الميزان ١٠٧٨/٢٨٧/١ (٦) التقريب ١١٠/٢٥٣/١

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(ان أغبط أوليائي) اي ان احسن الحال من اوليائي من الغبطة وهي
النعمة والسرور (١) .

(خفيف الحان) اي قليل المال والعيال .

(ذو حظ) اي نصيب من اللذة والراحة في عبادة ربه .

(غامضا) اي غاملا خافيا غير مشهور .

(تراثه) اي ميراثه كما ورد في رواية .

(عيشه) اي معيشته (٢) .

فقه الحدِيث

- ١ - فيه بيان فضل الزاهد القانت لله تعالى الذي يجد حلاوة
الايمن في عبادة ربه ، لا يلتفت الى الدنيا وأهلها ولا يفتريهما ،
يحسن عبادة ربه مع خراب دنياه مالا وولدا ، لا يريد علوا في الأرض
ولا فسادا ولا يوء به به ضرا ولا نفعا .
- ٢ - وفيه الحث على الفقر الصادق الخيور الفخور بربه عز وجل .
- ٣ - وفيه بيان فضل الفقراء الصادقين على الأغنياء الشاغلين الذين
الهمهم تجارتهم عن ذكر الله وعن الصلوة .

(١) لسان العرب ٣٥٨/٧ والنهاية ٣٤٠/٣

(٢) تحفة الأحمدي ٢٦٩/٣ .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

باب ما جاء في ذم امسك الفضل

حديث ١٣٩: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا حجاج قال سمعت شعبة يحدث عن قتادة وهاشم قال حدثني شعبة أنا قتادة قال سمعت أبا الجعد يحدث قال هاشم في حديثه أبو الجعد مولى لبني ضبيعة عن أبي أمامة ، أن رجلا من اهل الصفة توفى وترك ديناراً ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " له كية " قال ثم توفى آخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيتان " .

تراجيم روايته

- ١ - حجاج بن المنهال ثقة فاضل تقدم في حديث ١/١٣٤
- ٢ - هاشم بن القاسم ابوالنضر ثقة ثبت تقدم في حديث ١/١٧
- ٣ - شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن تقدم في حديث ٢/٥٣
- ٤ - قتادة بن دعامة ثقة ثبت يدلّس تقدم في حديث ٦/١٢
- ٥ - أبو الجعد هورافع الغطفاني مولا هم الكوفي كان قارئاً للقرآن روى عن علي وابن مسعود (١) وأبي أمامة رضي الله عنهم كما عندنا . وروى عنه ابنه سالم بن أبي الجعد والسَّعْبِي وغيرهم (٢) . قال ابن حجر : قال ابو القاسم البغوي يقال أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذكره أبو نعيم وابن عبد البر وغيرهما في الصحابة (٣) . ذكره ابن حبان في الثقات (٤) ، وروى له مسلم حديثاً واحداً في القرين من الجن (٥) وقال ابن حجر : والد سالم مخضرم /م (٦) ، لم يذكر احد ميلاده ولا وفاته قر فهو ثقة وحديثه صحيح .

(١) تخ ١٠٣٢/٣٠٤/٣ (٢) (٣) التهذيب ٤٤٩/٢٣٢/٣
(٤) الثقات ٢٣٥/٤ وانظر ترجمته في الكاشف ٨٦/٣٢١/٣
(٥) التهذيب ٤٤٩/٢٣٢/٣ (٦) التقريب ١٩/٢٤٢/١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

حديث ١٤٠ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر أناسعيد (١) بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمانة الحمصي قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجد في مئزره دينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كية " قال : ثم توفي آخر فوجد في مئزره ديناران ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيتان " .

تراجيم رواياته

- ١ - محمد بن جعفر الهذلي ثقة ولكن حديثه عن سعيد بن أبي عروبة ضعيف لأنه سمع منه بعد الاختلاط تقدم في حديث ١/١٣
- ٢ - سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ اختلط باخرة تقدم في حديث ٤/١٢ .
- ٣ - قتادة بن دعامة ثقة يدلس تقدم في حديث ٦/١٢
- ٤ - شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والتدليس وهو غير مرسل عن أبي أمانة تقدم في حديث ٧/١٢ .

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

حديث ١٤١ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابراهيم بن خالد ثنا روح ثنا معمر عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمانة مثله .

تراجيم روايته

- ١ - ابراهيم بن خالد ثقة تقدم في حديث ١/٢
- ٢ - روح بن عبادة ثقة فاضل تقدم في حديث ١/٣

(١) كان في الاصل " أنا ابن سعيد بن أبي عروبة " ولم اطلع على اسم ابن سعيد بن ابي عروبة وارى ان اضافة (ابن) خطأ من الناسخ بدليل أن سعيد ابن ابي عروبة يروي عن قتادة لا ابنه وأن محمد بن جعفر يروي عن ابن أبي عروبة مباشرة فحذفناه وورد هذا الحديث في طب عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة به انظر في التخریج مفصلا .

- ٣ - مصر بن راشد الأزدي ثقة ثبت الا ان في روايته عن ثابت و
والأعمش وهشام بن عروة شيئاً تقدم في حديث ٣/٢
٤ - قتادة بن دعامة ثقة ثبت يدلس تقدم في حديث ٦/١٢
٥ - شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال والتدليس وهو غير مرسل
عن أبي أمانة تقدم في حديث ٠٧/١٢

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

حديث ١٤٢: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا حسين ثنا شيبان عن قتادة
قال حدث (١) شهر بن حوشب عن أبي أمانة قال : توفي رجل من أهل
الصفة فذكر مثله .

تراجم روايته

- ١ - حسين هو ابن محمد التميمي المؤدب ثقة تقدم في حديث ١/١٢٤
٢ - شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي (٢) البصري
المؤدب يكنى أبا معاوية سكن الكوفة ثم انتقل الى بغداد (٣) روى عن
عبد الملك بن عمير وقاتة وفراس بن يحيى ويحيى بن أبي كثير وغيرهم (٤) .
وروى عنه زائدة بن قدامة وابو حنيفة الفقيه وحسين بن محمد وغيرهم (٥) .
وثقه احمد وقال : هو ثبت في كل المشائخ (٦) وابن معين (٧) ، ولبسن
سعد (٨) والترمذي (٩) ، والمجلى (١٠) ، والنسائي (١١) وابن حبان (١٢) ،
والبزار (١٣) ، وقال ابو حاتم : حسن الحديث صالح يكتب حديثه ولا يحتج
به (١٤) وقال ابن خراش كان صدوقاً (١٥) . وقال الذهبي : صاحب حروف
وقرات حجة (١٦) وقال ابن حجر : ثقة صاحب كتاب من السابعة ع (١٧)
مات ببغداد في خلافة المهدي سنة اربع وستين ومائة (١٨) فهو ثقة وحديثه صحيح .

- (١) كان في الاصل قال حدث عن شهر بن حوشب * وكان في مخ كما أثبتناه ١٠٩ ل/٣
(٢) هذه النسبة الى القبيلة فهي ولد نحو بن شمس بن عمرو بن عيمان . الخ
من الأزدي منهم شيبان بن عبد الرحمن النحوي المؤدب البصري ، الباب ٣/٣٠١
(٣) التهذيب ٦٢٨/٣٧٣/٤ (٤-٥) التهذيب ٦٢٨/٣٧٣/٤
(٦-٧) الجرح ١٥٦١/٣٥٥/٤ (٨) الطبقات ٣٧٧/٦
(٩) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ٣٤٥ / ٧٨٨
(١٠-١١-١٢-١٣) التهذيب ٦٢٨/٣٧٣/٤ (١٤) الجرح ١٥٦١/٣٥٥/٤
(١٥) نفس المرجع - ١٠ - (١٦) الكاشف ٣٣٥/١٦/٢ (١٧) التقريب ١١/٣٥٦/١
(١٨) الكاشف ٣٣٥/١٦/٢

- ٣ - قتادة بن دعامة ثقة ثبت يدلس تقدم في حديث ٦/١٢
٤ - شهر بن حوشب صدوق غير مرسل عن أبي أمامة تقدم في حديث ٧/١٢

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى اللع على النبي الكريم

حديث ١٤٣ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا حجاج حدثني شعبة عن
عبدالرحمن من أهل حمص من بنو العداء من كعدة قال سمعت أبا أمامة قال :
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجل توفى وترك دينارا او دينارين يعنى
قال له : " كية " او " كيطان " .

تراجم روايته

- ١ - حجاج هو ابن المصباح ثقة فاضل تقدم في حديث ١/١٣٤
٢ - شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن تقدم في حديث ٢/٥٣
٣ - عبدالرحمن بن العداء (١) الكندي الحمصي (٢) سمع عن
أبي أمامة (٣) روى عنه شعبة (٤) . وثقه ابن معين (٥) وقال ابو حاتم :
صالح (٦) . قال البخارى في تاريخه الكبير : عبدالرحمن بن العداء سمع
أبا أمامة رضى الله عنه قاله مسدد عن يحيى عن شعبة و تابعه مسلم وقال
شعبة عن عبدالرحمن بن عداء الكندي ، حديثه في الشاميين ، انتهى (٧)
فالحاصل أنه ثقة وحديثه صحيح .

(١) (العداء) بتشديد الـدال والمد وقيل بكسر الـدال الخفيفة بعدها
المشناة كذا في تعجيل المنفعة .

(٢-٣-٤-٥-٦) الجرح ١٢٦٣/٢٦٨/٥

(٧) تخ ١٠٢٥ / ٣٢٣/٥ و تعجيل المنفعة ص ٢٥٤/٢٣٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

حديث ١٤٤ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت عبد الرحمن بن العدي قال سمعت أبا أمانة قال : توفي رجل فوجدوا في مئزره ديناراً او دينارين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كية " او " كيتان " عبد الرحمن الذي يشك .

تراجم روايته

- ١ - محمد بن جعفر غندر الهذلي ثقة تقدم في حديث ١/١٣
- ٢ - شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن تقدم في حديث ٢/٥٣
- ٣ - عبد الرحمن بن العدي الكندي ثقة تقدم في حديث ٣/١٤٣

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

حديث ١٤٥ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا روح ثنا شعبة عن عبد الرحمن من أهل حمص من بنو العدي من كدة قال سمعت أبا أمانة مثله ،

تراجم روايته

- ١ - روح بن عبادة ثقة فاضل تقدم في حديث ١/٣
- ٢ - شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن تقدم في حديث ٢/٥٣
- ٣ - عبد الرحمن بن العدي الكندي ثقة تقدم في حديث ٣/١٤٣

تخریج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من ثمانية طرق :

- ١ - عن حجاج عن شعبة عن قتادة عن أبي الجعد عن أبي أمانة (١)
- ٢ - عن هاشم عن شعبة به (٢)
- ٣ - عن محمد بن جعفر عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي أمانة (٣)
- ٤ - عن ابراهيم بن خالد عن روح عن معمر عن قتادة به (٤)

- ٥ - عن حسين عن شيبان عن قتادة به (١) .
٦ - عن حجاج عن شعبة عن عبدالرحمن بن العدا عن أبي امامة (٢)
٧ - عن محمد بن جعفر عن شعبة به (٣) .
٨ - عن روح عن شعبة به (٤) .

الحديث من طريقه الاول والثاني عن حجاج وهاشم فلم أقف على من أخرجه غير احمد اما عن بقية الاسناد فأخرجه الطبراني في الكبير عن عمر بن حفص السدوسي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبة به مثله باختلاف يسير (٥) .
والحديث من طريقه الثالث فلم أقف على من أخرجه عن محمد بن جعفر غير احمد ولكن عن سعيد بن أبي عروبة فأخرجه الطبراني من معاذ بن المتش ثنا مسدد وثنا عبدان بن احمد ثنا العباس بن الوليد قال حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة به مثله بزيادة لفظ " قال " قبل " ثم توفي آخر " (٦) . اما الحديث من طريقه الرابع عن ابراهيم بن خالد عن روح عن معمر فلم أقف من أخرجه غير احمد . والحديث من طريقه الخامس فأخرجه الطبراني في الكبير عن اسحاق بن جميل الاصبهاني عن احمد بن منيع عن حسين بن محمد به مثله (٧) . واما الحديث من طريقه السادس عن حجاج والسابع عن محمد بن جعفر والثامن عن روح فلم أقف على من أخرجه حديثهم غير احمد ولكن من طريق شعبة عن عبدالرحمن بن العدا فأخرجه ابن ابي شيبه عن شبابة بن سوار عن شعبة به نحوه وفيه (عن عبدالرحمن بن العائد وهذا خطأ والصحيح كما في الاصل وعند الطبراني (٨) . وأخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن عبدالرحمن بن العدا عن أبي امامة أن رجلا ترك ديناراً او دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كية او كيتان " (٩)

(٢-١) حم ٤٥٤ ٤١٠ ٤٠٤ ٣٩/٢٥٣/٥

(٣) (٤) حم ٨٨٤ ٨٧/٢٥٨/٥ (٥) طب ٨٠١١/٣١١/٨

(٦) طب ٧٥٧٣/١٤٨/٨ (٧) طب ٧٥٧٤/١٤٨/٨

(٨) ش في الجناز باب في الرجل يترك الشيء ما جاء فيه ٣٧٢/٣

(٩) طب في ٨٠٠٨ /٣١٠/٨

وقد تابع ابا الجعد وشهر بن حوشب وعبد الرحمن في روايتهم لهذا الحديث عن أبي أمامة ضمرة بن حبيب وابو عتبة الكندي . حديث ضمرة بن حبيب أخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين عن محمد بن احمد بن ابي غيثشة عن عبد الرحمن بن يونس الرقي عن عقبة بن علقمة عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن أبي أمامة قال توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يوجد له كفن ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : " انظروا الى داخله ازاره " فأصيب دينار او ديناران ، فقال : " كيتان صلوا على صاحبكم " ثم توفي اخر فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلى عليه فلما وقف عليه قيل ديناران دين ، فقال : " صلوا على صاحبكم " فقال رجل على قضاها يا رسول الله فصلى عليه ، والسياق لحديث مسند الشاميين (١) وفي الكبير نحوه باضطراب في المتن (٢) . وأما حديث أبي عتبة الكندي فأخرجه ايضا الطبراني في الكبير عن بكر بن سهل عن عبد الله ابن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي عتبة الكندي أنه سمع أبا أمامة يقول : توفي رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك دينارين دينا عليه وليس له وفا ، فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يصلى عليه وقال : " صلوا على صاحبكم " فقام اليه أبو قتادة فقال : أنا اقضى عنه ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ، وذكر أيضا أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك دينارين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كيتان " (٣) . وله شواهد من حديث علي وأبي هريرة وابن مسعود رض الله عنهم . حديث علي قال : مات رجل من أهل الصفة ، فقالوا يا رسول الله ، ترك دينار او درهما ، فقال : " كيتان " فقال " صلوا على صاحبكم " أخرجه ابن أبي شيبه (٤) والبخارى في تاريخه (٥) واحمد في مسنده (٦) والخطيب في تاريخه (٧) وقال في المجمع : رواه احمد وابنه عبد الله والبخاري كذلك وفيه عتبة الضرير وهو مجهول وبقية رجاله وثقوا (٨) واللفظ لابن أبي شيبه

(١) مسند الشاميين ١/ورقة ١٣٥ و ٤١٠/٢ (٢) طب ٧٥٠٦/١٢٥/٨
(٣) طب ٧٥٠٨/١٢٥/٨ (٤) ش في الجنائز ٣٧٣/٣
(٥) التاريخ الكبير ١٤٠/٢ (٦) هم ١٠١/١
(٧) تاريخ بغداد ١٩/٦ (٨) مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠

في مصنفه . واما حديث أبي هريرة قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجنازة رجل من الأنصار ف صلى عليه ثم قال : ما ترك ؟ قالوا : ترك
دينارين أو ثلاثة ، قال : " ترك كيتين أو ثلاث " فأخرجه ابن أبي
شيبه عن ابن نمير عن فضيل بن غزوان عن أبي حازم عن أبي هريرة (١) .
وأخرجه أحمد بسياق آخر عن يحيى عن ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي
هريرة أن أعرابيا غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر فاصابه من سهمه
ديناران فأخذهما الأعرابي فجعلهما في عباءته وخيط عليهما ولف عليهما
فمات الأعرابي فوجدوا الدينارين فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال : " كيتان " (٢) ، وأخرجه أحمد من طريق آخر نحو حديث ابن أبي
شيبه (٣) ، وقال في المجمع : رواه أحمد والبخاري (٤) . وأما حديث عبد الله
ابن مسعود قال : أن رجلا من أهل الصفة مات فوجد في بردته ديناران
فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " كيتان " فأخرجه أحمد في مسنده عن عفان
عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبیش عن عبد الله بن مسعود (٥)
وأخرجه أيضا من طريق يونس عن حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن
عبد الله بن مسعود مثله إلا أن فيه " فوجدوا في شملته دينارين " (٦) .
وأخرج حديثه ابن أبي شيبه عن أبي سلمة عن زائدة عن عاصم عن زر بن عبد الله
(وهذا خطأ والصحيح عن زر عن عبد الله) قال : لحق بالنبي صلى الله
عليه وسلم عبد أسود فمات فدفن له النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " انظروا
هل ترك شيئا ؟ " فقالوا ترك دينارين ، قال النبي صلى الله عليه وسلم :
" كيتان " (٧) . قال في المجمع : رواه أحمد وأبو يعلى والبخاري (٨) .

(١) ش في الجنائز ٣٧٢/٣	(٢) هم ٣٥٦/٢
(٣) هم ٤٩٣/٢	(٤) مجمع الزوائد ٢٤٠/١٠
(٥) هم ٤١٢/١	(٦) هم ٤٥٧/١
(٧) ش في الجنائز ٣٧٢/٣	(٨) مجمع الزوائد ١٤٠/١٠

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الاول والخامس والسادس والسابع صحيح لأن رجال اسانيدها
كلهم ثقات وقد صرح قتادة بسماعه عن أبي الجعد فكونه يدلس لا يضر .
والحديث من طريقه الثاني ضعيف لأنه قد ثبت ان محمد بن جعفر تحمل
عن ابن ^{أبي} عروبة بعد الاختلاط ولكن قد تابعه يزيد بن زريع عند الطبراني في
الحديث والآخرين فمن أجله يرتفع الحديث الى درجة الحسن لغيره . واما
الحديث من طريقه الثالث والرابع حسن لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق غير
مرسل عن أبي أمامة وعن قتادة لا يضر حيث قال البخاري في ترجمة
شهر روى عنه قتادة (١) ويثبت سماعه عنه بما أثبتناه في الطريق الرابع
ويرتفع هذان الطريقان من أجل المتابعات الصحيحة والشواهد الى درجة
الصحيح لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(اهل الصفة) هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منزل كانوا يأوون الى
موضع مظلل في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم يسكنونه ، والصفة ، الظلة وهو
موضع مظلل من المسجد كان يأوى اليه الساكنين (٢) .
(في مئزره) المئزر هو الازار (٣) اي داخله ازاره .
" كية " هو احراق الجلد بحديدة ونحوها (٤) .

فقه الحديث

- ١ - قال النووي : قال صاحب البيان : ولا يحل للفتى اخذ المدقة
مظهرا للفاقة وهذا الحديث قاله صحيح وعليه حمل الحديث الصحيح
" ان رجلا من أهل الصفة . . الحديث (٥)
- ٢ - وفيه تحريض على غاية الزهد في المال وعدم الاكثار به ، كما
كان شيمته صلى الله عليه وسلم (٦)
- ٣ - وفيه وعيد شديد على فاعله حيث هو يحتفظ به سرا والناس
محتاجون الى ماله .

(١) تخ ٢٧٣٠/٢٥٩/٤ لسان العرب ١٩٧/٩ (٢) لسان العرب ١٦/٤
(٤) لسان العرب ٢٣٥/١٥
(٥) المجموع للنووي ١٩٠/٦ وشرح ثلاثيات مسند الامام احمد للعلامة السفاريني
نقلا عن الحافظ المنذرى ٧٤٦/٢ (٦) بلوغ الاماني ٣٠٩/١٩

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

باب ما جاء في زهد أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رحمه الله

حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا فطر بن حماد ثنا أبي قال سمعت مالك بن دينار يقول : يقول الناس مالك يعني (١) ابن دينار زاهد ، انما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذي أتته الدنيا فتركها .

تراجيم روايته

- ١ - فطر بن حماد صدوق ولكنه اختلط باخوه وأرى ان رواية احمد رحمه الله عنه يكون قديما قبل الاختلاط ، تقدم في حديث ٥٢ / ١ .
- ٢ - حماد بن واقد الميشي (٢) الصفار البصرى يكنى أبا عمرو (٣) روى عن عبد العزيز بن صهيب وأبي التياح واسرائيل بن يونس وغيرهم (٤) . وروى عنه ابنه فطر وشيبان بن فروخ وبشر بن معاذ المقدي وغيرهم (٥) . ضعفه ابن معين (٦) ، وابوحاتم وقال يكتب حديثه على الاعتبار (٧) ، وأبو زرعة (٨) ، وقال ابن حبان : كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد (٩) ، وقال البخارى : منكر الحديث (١٠) وقال الذهبي : لينوه (١١) وذكره في ديوان الضعفاء (١٢) . وقال ابن حجر : ضعيف من الثامنة / ت (١٣) ، فهو ضعيف وروايته ضعيفة .

(١) كان في الأصل " يقول الناس مالك بن دينار يعني مالك بن دينار " والسياق يقتضى ما أثبتناه ورواية ابن الجوزى تساعد قولنا .
(٢) (الميشي) بفتح العين وسكون الياء تحتها نقطتان وفي اخرها الشين وهذه النسبة الى بنى عائش بن مالك بن تيم الله . . من بنى بكسر ابن وائل اللباب ٣٦٩ / ٢
(٣-٤-٥) التهذيب ٢٣ / ٢١ / ٣
(٦) تاريخ ابن معين ٣٤٨١ / ١٢٢ / ٤
(٧-٨) الجرح ٦٥٣ / ١٥٠ / ٣ (٩) المجروحين ٢٥٣ / ١
(١٠) تنج ١١٨ / ٢٨ / ٣ (١١) الكشاف ١٢٣ / ٥ / ٢٥٣ / ١
(١٢) ديوان الضعفاء ص ٣٣٩٤ / ٢٤٩ (١٣) التقريب ٥٥١ / ١٩٨ / ١

٣ - مالك بن دينار السلمى الناجى (١) مولا هم المصرى يكنى أباً يحيى الزاهد المشهور كان أبوه من سبى سجستان وقيل من كابل (٢) . روى عن أنس بن مالك والأحنف وشهر بن حوشب والحسن وغيرهم (٣) . وروى عنه أخوه عثمان وسعيد بن أبي عروبة وعبدالله بن شاذب وغيرهم (٤) وثقه النسائى (٥) ، وابن سعد وزاد قليل الحديث (٦) وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من زهاد التابعين والأخيار والصالحين كان يكتب المصاحف بالأجرة ويتقوت بأجرته ، وكان يجانب الأبحاث جهده ولا يأكل شيئاً من الطيبات وكان من المتعبدة الصبر والمتقشفة الخشن (٧) . وقال الذهبي : من علماء البصرة وزهادها المشهورين وكان ينسخ المصاحف ، صدوق مستشهد به البخارى واحتج به النسائى ، وقال بعضهم : صالح الحديث وقال الأزدي : يعرف وينكر (٨) وقال ابن حجر : صدوق عابد من الخامسة / خت مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها (٩) فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

تخرىج هذا الأثر

هذا الأثر رواه أحمد في مسنده عن فطر بن حماد عن أبيه عن مالك بن دينار (١٠) وأورد ابن الجوزى في سيرة عمر بن عبد العزيز عن فطر بن حماد ابن واقد قال أخبرنى أبى قال سمعت مالك بن دينار يقول : الناس يقولون مالك بن دينار زاهد ، إنما الزاهد عمر بن عبد العزيز الذى أتته الدنيا فتركها (١١) .

(١) (الناجى) بفتح النون وبعد الألف جيم ، هذه النسبة الى بنى

ناجية بن اسامة بن لوئى وهي قبيلة من اسامة بن لوئى ، كذا

في اللباب ٢٨٧/٣ .

(٢) (٣-٤-٥) التهذيب ١٥/١٤/١٠

(٦) الطبقات ٢٤٣/٧ (٧) الثقات ٣٨٣/٥

(٨) الميزان ٧٠١٦/٤٢٦/٣ (٩) التقريب ٨٧١/٢٢٤/٢

(١٠) هم (١٠) ٨/٢٤٩/٥ (١١) سيرة عمر بن عبد العزيز ص ١٣٠

الحكم عليه

هذا الأثر من حيث الاسناد ضعيف لأن حماد بن واقد متفق على ضعفه ومعناه صحيح ثابت لا شك فيه .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(زاهد) من الزهد وهو ضد الرغبة والزاهد الذي لا يرفب في الدنيا ونعيمها وهو قليل الشيء وقوت الكفاف (١) . قال الزهري : حقيقته : " هوان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره " اراد أن لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ، ولا صبره عن ترك الحرام (٢) .

فقيهه

- ١ - فيه بيان فضل أمير المؤمنين ع مر بن عبد العزيز رحمه الله .
- ٢ - وفيه تواضع مالك بن دينار رحمه الله .
- ٣ - وفيه أن من تواضع لله رفعه الله في الدنيا والاخرة .

(تنبيه وملاحظة)

هذا الأثر قد ورد في الأصل والا لم يكن يتعلق بمسند أبي أمامة رضي الله عنه وأكملنا ما يلزم من أجل وروده فقط وجعلناه في آخر كتاب الزهد حيث كان يناسبه ولم نعطه الرقم المسلسل واكتفينا على التنبيه فقط .

(١) مختار الصحاح ص ٢٧٦

(٢) النهاية لابن الأثير ٣٢١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم

كتاب الأذكار والأدعية

باب فضل الذكر بعد صلاة الصبح والمصنوع

حديث ١٤٦: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي طالب الضبي عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لأن أذكر الله تعالى من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس أكبر وأهلل وأسبح أحب إلى من أن اعتق أربعاً من ولد اسمعيل، ولأن أذكر الله من (٢) صلاة العصر إلى أن تغيب الشمس أحب إلى من أن اعتق كذا وكذا من ولد اسمعيل".

تراجم رواة الحديث

١ - سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي الواسطي (٣) البصري يكنى أبا أيوب سكن مكة وكان قاضيها (٤). روى عن شعبة والحماد بن وجير بن حازم ومبارك بن فضالة وغيرهم (٥)، وروى عنه الأعلام منهم أحمد بن حنبل والذهلي والبخاري وغيرهم (٦)، وثقه أبو حاتم وقال: إمام من الأئمة كان يدلس ورفع أمره وشأنه (٧)، والنسائي (٨) ويعقوب بن شيبان (٩) وابن خراش (١٠) وابن سعد (١١) وابن حبان (١٢) وابن قانع (١٣) والذهبي (١٤) وعاب عليه أبو داود (١٥)، والخطيب (١٦) روايته بالمعنى و تفسير الفاظ الحديث .
وقال ابن حجر: ثقة إمام حافظ ولد سنة أربعين ومائة في صفر ومات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومائتين لأربع بقين من شهر ربيع الآخر من التاسعة ع (١٧) وقيل غير ذلك فهو ثقة و حديثه صحيح .

(١) كان في الأصل "من طلوع الشمس" وهذا المفيد الوقت المحدد وما أثبتناه إلى

"من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس" فمن رواية طب .

(٢) في طب "من بعد صلاة العصر أي بزيادة" بعد "

(٣) (الواسطي) بفتح الواو وكسر الشين المعجمة هذه النسبة إلى واشج وهم

بطن من الأزد منهم سليمان ، اللباب ٣/٣٤٧

(٤-٥-٦) التهذيب ٤/١٧٨/٣١١ (٧) الجرح ٤/١٠٨/٤٨١

(٨-٩-١٠) نفس المرجع -٤- (١١) الطبقات ٧/٣٠٠ (١٢-١٣) نفس المرجع -٤-

(١٤) التذكرة ١/٣٩٣ (١٥) نفس المرجع -٤- (١٦) تاريخ بغداد ٩/٣٦/٤٦٢٢

(١٧) التقريب ١/٣٢٢/٤٢٣ .

- ٢ - حماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه في اخره تقدم في حديثه ٢/٢٠
لا يمكن لنا أن نقول ان سليمان بن حرب سمع منع قد يما .
- ٣ - علي بن زيد بن عبدالله بن أبي طيكة زهير بن عبدالله بن
جدعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التميمي البصري يكنى أبا
الحسن أصله من مكة وكان يفلو في الشيع وولد أعمى (١) . روى عن أنس بن مالك
وسميد بن المسيب وامرأة أبيه أم محمد وطائفة (٢) ، وروى عنه قتادة ومات
قبله والحمادان وزائدة والسفيانان وشعبة وغيرهم (٣) ، اتفق الأئمة على
ضعفه وكان كثير الوهم والخطأ وروى له مسلم مقرونا بخيره ، وقد خلط بآخر
عمره وترك حديثه (٤) . قال الترمذي : صدوق الا أنه ربما رفع شيئا
الذي يوقفه غيره (٥) وقال ابو حاتم : ليس بقوى يكتب حديثه ولا يحتج به ، (٦)
وقال ابن حجر : ضعيف من الرابعة / بخ م ٤ توفي سنة احدى وثلاثين ومائة (٧)
وقال غير ذلك فهو ضعيف وحديثه ضعيف .
- ٤ - ابو طالب الضمى الهجاء ثقة تقدم في حديثه ٤/٣٠

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

حديث ١٤٧) حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد بن سلمة أنا علي
ابن زيد (٨) عن ابي طالب الضمى عن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال : " لأن أقعد أذكر الله وأكبره وأحمده وأسبحه وأهلله حتى
تطلع الشمس أحب الي من أن اعتق رقبتين او أكثر من ولد اسمعيل ، ومن بعد
العصر حتى تغرب الشمس أحب الي من أن أعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل " .

(١-٢-٣-٤-٥) التهذيب ٥٤٤/٣٢٢/٧ الجرح ١٨٦/٦ (٦) الجرح ١٠٢١/١٨٦/٦
(٧) التقريب ٣٤٢/٣٧/٢ وانظر ترجمته في المراجع الاتية المجروحين لابن
حيان ١٠٣/٢ والكشاف ٣٩٧٢/٢٨٥/٢ وتخ ٢٣٨٩/٢٧٥/٦
الطبقات لابن سعد ٢٥٢/٧ و تاريخ ابن معين ٤٦٩٩/٣٤١/٤
(٨) كان في الاصل (علي بن يزيد) وهذا خطأ لان علي بن يزيد مشهور
بروايته عن القاسم ابي عبدالرحمن وقد ورد في الحديث الاول من الباب
علي بن زيد وكذا هنا في المخطوط (علي بن زيد) بدل علي بن يزيد
ج ٣ ل ١١٢ وكذا ورد في طب ولذلك أثبتاه علي بن زيد .

تراجم روايته

- ١ - عفان بن مسلم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/٢١ وحديثه عن حماد صحيح
- ٢ - حماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه في اخره تقدم في حديث ٢/٢٠
- ٣ - علي بن زيد ضعيف تقدم في حديث ٣/١٤٦
- ٤ - ابوطالب الضبي ثقة تقدم في حديث ٤/٣٠

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من طريقين :

- ١ - عن سليمان بن حرب عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي طالب الضبي عن أبي أمانة (١) .
 - ٢ - عن عفان عن حماد بن سلمة به (٢) .
- الحديث من طريقه الأول أخرجه الطبراني في الكبير باسناديه عن حجاج بن المنهال وسليمان بن حرب قالوا ثنا حماد بن سلمة بنى مثله الا أنه قال " لان أذكر الله من طلوع الفجر الى طلوع الشمس " اي لم يذكر فيه " أقعد " وزاد " من طلوع الفجر " وزاد " بعد " قبل " صلاة العصر " (٣) وأخرجه ابونعيم في أخبار اصبهان بسنده عن اللاحق عن حماد به مثله/ على الشطر الاول ٢٨٤/٢ .
- قال في المجمع : أسانيد حسنة (٤) . وأورد ابن كثير في جامع المسانيد والسنن عن أبي طالب الضبي وقال رواه الطبراني من حديث حماد بن سلمة عن علي ابن يزيد عنه به (٥) . وله شواهد من حديث العباس بن عبد المطلب وسهل بن سعد والحسن بن علي . حديث العباس بن عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لان أشهد الصبح ثم أجلس فاذا ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أحب الي من أن اعتق اربع رقاب من ولد اسمعيل " رواه البزار والطبراني الا أنه قال : " أحب الي من شد على الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس " وفي اسنادهما محمد بن أبي حميد وهو ضعيف ، كذا في المجمع (٦) .

(١) حم ٥٠/٢٥٤-٢٥٣/٥ (٢) حم ٥٩/٢٥٥/٥ (٣) طب ٨/٣١٧/٨٠٢٨
(٤) مجمع الزوائد ١٠٤/١٠ (٥) جامع المسانيد والسنن ج ١٢ رقم المخطوط ٥٧٨
(٦) مجمع الزوائد ١٠٥/١٠-١٠٦ .

واما حديث سهل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " لان أشهد الصبح
ثم اجلس فاذا ذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس أحب اليّ من أن احمل عيسى
جبار الخيل في سبيل الله حتى تطلع الشمس " فرواه الطبراني باسناد في
الكبير (١) ، والاوسط وأسانيد ضعيفة في بعضها محمد بن أبي حميد وفي
بعضها المقدم بن داود وغيره وكلهم ضعفاء كذا في المجمع (٢) وذكره
عبدالرزاق في مصنفه وفيه ايضا محمد بن ابي حميد (٣) وذكره ابن حجر في
المطالب العالية ونسبه الى ابن ابي شيبة (٤) وقال في الاصابة رواه الحسن
بن سفيان والبخاري والبارودي من طريق ابي حازم (٤) . واما حديث الحسن
بن علي قال سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد
يصلى صلاة الصبح ثم يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس الا كان ذلك
حجابا من النار " فرواه الطبراني في الصغير (٦) والاوسط ، وفيه الحسن بن
أبي جعفر الجفري وهو ضعيف من قبل حفظه وهو في نفسه صدوق ، كذا في
المجمع (٧) وذكره ابن حجر في المطالب العالية نقلا عن مسدد وفيه زيادة
" ستر " و " حجابا " (٨) .

الحكم على الحديث

الحديث من كلا طريقيه في المسند ضعيف لان فيهما علي بن زيد وهو
ضعيف وبقية رجاله ثقات ولكن له متابع صحيح في الباب الذي بعده رواه
احمد عن محمد عن شعبة عن أبي التياح عن أبي الجعد عن أبي أمامة بقصة
الفاص مثله ورجالهم ثقات من اجله يرتفع الى درجة الحسن لغيره وكذلك
كثرة طرقه تدل على أصله وقال المنذرى رواه احمد باسناد حسن * وكذا الهيثمي
كما مر في التخريج .

- (١) طب ١٢٥/٦ ، ١٥٨ ، ١٦٨
(٢) مجمع الزوائد ١٠/١٠٦
(٣) عب ١/٥٣٠ / ٢٠٢٧
(٤) المطالب العالية ١/٨٢
(٥) الاصابة في معرفة الصحابة ٢/٩١
(٦) المعجم الصغير ٢/١٣١
(٧) مجمع الزوائد المرجع السابق
(٨) المطالب العالية ١/٨١-٨٢

* الترغيب والترهيب ١/٢٩٦

ضبط الألفاظ وبيان قريبه

(لأن) بفتح الهمزة التي بعد لام القسم

(من طلوع الفجر) أي من الصبح

(أن اعتق) بضم الهمزة وكسر التاء من الافعال .

(اربعة من ولد اسماعيل) أي اربعة أنس ، قال البيضاوي : خص الأربعة لأن المفضل عليه مجموع اربعة اشياء ، ذكر الله والقعود له ، والاجتماع عليه ، والاستمرار به الى الطلوع او الغروب . وخص بنى اسمعيل لشرفهم واناقتهم على غيرهم ولقربهم منه (صلى الله عليه وسلم) ومزيد اهتمامه بخلافهم وقال الطيبي : خصهم لكونهم أفضل اصناف الأعم قدرًا ورجاءً ووفاءً وسماحةً وحسبًا وشجاعةً وفهماً وفصاحةً وعفةً ونزاهةً ثم أولاد اسمعيل أفضل العرب لما كان المصطفى صلى الله عليه وسلم منهم (١) .

(عتق الرقبة) فكها من الرقة وهو مطلوب شرعي .

فقه الحديث

١ - فيه فضل ذكر الله عز وجل من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس

ومن بعد صلاة العصر الى غروب الشمس ومشروعيتها فيهما .

٢ - وفيه حث على ذكر الله في هذين الوقتين حيث أن الذكر في

كل واحد منهما أفضل من عتق اربع رقاب من ولد اسمعيل عليه الصلاة

والسلام .

٣ - وفيه أن اوقات ذكر الله تفضل بمعضها دون بعض آخر .

(١) انظر كل هذا في فيض القدير للمناوي رحمه الله ٥/٢٥٥/٣/٧٢٠ .

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلو الله على النبي الكريم
باب فضل الجلوس في حلقات الذكر بعد صلاة الصبح والعصر حتى الطلوع والغروب

حديث ١٤٨: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا محمد شاشعبة عن أبي التياح

قال : سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قاص يقص فأمسك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قص فلان أقعد غدوة إلى أن تشرق الشمس أحب إلي من أن اعتق أربع رقاب ، وبعد العصر حتى تغرب الشمس أحب إلي من أن اعتق أربع رقاب " .

تراجم روايته

١ - محمد هو ابن جعفر الهذلي غندر ثقة صحيح الكتاب تقدم في

حديث ١/١٣

٢ - شعبة بن الحجاج ثقة حافظ متقن تقدم في حديث ٢/٥٢

٣ - أبو التياح (١) هو يزيد بن حميد الضبيعي (٢) البصري (٣)

روى عن أنس وأبي عثمان النهدي والحسن البصري وأبي مجلز وغيرهم (٤) ، وروى عنه شعبة وعبد الوارث والحمدان وغيرهم (٥) . وثقه أحمد (٦) ، وابن معين (٧) ، وأبو زرعة (٨) والنسائي (٩) وابن حبان (١٠) وابن سعد (١١) والذهبي وزاد عابد (١٢) ، وقال شعبة قال أبو اسحاق سمعت أبا إياس يقول :

ما بالبصرة أحد أحب إلي من أن القى الله تعالى بمثل عمله من أبي التياح (١٣) وقال أبو حاتم : صالح (١٤) ، وقال ابن حجر : ثقة ثبت من الخامسة /ع (١٥)

مات سنة ثمان وعشرين ومائة بسرخس (١٦) وقيل غير ذلك فهو ثقة وحديثه صحيح .

٤ - أبو الجعد هورافع الغطفاني ثقة تقدم في حديث ٥٥/١٣٩

(١) (أبو التياح) بمفتوحة وشدة مثناة كذا في المبنى ص ٥٠

(٢) (الضبيعي) نسبة إلى المحلة التي نزلها بنو ضبيعة لا إلى القبيلة وقد مر بيانها .

(٣) (٥-٤-٣) التهذيب ١١/٣٢٠/٦١٧ (٦-٧-٨) الجرح ٩/٢٥٦/١٠٧٦

(٩) نفس المرجع -٣- (١٠) المشاهير ص ٩٧/٧١١

(١١) الطبقات ٧/٢٣٨

(١٢) الكاشف ٣/٢٢٧٨/٦٣٩٨ (١٣) تاريخ ابن معين ٤/٢٥٤/٤٢٣٢

(١٤) الجرح ٩/٢٥٦/١٠٧٦ (١٥) التقريب ٢/٣٣٣/٢٤٠ وانظر تخ ٣١٨٨/٣٢٦٨

(١٦) الطبقات ٧/٢٣٨

تخریج الحدیث

هذا الحدیث رواه احمد في مسنده عن محمد عن شعبة عن أبي التياح عن أبي
الجمد عن أبي أمامة (١) . ولم أقف على من أخرجه عن محمد غير احمد واما من
طريق شعبة فاخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن النضر بن شميل عن شعبة
به ولفظه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجل يقص فسكت الرجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ؛ " قص ولا أن أقعد هذا المقعد من حين تصلى
الغداة الى ان تشرق الشمس أحب الى من ان اعتق أربع رقاب (٢) . وله
شواهد من حدیث أنس وأبي هريرة ومن مرسل كردوس بن قيس وغيرهم .
حدیث أنس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ؛ " لأن أقعد
مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة الى أن تطلع الشمس أحب الى من أن احرق
اربعة محررين من ولد اسمعيل " أخرجه ابو نعیم في الحلیة وقال ؛ غریب
من حدیث سليمان تفرد به عنه عبدالمؤمن (٣) . وأخرجه ابن السنی
في عمل اليوم والليلة مرفوعا عنه ولفظه " لأن أجلس مع قوم يذكرون الله عزوجل
من بعد صلاة العصر الى أن تغرب الشمس أحب الى من أن اعتق ثمانية من
ولد اسمعيل وزاد المؤمن كان أنس اذا حدث بهذا الحدیث أقبل على
فقال ؛ والله ما هو بالذى تصنع أنت واصحابك ولكنهم قوم يتحلقون الحلق . (٤)
واما حدیث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ " والذى نفسى
بيده لأن أصير مع قوم يدعون عزوجل ويذكرونه من صلاة الغداة الى طلوع
الشمس أحب الي من عتق اربع محرر من ولد اسمعيل ومن العصر حتى تغرب
الشمس أحب الى من عتق مثلهم " فاخرجه الطبراني بسنده عنه في مسند
الشاميين (٥) . واما مرسل كردوس وكان قاص العامة بالكوفة قال اخبر رجل من
أصحاب بدر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ؛ " لأن أقعد في مثل
هذا المجلس أحب الى من أن اعتق أربع رقاب " قال شعبة ؛ فقلت ؛ اى مجلس
تعنى قال ؛ كان قاصا ، فاخرجه احمد عن بهز وهاشم كلاهما عن شعبة عن عبد
المك بن ميسرة عن كردوس بن قيس (٦) وأخرجه ابن ابي شيبة عن غندر عن

(١) حم ١٢٠/٢٦١/٥ (٢) طب ٨/٣١٢/٨٠١٣ (٣) الحلیة ٣/٣٥
(٤) عمل اليوم والليلة ص ٢٤٩-٢٥٠/٢٧٥ (٥) مسند الشاميين ٢/٤٥٥
(٦) حم ٣/٤٧٤

شعبة به مثله (١) ، قال في المجمع : رواه احمد وفيه كردوس بن قيس وثقه ابن حبان وبقية رجاله رجال الصحيح (٢) . وقال في المجمع بعد ذكر حديث أبي أمامة المذكور : رواه احمد والطبراني في الكبير ثم ذكر فروق رواية الطبراني قال رجاله موثقون الا أن فيه أبا الجعد عن أبي أمامة فان كان هو الغطفاني فهو من رجال الصحيح وان كان غيره فلا اعرفه (٣) .

الحكم على الحديث

الحديث بهذا الطريق في السند صحيح لأن رجال اسناده كلهم ثقات ،

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(القاص الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتبع معانيها والفاظها (٤))
(قص) فعل أمر اي أقصص وفيه اربعة وجوه قصّ ، قصّ ، قصّ ،
أقصص . وقد مر ضبط ألفاظه وبيان بعض غريبه في الباب الذي قبله .

فقه الحديث

١ - فيه مشروعية الاستماع الى الدعاة والمبلغين والمرشدين وان الاستماع منهم من ذكر الله عز وجل ، حيث يتجدد ايمان المرء بالاستماع الى هذه الحلقات وكذلك الداعي الصادق يتجدد ايمانه أيضا بمثل المستمعين ويحمل استنكار بعض الصحابة والعلماء على من يقص سمعه ورياء او يضع الكلام في غير محله حيث لأدعى له .

٢ - وفيه بيان تواضعه صلى الله عليه وسلم حيث هو يستمع الى قاص من أمته ويشجعه على فعله ويبين فضله .

٣ - وفيه دليل على أن بعض الصحابة كانوا يعظون الناس على مرأى وسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٤ - وأنه صلى الله عليه وسلم لا يتعرض لمثل هؤلاء الذين يثق بهم في علمهم وفضلهم وتقواهم .

٥ - وفيه بيان مشروعية الاذكار وأفعال الخير دون الصلوات النافلة بعد صلوة الفجر والعصر حتى الطلوع والغروب .

٦ - وقد سبق بعض الأحكام للحديث في الباب الذي قبله .

(١) ش في الأدب ٦٢٣٨/٧٤٥/٨ (٢) مجمع الزوائد ١/١٩٠

(٣) مجمع الزوائد المرجع السابق (٤) لسان العرب ٧٤/٧

بسم الله الرحمن الرحيم وصلو الله على النبي الكريم

باب جوامع الكلم في التسبيح والتحميد لله عز وجل

حديث ١٤٩ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هشام بن عبد الملك ثنا أبو عوانة عن حصين عن سالم أن أبا أمانة حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " من قال الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض ، والحمد لله ملء ما في السموات والأرض ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله ملء كل شيء وسبحان الله مثلها فاعظم ذلك ."

تراجم روايته

- ١ - هشام بن عبد الملك ثقة ثبت الا في حماد بن سلمة تقدم في حديث ٢/٥٠
- ٢ - أبو عوانة (١) هو الواضح (٢) بن عبد الله اليشكري (٣) مولى يزيد بن عطاء الواسطي اليزاز يكنى أبا عوانة وكان من سبى جرجان (٤) . رأى الحسن وابن سيرين وسمع من معاوية بن قرزة حديثا واحدا وحصين بن عبد الرحمن وغيرهم (٥) . وروى عنه شعبة وابوداود وابو الوليد الطيالسيان و عبد الرحمن بن مهدي وغيرهم (٦) . وثقه ابن معين (٧) ، وابن سعد وزاد صدوقا (٨) وابوخاتم وزاد صدوق كتبه صحيحة واذا حدث من حفظه غلط كثيرا (٩) وبه قال احمد (١٠) وقال احمد عن ابن المديني : كان أبو عوانة في قتادة ضعيفا (١١) وقال يعقوب بن شيبة : هو أثبتهم في مغيرة وهو في قتادة ليس بذاك (١٢) وقال شعبة لأبي عوانة : كتابك صالح وحفظك لا يساوي شيئا ، مع من طلب الحديث ؟ قال : مع الضذر الصيرفي قال : منذر صنع بك هذا ، وقال ابن هبان : كان من اهل الفضل والنسك ممن عنى بالعلم صغيرا وانتفع به كبيرا ، وكان ربما يهيم اذا حدث من حفظه (١٤) ، وقال الذهبي : الحافظ أحد الثقات (١٥) ،

(١) (عوانة) بفتح العين المغنى ٢٦٥

(٢) الواضح بفتح الواو وشدة ضاد معجمة وبهاء مهملة المغنى المرجع السابق .

(٣) (اليشكري) بفتح الياء وسكون الشين وضم الكاف ويعدّها رأء هذه النسبة

الى يشكر بن وائل اللباب ٤١٣/٣

٦٦٧/١٨٥

(٤) (٦-٥-٤) التهذيب ١١/١١٦/٢٠٤ (٧) تاريخ عثمان الدارمي ص ٣٩/٥٠ و ٥٢ و ص

(٨) الطبقات ٧/٢٨٧ (٩-١٠) الجرح ٩/٤٠-٤١/١٧٣

(١١-١٢-١٣) التذكرة ١/٢٣٦/٢٢٣ (١٤) المشاهير ص ٦٠/١٣٤ (١٥) نفس المرجع - ١١-

ووثقه العجلي (١) وابن شاهين (٢) وقال ابن خراش : صدوق (٣) . وقال ابن
عبدالبر : اجمعوا على انه ثقة ثبت حجة فيما حدث من كتابه وقال : اذا حدث
من حفظه ربما غلط (٤) . وقال ابن حجر : ثقة ثبت من السابعة /ع (٥) .
قال ابن حبان : كان مولده سنة اثنتين وتسعين ومات سنة ست وسبعين
ومائة (٦) ، وبه قال البخاري عن عبدالله بن أبي الأسود (٧) فهو ثقة وحديثه
صحيح .

٣ - حصين (٨) بن عبدالرحمن السلمي الكوفي يكنى أبا الهذيل ابن
عم منصور بن المعتمر (٩) . روى عن جابر بن سمرة وأبي وائل وسالم بن أبي
الجمد والشعبي وغيرهم (١٠) ، وروى عنه شعبة والثوري وزائدة وابو عوانة وسليمان
التيبي وغيرهم (١١) . وثقه احمد (١١) وابن معين (١٢) وابوزرعة (١٣)
وذكره ابن حبان في الثقات (١٤) وابو حاتم (١٥) والعجلي (١٦) والذهبي (١٧)
وقال ابن حجر : ثقة تغير حفظه في الاخر من الخامسة /ع (١٨) وقال
ابن الكيال : فأما هذا المتكلم فيه المختلط فهو حصين بن عبدالرحمن الكوفي
كنيته ابوالهذيل وهو سلمي وروايته في الكتب الستة وليس لغيره من بقية الأربعة
المذكورين في شيء من الكتب الستة (١٩) ، ثم قال : وقد سمع منه قدما قبل
أن يتغير سليمان التيمي وسليمان الأعمش وشعبه وسفيان (٢٠) وقال ابن حجر
في هدى الساري : واخرج البخاري من حديث شعبة والثوري وزائدة وأبي
عوانة وابي بكر بن عياش وأبي كدينه وحصين بن نمير وهشيم و خالد الواسطي
وسليمان بن كثير العبدي وأبي زبيد عبثر بن القاسم وعبد العزيز العمري
وعبد العزيز بن مسلم ومحمد بن فضيل انتهى (٢١) .

-
- (١-٢-٣-٤) التهذيب ١١/١١٦-١٢٠/٢٠٤ (٥) التقريب ٢/٣٣١/٣٣
(٦) المشاهير ص ١٦٠/١٢٦٤ (٧) تنج ٨/١٨١/٢٦٢٨
(٨) حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين كذلا في المغنى ص ٧٨
(٩-١٠-١١) التهذيب ٢/٣٨١/٦٥٩ (١٢-١٣) الجرح ٣/١٩٣/٨٣٧
(١٤) نفس مرجع - ٩ - (١٥) نفس المرجع - ١٢ - (١٦) نفس المرجع - ٩ -
(١٧) الميزان ١/٥٥١/٢٠٧٤ (١٨) التقريب ١/١٨٢/٤١١
(١٩) الكواكب النيرات ص ١٣٤ (٢٠) المرجع السابق ص ١٣٥
(٢١) هدى الساري ص ٣٩٨ .

وقال السخاوى : وأخرج له مسلم من رواية جرير بن حازم وزياد بن عبدالله البكائى وأبى الاحوصى سلام بن سليم ، وعباد بن الحوام ، وعبدالله بن ادريس عنه (١) .
وقال السخاوى سمع منه بعد اختلاطه حصين بن نمير (٢) ، وقال ابن حجر
في هدى السارى : اما حصين بن نمير فلم يخرج له البخارى من حديثه
عنه سوى حديث واحد ثم ذكر أن البخارى أخرجه له في احاديث الأنبياء
وفي الطب حديثا واحدا تابعه عليه عنده هشيم ومحمد بن فضيل (٣) .
ما ت سنة ست وثلاثين ومائة وهو ابن ثلاث وتسعين سنة (٤) وهذا هو المشهور
في وفاته ، وقال ابن حبان ما ت سنة ثلاث وستين سنة (٥) ، فهو ثقة الا في
قتادة وحديث أبى عوانة عنه قديم قبل الاختلاط وكذلك حديث من ثبت
أنه سمع منه قديما ومن روى لهم السنة يعتبر عنه قديما .
٤ - سالم بن أبى الجعد الشطفاني الأشجعي انه ثقة غير مرسى
عن أبى أمانة تقدم في حديث ٥/١٠٩ .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن هشام عن أبى عوانة عن حصين عن
سالم عن أبى أمانة (٦) . الحديث أخرجه الحاكم بسنده عن أبى الوليد
الطيالسى عن أبى عوانة به نحوه ولفظه " ما من عبد قال : الحمد لله عدد
ما خلق الله ، والحمد لله ملاء خلق الله ، والحمد لله عدد ما في السموات
والارض ، والحمد لله عدد ما احصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شئ " وسبحان
الله مثلهن ، قال : فاعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك ، قال الحاكم :
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٧) .

(٣) هدى السارى ص ٣٩٨

(٢-١) فتح المفيث ٣/٣٣٨

(٥) المشاهير ص ١١١ / ٨٤٩

(٤) التقريب ١/١٨٢ / ٤١١

(٧) ك في الدعاء ١/٥١٣

(٦) هم ٥/٢٤٩ / ٩

وقد تابع أبا عوانة في روايته عن حصين خالد بن عبدالله الواسطي (وهو
قديم السماع عنه) اخرج حديثه الطبراني في الكبير عن عبدالله بن احمد بن
حنبل عن محمد بن خالد بن عبدالله الواسطي عن أبيه عن حصين به نحوه
ولفظه ، انه قال : الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله عدد ما أحصى كتابه ،
والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله على كل شيء ، وسبحان الله على
كل شيء ، وسبحان الله عدد كل شيء (١) . وقد تابع سالما في روايته
لهذا الحديث عن أبي امامة محمد بن سعد بن زرارة والقاسم ، اخرج
حديثه ابن خزيمة في صحيحه عن علي بن عبدالرحمن بن المغيرة المصري
ثنا ابن أبي مريم اخبرنا يحيى بن أيوب حدثني عجلان عن المصعب بن محمد
ابن شرحبيل عن محمد بن سعد بن زرارة عن أبي امامة الباهلي ، وعنه
ابن حبان بهذا الاسناد الا أنه قال " عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن
أبي امامة (وهذا خطأ والصحيح كما عند ابن خزيمة والمراجع الاخرى) أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يحرك شفثيه ، فقال : " ماذا
تقول يا أبا امامة ؟ " قال : أذكر ربي ، قال : أفلا اخبرك بأكثر - او افضل -
من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل ؟ أن تقول : سبحان الله عدد
ما خلق ، وسبحان الله ما خلق ، وسبحان الله عدد ما في الأرض والسما ،
وسبحان الله ما في الأرض والسما ، وسبحان الله عدد ما احصى كتابه ،
وسبحان الله عدد كل شيء وسبحان الله كل شيء ، و تقول الحمد
مثل ذلك ، واللفظ لابن خزيمة (٢) ، ومثله عند ابن حبان بفرق يسير (٣) ،
واخرج حديثه الطبراني في الكبير عن احمد بن عمرو الخلال المكي ثنا يعقوب
بن حميد ثنا المغيرة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمر عن سهيل بن صالح
عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة عن أبي امامة . وعن مصعب بن محمد
بن شرحبيل عن أبي امامة قال : خرج النبي صلى الله عليه وسلم وانا جالس
أحرك شفثي ، فقال : " بما تحرك شفثيك ؟ " قلت : أتذكر الله يا رسول
الله " فقال : " ألا اخبرك بشيء اذا قلته ثم رأيت الليل والنهار لم تبلغه ؟

(١) طب ٢/٨/٣٠٢/٧٩٨٧

(٢) خزفي الصلوة باب فضل التعميد والتسبيح والتكبير يوصف بالعدد الكثير من
خلق الله او غير خلقه ١/٣٧١/٧٥٤

(٣) الموارد ص ٥٧٩/٢٣٣١

قلت : بلى ، فقال : تقول الحمد لله عدد ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد ما في كتابه ، والحمد لله عدد ما أحصى خلقه ، والحمد لله على ما في خلقه ، والحمد لله ملء سمواته وأرضه والحمد لله عدد كل شيء ، والحمد لله ملء كل شيء ، وتسبح مثل ذلك و تكبر مثل ذلك (١) . قال ابن حجر : في التهذيب : مصعب بن محمد بن عبد الرحمن بن شرحبيل بن أبي عزيز العبدي المكي روى عن أبيه وأبي أمانة الباهلي ومحمد بن سعد بن زرارة (٢) . فالنتيجة أنه يروى عن أبي أمانة مباشرة وأحيانا بواسطة محمد بن سعد بن زرارة فالحاصل أن مصعب بن محمد بن شرحبيل أيضا تابع سالما في روايته لهذا الحديث عن أبي أمانة . وأخرجه أبو يوسف القاضي عن أبيه عن أبي حنيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن أبي أمانة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم : " من قال سبحان الله عدد ما خلق ، وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله عدد ما في السموات والأرض ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله ملء ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وقال الحمد لله مثل ذلك ، حين يصبح ، قال مثل ما قال الناس في يومهم الا من قال مثل ذلك او أكثر ، ومن قالها حين يمسي قال مثل ما قال الناس فسي ليلتهم الا من قال مثل قوله او أكثر (٣) . وقال محقق كتاب الآثار والمعلق عليه : وأخرجه الحافظ طلحة والأشعري وابن خسر من طريق الامام أبي يوسف عنه قريب اللفظ والمعنى الا أن في آخره " لم يسبق بفضل عمل الا من قال مثل قوله او أكثر ، فان قال ذلك مساء كان له كذلك (٤) . وأخرج حديثه النسائي في عمل اليوم والليلة عن ابراهيم بن يعقوب عن سعيد بن أبي مريم به مثل اسناد ابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما ، كذا في تحفة الاشراف (٥) واما حديث القاسم فاخرج حديثه الطبراني في الكبير ايضا عن محمد بن يونس العصفري البصري ثنا اسحاق بن ابراهيم الشهيد ثنا المعتمر بن سليمان

(١) طب ٣٥١/٨ - ٣٥٢/٣٥٢ ٨١٢٢ (٢) التهذيب ١٠/١٦٤ - ١٦٥/٣١١

(٣) كتاب الآثار لأبي يوسف ص ٤٣/٢١٨ (٤) المرجع السابق

(٥) تحفة الاشراف ٤/١٨١/٤٩٢٩

قال : سمعت ليثا يحدث عن عبد الكريم عن أبي عبد الرحمن القاسم عن أبي
أمامة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أحرك شفتي ، فقال : " ما تقول
يا أبا أمامة ؟ " قلت : أذكر الله ، قال : أفلا أدرك على ما هو أكثر من
ذكر الله الليل مع النهار ؟ تقول الحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء
ما خلق ، والحمد لله عدد ما في السموات والأرض ، والحمد لله عدد ما
أحصى كتابه ، والحمد لله ملء ما أحصى كتابه ، والحمد لله عدد كل شيء ،
والحمد لله ملء كل شيء ، وتسبح الله مثلهم ، ثم قال : " تعلمن وعلمن
عقبك من بعدك " (١) . وأخرجه ابن عساكر بهذا السياق نحوه ، وقال
في آخره : فكان أبو أمامة إذا حدث بهذا إنسانا قال : إن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرني أن أعلمن عقبى من بعدى فعلمن عقبك " (٢) .
وقال المنذرى بعد ذكر حديث أبي أمامة في الترغيب والترهيب x رواه أحمد
وابن أبي الدنيا والنسائي وابن خزيمة وابن حبان باختصار والحاكم وقال
صحيح على شرط الشيخين ورواه الطبراني بإسنادين أحدهما حسن ثم ذكر
حديث محمد بن سعد بن زرارة (٣) . وله شاهد من حديث أبي الدرداء قال :
أبصرني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أحرك شفتي ، فقال : يا أبا
الدرداء ما تقول ؟ " قلت : أذكر الله . قال : " أفلا أعلمك ما هو أفضل
من ذكر الله الليل مع النهار والنهار مع الليل ؟ قلت : بلى . قال : " سبحان
الله عدد ما خلق ، سبحان الله عدد كل شيء ، سبحان الله ملء ما أحصى
كتابته والحمد لله عدد ما خلق ، والحمد لله ملء ما خلق ، والحمد لله
ملء ما أحصى كتابه " قال الهيثمي : رواه الطبراني والبزار وفيه ليث بن أبي
سليم وهو ثقة ولكنه اختلط وأبو إسرائيل الملائي حسن الحديث وبقية رجالهما
رجال الصحيح (٤) .

(١) طب ٧٩٣٠/٢٨٤/٨ (٢) تاريخ دمشق لابن عساكر

(٣) الترغيب والترهيب في الذكر والدعاء ٤٤٠-٤٣٩/٢

(٤) مجمع الزوائد ٩٤/١٠

الحكم علي الحديث

الحديث من طريقه في المسند صحيح لأن رجال اسناده كلهم ثقات واختلاط
حصين بن عبدالرحمن لا يضر في صحته لأن ابا عوانة سمع منه قديما كما ذكرنا
في ترجمته ، وقد تابعه خالد بن عبدالله الواسطي وهو أيضا قديم السماع عنه .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(الحمد لله) الحمد نقض الذم ، وهو الشكر لله والثناء له كذا قاله الأئمة
والأزهري (١) .

(عدد) العدد ، احصاء الشيء كما في قوله تعالى (احصى كل شيء عددا) (٢)

(ملء ما خلق) الملء بالكسر منصوب بمصدر محذوف تقديره احمد الله
حمدا ملء ما خلق من الأماكن والأجرام وهو اسم مل يأخذه الاء اذا امتلأ ،
ملء ما خلق او ملء السموات والارض تشييل لأن الكلام لا يسع الأماكن والمواد
به كثرة العدد فانه يقول : لو قدر ان تكون كلمات الحمد أجساما لبلغت
من كثرتها أن تملأ السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تخميم شأن
كلمة الحمد ويجوز أن يراد به أجرها وثوابها (٣) .

(فاعظم ذلك) اعظمه اي رآه عظيما والمعنى في الحديث اي أنه أتى امرأ
عظيم القدر والشأن (٤) .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان بأنه صلى الله عليه وسلم أتى جوامع الكلم .
- ٢ - وفيه دليل عظيم لقوة تفكيره صلى الله عليه وسلم في الكون .
- ٣ - وفيه بيان حرصه صلى الله عليه وسلم على تحميده عز وجل وتسبيحه .

(١) لسان العرب ٣/١٥٥

(٢) من سورة الجن الآية ٢٨ لسان العرب ٣/٢٨١

(٣) لسان العرب ١/١٥٨

(٤) لسان العرب ١٢/٤١٠ وانظر بلوغ الأمان ١٤/٢٢٦

- ٤ - وفيه الحث على حفظ الأذعية المأثورة عنه صلى الله عليه وسلم
لأنه كان عبد الناس لله عز وجل ولا يستطيع غيره أن يبلغ الي ما بلغ
في بيان عظمته وقدرته وفي معرفته عز وجل ذاتا وصفاتا .
- ٥ - وفيه جواز ان يقول العبد بأني احمد الله عدد شيء فلانى او
فلانى او فلانى كما بوب به ابن خزيمة في صحيحه لهذا الحديث
وأمثاله كما سبق في التخريج .
- ٦ - وفيه بيان حرص الصحابة على ذكر الله كما ورد في بعض طرق
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم رأى أبا أامة وأبا الدرداء يحركان
شفثيهما ، فارشدهم الى مزيد من الخير والبركة .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في بعض الباقيات الصالحات للمرأة المسلم

حديث ١٥٠: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا بهز ثنا حماد بن سلمة ثنا يعلى ابن عطاء عن شيخ من أهل دمشق عن أبي أمانة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خمس بخ بخ ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر ، والولد الصالح يموت للرجل فيحتمسه " .

تراجم روايته

- ٢ - بهز بن أسد ثقة ثبت تقدم في حديث ١/٤٧
- ٢ - حماد بن سلمة ثقة عابد تغير باخرة تقدم في حديث ٢/٢٠
- ٣ - يعلى بن عطاء العامري ثقة تقدم في حديث ٠٣/٤٧
- ٤ - عن شيخ من أهل دمشق لعنه هو أبو محسن الذي يروى هذا الحديث عن أبي الدرداء وعنه يعلى بن عطاء عنه شريك عنه وكيع عند ابن أبي شيبة في مصنفه ولم أعثر على ترجمته حتى الآن فهو شيخ مجهول ، وحديثه ضعيف .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن بهز عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن شيخ عن أبي أمانة ، ولم أقف على من أخرجه غير أحمد وله شواهد من حديث ثوبان وابي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسفيانة وأبي الدرداء وغيرهم . حديث ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " بخ بخ خمس ما أثقلهن في الميزان ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرأة المسلم فيستحسبه " . رواه الطبراني في مسند الشاميين عن ابراهيم بن عبد الله بن العلاء حدثني أبي حدثني أبو سلام عن ثوبان (٢) قال في المجمع : رواه البزار وحسن اسناده الا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباسكنى لم أعرفه ، وقال في آخره

" يموت للمرء فيحتسبه " بدل " يتوفى " (١) وأخرجه احمد في مسنده عن ابن سلام عن مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه بزيادات (٢) قال نسي المجمع : رجاله رجال الصحيح وقال الهيثمي والصحابي الذي لم يسم هو ثوبان ان شاء الله (٣) ، وأما حديث أبي سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " بخ بخ وأشار بيده لخمس - ما أثقلهن في الميزان ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه " فاخرج حديثه هذا ابن حبان في صحيحه عن عبد الله بن محمد بن سلم عن عبد الرحمن بن ابراهيم عن أبي الوليد عن عبد الله بن العلاء بن زهر وابن جابر قال ثنا ابو سلام عن ابن سلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) ورواه الطبراني في مسند الشاميين نحوه (٥) ، ورواه الحاكم في المستدرک بسنده عن الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن ابن السسلام الاسود عن ابي سلمى مثله ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٥) وأما حديث سفينة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان ، سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرط صالح يفرط للرجل " قال في المجمع : رواه الطبراني في الأوسط ورجال رجال الصحيح (٦) . وأما حديث ابي الدرداء فاخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه عن وكيع عن شويك عن يملق بن عطاء عن أبي محسن عن أبي الدرداء موقوفا عليه : " بخ بخ لخمس ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله والله اكبر وولد صالح يموت " .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه في المسند ضعيف لأن فيه رجلا لم يسم وبقيّة رجال اسناده ثقات . ولكن الحديث يرتفع الى درجة الحسن لغيره من أجل الشواهد الضحيحة التي مرت في التخرّيج .

-
- (١) مجمع الزوائد ٨٨/١٠ (٢) حم ٤٤٣/٣ و ٢٣٧/٤ و ٢٦٦،٣٦٥/٥
(٣) مجمع الزوائد ٨٨/١٠ (٤) حب الموارد ص ٥٧٨
(٥) مسند الشاميين ١٥٧ / ١ (٦) مجمع الزوائد ٨٩/١٠
(٧) ش في الدعاء ٩٤٨٥/٢٩٥/١٠

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(بخ بخ) كلمة تتكلم بها عند تفضيلك الشيء ، قال به ابوالمهيثم والازهرى
والعرب تقول للشيء تعدحه ، بخ بخ " قال فكانها من عظمها ان رآها
الناس قالوا ما أحسنها ، قال به ابن الاعرابي : بخ بخ تعظيم الأمير
و تخميمه ، قال به ابن الانباري (١) .

قال المناوي : بخ بخ ، كلمة تقال للمدح والرضى و تكرر

للمبالغة فان وصلت جرت وتوننت وربما شددت .

(لخمس) من الكلمات (وغيرها)

(ما أثقلهن) اي ما ارجحهن (في الميزان) التي توزن بها الاعمال يوم

التنار .

(سبحان الله والحمد لله . .) يعني أن ثوابهن يجسد ثم يوزن فيرجح على

سائر الاعمال .

(فيحتسبه) قال الديلمي : الاحتساب أن يهتسب الرجل الأجر بصبره

على ما أصابه من المصيبة (٢) .

فقه الحديث

١ - فيه بيان فضل التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير حيث يظهر

صلى الله عليه وسلم سروره ورضاه للقائل بهذه الكلمات .

٢ - وفيه بيان فضل الصبر والاحتساب على موت الولد الصالح للمرء

المسلم .

٣ - وفيه أن الذرية الصالحة نعمة كبيرة للمرء المسلم فان بقي يدعو

له فله الأجر وان مات فصبر واحتسب فله الأجر ،

٤ - وفيه حث على الزواج لطلب الاولاد الصالحة .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التفسير

سورة آل عمران - باب ان الخواج من أصحاب الزبير

حديث (١٥) : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا ابو كامل ثنا حماد عن ابي غالب قال سمعت ابا امامة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل (فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه) * قال : " هم الخواج " وفي قوله (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) ** قال : " نعم الخواج " .

تراجم روايته

١ - ابو كامل هو مظفر بن مدرك (١) الخراساني ثم البغدادي يكنى أبا كامل الحافظ الكبير (٢) . روى عن حماد بن سلمة وأبي خيثمة ومهدى بن ميمون وغيرهم من خلق (٤) . وروى عنه احمد بن حنبل وابن معين ومحمد بن عبد الله المخرمي وغيرهم (٥) وكان متقنا لا يأخذ الحديث الا عن الثقات (٦) وثقه احمد (٧) وابن معين (٨) ، وابوداود (٩) والنسائي (١٠) وابن هبان (١١) وابو خيثمة (١٢) وابن سعد (١٣) ، والذهبي (١٤) . وقال ابن حجر : ثقة من صفار التاسعة / تس مائتين وسبع ومائتين وكان كهلا فلم يشتهر اسمه (١٥) فهو ثقة وحدثه صحيح .

٢ - حماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه تقدم في حديث ٢/٢٠

٣ - ابو غالب صدوق تقدم في حديث ٣/٢٥

(١) مظفر (بتشديد الفاء المفتوحة كذا في التقريب والمفنى ص ٢٣٤)

(٢) مدرك اسم فاعل من الادراك ، المفنى ص ٢٢٧

(٣-٤-٥) التهذيب ١٠/١٨٣/٣٥٤

(٦) قاله احمد بن حنبل انظر كتاب المعرفة والتاريخ للفسوى ٢/١٨٠

(٧-٨-٩-١٠) التذكرة ١/٣٥٧ - ٣٤٨/٣٥٨

(١١) نفس المرجع -٣- (١٢) نفس المرجع -٧-

(١٣) الطبقات ٧/٣٣٧ (١٤) نفس المرجع -٧-

(١٥) التقريب ٢/٢٥٥/١٨٨

* سورة آل عمران من الآية ٧ * سورة آل عمران من الآية ١٠٦

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن ابي كامل عن حماد عن ابي غالب عن ابي أمامة (١) . واخرجه الترمذى عن ابي كريب عن وكيع عن ربيع وهو ابن صبيح وحماد بن سلمة عن ابي غالب قال : رأى ابوا أمامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال ابوا أمامة : كلاب النار ، شرقنقى تحت أديم السماء خير قنقى من قتلوه ثم قرأ (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) * الى آخر الآية قلن لا ابي أمامة ، انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : لولم أسمع الا مرة او مرتين او ثلاثا او أربعا حتى عد سبما ط حدثكموه ، قال ابو عيسى : هذا حديث حسن (٢) ، ورواه احمد انظر حديث رقم ٧٦ واخرجه الطبراني في الكبير عن محمد بن الحسن بن كيسان المصيصى عن مسلم بن ابراهيم عن حميد بن مهران قال سألت ابا غالب عن هذه الآية (هو الذى أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابها ت) الى (ابتغاء تأويله) (٣) فقال حدثنى ابوا أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " هم الخواج " وسألته عن هذه الآية (فأما الذين اسودت وجوههم اكرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كتمت تكفرون) (٤) فقال : حدثنى ابوا أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((أنهم الخواج)) (٥) وقد أخرج ابن جرير فى تفسيره حديث وكيع عن ابنه عنه عن حماد بن سلمة والربيع بن صبيح عن ابي مجالد عن ابي أمامة نحوه (٦) ، وله متابعات من أحاديث ابي أمامة قد ذكرنا كلها فى الجهاد فى باب الثواب فى قتال المفسدين الخواج واستقصينا طريقه موقوفا ومرفوعا فلا حاجة لذكرها ثانيا فمن اراد المزيد فليراجع حديث رقم ٧٤ - ٧٧ وله شاهد من حديث ابن عباس موقوفا وأثر قتادة .

-
- (١) حم ١٢٥ / ٢٦٢ / ٥ (٢) مذ فى التفسير من سورة آل عمران ٨٢ / ٤
(٣) سورة آل عمران من الآية ٧ * سورة آل عمران من الآية ١٠٦
(٤) سورة آل عمران من الآية ١٠٦ (٥) طب ٨ / ٣٢٥ / ٨٠٤٦
(٦) تفسير ابن جرير ٢٧ / ٤

حديث ابن عباس اخرج ابن جرير عن يونس عن سفيان عن معمر بن
ابن طاووس عن أبيه عن ابن عباس وذكر عنده الخوارج وما يلحقون عند الفرار ،
فقال : يؤمنون بمحكمه ويهتكون عند مشابهه وقرأ ابن عباس (وما يعلم
تأويله الا الله) * الآية (١) ، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن ابن جرير
قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس وذكر الخوارج عنده ،
فقال : ليسوا بأشد اجتهادا من اليهود والنصارى وهم يصلون (٢) . وأما
أثر قتادة فرواه ابن جرير الطبري عن الحسن بن يحيى عن معمر بن قتادة في
قوله تعالى (فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة)
وكان قتادة اذا قرأ هذه الآية (فاما الذين في قلوبهم زيغ) قال : ان لم
يكونوا الحرورية والسبئية فلا أدري من هم ، ولعمري لقد كان في اهل بدر
والحديبية الذين شهدوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان
من المهاجرين والانصار خيرا لمن استخبر وعبرة لمن استعبر لمن كان يعقل
أو يبصر . ان الخوارج خرجوا وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير
بالمدينة والشام والعراق وأزواجه يومئذ احياء ، والله ان خرج منهم ذكر
ولا أنثى حروريا قط ، ولا رضوا الذي هم عليه ولا ما لثوهم فيه ، بل كانوا
يحدثون بعيب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم ونعتة الذي نعتهم به ،
وكانوا يبغضونهم بقلوبهم ويعادونهم بالسنتهم وشدوا لله عليهم أيديهم
اذا لقوهم ، ولعمري لو كان أمر الخوارج هدى لاجتمع ولكنه كان ضلالا
فتفرق ، وكذلك الأمر اذا كان من عند غير الله وجدت فيه اختلافا كثيرا ،
فقد الاصلوا هذا الأمر منذ زمان طويل فهل أفلحوا فيه يوما او نجحوا
فيه ، يا سبحان الله كيف لا يعتبر آخر هؤلاء القوم بأولهم ، لو كانوا على هدى
قد أظهره الله وأفلحه ونصره ولكنهم كانوا على باطل أكذبه الله وأدحضه ،
فهم كما رأيتمهم كما خرج لهم قرن أدحض الله حجتهم وأكذب أعدوئهم
واهراق دماءهم ، ذاكم والله دين سوء ذاكم والله دين سوء فاجتنبوه ،

(١) تفسير ابن جرير ١٢١ / ٣ (٢) عب ١٠ / ١٥٣ / ١٨٦٦٥

* سورة آل عمران من الآية ٧

والله ان اليهودية لبدعة وان النصرانية لبدعة وان الحرورية لبدعة وأن السبئية لبدعة ما نزل بهن كتاب ولا سنهن نبي (١) . واورد ابن كثير رحمه الله حديث الباب في تفسيره عن الامام احمد به بكامله وقال : وقد رواه ابن مردويه من غير وجه عن ابي غالب عن ابي أمانة فذكره وهذا الحديث أقل اقسامه ان يكون موقوفا من كلام الصحابي ومعناه صحيح ، فان اول بدعة وقعت في الاسلام فتنة الخوارج ، وكان مبدؤهم بسبب الدنيا حين قسم النبي صلى الله عليه وسلم غنائم حنين فكانهم رأوا في عقولهم الفاسدة أنه لم يعدل في القسمة ففاجأوه بهذه المقالة ، فقال قائلهم وهو ذوالخويصرة بقرا لله خاصرته اعدل فانك لم تعدل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لقد خبت وخسرت ان لم أكن أعدل أيا مني على أهل الأرض ولا تأمنوني " فلما قفا الرجل استأذن عمر بن الخطاب وفي رواية خالد بن الوليد في قتله فقال : " دعه فانه يخرج من ضئضئى هذا اى من جنسه قوم يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وقرآته مع قرأتهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم " ثم كان ظهورهم أيام علي بن أبي طالب رضى الله عنه وقتلهم بالنهروان ثم تشعبت منهم شعوب وقبائل وآراء وأهواء ومقالات ونحل كثيرة منتشرة حتى انبعثت القدرية ثم المعتزلية ثم الجهمية وغير ذلك من البدع الخ (٢) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند حسن لأن فيه أبا غالب وهو صدوق وبقية رجال اسناده ثقات الا أن حمادا اغتلط باخرة وقد تابعه ربيع بن صبيح كما مر فارتفع شبهة اختلاطه . وقد حسنه الترمذى كما مر .

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(زيغ) الميل عن الحق ومنه (ربنا لا تزغ قلوبنا) (٣)

(١) تفسير الطبرى ١١٩/٣

(٢) تفسير ابن كثير ٣٤٦/١

(٣) النهاية ٣٢٤/٢ ولسان العرب ٤٣٢/٨

فقه الحد يث

- ١ - فيه بيان ان الخوارج هم الذين قد زاغوا فأزاغ الله قلوبهم
كما أزاغ قلوب من زاغوا قبل من اليهود والنصارى .
- ٢ وأنهم من أجل اتباع أهوائهم صاروا من الذين تسود وجوههم يوم
القيامة .
- ٣ - وفيه تحذير شديد عن الخلو في الدين حتى يؤدى المسلم الى
الخروج عن طاعة الامراء الذين يحكمون بكتاب الله وسنة رسوله
صلى الله عليه وسلم فان الخروج فساد في الارض وهو حرام في
الشرعية الفراء التي ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك .

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

من سورة ابراهيم - باب ما جاء في شراب أهل النار

- حديث ١٥٢ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا علي بن اسحاق أنا عبد الله
أنا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بسر عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في قوله (ويسقى من ماء صديد يتجره) (١) قال : يقرب اليه
فيتكره (٢) ، فاذا دنا (٣) منه شوى وجهه ووقعت (٤) فروة رأسه ، واذا
شربه قطع امعاءه حتى يخرج (٥) من دبره ، يقول الله عز وجل (٦)

-
- (١) سورة ابراهيم من الاية ١٧ وتمام الايتين (من ورائه جهنم ويسقى من ماء
صديد ، يتجره ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو
بميت ومن ورائه عذاب فليظ) (٢) في مذ يقرب الى فيه فيكرهه
(٣) في مذوك وطب والزهد لابن المبارك والزهد لاحمد ومسند الشاميين
" فاذا أدنى منه " بدل " دنا " (٤) في الزهد لاحمد " وقع " بدل " وقعت " .
(٥) في مذوك وطب والزهد لابن المبارك والزهد لاحمد وعند ابن جرير " حتى
يخرج من دبره " بصيغة المضارع بدل " خرج " في مسند الشاميين " تخرج "
بالتاء المثناة الفوقانية بدل الياء التحتانية المثناة .
(٦) في مذ " يقول الله تبارك وتعالى " وفي ك " والزهد لابن المبارك " يقول الله "

(وسقوا ماء حميما فقطع أمعاء هم) (١) ويقول الله (وان يستفيثوا يفاثوا
بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب) (٣) ،

تراجم رواتبه

- ١ - علي بن اسحاق السلمى ثقة تقدم في حديث ١/١
- ٢ - عبدالله هو ابن المبارك ثقة ثبت حجة مجاهد تقدم في
حديث ٢/١
- ٣ - صفوان بن عمرو بن هرم السكسكى (٤) الحمصى يكنى أبا عمرو (٥)
روى عن عبدالرحمن بن جبير وعبدالله بن بسر المازنى وراشد بن سعد وسليم
بن عامر وغيرهم (٦) وروى عنه ابن المبارك والوليد وابواليمان وغيرهم خلق (٧)
وهو عن أنس بن مالك مرسل (٨) . وثقه يحيى القطان (٩) والمجلى (١٠) ،
ودهيم (١١) والنسائى (١٢) وابو حاتم (١٣) واشئ عليه ابن معين خيرا (١٤)
وقال الذهبي : وثقه (١٥) وقال ابن سعد : كان ثقة مأمونا (١٦) وقال
ابن حجر : ثقة من الخامسة / بخ م ٤ (١٧) توفي سنة خمس وخمسين ومائة (١٨)
وقيل بعد ها . فهو ثقة وحديثه صحيح +

(١) سورة محمد من الاية ١٥ وتام الاية (مثل الجنة التي وعد المشقون
فيها أنهر من ماء غير آسن وأنهر من لبن لم يتغير طعمه وأنهر
من حمرة للشاربين ، وأنهر من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات
ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع أمعائهم)
في ك وطب والزهد لاحمد ومسند الشاميين " يقول الله عز وجل " وفي
ابن جرير " يقول " فقط .

(٣) في مذ بزيادة " وساءت مرتفقا " هذه من سورة الكهف من الاية ٢٩

وتام الاية (وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤم من ومن شاء فليكفر

انا اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها وان يستفيثوا يفاثوا

بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا)

(٤) (السكسكى) بفتح السين المهملة الاولى والثانية وسكون الكاف الاولى وفي

آخرها كاف اخرى هذه النسبة الى الكاسك وهو بطن من كعدة كذافي اللباب

١٢٣/٢

(٥) - (٦) (٧) التهذيب ٤/٢٨٨/٤٢١ ٧٤١ (٨) الجرح : ٤/٤٣٢/٨٥٣

(٩) نقل البخارى عن علي قال كان يحيى القطان عنده صفوان أرفع من عبدالرحمن بن

يزيد كذا في تخ ٤/٣٠٨/٢٩٣٥ (٧) (١٠) نفس المرجع -٥-

(١١) الجرح ٤/٤٢٢/١٨٥٢ (١٢) نفس المرجع -٥- (١٣-١٤) الجرح ٤/٤٢٢/١٨٥٢

(١٥) الكاشف ٣/٣٠٢/٢٤٢٧ (١٦) الطبقات ٤/٦٧٨ (١٧) التقريب ١/٣٦٨/١٠٩ (١٨) تخ مرجع سابق

٤ - عبيد الله بن بسر (١) شامي من اهل حمص . روى عن أبي أمية
عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله (من ماء صديد) وعنه صفوان بن عمرو (٢)
ذكره ابن هبان في الثقات في التابعين (٣) . وقال الترمذى بعد ذكر
حديثه هذا ، هذا حديث غريب ، هكذا قال محمد بن اسمعيل عن عبيد الله
بن بسر ، ولا يعرف عبيد الله بن بسر الا في هذا الحديث وقد روى صفوان بن
عمرو عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث
وعبد الله بن بسر له أخ قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وأخته قد سمعت
من النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد الله بن بسر الذي روى عنه صفوان بن عمرو
في حديث أبي أمية لعله ان يكون أخا عبد الله بن بسر ، انتهى كلامه (٤) .
وقال ابن حجر : وذكر ابو موسى المدينى في ذيل الصحابة عبيد الله بن بسر
أخو عبد الله بن بسر ، قاله السلماني ، انتهى (٥) . وقال الطبراني في معجمه
الكبير : عبد الله بن بسر اليحصبي عن أبي أمية ثم روى له هذا الحديث وحديثا
آخر من طريقين (٦) . وقال المزى : عبيد الله بن بسر الحبراني الحمصي عن
أبي أمية ثم ذكر كلام الترمذى السابق (٧) . وقال ابو هاتم : عبيد الله بن
بسر يقال عبد الله بن بسر/ عن أبي أمية وعنه صفوان بن عمرو (٨) . وقال
الذهبي : عبيد الله بن بسر حمصي عن أبي أمية وعنه صفوان بن عمرو وحده
لا يعرف ، فيقال : هو عبد الله الصحابي وقيل : عبد الله بن بسر الحبراني
التابعي وهو أظهر (٩) . وقال ابن حجر : حمص مجهول ، من الرابعة
/ ت س (١٠) . وقال في الاصابة : عبيد الله بن بسر بالشين المعجمة المازني
ثم ذكر قصة سوال عن الأخوين واجابة أختهما من كتاب الله (١١) .

(١) عبيد الله بن بسر ، عبيد الله تصغير عبد الله وبسر بضم الباء الموحدة وسكون

المهطة كذا في التقريب

(٣) الثقات ٦٦/٥

(٢) التهذيب ٧/٤/٧

(٤) مذ ٣٤٣/٣ (٥) التهذيب ٧/٤/٧ (٦) طب ١٠٦/٨

(٧) تحفة الاشراف ٤٨٩٤/١٧٤/٤ (٨) الجرح ١٤٦٧/٣٠٨/٥

(٩) الميزان ٥٣٤٦/٤/٣ (١٠) التقريب ١٤٢٩/٥٣١/١

(١١) الاصابة في تمييز الصحابة ٤٣٦/٢ / ٥٢٩٣

وكذا بالشين المعجمة عند ابن كثير في تفسيره بدل (بسر) بالسين المهملية وأراه خطأ من الناسخ او المطبعة . فالحاصل انه اخو عبدالله بن بسر ، واليه اشار الترمذى وبه قال أبو موسى المديني ، وعلى أساس هذا القول صح حديثه الحاكم ووافقه الذهبي وأنه صحابي قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم ويظهر من خلال مسند عبدالله بن بسر في مسند احمد بانه صلى الله عليه وسلم كثيرا ما ياتي الى بيتهم وأهله وهم يخدمونه صلى الله عليه وسلم وما يمنع شيء ان يقال انه من صفار الصحابة حيث يروى عن أبي أامة وأرى ان البعض رأوه تابعيا من أجل روايته عن أبي أامة الصحابي وقد كثر أن الصحابة رووا بعضهم عن بعض وخاصة الصفار من الكبار ، وقد ذكره ابن حجر في الصحابة ، ونرى ان فيه شيء من الجهالة ولكن جهالة الصحابي لا يضر في صحة حديثه كما قرر في الأصول ، فهو ثقة وحديثه صحيح .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن علي بن اسحاق عن عبدالله عن صفوان بن عمرو عن عبيدالله بن بسر عن أبي أامة (١) . ورواه في كتاب الزهد عن الحسن بن عيسى عن ابن المبارك به مثله (٢) . واخرجه ابن المبارك في كتابه الزهد عن صفوان بن عمرو به مثله (٣) ، واخرجه الترمذى عن سويد بن نصر عن ابن المبارك به نحوه قريبا ، هذا حديث غريب (٤) ، وبهذا الاسناد اي عن سويد بن نصر أخرجه النسائي في الكبرى في التفسير كذا في تحفة الاشراف (٥) وأخرجه الحاكم في التفسير بسنده عن عبدان وسميد بن هبيرة كلاهما عن ابن المبارك به مثله . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي (٦)

-
- (١) حم ١٥ / ٢٦٥ / ٥
(٢) كتاب الزهد لاحمد ص ٢٠
(٣) كتاب الزهد لابن المبارك ص ٣١٤ / ٨٩
(٤) مذ في صفة جهنم باب ما جاء في صفة شراب اهل النار ٣ / ٣٤٢ - ٣٤٣
(٥) تحفة الاشراف للمزى ٤ / ١٧٤ / ٤٨٩٤
(٦) ك في التفسير سورة ابراهيم ٢ / ٣٥١ وسورة الكهف ٢ / ٣٦٨ - ٣٦٩
وسورة محمد صلى الله عليه وسلم ٢ / ٤٥٧

وأخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريقين عن أبي يزيد
القرطبي عن نعيم بن حماد عن ابن مسلم الكشي عن معاذ بن أسد كلاهما
عن ابن المبارك به مثله (١) . وزاد طريقاً في مسند الشاميين عن أحمد بن
عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبي/ ابن المبارك به مثله (٢) . وأخرجه ابن جرير
في تفسيره عن محمد بن المثنى عن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ومعمّر
كلاهما عن ابن المبارك به مثله (٣) . وإيضاً أخرجه عن محمد بن خلف
المسقلاني عن حيوة بن شريح الحمصي عن بقرية عن صفوان بن عمرو به مثله
سواء (٤) . وأورده ابن كثير في تفسيره عن أحمد مثل حديث المسند سندا
ومتنا وقال رواه ابن جرير وابن أبي حاتم من حديث بقرية بن الوليد عن صفوان
ابن عمرو به ، انتهى كلامه (٥) . وقال صاحب بلوغ الأمان : أخرجه البخوي
أيضاً في تفسيره (٦) . وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رضى الله
عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (كالمهل) قال كعكر الزيت (٧)
فاذا قرب اليه سقطت فروة وجهه فيه " أخرجه الترمذي عن سويد بن
نصر عن عبد الله وأبي كريب كلاهما عن رشد بن سعد عن عمرو بن العارث
عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، وقال : هذا حديث إنما نعرفه
من حديث رشد بن سعد وفي رشد بن سعد مقال ، وقال بعد حديث
أبي كريب قد تكلم فيه من قبل حفظه (٨) . وهذه الآيات خير شاهد لهذا
الحديث .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند صحيح لأن رجال أسداده كلهم ثقات وان
كان في عبيد الله بن بسر شيء من الجهالة ولكن هذه الجهالة لا تضر في صحة

(١) طب ٧٤٦٠/١٠٦/٨ ومسند الشاميين ١/ ١٨٣

(٢) مسند الشاميين ١/ ١٨٣

(٣-٤) تفسير الطبري ١٣/ ١٣١ (٥) تفسير ابن كثير ٢/ ٥٢٦

(٦) بلوغ الأمان ١٨/ ١٨٧ (٧) عكر الزيت بفتح العين والكاف أي درديه

وقال الطيبى الدرر منه والدنس ، كذا في تحفة الأحوى ٣/ ٣٤٢

(٨) مذ في صفة جهنم ٣/ ٣٤٢ - ٣٤٣

الحديث وقد ثبت من كلام الأئمة انه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم وقول
الترمذى بأنه غريب لا يمنع من كونه صحيحا حيث زيادة الثقة ^{مقبول} في الأصول
وقد صححه الحاكم على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(ويسقى من ماء صديد) صديد أى دم وقبح يسيل من الجسد (١)
(يتجرعه) أى يشربه لا بمرّة واحدة بل جرعة بعد جرعة لمرارة وحرارته
ولذا قال سبحانه وتعالى (ولا يكاد يسيغه) (٢)
(قال) أى النبي صلى الله عليه وسلم
(يقرب) بفتح الراء المهملّة المشددة أى بصيغة المجهول أى يؤتى بالصدور
قريبها (اليه) أى فم العاصى (فيكرهه) العاصى من أجل عفونته
وسخونته .

(فاذا دنا منه) أى قرب الصديد إلى فم العاصى |
(شوى وجهه) احترقه (ووقعت) أى سقطت (فروة رأسه) أى جلده
(فاذا شربه) أى الماء الصديد الحار الشديد (قطع) بتشديد الطاء
للتكثير والمبالغة (حتى خرج) الصديد (من دبره) دبره بضمين
وهو ضد القبل
(وان يستفيثوا) أى يطلبوا الفياث بالماء على عادتهم الاستفاضة في طلب
الغيث من المطر (يفاثوا) أى يجابوا ويؤتوا (بما كالمهل) المهل بضم
الميم أى كالصديد أو كعكر الزيت على ما صح عنه صلى الله عليه وسلم .
(يشوى الوجوه) أى ابتداء ثم يسرى إلى البطن وسائر الأعضاء انتهاء
(يشرب الشراب) أى المهل والصديد فانه مكروه ومكره (٣)

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان شدة عذاب جهنم بشتى أنواعه اعاننا الله منه
- ٢ - وفيه بيان مسكنة أهل جهنم حيث يضطرون إلى شرب ما يكرهون
- ٣ - وفيه وعيد شديد للعصاة لأوامر المتعددين لحدوده الذين لا يدنون دين الحق .
- ٤ - وفيه بيان شفقة الله على عباده ورحمة رسوله صلى الله عليه وسلم على أمته حيث بينا للناس ما سيقع للعصاة لينتهوا عما هم عليه .

(١) النهاية ١٥/٣ (٢) تحفة الاحوذى ٣٤٣/٣

(٣) تفسير ابن كثير ٥٢٦/٢ وبلوغ الاماني ١٨٧/١٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم

سورة الاسراء - باب ما جاء ان التهجد من خصائصه صلى الله عليه وسلم

حديث ١٥٣ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا وكيع ثنا الأعمش عن شهر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي أمامة (أنه سئل عن) (١) (نافلة لك) (٢) قال : انما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ،

تراجيم روايته

- ١ - وكيع هو ابن الجراح ثقة حافظ عابد تقدم في حديث ١/١٤
- ٢ - الأعمش هو سليمان بن مهران ثقة حافظ يدلس تقدم في حديث ٢/١٤
- ٣ - شهر بن عطية الأُسدي ثقة تقدم في حديث ٣/١٤
- ٤ - شهر بن حوشب صدوق وهو غير مرسل عن أبي أمامة تقدم في

حديث ٧/١٢

*

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١٥٤ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عبدالرزاق ثنا مضمع عن أبي غالب قال : سألت أبا أمامة عن النافلة فقال : كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم فضيلة .

تراجيم روايته

- ١ - عبدالرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف شهير تقدم في حديث ١/٧
- ٢ - مضمع بن راشد الأزدي ثقة ثبت تقدم في حديث ٣/٢
- (٣) - أبو غالب حمزة صدوق تقدم في حديث ٤/١٥

(١) ما بين القوسين هذا ليس في الأصل والسياق ذلك .

(٢) سورة الاسراء من الآية ٧٩ وتمام الآية :

(ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا)

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد من طريقين :

- ١ - عن وكيع عن الأعمش عن شهر بن عطية عن شهر بن حوشب عن أبي أمانة (١) .
 - ٢ - عن عبدالرزاق عن معمر عن أبي غالب عن أبي أمانة (٢) .
- الحديث من طريقه الاول أخرجه ابن جرير في تفسيره عن ابن وكيع عن أبيه به ولفظه قال : انما كانت النافلة للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة ، موقوفا (٣) وأخرجه الطبراني في الكبير عن عبيد بن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به موقوفا مثل سياق ابن جرير الا أنه لم يقل " خاصة " (في آخره (٤) .
- والحديث من طريقه الثاني أخرجه عبدالرزاق في مصنفه عن معمر به بلفظه (٥) . وأخرجه الطبراني في الكبير عن اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق به مثله (٦) . وله شاهد من حديث ابن عباس قوله : (ومن الليل فتهد به نافلة لك) يعنى بالنافلة أنها للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة أمر بقيام الليل وكتب عليه أخرجه ابن جرير عن محمد بن سعد عن أبيه عن عمه عن أبيه عن ابن عباس (٧) . قال في المجمع رواه احمد والطبراني في الكبير والوسط بنحوه وبعض اسانيد احمد وغيره حسن (٨) .

الحكم على الحديث

الحديث من كلا طريقيه حسن موقوفا على ابي أمانة لأن في طريقيه شهر بن حوشب وهو صدوق/مرسل عن أبي أمانة واما غالب وهو ايضا صدوق وقد حسنه الهيثمي .

-
- | | |
|--------------------------------|-------------------------------|
| (١) حم ٧٦/٢٥٥/٥ | (٢) حم ٩٦/٢٥٦/٥ |
| (٣) تفسير الطبري ٩٦/١٥ | (٤) طب ٣٤٥/٨ / ٧٥٦١ |
| (٥) عب ٧١/٣ - ٧٢ / ٤٢ / ٤٨ | (٦) طب ٣٣٠/٨ / ٨٠٦٠ |
| (٧) تفسير الطبري المرجع السابق | (٨) مجمع الزوائد ٢٦٥/٨ و ٥٠/٧ |

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(١) (نافلة لك) اي فضلا لك من الفرائض التي فرضتها عليك عما فرضت على غيرك
وقال ابن كثير : فقليل معناه انك مخصوص بوجوب ذلك وحدك فاجعلوا قيام
الليل واجبا في حقه دون الامة رواه الموفى عن ابن عباس وهو احد قولى
العلماء وأحد قولى الشافعي رحمه الله واختره. ابن جرير وقيل : انما جعل
قيام الليل في حقه نافلة على الخصوص لانه قد غفر له ما تقدم من ذنبه
وما تأخر وغيره من أمته انما يكفر عنه صلواته النوافل الذنوب التي عليه قال
مجاهد وهو في المسند عن أبي أمانة الباهلي رضى الله عنه انتهى (٢) .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان فضل صلاة الليل حيث خص بها صلى الله عليه وسلم
دون غيره .
- ٢ - وفيه بيان معنى النافلة في هذه الاية بانه فريضة زائدة للنبي
صلى الله عليه وسلم .
- ٣ - وفيه ان صلاة الليل غير فريضة لامة فمن صلاها فهي له
فضيلة وأجر والا فليس عليه جناح .

(١) تفسير الطبرى ٩٦/١٥

(٢) تفسير ابن كثير ٥٤/٣ - ٥٥

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة الزخرف - باب أن الجدال في آيات الله علامة الضلالة

حديث ١٥٥ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الواحد الحداد ثنا شهاب ابن خراش عن حجاج بن دينار عن أبي غالب عن أبي أمانة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا أوتوا الجدال ، ثم تلا هذه الآية (ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون) (١) .

تراجم روايته

١ عبد الواحد الحداد * هو ابن وأصل (٢) السدوسي مولا هم أبو عبيدة البصرى سكن بغداد (٣) روى عن ابن عون وعثمان بن سعد الكاتب وبهز بن حكيم ويونس بن أبي اسحاق وغيرهم (٤) . وروى عنه احمد وأبو خيثمة ومحمد بن الصباح الدولابي ويحيى بن معين وغيرهم (٥) . ما قيل فيه : قال احمد : لم يكن صاحب حفظ كان صاحب شيوخ كان كتابه صحيحا (٦) وقال ابن معين : كان من المتشبهين ما اعلم انا اخذنا عليه خطأ البتة (٧) ، ووثقه العجلي (٨) ، ويعقوب بن شعبة (٩) ويعقوب بن سفيان (١٠) ، وابو داود (١١) ، وابن حبان (١١) والدارقطني (١٢) والخطيب (١٣) والذهبي (١٤) . وحكى الأزدي عن عبد الله بن احمد عن أبيه أنه ضعفه وقال الأزدي : ما أقرب ما قال احمد لأن له احاديث غير مرضية عن شعبة وغيره الا أنه في الجملة قد حمل عنه الناس ويحتمل لصدقه (١٥) . وقال ابن حجر : ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة ، من التاسعة / خ د تن (١٦) توفي رحمه الله في سنة تسعين ومائة (١٧) فهو ثقة وحدثه صحيح .

(١) سورة الزخرف الآية ٥٨ وتام الآية (وقالوا أللهتنا غير أم هو ما ضربوه لك

الا جدلا بل هم قوم خصمون)

(٢) وفي التقريب (واصلة) بالتاء المثناة فوق ولعلها خطأ من الناس ،

(٣-٤-٥) التهذيب ٦ / ٤٤٠ / ٩٢٠ و تاريخ بغداد ١١ / ٤ / ٥٦٥٢

(٦) الجرح ٦ / ٢٤ / ٢٧ (٧) وثقه في تاريخه ٣ / ٨٠ / ٣٢٢٤

(٨-٩-١٠-١١-١٢) المرجع السابق نفسه -٣- (١٣) تاريخ بغداد ١١ / ٤ / ٥٦٥٢

(١٤) التهذيب المرجع السابق (١٥) الكاشف ٢ / ٢١٩ / ٣٥٥٣

(١٦) التقريب ١ / ٥٢٦ / ١٣٩٢ (١٧) المرجع نفسه -١٥-

* (الحداد) بفتح الحاء المهملة هذه النسبة الى بيع الحديد وشراؤه وعمله الا اب ١ / ٣٤٦

- ٢ - شهاب (١) بن خراش (٢) بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني (٣)
- الحوشبي (٤) الواسطي ابن أخي العوام بن حوشب يكنى أبا الصلت نزل
الرملة (٥) . روى عن أبيه وعمه وشعيب بن زريق الطائفي وقتادة وغيرهم (٦) ،
وروى عنه ابن مهدي وآدم بن اياس و عثمان بن سعيد وغيرهم (٧) ، ما قيل
فيه x وثقه ابن المبارك (٨) وابن عمار (٩) ، والمدائني (١٠) ، وفي قول لأبي
زرعة (١١) والمجلى (١٢) ، وقال احمد (١٣) ، وابن معين (١٤) ، وابو زرعة
في رواية (١٥) والنسائي (١٦) ؛ ليس به بأس وقال ابو حاتم : صدوق لا بأس
به (١٧) ، وقال الذهبي ! صدوق مشهور له ما يستنكر (١٨) وقال ابن
مهدي : لم أر أحدا أعسن وصفا للسنة منه (١٩) . وقال ابن حبان : يخطئ
كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به الا عند الاعتبار وكان رجلا صالحا (٢٠)
وقال ابن عدي : له بعض ما ينكر (٢١) . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ
من السابقة / د (٢٢) فهو صدوق يخطئ و حديثه حسن .
- ٣ - حجاج بن دينار الأشجعي وقيل السلمي مولا هم الواسطي (٢٣)
روى عن منصور و معاوية بن قره وأبي غالب وأبي بشر وغيرهم (٢٤) . وروى عنه
اسرائيل وشعبة ويعلى بن عبيد وعيسى بن يونس وغيرهم (٢٥) .

-
- (١) (شهاب) بكسر المعجمة المنقح ص ١٤٦
(٢) (خراش) بكسر معجمة وخفة راء المنقح ص ٩٠
(٣) (الشيباني) بفتح الشين المعجمة وسكون اليا المعجمة المثناة من تحتها
هذه النسبة الى شيبان بن زهل . . قبيل كبير من بكر بن وائل ، اللباب ٢١٩/٢
(٤) (الحوشبي) بفتح الحاء المهبطه وسكون الواو وفتح الشين المعجمة هذه
النسبة الى حوشب وهو جد أبي الصلت شهاب بن خراش اللباب ٤٠١/١
(٥-٦-٧) التهذيب ٦٢٠/٣٦٦/٤ (٨) الجرح ١٥٨٦/٣٦٢/٤
(٩-١٠-١١-١٢) المرجع نفسه -٥- (١٤) تاريخ عثمان الدارمي ص ٤١٢/١٣٠
(١٥) المرجع نفسه -٨- (١٦) المرجع نفسه -٥- (١٧) المرجع نفسه -٨-
(١٨-١٩) الميزان ٣٧٥٠/٢٨١/٢ (٢٠) المجروحين لابن حبان ٣٦٢/١
(٢١) المرجع نفسه -٥- (٢٢) التقريب ١٠٧/٣٥٥/١
(٢٣-٢٤-٢٥) التهذيب ٣٧١/ ٢٠٠/٢

ما قيل فيه : وثقه ابن المبارك (١) وزهير بن حرب (٢) ويعقوب بن شيبه (٣) والعجلي (٤) وابوداود (٥) وابن عمار (٦) وابن المديني (٧) وعبد بن سليمان (٨) وابن حبان (٩) والترمذي (١٠) وذكره مسلم في مقدمة كتابه (١١) وقال الذهبي : صدوق (١٢) وقال احمد (١٣) وابن معين (١٤) : ليس به بأس ، وقال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به (١٥) وقال ابو زرعة : صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به (١٦) وضعفه الدارقطني وقال ج ليس بالقوى (١٧) . وقال ابن حجر : لا بأس به وله ذكر في مقدمة مسلم ، من السابعة / د ت س ق (١٨) ولم يذكر احد ميلاده ولا وفاته فهو على الاقل فهو صدوق وحديثه حسن .

٤ - ابو غالب هزور صدوق تقدم في حديث ٣/١٥ .

*

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم

حديث ١٥٦ : حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا ابن نمير ثنا حجاج بن دينار

الواسطي عن ابي غالب عن ابي امامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ، ثم قرأ ما ضربوه لك

الا جدلا لا بل هم قوم خصمون) .

تراجم روايته

١ - ابن نمير هو عبدالله بن نمير ثقة صاحب حديث تقدم في حديث ١/٤٩

٢ - حجاج بن دينار صدوق تقدم في حديث ٣/١٥٥

٣ - ابو غالب صدوق تقدم في حديث ٣/١٥

(١) الجرح ٦٨١/١٥٩/٣

(٢-٣-٤-٥-٦-٧-٨-٩) التهذيب ٣٧١/٢٠٠/٢

(١٠) شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٨٧ وجامع الترمذي ١٥٠/٤

(١١) المرجع نفسه ٢- (١٢) الميزان ١٧٣٢ / ٤٦١/١ والكشاف ٩٤٣/٢٠٦

(١٣) الجرح ٦٨١/١٥٩/٣

(١٤-١٥-١٦) المرجع نفسه ١- (١٧) المرجع نفسه ٢-

(١٨) التقريب ١٥١/١٥٣/١ وانظر ترجمته في تخ ١٩٢٨٢٠/٣٧٥/٢ و

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١٥٧: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعلى ثنا حجاج مثله .

تراجيم روايته

١ - يعلى هو ابن عبيد (١) بن أبي أمية الايادى ويقال الحنفى مولا هم الطنافسى الكوفى ، يكنى ابا يوسف (٢) كان يحفظ عامة حديثه او جميعه قال به سعيد بن أيوب البخارى (٣) روى عن اسماعيل بن أبي خالد ويحيى بن سعيد وزكريا بن ابي زائدة وغيرهم (٤) روى عنه اسحاق بن راهويه وأخوه محمد بن عبيد وعبد بن حميد وغيرهم (٥) وثقه احمد (٦) وابن معين الا في سفیان اى الثورى فهو ضعيف فيه (٧) وابن حبان (٨) وابن سعد (٩) وقال الدارقطنى : بنو عبيد كلهم ثقات (١٠) وبه قال ابو عمار الموصلى وزاد واحفظهم يعلى وابصرهم بالحديث محمد (١١) ووثقه الذهبي (١٢) ، وقال ابو حاتم : صدوق وهو أثبت اولاد أبيه في الحديث (١٣) وقال احمد ابن يونس : ما رأيت احدا يريد بعلمه الله تعالى الا يعلى بن عبيد ما رأيت أفضل منه (١٤) . وقال ابن حجر : ثقة الا في حديثه عن الثورى ففيه لين من التاسعة/ع (١٥) . ولد سنة سبع عشرة ومائة ومات في شوال سنة تسع ومائتين في خلافة المأمون بالكوفة وكان ابن تسعين سنة (١٦) فهو ثقة وحديثه صحيح الا في حديث الثورى .

٢ - حجاج بن دينار صدوق تقدم في حديث ٣/١٥٥

٣ - ابو غالب صدوق تقدم في حديث ٣/١٥

(١) (عبيد) بضم العين مصفرا المفقى ص ١٦٨

(٢-٣-٤-٥) التهذيب ١١/٤٠٢/٧٧ والتذكرة ١/٣٣٤/٣١٦

(٦) مسائل احمد للنيسابورى ٢/٢٠٦/١٢٢٣

(٧) تاريخ عثمان الدارمي ص ٦٣/١٠٤ و ص ١٢٠/٣٧٥ و ص ١٥٦/٥٤٣

(٨) المشاهير ص ١٧٤/١٣٨٢ (٩) الطبقات ٦/٣٩٧

(١٠-١١) المرجع نفسه -٢- (١٢) التذكرة المرجع السابق والميزان ٤/٤٥٨/٩٨٣٨

(١٣) الجرح ٩/٣٠٤/١٣١٢ (١٤) التهذيب ١١/٤٠٢/٧٧٩

(١٥) التقريب ١/٣٧٨/٤٠٨ (١٦) الطبقات ٦/٣٩٧

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من ثلاثة طرق :

١ - عن عبد الواحد الحداد عن شهاب بن غراش عن حجاج بن دينار

عن أبي غالب عن أبي أمية (١) .

٢ - وعن ابن نمير عن حجاج بن دينار به (٢)

٣ - وعن يعلى عن حجاج^{به} / مثله (٣)

الحديث من طريقه الاول عن عبد الواحد الحداد عن شهاب بن غراش لم أقف على من أخرجه غير احمد . واما الحديث من طريقه الثاني والثالث فأخرجه الطبراني في الكبير مع طريقين آخرين . قال حدثنا عبيد بن غنام حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ثنا عبد الله بن نمير ويعلى بن عبيد وحدثنا احمد بن خليد الحلبي ثنا ابو ثوبة الربيع بن نافع ثنا ابو خالد الأحمر وثنا جعفر بن محمد الفريابي ثنا اسحاق بن ربهويه ثنا عيسى بن يونس كلهم عن الحجاج بن دينار عن أبي غالب عن أبي أمية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا أوتوا جدلا " ثم قرأ (ما ضربوه لك الا جدلا بل ه هم قوم خصمون) (٤) وحديث ابن نمير أورده ابن كثير في تفسيره سنداً ومتناً مثله (٥) . والحديث من طريق يعلى بن عبيد فقد أخرجه الترمذي ايضاً عن عبد بن حميد عن محمد بن بشر العبدي ويعلى بن عبيد كلاهما عن حجاج ابن دينار به بلفظه وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح انما نعرفه من حديث حجاج وحجاج ثقة مقارب الحديث (٦) وأخرجه ابن جرير عن ابن المشي عن يعلى به مثله (٧) وأخرجه الحاكم عن الحسن بن يعقوب العدل ثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء أنبأ جعفر بن عون أنبأ الحجاج بن دينار به مثله ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي صحيح (٨) .

(١) حم ٢٩/٢٥٢/٥ (٢-٣) حم ٢١٠٧٠/٢٥٦/٥

(٤) طب ٨٠٦٧/٣٣٣/٨ (٥) تفسير ابن كثير ١٣٢/٤

(٦) مذ في التفسير سورة الزخرف ١٨٠/٤ (٧) تفسير الطبري ٥٣/٢٥

(٨) ك ٤٤٨/٢

وقد روى هذا الحديث ابن ماجه في سننه عن علي بن المنذر عن محمد بن فضيل
وعن حوشرة بن محمد بن محمد بن بشر كلاهما عن حجاج بن دينار به مرفوعا
مثله ، الا انه قال : عن أبي طالب بدل أبي غالب وخالف الاخرين (١) .
وأخرجه ابن جرير عن موسى بن عبدالرحمن الكندي وأبي كريب كلاهما عن
محمد بن بشر عن حجاج بن دينار به بنحوه وقال : عن أبي غالب (٢) .
وأخرجه ابن عبدالبر عن سنيد عن يحيى بن اليمان عن الحجاج بن دينار به
مثله الا انه قال : " الا لقتوا الجدل " بدل " أوتوا الجدل " (٣) . ورواه
ابوبكر الاجرى في اخلاق العلماء مختصرا بدون ذكر الاية ولم يسنده (٤) .
وأورده السيوطى في الدر المنثور بلفظه وزاد نسبة لسعيد بن منصور وعبد
ابن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب اليمان (٥) . وقد
تابع القاسم أبا غالب في رواية هذا الحديث عن أبي أامة وفيه بيان سبب
هذا الحديث الشريف ، قال ابن جرير حدثنا ابو كريب ثنا احمد بن عبدالرحمن
عن عباد بن عباد عن جعفر بن القاسم عن أبي أامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج على الناس وهم يتنازعون في القرآن فغضب غضبا شديدا
حتى كأنما صب على وجهه الخل ثم قال صلى الله عليه وسلم : " لا تضربوا كتاب
الله بعضه ببعض فانه ما ضل قوم قط الا أوتوا الجدل ثم تلا (ما ضربوه لك
الا جدلا بل هم قوم خصمون) (٦) كذا في النسخة المطبوعة عندنا لتفسير الطبرى
" عن جعفر بن القاسم " وقال ابن كثير في تفسيره نقلا عن الطبرى " عن جعفر
عن القاسم عن أبي أامة " (٧) بسند نفسه مثله وأرى ان الصحيح ما نقل ابن
كثير .

-
- (١) جه في المقدمة ٤٨/١٩/١ (٢) تفسير الطبرى ٥٣/٢٥
(٣) جامع بيان العلم وفضله ٩٨-٩٧/٢ (٤) اخلاق العلماء ص ٤١
(٥) الدر المنثور ٢٠/٦
(٦) تفسير الطبرى ٥٣/٢٥
(٧) تفسير ابن كثير ١٣٢/٤ .

وحديث القاسم هذا قد أخرجه ابن أبي حاتم عن حميد بن عياش الرطبي
حدثنا مؤمل حدثنا حماد أخبرنا ابن مخزوم عن القاسم بن أبي عبد الرحمن
القاسم عن أبي إمامة رضى الله عنه قال حماد : لا أدري رفعه أم لا ؟ قال :
" ما ضلت أمة بعد نبيها الا كان اول ضلالها التكذيب بالقدر ، وما ضلت
أمة بعد نبيها الا أوتوا الجدل ثم قرأ (ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم
خصمون) كذا نقله عنه ابن كثير في تفسيره (١) وقال ابن عبد البر وقال
الأوزاعي بلغنى أن الله اذا اراد بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل (٢) .
وقال ايضا بسنده عن بكر بن نصر قال : اذا اراد الله بقوم شرا الزمهم
الجدال ومنعهم العمل (٣) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من جميع طرقه في المسند حسن لأن فيه حجاج بن دينار وابا
غالب وهما صدوقان وفي طريقه الاول شهاب بن غراش وهو صدوق يخطئ
وقد تابعه الثقات في روايته عن حجاج بن دينار ، وقد صححه الحاكم ووافقه
الذهبي وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح ، ويرتفع الحديث الى درجة
الصحيح لغيره من الآيات القرآنية .

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(جدلا) بفتح الجيم المعجمة والذال المهملة وهو مقابلة الحجّة بالحجة على
سبيل الغلبة لا لظهار الحق وهو الخصومة بالباطل وقيل المراد هنا العناد (٤)
(ما ضربوه لك) أى ما قالوه لك وذكروه لك (خصمون) جمع خصيم أى كثير
الخصومة (٥)

فقه الحديث

١ - فيه بيان شذاعة الجدل والخصومة -٢- وان الأمم السالفة هلكت من اجلها
لما وقعوا في الجدل وتركوا محكمات دينها وبدأوا في قيل وقال وصار كل حزب
بما لديهم فرحون -٣- وأن اليهود والنصارى هموا من الهداية والاي مان بالنبي
صلى الله عليه وسلم من أجل خصومتهم لا لانهم ما كانوا يعرفونه بل كانوا يعرفونه
كما يعرفون ابنائهم .

(١) تفسير ابن كثير ١٣٢/٤ (٢-٣) جامع بيان العلم وفضله ٩٣/٢
(٤) لسان العرب ١٠٥/١١ (٥) لسان العرب ٥٤٨/١ وتحفة الاخوانى ١٨٠/٤

كتاب فضائل القرآن

باب فضل سورة البقرة وآل عمران

حديث ١٥٨ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن ابي سلام عن ابي أمامة حدثه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " اقرأوا القرآن فانه شافع لاصحابه يوم القيامة ، اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او كأنهما غيابتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اهلهم ، ثم قال : " اقرأوا البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة "

تراجيم روايته

١ - عبد الملك بن عمرو القيسي مولا هم العقدي (١) البصري يكنى أبا عامر (٢) روى عن الثوري وشعبة وعبد العزيز بن الجهمون وهشام الدستوائي وغيرهم (٣) . وروى عنه احمد واسحاق وعلی ويحيى وعباس الدوري وغيرهم (٤) وثقه ابن معين (٥) وابن سعد (٦) والدارمي (٧) واسحاق بن راهويه (٨) والنسائي (٩) وقال ابو حاتم صدوق (١٠) . وقال ابن حجر : ثقة من التاسعة / ع مات سنة خمس ومائة (١١) وبه قال البخاري (١٢) وقيل غير ذلك فهو ثقة وحدثه صحيح .

(١) (العقدي) بفتح العين والقاف وفي اخرها الدال المهملة هذه النسبة الى بطن من بجيلة وقيل من قيس كذا في اللباب ٢/٣٤٨ وفي التهذيب العقد قوم من قيس وهم صنف من الأزد .
(٢-٣-٤) التهذيب ٦/٤٠٩ رقم ٨٦١
(٥) تاريخ عثمان الدارمي ص ١٣٧/٤٤٨ وكذا في الجرح ولكن وقع في التهذيب صدوق وهو خطأ من النساخ .
(٦) الطبقات ٧/٢٩٩ (٧-٨-٩) المرجع نفسه ٢-
(١٠) الجرح ٥/٣٥٩/١٦٩٨ (١١) التقريب ١/٥٢١/١٣٣٠
(١٢) تخ ٥/٤٢٥/١٣٨٢

- ٢ - هشام هو ابن عبدالله الدستوائي ثقة ثبت تقدم في حديث ٥/١٢
- ٣ - يحيى بن ابي كثير اليمامي ثقة ثبت يرسل ويدلس وهو عن ابي سلام مرسل لم يلقه وحدث عن كتابه تقدم في حديث ٤/٢
- ٤ - ابو سلام هو مطور الحبشي ثقة يرسل وهو غير مرسل عن ابي أمامة تقدم في حديث ٦/٢

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

حديث ١٥٩: حدثنا عبدالله حدثني ابي ثنا عفان ثنا ابان ثنا يحيى بن ابي كثير عن زيد عن ابي سلام عن ابي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : فذكر معناه .

تنبيهه: هذا الحديث تكرر في المسند بهذا الاسناد ويلفظه الا أنه اسرد متنه بكامله وقال هنا (فذكر معناه) اي بمعنى الحديث السابق ، و متنه بهذا الاسناد كالتالي :

"اقرأوا القرآن فانه يأتي شفيعا ليوم القيامة لصاحبه اقرأوا الزهراوين البقرة وآل عمران فانهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غيابتان او كأنهما غامتان او كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن اصحابهما ، اقرأوا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة"^(١) .

تراجم روايته

- ١ - عفان بن مسلم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/٢١
- ٢ - ابان بن يزيد المطار (٢) البصري يكنى أبا يزيد (٣) . روى عن قتادة وعمرو بن دينار ويحيى بن ابي كثير وغيرهم (٤) . وروى عنه عفان وابوداود ومسلم وغيرهم خلق كثير (٥) . وثقه ابن معين (٦) والنسائي (٧) ، والعجلي وزاد يري القدر ولا يتكلم به (٨) ووثقه الذهبي (٩) وقال احمد : كان ثبتا في كل المشايخ (١٠)

(١) حم ٥/٢٥٤-٥٨/٢٥٥ فذكرناه بالتبنيه هنا ولم نعطه الرقم المسلسل الا واحدة منها وهي الرواية الاولى حسب ترتيب المسند .

(٢) (المطار بفتح العين المهملة وتشديد الطاء) وفتحها هذه النسبة الى بيع العطر والطيب كذا في اللباب ٢/٢٤٥ .

(٣-٤-٥) التهذيب ١/١٠١/١٧٥ والتذكرة ١/١٩٥/٢٠١ والميزان ١/١٦/٢٠

(٦) الجرح ٢/٢٩٩/١٠٩٨ (٧-٨) المرجع نفسه -٣-

(٩) التذكرة ١/١٩٥/٢٠١ (١٠) الجرح ٢/٢٩٩/١٠٩٨

وقال ابو حاتم : أبان العطار أحب الي من شيبان ومن ابي هلال وفي يحيى بن
أبي كثير أحب الي من همام (١) . وقال البخارى : سمع منه عفان وحدثنا موسى
ابن اسمعيل عنه (٢) . وقال ابن حجر : ثقة له افراد من السابعة / خ م د س
مات في حدود الستين (٣) . يعنى ومائة فهو ثقة من رجال البخارى ومسلم
وحدثه صحيح .

٣ - يحيى بن ابي كثير ثقة ثبت يرسل ويدلس وغير مرسل عن زيد

تقدم في حديث ٤ / ٢

٤ - زيد هو ابن سلام الحبشى ثقة تقدم في حديث ٥ / ٢

٥ - ابو سلام هو مطور الحبشى الأعرج ثقة يرسل وهو غير مرسل عن

أبي امامة تقدم في حديث ٦ / ٢ .

*

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١٦٠ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي امامة قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " تعلموا القرآن فانه شافع يوم القيامة ، تعلموا البقرة وآل عمران
تعلموا الزهراوين فانهما ياتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيابتان او كأنهما
فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما تعلموا البقرة فان تعليمها بركة
وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة "

تراجم رواتبه

١ - عبد الرزاق بن همام الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير تقدم في

حديث ١ / ٢٥ .

٢ - معمر بن راشد الأزدي ثقة ثبت تقدم في حديث ٣ / ٢

٣ - يحيى بن ابي كثير ثقة ثبت يرسل ويدلس تقدم في حديث ٤ / ٢

(٢) تخ ١٤٥٢ / ٤٥٤ / ١

(١) الجرح ١٠٩٨ / ٢٩٩ / ٢

(٣) التقريب ١٦٥ / ٣١ / ١

٤ - أبو سلمة هو عبدالله بن عبدالرحمان بن عوف القرشي ثم الزهري
المديني يكنى ابا سلمة وقيل اسمه كنيته وقيل اسمه اسمعيل كان قاضيا على
المدينة في أيام سعيد بن العاص (١) ، روى عن ابيه وأبي هريرة وابن عباس
وابن عمر وخلق من الصحابة والتابعين (٢) . وروى عنه ابنه عمرو وعروة بن الزبير
ويحيى بن أبي كثير والشعبي وخلق كثير (٣) . قال علي بن المديني واحمد وابن
معين * وابو حاتم ويعقوب بن شيبه وابوداود : حديثه عن أبيه مرسل
وقال احمد : لم يسمع من أبي موسى الأشعري (٤) وقال البخاري أبو سلمة
عن عمر منقطع (٥) ، وكثر كلام الأئمة في مراسلاته انظر التهذيب ولم يقل أحد
أنه أرسل عن أبي أمانة . وثقه ابن سعد وزاد فقيها كثير الحديث (٦) وابو
زرعة وزاد امام (٧) وقال الذهبي : كان من كبار أئمة التابعين غزير
العلم ثقة عالما (٨) وذكره ابن حبان في الثقات (٩) . وقال ابن حجر
ثقة مكثر من الثالثة/ع (١٠) . كان مولده سنة بضع وعشرين ومات سنة اربع
وتسعين (١١) . فهو ثقة وحديثه صحيح اذا صرح بالسمع والتحديث ومرسلاته
ينظر

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلی الله على النبي الكريم

حديث (١٦) : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنا هشام عن
يحيى عن ابي سلام انه سمع ابا أمانة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
: " اقرأوا القرآن فانه يأتي شافعا لأصحابه يوم القيامة اقرأوا الزهراوين البقرة
وآل عمران فانهمك يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان او غيابتان او كأنهما
فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما ، اقرأوا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة " قال عبدالله : هذا الحديث املاه
يزيد بن هارون بواسط .

(١) التهذيب ٥٣٧/١١٥/١٢ (٢-٣-٤) التهذيب ٥٣٧/١٥/١٢
(٥) تخ ٣٨٥/١٣٠/٥ (٧) الجرح ٤٢٩/٩٣/٥ (٨) التذكرة ٥٢/٦٣/١
(٩) المرجع نفسه -١- (١٠) التقريب ٦٣/٤٣٠/٢ (١١) المرجع نفسه -١-

تراجيم روايته

- ١ * يزيد بن هارون ثقة ثبت عابد تقدم في حديث ١/١٦
٢ - هشام بن عبدالله الدستواقي ثقة ثبت تقدم في حديث ٥/١٢
٣ - يحيى بن ابي كثير ثقة ثبت يرسل ويدلس مرسل عن ابي سلام
تقدم في حديث ٤/٢
٤ - أبو سلام الحبشي ثقة يرسل وغير مرسل عن ابي امامة تقدم في
حديث ٦/٢ .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من اربعة طرق :

- ١ - عن عبد الملك بن عمرو عن هشام بن يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلام عن ابي امامة (١) .
٢ - عن عفان عن ابان عن يحيى بن ابي كثير عن زيد عن ابي سلام
عن ابي امامة (٢) .
٣ - عن عبدالرزاق عن معمر بن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي امامة (٣) .
٤ - عن يزيد بن هارون عن هشام بن يحيى عن ابي سلام عن ابي امامة (٤)
الحديث من طريقه عن عبد الملك بن عمرو لم اقف على من أخرجه عنه غير احمد
الا أن ابن كثير اوردته عن الامام احمد به سندنا ومنتنا مثله بسواء (٥) واما
الحديث عن هشام فقد أخرجه البيهقي بسنده عن النضر بن شميل عن هشام
الدستواقي به مثل الاول والرابع (٦) .

(١) (٢) هم ٢٤٩/٥ / ١٢٠ ١١

(٤) هم ٢٩/٢٥٧/٥

(٣) هم ٢٢ / ٢٥١/٥

(٦) شرح السنة ١١٩٣/٤٥٦/٤

(٥) تفسير ابن كثير ٣٣/١

والحديث من طريقه الثاني عن عفان فلن أقف على من اخرج عنه بالمضبط
غير احمد واما الحديث عن أبان بن يزيد فاخرجه الطبراني في الكبير عن علي
بن عبد العزيز عن مسلم بن ابراهيم عن علي بن المبارك وابان بن يزيد كلاهما
عن يحيى بن ابي كثير وعن محمد بن يحيى القران عن موسى بن اسمعيل
عن أبان بن يزيد به نحوه من الطريقتين المذكورين (١) وقد أخرجه ابن حبان
بسنده عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير به نحوه * واخرجه الحاكم
بسنده عن سعيد بن هلال عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن أبي
أمامة نحوه وارى هنا خطأ من الناسخ حيث حذف من الاسناد ابا سلام
قبل أبي أمامة ** . واما الحديث من طريقه الثالث فاخرجه عبدالرزاق في
مصنفه بهذا الاسناد مثله باختلاف يسير (٢) . واخرجه الطبراني في
الكبير عن اسحاق بن ابراهيم الدبري عن عبدالرزاق به مثله باختلاف يسير (٣)
واما الحديث من طريقه الرابع عن يزيد بن هارون فلم أقف على من اخرج عنه
غير احمد اما عن طريق هشام فقد ذكر من اخرج حديثه ضمن الطريق الاول .
وقد تابع معاوية بن سلام يحيى بن ابي كثير في رواية هذا الحديث عن زيد
أخرجه مسلم في صحيحه قال حدثني الحسن بن علي الحلواني حدثنا أبو توبة
وهو الربيع بن نافع حدثنا معاوية ابن سلام عن زيد أنه سمع ابا سلام يقول
حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساق
الحديث مثل حديث عفان المكرر الذي نبهنا عليه وذكرنا الفاظه (٤) . وأخرجه
الطبراني في الكبير عن احمد بن خليد الحلبي عن أبي توبة الربيع بن
نافع عن معاوية بن سلام به نحوه (٥) .
وله شواهد من حديث النواس بن سمان وبريدة وأبي هريرة ويزيد مرفوعا وعن
خالد بن معدان مرسلًا وعن كعب موقوفًا .

(١) طب ١٣٨/٨/٨ - ١٣٩ / ٧٥٤٢ / ٧٥٤٣٤

(٢) عباب تعليم القرآن وفضله ٣٦٥-٣٦٦ / ٥٩٩١

(٣) طب ٣٤٩/٨ - ٣٥٠ / ٨١١٨

* صحيح ابن حبان ١١٦/١٨٣/١ ** ك في فضائل القرآن ٥٦٤/١

(٤) م في الصلاة المسافرين باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ٨٩/٦ - ٩٠

(٥) طب ١٣٩/٨ / ٧٥٤٤

حديث النواس بن سمرعان يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين يعطون به تقامه سورة البقرة وآل عمران " وضرب لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أمثال ما نسيتهن بعد قال : " كأنهما غمامتان أو ظلتان سوداوان بينهما شرق أو كأنهما حزقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما " أخرجه مسلم في صحيحه (١) والترمذى (٢) واحمد (٣) وأورده ابن كثير في تفسيره (٤) . وأما حديث بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعتة يقول : " تعلموا سورة البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة " ثم سكت ساعة ثم قال : " وتعلموا سورة البقرة وآل عمران فانهما الزهراوان وانهما تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان أو فرقان من طير صواف وان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه القبر كالرجل الشاحب فيقول له هل تعرفنى ؟ فيقول : ما اعرفك ، فيقول : انا صاحبك القرآن . . . الحديث فاخرجه الدارمي في سننه (٥) والحاكم في المستدرک (٦) واحمد في مسنده (٧) والبيهقى (٨) وأورده ابن كثير في تفسيره (٩) واللفظ للدارمي . وأما حديث ابي هريرة فذكر بعض طرقه ابن ابي حاتم في كتابه علل الحديث ونقل عن أبيه بأنه قال هذا وهم وخطأ والصحيح عندى حديث ابان وعل بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن زيد بن سلام عن ابي سلام عن ابي أمامة مرفوعا *
وأما حديث يزيد بن أسد بن كريز فاخرجه ابو نعيم في الحلية بسنده عن سفيان عن بشر بن مهاجر عن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : (تعلموا البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة) غريب من حديث الثورى عن بشير لا أعرف له وجهها غيره (١٠) .

(١) المرجع السابق ٩٠/٦-٩١

(٢) مذ في التفسير باب ما جاء في آل عمران ٤٥/٤ (٣) حم ١٨٣/٤

(٤) ٣٤/١ (٥) دى في فضل سورة البقرة وآل عمران ٤٥٠/٢-٤٥١

(٦) ك ٥٦٠/١ (٧) حم ٣٤٦/٥ (٨) شرح السنة ٤٥١/٤-١١٩٠

(٩) تفسير ابن كثير ٣٣/١ (١٠) الحلية ١٢١/٧

* علل الحديث لابن ابي حاتم ٦١/٢ ، ٩٩ ، في موضعين .

واما مرسل خالد بن معدان فرواه الدارمي في سننه عن ابي المفيرة عن عدة
عن خالد بن معدان قال : سورة البقرة تعليمها بركة وتركها حسرة ولا
يستطيعها البظلة وهي فسطاط القرآن (١) . واما حديث كعب موقوفنا
فاخرجي الدارمي ايضا في سننه عن محمد بن اسمعيل بن سعيد ثنا عبدالسلام
بن حرب عن الجريري عن ابي عطف عن كعب قال : من قرأ البقرة وآل عمران
جاءت يوم القيامة تقولان ربنا لا سبيل عليه (٢) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الاول والرابع ضعيف لأن يحيى بن ابي كثير لم يسمع من
أبي سلام وقد أقر هو نفسه بأنه لم يسمع من ابي سلام بل هو حدث عنه من
كتاب وقع له (٣) . والحديث من طريقه الثاني صحيح لأن رجال اسناده كلهم
ثقات وعنعنة يحيى لا يضر لأن الاكثرين يقولون بسماعه عن زيد بن سلام
وقد صحح هذا الطريق ابو هاتم كما روى عنه ابنه في علل الحديث (٤) .
والحديث من طريقه الثالث صحيح لأن رواه كلهم ثقات وعنعنة يحيى لا يضر
وقد نقلنا من التهذيب في ترجمة، أبي سلمة بأن روى عنه يحيى بن أبي
كثير ولم يقل أحد أنه أرسل عنه فالحديث من طريقه الاول والرابع يرتفع
الى درجة الحسن لغيره من اجل المتابعات الصحيحة من طريقه الثاني والثالث
ومن أجل الشواهد الصحيحة . وقد صححه ابن القيم في المنار المنيف في الصحيح
والضعيف . *

فهيظ الألفاظ وبيان غريبه

(الزهراوين) المنيرتان (٥) من الزهر والزهرة ، البياض النير وهو
أحسن الالوان البيض (٦) سميت الزهراوين لنورهما وهدايتهما وعظيم
أجرهما (٧) .

(١) دى ٤٤٦/٢ (٢) دى ٤٥٢/٢

(٣) المراسيل لابن ابي حاتم ص ٣٤٠ بسنده عن حسين المعلم

(٤) علل الحديث ٦١/٢ ٩٩٠ (٥) تفسير ابن كثير ٣٤/١

(٦) جامع الاصول لابن الاثير ٤٧٠/٨ وبعدها

(٧) شرح النووى ٨٩/٦ وما بعدها .

* المنار المنيف لابن قيم الجوزية

(غماتان) تشنية الغمامة وهي السحابة والجمع الغمام (١) (بفتح الفين)
(غيابتان) جمع غيابة (بفتح الفين) المعجمة والياء المثناة التحتانية
كل شيء أظل الانسان وغيره من فوقه وهي كالسحابة ، والمراد به : أن
السورة كالشيء الذي يظل من الأذى في الحر والبرد وغيرها (١)
(فرقان) تشنية الفرق بكسر الفاء الموحدة واسكان الراء وفي رواية (حزقان)
بكسر الحاء المهملة واسكان الزاي ومعناها واحد وهما قطيمان وجماعتان
يقال في الواحد فرق وحزق وحزيقة اي جماعة (٢) وهي الجماعة المنفردة
من الضم والطير ونحو ذلك (٣) .
(صواف) (بفتح الصاد المهملة والواو المشددة المفتوحة جمع صافة وهي
التي تصف أجنحتها عند الطيران (٤) .
(يحاجان) من المحاجة وهي المخاصمة والمجادلة واطهار الحجة (٥) .
(البظلة) السحرة ، ومعنى (لا يستطيعها) اي لا يمكنهم حفظها
وقيل لا تستطيع النفوذ في قارئها (٦) والله أعلم .

فقه الحديث

١ - فيه جواز قول سورة آل عمران وسورة النساء وسورة الطائفة وشبهها
ولا كراهية في ذلك وكرهه بعض المتقدمين وقال انما يقال السورة
التي يذكر فيها آل عمران والصواب الاول وبه قال الجمهور لان المعنى
معلوم (٧) . ويظهر من الحديث أنها يتجسمان حتى يكونا كأحد
هذه الثلاثة التي شبهها بها صلى الله عليه وسلم ثم يقدرهما الله عز وجل
على النطق بالحجة وذلك غير مستبعد من قدرة القادر القوى الذي
يقول للشيء كن فيكون *

(١) جامع الاصول المرجع السابق (٢) شرح النووي ٩٠/٦-٩١
(٣) جامع الاصول لابن كثير ٤٧١/٨ (٤) المصدر السابق (٥) المصدر السابق
(٦) تفسير ابن كثير ٣٤/١ (٧) شرح النووي ٨٩/٦-٩٠
* تحفة الاحوذى ٤٥/٤

- ٢ - وقال الترمذى بعد ذكر حديث النواس : ومعنى هذا الحديث عند أهل العلم أنه يجيء ثواب قراءته كذا فسر بعض أهل العلم هذا الحديث وما يشبهه هذا من الأحاديث أنه يجيء ثواب قراءة القرآن (١) . وقيل : يصور الكل بحيث يراه الناس كما يصور الأعمال للوزن في الميزان ومثل ذلك يجب اعتقاده إيماناً فان العقل يعجز عن أمثاله (٢) .
- ٣ - ويظهر من حديث النواس بن سمان الذى فيه زيادة " يأتى القرآن وأهله الذين يعملون به " (عند مسلم وغيره) على أن من قرأه ولم يعمل به لم يكن من أهل القرآن ولا يكون شفيعاً لهم بل يكون حجة عليهم يوم القيامة (٣) .
- ٤ - وفيه فضل سورتي البقرة وآل عمران من بين السور الأخرى .

(١) مذ ٤٥/٤ مع تحفة الأحمدي (٢) المصدر السابق نفسه .
(٣) تحفة الأحمدي المرجع السابق نفسه .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الجنة بقرأة سورة الاخلاص

حديث ١٦٢ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا أبو المغيرة ثنا معان بن رفاعة حدثني علي بن رفاعة حدثني علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يقرأ (قل هو الله احد) فقال " أوجب هذا " او " وجبت له الجنة " .

تراجيم روايته

- ١ - ابوالمغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦
 - ٢ - معان بن رفاعة الدمشقي لين الحديث تقدم في حديث ٢/٦
 - ٣ - علي بن رفاعة المديني القرظي (١) ويقال علي بن عبد الله بن رفاعة القرظي (٢) ، وقال البخاري : علي بن رفاعة بن رافع الانصاري (٣) . روى عن الربيع بن معبد وروى عنه يحيى بن جعدة ويحيى بن سعيد الانصاري وعمرو بن دينار وسأله عن تفسير المخابرة وساق في ذلك ابن ابي حاتم بسنده عن عمرو بن دينار وقال قال لي طاووس اليماني سل لي من ها هنا من الانصار عن المخابرة فسألت علي بن رفاعة القرظي فقال : هو كرى الارض بالثلث والربع (٤) أقول : قد روى عنه الثقات وهو من التابعين فهو ثقة وحديثه صحيح .
 - ٤ - ٥ - علي بن يزيد ضعيف والقاسم صدوق تقدم في حديث ٥/١ ، ٦
- تخریج الحديث

هذا الحديث رواه الامام احمد في مسنده عن أبي المغيرة عن معان بن رفاعة عن علي بن رفاعة عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة (٥) . والحديث أخرجه الطبراني في الكبير بسنده عن أبي المغيرة به نحوه حيث لم يذكر " علي بن رفاعة " في السند ، ولم يذكر كلمة شك " أو " في المتن ، بل قال : " أوجب هذا وجبت له الجنة " (٦)

(١) (القرظي) بضم القاف وفتح الراء وفي اخرها ظاء معجمة هذه النسبة الى

قريظة وهو اسم رجل نزل اولاده حصنا بقرب المدينة ، اللباب ٢٦/٣

(٢) الجرح ١٠١٩/١٨٥/٦ تخ (٣) ٢٣٨٨/٢٧٤/٦

(٤) الجرح المرجع السابق (٥) خم ٢٦٦/٥ (٦) طب ٢٥٥/٨/٢٨٦٦

وله شواهد من حديث ابي هريرة وأنس بن مالك وعن شيخ أدرك النبي صلى
الله عليه وسلم ، وعن عائشة في معناه . حديث أبي هريرة قال أقبلت مع النبي
صلى الله عليه وسلم فسمع رجلاً يقرأ (قل هو الله أحد) فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : " وجبت " قلت : ما وجبت ؟ قال : " الجنة " فاخرجه الترمذى
عن ابي كزيب عن اسحاق بن سليمان عن مالك بن أنس عن عبيد الله بن عميد
الرحمن عن ابن حنين مولى لآل زيد بن الخطاب او مولى زيد بن الخطاب
عن أبي هريرة ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه الا من حديث
مالك بن أنس وابن حنين هو عبيد بن حنين (١) . وأخرجه النسائي عن قتيبة
عن مالك به مثله الا أنه ذكر السورة تماما ، وقال : عن عبيد بن حنين مولى
آل زيد بن الخطاب (٢) ؛ وأخرجه مالك في الموطأ مثله وزاد فقال ابو هريرة
: فأردت أن أذهب اليه فأبشره ثم فرقت أن يفوتنى الفداء مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأثرت الفداء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت
الى الرجل فوجدته قد ذهب (٣) وذكره ابن عبد البر في تجريد التصهيد
لما في الموطأ (٤) وأخرجه ابن السنن عن ابي عبد الرحمن عن قتيبة بن
سعيد عن مالك به مثله الا انه ذكر السورة تماما (٥) . وأخرجه الامام احمد في
مسنده عن عثمان بن عمر عن مالك به مثل حديث الموطأ (٦) . وأخرجه
البهقي بسنده عن ابي مصعب عن مالك به مثل حديث الموطأ (٧) .
وأخرجه الحاكم بسنده عن عبد الله بن سلمة عن مالك به مثله الى سياق الموطأ ،
وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وقال الذهبي : صحيح (٨) ،
قال السيوطي في تنوير الحوالك : هو القارىء قتادة بن النعمان أخو ابي سعيد
لأمه وبه قال ابن حجر في الفتح * كما صرح به في رواية في مسند احمد (٩) .

-
- (١) مذ في فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الاخلاص ٤/٤٩-٥٠
(٢) نس في جامع ما جاء في القرآن باب الفضل في قراءة قل هو الله احمد ٢/١٧١
(٣) طا في ما جاء في القرآن باب ما جاء في قراءة قل هو الله أحد وتبارك
(٤) ٢١٢-٢١١/١ (٤) تجريد التصهيد ص ١٠٠/٣٠٦
(٥) عمل اليوم والليلة ص ٢٥٥/٦٩٦ (٦) حم ٢/٥٣٥-٥٢٦
(٧) شرح السنة ٤/٤٧٦/١٢١١ (٨) ك ١/٥٦٦
(٩) تنوير الحوالك على حاشية الموطأ ١/٢١١
* فتح الباري ٩/٥٩

واما حديث أنس بن مالك قال : كان رجل من الأنصار يوءمهم في مسجد
قبا فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلوة يقرأ بها افتتح بقل هو الله
أحد حتى يفرغ منها ثم يقرأ سورة أخرى معها ، وكان يصنع ذلك في كل ركعة
فكلمه أصحابه فقالوا : انك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزئك حتى
تقرأ بسورة أخرى فاما ان تقرأ بها واما ان تدعها وتقرأ بسورة أخرى قال :
ما أنا بتاركها ان احببتم أن أوكمم بها فعلت وان كرهتم تركتم وكانوا يرونه
أفضلهم وكرهوا ان يوءمهم غيره ، فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه
الخبر فقال : " يا فلان ما يمنعك مما يأمر به اصحابك ؟ وما يحملك أن
تقرأ هذه السورة في كل ركعة ؟ فقال : يا رسول الله ، انى أحبها ، فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " حببها أدخلك الجنة " فاخرجه الترمذى
عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز بن محمد
عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى عن انس بن مالك وقال هذا حديث
حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى وقد
روى مبارك بن فضالة عن ثابت البنانى عن أنس أن رجلا قال : يا رسول
الله ، انى أحب هذه السورة (قل هو الله أحد) قال : " ان حبك
اياها يدخلك الجنة " (١) ورواه ابن حبان في صحيحه نحوه . كذا في موارد
الظمان للهيثمى (٢) . واما حديث الشيخ الذى قد رأى النبي صلى الله
عليه وسلم قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمر برجل يقرأ
(قل يا ايها الكافرون) قال : " اما هذا فقد برىء من الشرك " قال : واذا
آخر يقرأ (قل هو الله احد) فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " بهما
وجبت له الجنة " فاخرجه احمد في مسنده عن ابي النضر عن السعدوى عن
مهاجر أبي الحسن عن شيخ ادرك النبي صلى الله عليه وسلم (٣) .
واما حديث عائشة رضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على

(١) مذ في فضائل القرآن ٥٠/٤

(٢) الموارد ص ٤٣٩ / ١٧٧٤ (٣) حم ٦٣/٤ - ٦٤

سرية وكان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم بقل هو الله أحد ، فلما رجعوا
ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : " سلوه لأى شىء يصنع ذلك ؟ "
فسألوه فقال : لأنها صفة الرحمن وأنا أحب ان أقرأ بها ، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم " أخبروه ان الله يحبها " فأخرجه البخارى في صحيحه عن احمد
ابن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن ابن أبي هلال ان ابا الرجال محمد بن
عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم عن عائشة (١) . وأخرجه مسلم في صحيحه عن احمد بن عبد
الرحمن بن وهب عن عمه عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي
هلال به مثله (٢) .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في السند ضعيف لأن فيه علي بن يزيد وهو
ضعيف جدا وبه قال الهيثمى في المجمع (٣) ولكن الحديث من أجل الشواهد
التي قد مر ذكرها في التخريج ارتفع الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(قل هو الله احد) قال ابن حجر في الفتح : قال القرطبي في المفهم ؛
اشتملت (قل هو الله احد) على اسمين يتضمنان جميع أوصاف الكمال
وهما الاُحد والصد ، فانهما يدلان على أحدية الذات المقدسة الموصوفة
بجميع أوصاف الكمال ، فان الواحد والأحد وان رجعا الى أصل واحد
فقد افترقا استعمالا وعرفا ، فالوحدة راجعة الى نفي التعدد والكثرة ، والواحد
أصل العدد من غير تعرض لنفى ما عداه والأحد يثبت مدلوله ويتعرض لنفى
ما سواه ولهذا يستعملونه في النفي ويستعملون الواحد في الاثبات ، يقال
ما رأيت أحدا ورأيت واحدا فالأحد في أسماء الله تعالى مشعر بوجوده الخاص
به الذى لا يشاركه فيه غيره .

(١) خ في التوحيد ٣٤٧/١٣ - ٣٤٨ (٢) م في صلاة المسافرين ٩٥/٦

(٣) فتح البارى ٣٥٧/١٣

واما الصمد فانه يشتمن جميع أوصاف الكمال لأن معناه الذي انتهى سوذده بحيث يصمد اليه في الحوائج كلها وهو لا يتم حقيقة الا لله انتهى (١) .
(وجبت) قال السندی ؛ لا دلالة في الحديث على عموم الوجوب لكل قارىء الا بالنظر الى أن الظاهر أن الوجوب جزء لقراءته فالظاهر عمومته لكل عامل عمله والله اعلم (٢) .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان فضل قراءة سورة الاخلاص والمحبة بها لأن الله تعالى قد عرف فيها عن اسمائه وصفاته العالية الحسنی .
- ٢ - وأن قارئها في الجنة اذا فهمها ولم يخالفها بالاشراف بالله تعالى وأخلص العبودية لله بفحواه .
- ٣ - وفيه أن الانسان بسأعماله يقرر لنفسه الجنة او النار حيث قال صلى الله عليه وسلم لقارىء سورة الاخلاص (أوجب هذا) .

(١) فتح الباری ٣٥٧/١٣

(٢) حاشية السندی على النسائی ١٧١/٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على النبي الكريم

باب فضل قراءة القرآن في الصلوة وغيرها

حديث ١٦٣ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا هاشم بن (١) القاسم ثنا بكر ابن خنيس عن ليث بن أبي سليم عن زيد بن أرتاة عن أبي أمانة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما وان الهرليذر فوق رأس العبد ما دام في صلاته ، وما تقرب العباد إلى الله تعالى بمثل ما خرج منه " يعنى القرآن *"

تراجيم رواثيه

- ١ - هاشم بن القاسم أبو النضر ثقة ثبت تقدم في حديث ١/١٧
- ٢ - بكر بن خنيس (٢) الكوفي المابد نزيل بغداد (٣) . روى عن ثابت وليث بن أبي سليم وعبد الرحمن بن زياد وغيرهم (٤) . وروى عنه أبو النضر هاشم بن القاسم ووكيع وعلی بن الجعد وغيرهم (٥) . ما قيل فيه : وثقه المجلى مطلقا (٦) وقال ابن عمار الموصلى : ليس بمشرك وهو شيخ صاحب غزو (٧) . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : كان رجلا صالحا غزاه وليس بقوى في الحديث قلت : هو مشرك الحديث ؟ قال : لا يبلغ به الترك (٨) ، وقال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين لا بأس به الا انه يروى عن ضعفاء ويكتب من حديثه الرقاق (٩) وفي تاريخ ابن معين أنه ليس بشيء (١٠) وبه قال ابو داود (١١) .

(١) كان في الأصل " ثنا هاشم عن القاسم " وهذا خطأ والصحيح ثنا هاشم بن القاسم كذا في سائر الاصول في مذ وطب وتاريخ بغداد ولذلك حذفنا (عن) وأثبتنا (بن)

(٢) (خنيس) بضم الخاء المعجمة مصفرا كذا في التقريب

(٣-٤-٥-٦-٧) التهذيب ١/٤٨١/٨٨٥

(٨) الجرح ٢/٣٣٦ / ١٧٣٧ تاريخ ابن معين ٣/٢٨٠/١٣٤٠

* (يعنى القرآن) من كلام ابى النضر كما في مذ وطب

وضعه يعقوب بن شيبه (١) والنسائي (٢) وابن المديني (٣) ، ولموزعة (٤) والبزار (٥) وابن ابي شيبه (٦) ، والعقيلي (٧) قال ابن عدي : وهو ممن يكتب حديثه ويحدث باحاديث متفاكير عن قوم لا بأس بهم ، وهو في نفسه رجل صالح الا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث ربما حدثوا بالتوهم وحديثه في جملة الضعفاء وليس ممن يحتج بحديثه (٨) . وقال ابن حبان : يروى عن البصريين والكوفيين اشياء موضوعة يسبق الى القلب أنه المتعمد لها^(٩) . وقال الذهبي : واه (١٠) وذكره في ديوان الضعفاء (١١) . وقال ابوحاتم : سألت ابن المديني عنه فقال : للحديث رجال (١٢) وقال ابن حجر : صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان من السابعة / ت ق (١٣) قال الذهبي : مات في حدود السبعين ومائة كذا في التهذيب (١٤) فهو صدوق في نفسه ضعيف في الحديث .

٣ - ليث بن ابي سليم القرشي صدوق متروك تقدم في حديث ٣/٣٩
٤ - زيد بن أرتاة الفزاري الدمشقي . روى عن جبير بن نفير الحضرمي وعن أبي امامة وأبي الدرداء مرسل بينهما جبير بن نفير (١٥) وقال البخاري : سمع جبير بن نفير (١٦) . وروى عنه عبدالرحمن بن يزيد ابن جابر والعلاء بن الحارث وليث بن أبي سليم وغيرهم (١٧) وثقه النسائي (١٨) وابن حبان (١٩) ودحيم (٢٠) والمجلى (٢١) والذهبي (٢٢) وقال ابوحاتم : لا بأس به (٢٣) ، وقال ابن حجر : ثقة عابد من الخامسة / د ت س (٢٤) فهو ثقة وحديثه صحيح وهو مرسل عن أبي امامة .

-
- (١) التهذيب ١/٤٨١/١ ٨٨٥ (٢) الضعفاء للنسائي ص ٢٨٦/٨٤
٣-٤-٥-٦-٧-٨) المرجع نفسه - (٩) المجروحين ١/١٩٥
(١٠) الكاشف ١/١٦١ / ٦٣١ والميزان ١/٣٤٤ / ١٢٧٨
(١١) ديوان الضعفاء للذهبي ص ٣٤٠/٦٤٠ (١٢) الجرح ٢/٣٨٤
(١٣) التقريب ١/١٠٥/١١٣ (١٤) المرجع نفسه - (١)
(١٥) التهذيب ٣/٣٩٤/٧٢٦ (١٦) تخ ٣/٣٨٧/١٢٨٩
(١٧-١٨-١٩-٢٠-٢١) التهذيب ٣/٣٩٤/٧٢٦
(٢٢) الكاشف ١/٣٣٦ / ١٧٣٧ (٢٣) الجرح ٣/٥٥٦/٢٥١٤
(٢٤) التقريب ١/٢٧٢ / ١٥٥

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن هاشم بن القاسم عن بكر بن خنيس عن ليث بن ابي سليم عن زيد بن أرتاة عن أبي أمامة (١) . والحديث أخرجه الترمذى في جامعه عن احمد بن منيع عن أبي النضر (وهو هاشم بن القاسم) به بلفظه الا انه قال في اخره " قال ابو النضر يعنى القرآن " وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وبكر بن خنيس قد تكلم فيه ابن المبارك وتركه في آخر امره (٢) . وأخرجه الطبراني في الكبير عن اسحاق بن حميد الاصبهاني عن احمد بن منيع عن أبي النضر به مثله ، الا أنه قال في آخره (قال ابو النضر يعنى القرآن) (٣) . وأخرجه الخطيب في تاريخه بسنده عن احمد بن خليل الهرجلاي عن هاشم بن القاسم به بلفظه (٤) وأخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه عن حفص بن غياث عن ليث عن عيسى عن زيد بن أرتاة عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أوتى بعد في هذه الدنيا خيره من أن يؤذن له في ركعتين فيصليهما (٥) . وقد أخرج الطبراني عن محمد بن العباس الاخرم الاصبهاني عن الحسن ابن عرفة عن حفص بن غياث عن عيسى به مثل حديث ابن ابي شيبه (٦) وقد ذكره ابن الفورك في مشكل الحديث وبيانه ولم يسنده (٧) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه هذا في المسند وغيره ضعيف لأن فيه بكر بن خنيس وليث بن سليم وهما ضعيفان وفيه زيد بن أرتاة وروايته عن أبي أمامة منقطعة لأنه لم يسمع من أبي أمامة كما ذكرنا في ترجمته وكذا الحديث باسناده

(١) حم ١٧٢/٢٦٧/٥ (٢) مذ في فضائل القرآن ٥٤/٤

(٣) طب ٧٦٥٧ / ١٧٧/٨ (٤) تاريخ بغداد ٨٨/٧

(٥) ش في الصلوات باب في فضل الصلوة ٣٨٦/٢

(٦) طب ٧٦٥٦ / ١٧٧/٨ (٧) مشكل الحديث وبيانه ص ٣٠٤

وكذا الحديث بإسناده عند ابن أبي شيبة ضعيف لأن فيه أيضا لبثا واحدى
رواية الطبراني ليس فيه بكر ولا لبثه ولكن فيه انقطاع من اجل زيد وبقيّة
رجاله وثقوا وهنا احتمال اخر وهو لعل لبثا سقط من الاسناد حيث هو
موجود في رواية ابن أبي شيبة وبدليل ان احمد بن حنبل قال : أن حفصا
كان يدلس (١) وبه قال ابن سعد (٢) وقد عنعن في الرواية المذكورة وقد
ذكره السيوطى في الجامع الصغير من كلا الوجهين مفصلا ومختصرا ورمز له
بالحسن وبالصحة (٣) ولكن شارحه الناوى أشار الى ضعفه بنقل كلام
الترمذى في جامعه (٤) كما سبق ذكره في التخرىج اى كلام الترمذى ،
وكلام الذهبى بأنه واه (٥) والله اعلم .

ضبط اللفاظ وبيان غريبه

قوله (ما أذن لعبد) قال الطيبى : هو من أذنت للشىء أذنا ان
أصغيت اليه ، وهنا الاذن عبارة عن الاقبال من الله بالرافة على العبد .
(أفضل ركعتين) اى من صلاة ركعتين قال ابو اليقاع : أفضل لا ينصرف
وهو في موضع جرففة للشىء وفتحة نائية عن الكسرة .
(وان البرليذر فوق رأس العبد) يذر يضم الياء المثناة التحتانية
وفتح الذال المعجمة وشد الراء اى ينشر ويفرق من قولهم ذريت الحب
والمطح والدواء .

(ما كان في الصلاة) اى مدة دوام كونه مصليا (٦) .
(وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه) يعنى بأفضل من
القرآن . قال ابن الفورك : الخروج يقال على وجهين خروج الجسم
من الجسم وذلك بفارقة مكانه واستبداله مكانا آخر ، وذلك محال على الله

(١) التهذيب ٤١٧/٢ / ٧٢٥ (٢) الطبقات ٣٩٠/٦

(٣) (٤) فيض القدير ٧٨٠٣/٤١٦/٥ رمز له بالصحة و ٧٨٥٠/٤٣٠/٥
مختصرا ورمز له بالحسنى

(٥) الكاشف ٦٣١/١٦١/١ (٦) الى هنا كله من فيض القدير ٤١٦/٥

وظهور الشيء من الشيء نحو خرج لنا من كلامك نفع وخير اى ظهر لنا
وهذا هو المراد فالمعنى ما أنزل الله على رسوله وأنهم عباده وقيل الضمير
فنه عائد الى العبد وخروجه منه وجوده على لسانه محفوظا في صدره مكتوبا
بيده (١) .

فقه الحديث

- ١ - فيه أنه ليس يشى من العبادات يتقرب العبد به الى الله ويجعله
وسيلة له أفضل من قراءة القرآن (٢) .
- ٢ - وفيه أن الصلوة أقرب طرق التقرب الى الله تعالى لأن فيها
يقرا القرآن .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المناقب

باب الآيات التي ظهرت عند ولادته صلى الله عليه وسلم

حديث ١٦٤- حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبو النضر ثنا الفرج ثنا لقمان بن عامر قال سمعت أبا أمانة قال جقلت ، يأنى الله ، ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : " دعوة أبي ابراهيم ، وبشرى عيسى ، ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضأت منها قصور الشام " .

تراجع روايته

- ١ - ابو النضر هاشم بن القاسم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/١٧
- ٢ - الفرج هو ابن فضالة ضعيف تقدم في حديث ٢/٣٣
- ٣ - لقمان بن عامر الوهابي صدوق تقدم في حديث ٣/٣٣

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في سنده بالاسناد المذكور (١) . لم أقف على من أخرجه عن ابي النضر غير احمد الا ان ابن كثير اورده في تفسيره عن احمد عن ابي النضر به (٢) . اما الحديث من طريق فرج بن فضالة فاخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين من طريقين عن احمد بن القاسم بن مساور الجوهري عن عاصم بن علي وعن محمد بن الفضل السقطي عن سعيد بن سليمان كلاهما عن فرج بن فضالة به مثله الا انه قال " خرج " بدل " يخرج " وفي رواية مسند الشاميين " قصور البيت " بدل " قصور الشام " (٣) واخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤) . وأخرجه الميهقي في دلائل النبوة من طريقين عن ابي بكر محمد بن الحسن بن فورك عن عبدالله بن جعفر عن يونس بن هبيب عن ابي داود . وعن علي بن احمد بن عدان عن احمد بن عبيد الصفار عن محمد

(١) حم ١٢٧/٢٦٢/٥ (٢) تفسير ابن كثير ٣٦٠/٤

(٣) طب ٢٠٥/٨ - ٢٠٦ / ٧٧٢٩ ومسند الشاميين ٢/٣١٥-٣١٦

(٤) تاريخ دمشق ٣٧/١ - ٣٨

ابن الفضل بن جابر عن محمد بن بكار كلاهما عن الفرج بن فضالة به مثله
الا أنه قال : " خرج " بدل " يخرج " وفي رواية ابي داود " خرج منى "
" بدل " يخرج منها " (١) ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى عن
سعد بن منصور عن فرج بن فضالة به مثله الا أنه قال " خرج " مثل
الاخرين (٢) وقال السيوطي * أخرجه ابو نعيم ولكن لم اجده في دلائل
النبوة لأبي نعيم . وله شواهد من حديث عرياض بن سارية وابي المعجفا
مرسلا وعن خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرهم .
حديث عرياض بن سارية السلمى قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول : " انى عند الله في اول الكتاب لخاتم النبيين وأن آدم لعنجدل
في طينته وسأنبئكم بتأويل ذلك ، دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى قومه ،
وروء يا أمى التي رأت أنه خرج منها نوراضات له قصور الشام " قال : نعم ،
أخرجه الحاكم في المستدرک عن ابي الحسن احمد بن محمد المنزى عن
عثمان بن سعيد الدارمي قال قلت لأبي اليمان حدثك ابو بكر بن أبي مریم
الفسانى عن سعيد بن سويد عن العرياض بن سارية السلمى الحديث . .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد وقال الذهبي : ابو بكر ضعيف (٣)
ورواه ابن جرير الطبرى عن يونس عن ابن وهب عن معاوية بن صالح عن سعيد
عن عبد الأعلى بن هلال السلمى عن عرياض بن سارية به نحوه (٤) . وأخرجه
احمد في مسنده عن ابي اليمان الحكم بن نافع به مثل اسناد الحاكم وسياق
مته مثل سيق ابن جرير (٥) . وذكره ايضا عن عبدالرحمن بن مهدى عن
معاوية بن صالح به مثل حديث (٦) ابن جرير . وله طريق آخر رواه عن أبي
العلاء وهو الحسن بن سوار عن ليث عن معاوية عن سعيد بن سويد عن
عبد الأعلى بن هلال السلمى به نحوه (٧) .

(١) دلائل النبوة للبيهقي ٧٢-٧١/١ (٢) الطبقات ١٠٢/١
(٣) ك في التاريخ ٦٠٠/٢ (٤) تفسير الطبرى ٥٧/٢٨ (٥) حم ١٢٨/٤
(٦) حم ١٢٧/٤ * الخصائص الكبرى ٤٦/١
(٧) حم ١٢٧/٤

وأخرجه البيهقي بسنده عن عثمان بن سعيد الدارمي مثل حديث الحاكم في المستدرک سندا ومتنا (١) . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن احمد بن عبد الوهاب بن نجدة عن أبي المغيرة عن ابي بكر بن أبي مریم عن سعيد بن سويد عن المرزبان بن سارية به نحوه (٢) . وأخرجه البخاری في تاريخه عن عبدالله عن معاوية بن صالح به مثله (٣) . وذكره ابن عساکر في تاريخه مثله (٤) . وقال في المجمع بعد ذكر حديث المرزبان : رواه احمد بأسانيد والبزار والطبراني بنحوه ثم ذكر متن طريق وقال : واحد أسانيد احمد رجاله رجال الصحيح غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان (٥) . وأما حديث أبي العجفاء فأخرجه ابن سعد في الطبقات عن عبد الوهاب بن عطاء المجلی عن ثور بن يزيد عن أبي العجفاء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " رأيت امی حين وضعتنی سطع منها نور أضأت له قصور بصری (٦) واما حديث خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم قالوا : يا رسول الله ، اخبرنا عن نفسك فقال : دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت امی حين حملت كأنه خرج منها نور أضأت له بصری من أرض الشام " فأخرجه البيهقي عن أبي الميلاس محمد بن يعقوب عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن ابن اسحاق عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان (٧) . وهذا الاسناد اخرجه الحاكم في المستدرک مثله الا أنه قال " أنه خرج منها نور " بدل " كأنه " وزاد (ومصرى من أرض الشام) . قال الحاكم خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ بن جبل فمن بعده من الصحابة فاذا أسند حديثا الى الصحابة فانه صحيح الاسناد وإن لم يخرجاه ووافقه الذهبي (٨) .

-
- (١) دلائل النبوة للبيهقي ٧١-٧٠/١ (٢) مسند الشاميين ١/١ و ٢٩١
(٣) تخ ٦٨/٦ (٤) تاريخ دمشق ٣٧-٣٨/١ (٥) مجمع الزوائد ٨/٢٢٣
وذكر ابن حبان في الثقات في التابعين ٤/٢٨٠
(٦) الطبقات ١/١٠٢ (٧) دلائل النبوة للبيهقي ١/٧١
(٨) ك في التاريخ ٢/٦٠٠

وفي الباب حديث عثمان بن أبي العاص رواه ابو نعيم في دلائل النبوة (١)
وذكره القاضي عياض في الشفاء (٢) . وحديث عتبة بن عبد السلمي رواه احمد
في مسنده (٣) . وحديث بريدة و عبد الرحمن بن عوف اخرجه ابو نعيم في دلائل
النبوة (٤) وغيرهم،

الحكم علي الحديث

هذا الحديث من طريقه في السند وغيره ضعيف لان فيه فرج بن فضالة وهو
ضعيف وقد وثق ولكن له شواهد صحيحة من حديث خالد بن معدان وعرياض
بن سارية وقد حسن بعض طرقه الهيثمي كما سبق وجهالة الصحابي في حديث
خالد لا يضر كما صرح به الحاكم ورمز السيوطي لحديث أبي أمامة بالحسن
ولحديث أبي المجفأ بالصحة وتمتعه المناوي بأن ابا المجفأ تابعي وقال
البخاري في حديثه نظر انتهى (٥) . وقال ابن كثير اسناد حديث خالد
جيد (٦) .

ضبط الالفاظ وبيان غريبه

(ما كان أول بدأ امرك ؟) يعنى في الارض قاله ابن كثير (٧)
(دعوة ابي ابراهيم) يعنى قوله في كتاب الله عز وجل (ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز
(٨)
الحكيم) .
(ويشرى عيسى) يعنى قوله في كتاب الله عز وجل (وان قال عيسى بن مريم
يا بنى اسرائيل انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول
يأتى من بعدى اسمه احمد فلما جاء هم بالبينات قالوا هذا سحر مبين) (٩)

-
- (١) دلائل النبوة لابي نعيم ص ٤٠ (٢) الشفاء للمياض ٣٦٦/١
(٣) حم ١٨٤/٤ - ١٨٥ (٤) دلائل النبوة لابي نعيم ص ٤٠-٤١
(٥) فيض القدير ٥٧٣/٣ - ٤٢٥٩ - ٤٢٦٠
(٦) تفسير ابن كثير ٣٦٠/٤ (٧) تفسير ابن كثير ٣٦٠/٤
(٨) سورة البقرة الاية ١٢٩ (٩) سورة الصف الاية ٦

والمعنى أنه أراد بدأ أمره بين الناس واشتهار ذكره فذكر دعوة ابراهيم
الذى تنسب اليه العرب وكان يشاركه في هذا الدعاء ابنه اسمعيل عند بنسائه
الكعبة المشرفة ولم يوجد نبي من العرب بعد اسمعيل سوى نبينا صلى الله
عليه وسلم ثم ذكر بشرى عيسى الذى هو خاتم انبياء بنى اسرائيل ويستفاد من
هذا أن من كان بينهما من الانبياء قد بشروا به ايضا .

اما في الملا الأثلى فقد كان أمره مشهورا مذكورا معلوما من قبل خلق آدم
عليه السلام (١) .

(ورأت أمي) في المنام (أنه يخرج منها نور) لأنها حين حملت به
كانت ظرفا للنور المنتقل اليها من أبيه (أضأت منه) أى من ذلك النور
(قصور الشام) فأول بولد يخرج منها يكون كذلك وذا النور اشارة لظهور
نبوته ما بين المشرق والمغرب واضمحلال ظلمة الكفر والضلال وخصت به
الشام لأنها دار ملكه ومحل سلطانه وفي وصفه في الكتب السابقة محمد
رسول الله مولده بمكة ومهاجرته يثرب وملكه بالشام (٢) .

فقه الحديث

١ - فيه بيان فضله صلى الله عليه وسلم حيث كان دعاء ابراهيم عليه
السلام أبى الانبياء بعده ومبشر عيسى خاتم انبياء بنى اسرائيل عليه
السلام .

٢ - وفيه بيان عموم رسالته وأن نور نبوته يكون عاما يحيط بجميع
أقطار العالم شرقا وغربا .

(١) بلوغ الأمانى ١٨١/٢٠

(٢) فيض القدير للمناوى ٥٧٣/٣ / ٤٣٥٩ ٤٣٦٠٠

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب رجحانه صلى الله عليه وسلم على سائر أئمة في الميزان ثم أبي بكر ثم عمر

حديث ١٦٥: حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الهذيل بن ميمون الكوفي ال
الجعفي كان يجلس في مسجد المدينة يعنى مدينة أبي جعفر قال عبد الله :
هذا شيخ قديم كوفي عن مطرح بن يزيد عن عبد الله بن زحر عن علي بن
يزيد عن القاسم عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي فقلت : ما هذا ؟ قال : بلال
فمضيت فإذا اكثر اهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ، ولم أر أحدا
أقل من الاغنياء والنساء قيل لى ، اما الاغنياء فهم ههنا بالبواب يحاسبون
ويمحسون وأما النساء فالباهن الا حمران الذهب والحرير ، قال : ثم خرجنا
من أهد أبواب الجنة الثمانية ، فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها
ووضعت أمتي في كفة فرجحت بها ثم أتى أبو بكر رضى الله عنه فوضع في
كفة وجسئ ، بجميع في كفة فوضعوا فرجح أبو بكر رضى الله عنه وجسئ بمصر
في كفة وجسئ بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر رضى الله عنه ، وعرضت أمتي
رجلا رجلا فحملوا يعرون فاستبطأت عبد الرحمن بن عوف ، ثم جاء بمد
الاياس ، فقلت : عبد الرحمن ؟ فقال : بأبي وأمي يا رسول الله والذي
بعثك بالحق ما خلصت اليك حتى ظننت انى لا أنظر اليك أبدا الا بعد
المشيبات ، قال : وما ذاك ؟ قال : من كثرة مالى أحاسب وأمحس "

تراجيم روايته

١ - الهذيل بن ميمون الجعفي (١) من أهل الكوفة قدم بفداه ،
روى عن مطرح بن يزيد السامى وزكريا بن أبي زائدة الكوفي وغيرهم . وروى عنه
احمد بن حنبل ومحمد بن الصباح الجرجرائى وغيرهم (٢) .

(١) (الجعفي) بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي اخرها الفاء هذه
النسبة الى القبيلة وهي ولد جعفي بن سعد العشيرة وهو من مذبح
الباب ١/٢٨٤ .

(٢) تاريخ بفداه ١٤/٧٨/٧٤٣٠ .

قال ابن ابي حاتم : سألت أبي عنه فقال : لا أعرفه لا اعلم من روى عنه غير يحيى بن أيوب الزاهد (١) أقول : ابو حاتم وابنه لم يطلما على رواية احمد/ وقول ابنه ^{عنه} ، وقال عبدالله بن احمد : شيخ قديم كوفي (٢) كما في الأصل ، وقد روى عنه الامام احمد فهو على الأقل صدوق لأن الأئمة لم يأخذوا عن الكذابين . وقد جرى الخلاف بين العلماء من القديم في صحة هذا الحديث وأمثاله ولم يتكلم احد فيه من اجل الهذيل بن ميمون .

- ٢ - مطرح بن يزيد السامي ضعيف تقدم في حديث ٣/٧٣
- ٣ - عبدالله بن زهر صدوق يخطئ تقدم في حديث ٤/١
- ٤ - علي بن يزيد الالهاني ضعيف تقدم في حديث ٥/١
- ٥ - القاسم ابو عبد الرحمن صدوق تقدم في حديث ٦/١ .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن الهذيل بن ميمون عن مطرح ابن يزيد عن عبدالله بن زهر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمانة (٣) . والحديث أخرجه الخطيب بسنده عن عبدالله بن احمد بن حنبل عن أبيه به مثله بلفظه في ترجمة الهذيل بن ميمون (٤) . وأخرجه الطبراني في الكبير عن خير بن عرفة المصري عن عروة بن مروان الرقي عن محمد بن سلمة عن محمد ابن عبدالله العزمي عن عبدالله بن زهر بن مرفوعا ولفظه " أريت البارحة كأنني أدخلت الجنة فخرجت من احدى ابوابها الثمانية فاذا انا بأمتي قيام فعرضوا على رجلا رجلا ، وانا بميزان منصوب فوضعت أمتي في كفة الميزان ووضعت في الكفة الاخرى فرجحت بهم ثم وضعت أمتي كلهم جميعا في كفة الميزان ووضع ابو بكر الصديق رضي الله عنه في الكفة الاخرى فرجح بهم ، ثم وضع جميع أمتي في كفة الميزان ووضع ابن الخطاب في كفة الميزان فرجح بهم ثم رفع الميزان (٥) .

(١) الجرح ٤٧٩/١١٢/٩ (٢) تعجيل المنفعة ص ٤٣٠

(٣) حم ٩٨/٢٥٩/٥ (٤) تاريخ بغداد ٧٤٣٠/٧٨/١٤

(٥) طب ٧٨٦٤/٢٥٤/٨

وقد أخرجه الطبراني أيضا مختصرا بسنده عن ابي بكر بن عياش عن ابي الصهب
عن عبيد الله بن زحر به مرفوعا " اني ادخلت الجنة فسمعت خشفة فقلت :
من هذا ؟ فقالوا : بلال " (١) . وأخرجه أيضا بسند آخر عن القاسم
قال حدثنا احمد بن المعلى الدمشقي ثنا عبدالله بن يزيد المقرئ الدمشقي
ثنا صدقة بن عبدالله عن الوليد بن جميل قال : سمعت القاسم بسن
عبدالرحمن يحدث عن ابي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " دخلت
الجنة فاذا أنا بخشفة بين يدي فقلت : من هذا يا جبريل ؟ فقال : هذا
بلال المؤمن فنظرت فاذا أقل أهل الجنة الأغنياء والنساء ، قلت له ما
هذا يا جبريل ؟ فقال : ^{ان} / الأغنياء يحسون عند باب الجنة يحاسبون ويحصون
وأما النساء فالحاهن الأحمران الذهب والحريير ثم خرجت الى ابواب الجنة
الثمانية فاذا بالميزان فأخذ كفة فوضع فيها جميع أمي وجعلت في الكفة
الآخري فرجحت بهم ، ثم عرضت على أمي رجلا رجلا فاستبطأت عبدالرحمن
ابن عوف فلما جاء قلت : ما حبسك ؟ فبكي الى ويكيت اليه ، فقال :
يا رسول الله ، كنت هناك وراء الباب أحاسب وأحص حتى ظننت أني لن
أراك ولن تراني " (٢) ولم يذكر فيه وزن ابي بكر وعمر ، وقد أورده ابن
الجوزي في تاريخ عمر بن الخطاب مثل سياق حديث السند مختصرا الى
رجحان كفة عمر فقط ولم يذكر فيه رفع الميزان (٣) . وأخرجه الطبراني في
الصفير أيضا بسنده عن ابي العالية عن ابي أمامة مختصرا نحوه (٤) . قال
في المجمع : رواه احمد والطبراني بنحوه باختصار وفيهما مطرح بن يزيد
وعلى بن يزيد وكلاهما مجمع على ضعفه وما يدل على ضعف هذا أن
عبدالرحمن بن عوف احد اصحاب بدر والحديبية وأحد العشرة وهم أفضل
الصحابة والحمد لله (٥) .

(١) طب ٧٨٠٩/٢٣٥/٨ (٢) طب ٧٩٢٣/٢٨١/٨

(٣) تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي ص ٤٤

(٤) المعجم الصغير للطبراني ٥٩/٢ (٥) مجمع الزوائد ٥٩/٩

أقول : وليس في الرواية الثالثة عند الطبراني مطرح بن يزيد ولا علي بن يزيد الا أن فيه صدقة بن عبدالله وهو ضعيف كذا في التقريب (١) وبهنية رجال اسناده وثقوا ، وله شواهد في احاديث متفرقة من حديث ابن عباس وجابر بن عبدالله وبريدة وأسامة بن زيد وعمران بن حصين وابن عمر وعائشة وحفصة بنت عمر وابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه وعبدالواحد ابن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه وعبدالله بن أبي أوفى .

حديث ابن عباس قال ليلة أسرى بنبي الله صلى الله عليه وسلم ودخل الجنة فسمع من جانبها وجبسا ، قال يا جبريل ما هذا ؟ قال هذا بلال المؤمن فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم حين جاء الى الناس " قد أفلح بلال رأيت له كذا وكذا - الحديث ، رواه احمد في مسنده عن عثمان بن محمد عن جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس (٢) ، وعنه ايضا في كون النساء اكثر اهل النار ضمن حديث طويل في خطبته صلى الله عليه وسلم بعد صلاة الخسوف ، قال فيه : " ورأيت النار فلم اركال يوم منظرا قط ورأيت اكثر اهلها النساء " قالوا : لم يا رسول الله ؟ قال : " بكفرهن " قيل : يكفرن بالله ؟ قال : " يكفرن المشير ويكفرن الاحسان ولو أحسنت الى احداهن الدهر ثم رأيت منك شيئا قالت : ما رأيت منك خيرا قط " أخرجه البخاري في صحيحه واللفظ له (٣) ، وفي تاريخه الكبير نحوه (٤) وسلم من طرق في صحيحه (٥) ، وابوداود والطيالسي في مسنده وفيه " نظرت الجنة فاذا اكثر أهلها الفقراء ونظرت في النار فاذا اكثر أهلها النساء " (٦) . واما حديث جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة أمامي فقلت ما هذا يا جبريل ؟ قال : بلال أخرجه الطيالسي في مسنده عن عبدالعزيز بن أبي سلمة عن محمد بن المنكدر

(٢) حم ٢٥٧/١

(١) التقريب ٨٣/٢٦٦/١

(٣) خ ٥١٩٧/٢٩٨/٩ (٤) تخ ١٨١/٤ (٥) م في الرقاق ٥٣/١٧

(٦) مسند الطيالسي ٢٨٣٨/٢٤٣/٢

عن جابر واللفظ له (١) ، وأخرجه أحمد في مسنده نحوه أطول منه سمي فيه امرأة أبي طلحة بالرميضاء وذكر زوجة عمر الخ (٢) . وأما حديث بريدة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " سمعت خشفة أمي حين دخلت الجنة فقلت من هذا ؟ قالوا : بلال فاخبره فقال : " بما سبقتني الى الجنة ؟ " فقال : يا رسول الله ، ما أحدثت الا توضأت ولا توضأت الا صليت على أثر الوضوء ركعتين ، فأخرجه الطبراني بسنده عن زيد بن الحباب عن حسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه واللفظ له (٣) . وأخرجه أحمد في مسنده نحوه عن علي بن الحسن وهو ابن شقيق عن الحسين بن واقد به (٤) . وأخرجه الترمذي في المناقب عن الحسين بن حريث أبي عمار العروزي عن علي ابن الحسين بن واقد عن أبيه به نحوه (٥) . وأخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن علي بن الحسن مثل سند ومتن أحمد في مسنده وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٦) . وأما حديث أسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " قمت على باب الجنة ، فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجدم محبوسون ، غير أن أصحاب النار قد أمر بهم الى النار ، وقمت على باب النار فإذا عامة من دخلها النساء ، فأخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن اسمعيل عن التميمي عن أبي عثمان عن أسامة واللفظ له (٧) . وأخرجه مسلم من طرق (٨) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٩) واحد في مسنده (١٠) والخطيب (١١) والطبراني في الكبير (١٢) والنسائي في الكبرى في عشرة النساء وفي المواعظ وفي الرقائق كذا في تحفة الأشراف للمزى (١٣)

-
- (١) مسند الطيالسي ٢٥٢٩/١٤٢/٢ (٢) حم ٣٨٩/٣-٣٩٠ و ص ٣٧٢ أيضا
(٣) طب ١٠١٢/٣٢٠/١ (٤) حم ٣٦٠/٥ (٥) مذ في المناقب عمر ٣١٦/٤
(٦) ك في معرفة الصحابة ٢٨٥/٣ (٧) خ ٥١٩٦/٢٩٨/٩ وطرفه في : ٦٥٤٧
(٨) م ٥٣/١٧ (٩) عب ٢٠٦١١/٣٠٦/١١ (١٠) حم ٢٠٩٠٢٠٥/٥
(١١) تاريخ بغداد ١٤٩/٥ (١٢) طب ٤٢١/١٣٤/١
(١٣) تحفة الأشراف للمزى ١٠٠/٥٠/١

واما حديث عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء " فاخرجه البخارى عن عثمان بن الهيثم عن عوف عن أبي رجا عن عمران (١) ، واخرجه مسلم (٢) ، وعبدالرزاق (٣) والبخارى في تاريخه (٤) واللفظ له في صحيحه . واما حديث ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة بعد طلوع الشمس ، فقال : " رأيت قبيل الفجر كأنى أعطيت المقاليد والموازين فاما المقاليد فهذه المفاتيح وأما الموازين فهي التي تزنون بها فوضعت في كفة ووضعت أخرى في كفة فوزنت بهم فرجحت ، ثم جيسى بأبي بكر فوزن بهم فوزن ، ثم جيسى بعمر فوزن / ثم جيسى بعثمان فوزن بهم ثم رفعت فاخرجه احمد في مسنده عن ابي داود عمر بن سعد عن بدر بن عثمان عن عبيد الله بن مروان عن أبي عائشة عن ابن عمر (٥) .

أقول : هذا اسناد جيد فرواه كلهم ثقات الا ابي عائشة فهو مقبول كذا في التقريب (٦) وعبيد الله بن مروان ذكره ابن حبان في الثقات كذا في تمجيد المنفعة (٧) وقال في المجمع : رواه احمد والطبراني ورجاله ثقات (٨) ، وأما حديث عائشة ام المؤمنين رضى الله عنها فأخرجه الامام احمد في مسنده عن عبد الصمد بن حسان قال أنا عمارة عن ثابت عن أنس قال : بينما عائشة في بيتها اذ سمعت صوتا في المدينة فقالت : ما هذا ؟ قالوا : غير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من كل شىء ، قال : فكانت سبعمائة بعير ، قال فارتجت المدينة من الصوت فقالت عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قد رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا فيبلغ ذلك عبد الرحمن بن عوف فقال : ان استطعت لا أدخلتها قائما فجعلها بأقتابها وأحمالها في سبيل الله عز وجل (٩) .

(١) خ ٥١٩٨/٢٩٨/٩ و ٦٤٤٩/٢٧٣/١١ (٢) م ٥٣/١٧
(٣) عب ٢٠٦١٠/٣٠٥/١١ (٤) تخ ٢٤١٥/١٨١/٤ (٥) حم ٧٦/٢
(٦) التقريب ٢٠/٤٤٤/٢ (٧) تمجيد المنفعة ص ٢٧٤ / ٦٩٧
(٨) مجمع الزوائد ٥٨/٩ - ٥٩ (٩) حم ١١٥/٦

وأخرجه الطبراني بسنده عن عمارة بن زاذان به نحوه ولفظه " رأيت عبد الرحمن بن عوف يدخل الجنة هبوا " فبلغ ذلك عبد الرحمن فأتاها فسألها عما بلغه فحدثته ، قال : فاني أشهدك أنها باحمالها وأقتابها وأحلاسها في سبيل الله (١) ، وقال السيوطي : رواه احمد وابونعيم وأورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بعمارة بن زاذان له مناكير وتعقبه الحافظ ابن حجر في القول المسدد بأنه لم ينفرد به بل له متابع وشواهد لكن لا يبلغ شئ منها بغيره درجة الحسن (٢) ، واما حديث حفصة بنت عمر بن الخطاب أم المؤمنين قالت : كان يوم من أيامها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام في بيتها فطالت نومه فهبت أن اوقظه فأهبطته فهب من نومه محمرة عيناه ، فقلت : يا رسول الله ، انى هبتك أن أوقظك ، فقال : انى اعجبنى انى رأيت أحدهم يعنى صمالك المجاهدين في سبيل الله ، انه ليسر أحدهم بحجة الجنة فيرى اليهم بسيفه ويقول : دونكم ! لم أعط ما أحاسب عليه ، ثم يدخل الجنة ورأيت أبطأ الناس دخولا النساء وذوالأموال ، وما قام عبد الرحمن بن عوف حتى استبطأت له القيام ، فأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن ابي زرعة الدمشقي حدثنا خالد بن الحمصي ثنا الجراح بن مليح عن أرطاة بن المنذر عن جعفر بن ثابت الأنصاري عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عمته حفصة بنت عمر ، هكذا نقل عنه ابن حجر في القول المسدد وقال : هذا شاهد قوى الاسناد للحديث اى لحديث عائشة الذى أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال قال احمد : هذا الحديث كذب منكر ، قال : وعمارة يروى احاديث مناكير وقال ابو حاتم الرازي : عمارة بن زاذان لا يحتج به ، انتهى هكذا نقل كلامه الحافظ في القول المسدد (٣) ، ثم رد على ابن الجوزي بحديث حفصة المذكور وقوى اسناده ، وذكر هنا احاديث أخرى كشاهد له .

(١) طب ١/٨٩ - ٩٠ / ٢٦٤

(٢) مسند عائشة رضى الله عنها من جوامع الكبير ص ٧٤

(٣) القول المسدد ص ٢٩ - ٣٠ الحديث السابع .

وأما حديث ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبدالرحمن " انك من الاغنيا لا تدخل الجنة الا زحفا فاقرض الله تعالى يطلق قدميك " فقال عبدالرحمن : ما الذي أقرض ؟ وخرج عبدالرحمن ، فبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " مرعبدالرحمن فليضف الضيف وليطعم المسكين وليعط السائل ، فان ذلك يجزيه عن كثير مما هو فيه فاخرجه البزار في مسنده عن عبدالله بن احمد بن شويه عن سليمان بن عبدالرحمن عن خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه عن عطاء بن ابي رباح عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه ، كذا نقله الحافظ ابن حجر في القول المسدود وقال : وفي هذا السند ضعف (١) .

وأما حديث عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى انه ادخل الجنة فلم يرفيها احدا الا فقرا المؤمنين ، ولم يجد فيها أحدا من الاغنيا الا عبدالرحمن بن عوف ، وقال : " رأيت عبدالرحمن دخلها حين دخلها هبوا " فأرسلت أم سلمة الى عبدالرحمن تبشره ، فقال : ان لي عميرا انتظرها فهي في سبيل الله تعالى بأحمالها ورقيقها وانى لأرجو أن ادخلها غير هبوا ، فاخرجه السراج في تاريخه عن قتيبة عن عبدالعزيز بن محمد عن عمرو بن ابي عمرو عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه ، كذا نقله ابن حجر في القول المسدود (٢) .

وأما حديث عبدالله بن أبي أوفى قال فيه : ثم أقبل على عبدالرحمن بن عوف فقال : لقد بطأ بك عنا من بين أصحابي حتى خشيت أن تكون هلكت وعزقت عرقا شديدا فقلت : ما بطأ بك ؟ فقلت يا رسول الله من كثرة مالي ما زلت موقوفا محاسبا أسأل عن مالي من اين اكتسبته وفيما انفقته " فبكى عبدالرحمن وقال : يا رسول الله ، هذه مائة راحلة جاءتني الليلة من تجارة مصر فاني أشهدك أنها على فقرا المدينة وأيتامهم لعل الله يخفف عنى ذلك اليوم ، فقال ابن حجر رحمه الله أخرجه البزار والطبراني

من حديث عبدالله بن أبي أوفى في حديث طويل فيه مناقب الصحابة وقال في سننه عمار بن سيف وهو ضعيف ، كذا في القول المسدود (١) ، ثم ذكر قول المنذرى : ورد من حديث جماعة من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن عبدالرحمن يدخل الجنة حبا لكثرة ماله ، ولا يسلم أجودها من مقال ولا يبلغ شئاً بانفراده درجة الحسن ، انتهى (٢) ثم ذكر حديث أبي أمامة .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في المسند ضعيف لأن فيه مطرح بن يزيد أبا المهلب وعلو بن يزيد وهما مجعمان على ضعفهما ولكن الحديث من أجل الشواهد الصحيحة والحسان ارتفع إلى درجة الحسن لغيره ، وأما الشطر المتعلق بعبدالرحمن بن عوف فكثرة طرقه تدل على أصله وقد ورد هذا الحديث عن حفصة أم المؤمنين بسند قوى كما صرح بذلك الحافظ ابن حجر رحمه الله وليس في الحديث أية منقصة لميدالرحمن بن عوف ، بل كان الحديث فضلا من الله عز وجل حيث نبهه فيه على أن يضره في آخرته فاستدرك بعد علمه بذلك بانفاقه المال الكثير في سبيل الله وكان فيه التحريض له والحث على الانفاق وفعلًا قد حصل ما اراده الله عز وجل ثم اراده رسوله صلى الله عليه وسلم .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(خشفة) بفتح الخاء الموحدة والشين المثناة المعجمتين والفاء وهي صوت

حركة او وقع نعل (٣) .

(بعد المشيبات) من الشيب والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من

(٤)

الرجال .

(١-٢) القول المسدود لابن حجر ص ٢٨-٣٢

(٣) فيض القدير ٥١٧/٣ والنهاية ٢/٣٤

(٤) مختار الصحاح ص ٣٥٢

فقه الحد يسه

- ١ - فيه التحريض على ترك التوسع من الدنيا حيث الفقراء يدخلون الجنة اكثر وقيل الاغنياء (١) .
- ٢ - وفيه تحريض النساء على المحافظة على امر الدين لئلا يدخلن النار (٢) .
- ٣ - قال العراقي : فيه نذب قص الروءيا الصالحة على أصحابه وأن الانسان اذا رأى لصاحبه خيرا بشره به (٣) .
- ٤ - وفيه أن روءيا الدنيا حق (٤) .
- ٥ - وفيه منقبة عظيمة لبال رضى الله عنه (٥) .
- ٦ - وفيه فضله صلى الله عليه وسلم على سائر أمته بل على سائر خلق الله .
- ٧ - وفيه بيان فضل ابي بكر وعمر رضى الله عنهما .
- ٨ - وفيه بيان فضل ذراري المسلمين الذين ماتوا قبل البلوغ .
- ٩ - وفيه ذم البخل وسطره منعا وهات
- ١٠ - وفيه فضل الفقير على الغنى اذا كان صابرا محتسبا وروصلاح
والا لا يفضل .

(١) (٢) فتح البارى ١١/٢٧٩ - ٢٨٠

(٣) (٤) (٥) فيض القدير ٣/٥١٨

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل الصحابة والذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم اجمعين

حديث ١٦٦: حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا موسى بن داود ثنا همام عن قتادة عن أيمن عن أبي امامة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "طوبى لمن رآنى وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني سبع مرار".

تراجيم روايته

- ١ - موسى بن داود الضبي الطرسوسى (١) الخلقاني (٢) يكنى ابا عبدالله الفقيه كوفي الاصل (٣) ، روى عن مالك والثورى وشعبة وغيرهم (٤) وزوى عنه على بن المديني واحمد بن حنبل والنسائي وغيرهم (٥) وثقه ابن حبان (٦) والمجلى (٧) وابن سعد (٨) وابن عمار الموصلى (٩) . وقال الذهبي : صدوق وثق (١٠) وقال ابو حاتم : في حديثه اضطراب (١١) وقال ابن حجر : صدوق فقيه زاهد له اوهام من صفار التاسعة / م د س ق مات سنة سبع عشرة ومائتين (١٢) فهو صدوق وحديثه حسن .
- ٢ - همام بن يحيى العونى ثقة ربما وهم تقدم في حديث ٣/٥٠ .
- ٣ - قتادة بن دعامة السدوسى ثقة ثبت يدلس تقدم في حديث ٦/١٢ .

(١) (الطرسوسى) بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة ، هذه النسبة الى مدينة طرسوس وهي مدينة مشهورة كانت شغرا من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامي ، اللباب ٢٧٩/٢ وكان قد ولي قضاء طرسوس التقريب ٢٨٢/٢ .

(٢) (الخلقاني) بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف ، هذه النسبة الى بيع الخلق من الشياح وغيرها اللباب ٤٥٦/١

(٣-٤-٥-٦-٧) التهذيب ١٠/٣٤٢/٦٠٣

(٨) الطبقات ٧/٣٤٥ (٩) التهذيب ١٠/٣٤٢/٦٠٣

(١٠) الميزان ٤/٢٠٤/٨٨٦٠

(١٢) ٦٣٦/١٤١/٨

(١٢) التقريب ٢/٢٨٢/١٤٥٠ وانظر ترجمته في تخ ٧/٢٨٣/١٢٠٢

٤ - ايمن بن مالك الأشعري يروى عن أبي أمامة وأبي هريرة وروى عنه قتادة ، قاله ابو عامر المقدى عن همام عن قتادة عن ايمن عن ابي هريرة وقاله عبدالله بن موسى عن همام عن قتادة عن ايمن عن أبي أمامة ، كذا ذكره ابن حبان في الثقات (١) . وقال ابن حجر في لسان الميزان : ايمن شيخ مجهول وصحح ابن حبان الطريقتين في صحيحه (اى الطريقتين الذين ذكرهما ابن حبان) وقال : قال شيخنا (العراقي) في آخر اربعينه المشاركة لا أعرفه (٢) . وذكره ابن ابي حاتم فلم يذكر فيه جرعا ولا تعديلا ، وقال روى عن أبي أمامة وعنه قتادة (٣) . وذكره البخارى في تاريخه وذكر حديث الباب وقال : ولم يذكر قتادة سماعه من ايمن ولا ايمن من أبي أمامة (٤) . وقال ابن معين : لا اعرفه (٥) . وقال الهيثمى بعد ان ذكر حديث أبي أمامة هذا رواه احمد والطبراني بأسانيد رجالها رجال الصحيح غير ايمن بن مالك الأشعري وهو ثقة (٦) ، ولم يذكر احد وفاته ، فهو ثقة وحديثه صحيح لأن ابن حبان والهيثمى وثقه .

*

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

حديث ١٦٢ : حدثنا عبدالله حدثنى أبي ثنا هديبة بن خالد ثنا همام بن يحيى وحماد بن الجعد عن قتادة عن أيمن عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله او نحوه .

(٢) اللسان ٤٥٥/٤٧٦/١

(١) الثقات ٤٨/٤

(٣) الجرح ٢١٠ / ٣١٩/٢

(٤) تخ ١٥٧٦/٢٨/٢

(٥) تاريخ ابن معين ٣٩٧٩ / ٢٠٦/٤

(٦) مجمع الزوائد ٦٧/١٠

تراجم رواتبه

- ١ - هدية (١) بن خالد بن الأسود بن هدية القيسي الثوباني (٢)
البصري الحافظ يكنى أبا خالد ويقال له هدا ب (٣) (٤) . روى عن أخيه
امية بن خالد وجريير بن حازم وغيرهم (٥) وقال البخاري سمع هاما (٦) ،
وروى عنه البخاري ومسلم وابوداود وابوحاتم واحمد وغيرهم من الأئمة (٧) ،
ما قيل فيه : وثقه ابن مميم (٨) ، ومسلمة بن قاسم (٩) ، وذكره ابن
حبان في الثقات (١٠) ، وقال الذهبي : ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة
وعلو اسناد (١١) ، وقال ابو حاتم (١٢) : وقال ابن عدي : لم أر له
حديثا منكرا وهو كثير الحديث صدوق لا بأس به وقد وثقه الناس (١٣) ،
وقال النسائي : ضعيف (١٤) ، وقال ابن حجر في التهذيب قرأت بخط
الذهبي قواه النسائي مرة وضعفه مرة (١٥) ، وكذا قوله في الميزان *
وقال ابن حجر : ثقة عابد تفرد النسائي بتلميذه من صفار التاسعة / خ م د
مات سنة بضع وثلاثين ومائتين (١٦) وقال الذهبي مات سنة ٢٣٥ هـ (١٧)
فهو ثقة وحديثه صحيح .

- ٢ - همام بن يحيى الأزدي ثقة ربما وهم تقدم في حديث ٣/٥٠

(١) (هدية) بضمومة وسكون دال مهملة فموحدة المفتى ص ٣٦٩
والتقريب .

(٢) (الثوباني) بفتح الثاء المثناة وسكون الواو هذه النسبة الى ثوبان بن
شهميل بن الأسد بن عمران بن عمرو ، منهم حسام بن مصك بن سبيعة
بن جناب من بني ثعلبة بن قيس بن ثوبان الثوباني اللباب ١/٢٤٣

(٣) (هداب) بمفتوحة وشدة دال مهملة المفتى ص ٢٦٩

(٤-٥) التهذيب ١١/٢٤/٥٣ (٦) تخ ٨/٢٤٧/٢٨٨٧

(٧-٨-٩-١٠) التهذيب ١١/٢٤/٥٣ (١١) الميزان ٤/٢٦٤/٩٢١٢

* الميزان ٤/٢٦٤/٩٢١٢ (١٢) الجرح ٩/١١٤/٤٨٤

(١٣-١٤-١٥) التهذيب ١١/٢٤/٥٣ (١٦) التقريب ٢/٣١٥/٥٢

(١٧) الكاشف ٣/٢١٨/٦٠٤١

٣ - حماد بن الجعد ويقال ابن أبي الجعد الهذلي البصري (١) .
روى عن قتادة وثابت البناني وليث بن أبي سليم وغيرهم (٢) .
وروى عنه : ابو داود الطيالسي وهدبة بن خالد وغيرهم (٣) . وقيل فيه :
قال ابو داود الطيالسي : كان امامنا أربعين سنة ما رأينا الا خيرا (٤) وقال
ابن عدي : هو حسن الحديث ومع ضعفه يكتب حديثه (٥) وقال ابو
حاتم : ليس بحديثه بأس (٦) . وضعفه ابن معين (٧) ، وابوزرعة (٨) ،
والنسائي (٩) وابوداود (١٠) وقال ابن مهدي : كان عنده كتاب عن
محمد بن عمرو وليث وقتادة فما كان يفصل بينهم (١١) ، وقال مرة : كان
جارى ولم يكن يدري أيش يقول (١٢) ، وقال ابن حبان : منكر الحديث
ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه وقال ايضا اختلط عليه صحائف حتى لم
يكن يحسن أن يميز شيئا منها فاستحق الترك (١٣) وقال ابن حجر :
ضعيف من السابعة / خت (١٤) اي ذكر حديثه البخارى تعليقا فهو
ضعيف وحديثه ضعيف .

٤ - قتادة بن دعامة ثقة ثبت يدلس تقدم في حديث ٦/١٢

٥ - أيمن ثقة تقدم في حديث ٤/١٦٦

(١-٢-٣-٤-٥) التهذيب ٤/٣ - ٥/٥

(٦-٧-٨) الجرح ٣/١٣٤/٦٠٦

(٩) الضعفاء للنسائي ص ٢٨٨/١٣٨

(١٠) التهذيب ٤/٣ - ٥/٥

(١١) الجرح ٣/١٣٤/٦٠٦

(١٢) التهذيب ٤/٣ - ٥/٥

(١٣) المجروحين لابن حبان ١/٢٥٢ - ٢٥٣

(١٤) التقريب ١/١٩٦/٥٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

حديث ١٦٨ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون انا همام بن يحيى عن قتادة عن أيمن عن أبي امامة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " طوبى لمن رآنى وآمن بي وطوبى سبع مرات لمن لم يرنى وآمن بي (١) تراجيم روايته

- ١ - يزيد بن هارون ثقة متقن عابد تقدم في حديث ١/٦
- ٢ - همام بن يحيى الأزدى ثقة ربما وهم تقدم في حديث ٣/٥٠
- ٣ - قتادة بن دعامة ثقة ثبت يدلس تقدم في حديث ٦/١٢
- ٤ - أيمن بن مالك الأشعري ثقة تقدم في حديث ٤/١٦٦

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

حديث ١٦٩ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد وعفان قتالا ثنا همام ثنا قتادة عن أيمن عن أبي امامة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : " طوبى لمن رآنى ، وطوبى سبع مرار (١) لمن آمن بي ولم يرنى . " تراجيم روايته

- ١ - عبد الصمد بن عبد الوارث صدوق ثبت في شعبة تقدم في حديث ١/٤٢
- ٢ - عفان بن مسلم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/٢١
- ٣ - همام بن يحيى ثقة ربما وهم تقدم في حديث ٣/٥٠
- ٤ - قتادة بن دعامة ثقة ثبت يدلس تقدم في حديث ٦/١٢
- ٥ - أيمن بن مالك الأشعري ثقة تقدم في حديث ٤/١٦٦

(١) كذا في الأصل و"مرار" ليس موجود في مخ بل فيه "وطوبى سبع لمن آمن بي" واره خطأ من الناسخ حيث اسقط "مرار" ١١٨ ل/٣ والصحيح كما في الأصل .

تخریج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من أربعة طرق :

- ١ - عن موسى بن داود عن همام عن قتادة عن أيمن عن أبي امامة (١)
- ٢ - عن هديبة بن خالد عن همام بن يحيى وحماد بن الجمهد عن قتادة به (٢) ؛
- ٣ - عن يزيد بن هارون عن همام بن يحيى عن قتادة به (٣) .
- ٤ - عن عبدالصمد وعفان عن همام به (٤) .

الحديث من طريقه الأول عن موسى بن داود لم أقف على من أخرجه غير احمد ، الا أن البخاري ذكر هذا الحديث في ترجمة أيمن وقال حدثنا موسى (بن اسمعيل) حدثنا همام به . . الحديث نحوه ، وما بين القوسين اي (ابن اسمعيل) هو ما أثبتته المحقق خلال التحقيق وقال في الحاشية : " من قط " اي من النسخة المحمودية ومعناه ان هذه الزيادة ما كانت في نسخة كوبريلي ويمكن ان يكون هذا موسى بن داود وقال البخاري في آخر الحديث ، ولم يذكر قتادة سماعه من أيمن ولا أيمن من أبي امامة (٥) . والحديث من طريقه الثاني فلم أقف على من أخرجه عن همام بن خالد عن همام بن يحيى عن قتادة غير احمد . ولكن من طريق هديبة عن حماد بن الجمهد به فقد أخرجه الطبراني في الكبير عن عبدالله بن احمد بن حنبل عن هديبة ابن خالد به ولفظه " طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى سبع مرار لمن آمن بي ولم يرنى " (٦) . وأخرجه الطبراني ايضا عن محمد بن محمد الثمار عن سهل بن بكار عن همام به وساق الحديث مثل سياق حديث يزيد بن هارون بتقديم كلمات وتأخير أخرى (٧) ، وأخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده عن همام به مثل حديث يزيد الا انه لم يذكر فيه " سبع مرات " (٨) ولم أقف على من أخرجه هذا الحديث من طريقه الثالث والرابع غير احمد

(٢-١) حم ٤٠٣/٢٤٨/٥ (٣) حم ٨٠/٢٥٧/٥ (٤) حم ١٤٣/٢٦٤/٥
(٥) تخ ١٥٧٦/٢٧/٢ (٦) طب ٨٠١٠/٣١١/٨
(٧) طب ٣١٠/٨ - ٨٠٠٩/٣١١ مسند الطيالسي ١/٢٨/٤٢ .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه عن عبدالله بن محمد الأزدى عن اسحاق بن ابراهيم أنبأنا أبو عامر العقدي عن همام بن يحيى به نحوه الا انه قال عن أيمن عن أبي هريرة كذا في موارد الظمان (١) . وقال في المجمع : بعد ذكر حديث أبي امامة رواه احمد والطبراني بأسانيد ورجالها رجال الصحيح غير أيمن بن مالك الأشعري وهو ثقة (٢) . وله شواهد من حديث أبي سعيد الخدري وأنس وأبي هريرة وابن عمر نحوه ، وعن أبي جمعة وغيرهم . وحديث أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا قال له : يا رسول الله ، طوبى لمن رآك وآمن بك ، قال : " طوبى لمن رآني وآمن بي ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرنى " قال له رجل : وما طوبى ؟ قال : " شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها " رواه احمد في مسنده (٣) وابن حبان في صحيحه مختصرا بدون ذكر السؤال عن طوبى وجوابه صلى الله عليه وسلم (٤) ورواه ابو يعلى مثله ، كذا في المجمع (٥) . وأما حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرنى سبع مرات " رواه ابو يعلى في مسنده وقال الهيثمي اسناد أبي يعلى حسن كذا في المجمع (٦) ، وأخرجه احمد في مسنده عن هاشم بن القاسم عن حسن عن ثابت عن أنس بن مالك مرفوعا ولفظه " طوبى لمن آمن بي ورآني مرة ، وطوبى لمن آمن بي ولم يرنى سبع مرار " (٧) وقال الهيثمي (٨) واسناد احمد فيه جسر وهو ضعيف ، وليس كما نقله^{هو} ، وأما حديث أبي هريرة فقد سبق بيانه .

(٢) مجمع الزوائد ٦٧/١٠

(١) الموارد ص ٥٧٣ / ٢٣٠٣

(٤) الموارد ص ٥٧٣ / ٢٣٠٢

(٣) حم ٧١/٣

(٦) مجمع الزوائد ٦٧/١٠

(٥) مجمع الزوائد ٦٧/١٠

(٨) مجمع الزوائد ٦٧/١٠

(٧) حم ١٥٥/٣

وأما حديث عدالله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " غوبى لمن أدركنى وآمن بي وصدقنى ، وغوبى لمن لم يدركنى وآمن بي وصدقنى " فأخرجه الطبراني وفيه محمد بن القاسم الأُسدي الكوفي وهو مجمع على ضعفه ، كذا في المجمع (١) ، وأخرجه عبد بن حميد في مسنده نحوه (٢) ، وأخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده عن العمري عن نافع به نحوه بقصة ، وزاد (ثلاثا) * واورد ابن الجوزي في الملل المتناهية وضعفه من اجل طلحة ، وان يحيى قال فيه : ليس بشئ * * وقد تابعه العمري كما مر ، وأما حديث أبي جمعة في معناه قال تفدينا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومنا أبو عبيدة فقلنا يا رسول الله ، أحد خيرنا أسلمنا معك وجاهدنا معك ؟ قال : نعم قوم يكونون بعدكم يؤمنون بي ولم يروني " فأخرجه الحاكم في المستدرک وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٣) وأخرجه الدارمي في سننه عن أبي المغيرة عن الأوزاعي عن أسيد بن عبد الرحمن عن خالد بن دريك عن محيريز قال قلت لأبي جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : نعم أحدثك حديثا جيدا ، ثم ساق الحديث مثله (٤) . وبهذا الاسناد أخرجه احمد في مسنده مثله بلفظه ، وبهذا الاسناد عن صالح بن محمد عن أبي جمعة مثل سند ومتن الحاكم في المستدرک (٥) ، وأخرجه الطبراني في الكبير من خمسة طرق من الطريقين السابقين ، أي عن أبي محيريز عن أبي جمعة وعن صالح الا أنه قال صالح بن جبير بدل صالح بن محمد ، نحوه بزيادات (٦) . وقال في المجمع رواه احمد وابو يعلى والطبراني بأسانيد وأحد اسانيد احمد رجاله ثقات (٧) .

(١) مجمع الزوائد ٦٧/١٠ (٢) مسند عبد بن حميد ل ١٠٣ رقم النسخة المصورة ٢١٢٦

(٣) ك ٨٥/٤ (٤) دى ٣٠٨/٢ (٥) حم ١٠٦/٤

(٦) طب ٢٦/٤ - ٢٨/٢٨ - ٣٥٣٧ الى ٣٥٤١

(٧) مجمع الزوائد ٦٦/١٠ * مسند الطيالسي ٤١/٢٨/١

** الملل المتناهية ٣٠٢/١ / ٤٨٤

الحكم على الحديث

الحديث من جميع اسانيدده في السند وغيره ضعيف لأن فيه قتادة وهو ثقة ثبت ولكنه يدلس وقد عثمن ولم يصرح بسماعه عن أمين وبه قال البخاري ، ولكن للحديث شواهد حسان من أجلها يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(طوبى لمن رأى وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يراني سبع مرار) ذلك الفضل للنوء ملين المتأخرين ، لأن الله مدح المثقين بايمانهم بالغيب وكان ايمان الصدر الاول غيبا وشهدوا ، فانهم آمنوا بالله واليوم الآخر غيبا وآمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم شهودا لما أتتهم رأوا الايات وشاهدوا المعجزات وموئ منوآخر هذه الأمة آمنوا غيبا بما آمن به اولها شهودا ، فلذا أثنى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال ابن مسعود للحارث بن قيس : عند الله يحتسب ايمانكم بمحمد ولم تروه ، وقد اعتضد بهذه الأحاديث ونحوها من ذهب الى أن المراد بالافضل في حديث خير الناس قرنى أفضله المجموع لا الافراد قالوا والسبب في كون القرن الاول أفضل أنهم كانوا غرباء في زمانهم لكثرة الكفار وصبرهم على أذلتهم وقبضهم على دينهم ، وكذا غيرهم اذا أقاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصي والفتن ، كانوا عند ذلك ايضا غرباء وقد زكت أعمالهم في ذلك الزمان كما زكت أعمال أولئك ، نعم الجمهور على أن فضل الصحابة لا يعدله شيء لمشاهدتهم المصطفى صلى الله عليه وسلم وأما من سبق اليه بالايمان والهجرة والنصر وضبط الشرع وتبليغه لمن بعده فلا يعدله أحد ممن بعده (١)

فقه الحديث

- ١ - فيه ان الصحابة افضل هذه الأمة حيث بدأهم بالبشارة
- ٢ - وفيه أن الخير غير منحصر في بعض دون بعض وأن الذين اتبعوا الصحابة باحسان من بعدهم فان الله يلحقهم في الثواب والاجرمع الأولين +
- ٣ - فيه حث وتحريض على الايمان والاستقامة والصبر والثبات .

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الفتن والملاحم

باب خروج الدابة في آخر الزمان

حديث ١٧٠ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا حجين بن المثنى ثنا عبدالعزيز

يعنى ابن ابي سلمة الماجشون عن عمر بن عبدالرحمن بن عطية بن دلاف العزني
لا أعلمه الا حدثه عن أبي أمانة يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال
" تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون * فيكم حتى يشتري الرجل
البعير فيقول : ممن اشتريت فيقول اشتريته من أحد المخطمين وقال يونس
يعنى ابن محمد ثم يعمرون فيكم ولم يشك قال فرفعه .

تراجيم روايته

١ - حجين (١) بن المثنى اليمامي نزيل بغداد خراساني الاصل
يكفى أبا عمر (١) ، كان قاضيا على خراسان واصله من اليمامة (٢) ، روى عن
الليث ومالك و عبدالعزيز الماجشون وغيرهم (٣) . وروى عنه احمد وابن معين
وابو خيثمة وغيرهم (٤) . وثقه ابن سعد (٥) ، وابو بكر الجارودي (٦) ،
ومحمد بن رافع (٧) وصالح بن محمد (٨) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٩)
ووثقه الذهبي وزاد قاضي ، رئيس (١٠) . وقال ابن حجر : ثقة ولى قضاء
خراسان من التاسعة / د م ت س خ مات سنة خمس وثمانين ومائة وقيل بعد
ذلك (١١) ، وقال الذهبي سنة ٢٥٠ هـ (١٢) وبه قال الكلاباذي كما في
التهذيب (١٣) ، فهو ثقة وحديثه صحيح .

(١) (حجين) بضم الحاء المهلطة وفتح الجيم المعجمة الموحدة مصفرا كذا في
التقريب .

(٢) تاريخ بغداد ٤٣٨٠ / ٢٨٣ / ٨ (٣-٤) التهذيب ٣٩٨ / ٢١٦ / ٢

(٥) الطبقات ٣٣٨ / ٧ الا أن فيه ^{حجيب} (٦) نفس المصدر رقم -٢-

(٧-٨-٩) نفس المصدر رقم -٣- (١٠) الكاشف ٩٦٤ / ٢٠٩ / ١

(١١) التقريب ١٧٦ / ١٥٥ / ١ (١٢) نفس المصدر رقم -١٠-

(١٣) نفس المصدر رقم -٣- * كان في الاصل يعمرون بالفين المعجمة وهذا
لا معنى له وما اثبتناه فمن جمع الزوائد للهيشي
٠ ٦ / ٨

- ٢ - يونس بن محمد البغدادي ثقة ثبت تقدم في حديث ١/٢٣
- ٣ - عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة الماجشون (١) اسم ابي سلمة ميمون ويقال دينار المدني يكنى ابا عبدالله ويقال ابو الاصبغ الفقيه احد الاعلام مولى آل الهدير التميمي نزيل بغداد (٢) . روى عن ابيه وعمه يعقوب والزهرى وعبدالله بن دينار وغيرهم (٣) . وروى عنه : ابنه عبدالمك والليث بن سعد وابن مهدي ووكيع وغيرهم (٤) . وثقه : ابو حاتم (٥) ، وابن سعد (٦) ، والبخاري (٧) ، وابو داود (٨) ، والنسائي (٩) وابوزرعة (١٠) وموسى بن هارون الحمال (١١) ، قال بشر بن الرى : لم يسمع الماجشون من الزهرى (١٢) ، وقال الذهبي : كان اماما معظما (١٣) ووثقه ابن معين (١٤) . وقال ابن حجر : ثقة فقيه مصنف من السابعة/ع (١٥) مات ببغداد سنة ١٦٤ في خلافة المهدي (١٦) فهو ثقة وحديثه صحيح .
- ٤ - عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني (١٧) وقد يسقط عطية من نسبه . روى عن ابيه وأبي أمامة ، وأخرج مالك عنه عن ابيه قصة عمر مع أسيفح جهينة وغير ذلك ، ومن الرواة عن مالك من لم يقل في روايته عن ابيه ، قال ابن الحذاء والصواب اثباته (١٨) .

-
- (١) (الماجشون) بكسر الجيم هذا لقب ابي سلمة لحمرة خديه وهذه لفظة أهل المدينة والماجشون الورد ، اللباب ١٤١/٣ .
- (٢-٣-٤) التهذيب ٣٤٣/٦ / ٦٦٠
- (٥) الجرح ٣٨٦/٥ / ١٨٠٢ (٦) الطبقات ٤١٤/٥
- (٧-٨-٩) التهذيب ٣٤٣/٦ / ٦٦٠
- (١٠) الجرح ٣٨٦/٥ / ١٨٠٢ (١١) التهذيب ٣٤٣/٦ / ٦٦٠
- (١٢) التهذيب المرجع السابق
- (١٣) الكاشف ١٩٩/٢ / ٣٤٤٠ (١٤) الجرح ٣٨٦/٥ / ١٨٠٢
- (١٥) التقريب ١/٥١٠ / ١٢٣١ انظر في تخ ١٣/٦ / ١٥٣٠
- (١٦) الطبقات ٤١٤/٥
- (١٧) (المزني) بضم الميم وفتح الزاي هذه النسبة الى قبيلة كبيرة نسبوا الى مزينة بنت كلب بن وبرة أم عثمان وأوس ابني عمرو بن أد بن طابخة - اللباب ٢٠٥/٣
- (١٨) تعجيل النفعة ص ٢٩٨ / ٧٧٢

وقال ابن حجر : روى عنه ايضا عبيدالله العمري وعبد العزيز بن أبي سلمة
وقريش بن حبان وغيرهم (٢) وذكره البخارى فلم يذكر فيه جرحا (٢) ،
أقول : وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٣) وقال الهيثمى في المجمع
بعد ذكر حديث الباب رواه احمد ورجاله رجال الصحيح غير عمر بن
عبدالرحمن بن عطية وهو ثقة (٤) فهو ثقة وحديثه صحيح .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن حاجين بن الشئبى ويونس بن
محمد عن عبدالعزیز بن ابي سلمة الأجلشون عن عمرو بن عبدالرحمن بن عطية
بن للاف المزنى عن أبي أمية (٥) الحديث ذكره السيوطى في السدر
المنثور وقال أخرجه احمد وسمويه وابن مردويه عن أبي أمية (٦) . وأورده
البخارى في تاريخه الكبير عن عبدالله بن صالح عن عبدالعزیز بن أبي سلمة
به (٧) . وله شاهد من حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" تخرج الدابة ومعها عصا موسى عليه السلام وخاتم سليمان عليه السلام
فتخطم الكافر قال عفان أنف الكافر بالخاتم وتجلو وجه المؤمن بالعصا حتى
أن اهل الخوان ليجتمعون على خوانهم فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا
يا كافر " رواه احمد في مسنده عن يزيد وعفان عن حماد بن سلمة عن علي
ابن يزيد عن أوس بن خالد عن ابي هريرة (٨) وابن جرير في تفسيره (٩)
وابن ماجه في سننه واللفظ ل احمد (١٠) والترمذى (١١) ومسلم في صحيحه (١٢)
وذكره الكتاني في الاحاديث المتواترة (١٣) .

-
- (١) تعجيل المنفعة ص ٧٧٢/٢٩٨ (٢) تخ ١٧٢/٦ / ٢٠٧١
(٣) الثقات ١٥٢/٥ وانظر ترجمته في الجرح ٦٥٤/١٢١/٦
(٤) مجمع الزوائد ٦/٨ (٥) حم ١٧٤/٢٦٨/٥
(٦) تفسير الدر المنثور للسيوطى ١١٦/٥ (٧) تخ ١٧٢/٦
(٨) حم ١٢٩٥/٢ (٩) تفسير الطبرى ١١/٢٠
(١٠) جه في الفتن ٤٠٦٦/١٣٥١/٢ (١١) مذ في الفتن ١٠٦/٤
(١٢) م في الايمان ١٩٥/٢ وفي امارات الساعة ٨٧/١٨
(١٣) نظم المتناثر ص ١٧٤-١٤٨/٢٩٣

وفي الباب عن بريدة عند البخاري في تاريخه الكبير (١) واحمد في مسنده (٢) وابن ماجه في سننه (٣) . وعن حديفة بن أسيد الغفاري عند الترمذي (٤) وابي داود (٥) واحمد في مسنده (٦) وابن جرير (٧) وابن ماجه (٨) واخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٩) وفي الباب أحاديث الاخرين من الصحابة رض الله عنهم تركاها خشية الاطالة .

الحكم على الحديث

هذا الحديث باسناده في السند صحيح لأن رجاله كلهم ثقات وقد رمز له السيوطي بالصحة في الجامع الصغير وأقره العناوي (١٠) وبه قال الهيثمي كما مر .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(تخرج الدابة) أي من الأرض فتسمى دابة الأرض من أجل خروجها منها وسيرها فيها .

(فتسم الناس) بسين مهملة (الناس) يعني الكفار منهم أي توفئ شرفي وجهه أثرا كالكي والوسم .

(على خراطيمهم) جمع خرطوم وهو الأنف .

(المخطمين) أي الموسمين على أنوفهم من خطمت البعير اذا وسجه (١١)

فقه الحديث

- ١ - يظهر من الحديث الشريف ان خروج الدابة علامة من علامات الساعة .
- ٢ - وأنه يميز بين المؤمن والكافر فتكون آية من آيات الله (١٢) .
- ٣ - وأن هذه الدابة تخرج في آخر الزمان عند فساد الناس وتركهم أوامر الله وتبدلهم الدين الحق . (١٣)

-
- (١) تخ ١٦٢/٣ (٢) حم ٣٥٧/٥ (٣) جه في الفتن ٤٠٦٧/١٣٥٢/٢
 - (٤) مذ في الفتن ٣١٤/٣ (٥) د في الطلاحم ١٦٢/٤ (٦) حم ٧٥٦/٤
 - (٧) تفسير الطبري ١٠/٢٠ (٨) جه في الفتن ١٣٤٧/٢ / ٤٠٥٥
 - (٩) تخ ٣٩١/٥ - ٣٩٢ (١٠) فيض القدير ٢٣٦/٣
 - (١١) فيض القدير المرجع السابق (١٢) شرح النووي ٨٥/١٨
 - (١٣) تفسير ابن كثير ٣٧٥/٣ وفتح القدير للشوكاني ١٥٠/٤

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

باب ظهور الأئمة الظلمة في آخر الزمان وذمهم

حديث (١٧) : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبو سعيد ثنا عبدالله بن

بجير ثنا سيار أن ابا أمانة ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" يكون في هذه الأمة في آخر الزمان رجال " او قال : " يخرج رجال من
هذه الأمة في آخر الزمان معهم أسياط كأنها أذنان البقر يفدون في
سخط الله ويروحون في غضبه "

تراجم رواته

١ - ابو سعيد هو عبدالرحمن بن عبدالله جردقة صدوق ربما أخطأ

تقدم في حديث ٣/١٨

٢ - عبدالله بن بجير ثقة تقدم في حديث ٢/٧٤

٣ - سيار الدمشقي ثقة تقدم في حديث ٢/٢٥

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في سنده عن ابي سعيد عن عبدالله بن بجير
عن سيار عن أبي أمانة (١) .

لم أقف على من اخرج هذا الحديث عن ابي سعيد غير احمد الا أن
ابن حجر قال في القول السدد : وقد أخرج الضياء المقدسي حديث أبي
أمانة من طريق السنن ومن طريق الطبراني في الأحاديث المختارة (٢) .
وأما من طريق عبدالله بن بجير فقد أخرجه الحاكم في المستدرک عن ابي
عبدالله محمد بن يعقوب الشيباني عن يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي
عن سدد عن بشر بن المفضل عن عبدالله بن بجير عن سيار بن سلامة به
مثله الا أنه قال : " يخرج " بدل " يكون " وزاد اسم أبي سيار بأنه " سلامة "

وقد صححه الحاكم . ووافقه الذهبي (١) . وأخرجه الطبراني باسناديه عن أبي
الوليد الطيالسي وعلی بن عثمان اللاحقي قال حدثنا عبدالله بن بحير
القيسي عن سيار الشامي عن ابي امامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
" يخرج من هذه الأمة قوم معهم سياط كأنها أذناب البقر يغدون في
سخط الله ويروحون في غضبه " (٢) وفيه كما رأيت بحير القيس / وهذا خطأ
والصحيح بحير القيسي^{بالجيم} ، وقال في المجمع : رواه احمد والطبراني في الأوسط
والكبير ورجال احمد ثقات (٣) ، وله متابع من حديث شرحبيل بن مسلم أخرجه
الطبراني أيضا في الكبير بسنده عن اسمعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم
عن أبي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " سيكون في
آخر الزمان شرطة يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله فإياك أن
تكون من بطانتهم " (٤) وقال ابن حجر : هذا اسناد صحيح لأن اسمعيل
روى هنا عن الشاميين (٥) . وله شواهد من حديث أبي هريرة وعبدالله
ابن عمرو . حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
" صنفان من أهل النار لم أرهما قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها
الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن كأسنن البخت الماشطة ،
لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا "
أخرجه مسلم في صحيحه عن زهير بن حرب عن جرير عن سهيل عن أبيه عن
أبي هريرة ، واللفظ له في رواية وأخرجه من طريقين آخرين أيضا (٦) ،
وأخرجه البزار من طريقين (٧) واحمد في سنده (٨) .

(١) ك في الفتن والملاحم ٤٣٦/٤ (٢) طب ٨/٣٠٨/٨٠٠٠

(٣) مجمع الزوائد ٢٣٤/٥ (٤) طب ٨/١٦٠/٧٦١٦

(٥) القول المسدود ص ٤٠ (٦) م في صفة النار ١٧/١٨٩-١٩٠

(٧) كشف الاستار ٢/٢٤٩/١٦٢٨ و ١٦٢٩

(٨) حم ٢/٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٤٤٠

وأخرجه ابو محمد الراسميرمزي في كتاب امثال الحديث عن عبدالله بن احمد
ابن موسى عن زاهر بن نوح عن هديبة بن الضمبال عن سهيل بن أبي صالح
عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " صنغان من أهل
النار لم أرهما ، ناس معهم سياط كأنها أذنان البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مائلات على رؤوسهن مثل أسنة البخت لا يرون
الجنة ولا يجدن ريحها " (١) . وأما حديث عبدالله بن عمرو قال : انا لنجد
في كتاب الله المنزل صنفين في النار ، قوم يكونون في اخر الزمان معهم سياط
كأنها أذنان البقر يضربون بها الناس على غير جرم لا يدخلون بطونهم
الا خبيثا ، ونساء كاسيات عاريات مائلات لا يدخلن الجنة ولا يجدن
ريحها ، فاخرجه ابن ابي شيبة عن عبيد الله بن موسى عن شيمان عن
الأعمش عن سالم بن ابي الجعد عن عبدالله بن عمرو ، كذا في القسول
المسدود (٢) . وقد أورد ابن الجوزي رحمه الله حديث ابي هريرة وأبي أمامة
من اسنادى المسند وضعف حديث ابي هريرة من اجل أفلح الذي قال
فيه ابن حبان : كان يروى عن الثقات الموضوعات فرد عليه الحافظ ابن حجر
حيث قال : وهذا الحديث أخرجه مسلم عن جماعة من مشايخه عن ابي عامر
المقدي بهذا ، واخرجه من وجه آخر ، ولم أقف في كتاب الموضوعات لابن
الجوزي على شيء حكم عليه بالوضع وهو في احد الصحيحين غير هذا
الحديث وانها لفغلة شديدة منه ثم ذكر توثيق العلماء لأفلح القبائي ورد
على ابن الجوزي ورد على ابن حبان في تضعيفه لأفلح وذكر تمقيب الذهبي
على ابن حبان حيث قال : حديث أفلح حديث صحيح غريب ورواية سهيل
شاهدة له وابن حبان ربما جرح الثقة حتى كأنه لا يدري ما يخرج من
رأسه (٣) . وضعف حديث أبي أمامة من اجل عبدالله بن بجير مستندا قول
ابن حبان فيه بأنه قال : عبدالله بن بحير يروى العجائب التي كأنها
معمولة لا يحتج به فرد عليه ابن حجر : وقد غلط ابن الجوزي في تضعيفه

(١) كتاب امثال الحديث ص ١٤٧ (٢) القول المسدود ص ٤٠

(٣) القول المسدود ص ٣٧-٣٩ (٤) القول المسدود ص ٣٩

لعبدالله بن بجير فان عبدالله بن بجير بضم الموحدة بعدها جيم بصيغة
التصغير يكنى أبا حمران بصرى قيسى ويقال تميمي ثم ذكر توثيق العلماء
له . وقال : وانما قال ابن حبان ما نقله ابن الجوزي عنه في عبدالله بن
بحير القاص الصنعاني الذي يكنى أبا وائل وأبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء
المهملة على أن المذكور قد وثقه غير ابن حبان ولكن ليس هو راوي حديث
أبي امامة لأنه صنعاني يروي عن اهل اليمن وصاحب الحديث المذكور
يروى عن البصريين وسيار شيخه شامي نزل البصرة فروى عنه أهلها ثم أسرد
المتابعات والشواهد التي ذكرناها قبل (١) .

الحكم على الحديث

الحديث باسناده في المسند حسن لأن فيه أبا سعيد عبدالرحمن جردقة
وهو صدوق ربما أخطأ وقد تابعه بشر بن المفضل وابو الوليد الطيالسي
وعلى بن عثمان اللاحقي وغيرهم وله شواهد صحيحة من أجلها ارتفع الحديث
الدرجة الصحيح لغيره ، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي وبه قال الهيثمي
في المجمع ، وذكر حديث أبي هريرة السيوطي ورمزه بالصحة وأقبره
المنأوى (٢) .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(أسواط) جمع سوط بفتح السين الذي يجلد به .
(كأذناب البقر) في الكبر والحجم والطولة .
(يفدون بسخط الله) أي يصبحون (٣) والسخط بفتح السين والخاء هو
المقت والغضب وقرأ بفتح السين وسكون الخاء الموحدة مثل العدم
والعدم ، ضد الرضا (٤)

(١) القول المسدد في الذب عن المسند للإمام احمد ص ٤٠

(٢) فيض القدير للمناوي ٥٠٤٥/٢٠٩/٤

(٣) النهاية ٣٤٦/٣ والمعجم الوسيط ٦٥٢/٢

(٤) النهاية ٣٥٠/٢ ولسان العرب ٣١٢/٧ - ٣١٣

(ويروحون) من راح يروح رواحا وهو نقيض غدا يغدو وغدوا وهو السير
بالعشى (١) اى يمسون في غضب الله .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان تحريم الظلم والغلظة على الرعية .
- ٢ - وأن الله يفضب على اهل الظلم فهم يصبحون ويمسون في
غضب الله وسخطه .
- ٣ - وفيه ان الذين يرجون الله يوم القيامة فلا يليق بهم أن يظلموا
على من تحتهم بل عليهم أن يشفقوا عليهم و يلينوا جناحهم لهم .

(١) لسان العرب ٤٦٤/٢ والنهاية ٢٧٣/٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على النبي الكريم

باب انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان الى الشام

حديث ١٧٢ : حدثنا عبدالله حدثني أبي حدثنا عبدالصمد ثنا حماد عن الجريري

عن أبي المشاء وهو لقيط ابن المشاء (١) عن أبي أمانة قال : لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل العراق الى الشام ويتحول شرار أهل الشام الى العراق وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " عليكم بالشام " قال أبو عبدالرحمن (٢) : أبو المشاء يقال له لقيط ، ويقولون : ابن المشاء وأبو المشاء .

تراجع روايته

- ١ - عبدالصمد بن عبد الوارث صدوق ثبت في شعبة تقدم في حديث ١/٤٢
- ٢ - حماد بن سلمة ثقة عابد تغير حفظه تقدم في حديث ٢/٢٠
- ٣ - الجريري هو سعيد بن اياس الجريري (٢) البصري يكنى ابا مسعود (٤) . روى عن عبدالرحمن بن أبي بكره وعبدالله بن بريدة وأبي نضرة العبدي وغيرهم (٥) . وروى عنه ابن عليه والحمادان والثوري وشعبة وغيرهم (٦) ، وشقه ابن معين (٧) ، وابن سعد (٨) ، والنسائي (٩) والهجلى (١٠) والذهبي

(١) كان في الاصل (عن ابي المثنى وهو لقيط ابن المثنى) بالميم ثم التاء المثناة وكذلك في الاخير (قال ابو عبدالرحمن ابوالمثنى يقال له لقيط ويقولون ابن المثنى وأبوالمثنى) والصحيح (ابوالمشاه) بالشين المثناة المعجمة كذا في مخ ١٠٦/٣ وكذا في الجرح واللسان والطبراني في الكبير .

(٢) ابو عبدالرحمن هو عبدالله بن الامام احمد بن حنبل رحمه الله .
(٣) (الجريري) بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون الياء المثناة من تحتها بعدها راء أخرى هذه النسبة الى جرير بن عاد . . بن بكر بن وائل

للباب ٢٧٦/١ .

(٤)-(٥)-(٦) التهذيب ٩/٥/٤ (٧) تاريخ ابن معين ٢٢٣٨/٨٢/٤ التهذيب
(٨) الطبقات ٢٦١/٧ (٩) التهذيب ٩/٥/٤ (١٠) المصدر السابق .

وزاد حجة (١) وقال ابو حاتم : سماع القداما عنه صالح وهو حسن الحديث (٢) ، وكلهم قالوا بأنه تغير في آخره في أيام الطاعون قبل موته بثلاث سنين . فالذين رووا عنه في حالة اختلاط فهم يزيد بن هارون وابن المبارك وابن عدى ومن روى عنه أمثال هؤلاء الصغار ، كذا في التهذيب (٣) وقال ابن الكيال : ومن سمع منه بعد التغير محمد بن أبي عدى واسحاق الأزرق ويحيى بن سعيد القطان ولذلك لم يحدث عنه ، وقد روى الشيخان للجريدي من رواية بشر بن المفضل وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وعبد الوارث بن سعيد عنه . وروى له مسلم فقط من رواية جعفر بن سليمان الضبي وحمام بن أسامة وحمام بن سلمة وشعبة وسفيان الثوري وسالم بن نوح وابن المبارك وعبد الواحد بن زياد ويزيد بن هارون وقد قيل : ان يزيد بن هارون انما سمع منه بعد التغير فقد روى ابن سعد عنه قال : سمعت منه سنة اثنتين وأربعين ومائة وزاد الأنباري على هؤلاء معمرا ويزيد بن زريع ووهيب بن خالد وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، كذا ذكره ابن الكيال عنه ، انتهى (٤) ، ومنهم من لم يرا اختلاطه مثل ابن عليه وقال احمد بن حنبل : سألت ابن عليّة أكان الجريدي اختلط ؟ فقال : لا ، كبر الشيخ فوق (٥) وقال ابن حجر : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين من الخامسة / ع توفي سنة ١٤٤ هـ (٦) ، فهو ثقة ورواية القداما عنه صحيح وسماع حمام عنه قديم .

٤ - لقيط ثم المشاء ابو المشاء (٧) روى عن أبي أمامة وروى عنه الجريدي وقرّة بن خالد (٨) . وذكره البخاري ولم يذكر كنيته فقال : لقيط روى عنه الجريدي يروى عن أبي أمامة (٩) .

-
- (١) التذكرة ١٥٠/١٥٥/١ (٢) الجرح ١/١/٤ (٣) التهذيب ٩/٥/٤
(٤) الكواكب النيرات ص ١٨٣ - ١٨٧ (٥) التهذيب ٩/٥/٤
(٦) التقريب ١/٢٩١/١ (٧) الجرح ١٠١٢/١٧٧/٧
(٨) كذا في مخ ٣/١٠٦ (٩) تخ ١٠٦٣/٢٤٩/٧

وقال ابن حبان في الثقات : لقيط بن المثني بالشاء المثلة بدل ابن المشاء
بالشين المثلة وقال : يروى عن أبي أمامة روى عنه الجريري ، وأثبت محققه
بين القوسين (يخطئ ويخالف) ، وقال الحسيني : مثل ما قال ابن
حبان في تعجيل المنفعة وقال : غير مشهور وشعبه ابن حجر : فقال :
بل هو معروف ، ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه فقال روى عنه الجريري وقرة
ابن خالد وكذا قال ابو احمد الحاكم وذكره ابن حبان في ثقات التابعين
لكنه قال يخطئ ويخالف ، انتهى تعقيبه في تعجيل المنفعة (١) . أقول :
ولكن ما قاله ابن أبي حاتم عن أبيه هو في لقيط أبو المشاء لا في أبو المثني
كما ذكرنا سابقا ، وكذا ما قال ابن حبان في لقيط ابن المثني . فالحاصل
أن أبا المشاء ، وأبا المثني كلاهما غير مشهورين فيهما جهالة وحدِيثهما
ضعيف .

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن عبد الصمد عن حماد عن الجريري
عن أبي المشاء عن أبي امامة (٢) الشطر الأول عنه موقوفا والاخير مرفوعا
ومثل هذا الموقوف في حكم المرفوع لأنه لا يقاس مثله . والحديث أخرجه
ابن عساكر في تاريخ دمشق مثله وقال : زاد في رواية " وأكره ان يدركسى
أجلى وأنا بالعراق " (٣) . وله شواهد من حديث عبدالله بن مسعود
وعدالله بن عمرو ومعاوية بن حيدة وعدالله بن عمر . حديث عبدالله
بن مسعود أخرجه عبدالرزاق في مصنفه عن معمر بن الأعمش عن القاسم
ابن عبدالرحمن قال : شكى الى ابن مسعود الفرات فقالوا : نخاف أن يفتق
علينا ، فلو أرسلت من يسكره ، فقال عبدالله : لا نسكره فوالله ليأتين على
الناس زمان لو التستم فيه ملء طست من ماء ما وجدتموه ، وليرجعن كل
ماء الى عنصره ويكون بقية الماء والماء منون بالشام (٤) ، وأخرجه الطبراني

(١) تعجيل المنفعة ص ٥١٩ / ١٣٩٦ (٢) حم ١٠ / ٢٤٩ / ٥

(٣) تاريخ دمشق ٦٦ / ١ (٤) عب ٢٠٧٧٩ / ٣٧٣ / ١١

في الكبير عن اسحاق عن عبدالرزاق به مثله سواء بسواء (١) ، وأخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن سفيان عن السعولدي عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه قال قال عبدالله : يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستا من ماء فلا تجدونه ينزوي كل ماء الى عنصره فيكون في الشام بقية المؤمن والماء ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٢) . وأخرجه الحاكم في المستدرک عنه حديثا آخر في معناه قال حدثنا علي بن حمشان المدل ثنا اسحاق بن الحسين الحرابي ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبدالرحمن عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك عن عبدالله ابن مسعود رضی الله عنه قال : تعلمن أنکم بهيئت تختلف الانس بيمين بابل والحيرة ، تعلمن أن تسعة أعمار من الخير وعشرا من الشر بالشام ، تعلمن أن تسعة اعشار من الشر وعشرا من الخير بسواها ، والذي نفس ابن مسعود بيده ليوشكن أن يكون أحب شيء على ظهر الأرض الى أحدكم أن تكون له أحمر تنقل أهله الى الشام ، قال الحاكم ، هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه (٣) . وأخرجه ابن عساكر نحوه في تاريخه (٤) . وأما حديث عبدالله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون هجرة بعد هجرة فخيرها فخير أهل الأرض ألزمهم مهاجرا براهيم ويبقى في الأرض شرارها تلفظهم أرضهم تقدر نفس الله وتحشرهم النار مع القردة والخنازير " فاخرجه ابو داود عن عبدالله بن عمر عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالله بن عمر ، واللفظ له (٥) . وأخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن سفيان عن الأعشى عن خزيمة عن عبدالله بن عمرو قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى فيه مؤمن الا لحق بالشام ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (٦) .

(١) طب ٩/١٩٢/٨٨٥٦/٨٨٥٧ . (٢) ك في الفتن والملاحم ٤/٤٠٤ .
 (٣) ك في الفتن والملاحم ٤/٥٠٥ . (٤) تاريخ دمشق لابن عساكر ١/٦٦ .
 (٥) د في الجهاد باب سكنى الشام ٢/٣١٢ .
 (٦) ك في الفتن والملاحم ٤/٤٥٧ .

وقد أخرجه الحاكم مثل سياق أبي داود بأطول منه عن أبي عبدالله الصنعاني
بحكمة عن اسحاق بن ابراهيم عن عبدالرزاق عن معمر عن قتادة به بقصة بيمسة
يزيد ومجيب شهبالي الشام . الحديث (١) ، وأخرجه احمد فسي
مسنده مثل سياق أبي داود بأطول منه عن أبي داود وعبدالصمد كلاهما
عن هشام عن قتادة به نحوه (٢) . وأخرجه ابن عساكر في تاريخه وقال : وجاء
من طريق مرفوعا والمحموظ أنه موقوف على ابن عمرو (٣) . وأما حديث
معاوية بن حميدة فأخرجه الامام احمد في مسنده عن يزيد عن بهز عن أبيه
عن جده قال : قلت يا رسول الله أين تأمرني قال : " ههنا ونحا بيده
نحو الشام ، قال : " انكم محشورون رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم " (٤)
وأما حديث عبدالله بن عمر فأخرجه ابن حبان في صحيحه بسنده عن الوليد
بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن
عبدالله عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " سيخرج عليكم
في آخر الزمان نار من حضرموت تحشر الناس ، قال : قلنا : بما تأمرنا
يا رسول الله ؟ قال : " عليكم بالشام " . وفيه احاديث كثيرة عن كثير من
الصحابة رضوان الله عليهم قد خرجناها وتركناها من خشية الاطالة .

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في السند ضعيف لأن في اسناده لقيطابا المشاء وهو
فيه جهالة ولكن للحديث شواهد كثيرة منها ما صححه الحاكم ووافقه الذهبي
وقد صحح البعض ابن حبان ، وطرفه الموقوف في حكم المرفوع لأنه ليس مما
يقاس فيه فارتفع الحديث من أجل الشواهد الى درجة الحسن لغيره .

(١) ك في الفتن والملاحم ٤٨٦/٤ - ٤٨٧

(٢) حم ٢٠٩/٢ (٣) تاريخ دمشق ٦٦/١

(٤) حم ٥٤٣/٥ (٥) الموارد ما جاء في الشام وأهله

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (يتحول) أى ينتقل كما ورد في حديث عبدالله بن مسعود رضى الله عنه
وأن تكون له احمره تنقل أهله الى الشام .
(خيار) بكسر الخاء خلاف الأشرار وهو أيضا الاسم من الاختيار .
جمع خير بتشديد الياء وسكونها (١) ، (شرار) بكسر الشين المثلثة
جمع شرّ ويأتى جمعه أشرار أيضا (٢) .
(عليكم بالشام) أى الزم الشام " عليك " اسم فعل بمعنى الأمر .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان فضل الشام واهلها خاصة في آخر الزمان .
- ٢ - وفيه بيان فساد أهل العراق خاصة في آخر الزمان .
- ٣ - وفيه دليل نهوته صلى الله عليه وسلم حيث أخبره الله عما سيقع .
- ٤ - وفيه فضل سكى الشام ، كما بوب أبو داود في سننه .

(١) مختار الصحاح ص ١٩٤
(٢) المعجم الوسيط ٤٨١/١

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

كتاب أحوال يوم القيامة وشدتها

باب دنو الشمس من الخلائق وزيادة حرها

حديث ١٧٣ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا الحسن بن سوار ثنا ليث ابن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا عبد الرحمن حدثه عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل ، ويزاد في حرها كذا وكذا يغلى فيها الهوام كما يغلى القدور ، يعرقون فيها على قدر خطاياهم ، منهم من يبلغ الى كعبيه ، ومنهم من يبلغ الى ساقيه ، ومنهم من يبلغ الى وسطه ، ومنهم من يلجمه العرق "

تراجم رواته

- ١ - الحسن بن سوار (١) البيهقي (٢) المروزي يكنى أبا العلاء قدم بغداد (٣) ، روى عن الليث بن سعد وعكرمة بن عمار واسماعيل بن عياش وغيرهم (٤) . وروى عنه احمد بن حنبل وأبو حاتم وابو اسمعيل الترمذى وغيرهم (٥) ، وثقه احمد بن حنبل (٦) وابو اسمعيل الترمذى (٧) ، وابن سعد (٨) ، والذهبي ، وقال انكر عليه حديثه عن عكرمة بن عمار عن ضمضم عن عبد الله بن حنظلة رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف لاضرب ولا لجر ولا اليك اليك (٩) وقال العقيلي : احاديثه مستقيمة (١٠) . وقال ابو حاتم : صدوق (١١) وقال ابن معين : ليس به بأس (١٢) . وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة / دس مات سنة ٢١٦ أو ٢١٧ بخراسان (١٣) فهو على الأقل صدوق وحديثه حسن .

-
- (١) (سوار) بفتح المهملة وثقل الواو كذا في التقريب والمفتى ص ١٣٤
 - (٢) (البيهقي) بباء وغين معجمتين مفتوحتين منسوب الى مدينة بفشور بخراسان بغير قياس كذا في المفتى ص ٤٧ واللباب ١/١٦٤ و معجم البلدان ٤٧٨
 - (٣-٤-٥-٦-٧) التهذيب ٢/٢٨١/٥١١ (٨) الطبقات ٧/٣٧٥
 - (٩) الميزان ١/٤٩٣/١٨٥٨ (١٠) التهذيب ٢/٢٨١/٥١١ (١١) الجرح ٣٣/٧٨
 - (١٢) من كلام ابي زكريا اللدقاق ص ١٤٠/٦١ (١٣) التقريب ١/١٦٧/٢٨٠ .

- ٢ - ليث بن سعد الفهمي المصري ثقة امام حجة تقدم في حديث ٢/٨
٣ - معاوية بن صالح الحضرمي صدوق له اوهام تقدم في حديث ٢/١١
٤ - ابو عبد الرحمن هو القاسم صدوق غير مرسل عن أبي امامة تقدم في حديث ٦/١

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده عن الحسن بن سوار عن ليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابي عبد الرحمن عن أبي امامة (١) . وأخرجه الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين عن بكر عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح به مثله الا أنه زاد " على الأثافي " بعد القدر (٢) . وقال في المجمع : رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح غير القاسم بن عبد الرحمن . وقد وثقه غير واحد (٣) . وله شواهد من حديث المقداد بن الأسود وعقبة ابن عامر وأبي هريرة ، حديث المقداد بن الأسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " تدنى الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل " قال : سليم بن عامر ، فوالله لا أدري ، ما يعنى بالميل ؟ أسافة الأرض ام الميل الذى تكحل به ، قال : " فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ، ومنهم من يكون الى ركبتيه ، ومنهم من يكون الى حقويه ، ومنهم من يلجمه العرق الجاما " قال : وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه ، فاخرجه مسلم في صحيحه عن الحكم بن موسى عن يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر عن سليم بن عامر عن المقداد بن الأسود (٤) ورواه احمد في مسنده نحوه (٥) ، والطبراني كذا في المجمع (٦) واللفظ لمسلم . وأما حديث عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدنو الشمس من الأرض ، فيعرق الناس ، فمن الناس من يبلغ عرقه كعبيه ، ومنهم يبلغ عرقه الى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ الى الفخذ ومنهم من يبلغ الى الخصرة ، ومنهم من يبلغ الى عنقه ومنهم من يبلغ الى وسط

(١) حم ٢٥٤/٥ (٢) طب ٧٧٧٩/٢٢٢/٨ ومسند الشاميين ٣٩٨٥/٢
(٣) مجمع الزوائد ٣٣٥/١٠ (٤) م في الجنة باب صفة يوم القيامة ١٩٦/١٧
(٥) حم ٣/٦ (٦) مجمع الزوائد ٣٣٥/١

فيه وأشار بيده فالجم فاه " قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا
" ومنهم من يغطيه عرقه " وضرب بيده إشارة " فأخرجه ابن حبان في صحيحه
عن عبدالله بن محمد بن مسلم عن حرمة بن يحيى عن ابن وهب عن عمرو بن
الحارث ان أبا عثانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : كذا في موارد
الظمان للهيثمى (١) . وأخرجه الحاكم في المستدرک عن أبي العباس محمد
ابن يعقوب عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم عن ابن وهب به نحوه بزيادات
مقاربا ، وصححه ووافقه الذهبي (٢) . وأخرجه احمد في مسنده عن حسن عن
ابن لهيعة عن أبي عثانة عن ابن يونس عن المعافى به مثل حديث
ابن حبان (٣) . وقال في المجمع : رواه احمد والطبراني واسناد الطبراني
جيد (٤) . وأما حديث أبي هريرة المشهور في شفاعته صلى الله عليه وسلم
فأخرجه البخارى مطولا وفيه " وتدنونهم الشمس . . . " الحديث (٥) .
وأخرجه مسلم مختصرا (٦) . وفي الباب احاديث كثيرة عن كثير من الصحابة
رضوان الله عليهم اجمعين ،

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه في السند حسن لأن فيه معاوية بن صالح والقاسم وهما
صدوقان وبقية رجال اسناده ثقات وله شواهد صحيحة كما سبق ذكرها من
أجلها يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

(يغلى) اي يغور ويعلو (٧)

(المهوام) الدماغ والراس (٨)

(١) الموارد ص ٦٤٠ / ٢٥٨٣ في البعث (٢) ك في الأحوال ٥٧١ / ٤

(٣) حم ١٥٢ / ٤ (٤) مجمع الزوائد ٣٣٥ / ١٠

(٥) خ في الانبياء ٣٣٤٠ / ٢٧١ / ٦ وطرفاه في ٣٣٦١ ، ٤٧١٢٠

(٦) م في الجنة باب صفة يوم القيامة ١٩٦ / ١٧

(٧) مختار الصحاح ص ٤٨٠ (٨) مختار الصحاح ص ٧٠٣

(على قدر ميل) الميل اما مسافة الأرض او ما تتكحل به العين ، كما في صحيح مسلم .

(الى كعبيه) كعب الانسان ما أشرف فوق راسه عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم الناشز عند ملتقى الساق والقدم ، والجمع الكعب وكعوب وكعاب (١) .

(الساق) من الانسان ما بين الركبة والقدم (٢) .

(ومنهم من يلجمه العرق) اي منهم من يصل العرق الى أفواههم فيصير لهم بمنزلة اللجام ينصعهم عن الكلام (٣) .

قال النووي : قال القاضي : ويحتمل ان المراد عرق نفسه او غيره ويحتمل عرق نفسه خاصة وسبب كثرة العرق تراكم الأهوال ودنو الشمس من رؤوسهم وورصة بعضهم بعضا (٤) ، أقول واكبر سبب عرقهم دنوبهم فان الأهوال ودنو الشمس تؤثر حسب خطايا الانسان فمن يكون أقل دنوبا يكون أقل تأثرا ومن زاد يزداد له .

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان أهوال يوم القيامة من دنو الشمس وكثرة العرق وغيرها من الشدائد .
- ٢ - وأن كل انسان يكون في عرقه يومئذ حسب دنوبه ، اعاننا الله منها .

(٢) لسان العرب ١٠/١٦٨

(١) لسان العرب ١/٧١٨

(٤) شرح النووي ١٧/١٩٦

(٣) لسان العرب ١٢/٥٣٤

وصلى الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الشفاعة

باب شفاعة رجل من أمته صلى الله عليه وسلم مثل ربيعة ومضر

حديث ١٧٤ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا يزيد ثنا حريز بن عثمان
عن عبدالرحمن ابن ميسرة عن أبي أمامة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : " ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحسين او
مثل أحد الحسين ربيعة ومضر " فقال رجل : يا رسول الله ، أو ما
ربيعة من مضر ؟ فقال : " انما أقول ما أقول " .

تراجم رواتبه

- ١ - يزيد بن هارون ثقة متقن عابد تقدم في حديث ١/١٦
- ٢ - حريز بن عثمان ثقة ثبت روى بالنصب تقدم في حديث ٢/١٢١
- ٣ - عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي الحمصي يكنى أبا سلمة (١) .
روى عن المقدم بن معد يكرب وأبي أمامة والعرياض بن سارية وغيرهم (٢)
وروى عنه حريز بن عثمان وصفوان بن عمرو وشور بن يزيد وغيرهم (٣) ،
ما قيل فيه : وثقه ابو داود وقال : شيخ حريز كلهم ثقات (٤) ، والعجلي
وقال شامي تابي ثقة (٥) ، والذهبي (٦) ونقل ابن سعد عن اسمعيل
ابن عياش عن حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة أنه قال : رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في منامي فقلت : يا نبي الله ادع الله لي أن اكون
عقولا للحديث وعاء له ، فدعا لي ، فليست اسمع شيئا الا عقله فيه (٧) ،

(١-٢-٣-٤-٥) التهذيب ٦/٢٨٤/٥٥٣

(٦) الكاشف ٢/١٨٨/٣٣٦٩ والميزان ٢/٥٩٤/٤٩٨٧

(٧) الطبقات ٧/٤٥٧ وانظر الجرح ٥/٢٨٥/١٣٦٣ .

وقال ابن المديني : مجهول لم يرو عنه غير حريز (١) ، وقال ابن حجر :
مقبول ، من الرابعة / ر ق (٢) . كأقول : تأثر ابن حجر من قول ابن
المديني بجهالته والا فقد روى عنه غير حريز بن عثمان وقد وثقه الأئمة ،
وزكره ابن حبان في الثقات (٣) ، ولم يذكر أحد وفاته . فهو ثقة و حديثه
صحيح .

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلّى الله على النبي الكريم

حديث ١٧٥ : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عصام بن خالد ثنا حريز (٤)
عن عبد الرحمن بن ميسرة قال سمعت أبا أمامة فذكر عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله (اى مثل الحديث الذى قبله) .

تراجم روايته

١ - عصام بن خالد الحضرمي الحمصي يكنى ابا اسحاق (٦) سنع
صفوان بن عمرو وحريز بن عثمان وغيرهم (٧) . وروى عنه البخارى واحمد بن
حنبل وغيرهم (٨) . ما قيل فيه : ذكره ابن حبان في الثقات (٩) ، وقال
النسائي : ليس به بأس (١٠) ، وقال ابن حجر : صدوق من التاسعة / خ
مات سنة اربع عشرة ومائتين على الصحيح (١١) . وله في البخارى حديث واحد
في باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم عنه عن حريز بن عثمان عن عبد الله بن
بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا قال : " كان في عنقته شعرات
بيض " قال العيني : ليس له عنه في الصحيح غيره وهو من افراد البخارى (١٢)
وبه قال ابن حجر في الفتح (١٣) فهو على الاقل صدوق و حديثه حسن .

-
- (١) التهذيب ٦/٢٨٤/٥٥٣ (٢) التقريب ١/٥٠٠/١١٣٠ (٣) الثقات ٥/٩/١٠٤
(٤) كان في الاصل (جرير) بالجيم المعجمة والصحيح (حريز) بالحاء المهملة
لأنه هو الذى يروى عن عبد الرحمن بن ميسرة وان الباقيين يروون عن حريز
لا عن جرير ومخ ايضا حريز ٣/١١٣
(٥) (عصام) بكسر العين المهملة كذا في عمدة القارى
(٦-٧-٨-٩-١٠) التهذيب ٧/١٩٤/٣٧١ (١١) التقريب ٢/٢١/١٧٧
(١٢) خ في المناقب في الباب المذكور ٦/٥٦٤/٢٥٤٦ وعمدة القارى ١٦/١٠٤
(١٣) فتح البارى ٦/٥٦٨ .

- ٢ - حريز بن عثمان ثقة ثبت روى بالنصب تقدم في حديث ٢/١٢١
٣ - عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي ثقة تقدم في حديث ٣/١٧٤

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

حديث ١٧٦ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابوالنضر ثنا حريز عن عبد الرحمن بن ميسرة قال : سمعت أبا امامة يقول : ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبي مثل الحسين او احد الحسين ربيعة ومضر ، قال قائل يا رسول الله ، او ما ربيعة من مضر ؟ قال : " انما اقول ما أقول "

تراجم روايته

- ١ - ابوالنضر هاشم بن القاسم ثقة ثبت تقدم في حديث ١/١٧
٢ - حريز بن عثمان ثقة ثبت روى بالنصب تقدم في حديث ٢/١٢١
٣ - عبدالرحمن بن ميسرة ثقة تقدم في حديث ٣/١٧٤

*

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على النبي الكريم

حديث ١٧٧ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا ابوالمغيرة ثنا حريز بن عثمان (١)
ثنا عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي قال : سمعت أبا امامة يقول ج قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبي مثل الحسين او احد الحسين ربيعة ومضر " فقال القائل : انما ربيعة من مضر ، قال : " انما أقول ما أقول " .

(١) " حريز بن عثمان " لم يكن في الاصل ، وهذا الحديث يروى عن حريز بن عثمان عن عبدالرحمن بن ميسرة والصحيح كما أثبتناه وكذا عند الطبراني في الكبير وفي مسند الشاميين كما ترى في التخریج .

تراجيم روايته

- ١ - أبوالمغيرة عبد القدوس بن الحجاج ثقة تقدم في حديث ١/٦
- ٢ - حريز بن عثمان ثقة ثبت روى بالنصب ، تقدم في حديث ٢/١٢١
- ٣ - بعد الرحمن بن ميسرة ثقة تقدم في حديث ٣/١٧٤

تخريج الحديث

هذا الحديث رواه احمد في مسنده من أربعة طرق :

(١)

- ١ - عن يزيد عن حريز بن عثمان عن عبدالله بن ميسرة عن أبي أمامة
- ٢ - عن عصام بن خالد عن حريز به (٢) .
- ٣ - عن أبي النضر عن حريز به (٣) .
- ٤ - عن أبي المغيرة عن حريز به (٤) .

الحديث من طريق يزيد وعصام وأبي النضر لم أقف على من أخرجه غير أحمد .
وأما الحديث من طريق أبي المغيرة فاخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن
احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ثنا أبوالمغيرة ثنا حريز بن عثمان ثنا
عبد الرحمن بن ميسرة قال سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد ليس بنبي مثل خيبر
او أجد ربيعة ومضر" (٥) . وأخرجه ايضا في الكبير

عن أبي زرعة الدمشقي عبد الرحمن بن عمرو عن علي بن عباس الحمصي وعن احمد
ابن عبد الوهاب بن نجدة وأبي زيد احمد بن يزيد الحوطيين ، قالا ثنا أبو
المغيرة قالا ثنا حريز بن عثمان ثنا عبد الرحمن بن ميسرة قال سمعت أبا أمامة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم : " ليدخلن الجنة بشفاعة الرجل الواحد
ليس بنبي مثل الحيين او احد الحيين ربيعة ومضر " اي نحو حديث أبي المغيرة
في المسند (٦) ،

(٢-١) حم ٨١/٢٥٧/٥ ٨٢٠ (٣) حم ١١٦/٢٦١/٥

(٤) حم ١٦٣/٢٦٧/٥ (٥) مسند الشاميين ١/ورقة ٢١٦

(٦) طب ٧٦٣٨/١٦٩/٨

وذكره الهيثمي في المجمع وقال : رواه احمد والطبراني بأسانيد ورجال احمد
وأحد اسانيد الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ميسرة
وهوثقة (١) . وقد تابع عبدالرحمن بن ميسرة في روايته لهذا الحديث
عن أبي امامة القاسم وهو ابو عبدالرحمن وأبو غالب . حديث القاسم فاخرجه
الطبراني في الكبير عن محمد بن جابان عن محمود بن غيلان عن يزيد
ابن هارون عن الوليد بن جميل عن القاسم عن أبي امامة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : " من المؤمن من يدخل بشفاعته الجنة مثل ربيعة
ومضر " (٢) . وأما حديث ابي غالب فاخرجه ايضا الطبراني في الكبير من
طريقين :

- ١ - عن احمد بن داود المكي عن مسلم بن ابراهيم عن مبارك بن فضالة
عن أبي غالب عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
" يخرج من النار بشفاعه رجل من امتي اكثر من ربيعة ومضر " (٣)
- ٢ - وعن احمد بن موسى الجوهرى البغدادي عن الحسن بن حريث
المروزي ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن أبي غالب عن
أبي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يدخل الجنة بشفاعه
رجل من امتي اكثر من عدد مضر ، ويشفع الرجل في اهل بيته ،
ويشفع على قدر عمله " (٤) .

وقال الهيثمي بعد ذكر حديث ابي غالب هذا : رواه الطبراني ورجالهم رجال
الصحيح غير أبي غالب وقد وثقه غير واحد وفيه ضعف (٥) .
وله شواهد من حديث الحارث بن أقيش وأبي برزة وحديث ابن ابي الجداء
وأبي سعيد الخدري في معناه وواثلة بن الأسقع وعن الحسن البصري مرسلًا .

(١) مجمع الزوائد ٣٨١/١٠ (٢) طب ٧٩١٩/٢٨٠ / ٨

(٣) طب ٨٠٥٨ / ٣٣٠ / ٨ (٤) طب ٨٠٥٩ / ٣٣٠ / ٨

(٥) مجمع الزوائد ٣٨١/١٠ - ٣٨٢

حديث الحارث بن أقيش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ان من أمتي
لمن يشفع لأكثر من ربيعة ومضر " فأخرجه البخارى في تاريخه الكبير عن
حجاج عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن
الحارث بن أقيش ، قال ابو عبد الله : اسناده ليس بذاك المشهور ، قال
شعبة : الحارث بن وقيش ، واللفظ له (١) . وأخرجه ابن ماجه في سننه
عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبد الرحيم بن سليمان عن داود بن أبي هند به
نحوه بقصة أطول منه (٢) ، وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريقين
باسناده عن داود بن أبي هند به مطولا ومختصرا ، وصححه على شرط
مسلم ووافقه الذهبي (٣) . وأخرجه عبد الله بن الامام احمد في زوائده
في مسند أبيه عن محمد بن أبي بكر المقدسى ثنا بشر بن المفضل عن
داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد الا أدخلهما
الله الجنة " قالوا : يا رسول الله ، وثلاثة ؟ قال : " وثلاثة " قالوا :
يا رسول الله ، واثنان ؟ قال : " واثنان " وان من أمتي لمن يعظم للنار
حتى يكون أحد زواياها ، وان من أمتي لمن يدخل بشفاعته الجنة اكثر من
مضر (٤) . وأما حديث ابي برة فأخرجه الامام احمد في مسنده من طريقين :
١ - عن حسن بن موسى عن حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن
عبد الله بن قيس قال سمعت الحارث بن أقيش يحدث ان ابا برة قال :
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ان من أمتي لمن يشفع
لأكثر من ربيعة ومضر ، وان من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون ركنا
من أركانها " (٥)

(١) تخ ٢٦١ / ٢ / ٢٣٩٥ (٢) جه في الزهد ٢ / ٢٤٤٦ / ٤٣٢٣
(٣) ك في الايمان ٧١ / ١ (٤) حم ٣١٢ / ٥ - ٣١٣
(٥) حم ٢١٢ / ٤

٢ - وعن محمد بن أبي عدي عن داود عن عبدالله بن قيس عن الحارث ابن أقيش قال : كنا عند أبي هريرة ليلة فحدث ليلتئذ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : " ما من مسلمين يموت لهما أربعة أفراط إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته ، قالوا : يا رسول الله ، وثلاثة ؟ قال : " وثلاثة " قالوا : واثنان ؟ قال : " واثنان " (١) " وان من أمتي لمن يدخل الجنة بشفاعته مثل مضر ، وان من أمتي لمن يعظم للنار حتى يكون أحد زواياها " (٢) .

واما حديث ابن أبي الجعداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ليدخلن الجنة بشفاعتي رجل من أمتي أكثر من بنى تميم ، فاخرجه الحاكم في المستدرک من طريقين باسناديه عن عبدالله بن شقيق عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابن أبي الجعداء ، وزاد في الرواية الثانية قال : قلنا : سواك يا رسول الله ؟ قال : " سواي " قلت : أنت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم ، فلما قام قلت : من هذا ؟ قالوا هذا ابن أبي الجعداء ، قال الحاكم : هذا حديث صحيح ووافقه الذهبي (٣) .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه بسنده عن بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق به مثل الرواية الثانية في المستدرک (٤) . وأخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده عن وهيب بن خالد عن خالد الحذاء عن عبدالله بن شقيق به مثل الرواية الاولى في المستدرک (٥) ، وأخرجه الدارمي في سننه عن المعلى بن أسد عن وهيب عن خالد عن عبدالله بن شقيق به نحو الثانية في المستدرک (٦) .

(١) ما بين القوسين بعد " مثل مضر " فجعلنا هنا كما في زائد عبدالله كما مر .

(٢) هم ٢١٢/٤ (٣) ك في الايمان ٧١-٧٠/١

(٤) حب كذا في الموارد ص ٦٤٥ - ٦٤٦ / ٢٥٩٨

(٥) مسند الطيالسي ٢٨٠٤/٢٢٢٩/٢ (٦) دى ٣٢٨/٢

وأخرجه ابن ماجه في سننه عن ابي بكر بن ابي شيبة عن عفان عن وهيب به
مثله اى الرواية الثانية في المستدرک (١) . وأخرجه الترمذى في جامعه
عن ابي كريب عن اسمعيل بن ابراهيم عن خالد الحذاء به نحو الرواية الثانية
في المستدرک وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب وابن ابي الجداء هو
عبدالله وانما يعرف له هذا الحديث الواحد (٢) . واخرجه البخارى في
تاريخه الكبير عن محمد بن يوسف عن سفيان عن خالد به مثل الاول (٣) .
وأخرجه الامام احمد في مسنده عن اسمعيل بن ابراهيم وعفان عن وهيب
كلاهما عن خالد به مثل الثانية (٤) . وأما حديث ابي سعيد فاخرجه
الترمذى عن الحسين بن حريث عن الفضل بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة
عن عطية عن أبي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان من أمتى
من يشفع الخثام من الناس منهم من يشفع للقبيلة ، ومنهم من يشفع للعصبة .
ومنهم من يشفع للرجل حتى يدخلوا الجنة ، وقال : هذا حديث حسن (٥)
وأما حديث واثلة بن الأسقع فاخرجه الطبراني في مسند الشاميين عمن
ذاكربن شيبه عن داود بن الجراح عن سعيد بن بشير عن قتادة عن
أبي المليح عن واثلة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ليدخلن الجنة
بشفاعة رجل من أمتى اكثر من بنى تميم " (٦) . وأخرجه الخطيب في تاريخه
بسنده عن الحكم بن عبدالمك عن قتادة به مثله الا أن قال : " يدخل " .
بدون لام التأكيد والنون الثقيلة (٧) .

-
- (١) ج ٤٣١٦ / ١٤٤٤ / ٢
(٢) مذ في الزهد ٢٩٩ / ٣
(٣) تخ ٦٦ / ٥
(٤) حم ٤٦٩ / ٣ - ٤٧٠
(٥) مذ في الزهد ٢٩٩ / ٣
(٦) مسند الشاميين ٢ / ورقة ٥٢١
(٧) تاريخ بغداد ٢٦ / ٥

واما مرسل الحسن البصرى رحمه الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
" يشفع عثمان بن عفان رضى الله عنه يوم القيامة بمثل ربيعة ومضر " فاخرجه
الترمذى وسكت عليه ولم يحكم عليه خلاف عادته (١) . وأخرجه ابن عساكر بلفظ
" ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتى عدد ربيعة ومضر " قيل من هو
يا رسول الله ؟ : قال : عثمان بن عفان " كذا في مختصر كنز العمال
على المسند (٢) ، وأورد السيوطى حديث ابن عباس في الجامع الصغير
" ليدخلن بشفاعة عثمان سيمون ألفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير
حساب " ففسه الى ابن عساكر ورمز له بالضعف ، وقال المناوى في شرحه :
ذكره ابن عساكر في ترجمة عثمان عن ابن عباس ، ففيه تصرف المصنف
أن ابن عساكر أخرجه وسكت عليه والأمر بخلافه بل قال : روى باسناد
غريب عن ابن عباس رفعه وهو مشكور وأقره عليه الذهبي في اختصاره لتاريخه (٣)

الحكم على الحديث

هذا الحديث من طريقه الاول والثالث والرابع صحيح لأن رجال أسانيدهم كلها
ثقات وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي ، ورمز له السيوطى بالحسن (٤)
وقال الهيثمى : رواه احمد والطبراني بأسانيد ورجال احمد وأحد أسانيد
الطبراني رجالهم رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن ميسرة وهو ثقة كما مر ،
واما الحديث من طريقه الثاني فحسن لأن فيه عصام بن خالد وهو صدوق
وبقية رجال اسناده ثقات ويرتفع من هذا الطريق الى درجة الصحيح
لغيره من اجل المتابعات الصحيحة والشواهد .

(١) مذ في الزهد ٢٩٩/٣

(٢) مختصر كنز الضمالي على هاشم مسند احمد ٧/٥

(٣) فيض القدير ٣٥٢/٥ - ٣٥٣

(٤) فيض القدير ٣٥٢/٥

ضبط الالفاظ وميان غريبه

- (ليدخلن الجنة بشفاة رجل) قال المناوى : قيل هو عثمان بن عفان
وقيل انه أويس القرنى .
- (ليس بنبي مثل الحيين ربيعة) أبو قبيلة مشهورة وهو ابن نزار بن
بن معد بن عدنان .
- (ومضر) بضم الميم وفتح الضاد وفي اخرها راء وهو ابن نزار أخو ربيعة .
(او ما ربيعة من مضر) قال المناوى : اى نسبة ربيعة الى مضر وبينهما
في الشرف بون بعيد .
- (انما أقول ما أقول) أقول الاخرة بضم الهمزة وفتح القاف وواو مشددة
اى لقنته وعلته او القى على لساني من الالهام او هي وهي حقيقة . (١)

فقه الحديث

- ١ - فيه فضله صلى الله عليه وسلم حيث يشفع رجل من امته الفظام .
- ٢ - وفيه فضل أمته صلى الله عليه وسلم حيث يرحمهم الله بالشفاة .
- ٣ - وان قوله " انما أقول ما أقول " في جواب السؤال كان من الهام
ووحى .

وصلو الله على النبي الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب وصف الجنة وأهلها

باب فيمن يدخل الجنة بخمس حساب

حديث ١٧٨ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا عصام بن خالد حدثني صفوان ابن عمرو عن سليم بن عامر الخبائري (١) وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ان الله عز وجل وعدني أن يدخل من أمتى الجنة سبعين الفا بغير حساب " فقال يزيد بن الاخنس السلسي (٢) : والله ما أولئك في أمك الا كالذباب الاصب في الذبان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كان ربي عز وجل قد وعدني سبعين ألفا مع كل الف سبعون ألفا وزادني ثلاث حثيات " قال : فما سعة حوضك يا نبي الله ؟ قال : " كما بين عدن الى عمان وأوسع وأوسع ، يشير بيده ، قال : " فيه مشعبان من ذهب وفضة " قال : فما حوضك ؟ يا نبي الله ، قال : " أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل ، وأطيب رائحة من المسك ، من شرب منه لم يظمأ بعدها ، ولم يسود وجهه أبدا " . قال عبدالله وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده وقد ضرب عليه فظننت أنه قد هرب عليه لأنه خطأ انما هو عن زيد عن ابي سلام عن أبي أمامة .

(١) كان في الاصل الخبائري بالزاي المعجمة والصحيح الخبائري بالراء

المهبط كذا في مخ ١٠٧/٣ والمعجم الكبير للطبراني وفي جميع

كتب التراجم .

(٢) وقال ابن حجر في الاصابة نقلا عن البيهقي أنه قال : ولا نعلم أحدا شهد

هو وابنه وابن ابنه بدره مسلمين الا الاخنس ٧٥/١ ، وقال ابن عبد البر

في الاستيعاب في ترجمة يزيد بن الاخنس : شامي له صحبة ، يقال أنه

شهد بدره هو وأبوه وابنه معن ولا أعرفهم في البدرين ، وانما هم فيمن

بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم (اي في الحديثية) الاستيعاب على

هامش الاصابة ٦٥٦/٣ .

تراجـم رواائـه

- ١ - عصام بن خالد على الأقل صدوق تقدم في حديث ١/١٧٥
- ٢ - صفوان بن عمرو ثقة تقدم في حديث ٣/١٥٢
- ٣ - سليم بن عامر الخبائري ثقة تقدم في حديث ٣/٥٩
- ٤ - أبو اليمان الهوزني (١) هو عامر بن عبدالله بن لحي (٢) بن أبي عامر الهوزني الحمصي يكنى أبا اليمان (٣) . روى عن أبي أمانة وبلال ومعاوية وكمب الأخبار وغيرهم (٤) . وروى عنه : صفوان بن عمرو وأبو سلام الأسود وغيرهم (٥) ذكره ابن حبان في الثقات (٦) وقال في المشاهير : من جلة أهل الشام - وصالحهم وكان ثباتاً بها (٧) . ذكره الذهبي في الميزان وذكر توثيق ابن حبان له (٨) . وقال أبو الحسن بن القطان : لا يعرف له حال (٩) ، وقال ابن حجر : مقبول من الخامسة / مد (١٠) . وقد صحح حديثه ابن حجر في الإصابة (١١) وذكره البخاري فيمن مات بين الثمانين إلى التسعين (١٢) فهو ثقة وحديثه صحيح .

-
- (١) (الهوزني) بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي ومعدّها نون ، هذه النسبة إلى هوزن بن عوف بن عبد شمس بن وائل - بطن من ذى الكلاع من حمير ، كذا في اللباب ٣/٣٩٥ .
 - (٢) (لحي) بلام مهمله مصغرا كذا في التقريب وقال الذهبي في الميزان : عامر بن عبدالله بن يحيى بالياء التحتانية المثناة بدل لحي باللام ، وقال البخاري في تاريخه الصغير : اسم أبي عامر الهوزني عبدالله ابن لحي ويقال ابن يحيى الشامي ص ٩٧ .

- | | |
|--------------------------|--------------------------|
| (٣-٤-٥) التهذيب ١٣٠/٧٥/٥ | (٦) الثقات ١٨٨/٥ |
| (٧) المشاهير ص ٨٧٥/١١٤ | (٨) الميزان ٤٠٨٥/٣٦١/٢ |
| (٩) التهذيب ١٣٠/٧٥/٥ | (١٠) التقريب ٥٥/٣٨٨/١ |
| (١١) الإصابة ٩٢٢٧/٦٥١/٣ | (١٢) التاريخ الصغير ص ٩٧ |

- ٥ - زيد هو ابن سلام الحبشي ثقة تقدم في حديث ٥/٢
٦ - ابو سلام هو منظور الحبشي ثقة يرسل وهو غير مرسل عن أبي
أمامة تقدم في حديث ٦/٢ .

*

بسم الله الرحمن الرحيم و صلى الله على النبي الكريم

حديث ١٧٩ : حدثنا عبدالله حدثني أبي ثنا أبو اليمان ثنا اسماعيل بن
عياش عن محمد بن زياد عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
"وعدني ربي عز وجل أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ولا
عذاب مع كل ألف سبعون ألفا ، وثلاث حشيات من حشيات ربي عز وجل " .

تراجم رواتبه

- ١ - ابو اليمان هو الحكم بن يافع البهراني ثقة ثبت الا في شعيب
تقدم في حديث ١/٢٨
٢ - اسمعيل بن عياش صدوق في الشاميين وضعيف في غيرهم
تقدم في حديث ٢/٢٨
٣ - محمد بن زياد الالهي الحمصي ثقة تقدم في حديث ٣/١١٩ .

تخريج الحديث

- هذا الحديث رواه احمد من طريقين في مسنده :
١ - عن عصام بن خالد عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر الخبائري
وأبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة (١) .
٢ - وعن أبي اليمان عن اسمعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن أبي
أمامة (٢) .

الحديث من طريقه الأول عن عظام بن خالد فلم أقف على من أخرجه عنه غير احمد ، اما من طريق صفوان بن عمرو فاخرجه ابن حبان في صحيحه عن ابن سليم عن عمرو بن عثمان الحمصي عن محمد بن حرب عن صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليمان الهوازني به نحوه الى " وزادتم حثيات " ولم يذكر " ثلاث " وقال : ابو اليمان الهوازني بدل الهوزلوي (١) . وذكر بقية الحديث في باب حوض النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باختلاف يسير (٢) وأخرجه الطبراني في الكبير من طريقين عن احمد بن المعلى الدمشقي عن العباس بن عثمان المعلم وعن جعفر بن محمد الغريابي عن دحيم كلاهما عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو به مثله الا أنه لم يقل " مع كل ألف سبعون ألفا " وقال " شعبان " بدل " شعبان " (٣) وأخرجه أيضا في مسند الشاميين عن ابراهيم بن دحيم الدمشقي عن أبيه عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو به مثل حديث المعجم الكبير (٤) . وقد أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة عن دحيم عن الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو به مثله الا أنه لم يذكر " مع كل الف سبعون ألفا " وذكر الحديث الى " وزادتم ثلاث حثيات " فقط (٥) . وقد تابع صفوان بن عمرو في روايته لهذا الحديث عن سليم بن عامر معاوية بن صالح ، وأخرج حديثه الطبراني في الكبير عن بكر بن سهل عن عبدالله بن صالح عن معاوية بن صالح عن سليم ابن عامر (وحده) عن أبي أمامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

(١) الموارد في كتاب صفة الجنة ، فيمن ^{باب} يدخل الجنة بغير حساب

ص ٢٦٤٢ / ٦٥٦ .

(٢) الموارد في كتاب البعث باب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم :

ص ٢٦٠٢ / ٦٤٦ .

(٣) طب ٧٦٧٢ / ١٨٧ / ٨

(٤) مسند الشاميين ١ / ١٩٠ و ٢ / ٣٢٩ و

(٥) كتاب السنة لابن أبي عاصم ١ / ٢٦٠ - ٢٦١ / ٥٨٨ .

" ان الله عز وجل يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب " قال يزيد ابن الأختس السلمي : وما هذا في أمتك الا كالذباب الأزرق في الذبان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا مع كل الف سبعون ألفا وثلاث حثيات " قالوا : يا رسول الله ، وما سعة هوضك ؟ قال : " مثل ما بين عدن وعمان وهو أوسع وأوسع " وأشار بيده " فيه شعبان من ذهب وفضة " قال : يا رسول الله ، فما شرابه ؟ قال : " وشرابه أبيض من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب ريحا من المسك " (١) وأما الحديث من طريقه الثاني عن أبي اليمان فلم أقف على من أخرجه عنه غير احمد اما من طريق اسمعيل بن عياش فقد أخرجه الترمذى في جامعه عن الحسن بن عرفة عن اسمعيل بن عياش به مثله الا أنه لم يقل " عز وجل " بعد " ربى " وقال الترمذى : هذا حديث حسن غريب (٢) . وأخرجه ابن ماجه في سننه عن هشام بن عمار عن اسمعيل بن عياش به مثله الا أنه قال : " سبحانه " بعد " ربى " بدل " عز وجل " (٣) وأخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة عن أبي بكر بن أبي شيبة عن اسمعيل بن عياش به مثله سواء بسواء (٤) . وأخرجه الطبراني في الكبير وفي سند الشاميين عن محمد بن النضر الأزدى عن محمد بن بن سعيد الأصبهاني وعن عميد ابن غنام عن أبي بكر بن أبي شيبة وعن احمد بن المعلى الدمشقى والحسين ابن اسحاق القشيري قالا ثنا هشام بن عمار . وعن سليمان بن الحسن المطار عن أبي الربيع الزهراني قالوا ثنا اسمعيل بن عياش به مثله سواء بسواء (٥) . وأخرجه أيضا في الكبير عن محمد بن السرى بن مهران الدقاق عن الحكم بن موسى وعن احمد بن النضر العسكري عن أبي خيثمة مصعب بن سعيد قالا ثنا بقية بن الوليد عن محمد بن زياد به نحوه (٦)

-
- (١) طب ١٨١/٨ - ٧٦٦٥/١٨٢ (٢) مذ في الزهد ٢٩٨/٣
(٣) جه في الزهد باب صفة أمة محمد صلى الله عليه وسلم ٨٤٣٣/٢ / ٤٢٨٦
(٤) كتاب السنة لابن أبي عاصم ٥٨٩/٢٦١/١
(٥) طب ١٢٩/٨ - ٢٣٠ / ٧٥٢٠ وسند الشاميين ١/١ و ١٦١
(٦) طب ١٣٠/٨ / ٧٥٢١

وورد بعض هذا الحديث من طريق أبي سلام أخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن جعفر بن محمد الفريابي عن الحسن بن سهل الخياط عن مصعب بن سلام عن عبد الله بن العلاء بن زبير عن أبي سلام الأسود عن أبي أمامة الباهلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " حوض كما بين عدن وعمان فيه الأكاويب عدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعده أبدا ، وان ممن يرد عليه من أمتي الشعثة رؤسهم الدنسة ثيابهم لا ينكحون المتمتعات ولا يحضرون السدد يعني أبواب السلطان الذين يعطون كل الذي عليهم ولا يعطون كل الذي لهم " (١) ، وأورده ابن حجر في الإصابة في ترجمة يزيد بن الأحنس السلمى وقال : أخرجه أحمد وسنده صحيح (٢) .

وله شواهد من حديث عتبة بن عبد السلمى وأبي سعيد الخدرى وأبي أيوب الأنصارى وأنس بن مالك وثوبان وغيرهم . حديث عتبة بن عبد السلمى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب " ثم يتبع كل ألف سبعين ألفا ، ثم يحثى بكفه ثلاث حثيات ، فكبر عمر ، فقال صلى الله عليه وسلم : " ان السبعين الألف الأولى يشفعهم الله في آبائهم وأمهاتهم وعشائرهم ، وأرجو أن يجعل الله أمتي أدنى الحثيات الأواخر " فأخرجه ابن حبان في صحيحه عن مكحول عن محمد بن خلف الدارمي عن معمر بن يعمر عن معاوية بن سلام أخى زيد بن سلام عن أبي سلام عن عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلمى (٣) . وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن أحمد بن خليد الحلبي عن ابي توبة الربيع بن نافع عن معاوية بن سلام به نحوه بأطول منه (٤) . وأما حديث أبي سعيد الخدرى فأخرجه الطبراني في مسند الشاميين بسنده عن قيس عن أبي سعيد رفعه قال : " ان ربي وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب يشفع كل ألف لسبعين ألفا ثم

(١) مسند الشاميين ١٥٨/١ (٢) الإصابة في تمييز الصحابة ٦٥١/٣

(٣) الموارد ص ٦٥٧ / ٣٦٤٣ (٤) مسند الشاميين ٥٤٠ و / ٢

يحثى ربي ثلاث حثيات بكفيه " قال قيس : فقلت لا أباي سعيد : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم يا ذنى ووعاه قلبى ، قال ابوسعيد : وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ذلك ان شاء الله أن يستوعب مهاجر أمتى ويوفى الله عز وجل من أعرابنا " (١) .
وأما حديث أبي أيوب الانصارى يقول : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم فقال : " ان ربي خيرنى بين سبعين ألفا يدخلون الجنة عفوا بغير حساب وبين الحثية عنده " فقال رجل : يا رسول الله ، يحثى لك ربك ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج اليهم وهو يكبر ، فقال : " ان ربي زادنى يتبع كل ألف سبعون ألفا ، والحثية عنده " فاخرجه ابو نعيم في الحلية عن سليمان بن احمد عن احمد بن حماد بن زغبسة عن سعيد بن أبي مريم عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عباد بن ناشرة عن أبي رهم أنه سمع أبا أيوب الانصارى يقول : وقال أبو نعيم : هذا حديث غريب تغرد به أبو قبيل عن عباد ، حدث به الكبار عن سعيد بن أبي مريم مثل محمد بن سهل بن عسكر واشكاله ، هكذا في المطبوع وارى الصحيح وامثاله (٢) . وأخرجه احمد في مسنده عن حسن بن موسى عن ابن لهيعة به نحوه (٣) . وأخرجه الطبراني كذا في الفتح (٤) .
وأما حديث أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ان الله وعدنى أن يدخل الجنة من أمتى أربع مائة ألف " فقال له ابوبكر : زدنا يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " وهكذا وجمع كفيه " فقال عمر : حسبك يا أبا بكر ، فقال ابوبكر : دعنى يا عمر ، وما عليك أن يدخلنا الجنة كلنا ، فقال عمر : ان الله تعالى لو شاء أدخل خلقه الجنة بكف واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " صدق عمر " فاخرجه الطبراني في الصغير

(١) مسند الشاميين ٢/٥٤١ و (٢) الحلية ١/٣٦٢

(٣) حم ٥/٤١٣ (٤) فتح البارى ١١/٤١١

عن الحسن بن عبد الأعلى البوشى الصنعاني عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن النضر بن أنس عن أنس بن مالك ، واللفظ له (١) وأخرجه احمد في مسنده عن عبد الرزاق به مثله (٢) وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن معمر به مثله (٣) وأخرجه ابن ابي عاصم في كتاب السنة عن سلمة عن عبد الرزاق به مثله (٤) . وأما حديث ثوبان يرفعه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه أشد بياضا من اللبن وأحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها أبدا ، اول الناس ورودا عليه فقراء المهاجرين الشعب رؤسا الدنس ثيابا الذين لا يبتكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد " قال عمر لكتي نكحت فاطمة بملك عبد الملك إلا جرم أنى لا أغسل رأسى حتى يشعث ولا أغسل ثوبي الذى يلى جسدى حتى يشسخ ، فأخرجه الترمذى عن محمد بن اسمعيل (وهو الامام البخارى) عن يحيى بن صالح عن محمد بن مهاجر عن العباس عن ابي سلام الحبشى قال بعث الى عمر بن عبد العزيز فحطت على البريد فلما دخل عليه قال : يا أميرالمؤمنين لقد شق على مركبي البريد ، فقال : يا أبا سلام ما أردت أن اشق عليك ولكن بلغنى عنك حديث تحدثه عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض فاحببت أن تشافهني قال ابو سلام : حدثني ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن معدان ابن أبي طلحة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو سلام الحبشى اسمه مسطور (٥) . وأخرجه ابن ماجه في سننه عن محمود بن خالد عن مروان بن محمد عن محمد بن مهاجر به نحوه بهذا السياق (٦) .

(١) المعجم الصغير ١٢٤/١ (٢) حم ١٦٥/٣ و ١٩٣/٣

(٣) عب في كتاب الجامع باب الرخص والشدائد ٢٠٥٥٦/٢٨٦/١١

(٤) كتاب السنة ٥٩٠/٢٦٢/١

(٥) مذ في الزهد باب ما جاء في صفة الحوض ٢٩٩/٣

(٦) جه في الزهد باب ذكر الحوض ٤٣٠٣/١٤٣٨/٢

وأخرجه الحاكم في المستدرک بسنده عن محمد بن المهاجر به مثله وقال :
هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي (١) . وأخرجه احمد
في سنده عن حسين بن محمد عن ابن عياش عن محمد بن المهاجر به
نحوه (٢) . وأخرجه بسنده عن معدان بن أبي طلحة من ثلاثة طرق (٣)
الذي أشار اليه الترمذى . وأخرجه الامام الباغندى في سنن عمر بن عبد
العزيز عن اسحاق بن ابراهيم عن اسمعيل بن عياش عن محمد بن مهاجر
به مثله (٤) . ومن طريق احمد بن الفرج عن عثمان بن سعيد و محمد بن
مهاجر به مثله (٥) . ومن طريق محمد بن خالد عن سويد بن عبدالعزيز
عن شداد أبي عدالله عن أبي سلام الاسود به نحوه (٦) . وأورده ابن
الجوزى في سيرة عمر بن عبدالعزيز من طريق أبي سلام به مثله (٧) . ومن
طريق معدان بن أبي طلحة أخرجه عبدالرزاق ايضا في مصنفه عن معمر
عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان به نحوه (٨) . وأخرجه
مسلم في صحيحه عن ابي غسان السمعنى و محمد بن المثنى وابن بشار
عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة به نحوه (٩) .

الحكم على الحديث

الحديث من طريقه الاوّل حسن لأن فيه عصام بن خالد وهو صدوق وبقية
رجال اسناده ثقات وقد صحح اسناده ابن حجر في الاصابة (١٠) والحديث
من طريقه الثاني ايضا حسن لأن فيه اسمعيل بن عياش وهو صدوق في الشاميين
وبقية رجال اسناده ثقات والحديث من اجل المتابعات والشواهد ارتفع الى
درجة الصحيح لغيره

-
- (١) ك في اللباس ١٨٤/٤ (٢) حم ٢٧٥/٥ (٣) حم ٢٨٣٠٢٨١/٥
(٤) مسند أمير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز ص ١٣٨ / ٦٧
(٥) المرجع السابق ص ١٤٥-١٤٦ / ٦٩ (٦) المرجع السابق ص ١٤٢ / ٦٨
(٧) سيرة عمر بن عبدالعزيز ص ٢٠ (٨) عب ٤٠٦ / ١١ / ٢٠٨٥٣
(٩) م في الفضائل ٦٠ / ١٥ - ٦١ (١٠) الاصابة ٦٥١ / ٣ / ٩٢٢٧

ضبط الألفاظ وبيان غريبه

- (الذباب الأصهب) الذي يملوه حمرة في الشعر مع السواد (١)
(الذبان) بضم الذال المعجمة جمع ذباب (٢)
(ثلاث حشيات) أي ثلاث غرف بيديه وهو كناية عن المبالغة في الكثرة (٣)
(عدن) بفتح العين والذال المهملتين وآخرها نون، هي مدينة مشهورة
على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن (٤)
(عمان) بفتح العين المهملة وتشديد الميم وحكى فيه تخفيف الميم وآخرها
نون هي بلدة في الشام وهو المراد في أحاديث الحوض ويسمى عمان
البلقاء (وهي الآن عاصمة المملكة الأردنية) (٥)
(مشعبان) مجريان تثنية مشعب بفتح الميم وهو سيل الماء (٦)

فقه الحديث

- ١ - فيه بيان إفضال الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم
وعلى أمته .
٢ - وفيه بيان إكرام الله عز وجل نبيه بالحوض وغيره من الفضائل
والخصائص .
٣ - وفي كل ذلك تحريض للقارىء والسامع على التمسك بالدين
والاتباع لنبيه صلى الله عليه وسلم ليستحق تلك الإشارات العظيمة .

(١) النهاية ٦٢/٣ (٢) لسان العرب ٣٨٢/١

(٣) النهاية ٣٣٩/١ (٤) معجم البلدان ٨٩/٤

(٥) تفسير غريب الحديث لابن حجر ص ٢٢١

(٦) لسان العرب ٢٣٦/١

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والضلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين وبعد :

فقد تمت الرسالة بعون الله وتوفيقه بعد تذليل الكثير من العقبات وسأورد في هذه الخاتمة أهم ما أعطى هذا البحث من نتائج وتتلخص فيما يأتي :

أولا - - أهمية هذا العمل النبيل والغاية التي تتحقق منه ويتمثل ذلك في ابراز مكانة السند وأهميته في كتب السنة وما يتطلب لذلك من معالجة واهتمام .

ثانيا - معرفة الأحاديث التي تتعلق بالموضوع الواحد فتصبح الصورة واضحة يمكن الاستفادة منها دون كبير عناء .

ثالثا - أن الحديث الضعيف المرود الذي لا يوجد له ما يقويه قليل جدا في هذا السند .

رابعا - ولما كانت الدراسة تستهدف مسند صحابي بعينه فلا بد أن يأخذ هذا الصحابي حقه من الدراسة وإبراز الجوانب المختلفة في شخصيته وما قدمه للإسلام والمسلمين من أياد بيضاء تركت آثارها في حياتهم .

خامسا - الاستعانة على معرفة عُرق الأحاديث ومواضع التقاء تلك الطسوق مما كان له أبعاد الأثر في سبيل دراستها وتخرجها .

سادسا - سهولة المقارنة بين مفردات المادة فيما يتعلق بشرح الغريب والكلام على الرجال وعلل الحديث وذلك كأن يأتي في الحديث بعض الألفاظ العامة أو الأسماء المبهمة فيأتي في الأحاديث الأخرى ما يوضح ذلك .

سابعاً - وأن مسند أبي أمانة الباهلي كان يشتمل على سبع وثمانين من الأحاديث والآثار ، منها احدى وثمانون موصولاً ^{رواها} وروى واحداً منها عن عقبة بن عامر رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كف اللسان وحفظه . وحديثاً موقوفاً عليه في تفسير معنى النافلة ، وفيه حديث واحد عن أبي أمانة ثعلبة بن سهل الحارثي في حرمة أخذ حسيق المسلم باليمين الفاجرة ، وحديث من مرسل الوليد بن أبي مالك في بيان جواز صلاة الجماعة في المسجد الذي قد صلى فيه ، ومرسلين لسعيد بن المسيب وأبراهيم النخعي ضمن حديث فرقد السخفي موصولاً في خسف وقذف ونسف مستحلى الخمر والمنكرات وفيه أثر لمالك ابن دينار في بيان زهد عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين وأن المرويات كلها رواها عبد الله بن أحمد عن أبيه بصيغة التحديث الثلاثة ^{أحاديث} رواها وجادة وحديثاً زائداً على مسند أبيه .

ورسالتنا هذه تشتمل على تسعة وسبعين حديثاً ^{عنه} حيث حذفنا بعض الأحاديث التي كانت متكررة سنداً ومتناً ونبهنا على ذلك في أماكنها وذكرنا صفحاتها في المطبوع كما لم نعط أثر مالك بن دينار المذكور الرقم المتسلسل وذكرناه في نهاية كتاب الزهد وقد وقع في الرسالة تراجم أربعة وثلاثين ومائتين من رجال الأسانيد بدون تكرار وتكرار أسماء صفولاء أكثر من سبع مائة مرة ، كما وقعت في ثمانية وثلاثون كتاباً وأربعة ومائة من الأبواب . وأكثر الناس رواية عن أبي أمانة هو القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الشامي ثم أبو غالب كما أن أحمد رحمه الله أكثر الناس رواية في هذا المسند عن أبي الصفيرة عبد القدوس بن الحجاج وله أربع عشرة ^{من} الرويات ثم يزيد بن هارون ثم أبو النضر هاشم بن القاسم .

كما ورد لاحد في هذا المسند ستة وستون شيخا بدون تكرار .
ونظرا لما في العمل في أحاديث هذا المسند من فائدة علمية كبيرة
وخدمة لهذا السفر الجليل عظيمة ، فقد اتجه عدد كبير من طلاب الكتاب
والسنة الى العمل في هذا المسند ، واننى لا أرجو الله سبحانه وتعالى
أن يوفق القائمين على ذلك لكى يعطى علمهم ثمرته الطيبة فتاتى ابحاثهم
متناسقة ومنسجمة بحيث يمكن ضمها في المستقبل فيخرج هذا العمل متكافلا
ويمكن الاستفادة منه .

هذا ما أردت بيانه في الخاتمة وأننى لا أرجو الله أن أكون قد وفقت
في العمل ومع هذا فانه سيبقى كأي عمل بشري يخضع للصواب والخطأ
فما كان فيه من صواب فهو من الله عز وجل وما كان من خطأ فهو مني وما
أردت الا الخير وأسأل الله الهدى والتقى والفوز في الدنيا والاخرة وآخر
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وسلام على المرسلين آمين يا رب العالمين .

ثبت المراجع والمصادر

الفهارس

- ١- فهرس للآيات القرآنية حسب ترتيب السور .
- ٢- " للأحاديث وللأثر على للأحرف البجائية
- ٣- " رجال للآيند مرتين على للأحرف البجائية
- ٤- " لضبط للأحلام ولللقاب والكنى
- ٥- " لضبط للأنسب ،
- ٦- " للموضوعات مفصلة كتباً والبرهانياً وغيرها
- ٧- " للأماكن
- ٨- " للقوافي وللشعار

شبهت المراجع

أولا : قائمة المراجع والمصادر من المخطوطات والمطبوعات مرتبة على أحرف المعجم :

(أ)

- ١ - القرآن الكريم كتاب رب العالمين .
- ٢ - الاتحافات السنوية بالأحاديث القدسية لعبد الرؤوف الصناوي (ت : ١٠٣١ هـ)
وعليه (النفحات السلفية) بشرح الأحاديث القدسية لمحمد منير الدمشقي
الأزهري ، دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .
- ٣ - آثار البلاد وأخبار العباد لذكرى بن محمد بن محمود القزويني (ت : ١٢٨٣ م) .
دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٤ - أحياء علوم الدين ، لأبي حامد محمد بن محمد الفزالي (ت : ٥٠٥ هـ) ،
ويذيله كتاب المفتي عن حمل الأسفار في الأسفار للعراقي ، دار المعرفة
للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٥ - أخبار القضاة لمحمد بن خلف بن حيان الطقب بوكيع (ت : ٣٠٦ هـ) ، عالم
الكتب ، بيروت .
- ٦ - أخلاق العلماء لأبي بكر بن الحسين بن عبد الله الآجري (ت : ٣٦٠ هـ) ،
الطبعة الثانية (١٤٠١ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٧ - الأدب المفرد للإمام الحافظ محمد بن اسمعيل البخاري ، (ت : ٢٥٦ هـ) ،
دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان .
- ٨ - الاستيعاب في أسماء الأصحاب لأبي عمرو يوسف بن عبد الله المعروف بابن عبد البر
النمري القرطبي المالكي (ت : ٤٦٣ هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، علي هامش
الاصابة لابن حجر .
- ٩ - أسد الغابة في معرفة الصحابة لحز الدين بن الأشير أبي الحسن علي بن محمد
الجزري (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) مطبعة الشعب .

- ١٠- الاصابة في تمييز الصحابة لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي المسقلاني المعروف بابن حجر (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) دار الفكر ، بيروت ، ١٣٩٨ هـ .
- ١١- اعراب الحديث النبوي لأبي البقاء عبد الله بن الحسين الحكيري (٥٣٨ - ٦١٦ هـ) مطبعة زيد بن ثابت دمشق ١٣٩٧ هـ .
- ١٢- الأعلام لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان .
- ١٣- اعلام الموقعين للإمام الجليل ابن قيم الجوزية (ت : ٧٥١ هـ) . تحقيق عبد الرحمن الوكيل ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، مصر .
- ١٤- اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة أصحاب الجحيم لشيخ الاسلام الامام ابن تيمية رحمه الله (٦٦١ - ٧٢٨ هـ) مطابع المجد التجارية ،
- ١٥- الاكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب للأمير الحافظ ابن ماكولا (ت : ٤٧٥) ، الناشر محمد أمين دمج ، بيروت ،
- ١٦- الأم للإمام أبي عبد الله محمد بن اليريس الشافعي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ) . المكتبة الاسلامية ، محمد أزدي مير ، ديار بكر ، تركيا .
- ١٧- الأنساب للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني (ت : ٥٦٢ هـ) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن الهند ، ١٣٨٣ هـ .

(ب)

- ١٨- بلوغ الاماني من أسرار فتح الرباني للشيخ احمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي ، الناشر دار الحديث القاهرة .
- ١٩- البداية والنهاية للحافظ ابن كثير الدمشقي رحمه الله (ت : ٧٧٤ هـ) مكتبة المعارف - بيروت .

(ت)

- ٢٠- التاج المكلل للسيد نواب صديق حسن خان (١٢٤٨ - ١٣٠٨ هـ) . المطبعة الهندية العربية الهند ، ١٣٨٣ هـ .

- ٢١- تاريخ بغداد للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي .
(ت : ٤٦٣ هـ) ، المكتبة السلفية المدينة المنورة .
- ٢٢- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين نقله الى العربية الدكتور محمد فهمي حجازي والدكتور فهمي أبو الفضل ، الهيئة المصرية العامة سنة ١٣٩١ هـ .
- ٢٣- تاريخ خليفة بن خياط (ت : ٢٤٠ هـ وقيل غير ذلك) مؤسسة الرسالة بيروت ودار القلم ، دمشق - بيروت ، ١٣٩٧ هـ .
- ٢٤- تاريخ الخمسين في أحوال أنفس النفيس للشيخ حسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى ، مؤسسة شعبان للنشر والتوزيع ، بيروت .
- ٢٥- التاريخ الصغير للبخاري رحمه الله (ت : ٢٥٦ هـ) ادارة احياء السنة جهرانواله ، باكستان .
- ٢٦- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين (١٥٨ - ٢٣٣ هـ) ، تحقيق فضيلة الدكتور أحمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، بيروت .
- ٢٧- تاريخ عمر بن الخطاب للحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجسوزي (ت : ٥٩٧ هـ) ، دار احياء علوم الدين للتأليف والطباعة والنشر ، دمشق .
- ٢٨- التاريخ الكامل لابن الأثير (٥٥٥ - ٦٣٠ هـ) دار صادر ، بيروت .
- ٢٩- تاريخ يحيى بن معين (ت : ٢٣٣) تحقيق الدكتور أحمد نور سيف مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الاولى سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٣٠- تجريد التصهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد للإمام الحجة أبي عمر يوسف بن عبد البر النمري الأندلسي (ت : ٤٦٣) مكتبة القدسي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٣١- تحفة الأهودي شرح جامع الترمذي للشيخ المحدث محمد عبد الرحمن بن الحافظ عبد الرحيم المباركوري (ت : ١٣٥٣ هـ) دار الكتاب العربي بيروت .
- ٣٣- تحفة الاشراف بمعرفة الأطراف للإمام يوسف بن زكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت : ٧٤٢) دار القيمة بحماي الهند ١٣٨ هـ .

- ٣٣- تدريب الراوى فى شرح تقريب النواوى للامام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى (٨٤٩ - ٩١١ هـ) الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ ، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ٣٤- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف للامام الحافظ زكى الدين عبد العظيم ابن عبد القوى المنذرى (ت : ٦٥٦ هـ) احياء التراث العربى ، بيروت .
- ٣٥- تسجيل السنن بزيادات رجال الائمة الأربعة للامام أبى الفضل احمد بن على ابن حجر العسقلانى (ت : ٨٥٢ هـ) دار الكتاب العربى بيروت .
- ٣٦- التعليق المبنى على الدارقطنى للمحدث الشيخ أبى الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى مع عناية السيد عبد الله هاشم يمانى المدنى ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .
- ٣٧- تفسير جامع البيان لابن جرير محمد الطبرى (ت : ٣١٠ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٣٨- تفسير فتح القدير لمحمد على الشوكانى (ت : ١٢٥٠) مطبعة مصطفى الحلبي ، القاهرة .
- ٣٩- تفسير القرآن العظيم للامام الحافظ عماد الدين أبى الفداء اسمعيل بن كثير الدمشقى (ت : ٧٧٤) دار احياء الكتب العربية ، القاهرة .
- ٤٠- تقريب التهذيب لخاتمة الحفاظ أحمد بن على بن حجر العسقلانى (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ٤١- التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ، لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقى (ت : ٨٠٦) المكتبة السلفية الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ .
- ٤٢- تلبيس ابليس للامام أبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى (٥٠٨-٥٩٦ هـ) نشره محمود مهدى الاستانبولى ١٣٩٦ هـ .
- ٤٣- التلخيص للامام الحافظ المنذرى (ت : ٧٤٨ هـ) على الصندرك للحاكم دار الكتاب العربى ، بيروت .
- ٤٤- التلخيص الحبير ، لابن حجر العسقلانى (ت : ٨٥٢ هـ) المكتبة الأثرية باكستان .

- ٤٥- تنوير الحوالك للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)
دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤٦- تهذيب الأسماء واللغات للإمام الحافظ أبي زكريا محي الدين بن شرف
النووي (ت : ٦٧٦ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٤٧- تهذيب التهذيب لابن حجر الحسقلاني (ت : ٨٥٢ هـ) دار صادر بيروت .
- ٤٨- تيسير العلام شرح عمدة الأحكام للشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح
آل بسام ، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة الطبعة الثالثة ١٣٩٣ هـ .
- ٤٩- جامع الأصول في أحاديث الرسول للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك
ابن محمد ابن الأشير الجزري (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ) مكتبة الحلواني ومطبعة
الملاح ومكتبة دار البيان توزيع دار الافتاء بالرياض ١٣٨٩ هـ .
- ٥٠- جامع بيان العلم وفضله وما ينهض في روايته وحمله للإمام ابن عبد البر
الأندلسي القرطبي (ت : ٤٦٣ هـ) دار الكتب العلمية ١٣٩٨ هـ ، بيروت .
- ٥١- جامع التحصيل في أحكام الحواسيل للحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن
كيكندى الملائكي (٦٩٤ - ٧٦١ هـ) الدار العربية للطباعة بغداد .
- ٥٢- جامع الترمذي مع شرحه تحفة الأحوزي لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة
ابن موسى الترمذي الحافظ (ت : ٢٧٩) دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٥٣- الجامع الصغير للسيوطي (ت : ٩١١ هـ) مع فيض القدير شرح الجامع
الصغير ، دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ٥٤- جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن لأبي الفداء عماد الدين اسمعيل
ابن كثير (ت : ٧٧٤ هـ) مخطوط الرقم ٥٧٨ في المكتبة الصديقية للشيخ
عبد الرحيم صديق يمني ومنه مصور في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى .
- ٥٥- جمهرة أنساب العرب لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن هزم الأندلسي
(٣٨٤ - ٤٥٦ هـ) دار المعارف - القاهرة الطبعة الرابعة - ١٩٧٧ م .
- ٥٦- جوامع السيرة لابن هزم المذكور سابقا ، دار المعارف ، القاهرة .
- ٥٧- الجواهر النقى للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان الطارديني الشهبانسي
بابن التركماني (ت : ٧٤٥ هـ) بذيل السنن الكبرى للبيهقي - دار الفكر -
بيروت .

(ح)

- ٥٨ - حلقة الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني
(ت : ٤٣٠ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٥٩ - حاشية السندي للشيخ أبي الحسن نور الدين بن عبد الهادي السندي
(ت : ١١٨٨ هـ) على سنن النسائي ، أحياء التراث العربي ، بيروت .

(خ)

- ٦٠ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسما الرجال لأحمد بن عبد الله الخزرجي
(ت : ٩٣٣) مكتب المطبوعات الإسلامية حلب - العراق الطبعة الثانية
١٣٩٩ هـ .
- ٦١ - خلق أفعال العباد للإمام محمد بن اسمعيل البخاري (ت : ٢٥٦ هـ) ،
دار المعارف السعودية ، الرياض .
- ٦٢ - خصائص السنن لأبي ~~محمد~~ محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الطبري (ت :
٥٨ هـ) مطبوع في مقدمة سنن الإمام أحمد تحقيق أحمد شاكر دار المعارف
للطباعة والنشر ، بمصر ، الطبعة الثالثة سنة ١٣٦٨ هـ .
- ٦٣ - الخصائص الكبرى لجلال الدين هبة الرحمن السيوطي (ت : ٩١١ هـ) ،
دار الكتب العلمية بيروت .

(د)

- ٦٤ - دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه ، للدكتور محمد مصطفى الأعظمي
مطابع جامعة الرياض .
- ٦٥ - الدر المنثور في التفسير المنثور لجلال الدين السيوطي (ت : ٩١١ هـ) .
- ٦٦ - دلائل النبوة لإمام المحدثين الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي
(٣٨٤ - ٤٥٨ هـ) ، دار النصر للطباعة ، القاهرة ، الطبعة الأولى سنة
١٣٨٩ هـ .
- ٦٧ - دلائل النبوة للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت : ٤٣٠ هـ)
عالم الكتب ، بيروت .

(ن)

٦٨- ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث للشيخ عبد الفتاح النابلسي (ت : ١١١٥ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

(ر)

٦٩- الرسالة للإمام الشافعي محمد بن ادريس المطلبي (١٥٠ - ٢٠٤ هـ تحقيق وشرح احمد محمد شاكر .

٧٠- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت : ١٣٤٥ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠ هـ .

(س)

٧١- سهل السلام شرح بلوغ الحوام من أدلة الأحكام للإمام محمد بن اسمعيل الصنعاني المعروف بالأمير (١٠٥٩ - ١١٨٢ هـ) المكتبة التجارية الكبرى بمصر وجزئه الثالث والرابع من دار احياء التراث العربي بيروت .

٧٢- السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير للعلامة علي بن أحمد بن نور الدين الشهير بالعزيزي (ت :) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الثالثة ١٣٧٧ هـ .

٧٣- السنة ومكانتها في التشريع للدكتور مصطفى السباعي ، مطبعة المدني بمصر نشر مكتبة دار الحروية بمصر الطبعة الاولى سنة ١٣٨٠ هـ .

٧٤- سنن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجه (٢٠٧ - ٢٧٥ هـ) وعليه تعليقات محمد فؤاد عبد الباقي ، دار احياء التراث العربي ١٣٩٥ هـ .

٧٥- سنن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت : ٢٧٥ هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، معه عون المعين شرح سنن أبي داود ،

٧٦- سنن الامام علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت : ٣٨٥ هـ) مع التعليق المصنف على الدارقطني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة .

- ٧٧- سنن الدارمي للإمام أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام
الدارمي (ت : ٢٥٥ هـ) دار احياء السنة النبوية توزيع دار الباز للنشر
والتوزيع مكة المكرمة .
- ٧٨- سنن سمسيد بن منصور (ت : ٢٢٢ هـ) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي
منشورات المجلس العلمي .
- ٧٩- السنن الكبرى للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت : ٤٥٨ هـ)
دار الفكر ، بيروت ويذيله الجوهر النقي لابن التركمان .
- ٨٠- السنن الكبرى للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت : ٢٠٣ هـ) السداد
القيمة بمباي الهند (١٣٩ هـ الجزء الاول فقط .
- ٨١- سنن النسائي المجتبى للمذكور سابقا ومعه شرح السيوطي وهاشية السندی
دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ٨٢- سير اعلام النبلاء للإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
(ت : ٧٤٨ هـ) مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠ هـ .
- ٨٣- سيرة عمر بن عبد العزيز للمحافظ جمال أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي
القرشي (٥١٠ - ٥٩٧ هـ) دار نشر الكتب الاسلامية ، لاهور باكستان ،
الطبعة الاولى ١٣٩٩ هـ .
- ٨٤- شرح الاربعين حديثا النووية في الأحاديث الصحيحة النبوية لابن دقيق
العيد (ت : ٧٠٢ هـ) مؤسسة دار العلوم لخدمة الكتاب الاسلامي بيروت .
- ٨٥- شرح ثلاثيات مسند الامام أحمد للحلابة الشيخ محمد السفاريني الحنبلي
(ت ١١٨٨ هـ) المكتب الاسلامي بيروت - الطبعة الثالثة ١٣٩٩ هـ .
- ٨٦- شرح السنة للإمام معي السنة أبي محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي
(ت : ٥١٦ هـ) المكتب الاسلامي توزيع دار الافتاء والجهات الرسمية
الحكومية مجانا .
- ٨٧- شرح السيوطي على سنن النسائي لجلال السيوطي (ت : ٩١١ هـ) . دار
احياء التراث العربي ، بيروت .
- ٨٨- شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي (ت : ٧٩٥ هـ) مطبعة العاني بغداد .

- ٨٩- شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة المعروف بالطحاوي
(٢٢٩ - ٣٢١ هـ) دار الكتب العلمية بيروت - الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .
- ٩٠- شرح النووي لأبي زكريا يحيى الدين بن شرف النووي (ت : ٦٧٦ هـ) .
المطبعة المصرية ومكتبتها ، مصر .
- ٩١- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحق بن العماد
الحنبل (ت : ١٠٨٩ هـ ، دار المسيرة ، بيروت ، الطبعة الثانية
١٣٩٩ هـ)
- ٩٢- شرف أصحاب الحديث للحافظ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب
البغدادي (٣٩٢ - ٤٦٣ هـ) دار احياء السنة النبوية من منشورات جامعة
أنقسره .
- ٩٣- الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي أبي الفضل عياض اليحصبي (ت :
٥٤٤ هـ) - دار الفكر - بيروت - ١٣٩٩ هـ .
- (ص)
- ٩٤- صحيح ابن هبان نشره محمد عبد المحسن الكتبي ، الطبعة الأولى سنة
١٣٩٠ هـ .
- ٩٥- صحيح ابن خزيمة للإمام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة المسلمي
(٢٢٣ - ٣١١ هـ) ، المكتب الاسلامي توزيع الرئاسة العامة لشئون
الحرمين الشريفين .
- ٩٦- صحيح البخاري للإمام الحافظ محمد بن اسمعيل البخاري (ت : ٢٥٦ هـ)
مع فتح الباري ، نشر وتوزيع دار الافتاء بالرياض .
- ٩٧- صحيح مسلم للإمام مسلم بن الحجاج القشيري (ت : ٢٦١) المطبعة
المصرية ومكتبتها ، مصر .
- ٩٨- صفة الصفوة للإمام جمال الدين أبي الفرج بن الجوزي (٥١٠ - ٥٩٧ هـ) ،
دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .

- ٩٩ - طبقات الحفاظ للإمام عبد الرحمن السيوطي (ت : ١١١ هـ) تحقيق
على محمد عمر مطبعة الاستقلال الكبرى الطبعة الاولى ١٣٩٣ هـ .
- ١٠٠ - طبقات الحنابلة للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى محمد بن الحسين
الفراه القاضى (ت : ٥٢٧ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .
- ١٠١ - الطبقات السنوية في تراجم الحنفية لتقى الدين بن عبد القادر التميمي
(ت : ١٠٠٥) وقيل بعده) لجنة احياء التراث الاسلامي القاهرة ١٣٩٠ هـ
- ١٠٢ - طبقات الفقهاء لأبي اسحاق الشيرازي الشافعي (٣٩٣ - ٤٧٦ هـ) ،
دار الراءد العربي ، بيروت الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ .
- ١٠٣ - طبقات فقهاء اليمن لحمود بن علي بن سمرة الجعدي المتوفى سنة ٥٨٦ هـ
وقيل عاش بعده ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨١ -
١٤٠١ هـ .
- ١٠٤ - الطبقات الكبرى لابن سعد (ت : ٢٣٠) وقيل غير ذلك - دار صادر بيروت .
- ١٠٥ - علل الحديث ومعرفة الرجال للحافظ الاصولي علي بن عبد الله المديني
(١٦٠ - ٢٣٤ هـ) دار الوعى ، حلب ، العراق ، الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ .
- ١٠٦ - علل الحديث لابن أبي حاتم - الامام أبو محمد عبد الرحمن الرازي ابن الامام
أبي حاتم (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ) نشر مكتبة الصنى ببغداد طبعة في القاهرة
سنة ١٣٤٣ هـ .
- ١٠٧ - العلل المتناهية في الاحاديث الواهية للعلامة عبد الرحمن بن علي بن الجوزي
(٥١٠ - ٥٩٧ هـ) دار نشر الكتب الاسلامية ، لاهور - باكستان .
- ١٠٨ - عمدة القارى للشيخ أبي محمد محمود بن أحمد المعروف بالبدر المينسي
(ت : ٨٥٥ هـ) ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ١٠٩ - عمل اليوم والليلة لأبي بكر بن السنن (ت : ٣٦٤ هـ) دار المعرفة للطباعة
والنشر ، بيروت ١٣٩٩ هـ .
- ١١٠ - عون المعبود شرح سنن أبي داود محمد شمس الحق العظيم آبادي - دار
الكتب العلمية بيروت .

(ف)

- ١١١- فتاوى الامام النووي الصماعة بالمسائل المنشورة الناشر مكتبة دار الدعوة بحلب طبعة في المطبعة العربية ، حلب ، العراق .
- ١١٢- فتح الباري شرح صحيح البخارى للحافظ الامام أحمد بن علي بن حجر المسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) نشر وتوزيع رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد بالخطكة العربية السعودية .
- ١١٣- فتح البندى لصيد الله بن حجازي الشرقاوي (١١٥٠ - ١٢٢٦ هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر .
- ١١٤- فتح المفتي شرح ألفية العراقي لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت ٩٠٢ هـ) المكتبة الوفية ١٣٨٨ هـ بالمدينة المنورة ،
- ١١٥- الفهرست لابن تديم محمد بن اسحاق بن التديم (ت : ٣٢٨ هـ) نشر دار المعرفة ، بيروت .

(ق)

- ١١٦- القاموس المحيط - محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت : ٨١٢) دار الفكر بيروت .
- ١١٧- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان - أبي المباس أحمد بن علي القلقشندي (ت : ٨٢١ هـ ، دار الكتب الحديثة - الطبعة الاولى ١٣٨٣ هـ مطبعة السعادة - القاهرة .
- ١١٨- القول المسدد في الذب عن مسند الامام أحمد - الحافظ ابن حجر ، طبع حيدرآباد الدكن الهند - الطبعة الثالثة . . ١٤٠٠ هـ ووليه نيله لقاضي الملك محمد صيغة الله المدراس الهندي .

(ك)

- ١١٩- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي - دار الكتب الحديثة الطبعة الاولى سنة ١٣٩٢ هـ دار النصر للطباعة ، القاهرة .
- ١٢٠- الكامل في التاريخ لعلي بن محمد الشيبان المعروف بابن الأثير ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٣٩٩ هـ .

- ١٢١- الكبائر - الامام ابي عبد الله محمد شمس الدين الذهبي (٦٧٣ - ٧٤٨ هـ)
مطبعة الحلبي مكتبة الكليات الأزهرية القاهرة ،
- ١٢٢- كتاب الآثار - قاضي القضاة ابي يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري ،
(ت : ١٨٢ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٢٣- كتاب الاعتبار في النسخ والمسوخ من الآثار لابي بكر محمد بن موسى
ابن عثمان بن حازم الهمداني (ت : ٥٨٤ هـ) مطبعة الاندلس بحمص
الطبعة الاولى سنة ١٣٨٩ هـ .
- ١٢٤- كتاب أمثال الحديث لابي محمد الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي
مطبع الحيدري - حيدرآباد ، باكستان الناشر حديث آكان صي فيصل
آباد - باكستان ،
- ١٢٥- كتاب الايمان للحافظ محمد بن اسحاق بن يحيى بن مطدة ، المجلسس
العلمي ، احياء التراث الاسلامي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ .
- ١٢٦- كتاب التاريخ الكبير لابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري (ت : ٢٥٦ هـ)
من نسخة (كويريلي) دائرة المعارف ، الهند .
- ١٢٧- كتاب تذكرة الحفاظ لشمس الدين الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) دار احياء
التراث العربي ، بيروت .
- ١٢٨- كتاب تحريم النود والشطرنج والطلاهي لابي بكر محمد بن الحسين الآجري
(ت : ٣٦٠ هـ) مطابع الشريف ، الرياض ، ١٤٠٠ هـ .
- ١٢٩- كتاب الثقات للامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد ابي حاتم (ت : ٣٥٤ هـ)
مطبعة مجلس دائرة المعارف المثمانية بحيدرآباد الدكن ، الهند ،
الطبعة الاولى ١٣٩٣ هـ .
- ١٣٠- كتاب بيان خطأ البخاري في تاريخه لابن ابي حاتم (ت : ٣٢٧ هـ) مع
التاريخ الكبير للبخاري دائرة المعارف الهند .
- ١٣١- كتاب ذكر أخبار اصبهان لابي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني (ت : ٤٣٠ هـ)
مطبعة برييل بمدينة ليدن ١٩٣٤ م .

- ١٣٢- كتاب الزهد ويليهِ كتاب الرقائق للامام شيخ الاسلام عبد الله بن المبارك المرزوي (ت : ١٨١ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٣٣- كتاب الزهد للامام الزاهد والعالم الرياني أبي عبد الله أحمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ) دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٣٤- كتاب السنة لابن أبي عاصم للحافظ أبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك ابن مخلد الشيباني (ت : ٢٨٧ هـ) وصحه ظلال الجنة في تخريج السنة بقلم محمد ناصر الدين الألباني ، المكتب الاسلامي ، الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ .
- ١٣٥- كتاب السنة للامام احمد بن حنبل المخطوط رقم ١٤٩٧ في المكتبة المركزية العامة بجامعة أم القرى .
- ١٣٦- كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين للامام الحافظ محمد بن حبان البستي (ت : ٣٥٤ هـ) تحقيق ابراهيم زايد ، توزيع دار الباز للنشر والتوزيع مكة المكرمة .
- ١٣٧- كتاب المراسيل للامام أبي داود سليمان بن أشعث السجستاني (ت : ٢٧٥ هـ) مطبعة العلمية أدب منزل ، كراتشي ، باكستان .
- ١٣٨- كتاب المراسيل للحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي : (٢٤٠ - ٣٢٧ هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ .
- ١٣٩- كتاب معرفة علوم الحديث للامام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت : ٤٠٥ هـ) دائرة المعارف العثمانية حيدرآباد الدكن الهند . الطبعة الثانية ١٣٩٧ هـ توزيع المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .
- ١٤٠- كتاب المعرفة والتاريخ للامام أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي (الفسوي) (ت : ٢٧٧ هـ) مطبعة الارشاد - بغداد ١٣٩٤ هـ .
- ١٤١- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار للامام الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي الصبيسي (ت : ٢٣٥ هـ) الدار السلفية بجباي الهند الطبعة الاولى ١٤٠١ هـ .

- ١٤٢- كتاب المنتقى من السنن المستندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الحافظ أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت: ٣٠٧هـ) مطبعة الفجالة الجديدة - القاهرة ١٣٨٣هـ .
- ١٤٣- كتاب الموضوعات لابن الجوزي (٥١٠- ٥٩٧هـ) الناشر محمد عبد المحسن المكتبة السلفية بالمدينة المنورة الطبعة الاولى ١٣٨٨هـ المطبعة المجد .
- ١٤٤- كتاب الوتر لشيخ الاسلام أبي عبد الله محمد بن نصر المروزي (ت: ٢٩٤هـ) المكتبة الأثرية ، سانجلايل - باكستان .
- ١٤٥- كشف الأستار عن زوائد الجزار على الكتب الستة للإمام الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (٧٣٥- ٨٠٧هـ) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٣٩٩هـ .
- ١٤٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون ، مصطفى عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت: ١٠٦٧) دار العلوم الحديثة ، بيروت .
- ١٤٧- كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار للإمام تقي الدين أبي بكر بن محمد الشافعي من علماء القرن التاسع الهجري من مطبوعات دولة قطر الطبعة الثانية .
- ١٤٨- الكفاية في علم الرواية للإمام الحافظ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت (٣٩٢- ٤٦٣هـ) نشر المكتبة العلية بالمدينة المنورة .
- ١٤٩- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للعلامة علي الحنفي بن حسام الدين المهندي البهتان فوري (ت: ٩٧٥هـ) مؤسسة الرسالة بيروت ١٣٩٩هـ .
- ١٥٠- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لأبي البركات محمد ابن أحمد المعروف بابن الكيال (٨٦٣- ٩٣٩هـ) دار المأمون للتراث دمشق ، بيروت من منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى الطبعة الاولى ١٤٠١هـ .

(ل)

- ١٥١- اللباب في تهذيب الأنساب لعزالدين ابن الأثير الجزري (٥٥٥- ٦٣٠هـ) دار صادر ، بيروت ١٤٠٠هـ .

١٥٢- لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم (ابن منظور) دار صادر - بيروت .

١٥٣- لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني شركة علاء الدين - بيروت - من منشورات مؤسسة الأطلس للطبوعات - بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ .

(م)

١٥٤- المجموع شرح مذهب الشيرازي للإمام أبي زكريا معي الدين بن شسرف النووي تحقيق محمد نجيب المطيعي توزيع المكتبة العالمية بالفجالة مصر .

١٥٥- مجموع فتاوى شيخ الاسلام ابن تيمية جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمّد النجدي وابنه محمد ، مطابع دار العربية للطباعة والنشر والتوزيع بيروت تصوير الطبعة الاولى ١٣٩٨ هـ .

١٥٦- المحدثات الفاضل بين الراوي والواعي للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (نحو ٢٦٥ - ٣٦٠ هـ) دار الفكر ، بيروت الطبعة الاولى ١٣٩١ هـ .

١٥٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام علي بن أبي بكر الهيثمي (ت : ٨٠٧ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت .

١٥٨- المحلى للإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت : ٤٥٦ هـ) دار الفكر - بيروت .

١٥٩- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي (ت : ٦٦٦ هـ) دار الكتاب العربي - بيروت - الطبعة الاولى ١٩٦٧ م .

١٦٠- مختصر سنن أبي داود للحافظ المنذري (٥٨١ - ٦٥٦ هـ) تحقيق أحمد محمد شاكر ومحمد حامد الفقي ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ١٤٥٥ هـ .

١٦١- مختصر شعب الايمان للإمام أبي جعفر عمر القزويني (ت : ٦٩٩ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت .

١٦٢- مخطوط سنن الامام أحمد في المكتبة الحرم المكي الشريف بقلم محمد بسن مصطفى أفندي الديار بكرى ، رقم المخطوط ١١٥ حديث .

- ١٦٣- مسائل الامام احمد برواية ابنه تحقيق زهير الشاويش المكتب الاسلامي بيروت
دمشق الطبعة الاولى (١٤٠١ هـ) .
- ١٦٤- مسائل الامام احمد برواية أبي داود السجستاني ، دار المعرفة للطباعة
والنشر - بيروت .
- ١٦٥- مسائل الامام احمد برواية اسحاق بن ابراهيم بن هسانى النيسابورى
المكتب الاسلامي بيروت (١٤٠٠ هـ) .
- ١٦٦- مسند أبي عوانة للامام الجليل أبي عوانة يعقوب بن اسحاق الاسفرائيسى ،
(ت : ٣١٦ هـ) دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت .
- ١٦٧- مسند الامام أحمد بن حنبل (ت : ٢٤١ هـ) المكتب الاسلامي للطباعة
والنشر - بيروت .
- ١٦٨- مسند أبي يعلى المخطوط مركز البحث العلمى واحياء التراث الاسلامي .
بجامعة أم القرى المصورة من القادرية رقم ٧٥٠ .
- ١٦٩- مسند الحميدى للامام الحافظ أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدى ،
(ت : ٢١٩ هـ) عالم الكتب - بيروت .
- ١٧٠- مسند الامام زيد للامام زيد بن على بن الحسين (٧٦ - ٢٢٤ هـ) دار
مكتبة الحياة - بيروت ١٩٦٦ م .
- ١٧١- مسند الامام الشافعى جهر الأمة أبي عبد الله محمد بن ادريس الشافعى
(١٥٠ - ٢٠٤ هـ) دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الاولى (١٤٠٠ هـ) .
- ١٧٢- مسند الشاميين للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٢٦٠ -
٣٦٠ هـ) مصورة من المخطوط فى مكتبة بديع الدين شاه ، السند ، باكستان .
- ١٧٣- مسند الطيالسى ترتيب أحمد عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتى المسماة
منحة المعبود للامام أبي داود سليمان بن داود بن الحارون الطيالسى
(ت : ٢٠٤ هـ) المكتبة الاسلامية بيروت . الطبعة الثانية (١٤٠٠ هـ) .
- ١٧٤- مسند أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها للحافظ جلال الدين السيوطى
الدار السلفية بجمهاى الهند . توزيع رئاسة شئون الحرمين الشريفين مكة المكرمة .
- ١٧٥- مسند عبد بن حميد المخطوط المصورة رقم ٢١٢٦ - المكتبة المركزية العاصمة
بجامعة أم القرى مكة المكرمة .

- ١٧٦- مسند عمر بن عبد العزيز أمير المؤمنين للإمام الحافظ أبي بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي (ت : ٣١٢) مكتبة دار الدعوة سورية - حلب الطبعة الاولى ١٣٩٧ هـ تحقيق محمد عوامة .
- ١٧٧- المشتبه في الرجال - أسماؤهم وأنسابهم لأبي عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قايماز الذهبي (ت : ٧٤٨ هـ) دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وأولاده ، مصر .
- ١٧٨- مشكل الآثار - للإمام أبي جعفر الطحاوي (٢٢٩ - ٣٢١ هـ) دار صادر بيروت .
- ١٧٩- مشكل الحديث ومبانه للحافظ أبي بكر بن فورك (ت : ٤٠٦ هـ) ، مطبعة حسان - القاهرة ، توزيع دار الكتب الحديثة - مصر .
- ١٨٠- المصعد الأحمدي في ختم مسند الامام أحمد للإمام محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن الجزري (ت : ٨٢٣ هـ) مطبوع بمقدمة مسند تحقيق احمد محمد شاكر - دار المعارف للطباعة والنشر - مصر ، الطبعة الثالثة ١٣٦٨ هـ .
- ١٨١- المصنف للحافظ أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني (١٢٦ - ٢١١ هـ) من منشورات المجلس العلمي ، الطبعة الاولى ١٣٩٠ هـ .
- ١٨٢- المطالب العاليية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢ هـ) المطبعة المصرية بالكويت . الطبعة الاولى ١٣٩٣ هـ .
- ١٨٣- معالم السنن لأبي سليمان الخطابي - حمد بن محمد بن ابراهيم بن خطاب البستي الخطابي (ت : ٣٨٨ هـ) على مختصر سنن أبي داود للمنذرى . دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت ١٤٠٠ هـ .
- ١٨٤- المعارف لابن قتيبة الدينوري (ت : ٢٧٦ هـ) دار الاحياء التراث العربى - بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ .
- ١٨٥- معجم البلدان لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومى الجفداني (ت : ٦٢٦ هـ) دار الكتاب العربى - بيروت .
- ١٨٦- المعجم الصغير للإمام الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبرانسي (ت : ٣٦٠ هـ) من منشورات المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨ هـ .

- ١٨٧- المعجم الكبير للإمام المذكور - مطبعة الوطن العربي - العراق بتحقيق
حمدي عبد المجيد السلفي - الطبعة الاولى ١٤٠٠ هـ .
- ١٨٨- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة لعمرو رضا كحاله - مؤسسة الرسالة -
بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- ١٨٩- معجم المؤلفين للمذكور - دار احياء التراث العربي بيروت - مطبعة الترقى
بد مشق سنة ١٣٧٦ هـ .
- ١٩٠- المعجم الوسيط ، لمجمع اللغة العربية المكتبة العلمية طهران .
- ١٩١- المفضي في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأسابيهم
للشيخ العلامة محمد طاهر بن علي الهندي (ت : ١٢٦٤ هـ) دار الكتاب
العربي - بيروت ١٣٩٩ هـ .
- ١٩٢- المفضي لابن قدامة للإمام أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة
المقدسي (ت : ٦٢٠ هـ) على مختصر أبي القاسم عمر بن حسين بن عبد الله
ابن احمد الخرقى - مكتبة الرياض الحديثة ١٤٠١ هـ .
- ١٩٣- المنار المنيف في الصحيح والضعيف للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر
الدمشقي المعروف بابن قيم الجوزية (٦٩١ - ٧٥١ هـ) مكتب المطبوعات
الاسلامية - حلب الفرانفره ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة - الطبعة الاولى
١٣٩٠ هـ .
- ١٩٤- منتخب كنز العمال على هامش سند أحمد المطبوع للشيخ علي بن حسام الدين
الشهير بالمتقى (ت : ٩٧٥ هـ) المكتب الاسلامي - بيروت .
- ١٩٥- المنتقى من كلام أبي زكريا يحيى بن معين رواية أبي خالد الدقاق يزيد
ابن المهيثم بن طهمان البادي تحقيق الدكتور احمد نور سيف دار المأمون
للتراث دمشق - بيروت من منشورات مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي
بجامعة أم القرى .
- ١٩٦- موطأ الامام مالك بن أنس امام دار الهجرة عليه الرحمة (ت : ١٧٩ هـ) دار
الكتب العلمية - بيروت - توزيع دار الباز - مكة المكرمة .
- ١٩٧- موطأ الامام مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني (ت : ١٨٩ هـ) المكتبة
العلمية - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .

- ١٩٨ - نصب المراية لأحاديث الهداية للعلامة جمال الدين أبي محمد عبد الله
ابن يوسف الحنفي الزيلعي (ت : ٧٦٢ هـ) . مطبعة دار المأمون
بشيرا ، مطبوعات المجلس العلمي بدابيل - سورت - الهند - الطبعة
الاولى ١٣٥٧ هـ .
- ١٩٩ - نظم المتناثر من الحدِيث التواتر لأبي الفيض جعفر الحسيني الأدرسي
الشهير بالكفاني - دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠ هـ .
- ٢٠٠ - النهاية في غريب الحديث والأثر للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك
ابن محمد الجزري المعروف بابن الأثير (٥٤٤ - ٦٠٦ هـ) دار الفکر
بيروت - الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ .
- ٢٠١ - نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الأخيار للشيخ الأمام
المجتهد محمد بن علي بن محمد الشوكاني مكتبة ومطبعة مصطفى البابي
الحلبي وأولاده بحصر .

(ه)

- ٢٠٢ - هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لاسماعيل باشا
البغدادي وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول سنة
١٩٨١ هـ . وأعاد طبعه بالأوقست في دار العلوم الحديثة - بيروت .
- ٢٠٣ - هدى السارى المقدمة فتح البارى للإمام الحافظ ابن حجر العسقلاني
مع تصحيح وتحقيق سماحة العلامة الجليل الشيخ عبد العزيز بن عبد الله
ابن باز نشر وتوزيع رئاسة إدارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة
والإرشاد بالمملكة العربية السعودية .

(و)

- ٢٠٤ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد
ابن أبي بكر بن خلقان (٦٠٨ - ٦٨١ هـ) .

الفهرس

فهرس الآيات القرآنية حسب ترتيب السور

سورة البقرة

- ١ - ربنا وابحث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك . . . الخ الآية ١٣٩ ص ٧٨٣ .
- ٢ - ان الذين يكتفون ما أنزلنا من البينات . . . الخ الآية ١٥٩ ص ٢٢١ .
- ٣ - ربنا آتتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة . . . الخ الآية ٢٠١ ص ٣٩٤ .
- ٤ - الله لا اله الا هو الحي القيوم ، الخ الآية ٢٥٥ ص ٦٨ .
- ٥ - وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم . من الآية ٢٧١ ص ٧٤ .

سورة آل عمران

- ٦ - فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه . من الآية ٧ ص ٧٤٠ و
ص ٧٤١ و ص ٧٤٢ .
- ٧ - ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله . من الآية ٦٤ ص ٦٩٤ .
- ٨ - يوم تبيض وجوه وتسود وجوه . . . الآيتين ، الآية ١٠٦ ، ١٠٧ ص ٤٥١ و
٤٥٥ .

سورة النساء

- ٩ - وما أرسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله ، من الآية ٦٤ ص ١ .
- ١٠ - فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم
حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما . الآية ٦٥ ص ١
- ١١ - من يطع الرسول فقد أطاع الله . من الآية ٨٠ ص ١ .
- ١٢ - ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين
نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا . الآية ١١٥ ص ١٠٥ .

سورة المائدة

- ١٣- حرمت عليكم الميتة ولحم الخنزير . من الآية ٣ ص ٧ .
١٤- يا أيها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا . . . الآية ٦ ص ٣٢ .

سورة الأنعام

- ١٥- يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا . من الآية ١١٢ ص ٦٧ .
١٦- ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا . . . الخ الآية ١٥٩ ص ٤٥٢ .

سورة الأعراف

- ١٧- فأرسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع . من الآية ١٣٣ ص ١٢٢

سورة الأنفال

- ١٨- يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله ورسوله ولا تولوا عنه وأنتم تسمعون .
الآية ٢٠ ص ٩ .

سورة التوبة

- ١٩- اذا نصحوا لله ورسوله . من الآية ٩١ ص ٣٦-٣٧ .

سورة ابراهيم

- ٢٠- ويسقى من ماء صديد يتجرعه . من الآية ١٦ ص ١٧٤ ص ٧٤٤ .

سورة النحل

- ٢١- وأنزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ، الآية ٤٤ ص ١

سورة الاسراء

- ٢٣- أدخلنى مدخل صدق . من الآية ٨٠ ص ٢٤٧ .

- ٢٣- ان فضله كان عليك كبيرا . من الآية ٨٧ ص ٦٩٨ .

- ٢٤- نافلة لك . من الآية ٧٩ ص ٧٥٠ .

سورة الكهف

- ٢٥- وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوى الوجوه بئس الشراب . من الآية ٩ ص ٧٤٥

سورة الحج

٢٦- وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة أبيكم إبراهيم . من الآية ٧٨ ص ٣٩٣

سورة النمل

٢٧- رب اوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي . . . الخ الآية
١٩ في شكر وتقدير .

سورة لقمان

٢٨- ومن الناس من يشتري لهو الحديث . . . الخ من الآية ٦ ص ٤٧٠ .

سورة الأحزاب

٢٩- وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا . . . الخ الآية
٣٦ ص ب .

٣٠- يا أيها الذين آمنوا انكروا الله نكرا كثيرا وسبحوه بكرة وأصيلا . . . الخ
الآية ٤٣ ص ٨ .

سورة الزخرف

٣١- ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون . الآية ٥٨ ص ٧٥٣ .

سورة محمد

٣٢- وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم . الآية ١٥ ص ٧٤٥ .

سورة الفتح

٣٣- لقد رضي الله عن المؤمنين ان يبايعوك تحت الشجرة . . . الخ الآية
٤٨ ص ٥ .

سورة النجم

٣٤- وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى . . . الآية ٣ ، ٤ . ص أ

سورة الحديد

٣٥- يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته . من
الآية ٢٨ ص ٦٦ .

سورة الحشر

- ٣٦ - وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا . . من الآية ٧ ص ١ .

سورة الصافات

- ٣٧ - وان قال عيسى بن مريم يا بنى اسرائيل انى رسول الله اليكم صدقا

لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول ياتى من بعدى اسمه أحمد . . الخ

من الآية ٦ ص ٢٨٣ .

سورة الضحى

- ٣٨ - وأما بنعمة ربك فحدث . الآية ١١ ص ٢١٢ .

فهرس الأحاديث والآثار على الأحرف الهجائية

(أ)

- ١ - ابدأ بمن تعمل . ٢٦٥/٥٧
- ٢ - أتجهه لأمك ؟ (أى الزنا) . ٦٥٨/١٢١
- ٣ - أتجهه لابنتك ؟ (أى الزنا) . ٦٥٨/١٢٠
- ٤ - أتجهه لأختك ؟ (أى الزنا) . " "
- ٥ - أتجهه لعمتك ؟ (أى الزنا) . " "
- ٦ - أتجهه لخالتك ؟ (أى الزنا) . " "
- ٧ - أجيئوا أبوابكم واكفوا آئيتكم . . . ٥٥٨/٩٤
- ٨ - أحب ما تعبد به عبدى الى النصح لى . ٢٩/١
- ٩ - أهل لنا الغنائم . ٢٠١/٢٥
- ١٠ - أدينه . ٦٥٨/١٢١
- ١١ - اذا توضأ الرجل كما أمر ن هب الاثم من سمعه
وبصره ويديه ورجليه . ١٦١/١٨ ، ١٦٩/١٩٤
- ١٢ - اذا توضأ الرجل المسلم خرجت ذنوبه من سمعه
وبصره ويديه ١٣٤/١٤
- ١٣ - اذا حاك أو حاك فى صدرك شىء فدعه . ٤٧/٣٤٣٩/١
- ١٤ - اذا دخل فى الصلاة من الليل كبر ثلاثا وسبح
ثلاثا ٣٣٠/٤٨٤ ، ٣٢٨/٤٧
- ١٥ - اذا ساءت سيئتك وسرتك حسنتك فانت مؤمن . ٥١/٤٤ ، ٤٧/٣٤ ، ٣٩/١
- ١٦ - اذا وضعت الطهور مواضعه قعدت مغفور لك . ١٤٥/١٦
- ١٧ - ان هب فان الله قد عفا عنك . ٥٣٥/٨٩

- ١٨- أربعة تجرى عليهم أجورهم بعد الموت مرابط
فى سبيل الله
٣٩٧/٦٤٠ ٣٩٥/٦٣
٣٩٨/٦٥
- ١٩- أرسلت الى الناس كافة . . .
٢٠١/٢٥
- ٢٠- استوص به معروفًا (أى بالنريق)
٢٤٥/٣١٠ ٢٤٢/٣٠
- ٢١- أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل
(أى ماء هوض الكوثر)
٨٣٣ / ١٧٨
- ٢٢- أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد (أى أجر الصدقة)
٦٨/٦
- ٢٣- أعبدوا ربكم وصلوا خمسكم وصوموا شهركم . . .
٣٨٠/٦٠٠ ٣٧٨/٥٩
٣٨١/٦١
- ٢٤- اعلم أنك لن تسجد لله سجدة الا رفع الله لك
بها درجة
٣٥٧/٥٤٠ ٣٤٢/٥٠
٣٥٨/٥٥
- ٢٥- أغلاها ثمنًا وأنفسها عند أهلها
(أى أفضل السرقاب صدقة)
٦٨/٦
- ٢٦- اقرأوا البقرة فان أخذها بركة وتركها حسرة . . .
٧٦١/١٥٩ ٧٦٠/١٥٨
٧٦٣/١٦١
- ٢٧- اقرأوا القرآن فانه شافع لأصحابه يوم القيامة
٧٦٠/١٥٨
- ٢٨- ألا أعلمك كلمة من كنز الجنة ؟
٦٧/٦
- ٢٩- ألا تسمعون ؟
٣٨٠/٦٠٠ ٣٧٨/٥٩
- ٣٠- ألا رجل يتصدق على هذا يلقى معه ؟
٣١٥/٤٥٠ ٣١٤/٤٤
٣١٩/٤٦
- ٣١- ألا كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله شرار
البعير
٨٥/٨
- ٣٢- ألا لعلكم لا ترونى بعد عامكم هذا
٣٨١/٦١
- ٣٣- ألا وان من نهاب العلم أن يذهب حملته
٧٨/٧

- ٣٤- الله لا اله الا هو الحي القيوم (اى اعظم
٦٨/٦ ما نزل من القرآن)
- ٣٥- اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه .
٦٥٨/١٢١
- ٣٦- اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا
٦٨٩/١٣٢ ، ٦٨١/١٣٠
- ٣٧- اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم من
٣٣٠/٤٨ ، ٣٢٨/٤٧
همزه ونفخه
- ٣٨- اللهم سلمهم وفتحهم
٣٥٧/٥٤ ، ٣٤٢/٥٠
٣٥٨/٥٥
- ٣٩- اليس خرجت من منزلك توضات فأحسنت الوضوء . .
٥٣٣/٨٨ ، ٥٣٢/٨٧
- ٤٠- أما أحد هما فكان لا يتنزّه عن البول . . .
٩٣/٩
- ٤١- أما أن هذا ليس بشىء ولكنه يطيب بنفس الحي .
٦٢٣/١٠٨
- ٤٢- أما الأغنيا فمهم همنا بالباب يحاسبون ويمحسون . .
٧٨٥/١٦٥
- ٤٣- أما النساء فألهن الأحرار الذهب والحريز .
٧٨٥/١٦٥
- ٤٤- الامام ضامن والمؤمن مؤتمن .
٢٦٢/٣٤
- ٤٥- أملك عليك لسانك وليسعك بيتك . . .
٦٧٧/١٢٩
- ٤٦- أن أعبط الناس عندي مؤمن خفيف الحان . . .
٧٠٤/١٣٧ ، ٧٠٣/١٣٦
- ٤٧- ان الله عز وجل بعثنى رحمة وهدى للعالمين . . .
٥٦٣/٩٥
- ٤٨- ان الله قد أعطى كل ذى حق حقه فلا وصية لوارث
٥٠٣/٨٣
- ٤٩- ان الله وعدنى أن يدخل من أمتى الجنة سبعين
ألفا
٨٣٣/١٧٨
- ٥٠- ان الله وملائكته يصلون على الصفا الاول .
٢٥٥/٣٣
- ٥١- ان رسول الله توطأ فغسل يديه ثلاثا . . .
١٧٧/٢١ ، ١٧٣/٢٠
- ٥٢- ان لله عز وجل عند كل فطر عتقاء .
١٩٠/٢٤
٣٣٨/٤٩

- ٨٢٥/١٧٦٠ ٨٢٣/١٧٤ -٥٣ انما أقول ما أقول .
- ٨٢٥/١٧٧ -٥٤ انما كانت النافلة خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ٧٥٠/١٥٣ -٥٥ انهما ليعذبان الآن ويفتتان في قبريهما .
- ٩٣/٩ -٥٦ انى أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه وشركه .
- ٣٣٠/٤٨٠٣٢٨/٤٧ -٥٧ انى لم أبعث باليهودية والنصرانية
- ٣٩٠/٦٢ -٥٨ اوجب هذا أو وجبت لهذا الجنة .
- ٧٧٠/١٦٢ -٥٩ أى شكلتك أمك هذه اليهود والنصارى بين أظهرهم المصاحف
- ٧٨/٧ -٦٠ أيما رجل قام الى وضوءه يريد الصلوة ثم غسل كفيه ..
- ١٤٨/١٧٤ -٦١ أمين السائل .
- ٤١٨/٦٩
- (ب)
- ٦٦٥/١٢٤ -٦٢ البذاء والبيان شعبتان من النفاق .
- ٦٢٣/١٠٨ -٦٣ بسم الله وفى سبيل الله وعلى ملة رسول الله .
- (ت)
- ٦٤ تبيت طائفة من أمتى على أكل وشرب ولهبو ولعب ثم يصبحون قردة وخنازير .
- ٥٧/٩٧ -٦٥ تخرج دابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يعمرون ..
- ٨٠٤/١٧٠ -٦٦ تخففوا وانتعلوا وخالفوا أهل الكتاب .
- ٥٨١/٩٨ -٦٧ تدنو الشمس يوم القيامة على قدر ميل ويزاد فى حرها كذا وكذا . . .
- ٨١٩/١٧٣ -٦٨ تسرولوا وأتزرؤا وخالفوا أهل الكتاب .
- ٥٨١/٩٨

- ٧٦٢/١٦٠ -٦٩- تعلموا البقرة وآل عمران تعلموا الزهروين .
- ٧٦٢/١٦٠ -٧٠- تعلموا القرآن فانه شافع يوم القيامة .
- ٢٣٥/٢٩ -٧١- التفل في المسجد سيئة ود فنه حسنة .
- ٧٢- تقعد الملائكة على أبواب المساجد يوم الجمعة
يكتبون الأول
- ٢٩٧/٤١٠٢٩٦/٤٠
- ٦١٢/١٠٥ -٧٣- تمام تحياتكم بينكم المصافحة .

(ث)

- ٧٤- ثم أتى أبوبكر رضى الله عنه فوضع فى كفة وجبى * بجميع
أمتى فى كفة
- ٧٨٥/١٦٥

(ح)

- ٧٥- حاملات والداد رحيمات بأولادهن
- ٦٣٠/١١٠٠ ٦٢٩/١٠٩
١١١/١١١
- ٧٦- الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ..
- ٥٤٨/٩٣٠٥٤٦/٩٥
٥٥٠/٩٣
- ٧٧- الحمى من كير جهنم فما أصاب المؤمن منها
كان حظه من النار .
- ٥٩٧/١٠٢
- ٧٨- الحياء والحق شعبتان من الايمان .
- ٦٦٥/١٢٤

(خ)

- ٧٩- خذ أيهما شئت .
- ٢٤٥/٣١٠٢٤٢/٣٠
- ٨٠- خذ هذا ولا تضربه فانى رأيتته يصلى
- ٢٤٥/٣١٠٢٤٢/٣٠
- ٨١- خمس بخ بخ ، سبحان الله والحمد لله
- ٧٣٧/١٥٠
- ٨٢- خير قتلى قتلوا تحت أديم السماء الذين
قتلهم هو لا * (يعنى الخوارج)
- ٤٤٧/٧٥
- ٨٣- خير موضوع (يعنى الصلاة)
- ٦٧/٦

(د)

- ٧٨٥/١٦٥ - ٨٤ دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي ...
٧٨٠/١٦٤ - ٨٥ دعوة أبي ابراهيم وبشرى عيسى .
٥٠٣/٨٣ - ٨٦ الدين مقض .

(ر)

- ٣٧٢/٥٨ - ٨٧ راح الى منى يوم التروية الى جانبه بلال ...

(ز)

- ٥٠٦/٨٤٠ ٥٠٣/٨٣ - ٨٨ الزعيم غارم ...
٢٥٥/٣٣ - ٨٩ سدوا الخلل فان الشيطان يدخل بينكم بمنزلة
الحنيف .
٢٥٥/٣٣ - ٩٠ سوا صفونكم وحانوا بين مناكم ...

(ش)

- ٤٥١/٧٦ - ٩١ شرقتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه .
٤٥٢/٧٧٠ ٤٤٥/٧٤ - ٩٢ شرقتلى تحت ظل السماء (فى الخواجر) .

(ص)

- ٢٧٨/٣٨٠ ٢٢٤/٢٨ - ٩٣ صلاة على اثر صلاة لا لغو بينهما كتاب فى عليين .

(ط)

- /١٦٧٠ ٧٩٥/١٦٦ .. طوبى لمن رأى وآمن به وطوبى لمن آمن به ولم يرى ..
٧٩٩ / ١٦٩٠ ٧٩٩

(ظ)

- ٤٣٩/٧٣ - ٩٥ ظل فسطاطا فى سبيل الله ، وخدمة خادم أو
طروقة فحل فى سبيل الله (أفضل الصدقات)

(ع)

- ٥٠٣/٨٣ - ٩٦ العارية مؤداة .

- ٩٧- عجبت من قوم يقادون في السلاسل الى الجنة . ٤٢٣/٧٠
٩٨- عرض على ربي عز وجل ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً . ٦٩٦/١٣٣
٩٩- عليك بالصوم فانه لا مثل له . ٣٥٠/٥١ ، ٣٤٢/٥٠ ، ٣٥٧/٥٤ ، ٣٥٤/٥٣ ، ٣٥٩/٥٦ ، ٣٥٨/٥٥
١٠٠- عائد المريض يخوض في الرحمة . . . ٦٠٩/١٠٤

(ف)

- ١٠١- فاذا غسل وجهه نزلت خطيئته من سمعه وبصره
مع أول قطرة . ١٤٨/١٧
١٠٢- فاذا غسل يديه الى العرفقين ورجليه الى
الكعبين ١٤٨/١٧
١٠٣- فاذا قام الى الصلوة رفع بها رجليه ، وان
قعد قعد سالماً . ١٤٨/١٧
١٠٤- فاذا مضض واستنشق واستنشر نزلت خطيئته
من لسانه ١٤٨/١٧
١٠٥- فأما الذين في قلوبهم زيغ . . . قال هم الخوارج . ٧٤٠/١٥١
١٠٦- فان الله عز وجل قد غفر لك حدك أو ذنبك . ٥٣٢/٨٧
١٠٧- فان قام يصلى كانت له فضيلة وأجر . ١٤٥/١٦
١٠٨- فأينما أدركت رجلاً من أمتي الصلاة فعنده
مسجده وعنده طهوره . ٢٠١/٢٥
١٠٩- فرض مجزى ٦٨/٦
١١٠- فضلني ربي على الأنبياء عليهم الصلاة والسلام
أو قال : على الأمم بأربع . ٢٠١/٢٥
١١١- فقلت : عبد الرحمن ؟ ٧٨٥/١٦٥
١١٢- فكه بره أو أوبقه اسمه . ٥٢٧/٨٦

- ١١٣- فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها
ووضعت أمتي
٧٨٥/١٦٥
- ١١٤- فمضيت فاذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين .
٧٨٥/١٦٥
- ١١٥- فيكتبون الاول والثاني والثالث حتى اذا
خرج الامام
٣٩٧/٤١ ، ٢٩٦/٤٠
- ١١٦- فيه شعبان من ذهب وفضة .
٨٣٣/١٧٨
- (ق)
- ١١٧- قد جمعت لكم الأمر .
٧٨٩/١٣٢ ، ٦٨١/١٣٠
- ١١٨- قص فلأن أقعد غدة الى أن تشرق الشمس .
٧٢٦/١٤٨
- ١١٩- قصوا سبالكم ووفروا عثمانينكم وخالفوا أهل الكتاب .
٥٨١/٩٨
- ١٢٠- قل : لا حول ولا قوة الا بالله .
٦٧/٦
- (ك)
- ١٢١- كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نافلة ولكم
فضيلة .
٧٥٠/١٥٤
- ١٢٢- كان ربي عز وجل قد وعدني سبعين ألفا
مع كل ألف سبعون ألفا
٨٣٥
٨٣٣/١٧٨ و ١٧٩/
- ١٢٣- كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بتسع
حتى اذا بدن
٣٠٦/٤٣
- ١٢٤- كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس .
٣٠٣/٤٢
- ١٢٥- كلاب النار - (في الخواج) .
٤٤٥/٧٤ ، ٤٤٧/٧٥ ، ٤٤٧/٧٥
- ١٢٦- كلمة حق عند امام جائر، (في أفضل الجهاد)
٤٥١/٧٦
- ١٢٧- كلمة عدل عند امام جائر (في أفضل الجهاد) .
٤١٤/٦٧
٤١٨/٦٩

- ١٤٤ - لا تقوم الساعة حتى يتحول خيار أهل
العراق الى الشام
٨١٣/١٧٢
- ١٤٥ - لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضا .
٦٨١/١٣٠
- ١٤٦ - لا تنفق المرأة شيئا من بيتها الا باذن زوجها ..
٥٠٣/٨٣
- ١٤٧ - لا يأت أحدكم الصلاة وهو حاقن .
٢٧١/٣٦٠٢٦٨/٣٥
٢٧٢/٣٧
- ١٤٨ - لا يؤمن امام قوما فيخص نفسه بدعوة د ونهم .
٢٧١/٣٦٠٢٦٨/٣٥
٢٧٢/٣٧
- ١٤٩ - لا يدخل بيتا الا باذن .
" " " "
- ١٥٠ - لا يستمتع بالحرير من يرجو أيام الله .
٥٩٣/١٠١
- ١٥١ - ليدخلن الجنة بشفاعه رجل من أمته صلى الله
عليه وسلم مثل ربيعة ومضر .
٨٢٣/١٧٤ ٨٢٥/١٧٦
٨٢٥/١٧٧
- ١٥٢ - لينقضن عرا الاسلام عروة عروة
٥٢٢/٨٥
- (م)
- ١٥٣ - ما أحب عبد عبد الله عز وجل الا أكرم ربه عز وجل
٦٤٠/١١٥
- ١٥٤ - ما أذن لعبد في شيء أفضل من ركعتين يصليهما
٧٧٥/١٦٣
- ١٥٥ - ما جاء في جبريل عليه السلام قط الا أمرني بالسواك
٩٩/١٠
- ١٥٦ - ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا أوتوا
الجدل
٧٥٥/١٥٦ ٧٥٣/١٥٥
٧٥٦/١٥٧
- ١٥٧ - ما فعل الغلام ؟
٢٤٥/٣١٠ ٢٤٢/٣٠
- ١٥٨ - ما كان يفضل على أهل بيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبز الشعير .
٧٠٠/١٣٥٠٤٩٩/١٣٤

- ١٠٥/١١ - ١٥٩ - ما من أمتى أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة ...
- ٢١٤/٢٦ - ١٦٠ - ما من امرىء مسلم تحضره صلاة مكتوبة فيقوم ...
- ٥٢٧/٨٦ - ١٦١ - ما من رجل يلى أمر عشرة فما فوق ذلك الا أتى ..
- ١٦٢ - ما من عبد مسلم يسمع آذان صلاة فقام الى وضوءه
- ١٤٠/١٥ - ١٦٣ - ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة أول مرة ثم يفيض
- ٦٦٢/١٢٣ - ١٦٤ - المقة من السماء فاذا أحب الله عبدا قال انى أحببت فلانا فأحبوه
- ٦٣٦/١١٣٥ ٦٣٤/١١٢ - ١٦٥ - من أحسن الى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو ..
- ٦٣٦/١١٤ - ١٦٦ - من ادعى الى غير أبيه أو انتمى الى غير مواليه ..
- ٦٤٥/١١٨٥ ٦٤٤/١١٧ - ١٦٧ - من أسلم من أهل الكتاب فله أجره مرتين ..
- ٥٠٣/٨٣ - ١٦٨ - من اقتطع حق امرىء مسلم بيمينه فقد أوجب الله له بها النار .
- ٤٩١/٨١ - ١٦٩ - من بدأ بالسلام فهو أولى بالله ورسوله .
- ٦٧٢/١٢٦ - ١٧٠ - من تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده ...
- ٦١٢/١٠٥ - ١٧١ - المنحة مردودة .
- ٥٠٣/٨٣ - ١٧٢ - من دفنتم ههنا اليوم ؟
- ٩٣/٩ - ١٧٣ - من شاء استقل ومن شاء استكثر .
- ٦٧/٦ - ١٧٤ - من شرب منه لم يظماً بعد ها ولم يسود وجهه
- ٨٣٣/١٧٨ - ١٧٥ - من شفح لأحد شفاعاً فأهدى له هدية ...
- ٤٨٨/٨٠ - ١٧٦ - من قال الحمد لله عدد ما خلق والحمد لله ملء ما خلق
- ٧٢٩/١٤٩

- ١٧٧- من كان يومًا من بالله واليوم الآخر فلا يلبس
حريرًا ولا ذهبًا .
٥٩٠/١٠٠٠ ، ٥٩٠/٩٩
- ١٧٨- من مسح رأس يتييم لم يمسه الا لله كان له . .
٦٤٥/١١٨ ، ٦٤٤/١١٧
- ١٧٩- من مشى الى سبحة الضحى كان له كأجر المعتصم .
٢٢٤/٢٨
- ١٨٠- من مشى الى صلاة مكتوبة وهو متطهر كان له
كأجر الحاج المحرم .
٢٢٤/٢٨
- ١٨١- منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم
تارة أخرى .
٦٢٣/١٠٨
- ١٨٢- منهم من يبلغ الى كعبه (أى العرق) .
٨١٣/١٧٣
- ١٨٣- مائة ألف وأربعة وعشرون ألفا (أى عدة الانبياء)
٦٨/٦
- (ن)
- ١٨٤- نصرت بالرعب مسيرة شهر يقذفه فى قلوب أعدائى
٢٠١/٢٥
- ١٨٥- نعم ، نبى ملكم خلقه الله بيده ثم نفخ فيه روحه .
٦٨/٦
- ١٨٦- نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
عوالم البيوت
٦١٩/١٠٧
- (هـ)
- ١٨٧- هذان جماعة .
٣١٥/٤٥ ، ٣١٤/٤٤
- ١٨٨- هو لاء شرقتلى قتلوا تحت أديم السماء . .
٣١٩/٤٦
- ١٨٩- هل توضحأت حين أقبلت ؟
٤٤٧/٧٥
- ٥٣٥/٨٩
- (و)
- ١٩٠- وإذا أبغض عبدا قال لجبريل انى أبغض فلانا
فأبغضه .
٦٣٦/١١٤ ، ٦٣٦/١١٣

- ١٨٨/٢٣٠ ١٨٤/٢٢ ١٩٠/٢٤
١٩٠/٢٤
١٩١- والأذنان من الرأس .
- ١٩٢- والذي نفس محمد بيده لخدوة أو روحة في
سبيل الله خبير من الدنيا وط فيها .
٣٩٠/٦٢
- ١٩٣- وأط الآخر فكان يمشى بالنميمة .
٩٣/٩
- ١٩٤- وأمرني أن أمحق المزامير والكفارات
والمعازف والأوثان .
٥٦٤/٩٦٠ ٥٦٣/٩٥
- ١٩٥- وأن البسر ليذر فوق رأس الحبيد
٧٧٥/١٦٣
- ١٩٦- وان قعد قعد مغفورا له (أي المتوضي *)
١٤٥/١٦
- ١٩٧- وجعلت الأرض كلها لي ولأمتي سجدا وطمهورا .
٢٠١/٢٥
- ١٩٨- وجي * بعمر في كفة وجسي * بجميع أمتي
فوضعوا فرج عمر رضى الله عنه ؛
٧٨٥/١٦٥
- ١٩٩- ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت منها
قصور الشام ،
٧٨٠/١٦٤
- ٢٠٠- والرسل من ذلك ثلاث مائة وخمسة عشر
جما غفيرا .
٦٨/٦
- ٢٠١- وسبحان الله مثلها
٧٢٩/١٤٩
- ٢٠٢- وعرضت على أمتي رجلا رجلا فجعلوا يبرون . .
٧٨٥/١٦٥
- ٢٠٣- وكان رسول الله يمسح رأسه مرة واحدة .
١٩٠/٢٤
- ٢٠٤- وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح
الطقيسن .
١٨٨/٢٣٠ ١٨٤/٢٢
- ١٩٠/٢٤
١٧٧/٢١
- ٢٠٥- وكان يفسل وجهه ون راعيه ثلاثا .
٧٨٥/١٦٥
- ٢٠٦- ولم أر أحدا أقل من الأغنياء والنساء
(أي في الجنة)
٥٨/٥
- ٢٠٧- وله ط لنا وطييه ط علينا
٥٨/٥
- ٢٠٨- ومن أسلم من المشركين فله أجره .
٧٨٥/١٦٥
- ٢٠٩- ولولا تمرغ قلوبكم أو تزيدكم في الحديث
لسمعتكم ط أسمع .
٩٣/٩

- ٢١٠ - وما تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه .
٧٧٥/١٦٣
- ٢١١ - الوضوء بيكفر ما قبله ثم تصير الصلوة نافلة .
١٢٧/١٣٠ ١١٣/١٢
- ٢١٢ - الولد للفراس وللعاشر الحجر وحسابهم على الله .
٥٠٣/٨٣
- ٢١٣ - ولا الناس يحبونه لأمهاتهم (يعنى الزنا) .
٦٥٨/١٢١
- ٢١٤ - ولا الناس يحبونه لبناتهم (يعنى الزنا)
" "
- ٢١٥ - " " " لأخواتهم
" "
- ٢١٦ - " " " لعلماتهم
" "
- ٢١٧ - " " " لخالاتهم
" "

(ي)

- ٢١٨ - يا أبا أمة ، ان من المؤمن من يلين له قلبى .
٦٥٥/١٢٠
- ٢١٩ - يا أبا ذر ، تعوذ من شر شياطين الجن والانس .
٦٧/٦
- ٢٢٠ - يا أبا ذر ، هل صليت اليوم ؟
٦٧/٦
- ٢٢١ - يا ابن آدم .. اذا أخذت كريمتك فصبرت ..
٦٠٣/١٠٣
- ٢٢٢ - يا ابن آدم .. انك ان تبذل الخير خير لك ..
٣٦٥/٥٧
- ٢٢٣ - يا أيها الناس خذوا من العلم قبل أن يقبض العلم ..
٧٧/٧
- ٢٢٤ - يا سعد أعدى تنضى الموت ؟
٦١٦/١٠٦
- ٢٢٥ - يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك ..
٦١٦/١٠٦
- ٢٢٦ - يا معشر الأنصار حمروا وصفروا وخالفوا أهل الكتاب .
٥٨١/٩٨
- ٢٢٧ - يجير على المسلمين بعضهم .
٤٢٩/٧٢
- ٢٢٨ - اليد العليا خير من اليد السفلى .
٣٦٥/٥٧
- ٢٢٩ - يطعم المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب .
٦٦٥/١٢٥

- ٢٣٠- يقرب اليه فيتكرهه فاذا دنا منه
شوى وجهه .
٧٤٤/١٥٢
- ٢٣١- يقول الناس طالك بن دينار زاهد
انط الزاهد عمر بن عبد العزيز .
ص ٧١٨
- ٢٣٢- يكون فى هذه الأمة فى آخر الزمان
رجال معهم أسياط
٨٠٨/١٧١
- ٢٣٣- يوصى بالجار حتى ظننت أنه سيورثه .
٦٤٩/١١٩

٣ - فهرس رجال الأسانيد مرتبين على الأحرف الهجائية
مع بيان مواقع تراجمهم وأرقام الأحاديث التي رواها
كل منهم وذكر الصحيفة في الرسالة مع إشارة حرف
الشيخين إذا كان المترجم له من شيوخ أحمد رحمه الله
وذكر مؤلفاته في الهامش إذا كانت له وعثرت عليها

(أ)

- ١ - أبان بن عبدالله البطي . (٢٧ / ٢١٩)
- ٢ - أبان بن يزيد العطار . (١٥٩ / ٧٦١)
- ٣ - ابراهيم بن اسحاق الطالقاني (ش) (١١٧ / ٦٤٤) ، (١٢٣٠ / ٦٦٢)
- ٤ - ابراهيم بن خالد القرشي (ش) (٢ / ٣٩) ، (١٤١٠ / ٧١١)
- ٥ - ابراهيم بن مهدي المصيبي (ش) (١٠٣ / ٦٠٣) ، (١١٥ / ٦٤٠)
- ٦ - ابراهيم بن يزيد النخعي . (٩٧ / ٥٧٦)
- ٧ - احمد بن حنبل الشيباني الامام . الفصل الرابع ص ٢١
- ٨ - أزهر بن القاسم الراسبي . (١٢ / ١١٦)
- ٩ - اسحاق بن يوسف الأزرق (ش) (٤٨ / ٣٣٠)^(١)
- ١٠ - اسرائيل بن يونس بن اسحاق السبيعي (٧٢ / ٤٣٠)
- ١١ - اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم المعروف بابن طيبة (ش) . (٢)
(٤ / ٥١) ، (٧٢٠ / ٤٢٩) ، (١٣٧٠ / ٧٠٤)
- ١٢ - اسمعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري . (٨١ / ٤٩٢)
- ١٣ - اسمعيل بن عياش بن سليم الحمصي . (٢٨ / ٢٢٦) ، (٧٣٠ / ٤٤٠) ،
(٨٣ / ٥٠٣) ، (٨٤٠ / ٥٠٧) ، (٨٦٠ / ٥٢٧) ، (١٠١٠ / ٥٩٣) ، (١٠٣٠ / ٦٠٣) ،
(١١٥ / ٦٤٠) ، (١٧٩ / ٨٣٥)

- (١) قال ابن النديم : له من الكتب كتاب التفسير ، كتاب الطهارة ،
كتاب الصلوة ، كتاب المناسك أه الفهرست ص ٣١٧ وانظر هدية
العارفين ٢٠٦ / ٥ .
- (٢) قال ابن النديم : له من الكتب - كتاب المناسك ، كتاب الصلاة ، كتاب
القراءات ، الفهرست ص ٣١٩ .

- ١٤- الأسود بن طمر و شاذان (ش) (٢٨٥ / ٣٩) (٢٣٦ / ١١٣)
٠ ٧٠٥ / ١٣٨ ، ٦٧٢ / ١٢٧
١٥- أنس بن عياض بن ضمرة الليثي المدني (ش) (٤٤٧ / ٧٥)
١٦- أيمن بن مالك الأشعري (٧٩٥ / ١٦٦) (٧٩٧ / ١٦٧ ، ٧٩٩ / ٦٨ ، ٧٩٧ / ١٦٧)
٠ ٧٩٩ / ١٦٩

(ب)

- ١٧- بقية بن الوليد بن صائد الميتمي (٦٥٠ / ١١٩) (٦٥٥ / ١٢٠)
١٨- بكر بن خنيس (٧٧٥ / ١٦٣)
١٩- بكر بن مضر المصري . (٣٤٩ / ٣٢) . ٦٧٣ / ١٢٨ ،
٢٠- بهزبن أسد العمى (ش) (٣٢٨ / ٤٧) (٣٥٧ / ٥٤ ، ٧٣٧ / ١٥٠)

(ث)

- ٢١- ثابت بن عجلان الأنصاري ، ٦٠٤ / ١٠٣ ،
٢٢- ثور بن يزيد الكلاعي . (٣١٦ / ٤٥) (٥٤٤ / ٩٠ ، ٥٤٧ / ٩١)

(ج)

- ٢٣- جرير بن حازم الأزدي . ٦٠٤ / ١٣٤ ،
٢٤- جعفر بن سليمان الضبفي . (٤١٥ / ٦٧) (٥٧٣ / ٩٧)

(ح)

- ٢٥- حبيب بن عبيد الرحبي . ٥٩٣ / ١٠١ ،
٢٦- الحجاج بن أرطاة بن ثور النخعي . (٤٣١ / ٧٢) (٦٢٩ / ١٠٩) ،
٢٧- حجاج بن دينار الأشجعي (٧٥٤ / ١٥٥) (٧٥٥ / ١٥٦) (٧٥٦ / ١٥٧) ،
٢٨- حجاج بن الضهال الأنطاطي (ش) (٦٩٩ / ١٢٤) (٧٠٩ / ١٣٩) ،
٠ ٧١٢ / ١٤٣
٢٩- حجبن بن المشي البيطي (ش) (٨٠٤ / ١٧٠) ،
٣٠- حريز بن عثمان الرحبي المشرقي . (٦٥٨ / ١٢١) (٦٦٠ / ١٢٢) ،
٠ ٨٢٦ / ١٧٧ ، ٨٢٥ / ١٧٦ ، ٨٢٥ / ١٧٥ ، ٨٢٣ / ١٧٤ ، ٧٠١ / ١٢٥

- ٣١- حسان بن عطية المحاربي . ٦٦٦/١٣٤ .
- ٣٢- الحسن بن سوار البخوي (ش) ٨١٩/١٧٣ .
- ٣٣- الحسن بن صالح بن صالح الهمداني . (٦٧٣/١٢٧) . ٤٠٥/١٣٨ .
- ٣٤- حسن بن موسى الأشيب البغدادي (ش) (٢٤٢/٣٠) . ٢٦٢/٣٤٠ .
- ٤٨٨/٨٠٠ ، ٣٩٥/٦٣ ، ٣٠٦/٤٣ .
- ٣٥- حسين بن محمد بن بهرام المؤدب (ش) (٦٦٥/١٢٤) . ٧١١/١٤٢ .
- ٣٦- حسين بن واقد الخراساني . (٢٣٥/٢٩) . ٣٣٨/٤٩٠ ، ٢٩٦/٤٠ .
- ٤٢٥/٧١ .
- ٣٧- حصين بن عبدالرحمن السلمي . ٧٣٠/١٤٩ .
- ٣٨- الحكم بن موسى بن أبي زهير القطري (ش) ٤٣٩/٧٣ .
- ٣٩- حماد بن الجعد . ٧٩٧/١٦٧ .
- ٤٠- حماد بن خالد الخياط (ش) ٢٦٨/٣٥ .
- ٤١- حماد بن زيد . (١٨٤/٢٢) ، ١٨٩/٢٣ ، ١٩٠/٢٤ .
- ٤٢- حماد بن سلمة (١٧٣/٢٠) (١٧٨/٢١) ، ٢٤٣/٣٠ ، ٢٤٥/٣١ .
- ٧٢٢/١٤٦ ، ٤٥١/٧٦ ، ٤١٨/٦٩ ، ٤١٨/٦٨ ، ٣٢٩/٤٧ .
- ٧٢٣/١٤٧ ، ٧٣٧/١٥٠ ، ٧٤٠/١٥١ ، ١٧٢/٨١٣ .
- ٤٣- حماد بن واقد العيشي . ص ٧١٨ في أثر مالك بن دينار وهو غير مرقم .
- ٤٤- حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي . (ش) (٦٤٩/١١٩) . ٦٥٥/١٣٠٠ .

(خ)

- ٤٥- خالد بن أبي عمران التجيبى . (٣٩٥/٦٣) . ٣٩٧/٦٤ ، ٣٩٨/٦٥ .
- ٤٨٩/٨٠ .
- ٤٦- خالد بن معدان (٥٤٤/٩٠) ٥٤٧/٩١ ، ٥٤٩/٩٢ ، ٥٥١/٩٣ .
- ٤٧- خالد الصفار . ٤٧٠/٧٨ .
- ٤٨- خلف بن الوليد العتكي الجوهري (ش) (٦١٢/١٠٥) . ٦٧٧/١٢٩ .

(ر)

- ٤٩- رجاء بن حيوة بن جرول ، (٣٤٧/٥٠) ، ٣٥١/٥١ ، ٣٥٢/٥٢ .
- ٣٦٠/٥٦ ، ٣٥٨/٥٥ ، ٣٥٧/٥٤ ، ٣٥٦/٥٣ .

- ٥٠- روح بن عبادة^(١) (٤٧/٣) ٢١٤/٢٦ (ش) ٣٤٢/٥٠، ٣٥٠/٥١، ٤١٨/٦٨، ٧١١/١٤١، ٧١٣/١٤٥، ط وقع شيخنا لأحمد الأفي
حديث ٣، ٥٠، ٥١ و ١٤١.

(ز)

- ٥١- زائدة بن قدامة الثقفي (١٦٤/١٨) ١٧٠/١٩
٥٢- زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي (ش) ٦٣٠/١١١
٥٣- زيد بن أرطاة الفزاري (٧٧٥/١٦٣) ٨٣٥/١٧٨
٥٤- زيد بن الحباب (ش) (٢٣٥/٢٩) ٢٦٢/٣٤، ٢٧١/٣٦،
٢٩٦/٤٠، ٣٧٨/٥٩، ٥٣٢/٨٧
٥٥- زيد بن سلام الحبشي . (٤٤/٢) ٧٦٢/١٥٩
٥٦- زيد بن يحيى بن عبيد الخزاعي (ش) ٥٨٢/٩٨

(س)

- ٥٧- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني (٦٣٠/١٠٩) ٦٣٠/١١٠،
٦٣٢/١١١، ٧٣١/١٤٩
٥٨- السري بن ينعم الجبلاني ٥٥٠/٩٣
٥٩- سميد بن أبي عروبة مهران العدوي . (١١٧/١٢) ١٢٩/١٣،
٧١٠/١٤٠
٦٠- سميد بن أبي هلال الليثي . ٨٨/٨
٦١- سميد بن المسيب . ٥٧٥/٩٧
٦٢- السفر بن نسير الأزدي . (٢٦٩/٣٥) ٢٧١/٣٦، ٢٧٢/٣٧
٦٣- سفيان بن عيينة بن أبي عمران . ٦٨٥/١٣١
٦٤- سليمان بن حبيب المحاربي . ٥٢٣/٨٥
٦٥- سليمان بن حرب بن بجيل الأزدي . ٧٢١/١٤٦
٦٦- سليمان بن داود بن داود العتكي (ش) (٣٥٩/٥٦) ، ٤٩١/٨١

(١) قال ابن النديم : له من الكتب - كتاب السنن ، الفهرست ص ٣١٨ .

- ٦٧ سليمان بن طرخان التيمي . ٢٠١/٢٥ .
- ٦٨ سليمان بن عبد الرحمن . (٦١/٥) ٥٩٠/٩٩٤ ٥٩٠/١٠٠٤ ٥٩١/١٦٥ .
- ٦٩ سليم بن حيان بن بسطام . ١٤٧/١٦ .
- ٧٠ سليم بن عامر الكلاعي الخبائري . (٣٧٨/٥٩) ٦٠٤/٣٨٠ ١٢١٤/١٢١٤ .
- ٦٥٩ ١٢٢٢/١٦٦٠ ١٢٤٠/٧٠١ ١٢٥٠/٧٠١ ١٧٨٠/٨٣٤ .
- ٧١ سميع . (١٧٦/٢٠) ١٧٨/٢١٤ .
- ٧٢ سنان بن ربيعة الباهلي . (١٨٦/٢٢) ١٨٩/٢٣٠ ١٩٠/٢٤٠ .
- ٧٣ سيار بن حاتم العنزى (ش) ٥٧٢/٩٧ .
- ٧٤ سيار مولى بنى أمية الدمشقي . (٢٠٤/٢٥) ٢٥٦/٣٤٦ ١٧١٠/٨٠٨ .

(ش)

- ٧٥ شداد بن عبد الله أبوعمار القرشي . (٣٧٢/٥٧) ٨٧/٥٣٢ ٨٨٠/٨٨٠ .
- ٥٣٤ ٨٩٠/٥٣٧ .
- ٧٦ شرحبيل بن مسلم الخولاني . (٥٠٤/٨٣) ٨٤٠/٥٠٧ .
- ٧٧ شريك بن عبد الله النخعي . (٣٣١/٤٨) ١١٠٠/٣٣٠ ١١٢٤/٦٣٤ .
- ٦٣٨٠/١١٤ .
- ٧٨ شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي . (٣٥٤/٥٣) ٥٦٠/٣٦٠ ١٠٩٠/١٠٩٠ .
- ٦٢٩ ١٣٩٠/٧٠٩ ١٤٣٠/٧١٢ ١٤٤٠/٧١٣ ١٤٥٠/٧١٣ ١٤٨٠/٧١٣ .
- ٧٢٦ .
- ٧٩ شمر بن عطية الأسدي . (١٣٧/١٤) ١٥١/١٧ ١٥٣٠/٧٥٠ .
- ٨٠ شهاب بن خراش بن حوشب الشيباني . ٧٥٤/١٥٥ .
- ٨١ شهر بن حوشب . (١٢٣/١٢) ١٢٩/١٣ ١٤٠/١٣٨ ١٦٨/١٦٨ .
- ١٧٠/١٧٠ ١٨٧/٢٢٠ ١٨٩/٢٣٠ ١٩٠/٢٤٠ ١٤٠٠/٧١٠ ١٤١٠/١٤١٠ .
- ٧١١ ١٤٢٠/٧١١ ١٥٣٠/٧٥٠ .

- ٨٢- شيبان بن عبد الرحمن النهوي . ٧١١/١٤٦ .
(ص)
- ٨٣- صفوان بن سليم المدني القرشي . ٤٥٣/٧٧ .
- ٨٤- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي . (٧٤٥/١٥٢) ١٧٨/١٧١ . ٨٣٤/٢٣٧ .
(ض)
- ٨٥- ضمرة بن ربيعة . ٤٠٥/٦٦ .
(ع)
- ٨٦- عاصم بن بهدلة أبو النجود . (١٦٦/١٨) ١٧٠/١٩٤ .
- ٨٧- عاصم بن عمرو البجلي . ٥٧٤/٩٧ .
- ٨٨- عامر بن جشيب . (٥٤٨/٩٢) ٥٥١/٩٣ .
- ٨٩- عبد الله بن أحمد بن حنبل ص ١٩ .
- ٩٠- عبد الله بن بجير بن حران . (٤٤٥/٧٤) ٨٠٨/١٧١٥ .
- ٩١- عبد الله بن حسن بن علي الهاشمي . ٧٠٤/١٣٧ .
- ٩٢- عبد الله بن العلاء بن زهر الرعي . ٥٨٢/٩٨ .
- ٩٣- عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري . ٤٩٤/٨١ .
- ٩٤- عبد الله بن المبارك . (٣٠/١) ٣١٩/٤٦٥ ٣١٤/٤٤٥ ٢٥٠/٣٢ ١٢/٠٥٢ ٣٣/٣٤٥ ٤٣/٦١٤ .
٦٤/٣٩٧ ٣٠٤/٦٠٩ ٥٠٥/١٠٥١ ١٢/١٤٠ ١٠٨/٦١٢ ١٠٥٠/١٠٥١ ١٢/١٤٤ ١١/٥٣٤ .
١١٨/١٤٦ ٦٦٢/١٢٣ ٦٦٢/١٢٦ ١٢٦/١٢٦ ٦٧٢/١٢٦ ٦٧٧/١٢٦ ١٣٣/٦٩٦ .
٧٤٥/١٥٢ .
- ٩٥- عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي . (١٠٠/١٠) ٥٩٠/٩٩ .
- ٩٦- عبد الحميد بن بهرام الفزاري . ١٥٠/١٧ .
- ٩٧- عبد الرحمن بن العداة الكندي . (٧١٢/١٤٣) ١٤٤٠/٣٣١ ٧١٣/١٤٥٠ .
٧١٣ .

- ٩٨- عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي . ٥٢٦/٨٩ .
(١)
(ش)
- ٩٩- عبد الرحمن بن مهدي العنبري . (١١ / ١٠٥) ٦٠٠٢٧٢/٣٧ .
٥٤٨/٩٢ ، ٣٨٠ .
- ١٠٠- عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ش) (٢) (٤٤٧/٧٥) ٧٥٠/١٥٤٤ .
٧٦٢/١٦٠ .
- ١٠١- عبد الصمد بن عبد الوارث (ش) (٤٢ / ٣٠٣) ٥٣٤/٣٥٤ ، ٨٨٠٣٥٤/٨٨٠٣٥٤ .
٨١٣/١٧٢ ، ٧٩٩/١٦٩ .
- ١٠٢- عبد العزيز بن اسمعيل . ٥٢٢/٥٨ .
- ١٠٣- عبد العزيز بن صهيب البناني . ٣٠٥٠/٤٢ .
- ١٠٤- عبد العزيز بن عبد الله الماجشون . ٨٠٤/١٧٠ .
- ١٠٥- عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي (ش) . ٧٦٠/١٥٨ .
- ١٠٦- عبد الواحد بن واصل الحداد (ش) . ٧٥٢/١٥٥ .
- ١٠٧- عبد الوارث بن سعيد . ٣٠٤/٤٢ .

(١) له تصانيف في الحديث ، أنظر الأعلام ٣/٣٣٩ مجمع المؤلفين ٦/١٩٦ .

(٢) قال ابن النديم : له من الكتب :

كتاب السنن في الفقه وكتاب المغازي ، الفهرست ص ٣١٨ .
وقال الكتاني ، له المصنف وكتاب الجامع ^{المصنف} سوى وهو كتاب شهير وجامع كبير
خرج أكثر أحاديثه الشيخان والأربعة ، الرسالة المستطرفة ص ٤٠-٤١ ،
وكشف الظنون ١/٤٥٢ ، ٥٧٦ ، ٢/١٠٠٨ ، ١٧١٢ ، وقال الزركلي
له كتاب تفسير القرآن ، الأعلام ٣/٣٥٣ وله أيضا كتاب الصلاة والأمالى
في آثار الصحابة ، قاله سزكين في تاريخ التراث العربي ١/٢٧٧-٢٧٨ .
وله كذلك تزكية الأرواح عن مواقع الفلاح ، كذا في هدية المارفين ٥/٦٦٥ .
وانظر أيضا كشف الظنون ٥/٣٩٥ ومجمع المؤلفين ٤/٢٦٢ وما بعدها .

- ١٠٨- عبد الوهاب بن عطاء العجلي الخفاف (ش) ^(١) (١٠٥/١١) / ٣٧٠
٢٧٢ / ٦٠٠ / ٣٨٠ / ٩٢٠ / ٥٤٨
١٠٩- عبيد الله بن بسر . ٧٤٦ / ١٥٢
١١٠- عبيد الله بن زحر . (٣٢/١) / ١٠٠ / ١٠١ / ٤٤٠ / ٣١٤ / ٤٦٠ / ٣١٩ / ١١٣
٤٤١ / ٧٣ / ٤٨٠ / ٧٨٠ / ٤٧١ / ٧٩٠ / ٤٧٣ / ٧٢٠ / ٦٠٩ / ١٠٤٠ / ٦١٢ / ١٠٥٠ / ٥٠١ / ٢١٦
١٠٨ / ١٠٠ / ٦٢٣ / ١١٧٠ / ٦٤٥ / ١١٨٠ / ٦٤٥ / ١١٨٠ / ٦٦٢ / ١٢٣٠ / ٦٧٣ / ١٣٧٠
١٢٨ / ١٢٣ / ٦٧٧ / ١٢٩٠ / ٦٩٦ / ١٣٣٠ / ٧٨٥ / ١٦٥٠
١١١- عبيد الله بن أبي جعفر واسمه يسار . ٤٨٨ / ٨٠
١١٢- عتاب بن زياد الخراساني . (٦٦٢/١٢٣) (٦٧٢/١٢٦) (ش) .
١١٣- عثمان بن أبي العاتكة . (٢٧٩/٣٨) ٣٧٥ / ٥٨٠
١١٤- عصام بن خالد الحضرمي (ش) (٨٢٤/١٧٥) (١٧٦/٨٢٥) / ١٧٨٠
٨٣٤
١١٥- عفان بن مسلم الصفار ^(٢) (ش) (١٧٧/٢١) (١٨٤/٢٢٠) / ٣٠٠ / ٢٤٣
٣١ / ٢٤٥ / ١٤٧٠ / ٧٢٣ / ١٥٩٠ / ٧٦١ / ١٦٩٠ / ٧٩٩
١١٦- عقبة بن أبي الصهباء الباهلي . ١٤٢ / ١٥
١١٧- عكرمة بن عمار العجلي . (٣٦٨/٥٧) ٥٣٢ / ٨٧٠ / ٥٣٤ / ٨٨٠
١١٨- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني . ٤٩٣ / ٨١
١١٩- علي بن اسحاق السلمي (ش) (٢٩/١) (٣١٤/٤٤٠) (٣١٤/٤٤٠) / ٦٠٩ / ١٠٤٠
١٠٥ / ٦١٢ / ١٠٨٠ / ٦٢٣ / ١١٨٠ / ٦٤٥ / ١١٨٠ / ٦٩٦ / ١٣٣٠ / ٧٤٥ / ١٥٢٠ / ٥٣٧
١٢٠- علي بن حكيم بن زبيان الأودي . ٦٣٦ / ١٤
١٢١- علي بن خالد الدولي المدني . ٨٩ / ٨
١٢٢- علي بن رفاعة القرظي . ٧٧٠ / ١٦٢
١٢٣- علي بن زيد بن عبد الله بن أبي طيكة . (٧٢٢/١٤٦) (٧٢٣/١٤٧)
١٢٤- علي بن صالح بن صالح المحدثاني . ٧٠٣ / ١٣٦

(١) قال ابن النديم : له من الكتب ، كتاب السنن في الفقه ، كتاب التفسير

كتاب الناسخ والمنسوخ ، الفهرست ص ٣١٩ .

(٢) قال سزكين : من آثاره (حديث) تاريخ التراث العربي ٢٨٣ / ١ .

- ١٢٥- علي بن يزيد الألهاني . (٣٣/١) ٧٠/٦ ٧٠/٧ ٧٨/٧ ٩٤/٩ ١٠٠٠/١٠٦
٣٢/٣٥٠ ٤٤/٣١٤ ٤٦/٣١٩ ٥٨/٣٧٥ ٦٢/٣٩١ ٧٣/٣٢٢
٤٤١ ٧٨/٤٧١ ٧٩/٤٧٣ ٩٥/٥٦٣ ٩٦/٥٦٤ ١٠٤/٦٠٩
١٠٥/٦١٢ ١٠٦/٦١٧ .
- ١٢٦- عمر بن نازب بن عبد الله . ٢٦/٢١٤ .
- ١٢٧- عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المزني . ١٧٠/٨٠٥ .
- ١٢٨- عمر بن عبيد الطنافسي . ٧٢/٤٣٩ .
- ١٢٩- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري . ٩٩/٥٩٠ .
- ١٣٠- عمرو بن دينار الأثرم . (٢٠/١٧٥) ٢١/١٧٨ .
- ١٣١- عمرو بن عبد الله السيباني . ٦٦/٤٠٧ .

(ف)

- ١٣٢- فرج بن فضالة التنوخي . (٣٣/٢٥٥) ٦١/٣١٨ ٩٤/٥٥٨
٩٥/٥٦٣ ٩٦/٥٦٤ ١٠٧/٦١٩ ١٦٤/٧٨٠ .
- ١٣٣- فرقد بن يعقوب السبخي . ٩٧/٥٧٣ .
- ١٣٤- فطرين حماد (ش) ص ٧١٨ في أثر مالك بن دينار .

(ق)

- ١٣٥- القاسم بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن . (١/٣٤) ٦٢/٧٠ ٥٠/٦٢
٧٨/٧ ٩٤/٩ ١٠٠/١٠١ ٢٢٩/٢٨ ٣٢٢/٣١٤ ٣٢٢/٣١٤
٤٦/٣١٩ ٥٨/٣٧٥ ٦٢/٣٩١ ٧٢/٤٣٣ ٧٣/٤٤١ ٧٨/٤٤١
٤٧١ ٧٩/٤٧٣ ٨٠/٤٨٩ ٩٥/٥٦٣ ٩٦/٥٦٤ ٩٨/٥٨٢
٩٩/٥٩٠ ١٠٠/٥٩١ ١٠٣/٦٠٤ ١٠٤/٦٠٩ ١٠٥/٦١٢
١٠٦/٦١٧ ١٠٨/٦٢٣ ١١٧/٦٤٥ ١١٨/٦٤٦ ١٢٣/٦٦٢
١٢٦/٦٧٢ ١٢٧/٦٧٣ ١٢٨/٦٧٤ ١٢٩/٦٧٧ ١٣٣/٦٩٦
١٦٣/٧٧٠ ١٦٥/٧٨٥ .
- ١٣٦- قتادة بن دطمة السدوسي . (١٢/١٢٢) ١٣/١٢٩ ٩٧/٥٧٥
١٣٩/٧٠٩ ١٤٠/٧١٠ ١٤١/٧١١ ١٤٢/٧١١ ١٤٦/٧٩٥
١٦٧/٧٩٧ ١٦٨/٧٩٩ ١٦٩/٧٩٩ .

- ١٣٧- قتيبة بن سعيد الخراساني (ش) (٨٥/٨) ، ٢٤٩/٣٢ ،
٠ ٦٧٣/١٢٨

(ل)

- ١٣٨- لقمان بن عامر الوصابي . (٢٥٧/٣٣) ، ٣٨١/٦١ ، ٥٢٧/٨٦ ،
٠ ٨٣٤/١٧٨ ، ٧٨٠/١٦٤ ، ٦١٩/١٠٧ ، ٥٥٨/٩٤
١٣٩- لقيط بن المشاء أبو المشاء . ٠ ٨١٣/١٧٢ .
١٤٠- ليث بن أبي سليم . (٢٨٨/٣٩) ، ٧٠٤/١٣٧ ، ٧٧٦/١٦٣ ،
١٤١- ليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي . (٨٦/٨) ، ٨٢٠/١٧٣ .

(م)

- ١٤٢- مالك بن دينار الزاهد . ص ٧١٩ في أثره الذي روى عنه .
١٤٣- مبارك بن فضالة . ٠ ٢٩٧/٤١ .
١٤٤- محمد بن أبي عدي وهو إبراهيم . (ش) ٠ ٢٠١/٢٥ .
١٤٥- محمد بن اسحاق صاحب المخازي . ٠ ٤٩٥/٨٢ .
١٤٦- محمد بن أبي يعقوب وهو ابن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي .
(٣٤٧/٥٠) ، ٣٥١/٥١ ، ٣٥٢/٥٣ ، ٣٥٥/٥٣ ، ٣٥٧/٥٤ ،
٠ ٣٦٠/٥٦ ، ٣٥٨/٥٥
١٤٧- محمد بن بشر بن الفرافصة الحميري (ش) ٠ ١١٣/١٢ .
١٤٨- محمد بن جعفر الهذلي المعروف بخنذر (ش) (١٢٧/١٣) ،
٠ ٧٢٦/١٤٨ ، ٧١٣/١٤٤ ، ٧١٠/٤٠ ، ٦٢٩/١٠٩
١٤٩- محمد بن الحسن بن آتش اليماني (ش) ٠ ٤١٤/٦٧ .
١٥٠- محمد بن زياد الألهاني . (٦٥١/١١٩) ، ٦٥٥/١٢٠ ، ١٧٩/
٠ ٨٣٥
١٥١- محمد بن سعد الأنصاري الواسطي . (٦٣٥/١١٢) ، ٦٣٦/١١٣ ،
٠ ٦٣٨/١١٤
١٥٢- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي . (ش) ٠ ٦٨٥/١٣١ .
١٥٣- محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي (ش) ٠ ٤٢٣/٧٠ .

- ١٥٤ - محمد بن كعب بن مالك الانصاري . ٤٩٤/٨١ .
١٥٥ - محمد بن مطرف بن داود التميمي . (٥٩٧/١٠٢) . ٦٦٦/١٢٤٠ .
١٥٦ - محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي (ش) . ٢٧٨/٣٨ .
١٥٧ - مسعر بن كدام الهاللي . (٦٨١/١٣٠) . ٦٨٥/١٣١٠ ، ٦٨٩/١٣٢٠ .
١٥٨ - مطر بن يزيد أبوالمهلب الكتاني . (٤٤٠/٧٣) . ٧٨٥/١٦٥٠ .
١٥٩ - معان بن رفاعة . (٧٨/٧) . ٩٤/٩٠ ، ٣٩٠/٦٢٠ ، ٦١٧/١٠٦٠ .
٦٤٢/١١٦ .
١٦٠ - معاوية بن صالح بن حدير الحضري (١٠٦/١١) . ٢٦٩/٣٥٠ ،
٢٧١/٣٦ ، ٢٧٢/٣٧٠ ، ٣٧٨/٥٩٠ ، ٣٨٠/٦٠٠ ، ٥٤٨/٩٢٠ ،
٨٢٠/١٧٣ .
١٦١ - معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي المعنى (ش) . ١٦٩/١٩ .
١٦٢ - معبد بن كعب بن مالك الانصاري . ٤٩٨/٨٢ .
١٦٣ - معلى بن زياد القردوسي . ٤١٧/٦٧ .
١٦٤ - معمر بن راشد . (٤١/٢) . ٤٥٠/٧٥٠ ، ٧٦٢/١٦٠٠ ، ٧١١/٤١٠ .
١٦٥ - منصور بن المعتمر السلمي . (٦٢٩/١٠٩) . ٦٣٠/١١٠٠ ، ١١١/٦٣٠ .
٦٣٠ .
١٦٦ - موسى بن داود الضبي الطرطوسي (ش) . ٧٩٥/١٦٦ .
١٦٧ - مهدي بن جعفر الرطبي (ش) . ٤٠٤/٦٦ .
١٦٨ - مهدي بن ميمون الأزدي . (٣٥٠/٥١) . ٣٥٢/٥٢٠ ، ٣٥٧/٥٤٠ ،
٣٥٨/٥٥ .

(ن)

- ١٦٩ - نوح بن ميمون بن عبد الحميد (ش) . ١٤١/١٥ .

(هـ)

- ١٧٠ - هارون بن معروف المروزي . (ش) . (٩٩/١٠) . ٥٩٠/٩٩٠ .
١٧١ - هاشم بن القاسم أبوالنضر (ش) ^(١) . (١٤٨/١٧) . ٢٩٧٤/٤١٠ ، ٢٥٥/٣٣ .

(١) له كتاب السنن في الفقه وكتاب التفسير ، كتاب القراءات ، وانظر

- ٧٠١/١٣٥، ٦١٩/١٠٧، ٥٦٤/٩٦، ٥٥٨/٩٤، ٣٨١/٦١
٠ ٨٢٥/١٧٦، ٧٨٠/١٦٤، ٧٠٩/١٣٩
-١٧٢ هدية بن خالد بن الأسود، (ش) ٧٩٧/١١٧
-١٧٣ الهذيل بن ميمون الجعفي، (ش) ٧٨٠/١٦٤
-١٧٤ هشام بن أبي عبد الله سنبر الدستوائى، (ش) (٤٨/٣)، ٥٢/٤،
٧٧٥/١٦٣، ٧٦٤/١٦١، ٧٦١/١٥٨، ١٤٨/١٧، ١٢٠/١٢
٠ ٨٢٥/١٧٦
-١٧٥ هشام بن سعيد الطالقاني، (ش) (٣١٥/٤٥)، ٣١٩/٤٦
-١٧٦ هشام بن عبد الطك الطيالسي، (٣٤٣/٥٠)، ٧٢٩/١٤٩
-١٧٧ همام بن يحيى بن دينار، (٣٤٤/٥٠)، ٧٩٥/١٦٦، ٧٩٧/١٦٧،
٠ ٧٩٩/١٦٩، ٧٩٩/١٦٨

(و)

- ١٧٨ واصل بن المهلب مولى أبي عيينة ٣٤٦/٥٠
-١٧٩ وكيع بن الجراح بن طليح، (ش) (١٣٤/١٤) (٢)، ٤١٨/٦٩،
٧٠٣/١٣٦، ٦٦٩/١٢٥، ٥٤٤/٩٠، ٤٧٠/٧٨، ٤٥١/٧٦
٠ ٧٥٠/١٥٣
-١٨٠ الوليد بن سلم القرشي عالم الشام ٥٢٢/٨٥ (٣٧٣/٥٨)

(ي)

- ١٨١ يحيى بن اسحاق السيلحيني (ش) (٥٨/٥)، ١٩٠/٢٤، ٦٤/
٠ ٦٣٤/١١٢، ٦٠٩/١٠٤، ٥٩١/١٠٠، ٣٩٧

الم فهرست لابن النديم ص ٣١٨ وهدية العارفين ٥١٠/٦ و زاد الزركلى
فذكر له كتاب المنازى، انظر الاعلام ٨٩/٨ وانظر معجم المؤلفين
٠ ١٥١-١٥٠/١٣
(١) له كتب منها، كتاب التفسير وكتاب الزهد، كتاب السنن، كتاب المعرفة
والتاريخ، انظر فى ذلك، الم فهرست ص ٣١٧، كشف الظنون ١/١، ٤٦١،
هدية العارفين ٥٠٠/٦ معجم المؤلفين ١٦٦/١٣، الرسائل
المستطرفة ص ٤٠، تاريخ الأدب العربى ٢٧٣/١ وما بعده .

- ١٨٢- يحيى بن أبي بكير القيسي (ش) (١٦١/١٨) .
١٨٣- يحيى بن أبي عمرو السيباني . ٤٠٦/٦٦ .
١٨٤- يحيى بن أبي كثير اليماني . (٤٢/٢) . ١٦١/١٨ ، ٥٢/٤٠ ، ٥٠/٣٠ .
١٨٥- يحيى بن أيوب الخافقي . (٣١/١) . ١٠٠/١٠٠ ، ١٠١/٤٤ ، ٣١٤/٤٦ ، ٣١٩/٦٤٥ ، ١١٨/٦٤٥ ، ١١٧/٦٤٥ ، ٦٢٣/١٠٨ ، ٦١٢/١٠٥ ، ٦٧٢/١٢٦ ، ٦٧٧/١٢٩ ، ٦٩٦/١٣٣ .
١٨٦- يحيى بن الحارث الذمالي . (٢٢٨/٢٨) . ٦٤١/١١٥ .
١٨٧- يحيى بن سعيد بن فروخ القطان ، (ش) (١) (٥٤٦/٩١) / ١٣٢ .
٦٨٩ .
١٨٨- يحيى بن معين الامام ، (ش) (٢) ٥٠٦/٨٤ .
١٨٩- يزيد بن أبي مالك واسم أبي مالك عبد الرحمن . ٥٢٧/٨٦ .
١٩٠- يزيد بن شريح الحضرمي (٢٧٠/٣٥) ، ٣٧١/٣٦ ، ٢٧٢/٣٧ .
١٩١- يزيد بن عبد ربه الزبيدي (ش) . ٣٧٢/٥٨ .
١٩٢- يزيد بن هارون (ش) (٣) (١٤٥/١٦) ، ١٧٣/٢٠ ، ٣٥٨/٥٥ .
٦٥٥/١٢٠ ، ٦٣٠/١١٠ ، ٥٩٧/١٠٢ ، ٥٦٣/٩٥ ، ٤٩٥/٨٢ .
٨٢٣/١٧٤ ، ٧٩٩/١٦٨ ، ٧٦٤/١٦١ .

- (١) قال الزركلي : لم يعرف له تأليف ، الأعلام ١٤٧/٨ ، لكن ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١٤٦٠/٢ وتبعه العراقي في هدية المعارف ٥١٣/٢ ، وكهالة في معجم المؤلفين ١٩٩/١٣ بأن له كتاب المفازي ، والله أعلم بالصواب .
- (٢) قال محمد بن نصر الطبري : دخلت على ابن قويدت ^{معين} عنده كذا وكذا سقيا (أي الدفاتر) وقال صالح جزرة : ذكر لي أن يحيى بن معين خلف من الكتب لما مات ثلاثين قمطرا (أي ما يمان فيه الكتب) وعشرين جبا ، (والجب الزادة) انظر في ذلك التهذيب ٢٨٢/١١ . وقال ابن النديم : له من الكتب : كتاب التاريخ عمله أصحابه ولم يعمل هو ، الفهرست ص ٣٢٢ .
- (٣) قال ابن النديم : له من الكتب - كتاب الفرائض ، الفهرست ص ٣١٩ ،

- ١٩٣- يعلى بن عبيد الايادي (ش) ٦٥٦/١٥٧ .
١٩٤- يعلى بن عطاء العامري . (٣٢٩/٤٧) ، ٧٣٧/١٥٠ .
١٩٥- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي (ش) (١٨٨/٢٣) ، ١٧٠٠/١٠٥ .

(باب الكنى)

مرتبة على أحرف المعجم

- ١٩٦- أبو احمد الزبيرى هو محمد بن عبد الله (ش) ٢١٧/٢٧ .
١٩٧- ابواسحاق الطالقاني ، هو ابراهيم بن اسحاق ، تقدم .
١٩٨- أبو أمانة الباهلي ، هو صدى بن عجلان انظر ترجمته من ص ١ - ١٤ .
صاحب السند .
١٩٩- أبو بكر بن أبي شيبة هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الاطام ،
٦٣٧/١١٤ .
٢٠٠- أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم اسمه بكير وقيل عبد السلام النساني .
٥٩٣ / ١٠١ .
٢٠١- أبو بكر بن عياش ، اسمه كنيته ٢٨٦/٣٩ .
٢٠٢- أبو بكر القليعي مستور ص ١٥ .
٢٠٣- أبو التياح هو يزيد بن حميد الضبيعي ٧٢٦/١٤٨ .
٢٠٤- أبو الجعد هو رافع الخطفاني . (٧٠٩/١٣٩) ، ٧٢٣/١٤٨ .
٢٠٥- أبو الحصين الفلسطيني ، لا يعرف اسمه ٥٩٧/١٠٢ .
٢٠٦- أبو خلف ، اسمه موسى . ٦٨٩/١٣٢ .
٢٠٧- أبو راشد الحبراني اسمه راشد بن سعد وقيل غير ذلك . ٦٥٥/١٢٠ .
٢٠٨- أبو الرصافة الباهلي ، لا يعرف اسمه . ٢١٦/٢٦ .
٢٠٩- أبو سعيد هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصرى المعروف بجرادة
(ش) (١٦٢/١٨) ، ٤٤٥/٧٤٠ ، ٨٠٨/١٧١٠ .

وقال حاجي خليفة : له تفسير ، كشف الظنون ٤٦١/١ ، وانظر في
ذلك الاعلام ١٩٠/٨ ، هدية المارفين ٥٣٦/٢ ، معجم المؤلفين
٢٣٨/١٣ .

- ٢١٠- أبو سلام هو مطور الحيشي . (٤٥/٢) ، ٧٦١/١٥٨ ، ٧٦٢/١٥٩ ،
٧٦٤/١٦١ ، ٨٣٥/١٧٨ .
- ٢١١- أبو سلحة هو عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف القرشي . ٧٦٣/١٦٠ .
- ٢١٢- أبو سلحة هو منصور بن سلحة الخزاعي (ش) ٤٧٢/٧٩ .
- ٢١٣- أبو صالح الأشعري مولى عثمان ، لا يعرف اسمه . ٥٩٨/١٠٢ .
- ٢١٤- أبو طالب الحجام الضبي (٢٤٤/٣٠) ، ٧٢١/١٤٦ ، ٧٢٣/١٤٧ .
- ٢١٥- أبو ظبية السلفي لا يعرف اسمه ، (٦٣٥/١١٢) ، ٦٣٦/١١٣ ،
٦٣٨/١١٤ .
- ٢١٦- أبو عبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن ، تقدم .
- ٢١٧- أبو عتبة الكندي ، لا يعرف اسمه وهو مشهور بكنيته ١٠٨/١١ .
- ٢١٨- أبو العديس ، (٦٨٢/١٣٠) ، ٦٨٨/١٣١ ، ٦٨٩/١٣٢ .
- ٢١٩- أبو عمار هو شداد بن عبد الله تقدم .
- ٢٢٠- أبو العنيس ، لا يعرف اسمه ، (٦٨١/١٣٠) ، ٦٨٨/١٣١ .
- ٢٢١- أبو عوانة هو الوضاح بن عبد الله العتكي الامام . ٧٢٩/١٤٩ .
- ٢٢٢- أبو غالب اسمه حزور وقيل غير ذلك ، (١٤٣/١٥) ، ١٤٧/١٦ ،
٢٣٧/٢٩ ، ٢٦٢/٣٤ ، ٢٩٦/٤٠ ، ٢٩٩/٤١ ،
٣٠٥/٤٢ ، ٣٠٧/٤٣ ، ٣٣٨/٤٩ ، ٤١٧/٦٧ ، ٤١٨/٦٨ ،
٤١٨/٦٩ ، ٤٢٥/٧١ ، ٤٥٠/٧٥ ، ٤٥١/٧٦ ، ٦٨٤/١٣٠ ،
٣٨٨/١٣١ ، ٧٠٠/١٣٤ ، ٧٤٠/١٥١ ، ٧٥٠/١٥٤ ، ٧٥٠/١٥٥ ،
٧٥٥/١٥٦ ، ٧٥٥/١٥٧ ، ٧٥٦/١٥٨ .
- ٢٢٣- أبو كامل هو مظفر بن مدرك الخراساني (ش) ٧٤٠/١٥١ .
- ٢٢٤- أبو مزروق ، لا يعرف اسمه . (٦٨٤/١٣٠) ، ٦٩٠/١٣٢ .
- ٢٢٥- أبو مسلم الثعلبي ، لا يعرف اسمه . ٢٢٠/٢٧ .
- ٢٢٦- أبو المصيرة هو عبد القدوس بن الحجاج (ش) (٦٨/٦) ، ٧٨/٧ ،
٩٤/٩ ، ٣٩٠/٦٢ ، ٥٠٤/٨٣ ، ٥٣٥/٨٩ ، ٥٥٠/٩٣ ، ١٠٦/١٠٦ ،
٦١٧/١٢٢ ، ٦٦٠/١٣٥ ، ٧٠١/١٦٢ ، ٧٧٠/١٧٧ ، ٨٢٦/١٧٧ .
- ٢٢٧- أبو المهلب هو مطرح بن يزيد (٧٠٤/١٣٦) ، ٧٠٥/١٣٨ .
- ٢٢٨- أبو نصر هو حميد بن هلال الوردی (٣٥٥/٥٣) ، ٣٦٠/٥٦ .

- ٢٢٩- أبوالنضر هو هاشم بن القاسم (ش) تقدم .
٢٣٠- أبو نوح هو عبد الرحمن بن غنروان المعروف بقراء (ش) ٣٦٥/٥٧ ،
٥٣٤/٨٨
٢٣١- أبو اليمان هو الحكم بن نافع البهراني (ش) (٢٢٤/٢٨ ، ٥٢٧/٨٦ ،
٨٣٥/١٧٩ ، ٥٩٣/١٠١)
٢٣٢- أبو اليمان الهوزن هو عامر بن عبد الله بن لحى ، ٨٣٤/١٧٨ ،

من اشتهر منهم بالابنية (

- ٢٣٣- ابن سابط ، هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، ٢٩٠/٣٩
٢٣٤- ابن لهيعة ، هو عبد الله ، (٥٩/٥) ، ٣٩٥/٦٣ ، ٣٩٧/٦٤ ،
٥٩١/١٠٠ ، ٤٨٨/٨٠
٢٣٥- ابن المبارك هو عبد الله ، تقدم .
٢٣٦- ابن نمير هو عبد الله بن نمير الهمداني (ش) (٣٣٨/٤٩) ، ٧١٠ /
٧٥٥/١٥٦ ، ٦٨١/١٣٠ ، ٤٢٥

الألقاب

- ٢٣٧- الأثرم ، لقب عمرو بن دينار . تقدم .
٢٣٨- الأحدب ، لقب محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي تقدم .
٢٣٩- الأزرق ، لقب اسحاق بن يوسف . تقدم .
٢٤٠- الأعمش ، لقب سليمان بن مهران ، (١٣٤/١٤) ، ٣٣٨/٤٩ ، ٧٠ /
٧٥٠/١٥٣ ، ٤٣٥/٧١ ، ٤٢٤
٢٤١- جردقة ، لقب أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد ، تقدم .
٢٤٢- شانان ، لقب الأسود بن عامر ، تقدم .
٢٤٣- غندر ، لقب محمد بن جعفر الهذلي ، تقدم .
٢٤٤- قراء ، لقب عبد الرحمان بن غزوان ، تقدم .
٢٤٥- الطاجشون ، لقب عبد العزيز بن عبد الله ، تقدم .

٤ - فهرس لضبط الاعلام والألقاب والكنى

(أ)

- | | |
|-----|----------------|
| ٧٢٦ | ١ - أبوالتياح |
| ٦٨٢ | ٢ - أبوالعدليس |
| ٦٨٢ | ٣ - أبوالعنيس |
| | ٤ - أبوالحشاه |

(ب)

- | | |
|-----|-----------|
| ٤٤٥ | ٥ - بجير |
| ٧٤٦ | ٦ - بسر |
| ١١٣ | ٧ - بشر |
| ١٦٦ | ٨ - يهدلة |
| ١٥٠ | ٩ - بهرام |

(ت)

- | | |
|-----|-----------|
| ٦٨٢ | ١٠ - تبيع |
|-----|-----------|

(ج)

- | | |
|-----|------------|
| ١٦٢ | ١١ - جردقة |
| ٨٥ | ١٢ - جميل |

(ح)

- | | |
|-----|-------------|
| ٢٣٥ | ١٣ - الحباب |
| ٥٩٤ | ١٤ - حبيب |
| ٨٠٤ | ١٥ - حجيين |
| ١٠٦ | ١٦ - حدير |
| ٦٥٨ | ١٧ - حريز |
| ٦٦٥ | ١٨ - حسين |
| ٧٣٠ | ١٩ - حصين |
| ١٢٣ | ٢٠ - حوشب |
| ٦٤٩ | ٢١ - حيوة |

(خ)

٧٥٤	خواش	-٢٢
٤٧٠	خلاق	-٢٣
٧٧٥	خنميس	-٢٤

(ك)

١٢٢	كعامة	-٢٥
-----	-------	-----

(ن)

٢١٤	نر	-٢٦
-----	----	-----

(ر)

٣٩	رياح	-٢٧
٦٩	رفاعة	-٢٨
٤٧	روح	-٢٩

(ز)

٥٨٢	زهر	-٣٠
٣٢	زهر	-٣١
٢٨٨	زنيم	-٣٢

(س)

٥٥٠	السرى	-٣٣
٢٦٩	السفر	-٣٤
٤٤	سلام	-٣٥
١٧٣	سلحة	-٣٦
٢٢٦	سليم	-٣٧
٢٨٨	سليم	-٣٨
١٨٦	سنان	-٣٩
٤٨	سنير	-٤٠
٨١٩	سوار	-٤١
٥٧٢	سيار	-٤٢

(ش)

٣٦٨	شدا	-٤٣
-----	-----	-----

٦٤٩	شريح	- ٤٤
١٣٧	شمر	- ٤٥
٧٥٤	شهاب	- ٤٦
١٢٣	شهر	- ٤٧
	(ص)	
١ ص	صدي	- ٤٨
	(ع)	
٥٩٤، ٥٨٢، ٤٢٩	عبيد	- ٤٩
٧٤٦	عبيد الله	- ٥٠
٦٦٢	عتاب	- ٥١
١٠٨	عتبة	- ٥٢
١ ص	عجلان	- ٥٣
٧١٢	العداء	- ٥٤
١١٧	عروبة	- ٥٥
٨٢٤	عصام	- ٥٦
١٤٢	عقبة	- ٥٧
٣٦٦	عكرمه	- ٥٨
٥١	عليه	- ٥٩
٣٦٦	عمار	- ٦٠
٧٢٩	عوانة	- ٦١
٦٨٥، ٣٤٦	عيننة	- ٦٢
	(غ)	
٣٦٥	غزوان	- ٦٣
١٢٧	غندر	- ٦٤
	(ف)	
٥٤٦	فروخ	- ٦٥
٢٩٧	فضالة	- ٦٦
٣٥٢	فطر	- ٦٧
	(ق)	
٨٥	قتيبة	- ٦٨

١٦٤	قدامة	- ٦٩
٣٦٥	قراة	- ٧٠
٥٤٦	القطان	- ٧١
	(ك)	
١٦١	كثير	- ٧٢
٦٨١	كدام	- ٧٣
	(ل)	
٨٣٤	لحن	- ٧٤
٥٩	لهيعة	- ٧٥
	(م)	
٨٠٥	الماجشون	- ٧٦
٧٤٠	مدرك	- ٧٧
٦٨١	مسعر	- ٧٨
٥٧٥	مسيب	- ٧٩
٤٤٠	مطرح	- ٨٠
٧٤٠	مظفر	- ٨١
٦٩	معان	- ٨٢
١٤٨٠٥١	مقسم	- ٨٣
١٣٤	مطيح	- ٨٤
١٣٥	مهران	- ٨٥
	(ن)	
٢٦٩	نسير	- ٨٦
٣٣٨	نصير	- ٨٧
	(هـ)	
٤٣٢	هبيرة	- ٨٨
٧٩٧	هداب	- ٨٩
٧٩٧	هدبة	- ٩٠
	(و)	
٧٢٩	الوضاح	- ٩١
	(ي)	
٥٥٠	ينعم	- ٩٢

فهرست لضبط الأنساب

(أ)

٤١٤/٦٧	الأبغاوى	- ١
٢١٩/٢٧	الأحمسى	- ٢
٤٣/٢	الأزدى	- ٣
٥١/٤	الأسدى	- ٤
٦٣٠/١٠٩	الأشجعى	- ٥
١٢٣/١٢	الأشعري	- ٦
٥٩/٥	الأعدولى	- ٧
٣٣/١	الأمهانسى	- ٨
٦٣٥/١١٢	الانصارى	- ٩
٦٩٩/١٢٤	الأنطوى	- ١٠
٦٣٦/١١٤	الأودى	- ١١
٥٣٦/٨٩	الأوزاعى	- ١٢
٤٢٩/٧٢	الايادى	- ١٣

(ب)

ص ٤ و ١٥ / ١٤٢	الباهلى	- ١٤
٥٨/٥	البعلى	- ١٥
٦٩٩/١٢٤	البرسانى	- ١٦
٣١٥/٤٥	البيزاز	- ١٧
٤٣/٢	البصرى	- ١٨
٨٥/٨	البيفلانى	- ١٩
٨١٩/١٧٣	البيقوى	- ٢٠
٦٣١/١١١	البيكائى	- ٢١
٧٠٣/١٣٦	البيكيلى	- ٢٢
٨٥/٨	البلخى	- ٢٣
٣٠٥/٤٢	البنانى	- ٢٤
٢٢٤/٢٨	البيهرانى	- ٢٥

(ت)

٣٩٥/٦٣	التجيبى	-٢٦
٣٠/١	التصبي	-٢٧
٢٥٥/٣٣	التنوخى	-٢٨
٣٠٣/٤٢	التورى	-٢٩
٣٩٥/٦٣	التونسى	-٣٠

(ث)

٢٢٠/٢٧	الثعلبى	-٣١
٨٥/٨	الثقفى	-٣٢
٧٩٧/١٦٦	الثوبانى	-٣٣
٦٧٣/١٢٧	الثورى	-٣٤

(ج)

٥٥٠/٩٣	الجبلى	-٣٥
٣٧٢/٥٨	الجرجسى	-٣٦
٨١٣/١٧٢	الجربرى	-٣٧
٧٨٥/١٦٥	الجمفى	-٣٨
١٧٥/٢٠	الجمعى	-٣٩
١٨٤/٢٢	الجهضى	-٤٠
٦١٢/١٠٥	الجوهرى	-٤١

(ح)

٦٥٥/١٢٠	الهربانى	-٤٢
٤٥/٢	الحيشى	-٤٣
٢٤٤/٣٠	الحجام	-٤٤
٧٥٣/١٥٥	الحدان	-٤٥
٤٣/٢	الحدانى	-٤٦
٤١٥/٦٧	الحرشى	-٤٧
٥٩/٥	الحضرى	-٤٨
٦٨/٦	الحمصى	-٤٩
٤٤٧/٧٥	الحميرى	-٥٠
٢٨٦/٣٩	الحناط	-٥١

٣٠/١	الحنظلي	-٥٢
٤٢٩/٧٢	الحنفي	-٥٣
(خ)		
٣٣٨/٤٩	الخارفي	-٥٤
٣٧٨/٥٩	الخبائري	-٥٥
٢١٧/٢٧	الخيّاز	-٥٦
٩٩/١٠	الخيّاز	-٥٧
٣٦٥/٥٧	الخيّاصي	-٥٨
١١٤/١٢	الخيّاف	-٥٩
٧٩٥/١٦٦	الخيّاقاني	-٦٠
٦٨/٦	الخيّولاني	-٦١
٢٦٨/٣٥	الخيّاط	-٦٢
(د)		
٥٢٣/٨٥	الداراني	-٦٣
٢٩/١	الداركاني	-٦٤
٤٨/٣	الدستواني	-٦٥
٤٤/٢	الدمشقي	-٦٦
٨٩/٨	الدولي	-٦٧
(ذ)		
٢٢٨/٢٨	الذماري	-٦٨
(ر)		
١٤٦/١٢	الراسبي	-٦٩
٤٩/٣	الريحي	-٧٠
٣١٦/٤٥	الرحبي	-٧١
٤٠٤/٦٦	الرطبي	-٧٢
١٣٤/١٤	الرواسي	-٧٣
(ز)		
٣٧٢/٥٨	الزبيدي	-٧٤
٢١٧/٢٧	الزبييري	-٧٥
٤٩٢/٨١	الرزقي	-٧٦

٣٥٩/٥٦	الزهراني	-٧٧
٤٥٣/٧٧	الزهري	-٧٨
(س)		
١٨٦/٢٢	السايري	-٧٩
٥٧٣/٩٧	السيخي	-٨٠
٤٣٠/٧٢	السيحي	-٨١
٣٦٦/٥٧	السحيبي	-٨٢
١٢٢/١٢	السدوسي	-٨٣
٧٤٥/١٥٢	السكسكي	-٨٤
٦٩/٦	السلامي	-٨٥
٦٣٥/١١٢	السلفي	-٨٦
	السلمى (بفتح الاول والثاني)	-٨٧
٤٩٤/٨١		
٢٩/١	السلمى	-٨٨
١٨٦/٢٢ و ٤ ص ٣١٦/٢١	السميحي	-٨٩
٤٠٦،٤٠٤/٦٦	السيباني	-٩٠
٥٨/٥	السيحيني	-٩١
(ش)		
٧٥٤/١٥٥ و ١٩ ص	الشيبياني	-٩٢
(ص)		
٤٧٠/٧٨٠، ١٧٧/٢١	الصفار	-٩٣
٣٩/٢	الصنعاني	-٩٤
٣٠٦/٤٣	الصيدلاني	-٩٥
(ض)		
٢٤٤/٣٠	الضيحي	-٩٦
٣٤٧/٥٠	الضبي	-٩٧
٩٩/١٠	الضريير	-٩٨
٣٢/١	الضمري	-٩٩
(ط)		
٣٢٩/٤٧	الطائفى	-١٠٠

٤١/٢	الطائي	-١٠١
٣١٥/٤٥	الطالقاني	-١٠٢
٧٩٥/١٦٦	الطرطوسي	-١٠٣
٤٢٣/٧٠	الطنافسي	-١٠٤
٣٤٣/٥٠	الطيالسي	-١٠٥
(ع)		
٣٢٩/٤٧	العامري	-١٠٦
٤٧٠/٧٨٠ ١١٣/١٢	الحيدي	-١٠٧
٦٣٧/١١٤	الحيبي	-١٠٨
٣٥٤/٥٣	الحتكي	-١٠٩
١١٤/١٢	الحجلي	-١١٠
٣٥٥/٥٣٠ ١١٧/١٢	الحدوي	-١١١
ص ٧١٨	الحشي	-١١٢
٧٦١/١٥٩	الخطار	-١١٣
٧٦٠/١٥٨	المقدي	-١١٤
٢٣٥/٢٩	المكلي	-١١٥
٣٢٨/٤٧	المصي	-١١٦
١٠٥/١١	المنبري	-١١٧
٥٧٢/٩٧	المنزي	-١١٨
٢٢٦/٢٨	المنسي	-١١٩
٣٤٤/٥٠	العودي	-١٢٠

(غ)

٥٩/٥٢٠ ٣١/١	الخافقي	-١٢١
٢٢٨/٢٨	الخماني	-١٢٢
٥٠٦/٨٤	الخطفاني	-١٢٣

(ف)

١٥٠/١٧	الغزاري	-١٢٤
٣٤٨/٥٠	الفلستيني	-١٢٥
٨٦/٨	الفهسي	-١٢٦

(ق)

٢٧٩/٣٨	القاص	- ١٢٧
٤١٧/٦٧	القردي وسى	- ١٢٨
٣٩/٢	القرشى	- ١٢٩
٧٧٠/١٦٢	القرظى	- ١٣٠
٢٠١/٢٥	القسطى	- ١٣١
٢٥٥/٣٣	القضاعى	- ١٣٢
٥٤٦/٩١	القطان	- ١٣٣
ص ١٥	القطيمى	- ١٣٤
٤٣٩/٧٣	القنطرى	- ١٣٥
٤٧/٣	القيسى	- ١٣٦

(ك)

١٣٥/١٤	الكاهلى	- ١٣٧
١٢٧/١٣	صاحب الكرابيس	- ١٣٨
١٦١/١٨	الكرمانى	- ١٣٩
٢٧٨/٣٨	الكلاعى	- ١٤٠
٣٢/١	الكنانى	- ١٤١
١٠٨/١١	الكندى	- ١٤٢
١١٣/١٢	الكونى	- ١٤٣

(ل)

١٠٥/١١	اللؤلؤى	- ١٤٤
٨٨/٨	الليشى	- ١٤٥

(م)

٥٢٣/٨٥	المحاربى	- ١٤٦
٣٤٤/٥٠	المحلى	- ١٤٧
٣٣٠/٤٨	المخزومى	- ١٤٨
١٥٠/١٧	المدائنى	- ١٤٩
٤٥٣/٧٧	المدنى	- ١٥٠
٢١٥/٢٦	المرهيبى	- ١٥١

٦٦٥/١٢٤	المروزي	-١٥٢
٥٠٦/٨٤	المري	-١٥٣
٨٠٥/١٧٠	المزني	-١٥٤
٦٥٨/١٢١	المشرفي	-١٥٥
٦٠٣/١٠٣	المصيبي	-١٥٦
١٦٩/١٩	المعنى	-١٥٧
٣٥٠/٥١	المعولي	-١٥٨
١٨٦/٣٩	المعري	-١٥٩
	المكي	-١٦٠
٦٦٥/١٢٥٠١٨٨/٢٣	الموحد	-١٦١
٦٥٠/١١٩	الميتي	-١٦٢
(ن)		
٧١٩ ص	الناجي	-١٦٣
٧١١/١٤٢	النحوي	-١٦٤
٣٣١/٤٨	النخعي	-١٦٥
(هـ)		
١٢٧/١٣	المهذلي	-١٦٦
٣٣/١	المهلالي	-١٦٧
٣١٧/٤٥٠ ٢١٤/٢٦	المهذاني	-١٦٨
٨٣٤/١٧٨	المهزني	-١٦٩
(و)		
٢٧٨/٣٨٠ ١٤٥/١٦	الواسطي	-١٧٠
٧٢١/١٤٦	الواشحي	-١٧١
(ي)		
٧٢٩/١٤٩	اليشكري	-١٧٢
٣٦٦/٥٧	اليطاي	-١٧٣
٤١/٢	اليطاني	-١٧٤

٦ - فهرس الموضوعات كتباً وأبواباً وغيرها

١ - شكر وتقدير .

٢ - فهرس اجمالي .

٣ - المقدمة وتشتمل على العناوين التالية :

١ - سند الامام الحافظ أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله

٢ - مكانة السند .

٣ - عدد أحاديثه .

٤ - شرطه في السند .

٥ - نفى الوضع عن أحاديث السند .

٦ - الجهود المبذولة في خدمة هذا السند قديماً وحديثاً .

٧ - المنهج الذي سرت عليه في هذه الرسالة .

١ - ترتيب الأحاديث على الأبواب الفقهية وغيرها .

٢ - تحقيق النصوص .

٣ - دراسة رجال الاسناد .

٤ - تخريج الحديث .

٥ - الحكم على الحديث .

٦ - ضبط ألفاظ الحديث وبيان غريبه .

٧ - فقه الحديث .

٨ - الخاتمة .

ج - الرموز المستعملة في الرسالة .

٥ - الباب الاول وفيه أربعة فصول

الفصل الاول : ترجمة الصحابي الجليل أبي امامة الباهلي صدى بن عجلان

رضي الله عنه وتشتمل على العناوين الآتية :

١ - اسمه ونسبه وكنيته .

٢ - ذكر أقوال علماء الأنساب .

٣ - أسرته وقبيلته باهلة

٤ - اسلامه .

٥ - مناقبه رضي الله عنه .

ن ، ص

١ - ٢٨

١

٢ - ٣

٤

٥

٦

- ٨ - غزواته .
- ٩ - موقفه في الفتنة .
- ٩ - تبليغه الى الناس رسالة الاسلام .
- ١٠ - شمائله رضي الله عنه .
- ١٢ - ١٠ - حليته وأحواله الشخصية .
- ١٢ - ١١ - عدد مروياته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- ١٣ - ١٢ - عدد أحاديثه في الصحيحين .
- ١٣ - ١٣ - عدد مروياته في مسند الامام أحمد رحمه الله .
- ١٤ - ١٤ - ممن روى ومن روى عنه .
- ١٤ - ١٥ - وفاته رضي الله عنه .
- ١٥-١٨ - الفصل الثاني : ترجمة الامام أبي بكر القطيبي رحمه الله .
- ١٩ - ٢٠ - الفصل الثالث : ترجمة الامام عبد الله بن الامام احمد بن حنبل رحمه الله .
- ٢١-٢٨ - الفصل الرابع : ترجمة الامام احمد بن حنبل رحمه الله .
وهي تشتمل على العناوين الآتية :
- ٢١ - ١ - اسمه ونسبه وكنيته .
- ٢٢ - ٢ - مولده ونشأته .
- ٢٢ - ٣ - طلبه للمعلم .
- ٢٣ - ٤ - رحلاته العلمية .
- ٢٣ - ٥ - أشهر مشايخه .
- ٢٣ - ٦ - أشهر تلاميذه .
- ٢٣ - ٢٤ - ٧ - صحنته رحمه الله .
- ٢٤ - ٨ - منهجه العلمية والمطوية .
- ٢٥-٢٨ - ٩ - ثناء العلماء عليه وتوثيقهم له .
- ٢٨ - ١٠ - وفاته رحمه الله .

الكتب والابواب

١ - كتاب الايمان ٢٩/١

- ١ - باب النصيحة لله تعالى .
٢ - السرور بالحسنة والافتخام بالسيئة من الايمان . ٣٩/٢
٣ - ثواب من آمن من أهل الكتاب . ٥٨/٥

٢ - كتاب العلم ٦٧/٦

- ٤ - السؤال للفائدة . ٦٧/٦
٥ - رفع العلم وقبضه وظهور الجهل والفتن في آخر الزمان . ٧٧/٧

٣ - كتاب الاعتصام ٨٥/٨

- ٦ - كل أمة صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة الا من أبى . ٨٥/٨

٤ - كتاب الطهارة ٩٣/٩

- ٧ - نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه . ٩٣/٩
٨ - ما جاء في السواك . ٩٩/١٠
٩ - فضل الوضوء . ١٠٥/١١
١٠ - الوضوء يكفر ما قبله . ١١٣/١٢
١١ - خروج الخطايا مع ماء الوضوء . ١٣٤/١٤
١٢ - فضل اسباغ الوضوء . ١٦١/١٨
١٣ - الأذنان من الرأس . ١٨٤/٢٢
١٤ - التيمم بالصعيد من عذر . ٢٠١/٢٥
١٥ - فضل الطهور والصلوة بعده . ٢١٤/٢٦

٥ - كتاب الصلاة ٢٢٤/٢٨

- ١٦ - فضل المشي الى المسجد . ٢٢٤/٢٨

- ٢٣٥/٢٩ - ١٧ - باب التغل في المسجد سيئة .
- ٢٤٢/٣٠ - ١٨ - النهي عن ضرب أهل الصلاة .
- ٢٤٩/٣٢ - ١٩ - الأمر بتسوية الصفوف .
- ٢٥٥/٣٣ - ٢٠ - ما جاء في فضل الصف الأول .
- ٢٦٢/٣٤ - ٢١ - ما يجب على الامام .
- ٢٦٨/٣٥ - ٢٢ - في كراهية أن يخص الامام نفسه بالدعاء .
- ٢٧٨/٣٨ - ٢٣ - فضل انتظار الصلوة بعد الصلاة .
- ٢٨٥/٣٩ - ٢٤ - ما ورد في الأوقات المنهي عن الصلاة فيها .
- ٢٩٦/٤٠ - ٢٥ - التكبير الى الجمعة .
- ٣٠٣/٤٢ - ٢٦ - في الركعتين بعد الوتر جالسا .
- ٣١٤/٤٤ - ٢٧ - صلاة الجماعة في مسجد قد صلى فيه .
- ٣٢٨/٤٧ - ٢٨ - دعاء الافتتاح في صلوة الليل وغيره .
- ٣٣٨/٤٩ - ٦ - كتاب الصوم
- ٣٣٨/٤٩ - ٢٩ - أن لله عتقا عند كل فطر .
- ٣٤٢/٥٠ - ٣٠ - فضل الصوم وأنه لا عدل له .
- ٣٦٥/٥٧ - ٧ - كتاب الزكوة
- ٣٦٥/٥٧ - ٣١ - اليد العليا خير من اليد السفلى .
- ٣٧٢/٥٨ - ٨ - كتاب الحج
- ٣٧٢/٥٨ - ٣٢ - التظليل على المحرم .
- ٣٧٨/٥٩ - ٣٣ - خطبته صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع .
- ٣٩٠/٦٢ - ٩ - كتاب الجهاد
- ٣٩٠/٦٢ - ٣٤ - فضل الجهاد في سبيل الله .
- ٣٩٥/٦٣ - ٣٥ - فضل الرياط في سبيل الله .
- ٤٠٤/٦٦ - ٣٦ - أن الجهاد ماض الى يوم القيامة .
- ٤١٤/٦٧ - ٣٧ - فضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .
- ٤٢٣/٧٠ - ٣٨ - أن الأسر من سبيل الاسلام في معالجة الكفر .

- ٤٢٩/٧٢ - ٣٩ - باب اعطاء الأمان حق لكل مسلم .
- ٤٣٩/٧٣ - ٤٠ - " الانفاق على المجاهدين من أفضل الصدقات .
- ٤٤٥/٧٤ - ٤١ - " الثواب في قتال المفسدين الخوارج .
- ٤٧٠/٧٨ ١٠ - كتاب البيوع
- ٤٧٠/٧٨ - ٤٢ - " حرمة الاشتغال بالمخنيات .
- ٤٨٨/٨٠ - ٤٣ - " حكم قبول الهدية على قضاء حاجة المسلم .
- ٤٩١/٨١ ١١ - كتاب الايمان
- ٤٩١/٨١ - ٤٤ - " الوعيد الشديد على اليمين الفاجرة .
- ٥٠٣/٨٣ ١٢ - كتاب العارية
- ٥٠٣/٨٣ - ٤٥ - " تضمين العارية .
- ٥٠٣/٨٣ ١٣ - كتاب الكفالة
- ٥٠٣/٨٣ - ٤٦ - " أن الزعيم غارم .
- ٥٠٣/٨٣ ١٤ - كتاب النكاح
- ٥٠٣/٨٣ - ٤٧ - " أن الولد للفراش ما لم ينقه صاحب الفراش .
- ٥٠٣/٨٣ ١٥ - كتاب الصدقات
- ٥٠٣/٨٣ - ٤٨ - " ما للمرأة من مال زوجها .
- ٥٠٣/٨٣ - ٤٩ - " أن المنيحة مردودة .
- ٥٠٣/٨٣ ١٦ - كتاب الوصايا
- ٥٠٣/٨٣ - ٥٠ - " ما جاء لا وصية لوarith .
- ٥٢٢/٨٥ ١٧ - كتاب الامارة
- ٥٢٢ / ٨٥ - ٥١ - " اختلال الحكم الاسلامي ثلثة عظيمة في الاسلام
- ٥٢٧/٨٦ - ٥٢ - " الامارة مسئولية أمام الخالق والمخلوق .
- ٥٣٢/٨٧ ١٨ - كتاب الحدود
- ٥٣٢/٨٧ - ٥٣ - " هل يجوز للامام اقالة الحد عن الرجل الذي يعترف به ولا يصحبه .

- ٥٤٤/٩٠ - ١٩ - كتاب الأطمعة
- ٥٤٤/٩٠ - ٥٤ - باب ما يقول المسلم اذا فرغ من طعامه .
- ٥٥٨/٩٤ - ٢٠ - كتاب الأشربة
- ٥٥٨/٩٤ - ٥٥ - تخمير الاناة وتفطيتها حرز من الشياطين .
- ٥٥٨/٩٤ - ٥٦ - الوعيد الشديد على شرب الخمر والبشارة
- ٥٦٣/٩٥ - ٥٧ - الريانية لتاركه من مخافته عز وجل .
- ٥٦٣/٩٥ - ٥٧ - استحلال الخمر والمنكرات جريمة يخسف
- ٥٧١/٩٧ - ويقدف وينسف من أجلها أقوام .
- ٥٨١/٩٨ - ٢١ - كتاب اللباس
- ٥٨١/٩٨ - ٥٨ - مخالفة أهل الكتاب في اللباس وغيره من الدين .
- ٥٨١/٩٨ - ٥٩ - لبس الذهب والحريير حرام على رجال أمته
- ٥٩٠/٩٩ - ٦٠ - صلى الله عليه وسلم .
- ٥٩٠/٩٩ - ٦٠ - الاستمتاع بالحريير ليس من شيمة من يؤمن
- ٥٩٣/١٠١ - بلقاء الله .
- ٥٩٧/١٠٢ - ٢٢ - كتاب المرضى
- ٥٩٧/١٠٢ - ٦١ - باب أن الحمى رحمة للمؤمن من
- ٦٠٣/١٠٣ - ٦٢ - ثواب من صبر على ^{ذهاب} بصره واحتسب .
- ٦٠٩/١٠٤ - ٦٣ - فضل عائد المريض .
- ٦١٢/١٠٥ - ٦٤ - وضع اليد على المريض من تمام الحياة .
- ٦١٦/١٠٦ - ٢٣ - كتاب التنقي
- ٦١٦/١٠٦ - ٦٥ - لا يجوز للمرء المسلم أن يتمنى الموت .
- ٦١٩/١٠٧ - ٣٤ - كتاب الطب
- ٦١٩/١٠٧ - ٦٦ - حكم قتل ذى الطفتين والأبتر من الحيات
- ٦١٩/١٠٧ - ٦٦ - حفاظا على الجنين والأبصار .
- ٦٢٣/١٠٨ - ٢٥ - كتاب الجنائز
- ٦٢٣/١٠٨ - ٦٧ - ما يقال عند وضع الجنازة في القبر .

- ٦٢٩/١٠٩ ٢٦ - كتاب البر والصلوة
- ٦٢٩/١٠٩ ٦٨ - باب فضل الأمهات القانتات .
- ٦٣٤/١١٢ ٦٩ - باب حب عباد الله انسانا علامة حب الله اياه .
- ٦٤٠/١١٥ ٧٠ - " فضل الحب في الله وله .
- ٦٤٢/١١٦ ٧١ - " شكر المعروف ومكافأة فاعله .
- ٦٤٤/١١٧ ٧٢ - " فضل الرفق باليتيم .
- ٦٤٩/١١٩ ٧٣ - " تأكيد حق الجار .
- ٧٤ ٧٤ - " أن القلوب تتفاوت في الحب واللين لانسان
- ٦٥٥/١٢٠ من آخر .
- ٦٥٨/١٢١ ٢٧ - كتاب الأدب
- ٦٥٨/٢١ ٧٥ - " أدب المعلم .
- ٦٦٢/١٢٣ ٧٦ - " فضل غض البصر .
- ٦٦٥/١٢٤ ٧٧ - " فضل خصال وندم خصال عكسها .
- ٦٦٩/١٢٥ ٧٨ - " التغليظ على الخيانة والكذب .
- ٦٧٢/١٢٦ ٧٩ - " البادى بالسلام أولى بالله ورسوله .
- ٦٧٧/١٢٩ ٨٠ - " الأمر بحفظ اللسان .
- ٦٨١/١٣٠ ٨١ - " قيام الرجل للرجل يحظمه بذلك .
- ٦٩٦/١٣٣ ٢٨ - كتاب الزهد
- ٦٩٦/١٣٣ ٨٢ - " ما جاء في الكفاف والصبر عليه .
- ٦٩٩/١٣٤ ٨٣ - " زهده صلى الله عليه وسلم في معيشته .
- ٧٠٣/١٣٦ ٨٤ - " فضل الزاهد عن الدنيا والراغب في الآخرة .
- ٧٠٩/١٣٩ ٨٥ - " ما جاء في ندم امساك الفضل .
- ٧١٨ ٨٦ - " ما جاء في زهد أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز .
- ٧٢١/١٤٦ ٢٩ - كتاب الأذكار والأدعية
- ٧٢١/١٤٦ ٨٧ - " فضل الذكر بعد صلاة الصبح والمصبر .
- ٨٨ - " فضل الجلوس في حلقات الذكر بعد صلاة الصبح
- ٧٢٦/١٤٨ والمصبر حتى الطلوع والغروب .

- ٧٤٠/١٥١ ٣٠ - كتاب التفسير
- ٧٤٠/١٥١ ٨٩ - باب أن الخواج من أصحاب الزين .
- ٧٤٤/١٥٢ ٩٠ - " طاجاء في شراب أهل النار .
- ٧٥٠/١٥٣ ٩١ - " طاجاء في أن التهجيد من خصائصه صلى
الله عليه وسلم .
- ٧٥٣/١٥٥ ٩٢ - " أن الجدال في آيات الله علامة الضلالة .
- ٧٦٠/١٥٨ ٣١ - كتاب فضائل القرآن
- ٧٦٠/١٥٨ ٩٣ - " فضل سورة البقرة وآل عمران .
- ٧٧٠/١٦٢ ٩٤ - " وجوب الجنة بقراءة سورة الاخلاص .
- ٧٧٥/١٦٣ ٩٥ - " فضل قراءة القرآن في الصلوة وغيرها .
- ٧٨٠/١٦٤ ٣٢ - كتاب المناقب
- ٧٨٠/١٦٤ ٩٦ - " الآيات التي ظهرت عند ولادته صلى الله
عليه وسلم .
- ٧٨٥/١٦٥ ٩٧ - " رجحانه صلى الله عليه وسلم على سائر أمته
في الميزان ثم أبي بكر ثم عمر .
- ٧٩٥/٦٦ ٩٨ - " فضل الصحابة والذين اتبعوهم باحسان .
- ٨٠٤/١٧٠ ٣٣ - كتاب الفتن والحلام
- ٨٠٤/١٧٠ ٩٩ - " خروج الدابة في آخر الزمان .
- ٨٠٨/١٧١ ١٠٠ - " ظهور الأمراء الظلمة في آخر الزمان وذمهم .
- ٨١٣/١٧٢ ١٠١ - " انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان الى الشام .
- ٨١٩/١٧٣ ٣٤ - كتاب أحوال يوم القيامة وشدتها
- ٨١٩/١٧٣ ١٠٢ - " دنو الشمس من الخلائق وزيادة حرها .
- ٨٢٣/١٧٤ ٣٥ - كتاب الشفاعة
- ٨٢٣/١٧٤ ١٠٣ - " شفاعة رجل من أمته صلى الله عليه وسلم
مثل ربيعة ومضر .
- ٨٣٣/١٧٨ ٣٦ - كتاب وصف الجنة وأهلها
- ٨٣٣/١٧٨ ١٠٤ - " فيمن يدخل الجنة بخير حساب .

رقم الصفحة	
٨٤٥ - ٨٤٣	٧ - الخاتمة
٨٦٥ - ٨٤٦	٨ - ثبت المراجع والمصادر
	٩ - الفهارس :
٨٦٩ - ٨٦٦	(١) فهرس الايات القرآنية حسب ترتيب السور
٨٨٤ - ٨٧٠	(٢) فهرس الاحاديث والآثار على الاحرف الهجائية
٩٠٠ - ٨٨٥	(٣) فهرس رجال الاسانيد مرتبين على الاحرف الهجائية
٩٠٤ - ٩٠١	(٤) فهرس لضبط الأعلام والالقباب والكنى
٩١١ - ٩٠٥	(٥) فهرس لضبط الانساب (١)
٩١٩ - ٩١٢	(٦) فهرس الموضوعات مفصلا كتبها وابوابا وغيرها
٩٢١ - ٩٢٠	(٧) فهرس الأماكن
٩٢٣	(٨) فهرس للقوافي والاشعار

(١) واذا وردت نسبة في ترجمة ولم تذكرها في الهامش فمعناه انها قد مر بيانها
فلذلك لم اذكرها مرة ثانية .

٧ - فهرست الأماكن

(أ)

٥٧٣ - ١ - آرمينية

٢١٨ - ٢ - الأهواز

(ب)

٢٨ - ٣ - باب حرب

٨١٩ - ٤ - بنفشور

٩٣ - ٥ - بقيق الفرقد

(ت)

٢٩ - ٦ - ترط

٣٩٥ - ٧ - تونس

(ح)

١٠٦٠٥٩ - ٨ - حضرموت

١٠٦٨ - ٩ - حمير

(د)

٢٩ - ١٠ - داركان

(ر)

٤٠٤ - ١١ - الرطة

(س)

٥٧٣ - ١٢ - السبخة

٥٨ - ١٣ - سيلحين

(ص)

٣٩ - ١٤ - صنعاء

(ط)

٣١٥ - ١٥ - طالقان

٣٢٩ - ١٦ - الطائف

٧٩٥ - ١٧ - طرسوس

(ع)

١٧٤ -١٨ - عبادان

(ف)

٣٤٨ -١٩ - فلسطين

١٣٥ -٢٠ - فيد

(ق)

١٥ -٢١ - قطيعة الدقيق

٤٣٩ -٢٢ - قنطرة البردان

(م)

٦٩٩ -٢٣ - محلة الجهاضه

(هـ)

٣١ -٢٤ - هيت

٨ - فهرس القوافي والأشعار :

- ١ - قالوا يزورك أحمد وتزوره
قلت الفضائل لا تفارق منزله
ان زارنى فبفضله أوزرته
فلفضله فالفضل في الحالين له
للامام الشافعى
صفحة ٢٦
- ٢ - أضحى ابن حنبل محنة مأمونة
وحب احمد يعرف المتنسك
واذا رأيت لاحمد متنقضا
فاعلم بأن ستوره ستهتك
لابن أعين
صفحة ٢٧
- ٣ - لقد باع شهر دينه بخريطة
فمن يأمن القراء بعدك يا شهر
قائل
صفحة ١٢٥
- ٤ - من كان ملتصا جليسا صالحا
فليات حلقة سمرين كدام
لعبدالله بن المبارك
صفحة ٦٨١

(١) وقد دافع ابن عدى وغيره من علماء الرجال عنه هذا الاتهام وغيره وقد

أثنى على أحاديثه احمد بن حنبل وغيره من الأئمة الكبار .